



ديوان أشعار  
مجنون بني عامر  
مع بعض أحواله



روايتي بك الوالدي

تحقيق: هيدى وائل عامر



تبع بدعم من وزارة الثقافة

2 0 1 1

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس

[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

ديوان أشعار  
مجنون بني عامر  
مع بعض أخباره

ديوان أشعار مجنون بني عامر، مع بعض أحواله [ رواية أبي بكر الوالبي ] / تحقيق - شعر - أدب  
تحقيق: هدى وائل عامر / باحثة من الأردن  
الطبعة الأولى ، 2011  
حقوق الطبع محفوظة



المؤسسة العربية للدراسات والنشر

المركز الرئيسي :

بيروت ، الصنائع ، بناية عيد بن سالم ،

ص.ب 11-5460 ، هاتفكس : 751438 / 00961 1 752308

التوزيع في الأردن :

دار الفارس للنشر والتوزيع

عمّان ، ص.ب 9157 ، هاتف 00962 6 5605432 ، هاتفكس 00962 6 5685501

e-mail : info@airpbooks.com

موقع الدار الإلكتروني: www.airpbooks.com

الإشراف الفني والغلاف :

00962 7 95297109 عمان

خطوط الغلاف : زهير أبو شايب / عمان

الصفّ الضوئي : المؤسسة العربية / عمان ، الأردن

التنفيذ الطباعي : ديمو برس / بيروت ، لبنان

© All rights reserved. No part of this book may be reproduced, stored in any retrieval system or transmitted in any form or by any means without prior permission in writing of the publisher.

جميع الحقوق محفوظة . لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أيّ جزء منه ، أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات ، أو نقله بأيّ شكل من الأشكال دون إذن خطّي مسبق من الناشر .  
نشر بدعم من : وزارة الثقافة ، عمان / الأردن  
الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبّر بالضرورة عن وجهة نظر الجهة الداعمة .

ISBN 978-614-419-000-5

## الإهداء

إلى والديّ العزيزين

وإلى كل من قدم لي يد العون والمساعدة لإنجاز هذا العمل  
وإلى آلاء رفيقة سهري

رَفَعُ  
عبد الرَّحْمَنِ الرَّحْمَنِي  
أَسْكَنْتُمُ الْبَيْتَ الْبَنِيَّ  
[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

## شكر وتقدير

أتوجّه بجزيل الشكر ووافر التقدير وعظيم العرفان لأستاذي الجليل شيخ العلماء وحامي العربية الدكتور ناصر الدين الأسد الذي شملني بسعة صدره كما شمل كلّ من طرق مجلسه لطلب العلم والمعرفة ، فاستقينا من منهله الذي شرب منه نوابغ عدّة علماً ومعرفة وفكراً ومنهجاً وأسلوباً ودقّة .

يا من سنّفت أذاننا بحلو كلامك وبفصيح عباراتك ، وعلمتنا كيف نغار على لغتنا ، ونبّهتنا على كيفية الإفصاح والتعبير عمّا يجول في فكرنا ، وقادتنا إلى الإيجاز والمباشرة والوضوح والسلاسة إن كتبنا ، ووجهتنا إلى كيفية المحاورّة إن تكلمنا وكيفية النقد والتّحليل لكلّ ما قرأنا .  
فإليك ألف تحية . . . . .

كما أتقدم بالشكر والتقدير لأستاذي الفاضل الدكتور جاسر خليل أبو صفية الذي تعلمت منه الكثير ، والذي كان أكبر عون لي في الحصول على منحوظات شعر قيس وأخباره .

ولأستاذي الفاضلين الدكتور محمد حسن عوّاد والدكتور جعفر عبابنة وللأستاذ الكريم الدكتور محمد حورّ كل الامتنان والشكر على ما قدّموه لي من ملاحظات غنية أثرت هذا العمل .

رفع  
عبد الرحمن البخاري  
أسكنه الله الفردوس  
[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)



## فهرس المحتويات

٥	الإهداء
٧	شكر وتقدير
٩	فهرس المحتويات
١١	مقدمة التحقيق
٢٤	وصف المخطوطات
٣١	منهج التحقيق
٣٤	قيس بن معاذ (الملوح) نظرة تحليلية نقدية في أخباره وشعره
٤٧	تحقيق المخطوطة
٣٣٩	ملحق الزيادات في الأشعار والروايات على النسخة التركية (ت)
٣٦١	فهرس الأعلام
٣٦٦	فهرس البلدان
٣٧١	فهرس الشعر
٣٨٠	ثبت المصادر والمراجع والمخطوطات
٣٨٧	ملحق بصور بعض صفحات نسخ المخطوطة

رَفَعُ  
عبد الرحمن العنبري  
أسكنه الله الفردوس  
[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة التحقيق

(١)

كنت قد اطلعت - في مراحل من دراستي الثانوية والجامعية الأولى - على أبيات متفرقة من شعر مجنون ليلي، قيس بن الملوّح. وقد شاقنتني حينئذ تلك الأبيات الشعريّة لما فيها من رقّة المشاعر وعذوبة الموسيقى، وما تزخر به من الحبّ الصادق الذي انتهى به إلى الجنون لزواج محبوبته من غيره.

ورجعت إلى كتاب الأغاني لأبي الفرج الأصبهانيّ لأستزيد ممّا فيه من أخبار عن مجنون ليلي، وقرأت مسرحية أحمد شوقي عنه، فزادني كلّ ذلك شغفاً بهذا الشعر وبشاعره، وحينها قررت أن أجمع شعره وأحقّقه ممّا أستطيع العثور عليه من مخطوطات.

وكان أوّل ما عثرت عليه في مكتبة الجامعة الأردنيّة ديوان مطبوع بعنوان «ديوان مجنون ليلي» وعليه أنّه «جمع وتحقيق وشرح عبد الستار أحمد فرّاج»، من نشر مكتبة مصر بالقاهرة، وليس عليه تاريخ طبعه، وقد أشارت بعض المراجع ومنها تاريخ التّراث العربيّ لفؤاد سزكين (٣: ١٢٧) ترجمة محمود فهمي حجازي، أنّه طبع سنة (١٩٥٨م) فهل هي الطّبعة الأولى أو طبعة تالية؟

وفي مقدّمة هذه الطّبعة من الدّيوان وحواشي صفحاتها إشارات متكرّرة إلى «ديوان» مطبوع سابق عليه، رجع إليه فرّاج وإشارات إلى «المخطوطة» التي اعتمد عليها. . ولم يذكر شيئاً عن ذلك الدّيوان ولم يسمّ جامعه ولا محقّقه ولا دار النّشر

ولا سنة الطبع . وكذلك كان شأنه مع «المخطوطة» التي اكتفى بذكرها بهذا التجهيل دون أن يشير إلى مكانها أو رقمها أو اسم كاتبها أو تاريخ كتابتها أو إلى شيء من وصفها .

والكتاب الوحيد الذي رجع إليه وذكر نبذة عنه هو مخطوط «بسط سامع المسامر في أخبار مجنون بني عامر» من تأليف محمد بن علي بن محمد بن طولون (ولد سنة ٨٨٠هـ وتوفي سنة ٩٥٣هـ) ، قال عنه إنه يروي أخبار المجنون وشعره بطريق السند وإن رقمه هو (٣٧٥) مجاميع تيمورية ، ضمن مجموعة مؤلفات لابن طولون ثم قال عنه : «وكان في جمعه لشعر المجنون كمن يقرن الدرّ بالبعر ، ويخلط العالي بالدون ، وسيجد القارئ بضع مقطوعات أخرتها إلى آخر الكتاب أشبه ما تكون بأشعار العامة»<sup>(١)</sup> . وقد طبع الكتاب بعد ذلك سنة (١٣٨٣ = ١٩٩٤م) في مكتبة القاهرة بشرح عبد المتعال الصعيدي وتحقيقه . وسأعرض له فيما سأعرض له من مطبوعات ديوان قيس وأخباره في هذه المقدمة .

وقد وصف فرّاج عمله في هذا الديوان بقوله<sup>(٢)</sup> : «وقد نقلت جميع القصائد والمقطوعات الموجودة في الديوان المطبوع والمخطوط وما في كتاب بسط سامع المسامر ، وأضفت إليها ما جمعته من عشرات المصادر التي انفراد أغلبها بنسبة شعر إلى المجنون لا يوجد في غيرها ، ثم رجعت إلى المظان فنسبت كل شعر لقائله إن كان نسب إلى آخر غير مجنون ليلي» . وجمع له خمسة وعشرين وثلاثمئة بيت مفرد ومقطوعة وقصيدة ، وجعل في آخر الديوان ملحقاتاً ، جمع فيه أبياتاً أخرى من مصادر مختلفة . وقد صدر الديوان بمقدمة مستفيضة في أربعين صفحة ، تطرق فيها إلى موضوعات متعددة يعيننا منها ما ذكره عن زمن مجنون ليلي اعتمد في تحديده على

(١) ديوان مجنون ليلي ، تحقيق : عبد الستار فرّاج ، ص ٣٩ .

(٢) المرجع السابق ، الصفحة نفسها .

تتبع رجال السند في الأخبار التي ذكرته ، وانتهى إلى أن «من الروايات التي ذكرت عن مجنون ليلى ورواتها نستخلص أنه كان يعيش أيام الدولة الأموية في أوائلها . . . وأن مجنون ليلى وقيس بن ذريح توفيا سنة ٦٥ أو ٦٨هـ»<sup>(١)</sup> .

وكذلك تحدّث عن مشكلة «وجود المجنون» فأورد عدداً من الأخبار تشكك في وجوده وعدداً آخر يثبت وجوده ، ولكنه قال<sup>(٢)</sup> : «ولعلّ مردّ الوقوف موقف الحذر من إثبات وجوده هو الاختلاف في اسمه وكثرة المجانين بليلى . . .» وأخذ يفصل القول في هذين الأمرين .

## (٢)

وقد حاولت أن أعرف شيئاً عن ذلك الديوان الأوّل الذي أشار إليه عبد الستار فراج واعتمد عليه ، فعثرت على ديوان مطبوع في القاهرة سنة (١٣٥٨هـ=١٩٣٩م) وعليه أنه «جمع وترتيب عالم زمانه وفريد عصره وأوانه أبي بكر الوالبي» ، وأنه «بتحقيق وشرح جلال الدين الحلبي» وأنه طبع بمطبعة مصطفى البابي الحلبي . وقد كتب مقدّمة هذا الديوان الدكتور زكي مبارك الذي عرف نفسه بأنه «المدرّس بالجامعة المصرية» . وقد كتبت المقدّمة بأسلوب عاطفيّ شعريّ ليس فيها ما يدلّ على أصل الديوان . ولكنه أشار إشارة مفيدة جداً وذلك قوله مخاطباً قيساً : «إن ديوانك يطبع أوّل مرّة في مصر في ما أعرف» وتاريخ المقدّمة ٣٠/١٠/١٩٣٩م .

ومن هنا رجّحت أنّ الديوان الذي أشار إليه عبد الستار أحمد فراج هو هذا الديوان ، المطبوع طبعاً متقناً ، وقد ضبطت كلمات الشعر فيه بالشكل وشرحت بعض ألفاظه في الحاشية ، وقد ذكر في آخره مصحّحه أحمد سعد علي - من علماء الأزهر الشريف - ما يلي : «بحمد الله تعالى تمّ طبع كتاب ديوان قيس بن الملوّح الشّهير

(١) ديوان مجنون ليلى ، تحقيق : عبد الستار فراج ، ص ٢٢-٢٣ .

(٢) المرجع السابق ، ص ٢٣-٢٤ .

بمجنون ليلي العامرية مصححاً بمعرفتي» .

ومأ يؤسف له أن هذا الديوان نفسه أخذته دار النجم ببيروت ، وطبعته كما هو بحواشيه نفسها سنة (١٩٩٤م) ، وذكرت أنه الطبعة الأولى (!! ) وأن جميع الحقوق محفوظة لها (!! ) ، وصدرته بمقدمة الدكتور زكي مبارك نفسها ، ووضعت تحت اسمه أنه المدرّس بالجامعة المصرية في حين كان زكي مبارك قد توفي سنة (١٩٥٢م) ، أي قبل طبع الكتاب باثنتين وأربعين سنة ، ولم تتنبّه تلك الدار على ما جاء في مقدمة زكي مبارك من مخاطبته لقيس بقوله : «إن ديوانك يطبع أول مرة في مصر» وأثبتتها في المقدمة .

### (٣)

أما كتاب «بسط سامع المسامر في أخبار مجنون بني عامر» الذي رجع إلى مخطوطته فراج قبل طبعه ، وقُلل من شأنه ، فهو من تأليف محمد بن علي بن طولون ، الذي وصف على غلاف الكتاب بأنه «الشيخ الأوحّد المفتنّ الأخباري أبو عبد الله شمس الدين محمد بن علي بن طولون الدمشقيّ الصّالحيّ» ووردت في أوائل الكتاب ترجمة مفصلة لحياته منقولة من كتاب «الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة» لنجم الدين الغزيّ ، وفيها أن ابن طولون ولد سنة ثمانين وثمانئة تقريباً ، وأنه توفي سنة ثلاث وخمسين وتسعمئة للهجرة . وقد وصف هناك بأنه «كان ماهراً في النحو ، علامة في الفقه ، مشهوراً بالحديث . . .» ويبدو أنه كان كذلك لأنه اعتمد في بناء كتابه على السند المتّصل على طريقة المحدثين .

وختم ابن طولون حديثه عن قيس بن الملوّح بقوله<sup>(١)</sup> : «وله قصائد كثيرة يطول ذكرها ، وشعره من أعلى طبقات الشعر وأفحلها وأقواها ، وكان قيس هذا في زمن

---

(١) ابن طولون الدمشقيّ ، بسط سامع المسامر في أخبار مجنون بني عامر ، تحقيق : عبد المتعال

الصّعدي ، ص ١٠٥-١٠٦ .

مروان وابنه عبد الملك ، وقد ورد عنه من الأخبار والحكايات ما لا يحد ولا يوصف ، وغالبه فيه كذب تركناه لذلك ، وإنما ذكرنا منه ما نقله الأئمة الحفاظ العدول الثقات من العلماء المعبرين ، وآخر من نقله شيخنا المحدث أبو المحاسن بن عبد الهادي في كتابه : نزهة المسامر في ذكر بعض أخبار مجنون بني عامر» .

وهذه العبارات وما ورد في الكتاب من أسانيد ومن توثيق الشعر والأخبار تدلّ على أنّ عبد الستار أحمد فرّاج لم يقرأ مخطوطة الكتاب قراءة تمعن وتدبر ، وأنه تعجّل في حكمه حين قال عنه<sup>(١)</sup> : «وكان في جمعه لشعر المجنون كمن يقرن الدرّ بالبر ، ويخلط العالي بالدون . . .» .

ثمّ ختم ابن طولون كتابه بأخبار ليلى الأخيلىّة وتوبة وأخبار قيس بن ذريح ولبنى .

وقد شرح الكتاب وحققه عبد المتعال الصّعيدي الأستاذ بكلية اللّغة العربيّة من كليات الجامع الأزهر ، عن مخطوطة بدار الكتب المصريّة ضمن مجموعة بخطّ المؤلّف ونشرته مكتبة القاهرة سنة (١٣٨٣هـ=١٩٦٤م) كما هو مذكور في آخر الكتاب<sup>(٢)</sup> . وقد قال المحقق عن الكتاب<sup>(٣)</sup> «ونستطيع بعد هذا أن نحكم بأنّ الرواية الصّحيحة لديوان المجنون هي ما جاء في كتاب «بسط سامع المسامر» لابن طولون ، لأنّها لا تزال بخطّه لم تتداولها أيدي النّسّاخ كما تداولت ديوان أبي بكر الوالبي<sup>(٤)</sup> (!) فأدخلت فيه من الأساطير ما نبهنا عليه في شرحنا له» .

(١) ديوان مجنون ليلى ٣٩ .

(٢) المرجع السّابق ، ص ١٥١ .

(٣) ص ٢٠٠ من ديوان مجنون ليلى جمع أبي بكر الوالبي ، وهو ما سأحدّث عنه في الفقرة التّالية .

(٤) يقصد : ديوان المجنون ، جمع الوالبي .

#### (٤)

وقد تصدّى عبد المتعال الصّعيدي أيضاً لشرح ديوان مجنون ليلى من رواية أبي بكر الوالبي ونشرته مكتبة القاهرة ، وليس عليه تاريخ الطبع ، ولكنه لا بدّ أنّه طبع قبل كتاب ابن طولون «بسّط سامع المسامر» (سنة ١٣٨٣هـ = ١٩٦٤م) لأنّه قال في آخر هذا الديوان<sup>(١)</sup> : «وإني أقترح على صديقي الحاجّ علي يوسف أن يقوم بطبع كتاب «بسّط سامع المسامر» ليؤدّي به خدمةً جديدةً للأدب . . .» .

وقد بدأ عبد المتعال الصّعيدي عمله بمقدّمة تناولت «الخلاف في شخصيّة المجنون وأخباره وأشعاره» وقد اختصر الكلام في هذه الموضوعات ، ولم يأت بشيء جديد عمّا قاله من سبقه وخاصّة عبد السّتار فرّاج . ثمّ تحدّث عن رواية الديوان ، وذكر أنّه «تخلّله كثير من الأساطير والشّعر المنحول» . واعتمد في تحديد زمن أبي بكر الوالبي على ما ذكره عبد السّتار فرّاج من أنّه «كان في أواخر القرن الثّاني الهجري» ووضع الصّعيدي في آخر الديوان ملاحق تحدّث فيها عن الوالبي واستدرك على ما ذكره سابقاً معتمداً فيه على فرّاج وذهب هنا إلى أنّ الوالبي عاش بعد التاريخ الذي ذكره لأنّ أبا الفرج الأصفهاني المتوفّى سنة (٣٥٦هـ) لم يذكره في «الأغاني» عند حديثه عن المجنون . ثمّ عرض في الملحق الثّاني ما عشر عليه من روايات أخرى للديوان وختم حديثه بملحق ثالث عن النّسخ المطبوعة والمخطوطة من ديوان الوالبي (أي من ديوان المجنون الذي جمعه الوالبي) .

#### (٥)

ثمّ إنّي وجدت في مكتبة الجامعة الأردنيّة نسخةً مصوّرةً عن أصل موجود في المكتبة الخالديّة بالقدس الشّريف ، من ديوان المجنون ، بعنوان : «ديوان العاشق المحبّ الوامق قيس بن الملوّح الشّهير بمجنون ليلى العامريّة ، جمع الإمام أبي بكر الوالبي

(١) ديوان المجنون ، جمع الوالبي ، ص ٢٠٠ .



رحمه الله». وفي آخره: «تمّ طبع ديوان مجنون ليلى... بالمطبعة الشَّرْقِيَّة التي مركزها في مصر خان أبي طاقية وفاح مسك ختامه يوم الخميس السَّابع من شهر رمضان سنة (١٣٠٠) من الهجرة النبويَّة على صاحبها وعلى آله وأصحابه أفضل الصَّلَاة وأزكى التَّحِيَّة». وتكاد تكون طبعة جلال الدِّين الحلبيّ (١٩٣٩م) التي أشرنا إليها وهذه الطَّبعة مأخوذتين عن أصل واحد لتطابقهما.

وبذلك تكون هذه الطَّبعة هي أقدم طبعة عثرت عليها من ديوان المجنون. وقد أشار جرجي زيدان في الجزء الأوَّل من تاريخه<sup>(١)</sup> إلى أن للمجنون «ديواناً مطبوعاً في القاهرة (١٣٠٠هـ)» فلعلَّه هو هذا.

وقد ذكر بروكلمان<sup>(٢)</sup> أن ديوانه طبع في بولاق (١٢٨٥هـ)، وأن سيرته «نقَّحها يوسف بن الحسن المبرد الحنبليّ (المتوفى سنة ٩٠٩هـ=١٥٠٣م) بعنوان: ديوان العاشق المحبِّ الوامق إلخ وطبع في بولاق سنة (١٢٩٤هـ)» فهل المقصود هو هذا الدِّيان، وأنه طبع طبعتين، أو هو ديوان آخر بالعنوان نفسه؟

## (٦)

ومن الشَّعر المطبوع للمجنون:

١- ديوان مجنون ليلى: شرح الدُّكتور يوسف فرحات، ونشر دار الكتاب العربيّ ببيروت سنة (١٤١٢هـ=١٩٩٢م)، الطَّبعة الأولى!! وقد بدأه بمقدِّمة في أربع صفحات وأسطر عن عصر المجنون، وشخصيَّته التَّاريخيَّة، وحياته، وأخباره، وشعره والشكِّ في نسبة الشَّعر. وخصَّ كلَّ عنوان بأسطر قليلة ليس فيه غناء، وختمها بقوله: «على أننا في هذا الدِّيان أسقطنا الأبيات والقصائد التي يشكُّ في نسبتها إلى قيس بن الملوِّح، ولم نبق إلاَّ على الموثوق به فعسى أن نرضي

(١) طبعة دار الهلال بمصر ١٩٥٧م، ص ٣٣٢، راجعها وعلق عليها الدُّكتور شوقي ضيف.

(٢) التَّرجمة العربيَّة للدُّكتور عبد الحلِيم النَّجار: ٢٠٠، دار المعارف بمصر ١٩٦٨.

فضول القارئ!!» وهو كلام لا سند له من التّمحيص والتّحقيق . وألحق بالديوان ترجمة المجنون في كلّ من كتاب الأغاني وكتاب تزيين الأسواق في أخبار العشاق لداود الأنطاكي .

٢- مجنون ليلى : قيّارة أشواق المحبّين ، تحقيق وشرح محمود عاصي ، الطّبعة الأولى (١٤١٣هـ=١٩٩٣م) ، مؤسّسة عزّ الدين للطّباعة والنّشر - بيروت . ذكر في مقدّمته أنّ الكتاب قسّمان ، الأوّل : «يتحدّث عن قصّة المجنون فيعطي صورة متكاملة للجوانب حول نسبه ووجوده وشخصيّته . . . أمّا القسم الثّاني فقد جمعنا فيه الأشعار المبعثرة في شتّى المجمع والتّصانيف وتمّ ترتيبها وتوزيعها على أحرف المعجم . . .» .

٣- شرح ديوان قيس بن الملوّح ، شرح وتحقيق د . رحاب عكاوي ، دار الفكر العربيّ بيروت (١٩٩٤م) الطّبعة الأولى . وهو مصدر بمقدّمة قصيرة جاء فيها : «وكانت نسختنا الديوان المطبوع ، الأولى برواية أبي بكر الوالبي»<sup>(١)</sup> ، والذي روى عنه مصعب بن عبد الله الزّبيريّ ، ونسخة الديوان الذي حقّقه الأستاذ عبد السّتار أحمد فرّاج<sup>(٢)</sup> ، معتمدنا في أثناء عملنا الذي جهدنا في إدراك بغيتنا منه ، وزدنا أن قابلنا النّسختين المذكورتين بكتاب مخطوط صنّفه محمّد بن عليّ بن طولون تحت اسم «بسط سامع المسامر في أخبار مجنون بني عامر» وهو يروي أخباره وأشعاره بطريق السّند ، ثمّ تتبّعنا هذه الأخبار في قصّة لقيس بن الملوّح نشرت في بيروت سنة (١٨٨٢م) عن المطبعة الأدبيّة»<sup>(٣)</sup> .

٤- ديوان مجنون ليلى : قدّم له وشرحه مجيد طراد ، ونشرته دار عالم الكتب سنة (١٤١٦هـ=١٩٩٦م) . وجعل له مقدّمة قصيرة أيضاً ، وذيلته كذلك بترجمة

(١) طبع في مصر سنة ١٢٩٤هـ .

(٢) طبع في مصر سنة ١٩٥٨م .

(٣) قصّة قيس بن الملوّح العامريّ المعروف بمجنون ليلى .

المجنون من الأغاني ومن تزيين الأسواق . وتكاد تكون هذه الطبعة نسخةً من الطبعة السابقة - على اختلاف اسمي المقدّمين والشارحين .

٥- مجنون ليلي ، تاريخه ، علاقته بليلى ، أشعاره : رتبه وشرح ألفاظه محمود كامل فريد ، ونشرته المكتبة التجاريّة الكبرى بمصر . وليس عليه تاريخ طبع وجعل له مقدّمة قصيرة قال فيها «لما رأيت تاريخ هذا الشّاعر العظيم ، وطالعت ديوان شعره ، مطبوعاً في وريقات أشبه بقصّة عاديّة أخذت على عاتقي تهذيب هذا الدّيوان ، فأصلحت ما حرّفته يد النّسّاخ . وشرحت ألفاظه شرحاً لغويّاً يفسّر ما غمض من معانيه . وصدرت الدّيوان بتاريخ حياته من أصدق الأخبار الموثوق بها . ثمّ حلّيته بالرّسوم البديعة التي تمثّل المجنون في كثير من مواقفه مع ليلي .» . ثمّ تحدّث عن تاريخ قيس وعلاقته بليلى . ثمّ ابتكر سيرة حياة لقيس يقصّها هو نفسه بضمير المتكلّم كأنّه قاصّ في السّامر يشوّق العامّة .

٦- قيس بن الملوّح : المجنون ، وديوانه : حقّقته وقدمت له بدراسة نقدية في حياة الشّاعر وديوانه الدكتور شوقية إناللق أستاذة اللّغة العربيّة بجامعة أنقرة ، وهو من منشورات كليّة اللّغة والتّاريخ - الجغرافيّة بجامعة أنقرة - معهد الدّراسات اللّغويّة والأدبيّة الشّرقية ، سنة (١٩٦٧م) . وقد رجعت إلى عدد من المخطوطات أشارت إليها في المقدّمة للمقابلة والمعارضة ومنها النّسخة التي بين يديّ للتحقيق ، وهذه النسخة لم تحقّق من قبل .

٧- أخبار مجنون ليلي ، لقاسم حدّاد وضياء العزّاوي ، منشورات مجموعة أرابيسك بلندن ، في ثمان وثمانين صفحة تخلّلتها صور تخيليّة . وقاسم حدّاد - كما هو مذكور في أوّل الكتاب - «مساهم في عمليّة التّحديث الشعريّ منذ نشر أوّل كتبه عام ١٩٧٠م . . .» . أمّا ضياء العزّاوي فقد عرّفه الكتاب بأنّه «درس الآثار في جامعة بغداد والفنّ في معهد الفنون الجميلة . . .» . وقد بدأ الكتاب بقصيدة حدائيّة يبدو أنّها لقاسم حدّاد ، مطلعها :

سأقول عن قيس

\*

- عن هوىً يسكن النَّار . عن شاعر صاغني في هواه .  
عن اللّون والاسم والرائحة .  
عن الختم والفاحة .  
كنت مثل السّديم ، استوى في يديه .  
هداني إليه .  
برئت من النَّاس لما بكاني إليهم .  
زها بي وغنوا الأغاني بأشعاره .  
فما كان لي أن أقدر أشعّلي أم طفاني .  
سأقول عن قيس .

\*

ثمّ تحدّث نشرًا عن سيرة قيس ، ومّا قاله (١) : «وأخبرنا الأصبهانيّ عن أحد الرّواة وكان كاذبًا فصدّقناه عن رجل يرى غيب النَّاس قال : . . . أمّا نحن فقد رأينا أخبارنا عنه في رقع أسقطها الوراقون واختفت بها الأحلام . . . » .  
وكان لا بدّ من ضرب هذه الأمثلة لتغني عن الحكم العلميّ على الكتاب وتظهر عدم الاستفادة منه في التّحقيق ، على ما في الكتاب من غنائيّة وشاعريّة وفنيّة الرّسوم .  
وجميع هذه المطبوعات السّابقة ليست مصادر ومراجع للتّحقيق العلميّ لعدم اعتمادها على أصول خطيّة تلتزمها وتصفها وتتبع فيها أصول التّحقيق . وأستثني من هذا الحكم - بتحفظ - ما صنعه عبد السّتار أحمد فرّاج وما صنعه عبد المتعال الصّعيدي . فقد بذلا جهدًا كبيرًا في عمليهما وقد استفدت منهما ، كما استفدت من الكتب السّابقة التي أمكنني الاستفادة منها .

---

(١) ضياء العزّوي ، أخبار مجنون ليلي ، ١٣ .

## (٧)

وذكر بروكلمان<sup>(١)</sup> أن ديوان قيس طبع في بولاق سنة ١٢٨٥هـ (ولعلها أقدم طبعة في القاهرة) ثم في القاهرة أيضاً ١٢٩٤، ١٣٠٦، ١٣٤١هـ. وأن قصّة قيس نشرت في بيروت ١٨٦٨م، وطهران ١٢٨٢هـ، وبومباي ١٢٩٧هـ. وأن يوسف بن الحسن المبرد الحنبليّ (ت ٩٠٩هـ/ ١٥٠٣م) نقّحها بعنوان: ديوان العاشق المحبّ الوامق... إلخ، وطبع في بولاق سنة ١٢٩٤هـ.

وذكر جرجي زيدان<sup>(٢)</sup> أن له ديواناً مطبوعاً في القاهرة ١٣٠٠هـ، وفي بيروت ١٨٨٢م، وقال: ثمّ طبع مراراً. وقال فؤاد سزكين<sup>(٣)</sup> وقد طبع شعره - دون تحقيق - خمس عشرة طبعة على الأقلّ. وأشار لذلك إلى معجم المطبوعات العربيّة والمعرّبة لسركيس وإلى فهرس دار الكتب المصريّة.

## (٨)

وقد لقيت قصّة المجنون عناية واضحة في الأدبين الفارسيّ والتركيّ، وخاصة في الأدب الصوّفيّ الذي رأى في المجنون شخصيّة صوفيّة فلسفيّة، واستخرج من أحواله كثيراً من المسائل والقضايا الفلسفيّة والروحيّة. وقد عالج شخصيّة قيس كثير من شعراء الفرس، أشار إليهم الدكتور محمّد غنيمي هلال وقال: إن أولهم نظامي، ثمّ سعدي الشيرازي، ثمّ خسرو دهلوي، ثمّ عبد الرحمن جامي، ثمّ هاتفي، ثمّ مكتبي وسواهم. وشخصيّته في هذه الأشعار كلّها تشترك في الملامح العامّة الفلسفيّة

---

(١) تاريخ الأدب العربي، ط١، (١: ٢٠٠) ترجمة الدكتور عبد الحليم النّجار، دار المعارف بمصر، ١٩٦٨م.

(٢) تاريخ آداب اللّغة العربيّة ١: ٣٣٢، دار الهلال، ١٩٧٥م.

(٣) تاريخ التّراث العربيّ ٢: ١٢٧، ترجمة محمود فهمي حجازي، نشر جامعة الإمام محمّد بن سعود الإسلاميّة بالرياض ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م.

السَّابِقة ، وفي الآراء الاجتماعيَّة الصَّوفيَّة<sup>(١)</sup> . وكذلك أشار إلى هؤلاء الشَّعراء الفرس بشيء من التَّفصيل عبد السَّتَّار أحمد فَرَّاج بقوله<sup>(٢)</sup> : «وحظي قيس وليلى بنصيب في الأدب الفارسيّ ، فصاغ قصَّتهما جماعة ، أحدهم أبو محمَّد نظامي بن يوسف (ولد سنة ١١٤٠م وتوفي سنة ١٢٠٣م) . وسعدي الشيرازي (ولد سنة ١٢٠٨م ومات سنة ١٢٩١م) ، وأمير خسرو الدهلوي (ولد سنة ١٢٥٢م وتوفي سنة ١٣٢٥م) ، وعبد الرحمن الجامي (ولد سنة ١٤١٤م ومات سنة ١٤٩٢م) ، وعبد الله هاتفي (توفي سنة ١٥٢١م) .

ومُنَّ أشار إلى التَّأثر الفارسيّ والتَّركيّ فؤاد سزكين قال<sup>(٣)</sup> : «وعن قصَّة المجنون في الأدبين الفارسيّ والتَّركيّ ، انظر : ما كتبه نيكلسون ، في دائرة المعارف الإسلاميَّة الطَّبعة الأوروبيَّة ٣/ ١٠٢-١٠٣ . وكتب أغا سري لوند ، عن حكاية ليلى والمجنون في الآداب العربيَّة والفارسيَّة والتَّركيَّة :

Agah Sirri Levend, Arap, fars ve turk edebiyat - la rinda Leyla ve Mecnun hikayesi, Ankara 1959.

واستوحى عدد من الشَّعراء سيرة المجنون وأشعاره فنظموها فيهما مسرحيَّات من أشهرها مسرحيَّة أحمد شوقي «مجنون ليلى» وقد طبعت عدَّة طبعات في مصر ولبنان . وقد تناولها عدد من الأدباء والنَّقاد بالكتابة عنها . ومسرحيَّة الشاعرة العراقيَّة الدَّكتورة عاتكة الخزرجي بالعنوان نفسه (مؤسَّسة فنَّ الطَّباعة بمصر ، دون تاريخ) .

ومن الكتب التي صدرت عن المجنون باللُّغة الإنجليزيَّة كتاب : الحبَّ والمجنون والشَّعر

---

(١) محمَّد غنيمي هلال ، دراسات أدبيَّة مقارنة : ٤٠ ، دار نهضة مصر بالقاهرة ١٩٨٥م ، وانظر كذلك كتابه «ليلى والمجنون في الأدبين العربيّ والفارسيّ وترجمته لكتاب «ليلى والمجنون أو الحب الصوفي» .

(٢) ديوان مجنون ليلى : ٧-٨ ، مكتبة مصر بالقاهرة .

(٣) تاريخ التَّراث العربيّ : ١٢٨ .

Love, Madness, And Poetry: and Introduction of The Magnun Legend

تأليف أسعد خير الله As'ad E. Khir Allah (طبع المعهد الشرقي الألماني -

بيروت ١٩٨٠م).

## وصف المخطوطات

### أبو بكر الوالبي

أما مخطوطات شعر المجنون التي تجمعت لديّ فعددها سبع مخطوطات ، اختلط فيها شعره وأخباره . وهي كلّها برواية أبي بكر الوالبي . وقد توسّع عبد الستار أحمد فرّاج في حكمه حين قال<sup>(١)</sup> : «الموجود من شعر المجنون في ديوان مخطوط ومطبوع منسوب جمعه إلى أبي بكر الوالبي» وقال : «كنت أحسب أنّه شخص وهمي ، لكن وجدت في الأمالي (ج ٢ : ١٢٦) سنداً هو : حدّثنا عبد الله بن خلف قال : أخبرني أحمد بن زهير قال : أخبرني مصعب بن عبد الله الزبيري عن بعض أهله عن أبي بكر الوالبي» وقال : «وهناك رواية بسندها في كتاب بسط سامع المسامر تنتهي إلى أبي بكر الوالبي رواها ابن أبي عمرو الشيباني عنه ، ولم أعثر في مطالعاتي على ترجمة له ، ومن السند المتصل به يفهم أنّه كان في أواخر القرن الثاني الهجري» . وما ذكره عبد الستار فرّاج صحيح فيما أشار إليه من كتاب الأمالي ومن عدم عثوره على ترجمة له في المصادر المختلفة .

وفي إحدى مخطوطات ديوان قيس طبعتها المطبعة النموذجية بالقاهرة سنة (١٩٨٧م=١٤٠٧هـ) ، دون ذكر اسم المحقق ، تصدّرتها مقدّمتان ، الأولى بعنوان (شعر الغزل العذريّ وحقيقة المجنون) ، كتبها عبد اللطيف علي أبو حليلة ، والمقدّمة الثانية عنوانها «في أبي بكر الوالبي راوي ديوان مجنون ليلي : محاولة تعريف بشخصيته» كتبها عبد الرّحيم يوسف الجمل . وقد جمع كاتب تلك المقدّمة الثانية ما تناثر في

(١) ديوان مجنون ليلي ٣٨ .



ثانيا هذه الطبعة من الديوان من ذكر لأبي بكر الوالبي مع الأسانيد التي ورد فيها ذكره ، فوجدها ثلاثة أسانيد ، هي :

١- «حدثنا أبو عمرو الشيباني قال : حدثنا نوفل بن مساحق . . . »

وتدلّ الرواية المذكورة أنّ الوالبي سمع أبا عمرو ولقيه في نهاية القرن الثاني الهجري» .

٢- «(حكى الوالبي) قال : حدثنا رجل عن إسحاق بن إبراهيم الموصلي . . . » .

٣- «وقال الحسن بن سهل : أنشدني أحمد بن إسماعيل الكاتب ليلى العامرية . . . » .

ولمّا كان أبو عمرو الشيباني قد توفي سنة (٢١٠هـ) وإسحاق بن إبراهيم الموصلي سنة (٢٢٥هـ) والحسن بن سهل سنة (٢٢٦هـ) فقد قال عبد الرّحيم يوسف الجمل كاتب هذه المقدّمة : «ولهذا نختلف مع ما ذكره الأستاذ عبد السّتار أحمد فرّاج أنّ الوالبي كان من رجال أواخر القرن الثاني الهجريّ وتوسّع قليلاً بعد أن أوردنا الروايات السابقة أن نرجّح أنّ الوالبي كان حيّاً في أوائل القرن الثالث الهجريّ!!» وكانت لديّ ملاحظات على ما تقدّم هي :

ليس دقيقاً ما ذكره عبد السّتار أحمد فرّاج من قوله : «الموجود من شعر المجنون في ديوان مخطوط ومطبوع منسوب جمعه إلى أبي بكر الوالبي فكتاب «بسط سامع المسامر في أخبار مجنون بني عامر» هو من تأليف الأخباريّ أبي عبد الله شمس الدّين محمّد بن عليّ بن طولون الدمشقيّ الصّالحيّ المتوفى سنة (٩٥٣هـ) ، وقد حفل هذا الكتاب بأشعار قيس كما حفل بذكر أخباره . ولا يقلّ ما فيه من شعر عمّا في ديوانه المطبوع إلّا قليلاً . وقد شرح الكتاب وحققه عبد المتعال الصّعيديّ ونشرته مكتبة القاهرة سنة (١٣٨٣هـ=١٩٦٤م) ولم يشر فيه مؤلّفه إلى أبي بكر الوالبي إلّا في ثلاثة مواضع (آخر ص ١٠ وص ٣٩ وص ٤٠) وكلّها في روايات عن أبي عمرو الشيبانيّ عن أبي بكر الوالبي .

وكذلك فإنّ كتاب نزّهة المسامر في أخبار مجنون بني عامر لمؤلّفه يوسف بن حسن

بن عبد الهادي المقدسيّ الحنبليّ من رجال القرن التاسع الهجريّ ، قد امتلأ بشعر المجنون كما حفل بذكر أخباره . ولم أجد فيه ذكراً لأبي بكر الوالبيّ إلا في موضع .

وكذلك ليس دقيقاً ما ذكره عبد السّتار فرّاج من أنّ «هناك رواية بسندها في كتاب بسط سامع المسامر تنتهي إلى أبي بكر الوالبيّ رواها ابن أبي عمرو الشّيبانيّ عنه» . ذلك أنّي وجدت في كتاب بسط سامع المسامر ثلاث روايات بأسانيدها ، كلّها رواها أبو عمرو الشّيبانيّ - وليس ابنه - عن أبي بكر الوالبيّ ، وهي في الصّفحات (١٠ و ٣٩ و ٤٠) .

ومن ملاحظاتي على ما ذكره عبد الرّحيم يوسف الجمل أنّه نقل ثلاث روايات ظنّ أنّ راويها هو أبو بكر الوالبيّ . وهذا وهم واضح . فقد استخراج الرّواية الأولى ، وهي «حدّثنا أبو عمرو الشّيبانيّ قال حدّثنا نوفل بن مساحق» . وعقب عليها بقوله : «وتدلّ الرّواية المذكورة أنّ الوالبيّ سمع أبا عمرو ولقيه» وقد ظنّ أنّ الذي قال «حدّثنا» هو أبو بكر الوالبيّ ، في حين ليس له ذكر في جميع صفحات الكتاب السّابقة ، وليس فيها ما يدلّ على قائل «حدّثنا» . وكذلك جاء في كتاب بسط سامع المسامر أنّ أبا عمرو الشّيبانيّ هو الذي يروي عن أبي بكر الوالبيّ ، وليس العكس . ومن أجل هذا فإنّ الشكّ متّصل في صحّة ما ورد في أصل الكتاب عن هذه الرّواية . وما ظنّه الجمل .

وإذا أضفنا إلى ذلك أنّ أبا عمرو الشّيبانيّ توفي سنة (٢٠٦هـ) (وقيل ٢١٠هـ) وأنّ نوفل بن مساحق توفي سنة (٧٤هـ) فكيف يمكن لأبي عمرو الشّيبانيّ أن يحدثه نوفل بن مساحق وبين وفاتيهما هذه السّنوات الطويلة التي تزيد على مئة وخمسة وعشرين . أمّا الرّواية الثّانية وهي قوله «(حكى الوالبيّ) قال» فقد وضع حكى الوالبيّ ، بين قوسين للدّلالة على أنّها ليست في الأصل وأنّها إضافة من النّاشر . والرّواية الثّالثة ليس فيها ما يدلّ على أيّ ذكر للوالبيّ .

من أجل كلّ ما تقدّم أرى أنّ ما استنتجه عبد السّتار فرّاج من أنّ أبا بكر الوالبيّ عاش في أواخر القرن الثّاني الهجريّ ، هو المرّجح .

\*\*\*

وقد اخترت من بين المخطوطات السبع - وهي كلها من رواية أبي بكر الوالبيّ وجمعه - المخطوطة التركيّة ورمزت إليها بالحرف (ت) لتكون موضوع تحقيقي ومعتدي في مقابلة النسخ السّت الأخرى عليها . مع علمي بأنّ مخطوطات أخرى لأشعار المجنون وأخباره مبعثرة في مكتبات العالم وكلّها أيضاً من رواية الوالبيّ ، والاختلافات بينها ناتجة عن جهل النساخ وعجمتهم ، وتراوح الأشعار والأخبار فيها بين الزيادة والنقص بحسب ما أضاف هؤلاء النساخ إلى رواية الوالبيّ .

ولكنّ نسخة (ت) هي أوفى هذه المخطوطات بما فيها من أشعار وأخبار ، وخطّها أقرب ما يكون إلى الصّحّة والضبط على ما فيها من أغلاط ولا سيّما في شكل الحروف بالحركات واضطراب قليل في السّياق ، وهي أقدم هذه المخطوطات ، فتاريخ كتابتها شهر محرّم سنة ست وأربعين وستّمئة على يد أبي المحامد محمود بن محمد الأنبري . ولهذا الأسباب الثلاثة اخترتها .

وعدد صفحاتها مئة واثنان عشرة صفحة في ست وخمسين ورقة مكتوبة بخطّ النسخ على الوجه والظّهر . وعلى بعض صفحاتها شروح قليلة لبعض الألفاظ إمّا تحت اللفظ وإمّا في الهامش ، وهي شروح لا تكاد تعني شيئاً منها ما هو صحيح ومنها ما هو غير صحيح . وتراوح عدد الأسطر في كلّ صفحة بين أربعة عشر سطرًا وستّة عشر سطرًا .

وهي من «متحف» طوب قابي سراي TOPKAPI SARAYI MUZESI ورقمها ٢٤٩٢ : وعنوانها : ديوان أشعار مجنون بني عامر مع بعض أحواله . وهذه النسخة في مجموعة تضمّ نسخًا أخرى من القصائد وهي : نجديات أبي المظفر وخمريات أبي نواس .

وأولّها : «قال أبو بكر الوالبيّ حدّثني أبو جعفر الذهليّ عن أبي العالية عن رجل من بني عجل يرجع إلى أبي بكر الوالبيّ لأنّه هو الذي جمع حديثه وشعره في زمانه ، قال إنّه كان صغيراً وليلى صغيرة . . .» .

وأخرها : « . . . فهذه جملة ما تنهى إلينا من أخبار المجنون وأشعاره ، وما كان

خارجاً عما لم نكتبه فإنها منحولة عليه من قصيدة أو خبر والله تبارك وتعالى أعلم» .  
وفي آخر الصّفحة في منتصفها : «تمّ الكتاب بعون الله وحسن توفيقه عصر يوم  
الخميس . . . من محرّم سنة ست وأربعين وستّمئة» وبجانب هذه السّطور الأخيرة :  
«على يد (؟) أبو المحامد محمود بن محمّد الأنبري» (؟)

٢- نسخة طهران (١) ورمزها (ط١) ، (٤٠) ورقة وجهاً وظهراً ، بخطّ النّسخ ، تاريخ  
كتابتها رجب (١٢٥٢هـ) ، النّاسخ : بالمشتاق محمّد عليّ ابن المرحوم محمّد  
صالح المدرّس البربري . الورقتان الأولى والثّانية من ضمن الغلاف وتحتويان على  
كتابات باللّغة الفارسيّة ، وعدد الأسطر في كلّ ورقة منها على الأغلب ما بين  
(١٥ و١٤) سطراً ، بعض الشّروح مكتوبة باللّغة العربيّة بالخطّ الفارسيّ وأغلبها  
باللّغة الفارسيّة .

والنّسخة محفوظة في مركز جمعة الماجد في دبي وأصلها في طهران ، ورقمها :  
(١٥٤٦) ، ورقمها في المركز (١٠٠٥٤) .

٣- نسخة طهران (٢) ورمزها (ط٢) ، (٦٢) ورقة ، بخطّ النّسخ ، وتاريخ كتابتها  
شوّال (١٢٦٣هـ) ، بلا اسم للنّاسخ . الورقة الأولى منها ناقصة ، عدد الأسطر  
في كلّ ورقة على الأغلب (١٩) سطراً مع وجود شروح لبعض الألفاظ فيها  
باللّغة العربيّة بالخطّ الفارسيّ .

والنّسخة محفوظة في مركز جمعة الماجد في دبي وأصلها في طهران ، ورقمها :  
(١٥٥٠) ، ورقمها في المركز (١٠٩٨٦) .

٤- نسخة عارف حكمت في المدينة المنوّرة ورمزها (ع) ، (٦٢) ورقة ، بخطّ النّسخ ،  
بلا تاريخ وبلا اسم للنّاسخ ، عدد الأسطر في كلّ ورقة منها (٢٩) سطراً على  
الأغلب وبلا شروح عليها إلاّ في القليل النّادر إذ لا تتعدّى سبعة شروح في  
المخطوطة كلّها .

ورقمها : (٨٧) أدب .

٥- نسخة الزّيّتونة (١) ورمزها (ز١) ، (٨٣) ورقة ، بالخطّ المغربيّ الحديث ، بتاريخ

ذِي الْحِجَّةِ (١٢٥٥هـ) ، النَّاسِخُ : ذُو الْجَلَالِ عَبْدِ رَبِّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ الْجَزَائِرِيِّ ، وَمَنْشَأُهُ التُّونِسِيُّ ، عَدَدُ الْأَسْطُرِ فِي كُلِّ وَرْقَةٍ بَيْنَ (٢٠ وَ ٢١) سَطْرًا ، وَيُوجَدُ عَلَيْهَا شُرُوحٌ قَلِيلَةٌ جَدًّا .

ورقمها : (١٣٢٨٢) .

٦- نسخة الزَّيْتُونَةِ (٢) ورمزها (ز) ، (٨١) ورقة ، بِالخَطِّ الْمَغْرِبِيِّ الْحَدِيثِ ، بِلَا تَارِيخٍ ، النَّاسِخُ : الرَّاجِي عَفْوُ رَبِّهِ الْمَعْبُودِ عَبْدِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَدَدُ الْأَسْطُرِ فِي كُلِّ وَرْقَةٍ نَحْوَ (٢١) سَطْرًا ، وَلَا تَحْتَوِي عَلَى شُرُوحٍ .

ورقمها : (١٠٠١٩) .

٧- نسخة برلين ورمزها (ب) ، (٥١) ورقة وجهًا وظهرًا ، بِخَطِّ النَّسْخِ ، وَتَارِيخُ كِتَابَتِهَا مُحَرَّمٌ (١١٢٩هـ) ، النَّاسِخُ : الْقَيْمُ مِصْطَفَى السَّمَكْرِيِّ بْنِ الشَّيْخِ إِسْمَاعِيلِ . وَيَتَرَاوَحُ عَدَدُ الْأَسْطُرِ فِي أَوْرَاقِهَا مِنْ (١٧ إِلَى ٢٠) سَطْرًا ، وَقَدْ طُمَسَتْ الْوَرْقَةُ الْأُولَى مِنْهَا طُمَسًا كَامِلًا وَكَذَلِكَ رُبْعُ الْوَرْقَةِ الَّتِي بَعْدَهَا ، وَلَيْسَ عَلَيْهَا شُرُوحٌ .

ورقمها : (٧٥٢٠) .

※ سبب اختيار النسخة التركية (ت) النموذج الذي تقارن باقي المخطوطات به : على ما في النسخة التركية من جهل الناسخ والاضطراب القليل في السياق والأخطاء ، فقد وجدت لها أصلح من غيرها لأن أخطاءها واضطراب سياقها أقل منها في غيرها ، إضافة إلى أنها أقدم نسخة مما وقع بين يدي ، فهي ترجع إلى القرن السابع الهجري . كما أنها أشمل من غيرها في الأشعار والروايات .

※ سبب إغفال كل من نسختي طهران (١) وطهران (٢) :

لقد أغفلت كلا من نسختي طهران (١) وطهران (٢) بعدما استخدمتهما في المقارنة بما يقارب اثنتين وعشرين ورقة من النسخة التركية (ت) ، وأسباب إغفالهما السقط في الأخبار والأشعار بما يقارب سبع ورقات من الوسط وخمس

عشرة صفحة من نهاية كلّ منهما عدا الورقة الأخيرة ، بالإضافة إلى عدم وضوح الخطّ في نسخة طهران (٢) إذ يتخلّله بياض وطمس كبير ، وإلى الخلل والاضطراب الكبير في سياق الكلام بسبب تداخل الروايات ببعضها في النسختين ، وزيادة على ذلك فإنّ النّاسخ أعجميّ في نسخة طهران (١) ولم يكن يفرّق بين المؤنث والمذكّر في الأخبار والأشعار . كما أنّ أغلب الشّروح لألفاظ الكلمات فيها خلل كبير وهو ما يدلّ على جهل النّاسخ ، وليس في النسختين المذكورتين أخبار وأشعار غير موجودة في النسخ الأخرى ، وإغفالهما لا يؤثّر في التّحقيق لعدم وجود قيمة حقيقيّة لهما ، واعتمادهما سيزيد في الحواشي زيادة لا فائدة منها .

والمقارنة بهما التي قدّمتها في بداية التّحقيق إنّما هي أمثلة عليهما ، وبعدها أصبح الخلل واضحاً في النقص والقطع والاضطراب توقّفت عن إكمال المقارنة بهما وأغفلتهما .

\*\*\*

## خطوات منهج التحقيق

- ١) مقابلة نسخ المخطوطة بالنسخة التركيبة (ت) التي اختيرت نموذجاً للمقابلة عليه للأسباب التي ذكرت في وصف المخطوطات .
- ٢) ضبط النصّ ضبطاً سليماً صحيحاً خالياً من الأخطاء النحوية والإملائية .
- ٣) تخريج الشعر الموجود في المخطوطة من بعض أهمّ أمّهات الكتب والمصادر اللغوية والأدبية والتاريخية المختلفة ، ومقابلته ببعض المطبوع الحديث من الدواوين وخاصة تحقيق عبد الستار أحمد فراج . واكتفيت في حالة هذه الدواوين بإثبات ما هو صواب فيها أخلت به نسخ المخطوطات .
- ٤) كتابة الزيادات التي يقتضيها السياق من سائر النسخ بين قوسين معقّفين (مركّنين) : [ ] في المتن والإشارة إلى ذلك في الحاشية .
- ٥) شرح بعض المفردات التي تستدعي الشرح والمواقع الجغرافية شرحاً مختصراً في الحاشية .
- ٦) إثبات ما هو صحيح في المتن والإشارة إلى الخطأ أو الطمس أو البياض في الحاشية .
- ٧) وضع الفهارس ، ومنها : فهرس المحتويات ، فهرس الشعر ، فهرس الأعلام ، فهرس البلدان والمواضع ، وفهرس المصادر والمراجع .
- ٨) إهمال الإشارة في الحواشي إلى اختلاف أحرف العطف في الروايات والأخبار في نسخ المخطوطة حتّى لا تطول الحواشي ، فمثلاً : لم يشر إلى الاختلاف بين (قال ، فقال ، وقال ، ثمّ قال) ، ولأنّ عدم الإشارة إليها في مثل هذا المثال لا

يخلّ بالمعنى بل يختصر الحواشي .

(٩) سهّلت الهمزة في أغلب المواضع في نسخ المخطوطة ولم يشر إلى ذلك في الحواشي .

(١٠) لم يحسن النّسخ ضبط نسخهم ضبطاً صحيحاً ففي النّسخ كلّها أخطاء كثيرة نحويّة وصرفيّة وإملائيّة ومعها ما يخلّ بالمعنى في مواضع كثيرة سواء في الأخبار أو في الأشعار ، وأكثر النّاسخ في كلّ من زيتونة (١) وزيتونة (٢) من إبدال الضّاد بالظّاء والظّاء بالضّاد ، وفي حواشي التّحقيق بعض الأمثلة على ذلك .

(١١) في نسخ المخطوطة كلّها وضع وتزوير سواء في الأخبار أو في الأشعار ، وقد ذكرت مصادر وكتب عديدة التّزوير والوضع والمبالغة في رواية أبي بكر الوالبيّ ، وكثير من الشّعْر في نسخ المخطوطة منسوب إلى شعراء آخرين وليس إلى قيس بن الملوّح ، وقد أشير إلى ذلك كلّ في الحواشي وفي تخريج الأشعار .

وربّما كان سبب هذا الوضع والتّزوير في الأخبار هو إخراجها إخراجاً قصصياً أو مسرحياً لجذب انتباه القارئ وتشويقه وتحريك مشاعره ، أو كنوع من السّم .

(١٢) أثبتت بعض الشّروح التي شرحها النّاسخ لبعض الكلمات في (ت) وكانت صحيحة ، في الحواشي .

(١٣) بذل مجهود في التّرجمة للأعلام الذين ورد ذكرهم في المخطوطة (ت) ، ومع ذلك بقي عدد قليل منهم لم أجدهم فيما بين يديّ من كتب الرّجال وخاصّة الذين ذكروا بكنائهم دون أسمائهم .

(١٤) اكتفيت في فهرس الأعلام والبلدان والشّعْر بما هو وارد في المتن دون الحواشي .



❖ رموز المخطوطات:

- (١) تركيا = ت .
- (٢) طهران (١) = ط ١ .
- (٣) طهران (٢) = ط ٢ .
- (٤) عارف حكمت = ع .
- (٥) زيتونة (١) = ز ١ .
- (٦) زيتونة (٢) = ز ٢ .
- (٧) برلين = ب .

## قيس بن معاذ (الملوح) نظرة تحليلية نقدية في أخباره وشعره

الشكّ في حقيقة وجود مجنون ليلى أو مجنون بني عامر أو قيس بن الملوّح ، شكّ قديم امتدّ حتّى عصرنا ، وتوسّع فيه النّقاد والأدباء المحدثون . وكان معتمدهم في شكّهم على أمور أهمّها :

أولاً : ما أورده أبو الفرج في الأغاني من نصوص وروايات تنكر وجوده ، منها : ما رواه بسنده عن أيّوب بن عباية ، قال<sup>(١)</sup> : «سألت بني عامر بطناً بطناً عن مجنون بني عامر فما وجدت أحداً يعرفه» . وأعاد معنى هذه الرواية بألفاظ فيها اختلاف بسنده عن ابن دأب<sup>(٢)</sup> . ثمّ أعاد الخبر بعد صفحات بإسناد مختلف عن أيّوب بن عباية نفسه<sup>(٣)</sup> .

وما رواه بسنده عن الأصمعيّ ، قال<sup>(٤)</sup> : «رجلان ما عرفا في الدّنيا قطّ إلاّ بالاسم : مجنون بني عامر وابن القرية ، وإنّما وضعهما الرواة» . وكذلك ما رواه بسنده عن ابن الكلبيّ قال<sup>(٥)</sup> : «حدّثت أنّ حديث المجنون

---

(١) أبو الفرج الأصفهاني ، الأغاني ٢ : (١ و ٢) (أبو الفرج الأصفهاني ، علي بن الحسين بن محمّد القرشيّ الأموي ، (٣٥٦) ، كتاب الأغاني ، إشراف (محمّد أبو الفضل إبراهيم ، مصر ، المكتبة العربيّة (الهيئة المصريّة العامّة للتأليف والنشر) ، بالاشتراك مع المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعيّة ، ١٩٧٠م) .

(٢) المصدر السابق ٢ : ٨ .

(٣) المصدر السابق ٢ : ٣ .

(٤) المصدر السابق ٢ : ٣ .

(٥) المصدر السابق ٢ : ٣ .

وشعره وضعه فتى من بني أمية كان يهوى ابنة عم له ، وكان يكره أن يظهر ما بينه وبينها ، فوضع حديث المجنون ، وقال الأشعار التي يرويها الناس للمجنون ونسبها إليه .

وأعاد معنى هذه الرواية باختلاف يسير في الألفاظ بسنده عن أيوب بن عباية<sup>(١)</sup> . وكذلك كرّر المعنى بسنده عن عوانة<sup>(٢)</sup> .

وما رواه أيضاً بسنده عن الحكم بن صالح ، قال<sup>(٣)</sup> : « قيل لرجل من بني عامر : هل تعرفون فيكم المجنون الذي قتله العشق؟ فقال : هذا باطل ، إنما يقتل العشق هذه اليمانية الضعاف القلوب » .

وكذلك ما رواه بسنده عن ابن الأعرابي ، أنه<sup>(٤)</sup> : « ذكر عن جماعة من بني عامر سئلوا عن المجنون فلم يعرفوه ، وذكروا أنّ هذا الشعر كلّه مولد عليه » .

وما رواه بسنده عن عوانة ، قال<sup>(٥)</sup> : « ثلاثة لم يكونوا قطّ ولا عرفوا : ابن أبي العقب صاحب قصيدة الملاحم ، وابن القرية ، ومجنون بني عامر<sup>(٦)</sup> » . وسبق أن أشرنا إلى رواية عن الأصمعيّ ذكر اثنين منهم .

---

(١) أبو الفرج الأصفهاني ، الأغاني ٢ : ٧ .

(٢) المصدر السابق ، الصفحة نفسها .

(٣) المصدر السابق ٢ : ٨ .

(٤) المصدر السابق ٢ : ٨ .

(٥) المصدر السابق ٢ : ٨ .

(٦) في حاشية ٥ من ص ٨-٩ من الأغاني ج ٢ عن ابن القرية ما يلي : هو أيوب بن زيد بن قيس ، والقرية أمّه ، وهو من بني هلال بن ربيعة ، وكان لسنّاً خطيباً ، قتله الحجاج لآتهامه بالميل إلى ابن الأشعث ، وقد عرف به ابن خلّكان في تاريخه فقال : « هذا ابن القرية الذي يذكره النحاة في أمثالها فيقولون : ابن القرية زمان الحجاج » ، ثمّ أورد عبارة صاحب الأغاني هذه وقال : « ابن القرية يعني هذا المذكور وابن أبي العقب الذي تنسب إليه الملاحم واسمه يحيى بن عبد الله بن أبي العقب ، والله أعلم » .

وروى بسنده عن إسحاق : أنه أنشد أيوب بن عباية بيتين وسأله عن قائلهما فقال : جميل ، فقال إسحاق<sup>(١)</sup> له : «إنّ النَّاسَ يروونهما للمجنون ، فقال : ومن هو المجنون؟ فأخبرته ، فقال : ما لهذا حقيقة ولا سمعت به» . وكذلك روى بسنده أنّ أبا بكر العدوي<sup>(٢)</sup> لم يعرف المجنون .

ثانياً : وكان أيضاً ممّا اعتمدوا عليه في شكّهم في حقيقة وجوده هذا الاختلاف في اسمه . فمن ذلك : ما رواه أبو الفرج<sup>(٣)</sup> بسنده عن أحمد بن زهير قال : «سمعت من لا أحصي يقول : اسم المجنون قيس بن الملوّح» .

وما رواه بسنده عن المدائنيّ ، قال<sup>(٤)</sup> : المجنون المشهور بالشّعور عند النَّاسِ صاحب ليلى قيس بن معاذ من بني عامر ، ثمّ من بني عقيل . . . قال : ومنهم رجل آخر يقال له مهديّ بن الملوّح من بني جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة» . وروى الاسم نفسه بسنده عن إسحاق عن أبيه<sup>(٥)</sup> . وكذلك روى هذا الاسم نفسه بسنده عن أبي عمرو الشّيبانيّ<sup>(٦)</sup> . في حين روى يونس النّحويّ أنّ أبا عمرو الشّيبانيّ قال : إنّ اسمه قيس بن الملوّح<sup>(٧)</sup> .

---

== وقد ذكر صاحب كشف الظنون يحيى هذا باسم يحيى بن عقب ووصفه بأنّه معلّم الحسن والحسين -رضي الله عنهما- وملحمته منظومة لامية أولها :

رَأَيْتُ مِنَ الْأُمُورِ عَجِيبَ حَالٍ لَأَسْبَابٍ يُسْطَرُّهَا مَقَالِي

(١) أبو الفرج الأصفهاني ، الأغاني ٢ : ٩ .

(٢) المصدر السابق ٢ : ٩ .

(٣) المصدر السابق ٢ : ١ .

(٤) المصدر السابق ٢ : ٣ .

(٥) المصدر السابق ٢ : ٣ .

(٦) المصدر السابق ٢ : ٤ .

(٧) المصدر السابق ٢ : ٤ .

وروى أبو الفرج أيضاً أنّ رجلاً من أهل اليمن لقي المجنون وسأله عن اسمه فذكر أنّه قيس بن الملوّح<sup>(١)</sup> وكذلك قال هشام بن محمّد الكلبي<sup>(٢)</sup> .

وروى أبو الفرج عن كلّ من إبراهيم بن المنذر الحزاميّ وأبي عبيدة معمر بن المثنيّ أنّ اسمه : البحتريّ بن الجعد<sup>(٣)</sup> وروى الحسن بن محمّد بن حبيب النيسابوريّ عن أبي عبيدة أنّ اسمه : مهديّ بن الملوّح بن مزاحم<sup>(٤)</sup> وقد تقدّم قبل أسطر أنّ المدائنيّ قال : إنّ مهديّ بن الملوّح هو رجل آخر غير قيس مجنون ليلى .

وروى أنّ مصعباً الزبيريّ والرياشيّ وأبا العالية ذكروا أنّ اسمه : الأقرع بن معاذ . وأنّ خالد بن كلثوم ذكر أنّ اسمه مهديّ بن الملوّح<sup>(٥)</sup> .

وذكر أبو عبيد البكريّ<sup>(٦)</sup> أنّه «قد اختلف في اسم المجنون واسم أبيه أشدّ اختلاف ، ف قيل قيس بن معاذ ، وقيل قيس بن الملوّح وقيل إنّ الملوّح هو معاذ ، وقال أبو عبيدة : اسم المجنون البحتريّ<sup>(٧)</sup> بن الجعد ، وقال أبو العالية :

---

(١) أبو الفرج الأصفهاني ، الأغاني ٢ : ٤ .

(٢) المصدر السابق ٢ : ٤ .

(٣) المصدر السابق ٢ : ٤ ، وانظر كذلك سمط الآلي : ٣٥٠ وفيه : البحتري (بالحاء المعجمة) . أبو عبيد البكري ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري ، (ت ٤٨٧هـ) ، سمط الآلي (الآلي في شرح أمالي القالي ، تحقيق : عبد العزيز الميمني ، القاهرة ، مطبعة لجنة التّأليف والتّرجمة والنّشر ، ١٩٣٦م) .

(٤) عقلاء المجانين ، ٥٣ ، (الحسن بن محمّد بن حبيب النيسابوري ، (ت ٦٠٤هـ) ، عقلاء المجانين ، ط ٢ ، تقديم وتعليق : محمّد بحر العلوم ، منشورات المكتبة الحيدريّة ومطبعتها في النّجف ، ١٩٦٨م) .

(٥) أبو الفرج الأصفهاني ، الأغاني ٢ : ٤ .

(٦) سمط الآلي ، ٣٥٠ .

(٧) وفي الأغاني ٢ : ٤ «البحتري» .

اسمه الأقرع ، وقال أبو الفرج : الصَّحِيحُ أَنَّهُ قَيْسُ بْنُ مَرَّابِنِ قَيْسِ بْنِ عَدَسِ أَحَدِ بَنِي كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ .  
 ثالثاً : ومَّا اعْتَمَدُوا عَلَيْهِ فِي شَكِّهِمْ فِي حَقِيقَةِ وَجُودِهِ كَثْرَةَ مَا نَسَبَ إِلَيْهِ مِنْ شَعْرٍ :  
 بعضه اختلطت نسبته وتداخلت مع شعر غيره من الشعراء ، وبعضه واضح  
 الوضع والصنعة ليناسب ما روي من قصص عن حياته ، وبعضه ركيك لا  
 يرقى إلى مستوى شعر العصر الأموي . حتَّى لقد روى أبو الفرج بسنده عن  
 الأصمعيّ قوله (١) : «الذي ألقى على المجنون من الشعر وأضيف إليه أكثر ممَّا  
 قاله هو» ، وحتَّى قال الجاحظ (٢) : «ما ترك النَّاسُ شعراً مجهول القائل قيل  
 في ليلى إلاّ نسبوه إلى المجنون ، ولا شعراً هذا سبيله قيل في لبنى إلاّ نسبوه  
 إلى قيس بن ذريح» .

ويدخل في هذا الباب ، ويزيد الشكّ في حقيقة وجوده ، كثرة ما رويت عنه  
 من حكايات فيها قدر كبير من المبالغة والتّهويل . ولهذين الأمرين تحرّج أبو  
 الفرج من أن يورد بعض تلك الأشعار والأخبار ، كما تبرّأ من تبعة ما أورد  
 وقال (٣) : «وأنا أذكر ممَّا وقع لي من أخباره جملاً مستحسنة ، متبرّئاً من  
 العهدة فيها ، فإنّ أكثر أشعاره المذكورة في أخباره ينسبها بعض الرواة إلى  
 غيره ، وينسبها من حكيت عنه إليه ، وإذا قدّمت هذه الشريطة برئت من  
 عيب طاعن ومنتبّع للعيوب» .

\*\*\*

وفي هذه الروايات والأسانيد التي شملتها المحاور الثلاثة السابقة مجال لإدارة

(١) أبو الفرج الأصفهاني ، الأغاني ٢ : ٩ .

(٢) المصدر السابق ٢ : ٧ .

(٣) المصدر السابق ٢ : ١٠ .

الحديث عليها بالتحليل والنقد، وبيان ما فيها من تداخل واضطراب يصلان إلى حدّ التناقض . وبذلك يصبح الشكّ في بعض هذه الروايات والأسانيد أجدر من الشكّ في حقيقة وجود قيس وفي اسمه وبعض شعره .

فمن ذلك ما رواه أبو الفرج بسنده عن الأصمعيّ - وهو من شيوخ الرواة وكبار الثقات في اللغة والشعر (ت ٢١٦هـ) - فقد جعلت بعض هذه الروايات الأصمعيّ ينكر وجود قيس حين قال : «رجلان ما عرفا في الدنيا قطّ إلاّ بالاسم : مجنون بني عامر وابن القرية ، وإنما وضعهما الرواة» . ومثل الأصمعيّ في مكانته في عالم الرواية الأدبية لا يمكن أن يجهل ابن القرية وحقيقة وجوده ، وينسب وجوده إلى وضع الرواة . فقد كان خطيباً يضرب ببلاغته المثل ، حتّى إنّ الحجّاج قال - بعد أن قتله لثورته عليه مع ابن الأشعث - «لو تركناه لنسمع من كلامه» .

وقد ذكره وترجم له : ابن الأثير<sup>(١)</sup> ، وابن خلّكان<sup>(٢)</sup> ، وابن عساكر<sup>(٣)</sup> ، وكان الطبري<sup>(٤)</sup> قد ذكر خبراً مطوّلاً عن قتل الحجّاج له . فإذا كان هذا غير جائز على الأصمعيّ في ابن القرية فهل يجوز عليه في قيس بن الملوّح؟

ثمّ روى أبو الفرج بسنده عن الأصمعيّ أيضاً قوله : «الذي ألقى على المجنون من

---

(١) في حوادث وفيات سنة (٨٤هـ) .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٨٢ . (ابن خلّكان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر خلّكان ، (ت ٦٨١هـ) ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزّمان ، تحقيق : د . إحسان عبّاس ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٦٨م) .

(٣) تاريخ ابن عساكر ٣ : ٢١٦ . (ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشّافعي ، (ت ٥٧١هـ) تاريخ مدينة دمشق (تاريخ ابن عساكر) ، مطبوعات مجمع اللغة العربيّة بدمشق . د . ت) .

(٤) تاريخ الطبري ، في أحداث سنة (٨٤هـ) ، الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري ، (ت ٣١٠هـ) ، تاريخ الرّسل والملوك (تاريخ الطبري) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، ١٩٦٠م) .

الشعر وأضيف إليه أكثر مما قاله هو!»!

وروى عنه بسنده أيضاً قوله عن قيس وقد سئل عنه : «لم يكن مجنوناً ولكن كانت به لوثة كلوثة أبي حية النّميري» .

وكرر الأصمعيّ هذا المعنى بقوله : «بل كانت به لوثة أحدثها العشق فيه ، كان يهوى امرأة من قومه يقال لها ليلي واسمه قيس بن معاذ» . وفي موضع آخر روى أبو الفرج أنّ عبد الصّمّد بن المعدّل قال : «سمعت الأصمعيّ - وقد تذاكرنا مجنون بني عامر - يقول : لم يكن مجنوناً وإنما كانت به لوثة ، وهو القائل :

أَخَذْتُ مَحَاسِنَ كُلِّ مَآ  
ضَنَنْتُ مَحَاسِنُهُ بِحُسْنِهِ  
كَأَدَ الْغَزَالُ يَكُونُهَا  
لَوْلَا الشَّوَى<sup>(١)</sup> وَنُشُوزُ قَرْنِهِ»

وكان المبرّد (ت ٢٨٦هـ) قد روى أنّ عبد الصّمّد بن المعدّل (ت ٢٤٠هـ) قال<sup>(٢)</sup> : إنّ الأصمعيّ «سئل عن المجنون المسمّى قيس بن معاذ فثبته ، وقال : لم يكن مجنوناً ولكن كانت به لوثة . . .» وكرر الرواية نفسها بسنده عن عبد الصّمّد بن المعدّل عن الأصمعيّ<sup>(٣)</sup> وفيها قوله عن قيس : وهو من أشهر الناس ، ثمّ استشهد بشيء من شعره . ولم يرد في «الكامل» أنّ الأصمعيّ نفى صحّة وجود قيس المجنون! وهذا كلّه يعني أنّ الأصمعيّ لا ينكر حقيقة وجود المجنون ، وأنّه يرى له وجوداً تاريخياً حقيقياً وأنّ له شعراً أضاف إليه غيره ونسبوه إليه وأنّ اسمه قيس بن معاذ !! .

(١) الشوى : الأطراف : الأيدي والأرجل .

(٢) المبرّد ، الكامل ، ١ ، ١٣٢-١٣٣ . (المبرّد ، محمّد بن يزيد بن عبد الأكبر الثّمالي الأزدي ، أبو العباس المبرّد ، (ت ٢٨٦هـ) ، الكامل في اللّغة والأدب والنحو والتّصريف ، ط ١ ، تحقيق : زكي مبارك ، مصر ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده (١٩٣٦م) .

(٣) المصدر السابق ١ : ٢٥٢ .



ومّا يلفت الانتباه أنّ الخبر الأوّل الذي يتضمّن أنّ الأصمعيّ ينكر حقيقة وجود المجنون وابن القرية ، والخبر الثاني الذي يناقضه ويتضمّن أنّ الأصمعيّ يثبت وجود المجنون ويثبت له شعراً كثيراً ولكنّه يذهب إلى أنّ ما أضيف إليه أكثر ممّا قاله ، رواهما عن الأصمعيّ راوية مشهور ثقة هو : الرّياشيّ!! ولما كانت الأخبار السابقة كلّها - ما عدا الخبر الأوّل - يرى فيها الأصمعيّ أنّ المجنون له وجود تاريخيّ ، فربّما كان الخبر الأوّل ممّا سها فيه راويه أو دسّ عليه .

أمّا ما رواه أبو الفرج في أغانيه بسنده عن ابن الكلبيّ (ت ٢٠٤هـ) من قوله : «حدّث أنّ حديث المجنون وشعره وضعه فتى من بني أميّة كان يهوى ابنة عمّ له ، وكان يكره أن يظهر ما بينه وبينها ، فوضع حديث المجنون ، وقال الأشعار التي يرويها النّاس للمجنون ونسبها إليه» . ثمّ ما كرّره من هذا المعنى بسنده عن أيّوب بن عباية كذلك بسنده عن عوانة (ابن الحكم الكلبيّ ت ١٤٧هـ) فهي رواية تفسّر ما ذكره الأصمعيّ قبل قليل من قوله «الذي ألقى على المجنون من الشعر وأضيف إليه أكثر ممّا قاله هو» . وما قاله الجاحظ «ما ترك النّاس شعراً مجهول القائل قيل في ليلى إلّا نسبوه إلى المجنون» . ولكن يبقى أنّ هذه الروايات إذا عمّمت على كلّ الشعر المنسوب إلى قيس تظهر باطلّة في مقاييس الفنّ والنقد الشعريّ . لأنّ كثيراً من هذا الشعر عليه سيماء الأصالة ولا يقوله إلّا شاعر أصيل الشاعريّة والمشاعر . ولو كان لغير قيس لكان لا بدّ أن يكون لشاعر معروف ، مثل : الأشعار التي اختلطت بشعر قيس ونسبت في الوقت نفسه إلى قيس ابن ذريح وإلى كثير وإلى أبي صخر الهذليّ وإلى غيرهم من شعراء الغزل المعروفين . أمّا الشعر الرّكيك الضّعيف الذي نسب إلى قيس فربّما كان من وضع ذلك الأمويّ أو غيره من وضاعبي الشعر .

أمّا الروايات التي أوردها أبو الفرج عن الاختلاف في اسم المجنون فيوضّحها ، ويزيل اللبس فيها ، ما رواه أبو الفرج بسنده عن المدائنيّ (ت ٢٢٥هـ) من أنّ هذه الأسماء المتعدّدة هي لأشخاص متعدّدين ، قال المدائنيّ : «المجنون المشهور بالشعر عند النّاس صاحب ليلى : قيس بن معاذ من بني عامر ، ثمّ من بني عقيل . قال : ومنهم

رجل آخر يقال له مهديّ بن الملوّح من بني جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة». وقد مرّ بنا أنّ كثيراً من الرواة ذهبوا إلى أنّ اسمه قيس بن معاذ. وأرجّح أنّ معاذاً هو اسم أبيه وأنّ الملوّح هو لقب أبيه. وقد عثرت فيما بعد على ما يؤيد ترجيحي من كلام أبي عبيد البكريّ، وهو<sup>(١)</sup>: «وقيس بن معاذ هذا هو مجنون بني عامر، هذا قول أبي اليقظان. وقال غيره: هو قيس بن الملوّح. وقيل إنّه معاذ، والملوّح لقب له».

\*\*\*

ومع ما ذكرناه من تحفّظ أبي الفرج وتبرّئه من كثير ممّا ورد في كتابه عن المجنون، فقد بدأ حديثه عنه بقوله: «هو - على ما يقوله من صحّح نسبه وحديثه - قيس... والصّحيح أنّه قيس بن الملوّح بن مزاحم بن قيس بن عديّ بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة». وهذا واضح الدلالة على أنّ أبا الفرج يميل إلى حقيقة وجود قيس وإلى حقيقة اسمه. وقد أشار في حديثه عن قيس إلى عدد من الرّجال الذين لقوا قيساً وتحدّثوا إليه واستنشدوه شعره وسألوه عن اسمه. ثمّ دعم أبو الفرج ما رواه بذكر عدد من كبار الرواة وثقاتهم، قال<sup>(٢)</sup>: «أخبرني بخبره في شغفه بليلي جماعة من الرواة، ونسخت ما لم أسمع من الروايات، وجمعت ذلك في سياقة خبره ما اتّسق ولم يختلف، فإذا اختلف نسبت كلّ رواية إلى راويها. فممنّ أخبرني بخبره أحمد بن عبد العزيز الجوهريّ وحبيب بن نصر المهلبيّ، قالوا: حدّثنا عمر بن شبة عن رجاله، وإبراهيم عن أيوب عن ابن قتيبة، ونسخت أخباره من رواية خالد بن كلثوم وأبي عمرو الشيبانيّ وابن دأب وهشام بن محمّد الكلبيّ وإسحاق بن الجصاص وغيرهم من الرواة».

(١) أبو عبيد البكريّ، التّنبية على أوهام أبي عليّ في أماليه: ٤٦-٤٧. (أبو عبيد البكريّ، أبو عبيد عبد

الله بن عبد العزيز البكريّ، (ت ٤٨٧هـ)، كتاب التّنبية على أوهام أبي عليّ في أماليه، ط ١،

القاهرة، مطبعة دار الكتب المصريّة بالقاهرة، ١٩٢٦م).

(٢) أبو الفرج الأصفهانيّ، الأغاني ٢: ١٠.

وكان أبو الفرج نزيهاً أميناً في نقله عن هؤلاء الرواة فنقل ما فيه شك في وجود المجنون واسمه وشعره ، وما فيه اختلاف ، وما فيه إثبات وتأكيد ، وترك للعلماء والمحققين بعده أن يستفيدوا مما أورد ويحاولوا تحليله ونقده . وهذا ما حاولت أن أفعله في الأمثلة السابقة التي اقتصررت عليها ليدلّ منهجي في التحليل والنقد على غيرها من الروايات .

\*\*\*

وقد مرّ أنّ المبرّد ذكر المجنون مرّتين بروايتين معناهما واحد ليس فيهما إشارة إلى شك في حقيقة وجوده ولا في اسمه ولا في الشعر الذي أورده له في كتابه «الكامل» . وكذلك أشار إليه أبو عليّ القاليّ مراراً في «أماليه» وذكر له قدرًا من الشعر دون أن يشير ولو مرّة واحدة إلى الشكّ فيه وفي نسبه وكذلك فعل الحسن بن محمّد بن حبيب النيسابوريّ (ت ٤٠٦هـ) في كتابه عقلاء المجانين<sup>(١)</sup> . وهكذا نرى أنّ أبا الفرج الأصفهانيّ هو الذي نشر بذور الشكّ ، وأكثر من ذكر الروايات التي تثبت هذا الشكّ . وقد سبقت مناقشة نماذج من هذه الروايات وتحليلها ونقدها .

والتقط المحدثون هذه البذور التي نشرها أبو الفرج ، وفي طليعتهم : الدكتور طه حسين الذي بنى من هذا الشعر نظريّة راجت عند كثير من النقاد المحدثين . فقال<sup>(٢)</sup> : «ماذا تقول في رجل يريد أبو الفرج الأصفهانيّ أن يروي أخباره لأنّ شروط كتابه تضطرّه إلى ذلك ، فيعلن ويبالغ في الإعلان أنّه يخرج من عهدة هذه الأخبار ويتبرأ منها ، ويضيف هذه العهدة إلى الرواة الذين ينقل عنهم . . . » . وسارع طه حسين إلى إطلاق الأحكام العامّة الشاملة من مثل قوله : «إنّ أخبار قيس بن الملوّح إنّما نوع من

---

(١) ص : ٥٢-٥٨ ، قدّمه وعلّق عليه محمّد بحر العلوم ، الطبعة الثّانية ، المكتبة الحيدريّة في النّجف (١٣٨٧هـ=١٩٦٨م) .

(٢) حديث الأربعاء : ١٧٢ ، دار المعارف بمصر (١٩٥١م) ، وكان أصل حديثه مقالةً نشرها في جريدة «السياسة» المصريّة في ٣/٩/١٩٢٤م ، ثمّ جمعها مع غيرها من المقالات في كتاب حديث الأربعاء .

الأساطير» ، وقوله «فأما الثقات!! منهم فقد أنكروا وجوده<sup>(١)</sup> [أي من الرواة]» .  
 ووصف حياة المجنون بـ «الخرافة» ، وذهب إلى «أن النقد الصحيح لا يستطيع أن  
 يؤمن بوجود هذا الشاعر . وماذا تقول في رجل لا يتفق الناس على اسمه ، ولا على  
 نسبه ، ولا على الخطوب التي امتلأت بها حياته . . .»<sup>(٢)</sup> . وقد انتهى كل ذلك إلى  
 قوله<sup>(٣)</sup> «وأنا أريد أن أقيم مكان قيس بن الملوّح ، وقيس بن ذريح ، وجميل بن معمر ،  
 وعروة بن حزام أشياء لا أشخاصاً ، أو بعبارة أدقّ أريد أن أقيم مكانهم شيئاً واحداً ،  
 هو فنّ القصص الغراميّ الذي اعتقد أنّه ظهر أو على أقلّ تقدير قوي وعظم أمره أيام  
 بني أمية ، وأخذ ينظّم شيئاً فشيئاً حتّى كاد يكون فناً مستقلاً على نحو ما نرى من  
 فنون القصص الغراميّ في الأدب الحديث . . .» .

وألحظ أنّ طه حسين قد أغفل ذكر جميع الروايات التي تثبت وجود المجنون  
 وتؤكدته والتي أكثر منها أبو الفرج ، واعتمد اعتماداً انتقائياً على روايات ونصوص  
 تنكر وجوده أو تشكّك فيه . وقد انتشرت آراء الدكتور طه حسين انتشاراً واسعاً وأخذ  
 بها كثير من النقاد . وأرى أنّ مثل هذه الروايات التي تشكّك في حقيقة وجود المجنون  
 وفي اسمه وشعره وقد انفرد بها صاحب كتاب الأغاني ، أو كاد ، لا تدعو في مجال  
 البحث العلميّ الجاد إلى هذا الشكّ ، ولا إلى الإنكار ، الذي شاع في موضوع  
 المجنون . وقد ناقشت بعض هذه الروايات ومحصّتها ، وأضفت إلى ذلك أنّ المبرد وأبا  
 عليّ القاليّ والحسن بن محمّد النيسابوريّ قد ذكروا كثيراً من شعر المجنون ووثقوه ،  
 ولم يرتابوا في شيء من أمره .

ومع ذلك فإنّ الذي يدعو حقاً إلى الشكّ والإنكار هو بعض هذا القصص الذي  
 أضيف إلى سيرته فوصمها بالخرافة أو الأسطورة . وتتضمّن النسخة التي حققتها  
 شيئاً من هذه الزيادات التي ربّما كان قد أضافها النساخ على الأصل . أمّا جوهر سيرة

(١) طه حسين ، حديث الأربعاء ، ١٧٢ .

(٢) المرجع السابق ، ١٧١ .

(٣) المرجع السابق ١٧٧-١٧٨ .

المجنون في معالمها الأساسية فليس فيه ما يدعو إلى الشكّ، وقد حفلت كتب الأدب والتاريخ بذكر عدد من الشعراء العشاق الذين اقتصروا في شعرهم، أو كادوا يقتصرون، على محبوبة واحدة وهاموا بها درجات من الهيام في العصر الأمويّ، من أمثال قيس بن ذريح، وجميل بن معمر، وكثير عزة، وعروة بن أذينة، والصمّة القشيريّ، وابن الدمينه، وابن الطثريّة وغيرهم.

وقد اقتصرت على ما ذكرته من مناقشات وتحليل ونقد للروايات التي دارت حول المحاور الثلاثة التي تشمل حياة قيس.

ولم أر حاجة علمية تدعوني إلى الخوض في تفاصيل حياته اكتفاءً بما يرد عنها في المخطوطة التي حققتها.

رَفَعُ  
جَد الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ  
أَسْكَنْهُ الْبَيْتَ الْبَرِّيَّ  
[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

## تحقيق المخطوطة

### ديوان أشعار مجنون بني عامر مع بعض أحواله (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٢)

قال أبو بكر الوالبي<sup>(٣)</sup> : حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ الذَّهَلِيُّ<sup>(٤)</sup> عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ<sup>(٥)</sup> عَنْ

(١) العبارة ساقطة من (زا) . ٢ز : (ديوان مجنون بني عامر قيس بن الملوّح) . وفي ع : (ديوان قيس بن الملوّح العقيليّ العامريّ المشهور بمجنون ليلى رحمهما الله) . وفي ط ١ : (ديوان مجنون الحبّ، القيسُ العامريّ) . (بني عامر) ساقطة من (ت) وأثبتها من (٢ز) . سقطت الورقة الأولى من (ط ٢) إذ بدأت هذه النسخة من قوله : (يُضَعِّفُنِي حُبِّكَ حَتَّى كَأَنِّي . . .) . وَطُمِسَتِ الْوَرَقَةُ الْأُولَى مِنْ (ب) إِلَى قَوْلِهِ : (حَاجَتِهِ وَغَرُورَتِ عَيْنَاهِ بِالذَّمْعِ) .

(٢) ع : (باسمه عَزَّ شَأْنُهُ) . ٢ز : بعد البسملة : (وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلَّم) . ١ز : بعد البسملة : (وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَسَلَّم) . ط ١ : بعد البسملة : (وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ ، سَيِّمًا وَصِيَهُ عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، أَمَا بَعْدُ) .

(٣) ط ١ ، ٢ز : (حَدَّثَ أَبُو بَكْرٍ الْوَالِبِيُّ قَالَ) . ١ز : (حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الْوَالِبِيُّ قَالَ) .

أبو بكر الوالبيّ : عاش في النصف الثاني من القرن الثاني ومطلع القرن الثالث الهجريين ، كما انتهى إليه عبد الستار أحمد فرّاج وعبد الرّحيم يوسف الجمل في تتبّعهما لسند الروايات عنه . (ديوان مجنون ليلى ، تحقيق : عبد الستار أحمد فرّاج ، مصر ، دار مصر للطباعة ، د ت ، ص (٣٣) . ومقالة عبد الرّحيم يوسف الجمل في ديوان مجنون ليلى للوالبيّ ، مصر ، مكتبة الآداب بالجماميز ، د ت .

(٤) العبارة ساقطة من (ع) ، وفي ط ١ : (حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ الذَّهَلِيُّ) . وفي ١ز ، ٢ز : (حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ) دون الذهليّ .

(٥) أبو العالِيَةِ : في كتب الرجال اثنان بكنية أبي العالِيَةِ ، هما : أبو العالِيَةِ الرِّيَاحِيُّ ، وأبو العالِيَةِ البصريّ ، وكلاهما من التابعين ومن مشاهير المحدثين . (المزّيّ ، أبو الحجاج جمال الدّين يوسف المزّيّ ، (ت ٧٤٢هـ) ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، ط ١ ، تحقيق : (د . بشّار عواد معروف) ، بيروت ، مؤسّسة الرّسالة ، ١٩٩٢م ، ٣٤ : ١١ ، ١٢ ، رقم التّرجمة : ٧٤٦٢) . (الذهبيّ ، شمس الدّين محمّد بن أحمد بن عثمان ، (ت ٧٤٨هـ) ، سير أعلام النبلاء ، ط ٣ ، تحقيق : =

رَجُلٍ من بني عَجَلٍ<sup>(١)</sup> ، [والحديث<sup>(٢)</sup>] يَرْجِعُ<sup>(٣)</sup> إِلَى [أبي<sup>(٤)</sup>] بكرِ الوالبي<sup>(٥)</sup> لَأَنَّهُ<sup>(٦)</sup> هو الذي جَمَعَ<sup>(٧)</sup> حديثَهُ وَشِعْرَهُ في زمانِهِ<sup>(٨)</sup> . [قال : وكان من حديثِ مجنون العامريِّ وليلى العامريَّةِ أَنَّها كانت ابنةَ عمِّهِ ، وكان المجنون يُسَمَّى قيس بن الملوِّح العقيليِّ ، وقال بعضهم : هو الجَعْدِيُّ<sup>(٩)</sup> . قال<sup>(١٠)</sup> : وكان من حديثِهِ أَنَّهُ<sup>(١١)</sup>

- = (مأمون الصاغر جي)، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥م، ٤: ٢١٣). ولم يذكر الوالبيُّ اسمَ أبي العاليةِ حتَّى نُميِّزَهُ، وهل هو أحدهما أو من سواهما وهو الأرجح .
- (١) ط ١: (عن بني أعجل) مكان (من بني عجل) .
- (٢) زيادة يقتضيها السِّياق من (ط ١، ز ٢، ١) .
- (٣) ط ١: رَجَعَ، وفي ز ١، ز ٢: راجعٌ .
- (٤) (أبي) زيادة يقتضيها السِّياق من (ط ١، ز ٢، ١) .
- (٥) ساقطة من (ز ١)، وفي ز ٢: أبي جعوانة (بياض) .
- (٦) ساقطة من (ز ٢) .
- (٧) ط ١: (رُجِعَ إِلَى) مكان (جَمَعَ) .
- (٨) ط ١، ز ٢: (في أيامه) مكان (في زمانه) . وقوله: (عن أبي العالية . . . . في زمانه) ساقط من (ع) .
- (٩) ساقطٌ من (ت) لوجود طمسٍ بمقدارِ ثَلَاثَةِ أسطر فيها، وقد أثبتُّهُ من (ع) وهو زيادةٌ يقتضيها السِّياق . وفي ز ٢: (كان (بياض) مجنون بني عامر وليلى العامريَّةِ أَنَّها كانت ابنةَ عمِّ له، وكان مجنون يُسَمَّى قيس بن الملوِّح العقيليِّ، قال: (الجعديّ) . وفي ط ١: (كان في حديثِ مجنون العامريِّ وليلى العامريَّةِ أَنَّها كانت ابنةَ عمِّهِ، وكان مجنون يُسَمَّى قيس بن ملوِّح العقيليِّ، وقال بعضهم الجعديّ) . وفي ز ١: (كان من حكايةِ مجنون بني عامر وليلى العامريَّةِ أَنَّها كانت ابنةَ عمِّ له، فكان مجنون يُسَمَّى قيس بن الملوِّح العقيليِّ، قال بعضهم : هو الجعديّ) .
- (١٠) ساقطة من (ز ٢) .
- (١١) قوله: (وكان من حديثِهِ أَنَّهُ) ساقطٌ من (ط ١) .



كان (١) صغيراً (٢) وليلى صغيرةً وكانا (٣) يجتمعان في بهمٍ فيه أغنامٌ لهما (٤) يتحدثان (٥) ، فلما شبَّ (٦) وكبراً جعلَ حبهما ينمو (٧) ويزيد كلَّ ساعة (٨) . قال (٩) : وكانت ليلي بصيرةً بالشعر (١٠) والأدب ووقائع العرب (١١) في الجاهلية (١٢) والإسلام .

قال (١٣) : وكان فتیانُ بني عامرٍ يجلسونَ إلى ليلي ويتناشدون عندها الأشعارَ ، وكان قيسٌ ممن يجلسُ إليها (١٤) ، فلم يكن في (١٥) بني عامرٍ فتى (١٦) أحبَّ إليها منه (١٧) ، حتَّى إنَّ الفتى (١٨) من فتیانِ (١٩) بني عامرٍ إذا بدتْ له حاجةٌ إلى ليلي

(١) ساقطة من (ز) .

(٢) ط ١ : بعد (صغيراً) : وكانت .

(٣) ز ١ : وكانَ .

(٤) ع : في بهمٍ أغنامٍ لهما .

(٥) ع : (ويتحدثان) . ز ١ ، ٢ : بعد (يتحدثان) : (وهما صغيران) .

(٦) (شبَّ) ساقطة من (ع) . وفي ط ١ ، ع : بعد (شبَّ) : ونشأ .

(٧) ط ١ ، ٢ ، ع ، ز ١ ، ت : (ينمو) مكان (ينمو) وما أثبتته من (ز) .

(٨) (ساعة) ساقطة من (ع) ، وفي ط ١ ، ع ، ز ١ ، ٢ : (كلَّ يومٍ وساعة) .

(٩) ساقطة من ط ١ ، ع ، ز ١ ، ٢ .

(١٠) ت : (بالشعب) مكان (بالشعر) .

(١١) ز ١ ، ٢ ، (الحرب) مكان (العرب) .

(١٢) مضموسة في (ز) ، وفي ز ١ : والجاهلية .

(١٣) ساقطة من ط ١ ، ع ، ز ١ ، ٢ .

(١٤) ز ١ ، ٢ : (إليهم) مكان (إليها) . وفي ط ١ : بعد (إليها) : فأعجبت به لما سمعت من شعره

وجاوزت من جماله إعجاباً .

(١٥) ط ١ : (من) مكان (في) .

(١٦) ع ، ز ١ ، ٢ : بعد (فتى) : كانَ .

(١٧) (منه) ساقطة من ع ، ز ١ ، ٢ . وفي ط ١ ، ع ، ز ١ ، ٢ : بعد (منه) : (ولا أكرم عليها منه) .

(١٨) ط ١ : (فتى) مكان (الفتى) ، وفي ز ١ ، ٢ : (فتيان) .

(١٩) (من فتیان) ساقطة من ز ١ ، ٢ .

تَحْمَلُ الْمَجْنُونُ عَلَيْهَا (١) .

ولم يزالا كذلك (٢) بُرْهَةً (٣) من دَهْرِهِمَا (٤) حَتَّى فَشَا أَمْرُهُمَا وَأَرْتَابَ بَهْمَا قَوْمُهُمَا .

فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ سَأَلَهَا قَيْسٌ حَاجَةً لِنَفْسِهِ لِيَنْظُرَ (٥) هَلْ لَهُ فِي قَلْبِهَا (٦) مِثْلُ الَّذِي لَهَا فِي قَلْبِهِ (٧) ، فَمَنْعَتْهُ (٨) حَاجَتَهُ فَاغْرورَقَتْ عَيْنَاهُ (٩) لَمَنْعِهَا إِيَّاهُ حَاجَتَهُ (١٠) وَقَالَ (١١) :

مَضَى زَمَنٌ وَالنَّاسُ يَسْتَشْفِعُونَ بِي  
فَهَلْ لِي إِلَى لَيْلَى الْغَدَاةِ شَفِيعُ  
يُضَاعِفُنِي حُبِّيكَ حَتَّى كَأَنَّي  
مِنَ الْأَهْلِ وَالْمَالِ التَّلِيدِ نَزِيعُ (١٢)

(١) ط ١ : (يَحْمِلُ الْمَجْنُونُ إِلَيْهَا) مَكَانَ (تَحْمَلُ الْمَجْنُونُ عَلَيْهَا) ، وَفِي ع : (يَحْمَلُ بِالْمَجْنُونِ عَلَيْهَا) ، وَفِي ز ٢ : (يَحْمَلُوا إِلَيْهَا بِالْمَجْنُونِ) ، وَفِي ز ١ : (تَحْمَلُ بِالْمَجْنُونِ عَلَيْهَا) . وَفِي ط ١ : بَعْدَ (عَلَيْهَا) : (حَتَّى قَضَى بِهِ حَاجَتَهُ) .

(٢) ت : (بِذَلِكَ) مَكَانَ (كَذَلِكَ) ، وَفِي ع : (عَلَى ذَلِكَ) .

(٣) سَاقِطَةٌ مِنْ (ز) وَفِي ز ٢ : مُدَّةٌ .

(٤) ط ١ ، ع ، ز ١ ، ٢ : مِنَ الدَّهْرِ .

(٥) ط ١ : (لِيَقْصِدَ) مَكَانَ (لِيَنْظُرَ) .

(٦) ز ١ ، ٢ : هَلْ فِي قَلْبِهَا لَهُ .

(٧) ط ١ : (فِي قَلْبِهَا لَهَا) ، مَكَانَ (لَهَا فِي قَلْبِهِ) ، وَفِي ز ٢ : (فِي قَلْبِهِ) ، وَفِي ز ١ : (فِي قَلْبِهَا لَهَا) ، وَفِي ع : (فِي قَلْبِهِ بِهَا) .

(٨) سَائِرُ النَّسْخِ : (فَمَنْعَتْ) .

(٩) ب : (عَيْنَاهَا) مَكَانَ (عَيْنَاهُ) . وَفِي ط ١ : بَعْدَ (عَيْنَاهُ) : بِالذَّمْعِ .

(١٠) ط ١ : (حَاجَةٌ) مَكَانَ (حَاجَتَهُ) .

(١١) سَائِرُ النَّسْخِ : (فَأَنْشَأَ يَقُولُ) .

(١٢) فِي هَامِشِ (ت) وَفِي سَائِرِ النَّسْخِ : (يُضَاعِفُنِي) مَكَانَ (يُضَاعِفُنِي) . قَوْلُهُ : (حُبِّيكَ حَتَّى كَأَنَّي)

سَاقِطٌ مِنْ (ز) . ز ١ : (الْقَلِيلِ) مَكَانَ (التَّلِيدِ) .

حُبِّيكَ = حُبِّي إِيَّاكَ .

إذا ما لحاني العاذلاتُ بِحُبِّها  
 أبتُ كَبِدٍ مِمَّا أُجِنُ قَطِيعٌ<sup>(١)</sup>  
 مَدَى الدَّهْرِ لو يَنْدَى الصِّفَا من مُتَوْنِه  
 وَيُشْعَبُ من كَسْرِ الزُّجَاجِ صَدِيعٌ<sup>(٢)</sup>  
 وَحَتَّى دَعَانِي النَّاسُ أَحْمَقَ مَائِقًا  
 وَقَالُوا: تَبُوعٌ لِلضَّلَالِ مُطِيعٌ<sup>(٣)</sup>  
 وَكَيْفَ أَطِيعُ العاذلاتِ وَحُبِّها  
 يُؤرِّقُنِي والعاذلاتُ هُجُوعٌ<sup>(٤)</sup>

- (١) ط ١ : (وَحَبَّهَا) مَكَان (بِحُبِّهَا) وَفِي ع : لِحَبِّهَا . فِي هَامِش (ت) ، وَفِي ط ١ ، ط ٢ : (صَرِيحٌ) مَكَان (قَطِيعٌ) . عَجَزَ الْبَيْتَ مَطْمُوسٌ مِنْ (ب) .
- (٢) (سَائِرُ الشُّبْحِ : (أَوْ) مَكَان (لَوْ) فِي الصَّدْرِ . ط ١ ، ط ٢ ، ع ، ب : (يَدَى) مَكَان (مَدَى) ، وَفِي ز ١ ، ز ٢ : (يَبْقَى) . ط ٢ : (صَدُوعٌ) مَكَان (صَدِيعٌ) . قَوْلُهُ : (مِنْ كَسْرِ الزُّجَاجِ صَدِيعٌ) مَطْمُوسٌ مِنْ (ب) .
- (٣) ط ١ : (وَقَالَ) مَكَان (وَقَالُوا) . ع ، ب : (تَبِيعٌ) مَكَان (تَبُوعٌ) . قَوْلُهُ : (لِلضَّلَالِ مُطِيعٌ) مَطْمُوسٌ مِنْ (ب) .
- مَائِقًا : الْمَائِقُ شِدَّةُ الْبِكَاءِ ، وَمَتَّقِ الرَّجُلُ : كَادَ يَبْكِي مِنْ شِدَّةِ الْغَيْظِ أَوْ بَكَى ، وَقِيلَ : بَكَى وَاحْتَدَّ . (ابن منظور ، اللُّسَانُ : مَائِقٌ) . (ابن منظور الإفريقي ، أَبُو الْفَضْلِ جَمَالُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مَكْرَمٍ ، (ت ٧١١ هـ) ، لِسَانُ الْعَرَبِ ، ط ٢ ، بِيروْت ، دَارُ صَادِرٍ ، ٢٠٠٣ م) .
- (٤) (وَكَيْفَ) مَطْمُوسَةٌ مِنْ (ز) . (هُجُوعٌ) مَطْمُوسَةٌ مِنْ (ب) .

الأبيات السابقة في كتاب (الأمالى) لأبي علي القالي (ج ١ : ١٣٦-١٣٧) منسوبة إلى قيس بن ذريح وبعضهم ينسبها إلى قيس بن الملوّح باختلاف عدد الأبيات واختلاف بعض الألفاظ . وبعضها كذلك لقيس بن الملوّح في كتاب (الحيوان) للجاحظ (ج ٥ : ١٩٣) . ويورد أبو عبّيد البكري في (سمط اللآلي) (ص ١٣٣) إنشاد أبي علي القالي أبياتاً لعمرو بن حكيم بن معية التميمي وهو شاعر إسلامي ، وأول بيت منها :

خليلي أمسى حبُّ سمراءٍ مُمرِّضي ففسي القلبِ مِنِّي وَقْدَةٌ وَصدُوعٌ

ثمَّ أوردها في آخر كتابه للضحّاك بن عُمارة وقال : وقد رُوِيَ أَنَّ بعضَهَا لقيس بن ذريح . ثمَّ أورد بعضاً من الأبيات السابقة .

وقال أيضاً<sup>(١)</sup> :

تَعَلَّقْتُ لَيْلَى وَهِيَ غِرٌّ صَغِيرَةٌ  
وَلَمْ يَبْدُ لِلْأُتْرَابِ مِنْ ثَدْيِهَا حَاجِمٌ<sup>(٢)</sup>  
صَغِيرَيْنِ نَرَعَى الْبَهْمَ يَالَيْتَ أَنَّا  
إِلَى الْيَوْمِ لَمْ نَكْبُرْ وَلَمْ تَكْبُرِ الْبَهْمُ<sup>(٣)</sup>

فَأَجَابَتْهُ لَيْلَى<sup>(٤)</sup> وَهِيَ بَاكِتَةٌ<sup>(٥)</sup> لَمَّا سَمِعَتْ شِعْرَهُ<sup>(٦)</sup> ، فَقَالَتْ<sup>(٧)</sup> :  
وَكُلُّ مُظْهِرٍ لِلنَّاسِ بُغْضًا  
وَكُلُّ عِنْدَ صَاحِبِهِ مَكِينٌ<sup>(٨)</sup>  
تُخَبِّرُنَا الْعَيُونَ بِمَا أَرَدْنَا  
وَفِي الْقَلْبَيْنِ ثَمَّ هَوَى دَفِينٌ<sup>(٩)</sup>

(١) العبارة ساقطة من سائر النسخ .

(٢) ز ا : (وهي ذات توائم) مكان (وهي غر صغيرة) .

(٣) ب : (يَكْبُرُ) مكان (نُكْبِرُ) .

(٤) (لَيْلَى) ساقطة من (ز ا ، ز٢) .

(٥) العبارة ساقطة من (ب) .

(٦) ز ا ، ز٢ : (مقالته) مكان (شعره) .

(٧) ساقطة من (ط٢ ، ع) وفي ز ا ، ز٢ : أنشدت تقول .

(٨) ع : (بعضاً) مكان (بغضاً) . ورد هذا البيت لليلى في (عقلاء المجانين) للحسن بن محمد النيسابوري (ص ٥٣) .

(٩) بعده في (ط١ ، ط٢) :

وَأَسْرَارُ الْمَلَا حِظِّ أَيْنَ تَخْفَى      وَقَدْ يُقْرَأُ بِذِي اللَّحْظِ الظَّنُونُ  
وبعده في (ط٢) :

وما يخفى لهذا الناس شيءٌ      وما في القلبِ تظهيره العيونُ  
وهو في (ط١) أيضاً باختلاف الصدر : (وكيف يخفى من الناس شيءٌ) .

فَلَمَّا سَمِعَ مَقَالَتَهَا (١) خَرَّ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ (٢) فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ (٣) :  
 صَرِيحٌ مِنَ الْحُبِّ الْمَبْرُوحِ وَالْهَوَى  
 وَأَيُّ فِتْنَةٍ مِنْ غَلَّةِ الْحُبِّ يَسْلَمُ (٤)

فَفَطِنَ (٥) جُلَسَاؤُهُ (٦) عِنْدَ ذَلِكَ فَأَخْبَرُوا أَبَاهَا بِهِ (٧) ، فَحَجَّبُوهَا عَنْهُ (٨) وَقَدَّمُوهُ (٩) إِلَى  
 السُّلْطَانِ ، فَأَهْدَرَ لَهُمُ (١٠) السُّلْطَانُ (١١) دَمَهُ (١٢) إِنَّهُ هُوَ (١٣) زَارَهَا (١٤) ، فَأَنْشَأَ وَقَالَ (١٥) :  
 أَلَا حُجِّبَتْ لَيْلَى وَأَلَى أُمِّيَرُهَا  
 يَمِينًا عَلَيْهِ جَاهِدًا لَا أُزَوِّرُهَا (١٦)

- 
- (١) ب : (مقالها) مكان (مقالتها) .  
 (٢) (عليه) ساقطة من (ع ، ز ، ا) .  
 (٣) ز ، ا ، ٢ : (أنشأ وجعل يقول) مكان (قال) .  
 (٤) ز ، ا ، ٢ ، ب : (غلة) مكان (غلة) .  
 (٥) ط ١ : قبل (فَطِنَ) : قال ، وبعدها : به .  
 (٦) ط ١ : رؤساؤه .  
 (٧) (به) ساقطة من سائر النسخ .  
 (٨) ط ١ ، ٢ ، ز ، ا ، ٢ : بعد (عنه) : وعن سائر الناس .  
 (٩) ز ٢ : وقدموا .  
 (١٠) (لهم) ساقطة من (ط ١ ، ٢ ، ع ، ز ، ا ، ب) .  
 (١١) ساقطة من (ط ١ ، ٢) .  
 (١٢) ز ١ : (دَمَهُ السُّلْطَانُ) مكان (السُّلْطَانُ دَمَهُ) .  
 (١٣) (هو) ساقطة من (ط ١ ، ٢ ، ز) .  
 (١٤) ط ١ ، ٢ : بعد (زارها) : (فَلَمَّا حُجِّبَتْ عَنْهُ) ، وفي ز ١ : (فَلَمَّا سَمِعَ  
 مقالتها وأنها حُجِّبَتْ عَنْهُ) ، وفي ز ٢ : (فَلَمَّا سَمِعَ مقالتها حُجِّبَتْ عَنْهُ) ، وفي ب : (فَلَمَّا عُيِّنَتْ عَنْهُ) .  
 (١٥) ط ١ ، ٢ ، ع ، ز ، ا ، ٢ : (أنشأ يقول) ، وفي ب : (أنشأ (بياض) .  
 (١٦) ب ، ع : (أَلَا حُجِّبَتْ) مكان (أَلَا حُجِّبَتْ) ، وفي ز ١ : (إِذَا حُجِّبَتْ) . ز ١ ، ع ، ب : (عليَّ يميناً)  
 مكان (يميناً عليه) . ز ٢ : (لأزورؤها) مكان (لا أزورها) .

وَأَوْعَدَنِي فِيهَا رَجَالٌ أَبْوَهُمْ  
 أَبِي وَأَبْوَهَا خُشِّنَتْ لِي صُدُورُهَا (١)  
 عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ غَيْرَ أَنِّي أَحَبُّهَا  
 وَأَنَّ فَوَادِي عِنْدَ لَيْلَى أَسِيرُهَا (٢)  
 وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ لَيْلَى تَبْرَقَعْتُ  
 فَقَدْ رَأَيْتُ مِنْهَا الْغَدَاةَ سُفُورُهَا (٣)  
 وَإِنِّي إِذَا حَنَنْتُ إِلَى الْإِلْفِ إِلْفُهَا  
 هَفَا بِفَوَادِي حَيْثُ حَنَنْتُ سُجُورُهَا (٤)

قال أبو بكر (٥) : ثُمَّ إِنَّهُ (٦) لَمَّا شُهِرَ (٧) بِحُبِّهَا (٨) وَابْتُلِيَ قَامَ (٩) أَبْوَهُ (١٠) وَأَهْلُ

(١) ع : (أبي أبو) في آخر الصدر مكان (أبوهم) ، (هم) في بداية العَجْز مكان (أبي) . ت : (بي) مكان (لي) في العَجْز .

(٢) البيت ساقط من (ب) .

(٣) ط ١ : (صفورها) مكان (سفورها) . (منها) في العَجْز ساقطة من (ط) وفي ب : (فيها) . ع : (لقد) مكان (فقد) وفي ز ١ : (وقد) . قوله : (فقد رأيت) ورد في (ز) : (ترار بني) .

(٤) ع : (جئت) مكان (حنت) في العَجْز . ع ، ز ١ ، ز ٢ : (سحورها) مكان (سجورها) . ز ١ ، ز ٢ : (هوى) مكان (هفا) وفي ب : (عنى) .

سجورها : إِذَا حَنَنْتُ النَّاقَةَ فَطَرِبْتُ فِي إِثْرِ وَكَلِدِهَا قِيلَ : سَجَرَتِ النَّاقَةُ تَسْجُرُ سُجُورًا وَسَجْرًا وَمَدَّتْ حَنِينَهَا . (ابن منظور ، اللسان : سجر) .

(٥) ط ١ ، ط ٢ : بعد (بكر) : (الوالي) . ب : (بياض) قبل (أبو) .

(٦) (ثُمَّ إِنَّهُ) ساقطة من (ط ١ ، ط ٢ ، ب) .

(٧) ط ١ ، ط ٢ ، ز ١ ، ز ٢ ، ب : (اشتهر) مكان (شهر) . ط ٢ : بَعْدَ (شهر) : قيس .

(٨) ز ٢ : بعد (بحبها) : وَجَعَلَ .

(٩) ز ١ ، ز ٢ : (قال) مكان (قام) .

(١٠) ط ١ ، ز ١ ، ز ٢ : بعد (أبوه) : (واخوته وبنو عمه) ، وفي ط ٢ : (واخوته وعمه) .

بَيْتِهِ (١) جَمِيعاً (٢) ، فَاتُوا أَبَا لَيْلَى (٣) وَسَأَلُوهُ (٤) بِالرَّحْمِ وَالْقَرَابَةِ (٥) وَالْحَقَّ الْعَظِيمَ أَنْ يُزَوِّجَهَا (٦) إِيَّاهُ (٧) ، وَأَخْبَرُوهُ بِمَا (٨) ابْتُلِيَ بِهِ (٩) قَيْسٌ (١٠) ، فَأَبَى أَبُو لَيْلَى وَلَجَّ وَحَلَفَ (١١) وَقَالَ (١٢) : وَاللَّهِ لَا (١٣) حَدَّثْتُ (١٤) الْعَرَبَ أَنِّي زَوَّجْتُ عَاشِقاً (١٥) .  
فَأَقْبَلَ النَّاسُ عَلَى (١٦) أَبِي الْمَجْنُونِ (١٧) وَقَالُوا (١٨) : لَوْ أَخْرَجْتَهُ إِلَى مَكَّةَ فَعَوَّذْتَهُ (١٩) بَيْتِ اللَّهِ (٢٠) الْحَرَامِ لَعَلَّ اللَّهَ يُعَافِيَهُ (٢١) مِمَّا ابْتُلِيَ بِهِ (٢٢) .

(١) ساقطة من (ط١) . ١ز ، ٢ز : بعد (أهل بيته) : زوجها له .

(٢) ساقطة من (ط١ ، ط٢ ، ١ز ، ٢ز) .

(٣) (أبا ليلى) ساقطة من (ط١) .

(٤) ط١ ، ٢ط ، ع : (سألوا) ، وفي ب : (وقالوا له) .

(٥) ط١ : بالقرابة والرحم .

(٦) ب : (نزوجهها) مكان (يزوجهها) .

(٧) ت ، ط١ ، ٢ط ، ١ز ، ٢ز : (منه) وما أثبتته من (ب ، ع) .

(٨) ط١ ، ٢ط : (أنه) مكان (بما) .

(٩) ط١ ، ٢ط : (بها) مكان (به) .

(١٠) ب : (قيس به) مكان (به قيس) .

(١١) (ولجَّ وحلَفَ) ساقطة من (ب) .

(١٢) ساقطة من (ط١ ، ٢ط ، ع) .

(١٣) (لا) ساقطة من (ط٢) .

(١٤) ط١ : (أحدتُ) ، وفي ع : (حدتُ) ، وفي ب : (تحدتُ) .

(١٥) ط١ ، ٢ط : بعد (عاشقاً) : مجنوناً .

(١٦) ط١ ، ٢ط : (إلى) مكان (على) .

(١٧) ط١ ، ٢ط : أبيه .

(١٨) ط١ ، ٢ز ، ١ز : بعد (وقالوا) : له .

(١٩) ط١ : (تعوذتُه) مكان (فعوذتُه) ، وفي ز : (دعوته بيت) .

(٢٠) لفظ الجلالة (الله) ساقط من (ط١) .

(٢١) ١ز ، ٢ز : (أن يُعافيه) مكان (يُعافيه) .

(٢٢) (به) ساقطة من (ط١) .

فَأَخْرَجَهُ أَبُوهُ إِلَى مَكَّةَ وَهُمَا رَاكِبَانِ (١) وَ (٢) قَالَ (٣) : يَا قَيْسُ ، تَعَلَّقْ بِأَسْتَارِ  
 الْكَعْبَةِ فَفَعَلَ (٤) ، فَقَالَ لَهُ : قُلِ اللَّهُمَّ (٥) أَرْحِنِي مِنْ لَيْلِي وَحُبِّهَا ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ مِنْ  
 عَلَيَّ بَلِيلِي وَقَرَّبِيهَا ، فَضَرَبَهُ أَبُوهُ ضَرْبًا شَدِيدًا (٦) وَشَتَمَهُ (٧) ، فَأَنْشَأَ وَقَالَ (٨) :

دَعَا الْمُحْرِمُونَ اللَّهَ يَسْتَغْفِرُونَهُ  
 بِمَكَّةَ شُعْنًا كَيْ تَحْيَى ذُنُوبُهَا (٩)

(١) ١ ز ، ٢ ز : بعد (رَاكِبَانِ) : (في محمل) ، وفي ١ ط ، ٢ ط ، ٣ ع ، ٤ ب : (جملاً في محمل) .

(٢) ساقطة من سائر النسخ .

(٣) ٢ ط ، ٣ ع ، ٤ ز ، ١ ز ، ٢ ب : قبل (قال) : (فَلَمَّا قَدِمَا مَكَّةَ) ، وفي ١ ط : (فَلَمَّا قَدِمَ إِلَى مَكَّةَ) . ط ١ ،

٢ ط ، ٣ ع ، ٤ ز ، ١ ب : بعد (قال) : (لَهُ أَبُوهُ) ، وفي ٢ ز : (أَبُوهُ) .

(٤) (ففعَلَ) ساقطة من (١ ط ، ٢ ط ، ٣ ب) ، وفي ١ ز ، ٢ ز : فَتَعَلَّقَ .

(٥) ط ١ ، ٢ ب : (يَا رَبِّ) مكان (اللَّهُمَّ) .

(٦) (ضَرْبًا شَدِيدًا) ساقطة من (١ ط ، ٢ ط) .

(٧) ساقطة من (١ ط ، ٢ ط ، ٣ ع ، ٤ ب) ، وفي ت : فَشَتَمَهُ .

(٨) ١ ط ، ٢ ط ، ٣ ع ، ٤ ز ، ١ ز ، ٢ ب : (يقول) مكان (وقال) ، وفي ب : قيس . بعض الأبيات التالية وردت لقيس

بن سَعَادِ الْعَامِرِيِّ فِي (لسان العرب) لابن منظور : (ها) . وبعضها له أيضاً في (عقلاء المجانين)

للحسن بن محمد النيسابوري (ص ٥٤) . وكذلك في كتاب الأمامي لأبي علي القالي (٢ : ٢٦٢) .

وفي (سمط اللالي) لأبي عبيد البكري ص (٩٠٠) .

(٩) ورد قبله في كُلِّ مِنْ (١ ط ، ٢ ط) ما يلي :

يَا رَبِّ لَا تَسْلُبْنِي حُبَّهَا أَبَدًا وَيَرْحَمُ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ : آمِينَا

يَا رَبِّ إِنَّكَ ذُو مَنٍّ وَمَغْفِرَةٌ يَبِيتُ بِعَاقِبَةِ لَيْسَلِ الْحَبِينَا

ولكن في ط ١ : (ليلي) مكان (ليل) في العَجْزِ .

الذَّاكِرِينَ الْهُوَى مِنْ بَعْدِ مَا رَقَدُوا وَالرَّاقِدِينَ عَلَى الْأَيْدِي الْمَكْبِينَا

ولكن في ط ٢ : (والنَّائِمِينَ الْهُوَى) مكان (الذَّاكِرِينَ الْهُوَى) ، وفي ١ ط : (والنَّائِمِينَ فِي الْهُوَى) ،

(السَّاقِطِينَ) مكان (والرَّاقِدِينَ) فِي الْعَجْزِ .

وقبله في ط ١ : (وقال أيضاً) ، وفي ٢ ط : (ولهُ) . (كي) ساقطة من (٢ ز) .



- ونَادَيْتُ يَا رَحْمَنُ أَوَّلُ سُؤْلَتِي
- (١) لِنَفْسِي لَيْلَى ثُمَّ أَنْتَ حَسْبُهَا
- فَإِنْ أُعْطِيَ لَيْلَى فِي حَيَاتِي لَمْ يَتَّبِ
- (٢) إِلَى اللَّهِ عِبْدُ تَوْبَةً لَا أَتُوبُهَا
- يَقْرُبُ بَعَيْنِي قُرْبُهَا وَيَزِيدُنِي
- (٣) بِهَا عَجَبًا مَنْ كَانَ عِنْدِي يَعِيبُهَا
- فَكَمْ قَائِلٌ قَدْ قَالَ: تُبُّ، فَعَصَيْتُهُ
- (٤) وَتِلْكَ لَعْمُرِي خَلَّةٌ لَا أُصِيبُهَا
- وَمَا هَجَرْتُكَ النَّفْسُ يَا لَيْلَ أَنْهَا
- (٥) قَلَّتْكَ وَلَكِنْ قَلَّ مِنْكَ نَصِيبُهَا
- فِي نَفْسٍ صَبْرًا، لَسْتُ وَاللَّهِ فَاعْلَمِي
- (٦) بِأَوَّلِ نَفْسٍ غَابَ عَنْهَا حَبِيبُهَا

(١) ط ٢، ١ ز، ٢: (بنفسي) مكان (لنفسِي).

(٢) ع: (تتَّب) مكان (يَتَّب)، وفي ز: (أَتَّب). ب: (صيانة) مكان (توبة).

(٣) ط ١: (حُبُّهَا) مكان (قُرْبُهَا). ب: (يقرب عيني) مكان (يَقْرُبُ بَعَيْنِي). ط ١، ط ٢: (حيرة) مكان (عَجَبًا).

(٤) ط ٢: (أُرِيدُهَا) وفي روايةٍ أُخْرَى (أُرِيبُهَا) مكان (أُصِيبُهَا)، وفي ط ١، ز: (أُرِيدُهَا). ط ١، ط ٢، ز ٢: (وكم) مكان (فَكَمْ). ز ٢: (توبة لا أتوبها) مكان (خَلَّةٌ لَا أُصِيبُهَا).

(٥) ط ١، ز ٢، ب: (لَيْلَى) مكان (لَيْل). ب: (قَلَّتْ) مكان (قَلَّ) فِي الْعَجْزِ.

الْقَلْبَى: الْبُغْضُ، وَقَلْبَيْتُهُ قَلْبِي وَقَلَاءٌ وَمَقْلَبَةٌ أَبْغَضْتُهُ وَكْرِهْتُهُ غَايَةَ الْكِرَاهَةِ فَتَرَكْتُهُ. (ابن منظور:  
اللِّسَان: قَلَا).

(٦) بَعْدَهُ فِي (ع) مَا يَلِي: (وَرُوِيَ أَنَّ قَيْسَ بْنَ الْمُوَّحَّ مِمَّا قَدِمَ مَكَّةَ، وَقَالَ لَهُ أَبُوهُ: تَعَلَّقْ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ وَقُلْ: اللَّهُمَّ أَرْحَنِي مِنْ لَيْلَى وَحُبِّهَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ مِنْ عَلِيٍّ بَلِيلَى وَقَرَّبِهَا وَضَرَبَهُ أَبُوهُ أَنْشَأَ يَقُولُ:

يَا رَبِّ إِنَّكَ ذُو مَنٍّ وَمَغْفِرَةٍ بَيَّتْ بِعَافِيَةِ لَيْلَى الْمُحِبِّينَا

فَلَمَّا سَمِعَ أَبُوهُ<sup>(١)</sup> هَذِهِ الْأَبْيَاتَ رَقَّ لَهُ ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ نَحْوَ مَنْيَ<sup>(٢)</sup> يُرِيدُ رَمِي<sup>(٣)</sup> الْجِمَارِ<sup>(٤)</sup> ، فَبَيْنَمَا<sup>(٥)</sup> هُوَ بِمَنْيَ<sup>(٦)</sup> إِذْ<sup>(٧)</sup> سَمِعَ مُنَادِيًا يُنَادِي مِنْ بَعْضِ تِلْكَ الْخِيَامِ : يَا لَيْلَى ، يَا لَيْلَى<sup>(٨)</sup> ، فَخَرَّ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ ، وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ قَوْمٌ<sup>(٩)</sup> وَأَبُوهُ<sup>(١٠)</sup> عِنْدَ رَأْسِهِ بَاكِ حَزِينٍ<sup>(١١)</sup> . فَلَمَّا<sup>(١٢)</sup> أَفَاقَ<sup>(١٣)</sup> أَنْشَأَ وَقَالَ<sup>(١٤)</sup> :

= والذاكرين الهوى من بعد ما رقدوا      والثائمين على الأيدي المكبيننا  
يا رب لا تسلبني حُبها أبداً      ويرحم الله عبداً قال : أمينا

- (١) مكان الجملة بياض في (ب) .  
(٢) مَنْيَ : موضع بجوار مكة المكرمة ، ينزله الحاج ويرمي فيه الجمار . (ياقوت الحموي ، معجم البلدان : منى) ، (ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي ، (ت ٦٢٦هـ) ، معجم البلدان ، بيروت ، دار صادر ودار بيروت ، ١٩٥٥م) .  
(٣) ب : (يرمي) مكان (رمي) .  
(٤) ط١ : الحجارة .  
(٥) ط١ ، ز١ ، ع ، ب : فبينما .  
(٦) ز١ ، ع : (في منى) مكان (بمنى) .  
(٧) ساقطة من (ب ، ع) ، وفي ز١ : إذا .  
(٨) (يا ليلى) ذُكِرَتْ مَرَّةً وَاحِدَةً فَقَطْ فِي كُلِّ مِنْ (ط١ ، ع٢) .  
(٩) ط١ ، ع٢ : (فاجتمع عليه قومه) مكان (واجتمع إليه قوم) ، وفي ز١ : (وأجمع إليه) دون (قومه) ، وفي ز٢ : (بياض) وبعدها (إليه) دون (قومه) .  
(١٠) ط١ : بعد (أبوه) : قائم .  
(١١) جملة (باك حزين) ساقطة من (ط١) .  
(١٢) ساقطة من (ط٢) .  
(١٣) ط٢ : (فأفاق) . ط٢ ، ع ، ز١ ، ع٢ : بعد (أفاق) : وهو مُصَفَّرُ اللَّوْنِ .  
(١٤) الجملة ساقطة من (ب) ، وفي ط٢ ، ع ، ز١ ، ع٢ : (يقول) مكان (وقال) ، وفي ط١ : (يقول وهو مصفر اللون) . الأبيات التالية وما بعدها وردت لقيس في (عقلاء الجمانين) للحسن بن محمد النيسابوري (ص ٥٤) . وأول بيتين منها له أيضاً في (الأمالى) لأبي علي القالي (ج ٢ : ٦١) .

- وداعٍ دَعَا إِذْ نَحْنُ بِالْخَيْفِ مِنْ مِثْيٍ  
 فَهَيِّجَ أَحْزَانَ الْفُؤَادِ وَمَا يَدْرِي (١)  
 دَعَا بِاسْمِ لَيْلَى أَسْنَخْنَ اللَّهُ عَيْنَهُ  
 وَلَيْلَى بِأَرْضِ الشَّامِ فِي بَلَدٍ قَفْرِ (٢)  
 عَرَضْتُ عَلَى قَلْبِي الْعِزَاءَ فَقَالَ لِي :  
 مِنَ الْآنَ فَاجْزَعُ لَا تَمَلُّ مِنَ الصَّبْرِ (٣)  
 إِذَا بَانَ مَنْ تَهْوَى وَشَطَّ مَزَارُهَا  
 فَفُرْقَةٌ مَنْ تَهْوَى أَحْرٌ مِنَ الْجَمْرِ (٤)

(١) ع : (ندري) مكان (يدري) وفي ب : (تدري) . ب : (و) مكان (إذ) في الصدر .

وبعدته في ط ١ ، ط ٢ ، ز ١ ما يلي :

دعا باسم ليلى غيرها فكأنما أطار بقلبي طائراً كان في صدري  
 ب ، ع : (ليلي) مكان (بقلبي) . وفي ز ٢ : ورد العجز مضطرباً : (أطار بقلبي طار بقلبي طار كان بي) .

وقد ورد هذا البيت في (ع ، ب) بعد :

دعا باسم ليلى أسخنن الله عينه وليلى بأرض الشام في بلد قفري  
الخييف : اسم مواضع متعددة وهو في أصله ما انحدر من غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء ، ومنه مسجد الخييف من ميثى . (ياقوت الحموي ، معجم البلدان : الخييف) .

(٢) ز ١ ، ز ٢ : (أشخص) مكان (أسخن) .

(٣) ب : (فاخرن) مكان (فاجزع) . ت : (تعز) مكان (تمل) .

(٤) ع ، ز ١ ، ز ٢ ، ب : (مزاره) مكان (مزارها) ، وفي ط ١ ، ط ٢ : (به النوى) . ز ١ ، ز ٢ : (فراق) مكان (ففرقة) .

وقال أيضاً<sup>(١)</sup> :

أيا لَيْلَ زَنْدِ الْبَيْنِ يَفْدَحُ فِي صَدْرِي  
ونارُ الأَسَى تَرْمِي فُؤَادِي بِالْجَمْرِ (٢)  
أَبَى حَدَثَانُ الدَّهْرِ إِلَّا تَشْتَتَا  
وَأَيُّ هَوَى يَبْقَى عَلَى حَدَثِ الدَّهْرِ (٣)  
تَعَزَّ فَإِنَّ الدَّهْرَ يَجْرَحُ فِي الصِّفَا  
وَيَقْدَحُ بِالْعَصْرَيْنِ فِي الْجَسْبِ الْوَعْرِ (٤)  
وَإِنِّي إِذَا مَا أَعْوَزَ الدَّمْعُ أَهْلَهُ  
فَزَعْتُ إِلَى وَطْفَاءٍ دَائِمَةِ الْقَطْرِ (٥)

(١) العبارة ساقطة من سائر النسخ .

(٢) ط ١ ، ط ٢ : (ألا إن) مكان (أيا ليل) ، وفي ب ، ز ١ ، ز ٢ : (أيا ليلي) . ط ١ ، ط ٢ : (الهوى) مكان

(الأسى) ، وفي ز ١ ، ز ٢ : (الذي) . ز ١ ، ز ٢ : (الصدر) مكان (صدري) .

(٣) ط ١ ، ع ، ز ١ ، ز ٢ ، ب : (فتى) مكان (هوى) ، وفي هامش (ت) : (فتى) .

حَدَثَانُ الدَّهْرِ وَحَوَادِثُهُ : نُوبُهُ وَمَا يَخْدُثُ مِنْهُ ، وَاحِدُهَا حَدَثٌ وَكَذَلِكَ أَحْدَاتُهُ وَاحِدُهَا حَدَثٌ .

(ابن منظور ، اللسان : حدث) .

(٤) (الدَّهْرُ) ساقطة من (ز) . ز ١ : (ألا ليلي) مكان (الصفا) ، وفي ز ٢ : (الأسى) .

العَصْرَانِ : اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ . (ابن منظور ، اللسان : عصر) .

(٥) ط ٢ : ورد هذا البيت بعد :

وما نطقتُ بِاللَّيْلِ سَارِيَةَ الْقَطَا وَمَا صَدَحَتْ فِي الصَّبْحِ غَادِيَةَ الْكُدْرِ

ز ١ ، ز ٢ : (أوعز) مكان (أعوز) . ب : (عوز الدهر) مكان (أعوز الدمع) ، (فرغت) مكان (فرغت) .

وَطْفَاءٍ : الدَّيْمَةُ السُّحُّ الْحَثِيثَةُ ، طَالَ مَطْرَهَا أَوْ قَصُرَ ، إِذَا تَدَلَّتْ ذِيولُهَا . (ابن منظور ، اللسان : وطف) .

- لقد حَمَلْتُ أَيْدِي الزَّمَانِ مَطِيَّتِي  
 (١) على مَرْكَبِ مُسْتَعْضِلِ النَّابِ وَالظُّفْرِ  
 فلا تَحْسَبِي يَا لَيْلَ أَنِّي نَسِيْتُكُمْ  
 (٢) وَأَنْ لَسْتُ مِنِّي حَيْثُ كُنْتُ عَلَى ذِكْرِ  
 فَوَاللَّهِ مَا أَنْسَاكَ مَا هَبَّتِ الصَّبَا  
 وما نَاحَتْ الأَطْيَارُ فِي وَصْحِ الفَجْرِ (٣)

(١) ط ٢، ورد هذا البيت آخر بيت في القصيدة وقبله :

فلا تَحْسَبِي يَا لَيْلَ أَنِّي نَسِيْتُكُمْ وَأَنْ لَسْتُ مِنِّي حَيْثُ كُنْتُ عَلَى ذِكْرِ  
 ع ، ب : (مُسْتَعْمِل) مكان (مُسْتَعْضِل) ، وفي ط ١ ، ز ١ : (مُسْتَعْضِل) . ز ٢ : (حِيلْتُ) مكان  
 (حَمَلْتُ) . ب : (بِعْطِي) مكان (بِطِيَّتِي) .  
مستعضل : عَضَلَ بِي الأَمْرُ وَأَعْضَلَ بِي وَأَعْضَلْتَنِي : اشْتَدَّ وَغَلْظَ وَاسْتَعْلَقَ . (ابن منظور ، اللسان :  
 عضل) .

(٢) ط ٢ : ورد هذا البيت بعد :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أُبَيِّنُ لَيْلَةً أَنَا جِيكُمُ حَتَّى أَرَى غُرَّةَ الفَجْرِ  
 ز ١ ، ز ٢ ، ب : (ليلي) مكان (ليل) . ز ١ ، ز ٢ : (جِئْتُ) مكان (كُنْتُ) . ب : (أنتِ) مكان (لَسْتُ) .  
 ت : (ذِكْرِي) مكان (ذِكْرِي) ، وما أثبتته من سائر النسخ .

(٣) ط ٢ : ورد هذا البيت بعد :

تَعَرَّ فَإِنَّ الدَّهْرَ يَجْرَحُ فِي الصَّفَا وَيَقْدَحُ بالعَصْرَيْنِ فِي الجَبَلِ الوَعْرِ  
 عَجَزَ البيت مختلف في ط ١ ، ع ، ز ١ ، ز ٢ ، ب ، ت وهو : (وما ناح في خضراء مونيقة كُدْر) وما أثبتته  
 هو من (ط ٢) . ز ١ ، ز ٢ : (إن) مكان (ما) في الصدر .

- وما وَجَفَتْ تَحْتَ الرَّحَالِ بِرَكْبِهَا  
 قِلاصٌ تُؤُمُّ البَيْتَ فِي البَلَدِ القَفْرِ (١)  
 وما نَطَقَتْ بِاللَّيْلِ سَارِيَةَ القَطَا  
 وَمَا صَرَخَ الغَرِبَانُ فِي وَضَحِ الفَجْرِ (٢)  
 وما لَاحَ نَجْمٌ فِي السَّمَاءِ وما بَكَتْ  
 مُطَوَّقَةٌ شَجْوَاءً عَلَى فَنَنِ السُّدْرِ (٣)

(١) ط ٢ : ورد هذا البيت بعد :

وما حَمَلَتْ أَنثَى وما خَبَّ ذِغْلُبٌ وما طَفَّحَ الأَذْيُ فِي لُجَجِ البَحْرِ  
 ع ، ز ، ١ ، ت : (زحفت) مكان (وجفت) ، وفي ط ١ ، ب : (رجفت) ، وفي ز ٢ : (رجعت) . ط ١ ،  
 ط ٢ ، ع : (الرجال) مكان (الرحال) ، وفي ب : (الرمال) . ط ١ : (بلد قفر) مكان (البلد القفر) . ز ١ ،  
 ز ٢ : (ولا) مكان (وما) فِي الصُّدْرِ . ز ١ : (حث) مكان (تحت) ، وفي ز ٢ : (أخت) . ز ١ : (خِلاط)  
 مكان (قِلاص) ، وفي ز ٢ : (خِلاص) . ز ١ ، ز ٢ : (الثوب) مكان (تؤم) .

الوجيف : ضربٌ من سير الإبل والخيول ، وقد وَجَفَ البعيرُ يَجِفُّ وَجْفًا وَوَجِيفًا . (ابن منظور ،  
 اللسان : وجف) .

قِلاص : جمع الجمع لِقَلْوَص ، والقَلْوَصُ الشَّابَةُ من النوق . (المصدر نفسه : قِلاص) .

(٢) ط ٢ : ورد هذا البيت بعد :

فَوَاللهِ ما أَنَسَاكَ ما هَبَّتِ الصُّبَا وما نَاحَتِ الأَطْيَارُ فِي وَضَحِ الفَجْرِ  
 العَجْزُ مُخْتَلَفٌ فِي (ط ٢) : (وما صَدَحَتْ فِي الصُّبْحِ غَادِيَةُ الكُذْرِ) . ع : (يا ليل) مكان (بالليل) ،  
 وفي ز ١ ، ز ٢ : (بليلي) . ع : (القرنان) مكان (الغريبان) . ب : (سرح) مكان (صرخ) .

سارية القطا : القطا : طائرٌ معروفٌ ، سَمِيَ بِذلِكَ لِثِقَلِ مَشْيِهِ ، وسَارِيَةُ القَطَا : التي تسري فِي اللَّيْلِ .  
 (ابن منظور ، اللسان : سرا ، قطا) .

(٣) ط ٢ : ورد هذا البيت بعد :

وَإِنِّي إِذَا ما أَغْوَرَّ الدَّمَغُ أَهْلَهُ فَرِغْتُ إِلى وَطْفَاءِ دائِمَةِ القَطْرِ  
 ب ، ع : (شوقاً) مكان (شَجْوَاءً) . ب : (السما) مكان (السما) . ز ١ ، ز ٢ : (الصدر) مكان (السدر) .

- وما طَلَعَتْ شَمْسٌ لَدَى كُلِّ شَارِقٍ  
 (١) وما هَطَلَتْ عَيْنٌ عَلَى وَاضِحِ النَّخْرِ  
 وما حَمَلَتْ أُثْنَى وَمَا خَبَّ ذِعْلَبٌ  
 (٢) وما طَفَحَ الْأَذْيُ فِي لُجَجِ الْبَحْرِ  
 وما اغْطَوْطَشَ الْغَرِيبُ وَأَسْوَدَ لَوْنُهُ  
 (٣) وَمَا مَدَّ طَوْلَ الدَّهْرِ ذِكْرًا فِي صَدْرِي

(١) ط ١ : (فما) مكان (وما) في العَجْز . ط ١ ، ط ٢ : (كذا) مكان (لدى) ، وفي ب : (لذي) ، (النَّهْر)

مكان (النَّحْر) . ز ١ ، ز ٢ : (وضع الفجر) مكان (واضح النَّحْرِ) . ز ٢ : (سارق) مكان (شارق) .

(٢) البيت ساقطٌ من (ب) . ط ٢ : ورد هذا البيت بَعْدَ :

وما اغْطَوْطَشَ الْغَرِيبُ وَأَسْوَدَ لَوْنُهُ وَمَا مَدَّ طَوْلَ الدَّهْرِ ذِكْرًا فِي صَدْرِي

ط ٢ ، ز ١ ، ز ٢ : (الأذْيُ) مكان (الأذْيُ) ، وفي ط ١ : (اللاذْيُ) . ع : (دعلبٌ) مكان (ذِعْلَبٌ) ، وفي

ز ١ ، ز ٢ : تُعْلَبُ .

ذِعْلَبٌ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ . (ابن منظور ، اللسان : ذعلب) .

الأذْيُ : المَوْجُ . (المصدر نفسه : أذي) .

الْحَبِيبُ : ضَرَبٌ مِنَ الْعَدُوِّ ، وَقِيلَ : السَّرْعَةُ ، وَقَدْ خَبَّتِ الدَّابَّةُ تَخْبُ خَبًّا وَخَبَبًا وَخَبِيبًا . (المصدر

نفسه : خيب) .

(٣) ط ٢ ، ب : ورد هذا البيت بعد :

وما طَلَعَتْ شَمْسٌ لَدَى كُلِّ شَارِقٍ وَمَا هَطَلَتْ عَيْنٌ عَلَى وَاضِحِ النَّخْرِ

ط ١ ، ع ، ب : (كَرَّ) مكان (مَدَّ) ، وفي ز ١ ، ز ٢ : (مَرَّ) . ط ٢ : (الصِّدْر) مكان (صَدْرِي) ، وفي ز ١ ،

ز ٢ : (صَدْرِي) . ط ١ ، ط ٢ ، ع ، ز ١ ، ز ٢ : (ذِكْرًا) مكان (ذِكْرًا) . ب : (أَسْوَدَ) مكان (وَأَسْوَدَ) . ز ١ ،

ز ٢ : (اغْطَوْطَشَ) مكان (اغْطَوْطَشَ) ، وفي ب : (اغْطَوْطَشَ) .

اغْطَوْطَشَ : غَطَّشَ اللَّيْلُ فَهُوَ غَاطِشٌ أَيْ مُظْلِمٌ ، اغْطَوْطَشَ الْغَرِيبُ : اشْتَدَّ سَوَادُهُ . (ابن منظور ،

اللسان : غطش) .

- أَتَبْكِي الحَمَامُ الوُرُقُ من فَقَدِ إِيَّاهِ  
 (١) وَيَسْأَلُو ومَالِي من لِيَيْلَةَ من صَبْرٍ  
 فَأُقْسِمُ لا أَنْسَاكِ ما ذَرَّ شَارِقُ  
 (٢) وما خَبَّ آلُ في مُلَمَّعَةَ قَفْرِ  
 أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هل أَبَيْتَنَ لَيْلَةَ  
 (٣) بِنَادِيكُم حَتَّى أَرَى غُرَّةَ الفَجْرِ

فَلَمَّا سَمِعَ أبوه<sup>(٤)</sup> هذه الأبيات ، أَخَذَ بيده إلى<sup>(٥)</sup> مَحْفَلٍ من<sup>(٦)</sup> النَّاسِ<sup>(٧)</sup>

(١) ط ٢: ورد هذا البيت بَعْدَ :

وما وَجَفَتْ تَحْتَ الرَّحَالِ بَرَكِبْهَا      قِلاصٌ تُؤمُّ البَيْتَ في البَلَدِ القَفْرِ  
 سائر النَّسخ : (إِلْفها) مكان (إِلْفه) . ط ١ ، ب : (من أَلِيفِي) مكان (من لِيَيْلَةَ) ، وفي ع : (عن لِيَيْلَةَ) ،  
 وفي ز ١ ، ٢ : (عن لَيْلَةَ) ، وفي ط ٢ : (عن أَلِيفِي) . ط ٢ : (الصَّبْرِ) مكان (صَبْرٍ) . ز ١ ، ع : (أَبَيْتِي)  
 مكان (أَتَبْكِي) وفي ز ٢ : (أَبِكِي) ، وفي ب : (وَأَبِكِي) . ز ١ ، ٢ : (لَيْلِي) مكان (مَالِي) . ط ١ ، ٢ ،  
 ع ، ز ١ ، ٢ : (تَسَلُو) مكان (يَسَلُو) . العَجْزُ في (ب) مختلف : (ومالي شكو عن ليل من صَبْرٍ) .  
 (٢) ط ١ ، ٢ : (ما) مكان (لا) في الصَّدْر . ب : (ذَرَّ) مكان (ذَرَّ) ، (صَبَّ) مكان (خَبَّ) ، (بلقعة)  
 مكان (مُلَمَّعَةَ) .

آلُ : الأُلُ : الذي يكون بالضُّحَى ، يرفَعُ الشُّخوصَ وَيَزُهاها ، كالمَلَأَ ، بين السَّماءِ والأرضِ .  
 والسَّرَابُ : الذي يكون نصفَ النَّهارِ لاطئاً بالأرضِ ، لاصقاً بها كأنه ماءُ جارٍ . فالألُ من الضُّحَى  
 إلى زوالِ الشَّمْسِ ، والسَّرَابُ بعد الزَّوالِ إلى صلاةِ العَصْرِ . (ابن منظور ، اللسان : سرب) .  
 خَبَّ : الخَبُّ : الخِداغُ والخُبْثُ والغِشُّ . (المصدر نفسه : خبب) .

(٣) ط ١ ، ٢ : (أَناجِيكُم) مكان (بِنَادِيكُم) ، وفي ع ، ب : (أَنادِيكُم) . ز ١ : (أَيَا) مكان (أَلا) وفي ب :  
 (أو) ، (أَبَيْتُ) مكان (أَبَيْتَنَ) .

(٤) ز ٢ : بعد (أبوه) : منه .

(٥) (إلى) ساقطة من (ز) .

(٦) (من) ساقطة من (ط ١ ، ٢) .

(٧) ز ١ ، ٢ : النَّساء .



فَسَأَلَهُمْ أَنْ يَدْعُوا اللَّهَ لَهُ<sup>(١)</sup> بِالْفَرَجِ وَالْخَلَاصِ<sup>(٢)</sup> ، قَالَ<sup>(٣)</sup> :  
 هُمْ عَصَبَةٌ فِي الْحَجِّ يَدْعُونَ سَيِّدًا  
 عَلِيمًا بِمَا تُخْفِي الضَّمَائِرُ وَالصِّدْرُ<sup>(٤)</sup>  
 لِيَكْشِفَ عَنْ قَيْسِ هَوَى مِنْ يُحِبُّهُ  
 وَيَدْرَأَ عَنْهُ الْحُبَّ إِنْ ضَعُفَ الصَّبْرُ<sup>(٥)</sup>  
 يَهِيمُ بِلَيْلَى الْعَامِرِيَّةِ دَائِبًا  
 وَقَدْ شَفَّهَ الْبَلْوَى وَأَوْجَعَهُ الْهَجْرُ<sup>(٦)</sup>

(١) (لَهُ) ساقطة من (ع) .

(٢) (وَالْخَلَاصِ) ساقطة من (ط) . ط ١ ، ٢ : بعد (الخلاص) : (فَلَمَّا أَخَذُوا بِالدُّعَاءِ) .

(٣) ط ١ ، ٢ ، ع ، ب : قبل (قال) : (أنشأ) ، وفي ز ١ ، ٢ : (فأنشأ) . ط ١ ، ٢ ، ز ١ ، ٢ : (يقول)

مكان (قال) ، وفي ع : (فقال) .

(٤) قبله في (ط) ما يلي :

أَوْ يَضَعُ الْحُبُّ بِي غَيْرِ الَّذِي صَنَعَا      أقرأ السَّلامَ على لَيْلَى وَحُوقَ لَهَا  
 مَنِّي التَّحِيَّةَ إِنْ الْمَوْتُ قَدْ نَزَعَا      وزادني كَلْفًا في الْحُبِّ إِنْ مَنَعَتْ  
 أَمَاتَ أُمَّ حَيٍّ فِي الْبِلَادِ فَقَدْ      قَلَّ الْعَرَاءُ وَأَبْدَى الْقَلْبَ ما جَزَعَا

وقيل : كان للمجنون موضعٌ يُسَمَّى الْوَادِيَيْنِ وكانَ يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا وَيَخْلُو فِيهِ بَبْئِهِ ، فَخَرَجَ يَوْمًا يُرِيدُهُمَا ، فَلَمَّا صَارَ قَرِيبًا بِالْوَادِيَيْنِ ، أَنشَأَ يَقُولُ . وَهُوَ اضْطِرَابٌ فِي السِّيَاقِ . ب : (فَكَمَّ) مكان (هُم) .

(٥) ط ٢ : (يُحِبُّهَا) مكان (يُحِبُّهُ) . ز ٢ : (عنها) مكان (عنه) في الْعَجْزِ . ط ٢ ، ع ، ز ١ ، ب : (إِذْ) مكان

(إِنْ) في الْعَجْزِ ، وفي ز ٢ : (إِذَا) .

(٦) ط ٢ ، ز ١ ، ٢ : (ذائِبًا) مكان (دائِبًا) ، وفي ب : دائِمًا .

يُنُوحُ كَمَا نَاحَتْ لِسَاقُ حَمَامَةٍ  
وَأَوَتْ إِذَا أَمْسَتْ وَلَيْسَ لَهَا وَكْرٌ<sup>(١)</sup>  
يُنُوحُ كَنُوحِ الْبَاكِيَاتِ بِقَفْرَةٍ  
بَعِيداً عَنِ الْأَحْيَاءِ مَأْوِيَّهَا الْقَفْرُ<sup>(٢)</sup>  
فَلَمَّا أَخَذَ النَّاسُ فِي الدُّعَاءِ لَهُ وَلَهُمْ<sup>(٣)</sup> ، أَنْشَأُ<sup>(٤)</sup> يَقُولُ<sup>(٥)</sup> :  
ذَكَرْتُكَ وَالْحَجِيجُ لَهُمْ ضَجِيجٌ  
بِمَكَّةَ وَالْقُلُوبُ لَهَا وَجِيبٌ<sup>(٦)</sup>  
وَقُلْتُ وَنَحْنُ فِي بَلَدِ حَرَامٍ  
بِهِ لِلَّهِ أُخْلِصَتِ الْقُلُوبُ<sup>(٧)</sup>

- (١) ط ٢ ، ع ، ب : (لسان) مكان (لساق) ، وفي ز ١ ، ٢ : (لساق) . ط ٢ : (وتر) مكان (وكر) . ط ١ ، ط ٢ : (أنت) مكان (أوت) ، وفي ب : (أوت) . ز ٢ : (إذ) مكان (إذا) . ب : (ناح) مكان (ناحت) .
- الساق : الحمام الذكر ، وساق حُرّ : ذكّر القماري . (ابن منظور ، اللسان : سوق) .
- (٢) البيت ساقط من (ع ، ب) . ط ٢ : (من) مكان (عن) في العجز . ز ١ ، ٢ : (كما ناح الحمام) مكان (كنوح الباقيات) ، (ماداً لها الأثر) مكان (مأويها القفر) ، وفي ط ١ ، ط ٢ : (ماد بها الأثر) .  
مأوي : بكسر الواو لغة في مأوى الإبل خاصة ، وهو شاذ . (ابن منظور ، اللسان : أوي) .
- (٣) (لهم) ساقطة من (ع) ، (له ولهم) ساقطة من (ط ١ ، ب) ، وفي ز ١ ، ٢ : (لهم وله) مكان (له ولهم) .
- (٤) ساقطة من (ع ، ب) .
- (٥) ع : (قال) ، وفي ط ١ ، ب : (وقال) . قوله : (فلما أخذ . . . يقول) ساقط من (ط ٢) . الأبيات التالية وردت لقيس بن الملوّح في (عقلاء المجانين) للحسن بن محمد النيسابوري (ص ٥٨) .
- (٦) ط ٢ : ورد هذا البيت بعد :
- يُنُوحُ كَنُوحِ الْبَاكِيَاتِ بِقَفْرَةٍ      بَعِيداً عَنِ الْأَحْيَاءِ مَأْوِيَّهَا الْأَثْرُ  
ز ٢ : (الحجيب) مكان (الحجيج) . ز ١ ، ٢ : (له وجيب) مكان (لهم ضجيج) .
- (٧) سائر النسخ : (فقلت) مكان (وقلت) .

أَتُوبُ إِلَيْكَ يَا رَحْمَنُ مِمَّا  
 عَمِلْتُ ، فَكَد تَطَاهَرَتِ الذُّنُوبُ<sup>(١)</sup>  
 فَأَمَّا مَنْ هَوَى لَيْلَى وَحُبِّي  
 زِيَارَتَهَا فَأِنِّي لَا أَتُوبُ<sup>(٢)</sup>  
 وَكَيْفَ وَعِنْدَهَا قَلْبِي رَهِينٌ  
 أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهَا أَوْ أُنَيْبُ

وقال إسحاق<sup>(٣)</sup> : أخبرني أبو لؤي الهذلي<sup>(٤)</sup> عن أبي عدي العجلي<sup>(٥)</sup> عن<sup>(٦)</sup>  
 أبي مسكين قال : خرج رجلٌ منّا<sup>(٧)</sup> حتى إذا كان بموضع<sup>(٨)</sup> يُقال له بئر ميمون<sup>(٩)</sup> ،

(١) ط ١ ، ٢ : (تكاثر) مكان (تظاهرت) . ع ، ب : (علمت) مكان (عملت) . ط ١ ، ٢ : (وقد)  
 مكان (فقد) .

(٢) في هامش (ت) : (تركي) مكان (حبي) .

(٣) ط ١ ، ع ، ١ ز ، ٢ ، ب : (أبو إسحاق) مكان (إسحاق) .

(٤) ط ٢ ، (الوليد الهذلي) مكان (أبو لؤي الهذلي) ، وفي ط ١ : (أبو لؤلؤ الهذلي) ، وفي ب : (أبو لؤلؤ  
 الهولي) .

(٥) ط ١ : (أبي السمع) مكان (أبي عدي العجلي) ، وفي ط ٢ : (عدي الغالبي) ، وفي ١ ز ، ٢ : (أبي  
 عدي الغالبي) ، وفي ب : (أبي عدي الهولي العجلي) .

(٦) ب : (قال) مكان (عن) .

(٧) (رجل) ساقطة من (٢) . ط ٢ : (منّا رجل) مكان (رجل منّا) ، وفي ١ : (رجل منها) .

(٨) ط ١ ، ع ، ب : بعد (بموضع) : عال .

(٩) ٢ ز : (بني) مكان (بئر) .

بئر ميمون : بمكة منسوبة إلى أحد رجلين اسم كل منهما ميمون وقد عرف بهما ياقوت . (ياقوت  
 الحموي ، معجم البلدان : بئر) .

إذا<sup>(١)</sup> هُوَ بِجَمَاعَةٍ فِي ذِرْوَةِ جَبَلٍ<sup>(٢)</sup> ، وَإِذَا<sup>(٣)</sup> فَتَى قَدْ<sup>(٤)</sup> تَعَلَّقُوا<sup>(٥)</sup> بِهِ كَأَحْسَنِ<sup>(٦)</sup> مَا يَكُونُ مِنَ الرَّجَالِ وَأَجْمَلِهِمْ ، يُرِيدُ أَنْ<sup>(٧)</sup> يَرْمِي<sup>(٨)</sup> بِنَفْسِهِ مِنَ الْجَبَلِ غَيْرَ أَنَّهُ مُصْفَرُّ اللَّوْنِ ، نَاحِلُ الْبَدَنِ ، وَهُوَ يَقُولُ :

لَقَدْ هَمَّ قَيْسٌ أَنْ يَزُخَّ بِنَفْسِهِ  
 وَيُرْمِي بِهَا مِنْ ذِرْوَةِ الْجَبَلِ الصَّعْبِ<sup>(٩)</sup>  
 أَنَاخَ هَوَى لَيْلَى بِهِ فَأَذَابَهُ  
 وَمَنْ ذَا يُطِيقُ الصَّبْرَ عَنْ مَحْمَلِ الْحُبِّ<sup>(١٠)</sup>  
 فَلَا غَرَوْ أَنَّ الْحُبَّ لِلْمَرْءِ قَاتِلٌ  
 يُقَلِّبُهُ مَا عَاشَ جَنْبًا إِلَى جَنْبٍ<sup>(١١)</sup>

(١) سائر الشُّخ: (إذ). .

(٢) ط١ : (ذراء الجبل) مكان (ذروة جبل) وفي ع ، ب : (ذرى جبل) .

(٣) سائر الشُّخ: (إذ) مكان (إذا) .

(٤) (قد) ساقطة من (ط١) .

(٥) ب : تَعَلَّقَ .

(٦) ز١ : قبل (كأحسن) : حَتَّى ، وفي ب : (كان أحسن) مكان (كأحسن) .

(٧) قوله : (يريد أن) مطموس في (ط٢) .

(٨) ز١ : بعد (يرمي) : يَتَعَب .

(٩) ط٢ : (تم) مكان (هم) . ز٢ : (يجر) مكان (يزخ) ، وفي ب : (يزيح) .

يَزُخُّ : زَخَّهُ دَفَعَهُ فِي وَهْدَةٍ . (ابن منظور ، اللسان : زَخَخ) .

(١٠) ط٢ : ورد هذا البيت بعد :

فَلَا غَرَوْ أَنَّ الْحُبَّ لِلْمَرْءِ قَاتِلٌ يُقَلِّبُهُ مَا عَاشَ جَنْبًا إِلَى جَنْبٍ

ط١ : (بقلبي فجاءة) مكان (به فأذابه) ، وفي ط٢ : (بقلبي فجاءة) . ز٢ ، ع : (محمل) مكان

(محمل) .

(١١) ط٢ : ورد هذا البيت بعد :

لَقَدْ هَمَّ قَيْسٌ أَنْ يَزُخَّ بِنَفْسِهِ وَيُرْمِي بِهَا مِنْ ذِرْوَةِ الْجَبَلِ الصَّعْبِ

ط١ ، ط٢ : (شاء) مكان (عاش) . ز١ : (ظهر) مكان (جنب) . ز٢ : (ظهوراً) مكان (جنباً) .

وَيَسْقِيهِ كَاسَ الْمَوْتِ قَبْلَ أَوَانِهِ  
ويوردهُ قَبْلَ الْمَمَاتِ إِلَى التُّرْبِ (١)

فَسَأَلْتُ<sup>(٢)</sup> عَنْهُ فَقَالُوا<sup>(٣)</sup> : هذا مجنونُ بني عامرٍ أخرجَهُ أبوهُ إلى هذا الجبلِ<sup>(٤)</sup>  
لِيَسْتَقْبِلَ<sup>(٥)</sup> الرِّيحَ التي تهبُّ من ناحيةِ نجدٍ ، ويكرهُ أن يُخلِّيَهُ فيرميَ بِنَفْسِهِ من<sup>(٦)</sup>  
الجبلِ<sup>(٧)</sup> ، فَلَوْ شِئْتَ دَنَوْتَ مِنْهُ فَأَخْبَرْتَهُ أَنَّكَ قَدِمْتَ مِنْ ناحيةِ نجدٍ ، فَتَقَدَّمَ  
إِلَيْهِ<sup>(٨)</sup> لَعَلَّهُ يَنْزِلُ ، قُلْتُ<sup>(٩)</sup> : نَعَمْ<sup>(١٠)</sup> ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ . فَقَالُوا<sup>(١١)</sup> : يا أبا المَهْدِيِّ ،  
إِنَّهُ<sup>(١٢)</sup> رَجُلٌ قَدِمَ مِنْ ناحيةِ نجدٍ<sup>(١٣)</sup> ، فَتَنَفَّسَ<sup>(١٤)</sup> الصُّعْدَاءُ<sup>(١٥)</sup> حَتَّى ظَنَنْتُ<sup>(١٦)</sup>

(١) ط ٢ : ورد هذا البيت بعد :

أَنَاحَ هوى ليلى بِهِ فَأَذَابَهُ  
وَمَنْ ذَا يُطِيقُ الصَّبْرَ عن مَحْمَلِ الحَبِّ

(٢) سائر النسخ : قبل (فسألت) : قال .

(٣) ط ٢ : (فقيل) مكان (فقالوا) .

(٤) ز ١ ، ز ٢ : (هذه الجبال) مكان (هذا الجبل) .

(٥) ز ٢ : يستقبل .

(٦) (من) ساقطة من (ز ٢) .

(٧) ساقطة من (ز ٢) ، وفي ز ١ : قبل (الجبل) : هذا .

(٨) (فتقدّم إليه) ساقطة من (ب) .

(٩) ط ١ ، ع ، ب : قبل (قلت) : من الجبل ، وفي ط ٢ : من هذا الجبل .

(١٠) قوله : (فأخبرته أنك . . . قلت : نعم) ساقط من (ز ١ ، ز ٢) .

(١١) ز ١ : (فلما أقبلنا عليه قالوا) مكان (فدنوت منه فقالوا) ، وفي ز ٢ : (فلما أقبلت عليه قلنا) .

(١٢) ط ٢ : (هذا) مكان (إنه) .

(١٣) ب : بعد (نجد) : (فلعله ينزل) .

(١٤) ط ٢ : قبل (فتنفس) : (فتقدّم إليه) ، وفي ز ١ ، ز ٢ : (قال) .

(١٥) ط ١ : (صعداء) ، وفي ز ٢ : (العصداء) .

(١٦) ز ١ ، ز ٢ : (فظننت) مكان (حتى ظننت) .

أَنَّ (١) كَبِيدُهُ قَدْ (٢) انْصَدَعَتْ (٣) ، ثُمَّ جَلَسَ يَسْأَلُنِي (٤) عَنْهَا وَعَنْ بِلَادِ (٥) نَجْدٍ .  
فَأَقْبَلْتُ أَحَدَهُ وَأَصْف (٦) لَهُ (٧) وَهُوَ يَبْكِي أَحْرًا (٨) بُكَاءً يَكُونُ (٩) وَأَوْجَعَهُ لِلْقَلْبِ  
ثُمَّ (١٠) أَنْشَأَ (١١) يَقُولُ (١٢) :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْ عَوَارِضَتِي قَنَّا  
لِطُولِ الثَّنَائِي هَلْ تَغَيَّرَتَا بَعْدِي (١٣)

(١) ساقطة من (ز) .

(٢) (قد) ساقطة من (زا ، ز ، ب) .

(٣) ز : (تَعَصَّدَتْ ، وفي ب : انْصَدَعَتْ) ، وفي ط ، ١ ، ٢ ، ٣ : (تَصَدَّعَتْ) .

(٤) (١ ط ، ٢ ، ٣ : (ليسألني) مكان (يسألني) ، وفي ز : (فسألني) .

(٥) ز : (بلد) مكان (بلاد) .

(٦) (١ ط : (أصفه) مكان (أصف) ، وفي ع : (أحيف) .

(٧) ساقطة من (ط) .

(٨) (١ ط ، ٢ : (أشد) مكان (أحر) .

(٩) (١ يكون) ساقطة من (ط ، ز) .

(١٠) (ثم) ساقطة من (ط) ، وفي ز ، ١ : (و) .

(١١) ساقطة من (ط) .

(١٢) (١ ط : وهو يقول .

(١٣) (١ ط : (الثنائي) مكان (الثنائي) . ز : (أبيا) مكان (ألا) في الصدر . (ت) وسائر النسخ : (قبا)

مكان (قنا) .

عوارض : بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكسْرِ الرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ ، بَعْدَهَا ضَادٌّ مُعْجَمَةٌ جَبَلٌ فِي بِلَادِ طَيْءٍ وَعَلَيْهِ قَبْرٌ حَاتِمٌ .

(أبو عُبَيْدِ الْبَكْرِيِّ ، معجم ما استعجم : عوارض) . (أبو عُبَيْدِ الْبَكْرِيِّ ، أبو عُبَيْدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ

الْعَزِيزِ الْبَكْرِيِّ الْأَنْدَلِسِيِّ ، (ت ٤٨٧ هـ) ، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، ط ، ١ ،

تحقيق : (مصطفى السُّقَّاءُ) ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٤٥ م) .

وذكر ياقوت هذا البيت مع أبياتٍ أُخْرَى مِنْ هَذَا الشَّعْرِ فِيهَا اخْتِلَافٌ فِي الرِّوَايَةِ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْ عَوَارِضَتِي قَنَّا لِطُولِ الثَّنَائِي هَلْ تَغَيَّرَتَا بَعْدِي

وَعَنْ أَقْحَوَانَ الرَّمْلِ مَا هُوَ فَاعِلٌ  
 إِذَا هُوَ أَمْسَى لَيْلَةً بِثَرَى جَعْدٍ (١)  
 وعن جَارَتَيْنَا بِالْبَتِيلِ إِلَى الْحِمَى  
 عَلَى عَهْدِنَا أَوْ لَمْ تَدُومَا عَلَى الْعَهْدِ (٢)

قَنَا : في (ت) وفي سائر النسخ (قبا) ، والصحيح (قنا) وهذا وهمٌ قديمٌ وقع فيه بعضُ علمائنا . قال أبو عبيد البكري في بيت شعر : (فلا أَبْغَيْنَكُمُ قُبَاً وَعَوَارِضًا) ، قال : وهذا وهمٌ ، لأنَّ الذي في البيت إنما هو (قنا) بفتح القاف بعدها النون وهو جبلٌ في ديار بني دُبيان وهو الذي يَصْلُحُ أَنْ يُقْرَنَ ذِكْرُهُ بِعَوَارِضٍ ، وكذلك أنشدته جميعُ الرواةِ الموثوقِ بِرِوَايَتِهِمْ وَنَقَلِهِمْ في هذا البيت . (أبو عبيد البكري ، معجم ما استعجم : قُبَاء) .  
 (١) ط ١ ، ط ٢ : ورد قبله :

أَلَا حَبَذَا نَجْدٌ وَطِيبٌ تُرَابِهِ وَأُرُواحُهُ إِنْ كَانَ نَجْدٌ عَلَى عَهْدِي  
 ط ٢ : (وَأَنْ) مكان (وَعَنْ) في الصدر . البيت في (معجم البلدان) :

وَعَنْ أَقْحَوَانَ الرَّمْلِ مَا هُوَ فَاعِلٌ إِذَا هُوَ أَثْرَى لَيْلَةً بِثَرَى جَعْدٍ  
 ثَرَى جَعْدٍ : جَعْدٌ مِثْلُ ثَعْدٍ إِذَا كَانَ لَيْتًا ، وَجَعْدُ الثَّرَى وَتَجَعَّدُ : تَقَبَّضَ وَتَعَقَّدَ . (ابن منظور ، اللسان : جعد) .

(٢) ط ١ : (ومن) مكان (وعن) في الصدر . ط ٢ : (أم) مكان (أو) في العجز ، ط ٢ : (عَهْدٍ) مكان (العَهْدِ) . ب ، ع : (حارتينا) مكان (جارتينا) . ز ١ ، ز ٢ : (بالتَّمِيلِ للحِمَى) مكان (بالبتيلِ إلى الحمى) . ب : (بالمقبل) مكان (بالبتيل) ، وفي ط ١ ، ط ٢ ، ع : (بالتَّبِيلِ) ، وفي ت : (بالتَّيْلِ) .  
 رواية البيت في (معجم البلدان) :

وهل جَارَتَانَا بِالثَّقِيلِ إِلَى الْحِمَى عَلَى عَهْدِنَا أَوْ لَمْ تَدُومَا عَلَى الْعَهْدِ  
 ولكنَّهُ لَمْ يُفْرِدِ فِي مَعْجَمِهِ لـ (الثَّقِيلِ) مَادَّةً وَحدها وَرَبَّمَا دَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّ الْكَلِمَةَ خَطَأً ، وَلِكُنْهُ أَفْرَدَ لـ (البتيل) مَادَّةً خَاصَّةً ، وَلِذَلِكَ أُثْبِتُهَا .

البتيل : اسمٌ لِعِدَّةِ مَوَاضِعٍ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ ، لَعَلَّ الْمَقْصُودَ هُنَا : جَبَلٌ بِنَجْدٍ . (ياقوت الحموي ، معجم البلدان : البتيل) .

الحمى : اسمٌ لِعِدَّةِ مَوَاضِعٍ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ . (المصدر نفسه : الحمى) .

وَعَنْ عَلَوِيَّاتِ الرِّيحِ إِذَا جَسْرَتْ  
 بريح الخزامى هل تهبُّ على نجدٍ (١)  
 وهل تنفضنَّ الرِّيحُ أفنانَ لِمَّتِي  
 على لاحقِ الرُّجَلَيْنِ مُضْطَمِرِ الوَخْدِ (٢)  
 وهل أسمعَنَّ الدَّهْرَ أصواتَ هَجْمَةٍ  
 تُطالِعُ من وَهْدٍ رفيعٍ إلى وَهْدٍ (٣)

(١) البيت ساقطٌ من (ط ١) . ط ٢ : (إلى) مكان (على) في العَجَز . ز ١ ، ٢ : (إذ هي قد) مكان (إذا) في الصدر . البيت في (معجم البلدان) :

وَعَنْ عَلَوِيَّاتِ الرِّيحِ إِذَا جَسْرَتْ بريح الخزامى هل تَدُبُّ على نجدٍ  
 الخزامى : هي عشبةٌ طويلة العيدانِ صغيرة الورقِ حمراء الزهرة طيبة الريح ، لها نورٌ كنور البنفسج .  
 (ابن منظور ، اللسان : خزم) .

(٢) ط ١ ، ع ، ب : (يَنفُضْنَ) مكان (تَنفُضْنَ) ، وفي ط ٢ : (وَيَنفُضْنَ) ، وفي ز ١ ، ٢ : (تَنفُضْنَ) . ع ، ١ ، ز ٢ ، ب : (الوجد) مكان (الوخد) . ز ٢ : (اللاحق الأطلي) مكان (لاحق الرُّجَلَيْنِ) ، وفي ط ١ ، ٢ ، ع ، ١ ، ز ١ ، ب : (لاحق الأطلين) وفي هامش (ت) : (لاحق الأطلين) . ز ٢ ، ١ : (مضطرم) مكان (مضطرم) ، وفي ط ١ ، ٢ ، ع ، ب : (مندلق) . رواية البيت في (معجم البلدان) :

وهل يَنفُضَنَّ الدَّهْرَ أَفْنَانَ لِمَّتِي على لاحقِ المَتَتَيْنِ مُندَلِقِ الوَخْدِ  
 أفنان : جمع فَنَنٍ ، وهو الخِصْلَةُ من الشعر ، شُبَّهَ بالعُصْنِ . (ابن منظور ، اللسان : فنن) .  
 اللَّمَّة : شعر الرأس بالكسر ، إذا كان فوق الوفرة ، وفي الصَّحاحِ يُجاوِزُ شحمة الأذن ، فإذا بلغت المنكبين فهي جُمَّة . (المصدر نفسه : لم) .

الوَخْدُ : ضَرْبٌ من سير الإبل ، وهو سعة الخَطْوِ في المشي ، ومثله الخَدْيُ لغتان ، يُقال : وَخَدَتِ النَّاقَةُ تَخِدُ وَخْدًا . (المصدر نفسه : وخذ) .  
 مُضْطَمِرٌ : مُنْضَمٌ مُتَلَحِقٌ . (المصدر نفسه : ضم) .

(٣) (رفيع) ساقطة من (ط ١) . ع ، ب : (يسمعن) مكان (أسمعن) . ز ٢ : (الدَّمع) مكان (الدَّهْر) .  
 عَجَزُ البيت في (معجم البلدان) : (تَخَدَّرُ من نَشْرِ خَصِيبٍ إلى وَهْدٍ) .  
 وَهْدٌ : المُطْمِئِنُّ من الأرضِ والمكان المنخفض كأنه حفرة . (ابن منظور ، اللسان : وهدي) .



قال : فأقبل به (١) أبوه بعد أن قضى (٢) نُسكَهُ يريدُ به (٣) أهله فلما قَدِمَ اجتمعَ عليه (٤) أعمامُهُ وأخوالُهُ (٥) ، فلاموه (٦) وقالوا (٧) : لا خيرَ لك في ليلى ولا لها فيك ، وقد رَدُّونا (٨) عنها ، ولكَ في بناتِ عمِّكَ مَن (٩) هي خيرُ لك (١٠) منها ، فلو تزوّجتَ بَعْضَهُنَّ (١١) رَجَوْنَا (١٢) أن يَسْلُو (١٣) عنكَ بَعْضُ (١٤) ما (١٥) بِقَلْبِكَ (١٦) من حُبِّها (١٧) ، فأنشأ يقول (١٨) :

- 
- (١) (به) ساقطة من (ط ١ ، ط ٢ ، ع ، ب) .  
(٢) ٢ ز : قبل (قضى) : قد .  
(٣) (به) ساقطة من (ط ٢) .  
(٤) (عليه) ساقطة من (ز ١ ، ز ٢ ، ب) .  
(٥) ١ ز ، ٢ ز : أخواله وأعمامه إليه .  
(٦) ط ١ ، ١ ز ، ٢ ز : بعد (فلاموه) : وعذلوهُ ، وفي ط ٢ : فعدلوهُ .  
(٧) ط ٢ : بعد (وقالوا) : له .  
(٨) سائر النسخ : (رَدُّونا) مكان (رَدُّونا) .  
(٩) (مَن) ساقطة من (ط ٢) .  
(١٠) (لك) ساقطة من سائر النسخ .  
(١١) ط ٢ : (واحدة منهن) مكان (بَعْضَهُنَّ) ، وفي ز ١ ، ٢ ز : (مِنْهُنَّ) .  
(١٢) ط ١ : (نرجونا) ، وفي ط ٢ : (ونرجو) .  
(١٣) ع : (يزول) مكان (يسلو) ، وفي ط ١ : (تسلو) .  
(١٤) (بعض) ساقطة من (ز ١ ، ز ٢) .  
(١٥) ساقطة من (ط ٢ ، ع ، ب) .  
(١٦) ط ١ : (في قلبك) مكان (بِقَلْبِكَ) ، وفي ز ٢ : (قلبك) .  
(١٧) ط ١ ، ع ، ب : (منها) مكان (من حُبِّها) .  
(١٨) ت : (فقالت) مكان (فأنشأ يقول) ، وما أثبتته من سائر النسخ .

- يلومونَ قيساً بعدمَا شَفَّهُ الهوى  
 وباتَ يراعي النَجْمَ حرَّانَ باكِيا (١)  
 فيا عجباً مِمَّنْ يلومُ على الهوى  
 فَتَى دَنَفَا أَمْسَى مِنَ الصَّبْرِ عَارِيا (٢)  
 يُنادي الَّذِي فوقَ السَّمَوَاتِ عَرشُهُ  
 لِيَكْشِفَ وَجْداً بَيْنَ جَنبَيْهِ ثاويًا (٣)  
 يَبِيتُ ضَجِيعَ الهَمِّ ما يَطْعَمُ الكَرَى  
 يُنادي إلهي قَدْ لَقِيتُ الدَّواهيًا (٤)  
 بِسَاحِرَةِ العَيْنَيْنِ كَالشَّمْسِ وَجْهُها  
 يُضِيءُ سناها في الدُّجى مُتساميًا (٥)

(١) ع ، ١ز ، ٢ز ، ب : ورد هذا البيت بعد :

وإِلا فَبَعْضُها إِلَيَّ وَأَهْلُها فَإِنِّي بليلى قد لقيتُ الدَّواهيًا

ط ٢ : (يرعي) مكان (يراعي) . ط ١ ، ٢ ، ب : (حيران) مكان (حران) . ١ز ، ٢ز : العَجْزُ مختلف ،  
 إِذْ نسخ النَّاسِخَ مكانَهُ عَجْزَ البيتِ الثاني : (فتى دَنَفَا أَمْسَى مِنَ الصَّبْرِ خاليا) .

(٢) البيت ساقطٌ من (١ز ، ٢ز) . ت : (عاديا) مكان (عاريا) ، وما أَثْبَتَهُ من (ط ١ ، ٢ط ، ع ، ب) .

دَنَفَا : رَجُلٌ دَنَفٌ ، بَرَأهُ المَرَضُ حَتَّى أَشْفَى على الموت . (ابن منظور ، اللسان : دنف) .

(٣) ١ز ، ٢ز : ورد هذا البيت بعد :

يلومونَ قيساً بعدمَا شَفَّهُ الهوى وباتَ يراعي النَجْمَ حرَّانَ باكِيا

ط ٢ : (ثاريا) مكان (ثاويًا) . ٢ز : (وجديه) مكان (جنبيه) .

(٤) ١ز ، ٢ز : (يطمع) مكان (يطعم) .

(٥) ٢ز : (بسارحتا) مكان (بساحرة) ، وفي ٢ز : (بسارحة) ، وفي ب : (بناصرة) . ١ز ، ٢ز : (متساويًا)

مكان (متساميًا) . ط ٢ : (الدنيا) مكان (الدجى) . ط ١ ، ع ، ب : (سناة) مكان (سناها) ، وفي

ط ٢ : (سنابا) .

وقال أيضاً<sup>(١)</sup> :

لقد لامني في حُبِّ ليلي أقاربي  
أبي وابنُ عمِّي وابنُ خالي وخاليا<sup>(٢)</sup>  
يقولون: ليلي أهلُ بيتِ عداوةٍ  
بنفسي ليلي من عَدُوٍّ وماليا<sup>(٣)</sup>  
أرى أهلَ ليلي لا يريدونَ بيعها  
بشيءٍ ولا أهلي يُريدونَهَا ليا<sup>(٤)</sup>  
قضى الله بالمعروفِ منها لغيرنا  
وبالشُّوقِ والإبعادِ منها قَضَى ليا  
قَسَمْتُ الهوى نَصْفَيْنِ بَيْنِي وبينها  
فَنَصَفْتُ لَهَا هذا وهذا وَذًا ليا<sup>(٥)</sup>

(١) الجملة ساقطة من (ط ١ ، ط ٢ ، ز ١ ، ز ٢ ، ع) ، وفي ب : (وقال) دون (أيضاً) .

(٢) ط ٢ : (أخي) مكان (أبي) . ع ، ب : (قرايتي) مكان (أقاربي) . (ابن ساقطة من (ز) .

(٣) ط ٢ : ورد هذا البيت بعد :

قضى الله بالمعروف منها لغيرنا وبالشُّوقِ والإبعادِ منها قَضَى ليا

(٤) ط ٢ : ورد قبله :

فيا أهلَ ليلي لو تبيعونَ أَشْتَرِي بِدُرٍّ وياقوتٍ وَجَزَعِ يَمَانِيَا

ع : (يرودون) مكان (يريدون) ، وفي ب : (يردون) . ز ١ : (بعدها) مكان (بيعها) ، وفي ز ٢ :

(بعدها) . ز ١ ، ز ٢ : (لشيءٍ) مكان (بشيءٍ) .

(٥) ط ٢ : ورد هذا البيت بعد :

يقولون: ليلي أهلُ بيتِ عداوةٍ بِنَفْسِي ليلي مِنْ عَدُوٍّ وماليا

ع ، ب : (لهذا) مكان (وهذا) ، وفي ز ٢ : (وهذي) .

فِيَارَبِّ إِذْ صَيَّرْتَ لَيْلِي هِيَ الْمُنَى  
 فَرَزْنِي بِعَيْنَيْهَا كَمَا زَنْتَهَا لِيَا<sup>(١)</sup>  
 وَإِلَّا فَبَغَّضْهَا إِلَيَّ وَأَهْلَهَا  
 فَإِنِّي بَلِيلِي قَدْ لَقَيْتُ الدَّوَاهِيَا<sup>(٢)</sup>

(١) البيتُ ساقطٌ من (ب) . ط ٢ : ورد هذا البيت بعد :

تَعَشَّقْتُ لَيْلِي وَهِيَ غِرٌّ صَغِيرَةٌ وَكُنْتُ ابْنَ سَبْعٍ مَا بَلَغْتُ ثَمَانِيَا  
 ط ٢ ، ز ٢ : (إِنْ صَبَّرْتَ) مكان (إِذْ صَيَّرْتَ) . ط ١ ، ط ٢ ، ع ٢ ، ز ٢ ، ب ٢ ، ت : (من الهوى) مكان (هي  
 المنى) . ز ١ : (إِنْ) مكان (إِذْ) فِي الصُّدْرِ . ز ٢ : (بِعَيْنَيْهَا) مكان (بِعَيْنَيْهَا) .

(٢) ط ١ : ورد هذا البيت بعد :

عَلَيَّ لَيْلِي لَقَيْتُ لَيْلِي بِخَلْوَةٍ زِيَارَةٌ بَيْتِ اللَّهِ رَجُلَانِ حَافِيَا

ب : ورد هذا البيت بعد :

فَسَمْتُ الْهَوَى تَصْفَيْنِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا فَنَصَفْتُ لَهَا هَذَا وَهَذَا وَذَا لِيَا  
 ط ٢ : (فَبَغَّضْهَا) مكان (فَبَغَّضْهَا) . ز ٢ : (الذم واهيا) مكان (الدَّوَاهِيَا) . ت : (فَإِنْ) مكان (فَإِنِّي) فِي  
 الْعَجْزِ ، وَمَا أَتَيْتُهُ مِنْ سَائِرِ النُّسَخِ . وَرَدَتْ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ آيَاتٌ فِي كُلِّ مِنْ (ط ١ ، ط ٢) بِاخْتِلَافِ  
 تَرْتِيبِهَا وَاخْتِلَافِ بَعْضِ الْأَلْفَاظِ فِيهَا ، وَهِيَ :

أَلَا يَا حَمَامَاتِ الْعِرَاقِ أَعِنِّي عَلَى شَجْنِي وَابْكِينَ مِثْلَ بُكَائِيَا  
 يَقُولُونَ لَيْلِي فِي الْعِرَاقِ مَرِيضَةٌ فَيَا لَيْتَنِي كُنْتُ الطَّبِيبَ الْمُدَاوِيَا  
 وَشَابَ بَنُو لَيْلِي وَشَابَ ابْنُ بِنْتِهَا وَحُرْقَةُ لَيْلِي فِي الْفَوَادِ كَمَا هِيََا  
 عَلَيَّ لَيْلِي لَقَيْتُ لَيْلِي بِخَلْوَةٍ زِيَارَةٌ بَيْتِ اللَّهِ رَجُلَانِ حَافِيَا

كما ورد بيتان آخران في كُلِّ مِنْ (ط ١ ، ط ٢) وهما :

تَعَشَّقْتُ لَيْلِي وَهِيَ غِرٌّ صَغِيرَةٌ وَكُنْتُ ابْنَ سَبْعٍ مَا بَلَغْتُ ثَمَانِيَا  
 يَقُولُونَ لَيْلِي سَوْدَةٌ حَبَشِيَّةٌ فَلَوْلَا سَوَادُ الْمِسْكِ مَا كَانَ غَالِيَا

فلَمَّا (١) سَمِعُوا (٢) مِنْهُ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ (٣) أَسْمَعُوهُ (٤) مَا يَكْرَهُ (٥) ، فَمَرَّ (٦) عَلَى  
وَجْهِهِ آيِسًا (٧) حَزِينًا (٨) يُكْثِرُ الْفِكْرَةَ (٩) فِي أَمْرِهَا حَتَّى مَنَعَهُ ذَلِكَ مِنَ (١٠) الطَّعَامِ  
وَالشَّرَابِ (١١) ، وَتَرَكَ (١٢) مُحَادَثَةَ (١٣) النَّاسِ (١٤) وَصَارَ فِي حَدِّ يَرْحَمُهُ مِنْ (١٥) رَأْيِهِ  
مِنْ عَدُوٍّ وَصَدِيقٍ ، وَأَنْشَأَ (١٦) يَقُولُ (١٧) :

(١) ط ٢ : قَبْلَ (فَلَمَّا) : قَالَ .

(٢) ز ١ ، ٢ : سَمِعَ أَبُوهُ .

(٣) سَائِرُ النَّسْخِ : (مَقَالَتُهُ) مَكَانَ (مِنْهُ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ) .

(٤) ز ٢ : أَسْمَعَ .

(٥) ب ، ع ، ١ ، ٢ : مَا كَرِهَهُ .

(٦) ط ١ ، ١ ، ٢ : فَخَرَّ .

(٧) (آيِسًا) سَاقِطَةٌ مِنْ (ع ، ب) ، وَفِي ط ١ ، ٢ : (آسِيًا) . ط ١ ، ٢ ، ١ ، ٢ : بَعْدَ (آيِسًا) : مَهْمُومًا .

(٨) ع ، ب : قَبْلَ (حَزِينًا) : كَثِيبًا .

(٩) ط ١ ، ٢ : (لَا يَزَالُ يَتَفَكَّرُ) ، وَفِي ع ، ب : (مُتَفَكَّرَ الْقَلْبِ) ، وَفِي ز ١ : (يُكْثِرُ الْفِكْرَ) ، وَفِي ز ٢ :  
(يُكْثِرُ التَّفَكَّرَ) .

(١٠) ع ، ب : (عَنْ) مَكَانَ (مِنْ) .

(١١) ز ١ : الشَّرَابِ وَالطَّعَامِ .

(١٢) ز ١ ، ٢ : (وَتَرَكَهُمَا) ، وَفِي ط ٢ : (وَقَدْ تَرَكَ) .

(١٣) ط ١ ، ٢ : مَجَالِسَةٌ .

(١٤) جُمْلَةٌ : (وَتَرَكَ مَجَالِسَةَ النَّاسِ) سَاقِطَةٌ مِنْ (ب) .

(١٥) ط ٢ : قَبْلَ (مَنْ) : كُلُّ .

(١٦) (وَأَنْشَأَ) سَاقِطَةٌ مِنْ (ط ٢) . وَقَوْلُهُ : (مُحَادَثَةَ النَّاسِ) ... وَأَنْشَأَ) سَاقِطَةٌ مِنْ (ز ١ ، ٢) .

(١٧) ز ١ ، ٢ : (فَقَالَ) ، وَفِي ط ٢ : (فَتَقَوْلُ) .

- ما بالُ قلبِك يا مجنونُ قد هَلَعَا  
 مِنْ حُبِّ مَنْ لَا تَرَى فِي نَيْلِهِ طَمَعَا (١)  
 الحُبُّ والعِشْقُ سيطا من دَمِي لَهُمَا  
 فَأَصْبَحَا فِي فُؤَادِي ثَابِتَيْنِ مَعَا (٢)  
 طُوبَى لِمَنْ أَنْتِ فِي الدُّنْيَا قَرِينَتُهُ  
 لَقَدْ نَفَى اللَّهُ عَنْهُ الهمَّ والوَجَعَا (٣)  
 بَلْ مَا قَرَأْتُ كِتَاباً مِنْكَ يُبَلِّغُنِي  
 إِلَّا تَرَقَّرَ مَاءُ العَيْنِ أَوْ دَمَعَا (٤)  
 أَدْعُو إِلَى هَجْرِهَا قَلْبِي فَيَتَّبِعُنِي  
 حَتَّى إِذَا قُلْتُ هَذَا صَادِقٌ نَزَعَا (٥)  
 لَا أَسْتَطِيعُ نَزُوعاً عَنْ مَوَدَّتِهَا  
 أَوْ يَصْنَعُ الحُبُّ فِيهَا غَيْرَ مَا صَنَعَا (٦)

(١) البيت ساقط من (زا، ز٢). ط٢: (فصلها طعما) مكان (نَيْلِهِ طَمَعًا). ط١: (من وصله) مكان (في نيله). ب: (قلب أبا) مكان (قبلك يا).

(٢) البيت ساقط من (زا، ز٢). قوله: (سيطا من دمي) مطموس في (ط٢). ت، ط٢، ع: (نيطا) مكان (سيطا)، وفي ب: (سطا) وما أثبتته من (ط١). ب: (فأضحيا) مكان (فأصبحا). ع، ب: (لها) مكان (لَهُمَا).

سيطا: اختلطا. (ابن منظور، اللسان: سوط).

(٣) البيت ساقط من (زا، ز٢). سائر النسخ: (الجزعا) مكان (الوجعا).

(٤) البيت ساقط من (زا، ز٢). ب: (ترقو) مكان (ترقو).

(٥) البيت ساقط من (زا، ز٢). ط١: (وَيَتَّبِعُنِي) مكان (فَيَتَّبِعُنِي).

(٦) البيت ساقط من (زا، ز٢). ط١، ط٢: ورد هذا البيت بعد:

كَمْ مِنْ دَنِيٍّ لَهَا قَدْ كُنْتُ أَتْبَعُهُ وَلَوْ صَحَا القَلْبُ عَنْهَا كَانَ لِي تَبَعَا

ط١: (لي) مكان (فيها) في العَجْز، وفي ط٢: (بي)، وفي ب: (فيه). ط٢: (الذي) مكان (ما) في العَجْز. ع، ب: (يستطيع) مكان (أستطيع).

كَمْ مِنْ دَنِيٍّ لَهَا قَدْ كُنْتُ أَتْبَعُهُ  
ولو صَحَا الْقَلْبُ عَنْهَا كَانَ لِي تَبَعًا (١)

قال (٢) أبو بكر (٣) الوالبي (٤): كان موضع (٥) يُسَمَّى الْوَادِيَيْنِ (٦)، وكان  
المجنون (٧) يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا، يَخْلُو فِيهِ بَيْتَهُ (٨) وَحُزْنَهُ (٩)، فَخَرَجَ يَوْمًا يُرِيدُهُمَا، فَلَمَّا

(١) البيت ساقط من (١٢، ٢٠). ب: (قد) ساقطة من الصدر.

وردت أبيات من القصيدة في كل من (١٤، ٢٠) باختلاف ترتيبها واختلاف بعض الألفاظ فيها،  
وهي:

أَقْرَأَ السَّلَامَ عَلَى لَيْلَى وَحَقَّ لَهَا      مِنِّْي التَّحِيَّةُ إِنَّ الْمَوْتَ قَدْ نَزَعَا  
وفي ط ٢: (سلامي) مكان (السلام).

وَزَادَنِي كَلْفًا فِي الْحُبِّ إِذْ مَنَعْتُ      أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مُنِعَا  
ط ٢: (إن) مكان (إذ) في الصدر.

أَمَاتَ أَمْ هُوَ حَيٌّ فِي الْبِلَادِ؟ فَقَدْ      قَلَّ الْعِزَاءُ وَأَبْدَى الْقَلْبُ مَا جَزَعَا  
دَنِيٍّ: الداني أو القريب منها.

(٢) ط ١، ٢: وقيل.

(٣) ساقطة من (١٤، ٢٠).

(٤) ساقطة من سائر النسخ.

(٥) ط ١: (للمجنون موضع)، وفي ع، ب: (كان المجنون بموضع).

(٦) ط ٢: (لَهُ بِالْوَادِيَيْنِ) مكان (الواديَيْنِ).

(٧) (المجنون) ساقطة من سائر النسخ.

(٨) بَيْتٌ حَبِيْبُهُ وَحُزْنُهُ: باح به وأذاعه.

(٩) ط ١: (وأشدَّ الحزن) مكان (وحزنه).

صَارَ قَرِيبًا مِنْهُمَا<sup>(١)</sup> أَنْشَأَ يَقُولُ<sup>(٢)</sup> :

أَلَا لَا أَرَى وَادِي الْمِيَاهِ يُثِيبُ  
وَلَا النَّفْسَ عَنْ وَادِي الْمِيَاهِ تَطِيبُ<sup>(٣)</sup>

(١) سائرُ النَّسخِ : (من الواديين) مكان (منهما) .

(٢) قوله : (قال أبو بكر الوالبي . . . أنشأ يقول) ساقطٌ من (ز١ ، ٢ز) . وهذا الخبر ورد فيما تقدّم في الورقة رقم (٤) من نسخة (ط٢) ، وقد أشرتُ له في حاشية رقم (٤) من صفحة رقم (٦٥) من التحقيق ، ونصُّ الخبر في هذه النسخة هو : (وقيل للمجنون موضعٌ يُسمَّى الواديين ، وكان يجلسُ بينهما ويخلو فيه ثبته ، فخرج يوماً يريدُهما ، فلَمَّا صَارَ قَرِيباً بِالْوَادِيَيْنِ ، أنشأ يقول) ، ثُمَّ ذَكَرَ أَيْبَاتٍ شَعْرَ أَوْلَاهَا :  
هَمَّ عَصَبَةٌ فِي الْحَجِّ يَدْعُونَ سَيِّدًا عَليماً بِمَا تُخْفِي الضَّمَائِرُ وَالصَّدْرُ  
ثُمَّ تَكَرَّرَ هَذَا الْخَبْرُ فِي هَذِهِ النَّسخَةِ بِالْأَفَاضِ مَخْتَلِفَةً فِي الْورقةِ رَقْمَ (٨) ، وَسَاشِيرٍ إِلَى مَوَاضِعِ الْاِخْتِلَافِ فِيمَا يَلِي مِنَ التَّحْقِيقِ .

أنشد أبو علي القالي في كتابه الأمالي هذه الأبيات لابن الدمينية (ج١ : ٢٠٣) ، وفي (سمط اللالكلي) لأبي عبيد البكري يقول المؤلف : (الصحيح أن هذا الشعر لمالك بن الصمصامة بن سعد بن مالك أحد بني جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة شاعر بدوي إسلامي مُقِلّ) (ص٤٨٥) .

(٣) البيتُ ساقطٌ من (ز١ ، ٢ز ، ع ، ب) . ط١ : (ثُثِيبٌ) مكان (يُثِيبٌ) . ط٢ : (نصيبٌ) مكان (تطيبٌ) . ت : (يُثِيبُ أَحِبَّتِي) مكان (المياه يُثِيبُ) ، وما أثبتته من (ط١ ، ط٢) .  
مِيَاهَ : موضعٌ في بلادِ عُدْرَةَ قَرَبِ الشَّامِ ، وَكَذَلِكَ وَادِي الْمِيَاهِ مِنْ أَكْرَمِ مَاءِ بَنِي نَجْدٍ لِبَنِي نُفَيْلِ بْنِ عَمْرِ بْنِ كِلَابٍ . (ياقوت الحموي : معجم البلدان : وادي) . وقد أورد ياقوت البيهقي الأوَّلَيْنِ مِنْ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ مَعَ اِخْتِلَافٍ فِي بَعْضِ الْأَفْظَانِ ، وَرَوَايَةِ الْبَيْتِ عِنْدَهُ :

أَلَا لَا أَرَى وَادِي الْمِيَاهِ يُثِيبُ      وَلَا الْقَلْبَ عَنْ وَادِي الْمِيَاهِ يَطِيبُ  
وَذَكَرَ أَيْضاً فِي (وَادِي الْمِيَاهِ) : (ووجدتُ في بعض التواريخ أنَّ وادي المياه بسماوة كلب بين الشَّامِ وَالْعِرَاقِ) .

وهذا البيت منسوبٌ إلى ابن الدمينية باختلاف (وما النفس) مكان (ولا القلب) في معجم ما استعجم لأبي عبيد البكري : (وادي المياه) .



أَحِبُّ هَبْوَطَ الْوَادِيَيْنِ وَإِنِّي  
لَمُسْتَهْتَرٌ بِالْوَادِيَيْنِ غَرِيبٌ<sup>(١)</sup>  
أَحَقًّا عِبَادَ اللَّهِ ، أَنْ لَسْتُ صَادِرًا  
وَلَا وَارِدًا إِلَّا عَلَيَّ رَقِيبٌ<sup>(٢)</sup>  
وَلَا مَاشِيًا وَحْدِي وَلَا فِي جَمَاعَةٍ  
مِنَ النَّاسِ إِلَّا قَلِيلٌ : أَنْتَ مُرِيبٌ<sup>(٣)</sup>  
وَهَلْ رَيْبَةٌ فِي أَنْ تَحِنَّ نَجِيبَةٌ  
إِلَى الْفِيهَا أَوْ أَنْ يَحِنَّ نَجِيبٌ<sup>(٤)</sup>

(١) البيت ساقط من (ز١ ، ز٢) . ب : (عبور) مكان (هبوط) . ط٢ : (فإنتي) مكان (وإنني) . ع ، ب : (لمستَهترٌ) مكان (لمستَهترٌ) .

الواديين : هكذا وجدته والصواب (الواديان) إلا أن يكون نزل منزلة الأندرين ونصيبين : وهي بلدة في جبال السراة بقرب مدائن لوط ، وإياها عنى المجنون في قوله :

أَحِبُّ هَبْوَطَ الْوَادِيَيْنِ وَإِنِّي لَمُسْتَهْتَرٌ بِالْوَادِيَيْنِ غَرِيبٌ  
وقد كرره ياقوت في مادة (مياه) .

المستَهتر : المولع بالشيء . (ابن منظور ، اللسان : هتر) .

(٢) البيت ساقط من (ز١ ، ز٢) . ط١ ، ط٢ : (ليس واردةً) مكان (لستُ صادرًا) في الصدر : وفي ب : (أنتي لصادرةً) . ط١ ، ط٢ : (صادرًا) مكان (واردًا) في العجز .

(٣) ط٢ : ورد هذا البيت بعد :

وَهَلْ رَيْبَةٌ فِي أَنْ تَحِنَّ نَجِيبَةٌ إِلَى الْفِيهَا أَوْ أَنْ يَحِنَّ نَجِيبٌ

البيت ساقط من (ز١ ، ز٢) . ط١ ، ط٢ : (قال) مكان (قليل) . ط١ ، ط٢ : (زائرًا فردًا) مكان (ماشيًا وحدي) .

(٤) البيت ساقط من (ز١ ، ز٢) . ط١ : ورد هذا البيت بعد :

أَحَقًّا عِبَادَ اللَّهِ ، أَنْ لَسْتُ صَادِرًا وَلَا وَارِدًا إِلَّا عَلَيَّ رَقِيبٌ

ب : (بخيبة) مكان (نجيبة) ، (الفيها) مكان (إليها) ، (فنجيبٌ) مكان (نجيب) .

وَإِنَّ الْكَثِيبَ الْفَرْدَ مِنْ جَانِبِ الْحِمَى  
إِلَيَّ وَإِنْ لَمْ آتِهِ لِحَبِيبٍ<sup>(١)</sup>  
وَلَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا إِذَا أَنْتَ لَمْ تَزُرْ  
حَبِيباً وَلَمْ يَطْرَبْ إِلَيْكَ حَبِيبٌ<sup>(٢)</sup>

وَذَكَرَ<sup>(٣)</sup> أَبُو بَكْرٍ<sup>(٤)</sup> أَنَّ أَبَاهُ<sup>(٥)</sup> الْمَلُوحَ<sup>(٦)</sup> وَحَمَلَهُ إِلَى بَابِلَ<sup>(٧)</sup> لِيُعَالِجَهُ وَذَلِكَ  
قَبْلَ أَنْ نَزَلَ بِهِ<sup>(٨)</sup> مَا نَزَلَ مِنَ الْحُبِّ الشَّدِيدِ وَسُورَةِ الْعِشْقِ ، فَحَمَلَهُ عَلَى نَاقَتِهِ<sup>(٩)</sup> ،

(١) الْبَيْتُ سَاقِطٌ مِنْ (١١ ، ٢ ، ع ، ب) . ط ٢ : (الْكَيْبِ) مَكَانَ (الْكَثِيبِ) ، وَفِي ط ١ : (الْكَثِيبِ) .  
ط ١ ، ٢ : (أَتَهُ) مَكَانَ (آتِهِ) .

الْكَثِيبُ : اسْمٌ لِمَوَاضِعَ مُتَعَدِّدَةٍ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ وَرَدَتْ فِي شِعْرِهِمْ وَلَمْ يُحَدِّدْ يَاقُوتٌ إِلَّا وَاحِدًا مِنْهَا  
قَالَ عَنْهُ : (قَرْيَةٌ لِبَنِي مُحَارِبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ وَدِيعَةَ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ بِالْبَحْرَيْنِ) . (يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ ،  
مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : الْكَثِيبِ) . وَالْكَثِيبُ لُغَةً : التَّلُّ مِنَ الرَّمْلِ . (ابْنُ مَنْظُورٍ ، اللِّسَانُ : كَثَبٌ) . هَذَا  
الْبَيْتُ وَالْبَيْتُ الَّذِي يَلِيهِ نُسِبَ إِلَى وَرْدِ بْنِ الْجَعْدِيِّ بِاخْتِلَافِ بَعْضِ الْأَلْفَاظِ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ  
لِيَاقُوتِ الْحَمَوِيِّ : (رَامَهُرْمُزٌ) .

(٢) الْبَيْتُ سَاقِطٌ مِنْ (١١ ، ٢ ، ع ، ب) : وَرَدَ هَذَا الْبَيْتُ بَعْدَ :

وَهَلْ رِيَّةٌ فِي أَنْ تَحِنُّ نَحِيْبَةً إِلَى إِلْفِهَا أَوْ أَنْ يَحِنُّ نَجِيبٌ

(٣) ط ١ : قَبْلَ (وَذَكَرَ) : (ثُمَّ جَلَسَ بَيْنَ الْوَادِيَيْنِ) ، وَفِي ط ٢ : (بَيْنَ الْوَادِيَيْنِ) .

(٤) سَاقِطَةٌ مِنْ (ط ١ ، ٢) .

(٥) ب : (أَبَا) مَكَانَ (أَبَاهُ) .

(٦) (أَنَاهُ) سَاقِطَةٌ مِنْ (ب) .

(٧) قَوْلُهُ : (وَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ . . . . . بِبَابِلَ) سَاقِطٌ مِنْ (١١ ، ٢ ، ع) .

بَابِلُ : الْمَوْقِعُ الْمَشْهُورُ فِي الْعِرَاقِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا السَّحْرُ . (يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ : مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : بَابِلُ) .

(٨) ط ١ ، ٢ : (نَزُولُ) مَكَانَ (أَنْ نَزَلَ بِهِ) ، وَفِي ب : (مَا نَزَلَ بِهِ) .

(٩) ط ١ ، ٢ : (نَاقَةٌ) مَكَانَ (نَاقَتِهِ) .

فَلَمَّا أَمَعْنَا فِي السَّيْرِ ذَكَرَ الْمَجْنُونُ لَيْلِي ، فَلَمْ يَتَمَالِكْ<sup>(١)</sup> أَنْ قَالَ (٢) :

تَمَتَّعَ مِنْ ذَرَى هَضْبَاتِ نَجْدٍ  
فَإِنَّكَ مُوشِكٌ أَنْ لَا تَرَاهَا<sup>(٣)</sup>  
أُودِّعُهَا الْغَدَاةَ ، فَكُلُّ نَفْسٍ  
مُفَارِقَةٌ إِذَا بَلَغَتْ مَدَاهَا<sup>(٤)</sup>

قال (٥) : فبكى أبوه رحمةً له وقال : يا بُنَيَّ ، هل لك أن تسألوا غيرها؟ فقال :  
والله ما أهتدي<sup>(٦)</sup> إلى السُّلُو<sup>(٧)</sup> سبيلًا ، وإني لفي أعظمِ الكربِ والبلاءِ ، وأنشأ  
يقول (٨) :

وَكَمْ قَائِلٍ لِي : أَسْأَلُ عَنْهَا بِغَيْرِهَا  
وَذَلِكَ مِنْ قَوْلِ الْوُشَاةِ عَجِيبٌ<sup>(٩)</sup>  
فَقُلْتُ وَعَيْنِي تَسْتَهْلُ بِمَائِهَا  
وَقَلْبِي بِأَكْنَافِ الْحَبِيبِ يَذُوبُ<sup>(١٠)</sup>

(١) ط ٢ : بعد (يتمالك) : (نفسه) ، وفي ط ١ : (لنفسه) .

(٢) ط ١ ، ط ٢ : (وأنشأ يقول) . قوله : (ليعالجُهُ . . . . أن قال) ساقطٌ من (ز ١ ، ز ٢) .

(٣) البيتُ ساقطٌ من (ز ١ ، ز ٢) . ط ٢ : (تريها) مكان (تراها) . ب : (تجهد) مكان (نجد) .

(٤) البيتُ ساقطٌ من (ز ١ ، ز ٢) . ع ، ب : (وكلُّ) مكان (فكلُّ) في الصدر .

(٥) ساقطة من (ط ٢) .

(٦) سائر النسخ : (أجدُّ) مكان (أهتدي) .

(٧) ط ١ ، ط ٢ ، ب : (للسُّلُو) .

(٨) قوله : (قال : فبكى . . . . وأنشأ يقول) ساقطٌ من (ز ١ ، ز ٢) .

(٩) البيت ساقطٌ من (ز ١ ، ز ٢) .

(١٠) البيت ساقطٌ من (ز ١ ، ز ٢) . ط ٢ : (وقلتُ) مكان (فقلتُ) ، والفاء منها مضموسة بفعل التصويرِ في

(ط ١) . (تستهيلُ) : مضموسة في (ط ٢) ، وفي ط ١ : (يستهيلُ) . سائر النسخ : (دموعها) مكان

(بمائها) .

لَئِنْ كَانَ لِي قَلْبٌ يَهِيمٌ بِذِكْرِهَا  
 وَقَلْبٌ بِأُخْرَى ، إِنَّهَا لَقُلُوبٌ<sup>(١)</sup>  
 فِيَا لَيْلٍ ، جُودِي بِالْوَصَالِ فَيَأْتِنِي  
 بِحُبِّكَ رَهْنٌ وَالْفَوَادُ كَثِيبٌ<sup>(٢)</sup>  
 لَعَلَّكَ إِنْ تُرَوِّى بِشُرْبِ عَلَى الْقَذَى  
 وَتَرْضَى بِأَخْلَاقِ لَهُنَّ خُطُوبٌ<sup>(٣)</sup>  
 وَتُبْلِي وَصَالَ الْوَاصِلِينَ فَتَعْلَمِي  
 خَلَائِقَ مَنْ يُصْفِي الْهَوَى وَيَشُوبُ<sup>(٤)</sup>  
 لَقَدْ شَفَّ هَذَا الْقَلْبَ أَنْ لَيْسَ بَارِحًا  
 لَهُ شَجْنٌ مَا يُسْتَطَاعُ قَرِيبٌ<sup>(٥)</sup>  
 فَلَا النَّفْسُ تُخْلِئُهَا الْأَعَادِي فَتَشْتَفِي  
 وَلَا النَّفْسُ عَمَّا لَا تَنَالُ تَطِيبٌ<sup>(٦)</sup>  
 لَكَ اللَّهُ إِنِّي وَاصِلٌ مَّا وَصَلْتَنِي  
 وَمُثْنٌ بِمَا أَوْلَيْتَنِي وَمُثِيبٌ<sup>(٧)</sup>

(١) البيت ساقط من (١ز، ٢ز) . ط١ ، ٢ط : (يدوب) مكان (يهيم) .

(٢) البيت ساقط من (١ز، ٢ز) . ط٢ : (وهن) مكان (رهن) . ط١ ، ٢ط ، ٤ ، ب : (بحببك) مكان (بحبيبك) . ب : (ليلي) مكان (ليل) ، (كيب) مكان (كثيب) .

(٣) البيت ساقط من (١ز، ٢ز) . ط٢ : (من) مكان (على) في الصدر .

(٤) البيت ساقط من (١ز، ٢ز) .

(٥) البيت ساقط من (١ز، ٢ز) . ب : (شق) مكان (شف) ، (يارحاً) مكان (بارحاً) .

(٦) البيت ساقط من (١ز، ٢ز، ٤ ، ب) . ط٢ : (نصيب) مكان (تطيب) . ط١ ، ٢ط : (يخليها) مكان (تخليها) ، (فتشفي) مكان (فتشتفي) .

(٧) البيت ساقط من (١ز، ٢ز) . هذا البيت غير منسوب في أمالي القالي (ج ١ : ٢٠٣) . ب ، ع : ورد

هذا البيت بعد :

لَقَدْ شَفَّ هَذَا الْقَلْبَ أَنْ لَيْسَ بَارِحًا لَهُ شَجْنٌ مَا يُسْتَطَاعُ قَرِيبٌ

- وَآخِذْ مَا أُعْطِيتِ عَفْوَاً وَإِنِّي  
لَأَزُورُ عَمَّماً تَكَرَّهينَ هِيُوبُ<sup>(١)</sup>  
فَلَا تَتْرُكي نَفْسي شَعَاعاً فإِنَّهَا  
مِنَ الوَجْدِ قَدْ كَادَتْ عَلَيْكَ تَدُوبُ<sup>(٢)</sup>  
وَأَلْقَى مِنَ الحُبِّ المَبْرَحِ سَـوْرَةً  
لَهَا بَيْنَ جِلْدِي والعِظَامِ دَبِيبُ<sup>(٣)</sup>  
وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِيكَ حَتَّى كَأَنَّمَا  
عَلَيَّ بِظَهْرِ الغَيبِ مِنْكَ رَقِيبُ<sup>(٤)</sup>  
قالَ أبو بَكْرٍ<sup>(٥)</sup> الوالبيّ: فبلغني أَنَّهُ<sup>(٦)</sup> دَخَلَ بَابِلَ<sup>(٧)</sup>، واجْتَمَعَ<sup>(٨)</sup> عَلَيْهِ<sup>(٩)</sup>  
المُطَبِّبُونَ<sup>(١٠)</sup> وأَقْبَلُوا<sup>(١١)</sup> يَسْقُونَهُ<sup>(١٢)</sup> الشَّرْبَةَ بَعْدَ الشَّرْبَةِ<sup>(١٣)</sup>، وَيَكُونُونَ<sup>(١٤)</sup> فَلَمَّا
- 
- (١) البيت ساقطٌ من (زا، ٢ز). ط١: (صَفْوَأً) مكان (عَفْوَأً)، (هوبُ) مكان (هوبُ).  
(٢) البيت ساقطٌ من (زا، ٢ز). ع، ب: (عليه) مكان (عليك) في العَجْز. ط٢: (نفساً) مكان (نفسى). ورد هذا البيت لقيس في لسان العرب لابن منظور (شعع).  
(٣) البيت ساقطٌ من (زا، ٢ز). ط١: (سُورَةً) مكان (سورة). ع، ب: (الوجد) مكان (الحب).  
(٤) ط١: (المغيب) مكان (الغيب). ع: (لأستحييك) مكان (لأستحييك). هذا البيت غير منسوب في أمالي القالي (ج١: ٢٠٣) وفي سمط اللاكي لأبي عبيد البكري (ص٤٠١).  
(٥) (أبو بكر) ساقطة من (ط٢، ع، ب).  
(٦) قوله: (قال أبو بكرٍ . . . أَنَّهُ) ساقطٌ من (ط١).  
(٧) ع، ب: (على بابل) مكان (بابل)، وفي ط٢: (على وابل).  
(٨) ز٢: ودخل.  
(٩) ساقطة من (ع، ب).  
(١٠) ع، ز١، ب: (المطبّبون)، وفي ز٢: (المطبّبون)، وفي ط١، ط٢: (الأطباء).  
(١١) ط١: بعد (وأقبلوا): عليه.  
(١٢) ط٢: (ليسقونه)، وفي ز١: (يستسقونه).  
(١٣) ز١، ز٢: (أشربةٌ بعد أشربة)، وفي ط١، ع، ب: (شربة بعد شربة)، وفي ط٢: (شربة) فقط.  
(١٤) ز١، ب: (ويكروونه)، وفي ع: (ويكروهونه). ط١، ط٢: بعد (ويكروونه): (كَيْئاً بَعْدَ كَيْ).

أَكْثَرُوا<sup>(١)</sup> أَنْشَأَ يَقُول :

دَعُونِي دَعُونِي قَدْ أَطَلْتُمْ عَزَابِيَا  
وَأَنْضَجْتُمْ قَلْبِي بِحَرِّ الْمَكَوِيَا<sup>(٢)</sup>  
دَعُونِي أُمْتُ غَمًّا وَهَمًّا وَكُرْبَةً  
أَيَا وَيْحَ قَلْبِي مَنْ بِهِ مِثْلُ مَا بِيَا<sup>(٣)</sup>  
دَعُونِي بِهِمِّي وَأَنْهَضُوا فِي كَلَاءَةٍ  
مِنَ اللَّهِ قَدْ أَيَقَنْتُ أَنْ لَسْتُ بِأَقِيَا<sup>(٤)</sup>  
وَرَاءَكُمْ إِنِّي لَقِيْتُ مِنَ الْهَوَى  
تَبَارِيحَ أَبَلْتُ جِدَّتِي وَشَبَابِيَا<sup>(٥)</sup>  
بِرَائِي شَوْقٌ لَوْ بِرَضْوَى لَهْدَةٌ  
وَلَوْ بِشَبِيرٍ كَانَ رَمْسًا وَسَافِيَا<sup>(٦)</sup>

(١) ز١ : (أَكْثَرُوا) مكان (أَكْثَرُوا) ، وفي ز٢ : (أَكْوَا) . ط١ : بعد (أَكْثَرُوا) : (العذابَ عليه) ، وفي ط٢ ، ب : (عليه) .

(٢) ط٢ : (المكاريبا) مكان (المكاويا) . ط١ ، ط٢ : (جلدي) مكان (قلبي) ، وفي ز١ ، ز٢ : (حدوي) .  
ز٢ : (أنضجتموا) مكان (أنضجتم) .

(٣) ط٢ : (ألا يا ريح) مكان (أيا وريح) . ز١ ، ز٢ : (قلب مثله) مكان (قلبي مَنْ بِهِ) . ب : (غَمًّا) مكان (هَمًّا) ، (أمن) مكان (امت) . سائر النسخ : (غَمًّا وَهَمًّا) مكان (هَمًّا وَغَمًّا) .

(٤) ط١ ، ز١ ، ز٢ : (بِهِمْ) مكان (بِهِمِّي) . ط٢ : (يفنت) مكان (أيقنت) . ط١ ، ط٢ : (إذ) مكان (قد) في العَجْز . ب : (أئي) مكان (أَنْ) في العَجْز .

(٥) ز١ ، ز٢ : (آيات) مكان (أبلت) ، وفي ب : (ابتلت) . ز٢ : (وأواكم) مكان (وراءكم) ، وفي ز١ : (وإني أراكم) . ز١ : (إنني) مكان (إئي) ، (جزة) مكان (جدتي) .

(٦) ط١ ، ط٢ : (عَادَ) مكان (كان) . ع ، ب : (بدالي) مكان (براني) . ز١ : (براضوة) مكان (برضوى) ، وفي ز٢ : (برى ضوه) . ز١ : (لهزة) مكان (لهدة) . ز١ : (بيترت) مكان (بشبير) ، وفي ز٢ : (بيثرب) ، وفي ب : (بشبير) .

رَضْوَى : جَبَلٌ فِي الْمَدِينَةِ . (ياقوت الحموي) : معجم البلدان : رضوى) .  
شَبِيرٌ : جَبَلٌ فِي مَكَّةَ . (المصدر نفسه : شبير) .

- سَقَى اللّهُ أَطْلَالَاً بِنَاحِيَةِ الحِمَى  
 وَإِنْ كُنَّ قَدْ أَبَدَيْنَ لِلنَّاسِ مَا بِيَا (١)  
 مَنَازِلُ لَوْ مَوَّسَّرَتْ بِهِنَّ جَنَازَتِي  
 لَقَالَ الصُّدَى : يَا حَامِلِي أَنْزِلَا بِيَا (٢)  
 لِحَى اللّهِ أَقْوَاماً يَقُولُونَ إِنَّا  
 وَجَدْنَا الهَوَى فِي النَّأْيِ لِلصَّبِّ شَافِيَا (٣)  
 فَمَا بَالُ قَلْبِي هَدَّةُ الشُّوقِ وَالهَوَى  
 وَأَنْضَجَ حَرُّ البَيْنِ مِنِّي فُؤَادِيَا (٤)  
 أَلَا لَيْتَ عَيْنِي قَدْ رَأَتْ مَنْ رَأَكُمُ  
 لَعَلِّي أَسْأَلُو سَاعَةً مِنْ هَوَائِيَا (٥)  
 وَهِيَهَاتَ أَنْ أَسْأَلُو مِنَ الهَوْنِ وَالهَوَى  
 وَهَذَا قَمِيصِي مِنْ جَوَى الحُزْنِ بِأَلِيَا (٦)

(١) ط ٢ : (أحباني) مكان (أحبابي) . ط ١ ، ط ٢ ، ع ، ب : (أياماً) مكان (أطلالاً) . ط ١ ، ط ٢ : العجز :  
 (ومنزّل أحبّابي وربّع صحابيا) .

(٢) ط ٢ : (لو) ساقطة من الصدر . ط ١ ، ط ٢ : (عليها) مكان (بهن) في الصدر . ب : (لصدي) مكان  
 (الصّدى) . ط ١ ، ط ٢ : ورد بعد هذا البيت :

فَأُشْهِدُ بِالرَّحْمَنِ مَنْ كَانَ مُؤْمِناً وَمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ فَهُوَ دَعَا لِيَا

كما ورد أيضاً في (ط) باختلاف : (للرحمن) مكان (بالرحمن) ، (دعانيا) مكان (دعاليا) .

(٣) ط ٢ ، ب : (النّاس) مكان (النّأي) ، وفي ز : (النّاه) . ط ٢ : (ساقيا) مكان (شافياً) . ب : (قوماً)  
 مكان (أقواماً) . ت : (للصّب) مكان (للصّب) ، وما أثبتّه من سائر النسخ .

(٤) ز : (هزة) مكان (هدة) .

(٥) في هامش (ط) : (هياميا) مكان (هوانيا) ، وفي ط ٢ : (هوانيا) . ط ٢ ، ع ، ب : (رأيتم) مكان  
 (رأكم) . ز : (ياليت) مكان (ليت) . ط ١ ، ط ٢ ، ب : (ما) مكان (من) في الصدر . ز : (أيا)  
 مكان (ألا) في الصدر . ب : (أسامر) مكان (أسلو) .

(٦) ط ١ : (البين) مكان (الحزن) ، وفي ز ١ ، ز ٢ : (الحب) . ط ١ ، ط ٢ : (الحزن) مكان (الهون) ، وفي ب :  
 (الهوى) . ز : (الهو) مكان (الهوى) .

- فليت نسيمَ الرِّيحِ أَدَى تَحِيَّتِي  
 إِلَيْهَا وَمَا قَدْ حَلَّ بِي وَدِهَانِيَا (١)  
 فَـأَشْكُرُهُ إِنِّي إِلَي ذَاكَ تَائِقُ  
 فَيَالَيْتَ شِعْرِي هَلْ يَكُونُ التَّلَاقِيَا (٢)  
 مَعَّذْبَتِي أَوْرَدْتَنِي مَنَهْلَ الرَّدَى  
 وَأَخْلَفْتِ ظَنِّي وَاخْتَرَمْتِ وَصَالِيَا (٣)  
 مَعَّذْبَتِي لَوْلَاكَ مَا كُنْتُ هَائِمًا  
 أَبَيْتُ سَخِينِ الْعَيْنِ حَرَآنَ بَاكِيَا (٤)

(١) ٢ ط : (جَلَّ) مكان (حَلَّ) . ١ ط ، ٢ ط : (أَدَى) مكان (أَدَى) ، وفي ز ٢ : (أَدَى) .

(٢) ٢ ط : (فَأَشْكُرُهُ) مكان (فَأَشْكُرُهُ) ، وفي ز ١ ، ٢ : (فَأَشْكُرُهُ) . (ذَلِكَ) مكان (ذَلِكَ) . ٢ ط : (وِيَا) مكان (فِيَا) فِي الْعَجْزِ . ع ، ب : (أَلَا قِي) مكان (يَكُونُ) . ١ ط ، ٢ ط ، ١ ز ، ٢ ز : (شَائِقُ) مكان (تَائِقُ) ، (تَلَاقِيَا) مكان (التَّلَاقِيَا) .

(٣) ١ ز ، ٢ ز ، ٢ ط : ورد هذا البيت بعد :

مَعَّذْبَتِي قَدْ طَالَ وَجْدِي وَشَفْنِي هَوَاكُ فَيَا لَلنَّاسِ قَلُّ عَزَائِيَا

البيت ساقطٌ مِنْ (ع) . ب : (مُورِد) مكان (مَنَهْل) ، الْعَجْزُ مُخْتَلَفٌ : (وَأَقَلَّتِ قَلْبِي وَأَخْرَمْتِ حِبَالِيَا) . ١ ط ، ب : (قَلْبِي) مكان (ظَنِّي) . ١ ز ، ٢ ز : (اخْتَرَمْتِ) مكان (اخْتَرَمْتِ) . ٢ ط : (الرَّدَى) مكان (الرَّدَى) ، وفي ط ١ ، ٢ ز ، ١ ز ، ب : (الرَّدَاء) .

(٤) البيت ساقطٌ مِنْ (ط) . ١ ط ، ١ ز ، ٢ ز ، ع : ورد هذا البيت بعد :

فَأَشْكُرُهُ إِنِّي إِلَي ذَاكَ تَائِقُ فَيَالَيْتَ شِعْرِي هَلْ يَكُونُ التَّلَاقِيَا

١ ط ، ١ ز ، ٢ ز ، ب : (حِيرَان) مكان (حَرَآن) . لَفْظَةُ (الْعَيْنِ) : سَاقِطَةٌ مِنْ (ز) .



مُعَذِّبَتِي قَدْ طَالَ وَجَدِي وَشَفَنِي  
 هَوَاكُ فَيَا لِلنَّاسِ قَلَّ عَزَائِيَا (١)  
 خَلِيلِي هُبَّأَسْعِدَانِي عَلَى الْبُكََا  
 فَقَدْ صُهِرَتْ نَفْسِي وَرَبَّ الْمَثَانِيَا (٢)  
 خَلِيلِي إِنِّي قَدْ أَرَقْتُ وَنَمْتُ مَا  
 لِبَرْقِ يَمَانٍ فَاجْلِسَا عَمَلَانِيَا (٣)  
 خَلِيلِي لَوْ كُنْتُ الصَّحِيحَ وَكُنْتُ مَا  
 سَقِيمِينَ لَمْ أَفْعَلْ كَفِعْلِكُمَا بِيَا (٤)

(١) ط ٢ : ورد هذا البيت بعد :

فَأَشْكُرُهُ إِنِّي إِلَى ذَاكَ تَائِقٌ فَيَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ يَكُونُ التَّلَاقِيَا

ع : (غرائباً) مكان (عزائياً) . ب : (قَلَّتْ) مكان (قَلَّ) .

(٢) ط ١ ، ١ ز ، ٢ ز ، ب : (هَيَّا) مكان (هُبَّا) . ط ٢ : (واسعدني) مكان (أَسْعِدَانِي) ، وفي ط ١ ، ع ، ب : (واسعداني) . ٢ ز : (جَهَلْتُ) مكان (صُهِرْتُ) ، وفي ب : (مَهْرَتْ) . وفي ط ١ ، ط ٢ : ١ ز : (جَهَدْتُ) .

المثاني : مَا تُنِي مِنَ الْقُرْآنِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ أَوْ هِيَ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ لِأَنَّهَا يُنْتَى بِهَا فِي كُلِّ رَكْعَةٍ مِنَ الصَّلَاةِ وَتُعَادُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ . وقيل : هي سُورَةُ أَوْلَئِهَا الْبَقْرَةُ وَأَخْرَجَهَا بَرَاءةٌ . . . (ابن منظور ، اللسان : ثني) .

(٣) ط ٢ : ورد هذا البيت بعد :

خَلِيلِي لَوْ كُنْتُ الصَّحِيحَ وَكُنْتُ مَا سَقِيمِينَ لَمْ أَفْعَلْ كَفِعْلِكُمَا بِيَا

البيت ساقط من (ع ، ب) . ط ٢ : (أَرَدْتُ وَدُنْتُمَا) مكان (أَرَقْتُ وَنَمْتُمَا) . ١ ز : (ببرق) مكان (لبرق) ، وفي ٢ ز : (برق) . ١ ز ، ٢ ز : (عَمَلَانِيَا) مكان (عَمَلَانِيَا) . (إِنِّي) ساقطة من (٢ ز) .

(٤) ط ٢ : ورد هذا البيت بعد :

خَلِيلِي قَدْ حَانَتْ وَفَاتِي فَاطْلُبَا لِي النَّعْشَ وَالْأَكْفَانَ وَاسْتَغْفِرَا لِيَا =

خَلِيلِي مُدًّا لِي فِرَاشِي وَارْفَعَا  
 وَسَادِي لَعَلَّ النَّوْمَ يُذْهِبُ مَا بِيَا (١)  
 خَلِيلِي قَدْ حَانَتْ وَفَاتِي فَاطْلُبَا  
 لِي النَّعْشَ وَالْأَكْفَانَ وَاسْتَغْفِرَا لِيَا (٢)  
 وَإِنْ مِتُّ مِنْ دَاءِ الصَّبَابَةِ بَلَّغَا  
 شَبِيهَةَ ضَوْءِ الشَّمْسِ مِنِّي سَلَامِيَا (٣)

= ع ، ب : ورد هذا البيت بعد :

خَلِيلِي هُبَا أَسْعِدَانِي عَلَى الْبُكََا فَقَدْ صُهِرْتُ نَفْسِي وَرَبُّ الْمَثَانِيَا  
 ب : (كَفَعْلَكُمَا) مكان (كَفَعْلِكُمَا) . ١ ز ، ٢ ز : (إِنْ) مكان (لَوْ) فِي الصَّدْر . (سَقِيمَيْنِ) ساقطة من  
 (٢ ز) ، وفي ١ : (السَّقِيمَيْنِ) . ١ ز ، ٢ ز : (فأفعل) مكان (لم أفعل) ، (مثل فعلكُمَا) مكان  
 (كَفَعْلِكُمَا) .

(١) ط ٢ : ورد هذا البيت بعد :

خَلِيلِي إِنِّي قَدْ أَرِقْتُ وَنَمْتُمَا لِبَرْقِ يَمَانٍ فَاجْلِسَا عِلَلَانِيَا  
 ١ : (سَلْمَا بِي) مكان (مُدًّا لِي) ، وفي ٢ : (سلا بي) . ب : (وسادتي) مكان (وسادي) .

(٢) ط ٢ : ورد هذا البيت بعد :

خَلِيلِي هُبَا أَسْعِدَانِي عَلَى الْبُكََا فَقَدْ صُهِرْتُ نَفْسِي وَرَبُّ الْمَثَانِيَا  
 ط ٢ : (وَاسْتَغْفِرَا) مكان (وَاسْتَغْفِرَا) ، وفي ٢ : (استعيرا) . ب : (إِلَيَّ) مكان (لِي) فِي الْعَجْز .

(٣) ط ٢ : ورد هذا البيت بعد :

خَلِيلِي مُدًّا لِي فِرَاشِي وَارْفَعَا وَسَادِي لَعَلَّ النَّوْمَ يُذْهِبُ مَا بِيَا  
 ١ : (عَنِّي) مكان (مَنِّي) فِي الْعَجْز . ع : (دَاب) مكان (دَاء) . ب : (ضُوا) مكان (ضوء) . ط ٢ ،  
 ط ١ : (أَبْلَغَا) مكان (بَلَّغَا) . ٢ ز : (تَحْيَا) مكان (شَبِيهَة) ، وفي (ت) (وَسَائِرِ النَّسْخِ) (نَتِيْجَة) وَمَا أَثْبَتَهُ  
 مِنْ (دِيَوَانِ مَجْنُونِ لَيْلِي) ، تَحْقِيق : عَبْدُ السَّتَّارِ أَحْمَدُ فَرَّاجُ ، ص ٢٣٥) .

ط ٢ : ورد بعده ما يلي :

أَصْلِي فَمَا أَدْرِي إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا أَأَنْتَيْنِ صَأَيْتُ الضَّحَى أَمْ ثَمَانِيَا  
 إِذَا مَا تَمَنَّى النَّاسُ رَوْحًا وَرَاحَةً تَمَنَيْتُ أَنْ أَلْقَاكَ يَا لَيْلَ حَالِيَا

قال الأَصْمَعِيُّ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ قَالَ (١): بَيْنَمَا (٢) أَدُورُ (٣) فِي صَحْرَاءِ بَنِي تَمِيمٍ (٤) إِذْ (٥) مَرَرْتُ (٦) بِقَنَّاصِينَ (٧) قَدْ قَنَصَا ظَبِيًّا (٨) وَعَقَلَاهُ (٩)، فَوَقَفْتُ (١٠) أَنْظُرُ إِلَيْهِمَا، إِذْ (١١) أَنَا بِغُلَامٍ قَدْ أَقْبَلَ (١٢) وَكَانَ (١٣) وَجْهَهُ فِلْقَةً (١٤) قَمَرٍ (١٥)، عَلَيْهِ (١٦) ضَفِيرَتَانِ تَضْرِبَانِ (١٧) إِلَى خَصْرِهِ (١٨)، فَدَنَا مِنْهُمَا وَتَأَمَّلَ الظَّبِّيَّ، ثُمَّ أَرْسَلَ عَيْنَيْهِ بِالْبُكَاءِ

(١) قوله: (أخبرني رجلٌ قال) ساقطٌ من (ط) (١)، (قال) ساقطة من (ع، ب).

(٢) ط ٢: بينا.

(٣) ١، ٢: قبل (أدور): أنا.

(٤) بني تميم: هم قاعدة من أكبر قواعد العرب ولهم بطون كثيرة. (ابن حزم الأندلسي، أبو محمد عليّ

ابن أحمد بن سعيد، (٣٨٤هـ-٤٥٦هـ)، جمهرة أنساب العرب، تحقيق: (عبد السلام محمد

هارون)، مصر، دار المعارف، ١٩٦٢م، ص (٢٠٧).

(٥) ب: (وإذا) مكان (إذ).

(٦) ساقطة من (ب).

(٧) ساقطة من (ز)، وفي ط ١، ط ٢، ع: (يقانصين)، وفي ب: (بفتانين).

(٨) ز: ٢: (ضيباً) مكان (ظبياً).

(٩) ساقطة من (ز)، وفي ب: (وعقلا).

(١٠) ط ٢: (فرفقت). ١، ٢: بعد (فوقفت): (عليها).

(١١) ط ١، ط ٢، ع، ب: (إذا) مكان (إذ).

(١٢) ط ٢: (أقبل) مكان (أقبل).

(١٣) ساقطة من (ط).

(١٤) (فلقة) ساقطة من (ط).

(١٥) ط ١: أقرم.

(١٦) ط ٢: له.

(١٧) (تضربان) ساقطة من (ز).

(١٨) ١، ٢: (بخصره) مكان (إلى خصره)، وفي ط ١، ط ٢: (خصره). وقوله: (عليه ضفيرتان ...

خصره) ساقطٌ من (ع، ب).

وَأَنْشَأَ<sup>(١)</sup> يَقُولُ :

- وَدَكَّ رَنِي مَنْ لَا أَبُوحُ بِذِكْرِهِ  
(٢) مَحَاجِرُ خِشْفٍ فِي حَبَائِلِ قَانِصِ  
فَقُلْتُ وَدَمَعُ الْعَيْنِ يَجْرِي بِحُرْقَةٍ  
(٣) وَلِحْظِي إِلَى عَيْنَيْهِ لِحْظَةٌ شَاخِصِ  
أَلَا أَيُّهَا الْقَانِصُ الْخِشْفُ خَلَّهُ  
(٤) وَإِنْ كُنْتَ تَأْبَاهُ فَخُذْ بِقَلَائِصِي  
خَفِ اللَّهُ لَا تَقْتُلْهُ إِنَّ شَبِيهَهُ  
(٥) حَيَاتِي وَقَدْ أَرَعَدْتَ مِنِّي فَرَائِصِي

(١) ب : (أنشد) .

(٢) خِشْفٌ : ولد الطَّبِيَّةِ . (ابن منظور ، اللسان : خشف) .

(٣) ١ ز ، ٢ ز : (لحضي) مكان (لحظي) . ٢ ز : (لحضة) مكان (لحظة) .

(٤) ب : ورد هذا البيت بعد :

خَفِ اللَّهُ لَا تَقْتُلْهُ إِنَّ شَبِيهَهُ حَيَاتِي وَقَدْ أَرَعَدْتَ مِنِّي فَرَائِصِي

ط ٢ ، ب : (أَيُّهَا) مكان (أَيُّهَا) . ١ ز ، ٢ ز ، ب : (حُلَّةٌ) مكان (خَلَّهُ) . ٢ ز : (أَمَا أَيُّهَا) مكان (أَلَا أَيُّ) .

(٥) ب : ورد هذا البيت بعد :

فَقُلْتُ وَدَمَعُ الْعَيْنِ يَجْرِي بِحُرْقَةٍ وَلِحْظِي إِلَى عَيْنَيْهِ لِحْظَةٌ شَاخِصِ

ط ٢ : (خَفَّفٌ) مكان (خَفٌ) ، (عَنِّي) مكان (مَنِّي) . ٢ ز : (بشبهه) مكان (شبيبهه) . ب : (تَغَلَّلُهُ) مكان (تَقْتُلُهُ) . حَيَاتِي : كُتِبَتْ بِالْوَاوِ هَكَذَا (حيوتي) في (ت) .

الفريصة : حِمَّةٌ عِنْدَ نُغْضِ الْكَتْفِ فِي وَسْطِ الْجَنْبِ عِنْدَ مَنْبِضِ الْقَلْبِ ، وَهِيَ فَرِيصَتَانِ تَرْتَعِدَانِ عِنْدَ الْفَرْعِ . (ابن منظور ، اللسان : فرص) .

قال (١) : فوالله ما برح حتى اشتراهُ منهما (٢) ، وخلقى سبيله (٣) .  
 وقال الوالبي (٤) : دخل كثيرُ بن (٥) عبد الرحمن (٦) على عبد الملك بن  
 مروان (٧) ، وقد قعد للشرب (٨) ، فقال له (٩) : يا كثيرُ ، هل رأيتَ أعشقَ منك؟ قال :

(١) ز : بعد (قال) : رجُلٌ .

(٢) في ١ ط ، ٢ ط ، ع ، ب ، ت : (منه) مكان (منهما) وما أثبتته من (ز ، ١ ، ز) .

(٣) ز : (بسيله) مكان (سبيله) .

(٤) ط : ١ (وقيل) مكان (وقال الوالبي) .

(٥) (كثيرُ بن) ساقطة من (ط) .

(٦) كثيرُ بن عبد الرحمن : المعروف بكثيرُ عزة .

(٧) ط : ١ (المروان) مكان (بن مروان) ، وفي ز : ١ : (بن عبد الرحمن بل) قبل (بن مروان) .

عبد الملك بن مروان : الخليفة الأموي المعروف .

(٨) ط ، ١ ط ، ٢ ط ، ز : ١ ، ٢ : (للشرب) مكان (للشرب) ، ومثل هذه التعبيرات شائعة في كتب التراث ولا

يُقصدُ منها دائماً ما هو متعارفٌ عليه الآن من (شرب الخمر) ، وربما كان المقصودُ شربُ النبيذ وهو

غيرُ مُسكرٍ . فمن النبيذ ما هو حلالٌ ومنه ما هو حرامٌ ، والحديثُ في هذين النوعين فصلتُهُ كُتُبُ

الفقه ، (وروي عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه كان يشربُ نوعاً من هذا النبيذ الحلال) .

(أحمد بن حنبل ، أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الله ، (ت ٢٤١هـ) ، الأشربة ، الكتاب

الحادي والعشرون ، تحقيق : (صبحي جاسم) ، بغداد (وزارة الأوقاف - إحياء التراث الإسلامي) ،

مطبعة العاني ، د . ت ، ص (١٦-٣٧) . (والموسوعة الفقهية ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ،

٢ ط ، الكويت ، طباعة ذات السلاسل ، ١٩٨٦م ، ٥ : (٧-١٩) . وعبد الملك بن مروان (٢٦-

٨٦هـ) نشأ في المدينة وكان فقيهاً واسعَ العلم متعبداً ناسكاً ، روى الحديث الشريف عن عددٍ من

الصحابية وروى عنه عدد من التابعين . (الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ٤ : ٢٤٦-٢٤٩) . ومن

المستبعد لمثله أن يرتكب الحرام ، فلعل المقصود هنا بالشرب هو النبيذ الحلال ، وقيل : إنه تغير فور

توليه الخلافة ، والله أعلم .

(٩) (له) ساقطة من (ز ، ١) .

نعم يا أمير المؤمنين (١) . قال (٢) : وكيف (٣) وأنتَ الذي تقول (٤) :  
 فيا عَزُّو لو أشكو الذي قَدُ أصابني  
 إلى مَيِّتٍ في قَبْرِه لَبَكى لِيَا (٥)  
 ويا عَزُّو لو أشكو الذي قَدُ أصابني  
 إلى جَبَلٍ صَعَبٍ الذرى لَانْحَنى لِيَا (٦)

(١) قوله : (يا أمير المؤمنين) ساقطٌ من (ط ، ١ ، ٢) .

(٢) ساقطة من (ب) .

(٣) ب : بعد (كيف) : (يا أمير المؤمنين) وهو خللٌ في سياق المعنى .

(٤) ط ، ١ ، ٢ : (قُلْتَ) مكان (تقول) .

(٥) البيت ساقطٌ من (ط ، ١ ، ٢) . ١ز : العَجْزُ مختلف : (إلى موثقٍ في قيده لعدا ليا) ، وكذلك في (٢ز) باختلاف : (لعدانيا) مكان (لعدا ليا) .

(٦) البيت ساقطٌ من (ط ، ١ ، ٢ ، ١ز ، ٢ز) . ع ، ب : ورد هذا البيت بعد :

ويا عَزُّو لو أشكو الذي قد أصابني إلى راهبٍ في دَبْرِهِ لرثى لِيَا  
 ١ز ، ٢ : ورد مكانه بيت آخر ، وهو :

ويا عَزُّو لو أشكو الذي قد أصابني إلى ثعلبٍ في جُحْرِهِ لَانْتَبرى لِيَا  
 ع ، ب : ورد بعده :

ويا عَزُّو لو أشكو الذي قد أصابني إلى موثقٍ في قيده لعدا لِيَا  
 وهذا البيت والبيت الذي سبقه في ديوان كَثِيرٍ عَزَّة ، تحقيق : (إحسان عباس ، بيروت ، دار الثقافة ، ١٩٧١م ، القصيدة (٦٩) ، ص (٣٦٥) . وقد وردت أبياتٌ في (ط) تشبه هذه الأبيات باختلاف بعض الألفاظ ، ولكنها منسوبة إلى قيس بن الملوِّح ؛ لأنه يذكُرُ فيها محبوبته ليلي ، وقد وردت ضمن الشُّرُوحِ بِخَطِّ دَاكِنٍ قليلاً في أعلى الورقة رقم (١٠) ، يقول فيها :

أيا ليلٍ لو أشكو الذي قد أصابني إلى راهبٍ في دَبْرِهِ لرثى لِيَا  
 أيا ليلٍ لو أشكو الذي قد أصابني إلى جَبَلٍ صَعَبٍ المدى لَانْحَنى لِيَا  
 فأنتِ التي إن شِئتِ أَشْفَيْتِ عُمَّتِي وإن شِئتِ بعد الله أُنعمتِ بَالِيَا  
 مُعَدَّبَتِي قد طالَ ليلي وشَفَّنَتِي هواكٍ فيا للناسِ قَلٌّ عَزائِيَا

والبيتان الأخيران من هذه الأبيات ليسا في ديوان كَثِيرٍ .

قال (١) : أَخْبِرْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ (٢) ، بَيْنَمَا (٣) أُسِيرُ فِي بَعْضِ الْبُؤَادِي (٤) فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ ، إِذْ (٥) رُفِعَ (٦) لِي شَخْصٌ فِي مَفَاذَةٍ لَيْسَ بِهَا (٧) أَنْيْسٌ (٨) فَذَعَرْتُ مِنْهُ ، ثُمَّ دَنَوْتُ (٩) مِنْهُ (١٠) فَإِذَا أَنَا (١١) بِإِنْسَانٍ (١٢) حَسَنَ الْوَجْهِ جَعَدَ الشَّعْرَ ، فَقُلْتُ لَهُ (١٣) : إِنْسِي (١٤) أَنْتَ أَمَّ جَنِّي (١٥) ؟ فَقَالَ : بَلِ (١٦) إِنْسِي (١٧) . فَقُلْتُ (١٨) لَهُ (١٩) : فَمَا أَخْرَجَكَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَى هَذِهِ الْبَرِيَّةِ ؟ فَقَالَ : نَصَبْتُ شَرَكًا (٢٠) لِلظُّبَاءِ (٢١)

(١) ز١ ، ٢ز : بعد (قال) : كَثِيرٌ .

(٢) ط١ : (الكافرين) مكان (المؤمنين) . قوله : (يا أمير المؤمنين) ساقطٌ من (ط٢) .

(٣) ط٢ : (بينما) : أنا .

(٤) ط١ ، ٢ط ، ١ز ، ٢ز : بعد (البوادي) : في ساعة الهاجرة .

(٥) ب : (إذا) مكان (إذ) .

(٦) ط١ ، ٢ط : وَقَعَ .

(٧) ط١ : (لها) مكان (بها) .

(٨) ع ، ب : إِنْسٍ .

(٩) سائر النَّسْخِ : (مِلْتُ) مكان (دَنَوْتُ) .

(١٠) ساقطة من (ع ، ب) وفي ط١ ، ٢ط ، ١ز ، ٢ز : إِلَيْهِ .

(١١) (أنا) ساقطة من (ط١) .

(١٢) ط١ ، ٢ط ، ١ع ، ١ز ، ٢ز ، ب : (بشاب) .

(١٣) (له) ساقطة من (ط١ ، ٢ط ، ١ع ، ٢ز ، ب) .

(١٤) ط١ ، ١ز ، ٢ز ، ب : أِنْسِي .

(١٥) ط١ ، ١ز ، ٢ز ، ب : بعد (جَنِّي) : (يا عبد الله) .

(١٦) (بل) ساقطة من (ع) .

(١٧) قوله : (إِنْسِي أَنْتَ . . . . بل إِنْسِي) ساقطٌ من (ط٢) .

(١٨) ساقطة من (ط٢) .

(١٩) ساقطة من (ط١ ، ٢ط ، ١ز ، ٢ز) .

(٢٠) ط٢ : (شركاء) مكان (شَرَكًا) .

(٢١) ساقطة من (ع ، ب) .

وقد (١) قَرِمْتُ (٢) إلى (٣) اللَّحْمِ (٤) . فقلتُ : أَتَجْعَلُ لِي فيما (٥) تَصِيدُهُ (٦) نَصيباً إِنْ أَقَمْتُ عَلَيْكَ؟ قال : نعم ، وَنَعْمَى عَيْنِ (٧) . فَأَقَمْتُ عَلَيْهِ (٨) حَتَّى اقْتَنَصَ (٩) ظُبِيَّةً كأحسن ما تكون (١٠) مِنَ الطُّبَّاءِ ، ثُمَّ قَبَضَ عَلَى قَرْنِهَا وَأَقْبَلَ (١١) يَنْظُرُ (١٢) فِي (١٣) مَحَاسِنِ (١٤) وَجْهِهَا (١٥) ويقول (١٦) :

أيا شِبْبَهَ لَيْلَى لا تُرَاعِي فَأَيْنَنِي  
لَكَ الْيَوْمَ مِنْ بَيْنِ الْوُحُوشِ صَدِيقٌ (١٧)

(١) ع ، ب : بعد (وقد) : كنتُ .

(٢) ز١ ، ز٢ : (مِلْتُ) ، وفي ط٢ : (قَرِمْتُ) .

الْقَرْمُ : شِدَّةُ الشَّهْوَةِ إِلَى اللَّحْمِ . (ابن منظور ، اللسان : قرم) .

(٣) ط١ : في .

(٤) ت ، ع : بعد (اللحم) : (يا أمير المؤمنين) وواضح أنها مُقْحَمَةٌ هُنَا .

(٥) ط٢ : (فيه لي) مكان (لي فيما) ، وفي ط١ : (لي فيه) .

(٦) ساقطة من (ط١ ، ط٢ ، ع ، ز١ ، ز٢) ، وفي ب : تصيد .

(٧) (ونعمى عين) ساقطة من (ع ، ب) ، وفي ط١ ، ط٢ ، ز١ ، ز٢ : (نعمة) مكان (نعمى) .

(٨) ط١ ، ط٢ : (عنده) مكان (عليه) .

(٩) ب : (قنص) مكان (اقتنص) ، وفي ط٢ : اقتنص .

(١٠) ط١ ، ط٢ ، ع ، ز١ ، ز٢ : (يكون) مكان (تكون) . قوله : (كأحسن ما تكون) مُكْرَرٌ مَرَّتَيْنِ فِي (ط١) .

(١١) ط١ ، ط٢ ، ب : (وجعل) مكان (وأقبل) .

(١٢) ساقطة من (ز٢) .

(١٣) ز١ ، ز٢ : إلى .

(١٤) ط١ ، ط٢ : محاسنها .

(١٥) ساقطة من (ط١ ، ط٢) .

(١٦) ط١ ، ط٢ ، ز١ : قبل (يقول) : (وأنشأ) ، وفي ز٢ : (أنشأ وهو) . وفي ز١ : بعد (يقول) : شعراً .

(١٧) ط١ ، ط٢ : (ألا) مكان (أيا) . ط٢ : (تروعي) مكان (تراعي) . وقد تكرر هذا البيت مرّةً أخرى في

(ط١) في الورقة رقم (٤٥) ، مع تشابه في الرّوِّيات أيضاً قبله . ونُسبَ هذا البيت والأبيات التي =



فَعَيْنَاشِ عَيْنَاهَا وَجِيدُشِ جِيدُهَا  
سِوَى أَنْ عَظَّمَ السَّاقِ مِنْشِ دَقِيقُ<sup>(١)</sup>

ثُمَّ أَطْلَقَهَا<sup>(٢)</sup> وَجَعَلَ يَنْظُرُ فِي أَثَرِهَا وَيَقُولُ<sup>(٣)</sup> :

= تليه إلى قيس في كل من لسان العرب (روع) ، وكتاب ذيل الأمالي لأبي علي القالي (ج ٣ : ٦٣) ،  
(وعقلاء المجانين) للحسن بن محمد النيسابوري (ص ٥٦) ، وفي سمط اللالي لأبي عبيد البكري  
(ص ٣٨٠) إذ زاد بيتاً عليها هو :

ويا شبه ليلى لو تقيمين ساعة لعل فؤادي من جواه يفيق

(١) ط ١ ، ٢ ، ١ ، ز ٢ : ورد قبله :

أقول وقد أطلقتها من وثاقها فأنت ليلي إن شكرت عتيق

وقد تكرر هذا البيت : (أقول وقد أطلقتها . . . ) مرتين في (ز ١ ، ٢) ، وفي المرة الثانية بيت بعده  
يقول فيه :

فجفناك جفناها وعينك عينها سوى أن لحظ العين منك دقيق

وهذه اللمحة في (ت) هي لغة تميم في خطاب المؤنث ، وتسمى الكشكشة ، ومنها قراءتهم : (قد  
جعل ربش تحتش سرياً) ، لقوله تعالى : ﴿قد جعل ربك تحتك سرياً﴾ . (الثعالبي ، أبو منصور بن  
إسماعيل الثعالبي النيسابوري ، (ت ٤٢٩هـ) ، فقه اللغة ، بيروت ، مطبعة الآباء اليسوعيين ،  
١٨٨٥م ، ص (١٠٧) . وهي لهجة معروفة لا تزال تُستعمل في بعض القبائل في البلاد العربية  
بقلب كاف المخاطبة شيئاً . وهذا البيت في سائر النسخ بالكاف :

فعينك عينها وجيدك جيدها سوى أن عظم الساق منك دقيق

وفي لسان العرب لابن منظور : الكشكشة لغة لربيعة ، وفي الصحاح لبني أسد ، يجعلون الشين  
مكان الكاف ، وذلك في المؤنث خاصة ، فيقولون : عَليشَ ومنشَ ويشَ . وأورد البيت للمجنون  
(كشش) . ط ١ ، ٢ : ورد بعده :

وكساد بلاد الله يا أم مالك بما رَحبتَ منكم علي تضيق

وبعد ورد بيت آخر في (ط ١ ، ٢) :

وما أنا إن نهنتها ثم لم يوبُ سليماً عليها في الحياة شفيق

(٢) ط ٢ : (أحلقها) ، مكان (أطلقها) ، وفي ب : (حلها) .

(٣) ط ٢ : قبل (يقول : أنشأ) .

أقولُ وقد أَطَلَقْتُهَا من وَثَاقِهَا  
فَأَنْتِ لِلَّيْلِ إِنْ شَكَرْتِ طَلِيقٌ<sup>(١)</sup>

ثُمَّ<sup>(٢)</sup> وَقَفْتُ<sup>(٣)</sup> سَاعَةً ، فَإِذَا هُوَ<sup>(٤)</sup> قَدْ عَلِقَتْ<sup>(٥)</sup> أُخْرَى<sup>(٦)</sup> ، فَصَنَعَ بِهَا<sup>(٧)</sup> مَا  
صَنَعَ بِالْأُولَى<sup>(٨)</sup> وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

أَلَا يَا شَيْبَةَ لَيْلَى لَا تُرَاعِي  
وَلَا أَثْنِيكَ عَنِ وَرَقِ التَّلَاعِ<sup>(٩)</sup>  
فَقَدْ أَشْبَهْتِهَا إِلَّا قَلِيلاً  
نُشُوزَ الْقَرْنِ أَوْ حَمَشَ الْكُرَاعِ<sup>(١٠)</sup>

- 
- (١) ع : (طَلَّقْتُهَا) مكان (أَطَلَقْتُهَا) . ط ١ ، ٢ ط : (عتيق) مكان (طليق) . وقد تكرر هذا البيت في (ز) ،  
ز ٢) مرتين .  
(٢) ط ١ : قبل (ثُمَّ) : قال .  
(٣) ط ٢ : بعد (وقفت) : (يا أمير المؤمنين) ، وفي ط ١ : (يا أمير الكافرين) .  
(٤) (هو) ساقطة من (ط ١ ، ٢) .  
(٥) ع ، ز ١ ، ٢ ، ب : (علق) مكان (علقت) .  
(٦) ط ١ ، ع ، ب : بأخرى .  
(٧) (بها) ساقطة من (ط ١) ، وفي ز ٢ : (به) . ز ١ ، ٢ : بعد (بها) : مثل .  
(٨) ط ١ ، ٢ : (بالأول) مكان (بالأولى) . ط ١ ، ٢ ، ز ١ ، ٢ : بعد (بالأولى) : (ثُمَّ أَطَلَقَهَا) .  
(٩) ط ٢ : (تروعي) مكان (تراعي) . ط ١ ، ٢ : العَجْزُ : (ولا تَنْسَلْ عن وَرْدِ التَّلَاعِ) ، وفي ز ١ : العَجْزُ :  
(ولا أنثيت عن ورق البلاع) ، وفي ز ٢ : العَجْزُ : (ولا أنينة على ورق البلاع) .  
(١٠) ط ١ ، ٢ : (خِلَالاً) مكان (قليلاً) . ز ١ ، ٢ : (حمش) مكان (حمش) . ب : (و) مكان (أو) في  
العَجْزُ . ت : (بشون) مكان (نشوز) .  
النشوز : الارتفاع والبروز . (ابن منظور ، اللسان : نشز) .  
الحَمَشُ : الدَّقَّةُ . (المصدر نفسه : حمش) .  
الْكُرَاعُ : ما دون الكعبِ في الدَّوَابِ . (المصدر نفسه : كرع) .

فَتَعَجَّبْتُ<sup>(١)</sup> يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ<sup>(٢)</sup> لِصَنِيعِهِ<sup>(٣)</sup> ، فَمَا كَانَ إِلَّا<sup>(٤)</sup> هَنِيئَةً<sup>(٥)</sup> حَتَّى<sup>(٦)</sup>  
عَلِقْتُ<sup>(٧)</sup> أُخْرَى ، فَأَطْلَقَهَا<sup>(٨)</sup> مِنْ وَثَاقِهَا وَجَعَلْتُ<sup>(٩)</sup> يَمْسَحُ<sup>(١٠)</sup> عَيْنَيْهَا وَفَاها وَيَبْكِي  
ويقول (١١) :

تَرَوُّحٌ سَالِمًا يَا شِيبُ بِهِ لَيْلَى  
قَرِيرَ الْعَيْنِ وَاسْتَطَبُ الْبُقُولَا<sup>(١٢)</sup>  
فَلَيْلَى أَنْقَذْتُكَ مِنَ الْمَنَايَا  
وَفَكَّتُ عَنْ قِوَائِمِكَ الْكُبُولَا<sup>(١٣)</sup>

فغاظني<sup>(١٤)</sup> غيظًا شديدًا ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي<sup>(١٥)</sup> سَيَعْلَمُ إِنَّ مَكْثَنَا سَاعَةً ، فما

(١) ط ١ ، ط ٢ ، ب : فَعَجَّبْتُ .

(٢) ط ١ : (الكافرين) مكان (المؤمنين) .

(٣) ع : (من صنيعه) ، وفي ط ٢ : (من صنْعَتِهِ) ، وفي ز ١ ، ز ٢ ، ب : (من صنعه) ، وفي ط ١ : (عن صفته) .

(٤) (إِلَّا) ساقطة من (ز) .

(٥) ط ١ ، ط ٢ : (بُرْهَةً) ، وفي ز ٢ : (هنئية) ، وفي ب : (هنية) ، وفي ز ١ : (لهنئية) .

(٦) ساقطة من (ز) .

(٧) ز ١ ، ز ٢ : علق .

(٨) ط ١ : (ثُمَّ أَطْلَقَهَا) مكان (فَأَطْلَقَهَا) .

(٩) (وَجَعَلْتُ) ساقطة من (ز) ، (٢) .

(١٠) ز ١ ، ز ٢ : وَمَسَحَ .

(١١) (ويقول) ساقطة من (ط) . قوله : (وَجَعَلْتُ يَمْسَحُ عَيْنَيْهَا وَفَاها) ساقطة من (ط) ، (٢) .

(١٢) ب : (تَسْطِيب) مكان (واستطَبُ) .

(١٣) ع : (الرُّزَايَا) مكان (المنايا) . ز ١ ، ز ٢ : (قوامك) مكان (قوائمك) .

(١٤) ز ١ ، ز ٢ : بعد (فغاظني) : (يا أمير المؤمنين) .

(١٥) (في نفسي) ساقطة من (ز) ، (٢) .

لَيْثَ أَنْ (١) عَلِقَتْ (٢) أُخْرَى ، وَكَادَ (٣) يُطْلِقُهَا ، فَوَثَبَتْ إِلَيْهَا وَكَسَرَتْ يَدَيْهَا (٤) طَمَعًا فِي لَحْمِهَا ، فَبَكَى بُكَاءً عَالِيًا ثُمَّ قَالَ : وَيْحَكَ ، مَا دَعَاكَ إِلَى أَنْ (٥) أَفْسَدْتَ (٦) عَلَيَّ مَوْضِعًا كُنْتُ أَلْفَتُهُ (٧) ، ثُمَّ شَهَقَ (٨) شَهَقَةً وَمَا أَرَاهُ إِلَّا كَأَنَّهُ (٩) مَاتَ . فَأَنْصَرَفْتُ عَنْهُ ، فَلَمَّا فَصَلْتُ (١٠) عَنِ الْمَفَازَةِ سَأَلْتُ عَنْهُ فَقِيلَ (١١) : ذَلِكَ (١٢) مَجْنُونٌ بَنِي عَامِرٍ . فَهَذَا وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَحَشَقُّ مِنِّي . فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ : وَأَيْنَ أَنْتَ عَنْ (١٣) قَوْلِكَ حَيْثُ تَقُولُ (١٤) :

لَوْ يَسْمَعُونَ كَمَا سَمِعْتُ كَلَامَهَا  
خَرُّوا لِعِزَّةِ رُكَّعَا وَسُجُودًا (١٥)

- 
- (١) (فَمَا لَيْثَ أَنْ) ساقطة من (ب) .  
(٢) ز ١ ، ٢ : علق .  
(٣) ت : (كان) مكان (كاد) .  
(٤) ع ، ب : (بدنها) مكان (يَدَيْهَا) ، وفي ز ٢ : يدها .  
(٥) (أَنْ) ساقطة من (ز) .  
(٦) ز ١ ، ٢ : فسدت .  
(٧) ز ١ ، ٢ : (ألفه) مكان (ألفته) .  
(٨) قوله : (فغاضني غيظاً . . . ثُمَّ شَهَقَ) ساقط من (ط ١ ، ط ٢) .  
(٩) (كَأَنَّهُ) ساقطة من (ز ١ ، ز ٢) ، وفي ب : أَنَّهُ .  
(١٠) (انفصلت) مكان (فَصَلْتُ) .  
(١١) ز ٢ : بعد (فَقِيلَ) : لي .  
(١٢) ز ١ : ذلك .  
(١٣) ب ، ز ٢ : (من) مكان (عن) .  
(١٤) قوله : (شهوة وما أراه . . . حيثُ تقول) ساقط من (ط ١ ، ط ٢) .  
(١٥) ط ١ ، ٢ : ورد قبله :

رُكْبَانٌ مَكَّةَ وَالَّذِينَ أَرَاهُمُ      يَبْكُونَ مِنْ حَرِّ الْفُؤَادِ هَمُودًا

باختلافٍ في ط ٢ : (أركبان) مكان (رُكْبَان) ، (هموماً) مكان (هموداً) . والبيت نفسه ورد في (ز ١) ،  
(ز ٢) بعد قوله : (لو يسمعون كما سمعت . . . . .) . وباختلاف : (أريهم) مكان (أراهم) في =

اللَّهُ يَعْلَمُ لَوْ أَرَدْتُ زِيَادَةً  
فِي حُبِّ عَزَّةٍ مَا وَجَدْتُ مُزِيدًا  
قال : أشعرٌ مني يا أمير المؤمنين الذي يقول (١) :

إِنَّ الطُّبَّاءَ الَّتِي فِي الدُّورِ تُعْجِبُنِي  
تَلِكُ الطُّبَّاءُ الَّتِي لَا تَأْكُلُ الشَّجَرَا (٢)  
لَهُنَّ أَعْنَاقُ غَزَلَانٍ وَأَعْيُنُهَا  
وَهُنَّ أَحْسَنُ مِنْ أَبْدَانِهَا صُورَا (٣)  
وَلِي فَوْادٌ يَكَادُ الشُّوقُ يَصُدَّعُهُ  
إِذَا تَذَكَّرَ مِنْ مَكْتُومِهِ الذِّكْرَا (٤)  
كَانَتْ كَدْرَةَ بَحْرِ غَاصَ غَائِصُهَا  
فَأَسْلَمَتْهَا يَدَاهُ بَعْدَمَا قَدَّرَا (٥)

- 
- = (١ز) ، (ليكون) مكان (يبكون) في (١ز) ، (الفراق) مكان (الفؤاد) في (١ز ، ٢ز) .  
البيت : (لو يسمعون كما سمعتُ . . . .) : ١ز ، ٢ز : (حديثها) مكان (كلامها) . وهذا البيت  
والبيت الذي بعده في ديوان كثير ، ص (٤٤١-٤٤٢) ، رقم القصيدة (٩١) .  
(١) ب : (الذي يقول يا أمير المؤمنين) مكان (يا أمير المؤمنين الذي يقول) . وقوله : (قال : أشعرٌ مني  
. . . . . الذي يقول) ساقطٌ من (١ط ، ٢ط) .  
(٢) البيت ساقطٌ من (١ط ، ٢ط) . ١ز : (الضباء) مكان (الطُّبَّاء) في كُلِّ من الصدر والعجز . ب :  
(الورى) مكان (الدور) . ع : (يعجبني) مكان (تعجبني) ، (ياكلُ) مكان (تأكلُ) .  
(٣) البيت ساقطٌ من (١ط ، ٢ط) . ع ، ب : (صيرانها) مكان (أبدانها) .  
(٤) البيت ساقطٌ من (١ط ، ٢ط) . ب : (ذُكِرَتْ) مكان (تَذَكَّرَ) ، وفي ع : (تذكَّرت) . ١ز ، ٢ز : (إذُ)  
مكان (إذا) .  
(٥) ب : (غائصه) مكان (غائصها) ، (فألمتها) مكان (فأسلمتها) . البيت ساقطٌ من (١ط ، ٢ط) .

قال : فَمَنْ قَالَ (١) هذا؟ قال (٢) ، قُلْتُ : الذي يقول (٣) في قصيدته (٤) :

وكنْتِ كَذَبَاحِ الْعَصَافِيرِ دَائِباً  
وعيناهُ من وَجْدٍ عَلَيْنَهُنَّ تَهْمُلُ (٥)  
فلا تَنْظُرِي لَيْلَى إِلَى الْعَيْنِ وَأَنْظُرِي  
إِلَى الْكَفِّ مَاذَا بِالْعَصَافِيرِ تَفْعَلُ (٦)

قال : ويحك ، عساهُ المجنونُ؟ قلتُ : نَعَمْ وَاللَّهِ (٧) يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . قال : فَرَدَّنِي  
شَيْئاً مِنْ شِعْرِهِ (٨) ، فَأَنْشَدْتُهُ قَوْلَهُ (٩) :

لوسيلَ أَهْلِ الْهَوَى مِنْ بَعْدِ مَمَيَّتَتِهِمْ  
هل فُرِّجَتْ عَنْكُمْ مُذْ مِثْمُ الْكُرْبِ؟ (١٠)  
لقالَ صادِقُهُمْ : أَنْ قَدْ بَلَى جَسَدِي  
لَكِنَّ نَارَ الْهَوَى فِي الْقَلْبِ تَلْتَهِبُ (١١)

(١) قال ساقطة من (ز ، ١) ، (٢) .

(٢) قال ساقطة من (ب ، ١ ، ز ، ٢) .

(٣) يقول ساقطة من (ز ، ١) ، (٢) .

(٤) قوله : قال : فمن قال . . . . في قصيدته ساقط من (ط ، ١) ، (٢) .

(٥) البيت ساقط من (ط ، ١ ، ٢) . ز : (ذابحاً) مكان (دائباً) ، وفي ب : (ديباً) .

(٦) البيت ساقط من (ط ، ١ ، ٢) . ز ، ١ : (تحمل) مكان (تفعل) .

(٧) (والله) ساقطة من (ب ، ١ ، ز ، ٢) ، (ع) .

(٨) (شيئاً) ساقطة من (ع) ، (شيئاً من) ساقطة من (ز) .

(٩) ساقطة من (ز ، ٢) ، وفي ب : (أقول) . قوله : قال : ويحك . . . . فأنشده قوله ساقط من (ط ، ١ ،

ط ، ٢) .

(١٠) البيت ساقط من (ط ، ١ ، ٢) .

(١١) البيت ساقط من (ط ، ١ ، ٢) .

جَفَّتْ مَدَامَعُ عَيْنِ الْجِسْمِ حِينَ بَكَى  
وَإِنَّ بِالْذَّمْعِ عَيْنَ الرُّوحِ تَنْسَكِبُ<sup>(١)</sup>

وقال<sup>(٢)</sup> أيضاً<sup>(٣)</sup> :

وَشَغِلْتُ عَنْ فَهْمِ الْحَدِيثِ سَوَى  
مَا كَانَ مِنْكَ وَحُبُّكُمْ شُغْلِي<sup>(٤)</sup>  
وَأَدِيمُ نَحْوِ مُوحَّدَتِي نَظْرِي  
أَنْ قَدْ فَهَمْتُ ، وَعِنْدَكُمْ كُلِّي<sup>(٥)</sup>

وقال<sup>(٦)</sup> أيضاً<sup>(٧)</sup> :

أَحِنُّ إِلَى أَرْضِ الْحِجَازِ وَحَاجَتِي  
خِيَامَ بِنَجْدٍ دُونَهَا الطَّرْفُ يَقْصُرُ<sup>(٨)</sup>

(١) البيتُ ساقطٌ من (ط ، ١ ، ٢) . ١ ز : (بلى) مكان (بكى) .

(٢) ١ ز ، ٢ ز : وقوله .

(٣) (وقال أيضاً) : ساقطة من (ط ، ١ ، ٢) .

(٤) البيتُ ساقطٌ من (ط ، ١ ، ٢) . ١ ز : (منكم) مكان (منك) ، (شغلي) مكان (شغلي) .

(٥) البيتُ ساقطٌ من (ط ، ١ ، ٢) . ع : (لحظاً) مكان (نحو) . ع : (ليرى) مكان (نظري) . ع ، ١ ز ، ٢ ز : (عقلي) مكان (كُلِّي) .

(٦) ١ ز : وقوله .

(٧) ساقطة من (ب ، ١ ، ٢ ، ع) ، (وقال أيضاً) ساقطة من (ط ، ١ ، ٢ ، ٢) .

(٨) البيتُ ساقطٌ من (ط ، ١ ، ٢) . ٢ ز : (دودنها) مكان (دونها) .

الحجاز : بلادٌ معروفةٌ ، وسمِّيَ بذلك لآثه جبلٌ ممتدٌّ حالٌ بين غُورِ تهامةٍ ونجد . (ياقوت الحموي ، معجم البلدان : حجاز) .

نجد : بلادٌ معروفةٌ ، وهو أيضاً اسمٌ لمواقعٍ متعدّدةٍ منها : نجد بَرَقٍ ونجد خالٍ ونجد عُفْرٍ ونجدُ كَبْكَبٍ ونجد مربعٍ وغيرها . (المصدر نفسه : نجد) .

وما نظري من نَحْوِ نَجْدٍ بِنَافِعِي  
أَجَلٌ ، لا ، وَلَكِنِّي عَلَى ذَاكَ أَنْظَرُ<sup>(١)</sup>  
أَفِي كُلِّ يَوْمٍ نَظْرَةٌ ثُمَّ عَبْرَةٌ  
لِعَيْنِيكَ يَجْرِي مَأْوَاهَا يَتَحَدَّرُ<sup>(٢)</sup>  
مَتَى يَسْتَرِيحُ الْقَلْبُ إِمَّا مُجَاوِرُ  
حَزِينٌ وَإِمَّا نَازِحٌ يَتَذَكَّرُ<sup>(٣)</sup>  
يَقُولُونَ : كَمْ تَجْرِي مَدَامِعُ عَيْنِهِ  
لَهَا الدَّهْرُ دَمْعٌ وَكَيْفُ يَتَشَدَّرُ<sup>(٤)</sup>  
وَلَيْسَ الَّذِي يَجْرِي مِنَ الْعَيْنِ مَأْوَاهُ  
وَلَكِنَّهَا نَفْسٌ تَذُوبُ فَتَقْطُرُ<sup>(٥)</sup>

- (١) البيتُ ساقطٌ من (ط ١ ، ط ٢) . ز ٢ ، ب ، ع : (بِنَافِعِ) مكان (بِنَافِعِي) . ز ٢ : (ناظري) مكان (نظري) . ز ١ ، ز ٢ : (ولا لكنني عن) مكان (لا ولكنني على) في العَجْزِ .
- (٢) البيتُ ساقطٌ من (ط ١ ، ط ٢) . ب : (ماها) مكان (مأوها) . ب ، ع : (لعينك) مكان (لعينيك) . ز ١ ، ز ٢ : (بعينيك تجري) مكان (لعينيك يجري) .
- (٣) البيتُ ساقطٌ من (ط ١ ، ط ٢) .
- (٤) البيتُ ساقطٌ من (ط ١ ، ط ٢) . ت : (لم) مكان (كم) في الصَّدْرِ ، (عَيْنِهَا) مكان (عَيْنِهِ) . ز ١ ، ز ٢ : (متحدّر) مكان (يتشدر) ، وفي ب : (تشدر) ، وفي هامش ت : (يتحدّر) .  
وَكَفٌ : سائل . (ابن منظور ، اللسان : وكف) .  
يَتَشَدَّرُ : يفرّق . (المصدر نفسه : شدر) .
- (٥) البيتُ ساقطٌ من (ط ١ ، ط ٢) . (يجري) ساقطة من (ز) من الصَّدْرِ . ز ٢ : (ولكنه روح) مكان (ولكنها نفس) . ز ١ : (ولكنه روح يذوب) مكان (ولكنها نفس تذوب) في العَجْزِ . ع : (وتقطر) مكان (فتقطر) . ورد هذا البيت في (سمط اللالي) لأبي عبيد البكري منسوباً إلى أبي حية النُميريّ (ص ٢٦٥) .



قيل : وقد اجتمع قومٌ إلى جرير بن الخطفي (١) ، فقال لهم (٢) : ما بيت نصفه كأنه (٣) أعرابيٌّ على قعود له (٤) ، ونصفه (٥) كأنه جالينوس (٦) في علمه؟ قالوا : لا ندري . قال : قد أجلتكم (٧) حولاً (٨) . قالوا : لو أجلت لنا (٩) حولين (١٠) لم ندري ، ولكن عرّفنا ذلك ، فأنشأ يقول (١١) :

أَلَا أَيُّهَا النَّوَامُ وَيَحْكُمُ هُبُّوا (١٢)

(١) ز١ ، ٢ز : (الخطف) مكان (الخطفي) ، وفي ب : (الخطي) .

جرير بن الخطفي : هو جرير بن عطية ، أحد الشعراء المشهورين الثلاثة في العصر الأموي من شعراء النقائض وهم جرير والفرزدق والأخطل . (أبو الفرج الأصفهاني ، الأغاني ، في أجزاء وصفحات متعدّدة) .

(٢) ع ، ب ، ز١ ، ٢ز : بعد (لهم) : جرير .

(٣) ب : (كأن) مكان (كأنه) .

(٤) (له) ساقطة من (ز١ ، ٢ز ، ب) .

(٥) ز١ ، ٢ز : بعد (ونصفه) : الآخر .

(٦) جالينوس : الطبيب الإغريقي المشهور .

(٧) ز١ : (فأجلكم) مكان (قد أجلكم) .

(٨) ب : هولاً .

(٩) ب : (أجلتنا) مكان (أجلت لنا) .

(١٠) ب : هولين .

(١١) ع ، ب : (فأنشد) مكان (فأنشأ يقول) ، وفي ز٢ : (فقال) . وقوله : (قيل : وقد اجتمع . . . . فأنشأ

يقول) ساقط من (ط١ ، ٢ط) . صدر البيت التالي وعجزه بعد السطر الذي يليه منسوب إلى

(جميل) في كتاب (العقد) لابن عبد ربّه (ج٧ : ١٦٥) .

(١٢) (ويحكم) ساقطة من (ب) . الصّدْرُ كُلُّهُ ساقط من (ط١ ، ٢ط) .

كَأَنَّهُ أَعْرَابِيٌّ عَلَى قَعُودِهِ<sup>(١)</sup> ، ثُمَّ<sup>(٢)</sup> أَدْرَكَهُ اللَّيْنُ وَضَرَعُ<sup>(٣)</sup> الْحُبِّ<sup>(٤)</sup> ،  
فَقَالَ<sup>(٥)</sup> :

أَسْأَلُكُمْ هَلْ يَقْتُلُ الرَّجُلَ الْحُبُّ<sup>(٦)</sup>

فَقَالُوا : نَعَمْ حَتَّى يَرْضَى عِظَامَهُ  
وَيَتْرُكَهُ حَيْرَانَ لَيْسَ لَهُ لُبٌّ<sup>(٧)</sup>  
فَقَالَ<sup>(٨)</sup> :

فِيَا بَعْلَ لَيْلَى كَيْفَ تَجْمَعُ شَمْلَهَا  
لَدَيَّ وَفِي مَا بَيْنَنَا شُبَّتِ الْحَرْبُ<sup>(٩)</sup>  
لَهَا مِثْلُ ذَنْبِي الْيَوْمَ إِنْ كُنْتُ مُذْنِبًا  
وَلَا ذَنْبَ لِي إِنْ كَانَ لَيْسَ لَهَا ذَنْبٌ<sup>(١٠)</sup>

(١) (لَهُ) ساقطة من (ع ، ب) .

(٢) ساقطة من (زا ، ز) .

(٣) ع : (صرعه) مكان (ضرع) .

الضَّرْعُ : الخضوعُ والدَّل . (ابن منظور ، اللسان : ضرع) .

(٤) ساقطة من (زا ، ز) . ب : (البين ومحب ومحب) مكان (اللين وضرع الحب) .

(٥) قوله : (كأنه أعرابيٌّ . . . فقال) ساقطٌ من (ط ، ١) .

(٦) العَجْزُ ساقطٌ من (ط ، ١) .

(٧) ز : (له حتى ترضى) مكان (نعم حتى يرضى) ، وفي ز : (له حتى ترضى) . البيت ساقطٌ من

(ط ، ١) .

(٨) ساقطة من (زا ، ز ، ب ، ع ، ط ، ١) .

(٩) البيتُ ساقطٌ من (ط ، ١) . ع : (وحرابي) مكان (لدي) . ب : (شملي) مكان (شمليها) .

(١٠) البيتُ ساقطٌ من (ط ، ١) .

قال أبو بكر<sup>(١)</sup> الوالبي: حَدَّثَنِي<sup>(٢)</sup> رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ<sup>(٣)</sup> أَنَّهُ خَرَجَ فِي  
 عَامِ أَشْهَبٍ<sup>(٤)</sup>، أَمَسَكَ<sup>(٥)</sup> السَّمَاءُ قَطْرَهَا<sup>(٦)</sup> وَالْأَرْضُ نَبَتْهَا<sup>(٧)</sup>. قال:  
 فَرَحَلْتُ<sup>(٨)</sup> نَاقَتِي وَرَكِبْتُ الصَّعْبَ<sup>(٩)</sup> وَالذَّلُولَ<sup>(١٠)</sup>، تَرَفَعُنِي أَرْضُ<sup>(١١)</sup>  
 وَتَخَفِضُنِي<sup>(١٢)</sup> أُخْرَى، فَلَمَّا صِرْتُ<sup>(١٣)</sup> فِي<sup>(١٤)</sup> مَاءٍ لِبَنِي<sup>(١٥)</sup> حَنِيفَةَ<sup>(١٦)</sup>،

(١) (أبو بكر) ساقطة من (ع، ب).

(٢) ب: (حدَّثنا) مكان (حدَّثني).

(٣) بنو أسد: عِدَّةُ قبائلَ كبيرةٍ منهم بنو أسد بن خزيمَةَ بن مدركة، وبنو أسد بن ربيعة بن نزار، وبنو  
 أسد بن عبد العزى، وبنو أسد قريش وسواهم. (ابن حزم الأندلسي، جمهرة أنساب العرب، ص  
 ١٩٠-١٩٢)، (٤٩٥، ٤٧٩)، (٢٩٢، ٢٩٣)، (١١٧-١٢٥)، (١٢٠).

(٤) أشهب: القويُّ الشديداً الذي لا خضرة فيه لِقَلَّةِ المَطَرِ. (ابن منظور، اللسان: شهب).

(٥) ز: مسكت.

(٦) ز: ع، مطرها.

(٧) ع، ب: (نباتها) مكان (نبتها).

(٨) مطموسة في (ب).

(٩) قوله: (قال أبو بكر . . . . . وَرَكِبْتُ الصَّعْبَ) ساقطٌ من (ط١، ٢ط).

(١٠) ب: (والذلول)، وفي ت: (الصَّعْبَ الذَّلُولَ) وقد سقطت الواو بينهما وأثبتها من سائر النسخ.

الصَّعْبَ والذَّلُولَ: وهما من الدَّوَابِّ نقيضان. (ابن منظور، اللسان: صعب). وهذا الخبر المبتور  
 في (ط١، ٢ط) البادئ بكلمة (الذلول) ورد بعد انقطاع أخبار وأشعار عِدَّة، وقد ورد في (ط١) في  
 الورقة رقم (٧٥)، وفي (ط٢) في الورقة رقم (٥٧).

(١١) ط١، ٢ط: يرفعني أرضاً.

(١٢) ط١، ٢ط، ع: ويخفضني.

(١٣) ز: (وصلت) مكان (صيرت)، وفي ط٢: (مرت).

(١٤) ز١، ٢: إلى.

(١٥) ز: (إلى بني) مكان (لبني)، وفي ط١: (بني).

(١٦) ب: (ضبة)، وفي ز١، ٢: (سنفة)، وفي ط١، ٢ط: (خيفة).

بنو حنيفة: هم أهل اليمامة، وهم أصحاب نخل وزرع، منهم مُسَيَّلَمَةُ الكَذَّابِ وَنَجْدَةَ بنِ عُوَيْمِرِ  
 الخارجي، والشاعرُ العباس بن الأحنف. (ابن حزم الأندلسي، جمهرة أنساب العرب، ص ٣٠٩-٣١٠).

رُفِعَتْ لِي (١) رَوْضَةٌ مُعْشَبَةٌ (٢) كَثِيرَةٌ الْأَنْوَارِ وَالزَّهْرِ ، فَدَعَعْتَنِي نَفْسِي إِلَى الْإِمَامِ (٣) بِهَا  
وَالنُّزُولِ (٤) ، فَزَلَّتْ فِي أَرْجَاءِ تِلْكَ الْأَزَاهِيرِ الْمُوْنِقَةِ (٥) وَالْأَنْوَارِ الْبَدِيعَةِ وَالْمُورِقَةِ (٦) ،  
فَأَنْخَتُ نَاقَتِي إِلَى (٧) قَنَوَانَ (٨) شَجَرَةٍ صَغِيرَةٍ ، وَجَلَسْتُ هُنَيْهَةً (٩) ، فَبَيْنَا (١٠) أَنَا  
كَذَلِكَ إِذْ (١١) سَقَطَتْ (١٢) رَجُلٍ (١٣) مِنَ الْجِرَادِ (١٤) فَأَفْتَرَشْتُ (١٥) جَنَبَاتِهَا (١٦) ،  
وَأَخَذْتُ طَوْلَهَا وَعَرَضْتُهَا ، فَظَلَلْتُ (١٧) مُتَعَجِّبًا مِمَّا أَرَى ، ثُمَّ رَمَيْتُ بِطَرْفِي فِي

- 
- (١) (لي) ساقطة من (ط ، ١ ، ط ، ٢) ، وفي ع : (بي) .  
(٢) ز : ٢ : بعد (معشبة) : (وتخفضني أخرى) .  
(٣) ط ٢ : (الأمم) مكان (الإمام) .  
(٤) (والنزول) ساقطة من سائر النسخ .  
(٥) ط ١ : (المونقة) مكان (المونقة) ، وفي ز ، ١ ، ٢ : (الموثقة) .  
(٦) (والمورقة) ساقطة من (ز ، ١ ، ز) .  
(٧) (إلى) ساقطة من (ط ، ١ ، ط) .  
(٨) قنوان : العذق . (ابن منظور ، اللسان : قنا) .  
(٩) ب : (هنية) مكان (هنية) ، وفي ط ، ٢ ، ز ، ١ ، ٢ : (هنية) ، وفي ط ١ : (مهجة) .  
(١٠) ب ، ز ، ١ ، ٢ ، ط ، ١ ، ط ، ٢ : فبينما .  
(١١) ساقطة من (ز) ، وفي ز ، ١ ، ب ، ط ، ٢ : إذ .  
(١٢) ط ، ١ ، ط ، ٢ : سقط .  
(١٣) ساقطة من (ز) .  
رَجُلٍ : طائفة من الجراد أو الجراد الكثير . (ابن منظور ، اللسان : رجل) .  
(١٤) ز ، ٢ ، ١ ، ط ، ١ ، ط : (جراد) مكان (الجراد) .  
(١٥) ز ، ١ ، ٢ : (فأفترشت) ، وفي ط ١ : (افتترشت) .  
(١٦) ب : (جناباتها) ، وفي ط ، ٢ : (جباتها) . ز : قبل (جناباتها) : (قطعة) .  
(١٧) ط ، ١ ، ط ، ٢ : (فظلت) مكان (فظلت) .

نواحيها ، فإذا أنا بشخص قد (١) أقبل ما على (٢) جسده غير شعر (٣) مُسَدَل (٤) على (٥) صدره وزغبات (٦) يأخذن (٧) إلى (٨) عكنه (٩) ، فراعني (١٠) منظره واستطار (١١) قلبي خوفاً ووجلًا (١٢) ، وخشيت أن يكون فيه هلاكي (١٣) ، وما شككت (١٤) أنه شيطان مارد (١٥) ، فلما دنا (١٦) مني أنشأ (١٧) يقول (١٨) :

(١) (قد) ساقطة من (ط ١ ، ط ٢) .

(٢) ط ٢ : (على ما في) مكان (ما على) .

(٣) ز ٢ ، ط ١ ، ط ٢ ، ب : (شعره) مكان (شعر) .

(٤) (ط ١ ، ط ٢) : مُتَدَلٌّ .

(٥) ز ٢ : إلى .

(٦) ب : (زعات) مكان (زغبات) ، وفي ع : (رعنات) ، وفي ط ٢ : (ذعات) .

زغبات : صغار الشعر والریش وليئنه ، والرغب أيضاً ما يبقى من رأس الشيخ عند رقة شعره . (ابن منظور ، اللسان : زغب) .

(٧) ساقطة من (ط ١ ، ط ٢) ، وفي ت : (يأخذون) .

(٨) ط ١ ، ط ٢ : على .

(٩) ز ١ : (كعنه) ، وفي ع : (تمكنه) . وقوله : (وزغبات يأخذن إلى عكنه) ساقط من (ز ١) . وهذه الجملة غريبة ، إذ كيف يصل الرغب إلى طيات البطن .

عكنه : العكن أطواء البطن وما تشئ منه من السمن . (ابن منظور : اللسان : عكن) .

(١٠) ز ٢ : بعد (فراعني) : إلي .

(١١) ب ، ع : (استطير) مكان (استطار) .

(١٢) ز ١ ، ز ٢ : (موجلاً) مكان (وجلًا) .

(١٣) ز ١ ، ز ٢ : (أكون على شرف الهلاك) مكان (يكون فيه هلاكي) ، وفي ط ١ ، ط ٢ : (أكون أشرف الهلاك) .

(١٤) ب : بعد (شككت) : (إلا) .

(١٥) ط ٢ : (مرد) مكان (مارد) .

(١٦) ز ٢ : (قرب) مكان (دنا) .

(١٧) (أنشأ) ساقطة من (ط ٢) .

(١٨) ط ٢ : قال .

حُبِّ إِلَيْنَا بِكَ يَا جَرَادُ  
 أَرْضٌ وَإِنْ جَاعَتْ بِكَ الْأَكْبَادُ<sup>(١)</sup>  
 وَضَاقَتْ الْأَصْدَارُ وَالْأَوْرَادُ  
 وَلَمْ يَكُنْ فِيكَ لَنَا عَتَادُ<sup>(٢)</sup>  
 وَلَا لِأَبْنَاءِ السَّبِيلِ زَادُ<sup>(٣)</sup>

فَقُلْتُ<sup>(٤)</sup> لَهُ : إِنْسِي<sup>(٥)</sup> أَنْتَ<sup>(٦)</sup> أُمَّ<sup>(٧)</sup> جِنِّي؟ فَأَنْشَأَ يَقُولُ<sup>(٨)</sup> :  
 إِلَيْكَ عَنِّي فَـإِنِّي هَائِمٌ وَصِيبٌ  
 أَمَا تَرَى الْجِسْمَ قَدْ أَوْدَى بِهِ الْعَطْبُ<sup>(٩)</sup>

- (١) ١ز : الصِّدْر : (حَبِّي بِكَ إِلَيْكَ يَا جَرَاد) ، وَفِي ٢ز : (حَبِكَ إِلَيْكَ بِكَ يَا جَرَاد) . ٢ز : (أَرْضِي) مَكَان (أَرْض) ، وَفِي ط ١ ، ٢ط : (أَرْضِي) . ب : (هَب) مَكَان (حَب) . ط ١ : (جَاءَتْ) مَكَان (جَاعَتْ) .  
 (٢) ط ١ ، ٢ط ، ع : (قَبْل) مَكَان (فِيكَ) . ١ز : (الْأَمْعَاء) مَكَان (الْأَصْدَار) ، وَفِي ٢ز : (الْأَمْضَاء) . ١ز : (لَنَا فِيكَ) مَكَان (فِيكَ لَنَا) . ط ١ : (عَسَاد) مَكَان (عَتَاد) .  
 (٣) ط ١ ، ٢ط ، ع : (الزَّاد) مَكَان (زَاد) . ١ز : (بِأَبْنَاء) مَكَان (لِأَبْنَاء) . ط ١ ، ٢ز : (وَلِأَبْنَاء) مَكَان (وَلَا لِأَبْنَاء) .

وهذا هو الرَّجَزُ الْوَحِيدُ الَّذِي نُسِبَ إِلَى قَيْسٍ .

(٤) ط ١ ، ٢ط : قَبْل (فَقُلْتُ) : فَقَالَ .

(٥) ط ١ : إِنْسِي .

(٦) سَاقِطَةٌ مِنْ (ع ، ط ١ ، ٢ز) .

(٧) ٢ط : أَوْ .

(٨) (يَقُول) سَاقِطَةٌ مِنْ (٢ز) .

(٩) الْبَيْتُ سَاقِطٌ مِنْ (ع) . ب : (مَنِّي) مَكَان (عَنِّي) فِي الصِّدْرِ . ط ٢ : (بِه) سَاقِطَةٌ مِنْ الْعَجَزِ .

الْوَصْبُ : الْوَجَعُ وَالْمَرَضُ وَشِدَّةُ التَّعَبِ . (ابن منظور ، اللِّسَانُ : وَصَب) .

الْعَطْبُ : الْهَلَاكُ . (المصدر نفسه : عَطَب)

لِه قَلْبِي مَاذَا قَدْ أُتِيحَ لَهُ الْ  
 أَشْوَاقُ وَالْهَمُّ وَالْأَوْجَاعُ وَالْوَصَبُ<sup>(١)</sup>  
 ضَاقَتْ عَلَيَّ بِلَادُ اللَّهِ مَا رَحُبَتْ  
 يَا لِلرِّجَالِ فَهَلْ فِي الْأَرْضِ مَضْطَرَبُ<sup>(٢)</sup>  
 الْبَيْنِ يُؤَلِّمُنِي وَالشُّوقُ يَجْرَحُنِي  
 وَالذَّارُ نَازِحَةٌ وَالشَّمْلُ مُقْتَضِبُ<sup>(٣)</sup>  
 كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَى لَيْلَى وَقَدْ حُجِبَتْ  
 عَهْدِي بِهَا عَصْرًا مَا دُونَهَا حُجْبُ<sup>(٤)</sup>

قال (٥) : ثُمَّ خَرَّ<sup>(٦)</sup> مَغْشِيًّا عَلَيْهِ ، فَبَادَرَتْ إِلَى الْمَاءِ وَنَضَحَتْ عَلَيَّ<sup>(٧)</sup> وَجْهِي ،  
 فَلَمَّا<sup>(٨)</sup> أَفَاقَ<sup>(٩)</sup> أَنْشَأَ يَقُولُ :

(١) ١ ط ، ٢ ط ، ١ ز ، ٢ ز : (حَرُّ الصَّبَابَةِ) مَكَان (الْأَشْوَاقُ وَالْهَمُّ) . ز ٢ : (أَمَّ) مَكَان (أَتِيحَ) .

(٢) ب : (مَطْرَب) مَكَان (مَضْطَرَب) .

(٣) ز ٢ : (يَلُومِنِي) مَكَان (يُؤَلِّمُنِي) . ط ١ ، ٢ ط : (النَّمْل) مَكَان (الشَّمْل) . ز ١ : (نَائِحَة) مَكَان (نَازِحَة) ،

وَفِي ز ٢ : (نَاحِيَة) . ب ، ع ، ٢ ط : (مَنْشَعِب) مَكَان (مُقْتَضِب) ، وَفِي ز ٢ : (يَنْشَعِب) .

مُقْتَضِب : مَنْقَطَع . (ابن منظور ، اللُّسَان : قَضِب) .

(٤) سَائِر النُّسخ : (زَمِنًا) مَكَان (عَصْرًا) . ط ١ ، ز ١ : (مِن) مَكَان (مَا) فِي الْعَجْز . ز ٢ : (مِن دُونِهِ) مَكَان (مَا دُونَهَا) .

الْمُعْصِرُ : الَّتِي بَلَغَتْ عَصَرَ شَبَابِهَا وَإِدْرَاكِهَا ، وَقِيلَ أَوَّلُ مَا أُدْرِكَتْ وَحَاضَتْ ، أَي بَلَغَتْ عَصْرَةَ شَبَابِهَا  
 وَإِدْرَاكِهَا ، يُقَالُ : بَلَغَتْ عَصْرَهَا وَعَصُورَهَا . (ابن منظور ، اللُّسَان : عَصِر) . وَيَقْصِدُ هُنَا أَنَّهَا صَغِيرَة .

(٥) سَاقِطَة مِنْ (ط ١ ، ٢ ط) .

(٦) ت : (خَرَج) مَكَان (خَرَّ) ، وَمَا أَثْبَتَهُ مِنْ سَائِر النُّسخ وَيَقْتَضِيهِ السِّيَاق .

(٧) ت : (إِلَى) مَكَان (عَلَى) ، وَمَا أَثْبَتَهُ مِنْ سَائِر النُّسخ .

(٨) (فَلَمَّا) سَاقِطَة مِنْ سَائِر النُّسخ .

(٩) ط ١ : فَافَاقَتْ . ط ١ ، ب ، ز ١ ، ٢ ز ، ع : بَعْدَ (أَفَاق) : (بَعْدَ حِينَ ثَمَّ تَنْفَسُ الصُّعْدَاءُ) ، وَفِي ط ٢ :

(بَعْدَ حِينَ ثَمَّ تَنْفَسُ) .

بلادي لو فهمت بسطت عذري  
 إذا ما القلب عاوده نزوع<sup>(١)</sup>  
 بها الخير المتاح لمن بغاها  
 وجزع للقريب بهامريع<sup>(٢)</sup>  
 إلى أهل الكرام تساق نفسي  
 فهل يوماً إلى وطني أريع<sup>(٣)</sup>

وقال (٤) الوالبي<sup>(٥)</sup> : كانت (٦) العرب تحفر الركايا<sup>(٧)</sup> والبرك وتملؤها<sup>(٨)</sup>

- (١) ط ١ ، ٢ : (عاودها يروع) مكان (عاوده نزوع) . ز ٢ : (أفهمت) مكان (فهمت) .
- (٢) ع : (بغاه) مكان (بغاها) . ط ١ ، ٢ : (به) مكان (بها) في العجز . سائر النسخ : (للغريب) مكان (للقريب) . ط ١ : (سريع) مكان (مرجع) . ز ١ : (المتلج لما) مكان (المتاح لمن) ، وفي ز ٢ : (المتاح لما) . ط ١ ، ٢ ، ع ، ب ، ت : (الحين) مكان (الخير) ، وما أثبتته من (ز ١ ، ٢) .
- جزع : مكان متسع يكون فيه شجر يروح فيه المأل من القر ويحبس فيه إذا كان جائعاً أو صادراً . (ابن منظور ، اللسان : جزع) .
- مرجع : مخصب . (المصدر نفسه : رجع) .
- (٣) ز ١ ، ٢ : (تساق) مكان (تساق) ، وفي ط ١ : (يُشاق) .
- أريع : أعود وأرجع . (ابن منظور ، اللسان : رجع) .
- (٤) ط ١ : وقيل .
- (٥) ساقطة من (ط ٢) .
- (٦) ط ٢ : (كان) . وقوله : (وقال الوالبي : كانت) ساقطة من (ط ٢) .
- (٧) ط ١ : (الركايا) مكان (الركايا) .
- الركايا : البئر تحفر . (ابن منظور ، اللسان : ركا) .
- (٨) ز ١ ، ٢ : (تملأ) مكان (تملؤها) .



ماء<sup>(١)</sup> ثم<sup>(٢)</sup> تسقي<sup>(٣)</sup> إيلها وغممها ، فإذا انتجعت<sup>(٤)</sup> إلى غير تلك<sup>(٥)</sup> البقعة ،  
 عفتها الأرياح<sup>(٦)</sup> الصيفية<sup>(٧)</sup> وطمست<sup>(٨)</sup> آثارها القساطل<sup>(٩)</sup> . فكان المجنون<sup>(١٠)</sup> يمر  
 بتلك البقاع ، فلا يرى غير<sup>(١١)</sup> وتد<sup>(١٢)</sup> مشجوج<sup>(١٣)</sup> ونؤي<sup>(١٤)</sup> مهديم<sup>(١٥)</sup>

(١) ط ٢ : ما .

(٢) ساقطة من (ط) .

(٣) ساقطة من (ز) ، وفي ب ، ع : بعد (تسقي) : (منها) .

(٤) ط ٢ : (تنجعت) مكان (انتجعت) ، وفي ط ١ : (انتجست) ، وفي ز ٢ : (انتجت) ، وفي ب :  
 (نجعت) .

(٥) ز ١ ، ز ٢ : (ذلك) مكان (تلك) .

(٦) سائر النسخ : (الرياح) مكان (الأرياح) ، والجمعان صحيحان . (ابن منظور ، اللسان : روح) .

(٧) ط ١ : الصيفة .

(٨) ز ١ ، ز ٢ : وغمرت .

(٩) ط ١ : (القناتل) مكان (القساطل) ، وفي ب : (التاخل) .

القساطل : العُبار . (ابن منظور ، اللسان : قسطل) .

(١٠) ز ١ : (مجنون) مكان (المجنون) .

(١١) ز ٢ : بعد (غير) : تلك .

(١٢) ط ١ : وقد .

(١٣) ط ٢ ، ع : (مسجوج) ، وفي ز ٢ : (مشوج) ، وفي ط ١ : (مشجوع) .

مشجوج : مشقوق مُتَشَعَث . (ابن منظور ، اللسان : شجج) .

(١٤) ط ٢ : ونرى .

التؤي : الحفير حول الحياء أو الخيمة يدفع عنها السيل يمينا وشمالا ويُبْعِدُهُ . (ابن منظور ، اللسان :

نأي) .

(١٥) ط ١ ، ط ٢ : منهدم .

وَطَوِيٌّ<sup>(١)</sup> مَثْلُومٌ<sup>(٢)</sup> ، فَيَسْتَعْبِرُ<sup>(٣)</sup> أَسْفَاً وَحَنِيناً<sup>(٤)</sup> وَيَبْكِي<sup>(٥)</sup> ويقول<sup>(٦)</sup> :  
 أَلَا يَا رَكِيَّاتِ الرَّسَائِسِ عَلَى الْبِلَى  
 سُقَيْتُنَّ هَلْ لِي عِنْدَكُنَّ شُجُونٌ<sup>(٧)</sup>  
 أَضَرَّ بِكُنَّ الْعَامَ نَوْءُ سَحَابَةِ  
 وَمَحَلٌّ وَمَا تَجْرِي لَكُنَّ عَيُونٌ<sup>(٨)</sup>  
 أَجِنْتُنَّ بَعْدَ الْحَيِّ وَأَنْصَاعَتِ النَّوَى  
 وَكُنْتُنَّ عَهْدِي مَا بِكُنَّ أَجُونٌ<sup>(٩)</sup>

(١) ط ٢ : بعد (وَطَوِيٌّ) : (البعير الطوى) .

الطوى : البئر المطوية بالحجارة . (ابن منظور ، اللسان : طوي) .

(٢) ط ١ : (مثلوم) ، وفي ط ٢ : (المثلوم) .

مثلوم : مكسور حَرْفُهُ . (ابن منظور ، اللسان : ثلم) .

(٣) ط ١ : (فيتعبر) ، وفي ب : (فيستعر) ، وفي ز ٢ : (ستعبر) .

(٤) ط ١ ، ٢ : (حزناً) مكان (حنيناً) .

(٥) ساقطة من (ط ، ١) .

(٦) ز ١ ، ٢ : بعد (ويقول) : (شِعْرًا) .

(٧) ز ١ ، ٢ : (الرّصيص) مكان (الرّسيس) . ز ٢ : (راكبات) مكان (ركيات) . ع ، ب : (في ظلّكُنَّ) مكان (لي عندكُنَّ) .

الرّسّيس : تصغير الرّسّ ، وادٍ يتجدد وورد في شِعْرٍ لِلْقِتَالِ الْكِلَابِيِّ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ قُرْبَ الْمَدِينَةِ .  
 (ياقوت الحموي ، معجم البلدان : الرّسّيس) .

(٨) ع ، ب : ورد هذا البيت بعد :

أَجِنْتُنَّ بَعْدَ الْحَيِّ وَأَنْصَاعَتِ النَّوَى      وَكُنْتُنَّ عَهْدِي مَا بِكُنَّ أَجُونٌ

ع ، ب : (بكن) مكان (لكن) في العَجْز . ز ١ : (نؤي) مكان (نوء) . ز ١ : (فما) مكان (وما) ، وفي ز ٢ : (فلا) .

(٩) ع ، ب : ورد هذا البيت بعد :

أَلَا يَا رَكِيَّاتِ الرَّسَائِسِ عَلَى الْبِلَى      سُقَيْتُنَّ هَلْ لِي عِنْدَكُنَّ شُجُونٌ

ز ١ ، ٢ : (أجنتُننا) مكان (أجنتُنن) . ز ١ ، ٢ : (فانصاعت) مكان (وانصاعت) . ز ٢ : (الحوّل) =

وقال : ثُمَّ قَعَدَ عِنْدَ (١) جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ الْوَشَلُ (٢) بِنَاحِيَةِ تِهَامَةَ (٣) وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

اقْرَأْ عَلَى الْوَشَلِ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ :

كُلُّ الْمَشَارِبِ مُذْهُجِرَتْ ذَمِيمٌ (٤)

جَبَلٌ يَزِيدُ عَلَى الْجِبَالِ إِذَا بَدَا

بَيْنَ الرَّبَائِعِ وَالْجُثُومِ مُقِيمٌ (٥)

يَسْرِي الصَّبَا فَتَبَيْتُ فِي الْوَاوِذِ

وَيَبَيْتُ فِيهِ مَعَ الشَّمَالِ نَسِيمٌ (٦)

= مكان (الحَيِّ) . ب : (أخفيت) مكان (أَجْنُتُنْ) ، (وجون) مكان (أجون) .

أجون : الأجن : الماء المتغير الطعم واللون . (ابن منظور ، اللسان : أجن) .

انصاعت : تفرقت . (المصدر نفسه : صوع) .

(١) ز ١ ، ع ، ب : (على) مكان (عند) .

(٢) ز ١ ، ز ٢ : بعد (الوشل) : فبكى وهو .

الوشل : جَبَلٌ عَظِيمٌ بِنَاحِيَةِ تِهَامَةَ وَفِيهِ مِيَاءٌ عَذْبَةٌ . (ياقوت الحموي ، معجم البلدان : الوشل) .

(٣) تهامة : هي ما سائر البحر من شرقي جزيرة العرب وفيها من البلاد مكة المكرمة وجدة . (المصدر نفسه : تهامة) .

(٤) ب : (اقر) مكان (اقرأ) . ع : (وشل) مكان (الوشل) . هذا البيت والبيتان اللذان يليانه منسوبة إلى

أبي القمقام الأسدي في سمط اللاكي لأبي عبيد البكري (ص ٣٨٥-٣٨٦) . وهي كلها منسوبة أيضاً إليه في (معجم البلدان) لياقوت الحموي (وشل) .

(٥) ب : (الذرائع) مكان (الربائع) .

الربائع : أكناف من بلاد بني أسد . (ياقوت الحموي ، معجم البلدان : الربائع) . وقيل ماء لبني عيس . (أبو عبيد البكري ، معجم ما استعجم : الربائع) .

الجثوم : لم أجده لا في معجم البلدان ولا في معجم ما استعجم . وفي لسان العرب الجثوم : الأكمة . وفي القاموس المحيط الجثوم بضم الجيم ماء وجبل ، ودارة الجثوم لبني الأضبط .

(الفيروزآبادي ، القاموس المحيط : جثم) . (الفيروزآبادي ، محمد بن يعقوب بن محمد ، مجد الدين الشيرازي الفيروزآبادي) ، (ت ٨١٧هـ) ، القاموس المحيط ، ٣ ط ، القاهرة ، المطبعة المصرية ، ١٩٣٣م) .

(٦) ب : (فيك) مكان (فيه) في العجز . سائر النسخ : (تسري) مكان (يسري) .

الواوذه : مفرد لها لؤذ وهو حوض الجبل وجانبه وما يطيف به . (ابن منظور ، اللسان : لوذ) .

سُقِيَا لِظَلِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالضُّحَى  
 وَلِبَرْدِ مَائِكَ وَالْمِيَاهُ حَمِيمٌ (١)  
 لَوْ كُنْتُ أَضْبِطُ مَنَعَ مَائِكَ لَمْ يَذُقْ  
 مَا فِي قَلَاتِكَ مَا حَايَتْ لَتِيمٌ (٢)

وقال أبو بكر (٣) : خَرَجَ رَجُلٌ مِنَّا يُرِيدُ سَفَرًا ، فَبَيْنَا (٤) هُوَ يَمُرُّ بَيْنَ (٥) سَبَاسِبِ (٦) وَأَكَامِ (٧) ، إِذْ رَأَى رَجُلًا نَحِيلَ الْجِسْمِ كَأَضْوَأَ (٨) مَا يَكُونُ مِنَ الرِّجَالِ (٩) ، وَهُوَ عَلَى

- (١) ع ، ب : (بالضحى وعشية) مكان (بالعشي والضحى) ، (ببرد) مكان (لبرد) . ز ا : (ما فيك) مكان (مائك) . ز : (لضلك والعشي) مكان (لظلك بالعشي) .
- (٢) ب ، ع : (أملك) مكان (أضبط) ، ب : (فلاتك) مكان (قلاتك) . ب ، ع : (تذق) مكان (يذق) . ب : (مابك) مكان (مائك) في الصدر .
- قَلَاتِكَ : رأسُ الجبل وجمعها القلَى . (ابن منظور ، اللسان : قلا) .
- (٣) ز ٢ : بعد (أبو بكر) : الوالبي . ب ، ع : (الوالبي) مكان (أبو بكر) .
- (٤) ب ، ز ٢ ، ١ : (فبينما) مكان (بيننا) .
- (٥) (بين) ساقطة من (ز) .
- (٦) ز ٢ : بسباسب .

سَبَاسِبٍ : مفردُها سَبَسَبٌ وهي القفرُ والمفازة ، وقيل : هي الأرضُ القفرُ البعيدة ، مُسْتَوِيَةٌ وَغَيْرُ مُسْتَوِيَةٌ ، وَغَلِيظَةٌ وَغَيْرُ غَلِيظَةٍ ، لَا مَاءَ بِهَا وَلَا أُنَيْسَ . (ابن منظور ، اللسان : سبسب) .

(٧) أَكَامٍ : جمعُ أَكَمَةٍ وهي تَلٌّ مِنَ الْقَفِّ وَهُوَ حَجَرٌ وَاحِدٌ ، وَقِيلَ هُوَ دُونَ الْجِبَالِ ، وَقِيلَ هُوَ الْمَوْضِعُ أَشَدُّ ارْتِفَاعًا مِمَّا حَوْلَهُ وَقِيلَ : الْأَكَمُ أَشْرَافُ فِي الْأَرْضِ كَالرُّوَابِيِّ . (المصدر نفسه : أكم) .

(٨) ب : (كأضواء) مكان (كأضوأ) .

الضَّوَى : دِقَّةُ الْعَظْمِ وَقِلَّةُ الْجِسْمِ خِلْقَةً ، وَقِيلَ : الضَّوَى الْهُزَالُ . (المصدر نفسه : ضوا) .

(٩) قوله : (كأضوأ ما يكون من الرجال) ساقطٌ من (ز) .

شَفِيرٍ (١) وَاِدٍ (٢) يَتَقَلَّبُ (٣) فِي رَمَضَائِهِ (٤) قَالَ : فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَإِذَا هُوَ يَقُولُ (٥) :

عَفَا اللَّهُ عَنْ لَيْلِي وَإِنْ سَفَكَتَ دَمِي  
فَإِنِّي وَإِنْ لَمْ تُجْزِنِي غَيْرُ عَاتِبٍ (٦)  
عَلَيْهَا وَلَا مُبَدِّلٍ لِلَيْلَى شِكَايَةً  
وَقَدْ يَشْتَكِي الْمُبَلَّى إِلَى كُلِّ صَاحِبٍ (٧)  
يَقُولُونَ : تَبَّ عَنْ ذِكْرِ لَيْلَى وَحُبِّهَا  
وَمَا خَلَّتُنِي عَنْ حُبِّ لَيْلَى بِتَائِبٍ (٨)

وَقَالَ أَيْضاً (٩) :

فِيَا قَلْبُ مَتَّ حُزْنًا وَلَا تَكُ جَازِعًا  
فَإِنَّ جُزُوعَ الْقَوْمِ لَيْسَ بِخَالِدٍ (١٠)  
هُوِيَتْ فَتَاةٌ كَالْغَزَالَةِ وَجْهَهَا  
وَكَالشَّمْسِ يَسْبِي دَلَّهَا كُلُّ عَابِدٍ (١١)

(١) ز٢ : (شافير) مكان (شفير) .

(٢) ع ، ب : (بئر) مكان (وادٍ) .

(٣) ز١ : قبل (يتقلَّبُ) : (وإذا هو) ، وفي ز٢ : (وإذا هو يقول) . ز١ : وبعد (يتقلَّبُ) : (ويقول) .

(٤) ز١ ، ز٢ : بعد (رمضائِهِ) : شعر .

(٥) قوله : (قال : فدنوتُ . . . يقول) ساقطٌ من (ز١ ، ز٢) .

(٦) ز٢ : (تحزني) مكان (تحزني) .

(٧) ز١ ، ز٢ : (المُشْتَكِي) مكان (المُبَلَّى) . ب : (مثلي) مكان (مُبدِّ) ، (بكل) مكان (إلى كُلِّ) . صدر

البيت مضموس في (ع) ، (تشتكي) مكان (يشتكى) .

(٨) ز١ ، ز٢ : (ذِكْرٍ) مكان (حُبِّ) . ب : (ليل) مكان (ليلي) في الصدر .

(٩) (أيضاً) ساقطة من (ع) .

(١٠) (فيا) مضموسة في الصدر في (ب) . ز١ : (جزيعاً) مكان (جازعاً) وفي الهامش (جازعاً) .

(١١) ب ، ع : (وجهها) مكان (دلَّها) . ز٢ : (دلَّها على كُلِّ) مكان (دلَّها كُلِّ) .

ولي كَبِدٌ حَرِيٌّ وَقَلْبٌ مُعَدَّبٌ  
 وَدَمْعٌ حَثِيثٌ فِي الْهَوَى غَيْرُ جَامِدٍ  
 وَآيَةٌ وَجَدِ الصَّبَّ تَهْطَالُ دَمْعُهُ  
 وَدَمْعُ الشَّجِيِّ الصَّبُّ أَغْدَلُ شَاهِدٍ (١)  
 عَلَى مَا انطوى من وَجْدِهِ فِي ضَمِيرِهِ  
 عَلَى الْكُنْسِ الْبَيْضِ الْحِسَانِ الْخَرَائِدِ (٢)  
 فَيَا لَيْتَ أَنَّ الدَّهْرَ عَادَ بِرَجْعَةٍ  
 وَهِيَ هَاتِ ، إِنَّ الدَّهْرَ لَيْسَ بِعَائِدٍ  
 إِلَيْكَ ، فَعَزَّ النَّفْسَ وَاسْتَشْعِرِ الْأَسَى  
 فَحُبُّكَ يَنْمَى زَائِدًا غَيْرَ بَائِدٍ (٣)  
 وَقَدْ شَسَعَتْ لَيْلِي وَشَطَطَ مَزَارُهَا  
 وَغَيْرُهَا عَنْ وُدِّهَا قَوْلُ حَاسِدٍ (٤)

(١) ب : (للصَّبِّ) مكان (الصَّبِّ) فِي الْعَجْز . ع : (يهطال) مكان (تهطال) . ز ، ١ ، ٢ : (الصَّبِر) مكان

(الصَّبِّ) فِي الصُّدْرِ . ز : (شَجِيلُ الصَّبْرِ) مكان (الشَّجِيِّ الصَّبِّ) ، وَفِي ز ١ : (شَجِي الصَّبْرِ) .

(٢) ب : (الغِيدُ الْكُنْسِ) مكان (الْكُنْسِ الْبَيْضِ) .

الْكُنْسُ : الطَّبَاءُ الَّتِي تَأْوِي إِلَى كِنَاسِهَا وَهُوَ بَيْتُ الطَّبِيَةِ . (ابن منظور ، اللِّسَانُ : كُنْس) .

الْخَرَائِدُ : مَفْرَدُهَا خَرِيدَةٌ ، وَالْخَرِيدُ وَالْخَرُودُ مِنَ النِّسَاءِ الْبَكْرُ الَّتِي لَمْ تُمَسَّسْ قَطًّا ، وَقِيلَ : هِيَ الْحَيِيَّةُ الطَّوِيلَةُ السَّكُوتُ الْخَافِضَةُ الصَّوْتِ الْخَفِيرَةُ الْمُسْتَتِرَةُ قَدْ جَاوَزَتْ الْإِعْصَارَ وَلَمْ تَعْنَسْ . (المصدر نفسه : خرد) .

(٣) ع ، ب : (فِيهَا) مكان (يَنْمَى) فِي الْعَجْز .

(٤) ع ، ب : وَرَدَ هَذَا الْبَيْتُ بَعْدَ :

فِي أَسْفَأِ حَتَّامٍ قَلْبِي مُعَدَّبٌ إِلَى اللَّهِ أَشْكُو طَوْلَ هَذِي الشَّدَائِدِ

ب : (شَطَطَتْ) مكان (شَسَعَتْ) . ب : (حُبُّهَا) مكان (وُدِّهَا) .

فِيَا أَسْفَا حَتَّامَ قَلْبِي مُعَذَّبٌ  
إِلَى اللَّهِ أَشْكُو طَوْلَ هَذَا الشُّدَائِدِ (١)

قال : ثُمَّ خَفَّتُهُ (٢) ، فَتَرَكْتُهُ وَمَضَيْتُ عَنْهُ (٣) .

وقال أبو بكر (٤) : حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ ، قَالَ : لَقِيتُ الْمَجْنُونَ عِنْدَ قُفُولِهِ (٥)  
مِنَ الْبَيْتِ (٦) الْحَرَامِ ، فَقُلْتُ لَهُ (٧) : وَيْحَكَ ، اسْتَشْعِرِ الصَّبْرَ وَاسْتَبْقِ (٨) مَوَدَّةَ الْحَبِيبِ  
بِكِتْمَانِ الْحُبِّ ، وَاعْلَمْ أَنَّكَ (٩) لَا تَصِلُ إِلَى (١٠) الْحَبِيبِ إِلَّا بِسْتَرٍ يَقِيكَ الشُّنْعَةَ (١١) ،  
فَإِنَّ التَّهْتِكَ يَقْطَعُ مَوَادَّ الْغِبْطَةِ وَلَيْسَ لِمَهْتُوكِ أَلْفَةٌ ، وَالْمَسْتَوْرُ طَوِيلٌ مُدَّةِ الْغِبْطَةِ (١٢) بِمَا  
يُحِبُّ (١٣) . فَكَانَ وَاللَّهِ (١٤) مِنْ جَوَابِهِ أَنْ قَالَ :

(١) ع ، ب : ورد هذا البيت بعد :

إليك ، فَعَزَّ النَّفْسَ وَاسْتَشْعَرَ الْأَسَى فَحَبُّكَ يَنْمَى زَائِدًا غَيْرَ بَائِدٍ

١ : (أسفي) مكان (أسفا) . ب : (هد) مكان (هذي) . ١ ، ٢ : (قد صار) مكان (حَتَّام) ، (إلي) أشكو) مكان (إلى الله أشكو) .

(٢) العبارة ساقطة من سائر النسخ .

(٣) قوله : (فتركته ومضيت عنه) ساقط من (ع ، ب ، ١ ، ٢) .

(٤) ٢ ، ب : بعد (أبو بكر) : الوالبي .

(٥) ١ ، ٢ : (ققول) مكان (قفوله) .

(٦) ب ، ع ، ١ ، ٢ : (بيت الله) مكان (البيت) .

(٧) (له) ساقطة من (ع ، ١ ، ٢) .

(٨) ١ ، ٢ : (استوف) مكان (استبق) .

(٩) ١ ، ٢ : (أنه) مكان (أنك) .

(١٠) ١ ، ٢ : بعد (إلى) : مودة .

(١١) الشُّنْعَةُ : الْفِطْأَةُ وَكُلُّ أَمْرٍ قَبِيحٍ . (ابن منظور ، اللسان : شنع) .

(١٢) وقوله : (وليس لمهتوك ألفة) . . . مُدَّةِ الْغِبْطَةِ ساقط من (١ ، ٢) .

(١٣) ١ ، ٢ : (تُحِبُّ) مكان (يُحِبُّ) . قوله : (واعلم أنك . . . بما يُحِبُّ) ساقط من (ب ، ع) .

(١٤) (والله) ساقطة من سائر النسخ .

- إِنَّ الْغَوَانِي قَتَلْتُ عُشَّاقَهَا  
 يَا لَيْتَ مَنْ جَهَلَ الصَّبَابَةَ ذَاقَهَا (١)  
 فِي طَرْفِهِنَّ عَقَارِبٌ يَلْسَعُنَنَا  
 مَا مَنْ لَسَعْنَ بِوَأَجِدُ دِرْيَاقَهَا (٢)  
 إِنَّ الشَّفَاءَ عِنَاقُ كُلِّ خَرِيدَةٍ  
 كَالْخَيْزُرَانَةِ لَا تَمَلُّ عِنَاقَهَا (٣)  
 بِيضٌ تُشَبَّهُ بِالْحَقَاقِ تُدِيئُهَا  
 مِنْ عَاجَةِ حَكَتِ الثُّدِيَّ حِقَاقَهَا (٤)  
 يُدْمِي الْحَرِيرُ جُلُودَهُنَّ وَإِنَّمَا  
 يُكْسَيْنَ مِنْ حُلْلِ الْحَرِيرِ رِقَاقَهَا (٥)  
 زَانَتْ رَوَادِفَهَا دِقَاقُ خُصُورِهَا  
 إِنِّي أُحِبُّ مِنَ الْخُصُورِ دِقَاقَهَا (٦)  
 إِنَّ الَّتِي طَرَّقَ الرَّجَالَ خَيْالُهَا  
 مَا كُنْتُ زَائِرَهَا وَلَا طَرَّاقَهَا (٧)

- (١) ز ٢ : (قد قتلت عاشقها) مكان (قتلت عشاقها) .  
 (٢) ع ، ز ١ : (ترياقها) مكان (درياقها) . ز ٢ : (بواحد) مكان (بواجد) . ع : (يلسعونهم) مكان (يلسعننا) .  
درياق : لغة في ترياق وهو الدواء .  
 (٣) ز ٢ : (عزيرة) مكان (خريدة) . ز ١ ، ٢ : (كالقيحوانة) مكان (كالخيزرانة) .  
 (٤) ز ٢ : (الثري) مكان (الثدي) في العجز . ز ١ ، ٢ : (الحقائق) مكان (الحقاق) . ز ١ : (العجز كسین من حلل الحرير رفاقها) . ب : (بالحقاق) مكان (بالحقاق) .  
الحقاق : جمع حَقٌّ وهو المنحوت من الخشب والعاج وغير ذلك مما يصلح أن يُنحت منه . (ابن منظور ، اللسان : حقق) .  
 (٥) البيت ساقط من (ز) .  
 (٦) ز ٢ : (حسورها) مكان (خصورها) في الصدر .  
 (٧) البيت ساقط من (ب) .



وقال أيضاً<sup>(١)</sup> :

وقالوا لو تشاء سلوت عنها  
 فقلت لهم : فإني لا أشاء<sup>(٢)</sup>  
 وكيف وحبُّها علقٌ بقلبي  
 كما علقْتُ بأرشيَّةِ دلاءِ<sup>(٣)</sup>  
 لها حُبٌّ تنشَّبَ في فؤادي  
 فليس له وإن زجرَ انتِهَاءِ<sup>(٤)</sup>  
 وعاذلةٌ تقطُّعني ملاماً  
 وفي زجرِ العواذِلِ لي بلاءِ<sup>(٥)</sup>

فأقسمتُ<sup>(٦)</sup> عليه أن يُنشدني<sup>(٧)</sup> أحسنَ ما قاله<sup>(٨)</sup> في وصفِ المحيَّا<sup>(٩)</sup>  
 والأطرافِ<sup>(١٠)</sup> والبشرِ<sup>(١١)</sup> والجِلدِ ، فأنشدني قوله<sup>(١٢)</sup> :

(١) أيضاً) ساقطة من (ب) .

(٢) ب : (وقالوا) مكان (فقالوا) . ع ، ب : (وإني) مكان (فإني) ، وفي ز : (إني) .

(٣) ب ، ع : (فكيف) مكان (وكيف) .

أرشيَّة : جمع رشاء وهو جبلُ الدُّو . (ابن منظور ، اللسان : رشا) .

(٤) ب : (الواو) ساقطة من العَجْز . ز ، ١ ، ٢ : (تمكَّن) مكان (تنشَّب) . ز ، ١ ، ٢ : (لها) مكان (له) في

العَجْز . ز : (زجرت) مكان (زجر) .

(٥) ب : (ابتلاء) مكان (بلاء) . ز : (وعاذلي يُقطِّعني) مكان (وعاذلتي تُقطِّعني) .

(٦) سائر النسخ : قبل (فأقسمتُ) : قال .

(٧) ع : (تنشدني) مكان (ينشدني) .

(٨) ب : (قال) مكان (قاله) .

(٩) ع : (الحاجر) مكان (المحيَّا) ، وفي ز ، ١ ، ٢ : (الحاجر والعيون) .

(١٠) ساقطة من (ز ، ١ ، ٢) .

(١١) ز ، ١ ، ٢ ، ع ، ب : (والبشرة) .

(١٢) ع ، ب : (فأنشأ يقول) مكان (فأنشدني قوله) . (قوله) ساقطة من (ز ، ١ ، ٢) .

- لِيَالِيَّ أَضْبُو بِالْعَشِيِّ وَالْبِضْحِي  
 إِلَى خُرْدٍ لَيْسَتْ بِسُودٍ وَلَا عُصْلٍ (١)  
 مُنْعَمَةً الْأَطْرَافِ هَيْفَ خُصُورِهَا  
 كَوَاعِبَ تَمْشِي مِشْيَةَ الْحَيْلِ فِي الْوَحْلِ (٢)  
 وَأَعْنَاقُهَا أَعْنَاقُ غَزْلَانَ رَمْلَةَ  
 وَأَعْيُنُهَا مِنْ أَعْيُنِ الْبَقْرِ النَّجْلِ (٣)  
 وَأَثْلَاثُهَا السُّفْلَى بَرَادَى سَاحِلٍ  
 وَأَثْلَاثُهَا الْوُسْطَى كَثِيبٌ مِنَ الرَّمْلِ (٤)  
 وَأَثْلَاثُهَا الْعُلْيَا كَأَنَّ فُرُوعَهَا  
 عَنَاقِيدُ تُغْذَى بِالذَّهَانِ وَالغِسْلِ (٥)

(١) ت : (حُرَّة) مكان (خُرْد) . ١ز : (ليلي) مكان (ليالي) ، وفي ٢ز : (ليلا) . ١ز ، ٢ز : (عطل) مكان (عصل) .

عُصْلٌ : مُعْوَجَّة السَّاقِ ، وَالْأَعْصَلُ مِنَ الرُّجَالِ : الَّذِي عُصِبَتْ سَاقُهُ فَاغْوَجَّتْ ، وَامْرَأَةٌ عِصْلَاءُ : لَا لَحْمَ عَلَيْهَا . (ابن منظور ، اللسان : عصل) .

(٢) ع ، ب : (بطونها) مكان (خصورها) ، وفي ٢ز : (خسورها) .

كَوَاعِبٌ : جَمْعُ كَاعِبٍ وَهِيَ الَّتِي نَهَدَتْ نَدْيَهَا . (ابن منظور ، اللسان : كعب) .

(٣) النَّجْلُ : جَمْعُ نَجْلَاءَ ، وَالنَّجْلُ سِعَةٌ شَقَّ الْعَيْنَ مَعَ حَسَنِ ، وَعَيْنٌ نَجْلَاءُ أَيِ وَاسِعَةٌ . (المصدر نفسه : نجل) .

(٤) ع : (أواذي) مكان (برادي) ، وفي ب : (أواذي) ، وفي ٢ز : (برادي) .

بَرَادَى سَاحِلٍ : شَبَّهَ أَجْزَاءَ سَيْقَانِهَا بِنَبَاتِ الْبَرْدِيِّ الَّذِي يَنْبِتُ عَلَى ضِفَافِ الْأَنْهَارِ ، وَكَانَتْ مِنْ عَادَةِ الْعَرَبِ تَشْبِيهِ سَيْقَانِ الْأَنْثَى بِالْبَرْدِيِّ .

(٥) ب : (بالذهن والغسل) مكان (بالذهان والغسل) . ع : (تغذَى) مكان (تغذَى) ، وفي ٢ز : (تغزَى) . ع ، ١ز ، ٢ز : (بالعسل) مكان (بالغسل) .

الغِيسْلُ : مَا يُغْسَلُ بِهِ الرَّأْسُ مِنْ خَطْمِيٍّ وَطِينٍ وَأَشْنَانٍ وَنَحْوِهِ . (ابن منظور ، اللسان : غسل) .

- فترمي فتصطادُ القلوبَ عيونُها  
 وأطرافُها ما تُحسِنُ الرَّمِيَّ بالنَّبْلِ (١)  
 زَرَعْنَ الهوى في القلبِ ثمَّ سَقَيْنَهُ  
 صُبَابَاتِ مَاءِ الشُّوقِ مِنْ أَعْيُنِ النَّجْلِ (٢)  
 رعابيبُ أَقْصَدْنَ القلوبَ وَأَنَّمَا  
 هي النَّبْلُ رِيشتُ بالفُتورِ وبالكُحْلِ (٣)  
 ففيمَ دماءِ العاشقينَ مُطَلَّةً  
 بِلا قَوْدٍ عِنْدَ الحِسانِ ولا عَقْلِ (٤)  
 يُقَتِّلْنَ أَبْناءَ الصَّبَابَةِ عَنوَةً  
 أَمَا في الهوى يا رَبِّ مِنْ حَكَمٍ عَذْلِ (٥)  
 وَأَنشدني أيضاً (٦) :

هي الخُمْرُ في حُسْنِ وكالخُمْرِ ريقُها

وَرِقَّةُ ذَاكَ اللَّوْنِ فِي رِقَّةِ الخُمْرِ (٧)

- (١) ب : (فتر) مكان (فترمي) ، وفي ز١ ، ٢ ، ع : (وترمي) . ز٢ : (فتساد) مكان (فتصطاد) .  
 (٢) ز٢ : (حبابات) مكان (صبابات) ، (في الأعين) مكان (من أعين) ، وفي ز١ : (من الأعين) .  
 (٣) ب ، ع : (ربائب) مكان (رعابيب) . ز١ ، ٢ : (بالقفل والكحل) مكان (بالفتور والكحل) .  
 رعابيب : جمع رعبوبة وهي من صفات النساء الحسنات ، وهي البيضاء الناعمة . (ابن منظور ،  
 اللسان : رعب) .

أَقْصَدْنَ : أصبَنَ مقتلاً في القلوبِ . (المصدر نفسه : قصد) .

(٤) ع : الصدر (فقيم دماء المسلمين مطلة) ، وفي ب : (تقيم دماء المسلمين مظلة) .

مُطَلَّةٌ : مُهَذَرَةٌ . (ابن منظور ، اللسان : طلل) .

القَوْدُ : القِصَاصُ أو قَتْلُ النَّفْسِ بِالنَّفْسِ وَقَتْلُ القَاتِلِ بِالقَتِيلِ . (المصدر نفسه : قود) .

عَقْلٌ : الدِّيَّةُ . (المصدر نفسه : عقل) .

(٥) ب : (وَيُقَتِّلْنَ) مكان (يُقَتِّلْنَ) ، وفي ع : (ويقتل) .

(٦) الجملة ساقطة من (ع ، ب) .

(٧) البيت ساقط من (ع ، ب) . ز١ ، ٢ : (وقد) مكان (فقد) .

فَقَدِ جُمِعَتْ فِيهَا خَمُورٌ ثَلَاثَةٌ  
وَفِي وَاحِدٍ سُكَّرٌ يَزِيدُ عَلَى السُّكَّرِ (١)

وقال أبو الحسن العلوي (٢) : سألتُ الوالبي (٣) عن أحسن شيءٍ قاله المجنونُ في العِفَّةِ (٤) والصدِّقِ في العشقِ (٥) ، فأُنشدني :

أَلَا يَا شِفَاءَ النَّفْسِ لَوْ تَسْعَفُ النَّوَى  
وَنَجْوَى فُوَادٍ لَا تُبَاحُ سِرَائِرُهُ (٦)  
أَثِيبِي فَتَى حَقَّقْتَ قَوْلَ عَدُوِّهِ  
عَلَيْهِ وَقَلَّتْ فِي الصَّدِيقِ مَعَاذِرُهُ (٧)  
أَحِبُّكَ يَا لَيْلَى عَلَى غَيْرِ رَيْبَةٍ  
وَمَا خَيْرَ حَبٍّ لَا تَعْفُ ضَمَائِرُهُ (٨)

وَأُنشدني أيضاً (٩) :

- 
- (١) البيت ساقطٌ من (ع ، ب) .  
(٢) أبو الحسن العلوي : لم أجدهُ في كُتُبِ الرِّجَالِ .  
(٣) (الوالبي) ساقطة من (ب) .  
(٤) ز١ ، ٢ : (الوله) مكان (العِفَّة) .  
(٥) قوله : (والصدِّقِ في العشق) ساقط من (ع ، ب) .  
(٦) ز١ ، ٢ : (يسعف) مكان (تسعف) . ز١ ، ٢ : (فُوَادِي) مكان (فُوَادٍ) . (لو) ساقطة من الصُّدْرِ من (٢) ، (تبيح) مكان (تباح) . ب : (وتجري بوادٍ) مكان (ونجوى فُوَادٍ) .  
(٧) البيت ساقطٌ من (ع ، ب) .  
(٨) ع ، ب : ورد هذا البيت بعد :

أَلَا يَا شِفَاءَ النَّفْسِ لَوْ تَسْعَفُ النَّوَى  
وَنَجْوَى فُوَادٍ لَا تُبَاحُ سِرَائِرُهُ  
(٩) ز١ ، ٢ : (وقال أيضاً) مكان (وَأُنشدني أيضاً) ، وفي ب ، ع : (وقال) .

يَجِيشُونَ فِي لَيْلِي عَلَيَّ وَلَمْ أَنْلُ  
 مَعَ الْعَذْلِ مِنْ لَيْلِي حَرَامًا وَلَا حِلًّا<sup>(١)</sup>  
 سِوَى أَنَّ حُبًّا لَوْ تَشَاءُ أَقْلَهَا  
 وَلَوْ تَبْتَغِي ظِلًّا لَكَانَ لَهَا ظِلًّا<sup>(٢)</sup>  
 أَلَا حَبَّبْنَا أَطْلَالَ لَيْلِي عَلَى الْبَلَى  
 وَمَا بَدَلْتُ لِي مِنْ نَوَالٍ وَإِنْ قَلًّا<sup>(٣)</sup>  
 فَمَا يَتِمَادَى الْعَهْدُ إِلَّا تَجَدَّدَتْ  
 مَوَدَّتْهَا عِنْدِي وَإِنْ زَعَمْتَ أَنْ لَا<sup>(٤)</sup>

وقال بعضهم : بينما<sup>(٥)</sup> المجنون ذات يوم<sup>(٦)</sup> جالساً إذ مرَّ به غرابٌ فأنشأ يقول :

أَلَا يَا غُرَابَ الْبَيْنِ إِنْ كُنْتَ هَابِطًا  
 بِلَادًا لِلَّيْلِ فَالْتَمِسْ أَنْ تَكَلِّمَنَا  
 وَبَلِّغْ تَحِيَّاتِي إِلَيْهَا وَصَبُوتِي  
 وَكُنْ بَعْدَهَا عَنْ سَائِرِ النَّاسِ أَعْجَمًا<sup>(٧)</sup>

(١) يجيشون : تفور أنفسهم وترتفع من الألم والحزن . (ابن منظور ، اللسان : جيش) .

(٢) ب : (يشاء أنا لها) مكان (تشاء أقلها) . ١ ، ٢ : (لهان) مكان (لكان) ز ٢ : (ولا) مكان (ولو) في العجز . ز ٢ ، ت : (ضلاً) مكان (ظلاً) في العجز .

(٣) ب : (أبدت) مكان (بدلت) . ز ٢ : (أطال) مكان (أطلال) .

(٤) ع ، ب ، ت : (إلا) مكان (أن لا) في العجز . ع ، ب : (فلا) مكان (فما) في الصدر . ز ١ ، ٢ :

(تتمادى) مكان (يتمادى) . ز ٢ : (تجددت) مكان (تجددت) .

(٥) ب ، ع : بعد (بينما) : كان .

(٦) (ذات يوم) ساقطة من (ب ، ع) .

(٧) ز ٢ : (صوتي) مكان (صبوتي) .

وَذَكَرَ (١) الوالبيُّ قال (٢) : بينما (٣) المجنونُ ذاتَ يومٍ في بَعْضِ (٤) خَطَرَاتِ (٥)  
جُنُونِهِ لَا يَدْرِي أَيْنَ يَتَوَجَّهُ (٦) إِذْ (٧) لَمَحَ لَهُ الْبَرْقُ ، فَوَقَفَ (٨) سَاعَةً ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ :

أَلَا لَا أَحِبُّ السَّيْرَ إِلَّا مُصَعَّدًا  
وَلَا الْبَرْقَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ يَمَانِيَا (٩)  
عَلَى مِثْلِ لَيْلِي يَقْتُلُ الْمَرْءَ نَفْسَهُ  
وَإِنْ كُنْتُ مِنْ لَيْلِي عَلَى الْيَأْسِ طَاوِيَا (١٠)  
إِذَا مَا تَمَنَّى النَّفْسُ رَوْحًا وَرَاحَةً  
تَمَنَّيْتُ أَنْ أَلْقَاكَ يَا لَيْلُ خَالِيَا (١١)  
أَرَى سَقَمًا فِي الْجِسْمِ أَصْبَحَ ثَاوِيَا  
وَخَزْنَا طَوِيلًا رَائِحًا ثُمَّ غَادِيَا (١٢)

(١) (ذَكَرَ) ساقطة من (ع ، ب) .

(٢) ع ، ب : (قال الوالبي) مكان (الوالبي قال) .

(٣) ع ، ب : كان .

(٤) (بعض) ساقطة من (ز ، ١ ، ز) .

(٥) ز٢ : (حضرات) ، وفي ب : (خمرات) .

(٦) ز٢ : (توجهه) مكان (يتوجهه) .

(٧) ب : إذا .

(٨) ز١ ، ز٢ : فأطرق .

(٩) ب : (مصمها) مكان (مصعداً) .

(١٠) ب : (النَّاسِ) مكان (اليأس) .

(١١) ز٢ : (الناس) مكان (النفس) ، (بالليل) مكان (يا ليل) . ب : (ليلي) مكان (ليل) .

رَوْحًا : استراحة . (ابن منظور ، اللسان : روح) .

(١٢) ع ، ب : (بالجسم) مكان (في الجسم) .

ونادى مُنادي الحُبِّ أينَ أَسِيرُنَا  
لَعَلَّكَ ، لا تَزْدَادُ إِلَّا تَمَّادِيَا<sup>(١)</sup>  
حَمِدْتُ فَوَادِي إِذْ تَعَلَّقَ حُبُّهَا  
جُعِلَتْ لَهَا مِنْ زَفْرَةِ الْمَوْتِ فَادِيَا<sup>(٢)</sup>

وقال أيضاً<sup>(٣)</sup> :

أَقَامَ فَرِيْقُ مِنْ أَنْاسٍ نَوْدَهُمْ  
بِذَاتِ الشَّرَى عِنْدِي وَبِأَنَّ فَرِيْقُ<sup>(٤)</sup>  
لِحَاجَةِ مَحْزُونٍ يَبِيْتُ فَوَادُهُ  
رَهِيْنًا بِبِيضَاتِ الْحِجَالِ صَدِيْقُ<sup>(٥)</sup>  
تَحْمَلُنْ إِنْ هَبَّتْ لَهُنَّ عَشِيَّةً  
جَنُوبٌ وَإِنْ لَاحَتْ لَهُنَّ بُرُوقُ<sup>(٦)</sup>

(١) ز ٢ : (أسرنا) مكان (أسيرنا) . ع : (لعلك ما تزداد) مكان (لعلك لا تزداد) ، وفي ت : (تعلل لا يزداد) وما أثبتته من (ب) . ١٠ ، ٢ : (تعلل) مكان (لعلك) .

(٢) ز ٢ : (فقلت) مكان (جعلت) . ع ، ب : (إن) مكان (إذ) في الصدر . سائر النسخ : (له) مكان (لها) في العجز .

(٣) (أيضاً) ساقطة من (ع ، ب) .

(٤) ١ ، ٢ : ورد قبله :

لقد طرقت أم الحِشْفِ وإِنَّهَا إِذَا صَرَغَ الْقَوْمُ الْكُرَى لَطَرُوقُ

خ ، ع ، ١ : (بودهم) مكان (نودهم) ، وفي ب : (يؤدهم) . ع ، ز ، ب : (الشرى) مكان (الشرى) .

الشرى : عِدَّةُ مَوَاضِعَ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ ، مِنْهَا : جَبَلُ بَنَجْد ، وَوَادٍ مِنْ عَرَفَةَ عَلَى لَيْلَةٍ بَيْنَ كَبْكَبَ وَنَعْمَانَ . (ياقوت الحموي ، معجم البلدان : الشرى) .

(٥) ز ٢ : (بيت) مكان (بييت) .

الحِجَال : جَمْعُ حَجَلٍ وَهِيَ صَغَارُ الْإِبِلِ وَأَوْلَادُهَا . (ابن منظور ، اللسان : حجل) .

(٦) البيت ساقط من (ع ، ب) . ٢ : (جنون) مكان (جنوب) .

تَحْمَلُنْ : ذَهَبْنَ وَازْتَحَلْنَ . (ابن منظور ، اللسان : حمل) .

فِيَا كَبِدِي أَقْصِرْ عَلَيَّهَا وَإِنَّهَا  
 مَخَافَةٌ هَضْبَاتِ اللَّوَى لِحْفُوقٍ<sup>(١)</sup>  
 كَأَنَّ فُضُولَ الرَّقْمِ حِينَ جَعَلْنَاهَا  
 عُذِيًّا عَلَى أَدَمِ الْجِمَالِ عُذُوقٍ<sup>(٢)</sup>  
 وَفِيهِنَّ مَنْ نُجِّلِ الْعَيُونَ خَرِيدَةً  
 تَكَادُ عَلَى غُرِّ السَّحَابِ تَرُوقٍ<sup>(٣)</sup>  
 هِجَانٌ فَأَمَّا الدَّعْصُ مِنْ أُخْرِيَاتِهَا  
 فَوَعْتُ وَأَمَّا خَصْرُهَا فَدَقِيقٍ<sup>(٤)</sup>

(١) ع ، ب : ورد هذا البيت بعد :

لِحَاجَةِ مَحْزُونٍ بَيْتُ فَرْوَاةٍ رَهِينًا بِيضَاتِ الْحِجَالِ صَدِيقٍ

ع ، ب : (كبدا أفضى) مكان (كبدي أقصر) . ٢ز : (كبدا) مكان (كبدي) ، (فحفوق) مكان (لحفوق) . ب : (هيضات) مكان (هضبات) .

(٢) ٢ز : (عُذِيًّا) مكان (عُذِيًّا) . ع : (جفلنها) مكان (جعلنها) ، وفي ١ز ، ٢ز ، ب : (جعلتها) .

الرقم : الثياب أو البرود الموشاة . (ابن منظور ، اللسان : رقم) .

أدم : الأدمة : السمرة وهي في الإبل لونٌ مُشْرَبٌ سواداً أو بياضاً ، وقيل : هو البياض الواضح .  
 (المصدر نفسه : آدم) .

عُذِيًّا : لَعَلَّهَا النَّسْبَةُ إِلَى (عَدُوٍّ) بمعنى الغداة . (المصدر نفسه : غدا) .

ومعنى البيت : كأن أطراف الثياب والبرود الموشاة عذوق النخل وذلك حين حملتها في وقت مبكر على الجمال الأدم .

(٣) ١ز ، ٢ز : (ومنهن) مكان (وفيهن) . ٢ز : (يكاد) مكان (تكاد) . ١ز ، ٢ز : (يدوق) مكان (تروق) .

١ز : (العيون ربح له) مكان (العيون خريدة) ، وفي ٢ز : (العيون ربح له) .

(٤) البيت في ب :

حِجَالٌ أَمَّا الدَّعْصُ مِنْ أَحْرَمَاتِهَا نَوْعٌ وَأَمَّا الْخَصْرُ فَدَقِيقٌ

١ز ، ٢ز : (هجين) مكان (هجان) ، (فواعث) مكان (فوعث) ، (أما) مكان (وأما) .

هجان : جمع هجينة وهي الكريمة . (ابن منظور ، اللسان : هجن) .

الدعص : قُوْرٌ مِنَ الرَّمْلِ مَجْتَمِعٌ وَالْجَمْعُ أَدْعَاصٌ . (المصدر نفسه : دعص) .

وعث : الْجُرْزُلُ اللَّيْنُ . (المصدر نفسه : وعث) .



وقال أيضاً<sup>(١)</sup> :

أَقُولُ لِقَمَمَقَامٍ بِنِ زَيْدٍ أَمَا تَرَى  
سَنَا الْبَرْقِ يَبْدُو لِلْعَيُونِ النَّوَاطِرِ<sup>(٢)</sup>  
فَإِنْ تَبَكَ لِلْبَرْقِ الَّذِي هَيَّجَ الْهَوَى  
أُعْنِكَ وَإِنْ تَصْبِرْ فَلَسْتُ بِصَابِرٍ<sup>(٣)</sup>  
سَقَى اللَّهُ حَيًّا بَيْنَ صَارَةَ وَالْحِمَى  
حِمَى فَيَدَّ صَوْبَ الْمُدْجِنَاتِ الْمَوَاطِرِ<sup>(٤)</sup>  
أَمِينٌ وَأَدَى اللَّهُ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ  
إِلَيْهِمْ وَوَقَّاهُمْ صُرُوفَ الْمَقَادِرِ<sup>(٥)</sup>

وقال الوالبييُّ : حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَنَّهُ مَرَّ ذَاتَ يَوْمٍ بِدَوْحَةٍ عَظِيمَةٍ<sup>(٦)</sup>

(١) (أيضاً) ساقطة من (ع ، ب) .

(٢) ١ ، ٢ : (لقمام) مكان (لقمقام) . سائر النَّسْخِ : (ألا) مكان (أما) في الصُّدْرِ . ب : (النواضر) مكان (النَّوَاطِرِ) .

قمقام بن زيد : لم أجدهُ فيما بين يَدَيَّ من مصادر ، وفي معجم البلدان لياقوت الحمويِّ قَمَامُ بن زيد ولم أجده كذلك .

(٣) ١ ، ٢ : (يك) مكان (بيك) . ٢ : (يهيِّج) مكان (هَيَّج) .

(٤) ١ ، ٢ : (جارة) مكان (صارَةَ) . ع ، ب : (حمى فيه) مكان (حمى فيد) .

صارَةَ : عِدَّةُ مواضِعَ منها جَبَلٌ قُرْبَ فيد . (ياقوت الحمويِّ ، معجم البلدان : صارَةَ) .

حمى فيد : ذَكَرَهُ ياقوت في (حمى) ولم يُبَيِّنْ موقعه ونقل عن ثعلب قوله : (الحمى حمى فيد إذا

كان في أشعار أسدٍ وطِيءٍ . ثم ذكر الأبيات السَّابِقَةَ مع اختلافٍ في بعض الألفاظ ونسبها إلى

أعرابي . (المصدر نفسه : حمى) ، ولكنها منسوبة إلى محمد بن عبد الله الفُقَعَسِيِّ في (صارَةَ) .

المدجِنَاتِ : الدَّجَنُ : إلباسُ الغيمِ أَقْطَارَ السَّمَاءِ ، فهي الغيومُ السُّوداءُ المَحْمَلَةُ بِالْمَطَرِ . (ابن منظور ،

اللِّسَانُ : دجن) .

(٥) البيت ساقطٌ من (ع ، ب) . ١ ، ٢ : (رَدَى) مكان (أدَى) ، (بان) مكان (كان) .

(٦) (عظيمة) ساقطة من (ع ، ب) .

مَدِيدَةٌ (١) الظَّلُّ بِاسِقَةِ الْأَغْصَانِ وَرِيْقَةٍ (٢) الْأَفْنَانِ فِي يَوْمِ (٣) غَلِيلِ (٤) شَدِيدِ  
الْقَيْظِ (٥) ، فَاسْتَنَدَ إِلَى سَاقِهَا (٦) وَاسْتَطَّلَ بِظِلِّهَا ، وَقَدْ خَامَرَهُ (٧) الْحُبُّ (٨) وَعَلَاهُ  
الْجَنُونُ ، إِذْ رَقَدَتْ (٩) عَيْنَاهُ فَمَا انْتَبَهَ إِلَّا بِصَفِيرِ طَائِرٍ عَلَى الشَّجَرَةِ (١٠) ، فَانْتَبَهَ فَرِعًا  
مَرَعُوبًا وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

لَقَدْ هَتَفْتُ فِي جُنْحِ لَيْلٍ حَمَامَةٌ  
عَلَى فَنَنْ وَهَنًا وَإِنِّي لَنَائِمٌ (١١)  
فَقَلْتُ اعْتَذَارًا عِنْدَ ذَلِكَ وَإِنِّي  
لِنَفْسِي فِيمَا قَدْ أَتَيْتُ لَلْأَيْمِ  
أَزْعَمُ أَنِّي عَاشِقٌ ذُو صَبَابَةٍ  
بَلِيلِي وَلَا أَبْكِي وَتَبْكِي الْحَمَائِمُ (١٢)

(١) ب : يريد .

(٢) ز ، ١ ، ٢ : (ورقة) مكان (وريقة) .

(٣) (يوم) ساقطة من (ز) .

(٤) ساقطة من (ع) ، وفي ز ، ١ ، ت : (عليل) وما أثبتته من (ز ، ب) .

(٥) ب : (الحرّ) مكان (القيظ) .

(٦) الجملة ساقطة من (ع) .

(٧) ع ، ب : (خامرته) مكان (خامره) .

(٨) ع ، ١ ، ز ، ٢ : الهموم .

(٩) ز ، ٢ : (رقرقت) مكان (رقدت) .

(١٠) ز ، ١ ، ٢ : (طير على شجرة) مكان (طائر على الشجرة) .

(١١) ب ، ع : (تدعو) مكان (وهنا) .

الْوَهْنُ : نَحْوُ مَنْ نَحَوْ مِنْ نِصْفِ اللَّيْلِ ، وَقِيلَ : هُوَ بَعْدَ سَاعَةٍ مِنْهُ ، وَقِيلَ : هُوَ حِينَ يُدْبِرُ اللَّيْلُ ، وَقِيلَ : سَاعَةٌ

تَمُضِي مِنَ اللَّيْلِ . (ابن منظور ، اللسان : وهن) .

(١٢) ز ، ٢ : (ليلي) مكان (بليلي) ، وفي ز ، ١ : (الليلي) .

كَذَبْتُ وَبَيْتِ اللَّهِ لَوْ كُنْتُ عَاشِقًا  
لَمَا سَبَقْتَنِي بِالْبُكَاءِ الْبَهَائِمِ<sup>(١)</sup>

وقال أيضاً<sup>(٢)</sup> :

هوى صاحبي ریحُ الشَّمَالِ إِذَا جَرَتْ  
وأهوى لِنَفْسِي أَنْ تَهَبَّ جَنُوبُ  
فويلي على العُدَالِ ما يتركُوني  
بِغَمِّي ، أَمَا فِي الْعَاذِلِينَ لِبَيْبِ<sup>(٣)</sup>  
يَقُولُونَ لَوْ عَزَيْتَ قَلْبِكَ لَارْعَوَى  
فَقُلْتُ : وَهَلْ لِلْعَاشِقِينَ قُلُوبُ<sup>(٤)</sup>  
دَعَانِي الْهُوَى وَالشُّوقُ لَمَّا تَرَنْمَتْ  
هَتُوفُ الضُّحَى بَيْنَ الْغُصُونِ طَرُوبِ<sup>(٥)</sup>

(١) ب : (بالكلام) مكان (بالبكاء) . القسم الأول من كلمة (البهائم) مطموس في (ت) وفي ز١ ، ٢ :

(الحمائم) ، وقد أثبتتها من (ب ، ع) .

البهائم : العجماءات اللواتي لا يُحْسِنُ الكلام . (ابن منظور ، اللسان : بهم) .

(٢) ز١ : (فأنشأ يقول) مكان (وقال أيضاً) . (أيضاً) ساقطة من (ب) .

(٣) ز١ ، ٢ : (ألا) مكان (أما) في العَجْز . ز١ : (فويل) مكان (فويلي) .

(٤) ب : ورد هذا البيت بعد :

تَجَاوَبُ وَرُقًا قَدْ تَرَاعَى لَصَوْتِهَا فَكُلُّ لِكُلِّ مُسْعِدٌ وَمَجِيبٌ

ع : (عزبت) مكان (عزيت) ، وفي ز١ ، ٢ : (عذبت) .

(٥) ب : ورد هذا البيت بعد :

فويلي على العُدَالِ ما يتركُوني بِغَمِّي ، أَمَا فِي الْعَاذِلِينَ لِبَيْبِ

ز٢ : (في الهوى) مكان (الهوى) ، (لما) ساقطة من الصِّدْر . ورد هذا البيت وما بعده في (معجم

البلدان) موضع (مياه) لأعرابيٍّ وقيل للمجنون .

تُجَاوِبُ وُزْقًا قَدْ تُرَاعِي لِصَوْتِهَا  
فَكُلُّ لِكُلِّ مُسْعِدٌ وَمُجِيبٌ<sup>(١)</sup>  
فَقُلْتُ حَمَامَ الْأَيْكَ مَالِكَ بَاكِيًا  
أَفَارَقْتَ إِلْفًا أَمْ جَفَاكَ حَبِيبٌ<sup>(٢)</sup>  
تُذَكِّرُنِي لَيْلَى عَلَى بُعْدِ دَارِهَا  
وَلَيْلَى قَتُولٌ لِلرَّجَالِ خَلُوبٌ<sup>(٣)</sup>  
وَقَدْ رَأَيْتُ أَنَّ الصَّبَا لَا تُجِيبُنِي  
وَقَدْ كَانَ يَدْعُونِي الصَّبَا فَأَجِيبُ<sup>(٤)</sup>  
سَبَى الْقَلْبِ إِلَّا أَنْ فِيهِ تَجَلَّدًا  
غَزَالٌ بِأَعْلَى الْمَاتِحِينَ رَبِيبٌ<sup>(٥)</sup>

(١) ز ٢ : (الصوته) مكان (الصوتها) . ع : (أرعن بصوته) مكان (تراعي لصوتها) ، وفي ب : (رعن لصوته) .

ع ، ب : (وَكُلُّ) مكان (فَكُلُّ) في العَجَز . ز ١ ، ٢ : (ورقى) مكان (وُزْقًا) .

(٢) ع ، ب : ورد هذا البيت بعد :

تذكريني ليلى على بعد دارها      وليلى قتول للرجال خلوب

(٣) ع ، ب : ورد هذا البيت بعد :

تجاوب وُزْقًا قد تراعي لصوتها      فكل لكل مسعد ومجيب

(٤) ع ، ب : ورد هذا البيت بعد :

فقلت حمام الأيك مالك باكيًا      أفرقت إلفًا أم جفاك حبيب

ز ١ ، ٢ : (الهوى لا يجيبني) مكان (الصبا لا تجيبني) ، (الهوى) مكان (الصبا) في العَجَز . ب :

(يُجِيبُنِي) مكان (تجيبني) .

(٥) ب : (بأحلى المالحين) مكان (بأعلى المالحين) . ع : (المالحين) مكان (الماتحين) .

الماتحين : كَتَبَ نَاسِخَ المَخْطُوطَةِ فِي (ت) تَحْتَهَا كَلِمَةَ مَوْضِعٍ ، وَهَذَا مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ السِّيَاقُ ، وَلَكِنِّي لَمْ أَجِدْهُ فِي مَعْجَمِ البَلَدَانِ لِياقوت ولا فِي مَعْجَمِ ما اسْتَعْجَم لِأبي عبيد البكري ولا فِي المَعْجَمِ اللُّغَوِيَّةِ .

فَكَلَّمْ غَزَالَ المَاتِحَيْنِ فَإِنَّهُ  
 بِدَائِي وَإِنْ لَمْ يَشْفِنِي لَطَبِيْبٌ<sup>(١)</sup>  
 ولو أَنَّ مَا بي بِالْحَصَى فَلَقَ الْحَصَى  
 أو الرِّيحِ لَمْ يُسْمِعْ لَهُنَّ هُبُوبٌ<sup>(٢)</sup>  
 ولو أَنَّنِي أُسْتَغْفِرُ اللهَ كُلَّمَا  
 ذَكَرْتُكَ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيَّ ذُنُوبٌ<sup>(٣)</sup>  
 فدومي على عَهْدِي فَلَسْتُ بِزَائِلٍ  
 عَنِ العَهْدِ مِنْكُمْ مَا أَقَامَ عَسِيبٌ<sup>(٤)</sup>

وقال أيضاً<sup>(٥)</sup> :

خَلِيلِيَّ هَلْ بِالشَّامِ عَيْنٌ غَزِيرَةٌ  
 تُبَكِّي عَلَيَّ نَجْدَ لَعَلِّي أُعِينُهَا<sup>(٦)</sup>  
 وَأَسْلَمَهَا الْبَاكُونَ إِلَّا حَمَامَةً  
 مَطْوُوقَةٌ قَدْ بَانَ مِنْهَا قَرِينُهَا<sup>(٧)</sup>

- (١) ع ، ب : (المالحين) مكان (الماتحين) . ع ، ١ ، ز ، ب : (لدائي) مكان (بدائي) ، وفي ز ٢ : (لداء) .  
 (٢) ب : (لها) مكان (لهن) في العَجْزِ . ز ١ ، ٢ : (تسمع) مكان (يُسمع) . ع : (وبالريح) مكان (أو  
 الريح) . ع ، ت : (قلق) مكان (فلق) .  
 (٣) ز ٢ : (ذكرت) مكان (ذكرتك) . ز ١ ، ٢ ، ب : (تُكْتَب) مكان (يُكْتَب) .  
 (٤) عسيب : جبلٌ بعالية نجد معروف ، وذكره امرؤ القيس في شعرٍ مشهورٍ . (ياقوت الحموي ، معجم  
 البلدان : عسيب) .  
 (٥) (أيضاً) ساقطة من (ع ، ب) .  
 (٦) البيت ساقطٌ من (ع ، ب) . ز ١ : (غزيرة) مكان (غزيرة) . ز ١ ، ٢ : (لتبكي) مكان (تُبَكِّي) . هذا  
 البيت والبيت الذي يليه منسوبان إلى قيس في كتاب (المزهر في علوم اللّغة وأنواعها) للسيوطي  
 (ص ٣٦٧) باختلاف العَجْزِ في البيت الثاني : (مطووقة بانّت وبانّ قرينها) .  
 (٧) البيت ساقطٌ من (ع ، ب) .

تُجَاوِبُهَا أُخْرَى عَلَى خَيْرَانَةٍ  
يَكَادُ يُدَانِيهَا مِنَ الْأَرْضِ لَيْنُهَا (١)

وقال أيضاً (٢) :

صَدُوحُ الضُّحَى مَعْرُوفَةٌ اللَّحْنِ لَمْ تَنْزَلْ  
تَقُودُ الْهَوَى مِنْ نَحْوِهَا وَأَقُودُهَا (٣)  
جَمُودٌ حَجَّاجُ الْعَيْنِ دَائِمَةٌ الْبُكَاءِ  
وَكَيْفَ بُكَاءِ ذِي غُلَّةٍ وَجُمُودُهَا (٤)  
مُطَوَّقَةٌ لَمْ يَضْرِبِ الْقَيْنُ فِضَّةً  
عَلَيْهَا وَلَمْ يَعْطَلْ مِنَ الطُّوقِ جِيدُهَا (٥)

وقال أيضاً :

أَمُوتُ إِذَا شَطَّتْ وَأَحْيَا إِذَا دَنَّتْ  
وَتَبَعْتُ أَحْزَانِي الصَّبَا وَنَسِيْمُهَا  
فَمِنْ أَجْلِ لَيْلَى تُوَلِّعُ الْعَيْنُ بِالْبُكَاءِ  
وَتَأْوِي إِلَيَّ قَلْبِ كَسِيرٍ هُمُومُهَا (٦)

(١) البيت ساقط من (ع ، ب) . ١ز : (بجاوبها) مكان (تجاوبها) .

(٢) العبارة ساقطة من (ع ، ب) .

(٣) البيت ساقط من (ع ، ب) .

(٤) البيت ساقط من (ع ، ب) . ١ز ، ٢ز : (حمود) مكان (جمود) . ٢ز : (خمودها) مكان (جمودها) .

حجاج : مكان العين أو العظم المستدير حولها . (ابن منظور ، اللسان : حجج) .

(٥) البيت ساقط من (ع ، ب) . ١ز : (فضلها) مكان (فضة) ، وفي ٢ز : (فضها) . ١ز ، ٢ز : (يوكل من

الطرق) مكان (يعطل من الطوق) .

القين : الذي يعمل بالحديد ويعمل بالكير . (ابن منظور ، اللسان : قين) .

(٦) ١ز : (النفس كثيرأ) مكان (قلب كسير) ، وفي ٢ز : (نفسى كثيرأ) ، وفي ب : (قلبي كبير) . ع :

(بالبكاء) مكان (بالبكا) .

كَأَنَّ الْحَشَا مِنْ تَحْتِهِ عَلَقَتْ بِهِ  
يَدَا ذَاتِ أَظْفَارٍ فَأَذَمَتْ كُلُّوْمَهَا (١)  
وقال أيضاً (٢) :

كَأَنَّ خُرَامِي عَالِجٍ هَبَّ نَشْرُهَا  
سِمَاكِيَّةً تَهَضُّبُهَا وَدَجُونُهَا (٣)  
تُذَكِّرُنَا أَرْدَانَ لَيْلَى مَعَ الْكَرَى  
إِذَا كَسَلَتْ لَيْلَى وَمَالَتْ قُرُونُهَا (٤)

وَذَكَرَ (٥) أَبُو بَكْرٍ (٦) قَالَ (٧) : صَحِبَ (٨) الْمَجْنُونُ قَوْمًا (٩) أَصْحَابَ إِبِلٍ (١٠) ، فَكَانَ

(١) ت : (بها) مكان (به) في الصدر ، وما أثبتته من سائر النسخ .

(٢) العبارة ساقطة من (ع ، ب) .

(٣) البيت ساقط من (ب ، ع) . ز : ١ : (تهاضبها) مكان (تهضبها) ، وفي ز ٢ : (نهضاتها) .

عالج : رمال بن فيد والقريات ينزلها بنو بختر من طيء ، وهي متصلة بالثعلبية على طريق مكة ، لا ماء بها ولا أحد يقدر عليهم فيه . (ياقوت الحموي ، معجم البلدان : عالج) .

سماكية : عالية مرتفعة . (ابن منظور ، اللسان : سمك) .

الدجون : جمع دجن وهو الباس الغيم الأرض وأقطار السماء . (المصدر نفسه : دجن) .

(٤) البيت ساقط من (ب ، ع) . ز : ١ : (يذكرنا) مكان (تذكرنا) .

أردان : جمع رذن وهو أصل الكم . (ابن منظور ، اللسان : رذن) .

(٥) ساقطة من (ع ، ب) .

(٦) ز ١ ، ز ٢ : (الوالي) مكان (أبو بكر) .

(٧) ساقطة من (ع ، ز ، ب) .

(٨) ز ١ : أنه صحب .

(٩) ب : بعد (قوماً) : هم .

(١٠) ع : (الإبل) مكان (إبل) .

يَأْنَسُ بِهِمْ<sup>(١)</sup> وَيَسْتَرِيحُ إِلَيْهِمْ<sup>(٢)</sup> ، فَنَزَلُوا ذَاتَ يَوْمٍ مَنَزِلًا لَمْ يَجِدُوا لِإِبْلِهِمْ مَاءً وَقَدْ أَجْهَدَهُمْ<sup>(٣)</sup> الْكَلَالُ<sup>(٤)</sup> وَالْإِعْيَاءُ ، فَبَاتُوا لَيْلَتَهُمْ<sup>(٥)</sup> ، فَلَمَّا نَوَّرَ الصُّبْحُ<sup>(٦)</sup> قَدَحَ لَهُمْ<sup>(٧)</sup> نَارًا ، فَكَلَّمَا التَّهَيْتَ أَطْفَأَتْهَا<sup>(٨)</sup> الرِّيحُ وَالْمَطَرُ ، فَلَمَّا طَالَ عَلَيْهِ<sup>(٩)</sup> ذَلِكَ أَنْشَأَ الْمَجْنُونُ<sup>(١٠)</sup> يَقُولُ :

يَا مُوقِدَ النَّارِ يُذَكِّيْهَا وَيُخَمِّدُهَا  
 قُرَّ الشُّتَاءِ بِأَرْيَاحٍ وَأَمْطَارٍ<sup>(١١)</sup>  
 قُمْ فَاصْطَلِ النَّارَ مِنْ قَلْبِي مُضْرَمَةً  
 بِالشُّوقِ تَغْنِي بِهَا يَا مُوقِدَ النَّارِ<sup>(١٢)</sup>  
 وَيَا أَخَا الذُّودِ قَدْ طَالَ الظَّمَاءُ بِهِ  
 لَمْ يَدْرِ مَا الرِّيُّ مِنْ جَدْبٍ وَإِقْتَارٍ<sup>(١٣)</sup>

(١) ب : (لهم) مكان (بهم) .

(٢) (إليهم) ساقطة من (ع) ، وفي ب : (عندهم) مكان (إليهم) .

(٣) ب ، ع : (جهدهم) مكان (أجهدهم) .

(٤) ز ، ١ : (الكلل) .

(٥) ب ، ع : (ليلهم) مكان (ليلتهم) .

(٦) ز : (الصباح) مكان (الصبح) .

(٧) سائر النسخ : (أحدهم) مكان (لهم) .

(٨) ز : (التهب أطفأه) مكان (التهبت أطفأته) . ب : (ألتهبت) مكان (التهبت) . ز : (أطفأها) مكان (أطفأتها) .

(٩) ع ، ١ ، ب : (عليهم) مكان (عليه) .

(١٠) (المجنون) ساقطة من (ز ، ع ، ب) .

(١١) ب : (مطار) مكان (أمطار) . ز ، ١ ، ع : (قرن) مكان (قر) .

(١٢) البيت ساقط من (ع ، ب) . ز ، ١ ، ع : (مضرمها) مكان (تغن بها) .

(١٣) ب ، ع : ورد هذا البيت بعد :

يَا مُوقِدَ النَّارِ يُذَكِّيْهَا وَيُخَمِّدُهَا قُرَّ الشُّتَاءِ بِأَرْيَاحٍ وَأَمْطَارٍ

ع ، ب : (بهم) مكان (به) في الصِّدْرِ . ع ، ب : (تدري) مكان (يدري) . ب : (الرمي) مكان (الري) .

ز : (جذب) مكان (جذب) ، وفي ع : (حدب) . ز ، ١ : (ولم) مكان (لم) ، (من) ساقطة من العجز .

الذُّودُ : مجموعة الإبل . (ابن منظور ، اللسان : ذود) .



رَدُّ بِالْمَطِيِّ عَلَى عَيْنِي وَمَخَجِرِهَا  
 تُرْوِ الْمَطِيَّ بِدَمْعٍ مُسْبِلٍ جَارِي (١)  
 يَا مُزْمَعُ الْبَيْنِ إِنْ جَدَّ الرَّحِيلُ فَلَا  
 كَانَ الرَّحِيلُ فَإِنِّي غَيْرُ صَبَّارٍ (٢)  
 وقال (٣) أَيْضاً (٤) فِي مِثْلِهِ (٥) :

أَقُولُ لِأَصْحَابِي وَقَدْ طَلَبُوا الصَّلَى  
 خذوا جَمْرَةً إِنْ خِفْتُمْ الْقَرَّ مِنْ صَدْرِي (٦)  
 فَإِنَّ لَهَيْبَ الشُّوقِ بَيْنَ جِوَانِحِي  
 إِذَا ذُكِرَتْ لَيْلَى أَحَارٌ مِنَ الْجَمْرِ  
 فقالوا : نُرِيدُ الْمَاءَ نَسْقِي وَنَسْتَقِي  
 فَقُلْتُ : تَعَالَوْا فَاسْتَقُوا الْمَاءَ مِنْ نَهْرِي (٧)  
 فقالوا : وَأَيْنَ النَّهْرُ؟ قُلْتُ : مَدَامِعِي  
 سَيَغْنِيكُمْ دَمْعُ الْجُفُونِ عَنِ الْحَفْرِ (٨)

(١) ٢ : (رَدُّ بِالْمَطِيِّ) مكان (رَدُّ بِالْمَطِيِّ) . ب : (ترد) مكان (ترو) ، (سيل) مكان (مسبل) .  
 (٢) ١ ز ، ٢ ز : (مرتج) مكان (مزمع) ، وفي ب : (مربع) . ب : (لنا) مكان (فلا) في الصِّدْرِ .  
 (٣) ت : (ويقال) . مِمَّا يُوهِمُ أَنَّ الشَّعْرَ لغير قيس وما أثبتته من سائر النسخ .  
 (٤) ساقطة من (ب ، ع) .

(٥) (في مثله) ساقطة من سائر النسخ .

(٦) ١ ز : (لأصحاب) مكان (لأصحابي) .

(٧) ١ ز : (تسقينني) مكان (نستقي) . ع : (نسقوا) مكان (نسقي) . ز ٢ ، ع : (واستقوا) مكان (فاستقوا) ،

وفي ١ ز : (فاستقوا) . ١ ز ، ٢ ز : (لمريد) مكان (نريد) ، (من بري) مكان (من نهري) .

(٨) ع : (من) مكان (عن) في العَجْز . ب : (من الخمر) مكان (عن الحفر) . ١ ز ، ٢ ز : (وقالوا) مكان

(فقالوا) . ١ ز : (أين) مكان (وأين) .

الحَفْرُ : البئرُ المَوْسَعَةُ فوقَ قدرها . (ابن منظور ، اللسان : حفر) . وفي القاموس المحيط للفيروزآبادي :

«وَتَسْكُنُ» ، أي الفاء . (حفر) .

- فقالوا : ولم هذا؟ فقلتُ : من الهوى
- فقالوا : لحاك الله . قلتُ : اسمعوا عذري (١)
- ألم تعرفوا وجهاً لليلي شعاعه
- إذا برزت يُغني عن الشمسِ والبدرِ (٢)
- يمرُّ بوهمي خاطرٍ فيؤودها
- ويجرحها دون العيان لها فكري (٣)
- منعمة لو قابل البدر وجهها
- لكان لها فضلٌ مبین على البدرِ (٤)
- هلالية الأعلى مطلقمة الذرى
- مرجرجة السفلى مهفهفة الخصرِ (٥)
- منعمة الكشحين مهضومة الحشا
- موردة الخدين وأصححة الثغرِ (٦)

(١) ز١ : (عذر) مكان (عذري) .

(٢) ز١ : (أبرزت تُغني) مكان (برزت يُغني) . ب : (شفاعة) مكان (شعاعه) .

(٣) ب : (خاطري) مكان (خاطر) . ت : (يُجرحها) مكان (يجرحها) ، وفي ز١ : (يجرحها) ، وفي ب : (فيخرجها) وما أثبتته من (ع ، ز٢) .

يؤودها : يُثقلها والأود الإثقال . (ابن منظور ، اللسان ، أود) .

(٤) ز١ : (قال) مكان (قابل) .

(٥) ز١ : (الأعال) مكان (الأعلى) ، (مرجرجة) مكان (مرجرجة) . ب : (مطلقمة) مكان (مطلقمة) .

هلالية الأعلى : حاجبٌ مهللٌ مُشَبَّهٌ بالهلال . (ابن منظور ، اللسان : هلال) . يُشَبَّهُ حاجِبِيهَا بالهلال لتقوسهما .

مطلقمة : اطلَّخَمَ اللَّيْلُ والسَّحَابُ أَظْلَمَ وتَرَاكَمَ . (المصدر نفسه : طلخ) . أي شعرها أسود كظلام الليل .  
مهفهفة : ضامرة الخصر أو دقيقة الخصر . (المصدر نفسه : هفف) .

(٦) ز٢ ، ز١ : (مبتلة هيفاء) مكان (منعمة الكشحين) . ز١ ، ز٢ : (مروية) مكان (موردة) . ز١ :

(مضمومة) مكان (مهضومة) .

الكشحين : مفردهما كَشْحٌ وهو ما بين الخاصرة إلى الضِّلَعِ الخلف . (ابن منظور ، اللسان : كشح) .

- خَدَلَجَةُ السَّاقَيْنِ بَضُّ بَضِيضَةً  
 (١) مُفَلَّجَةُ الْأَنْيَابِ مَصْقُولَةُ النَّخْرِ  
 فقالوا: أَمْجَنُونَ؟ فَقُلْتُ: مُوسُوسٌ  
 (٢) أَطُوفُ بِظَهْرِ الْبَيْدِ قَفْرًا إِلَى قَفْرِ  
 فَلَا مَلِكُ الْمَوْتِ الْمُرِيحُ يُرِيحُنِي  
 (٣) وَلَا أَنَا ذُو مَوْتٍ وَلَا أَنَا ذُو صَبْرِ  
 وصاحت بَوْشِكِ الْبَيْنِ مِنْهَا حَمَامَةٌ  
 (٤) تَعَنَّتْ بِلَيْلٍ فِي ذُرَى نَاعِمٍ نَضْرٍ  
 على دَوْحَةٍ يَسْتَنُّ تَحْتَ أَصُولِهَا  
 (٥) نَوَاقِعُ مَاءٍ مَدَّةً رَصَفُ الصَّخْرِ

(١) البيت ساقط من (ب، ع). ١ز، ٢ز: (مدملجة) مكان (خَدَلَجَةُ). ٢ز: (قَضَ نَظِيْفَةً) مكان (بَضُّ

بَضِيضَةً)، وفي ١ز: (نظر قضية).

خَدَلَجَةُ: مثلثة السَّاقَيْنِ. (ابن منظور، اللسان: خدلج).

بَضُّ بَضِيضَةً: ناعمة مكتنزة اللحم في نضاعة لون. (المصدر نفسه: بَضُّ).

مُفَلَّجَةُ: منفرجة متفرقة. (المصدر نفسه: فلج).

(٢) ب، ع: ورد هذا البيت بعد:

مُعَمَّةُ الْكَشْحَيْنِ مَهْضُومَةُ الْحَشَا مُورَدَةُ الْخَدَيْنِ وَأَضِحَةُ الثَّغْرِ

١ز، ٢ز: (السَّيْلُ) مكان (البَيْدِ)، وفي ب: (البيت).

(٣) ١ز: (مالك) مكان (ملك). ١ز، ٢ز: (يريحنا) مكان (يريحني). ع، ١ز، ٢ز، ب: (عيش) مكان (موت).

(٤) ب: (ذُرا) مكان (ذُرَى). ب، ع: (بليلى) مكان (بليل). ١ز، ٢ز: (فصاحت) مكان (وصاحت).

٢ز: (جماعة) مكان (حمامة)، (بوشد) مكان (بوشك).

(٥) ع، ١ز، ٢ز: (تَسْتَنُّ) مكان (يَسْتَنُّ)، وفي ب: (تَسْتَرُّ). ع: (بواقع) مكان (نواقع)، وفي ب:

(بواتع). ب: (ما) مكان (ماء). ١ز: (العَجْزُ لَوَامِعُ مَا مَرَّتْ أَرْضٌ مِنَ الصَّخْرِ)، وفي ٢ز: (لوامعُ ما

دامتُ أرضٌ مِنَ الصَّخْرِ).

يَسْتَنُّ: يَنْصَبُ وَيَجْرِي. (ابن منظور، اللسان: سنن).

الرَّصْفُ: الحجارةُ المترصفة بعضها إلى بعض والمضمومة. (المصدر نفسه: رصف).

- مُطَوَّقَةٌ طَوَّقًا تَرَى فِي خِطَامِهَا  
 أُصُولَ سِوَادٍ مُطْمَئِنٍّ عَلَى النَّخْرِ (١)  
 أَرْتَتْ بِأَعْلَى الصَّوْتِ مِنْهَا فَهَيَّجَتْ  
 فُوَادًا مُعْنَى بِالْمَلِيحَةِ لَوْ تَدْرِي (٢)  
 فَقُلْتُ لَهَا عَوْدِي فَلَمَّا تَرْتَمَتْ  
 تَبَادَرَتِ الْعَيْنَانِ سَحًّا عَلَى الصَّدْرِ (٣)  
 كَأَنَّ فُوَادِي يَوْمَ جَدَّ مَسِيرُهَا  
 جَنَاحُ غُرَابٍ رَامَ نَهْضًا إِلَى وَكْرِ (٤)  
 فَوَدَّعْتُهَا وَالنَّارُ تَقْدَحُ فِي الْحَشَا  
 وَتَوْدِيْعُهَا عِنْدِي أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ (٥)  
 وَرُخْتُ كَأَنِّي يَوْمَ رَاحَتْ جِمَالُهَا  
 سُقَيْتُ دَمَ الْحَيَاتِ حَتَّى انْقَضَى عُمْرِي (٦)

(١) ع : (حزامها) مكان (خطامها) ، وفي ب : (خزامها) . ١ز : (المطمنين) مكان (مُطْمَئِنٍّ) ، وفي ز : (المطعنين) .

خِطَامٌ : الخِطْمُ مِنَ الْبَازِي وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ مُنْقَارُهُ . (ابن منظور ، اللسان : خطم) .

(٢) ز : (في المليحة) مكان (بالمليحة) . ١ز ، ٢ز : (أن) مكان (لو) فِي الْعَجْزِ . ب : (فيها فَبَهَّجَتْ) مكان (منها فهَيَّجَتْ) ، (الصوت) مكررة في الْعَجْزِ مَرَّتَيْنِ .

أَرْتَتْ : صَاحَتْ ، وَالْإِرْنَانُ الصَّيْحَةُ الشَّدِيدَةُ وَالصَّوْتُ الْحَزِينُ عِنْدَ الْغِنَاءِ أَوْ الْبُكَاءِ . (ابن منظور ، اللسان : رنن) .

(٣) ع ، ب : (صدري) مكان (الصدر) . ٢ز : (تبادرتي) مكان (تبادرت) ، (سيحاً) مكان (سَحًّا) .

(٤) (يوم) ساقطة من (ز) ، وفي ع ، ١ز : (حين) . ب : (بسيرها) مكان (مسيرها) . هذا البيت والبيت الذي يليه منسوبان إلى يحيى بن طالب في (سمط اللاحي) لأبي عُبَيْدِ الْبَكْرِيِّ (ص ٣٤٨) .

(٥) ع : (يَقْدَحُ) مكان (تَقْدَحُ) . ب : (النَّاحِ) مكان (النَّارِ) .

(٦) ب : (حملهم) مكان (جمالها) ، وفي ع ، ١ز : (جمالهم) ، وفي ز : (حملها) . ٢ز : (عمر) مكان (عمري) ، (كأن) مكان (كأنني) . ١ز ، ٢ز : (راح) مكان (راحت) . ١ز : (دمي) مكان (دم) .

- أَبَيْتُ صَارِعَ الْحُزْنَ دَامَ مِنَ الْهُوَى  
وَأَصْبَحُ مَنْزُوعَ الْفُؤَادِ مِنَ الصَّذْرِ (١)  
رَمَتْنِي يَدُ الْأَيَّامِ عَنْ قَوْسِ غِرَّةٍ  
بِسَهْمَيْنِ فِي أَغْشَارِ قَلْبِي وَفِي سَحْرِي (٢)  
بِسَهْمَيْنِ مَسْمُومَيْنِ مِنْ رَأْسِ شَاهِقٍ  
فَغَوْدِرْتُ مُحْمَرَّ التَّرَائِبِ وَالنَّحْرِ (٣)  
مُنَايَ دَعِينِي فِي الْهُوَى مُتَعَلِّقًا  
فَقَدِمْتُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُرَزَّ قَبْرِي (٤)  
فَلَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ مِنْ مَاءِ مُزْنَةٍ  
وَلَوْ كُنْتُ نَوْمًا كُنْتُ مِنْ غَفْوَةِ الْفَجْرِ (٥)

(١) ز ١ ، ٢ : (الحب) مكان (الحزن) . ب : (عن) مكان (من) في العجز .

(٢) ب : (رمت لي الأيام) مكان (رمتني يد الأيام) ، وفي ع : (رمت لي يد الأيام) . ع ، ز ٢ ، ب :

(سحر) مكان (سحري) . ز ١ ، ب : (عزة) مكان (غرة) . ع : (أغشاب) مكان (أغشار) ، (قلب)

مكان (قلبي) .

قوس غرّة : تعبير مجازي معناه سدّدت الأيام السهام إليه غرّة ، رمأه عن قوس أي وضع السهام في القوس ، رمى عنها أي رمى السهم منها . وفي القاموس المحيط للفيروزآبادي : رمى السهم عن القوس وعليها .

سحري : كبدي . (ابن منظور ، اللسان : سحر) .

(٣) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ز ١ ، ٢ : (في) مكان (من) في الصدر .

الترائب : جمع تريبة وهي موقع القلادة من الصدر . (ابن منظور ، اللسان : ترب) .

(٤) ع ، ب : ورد هذا البيت بعد :

رَمَتْنِي يَدُ الْأَيَّامِ عَنْ قَوْسِ غِرَّةٍ      بِسَهْمَيْنِ فِي أَغْشَارِ قَلْبِي وَفِي سَحْرِي

ع ، ب : (أزر) مكان (يُزر) ، وفي ز ١ ، ٢ : (يُزر) . ز ٢ : (قبر) مكان (قبري) . ب ، ع : (دعّنتني) مكان

(دعّيني) .

(٥) ب : (زمزم) مكان (مزنة) .

وَلَوْ كُنْتَ لَيْلًا كُنْتَ لَيْلَ تَوَاصُلٍ  
 ولو كُنْتَ نَجْمًا كُنْتَ بَدْرَ الدُّجَى يَسْرِي (١)  
 سَقَى اللهُ أَيَّامًا لَنَا لَسْنَ رُجْعًا  
 وَسَقِيًا لِعَصْرِ الْعَامِرِيَّةِ مِنْ عَصْرِ (٢)  
 عَلَيْكَ سَلَامُ اللهِ يَا غَايَةَ الْمُنَى  
 وَقَاتَلْتِي حَتَّى الْقِيَامَةِ وَالْحَشِيرِ (٣)

قال (٤) : وَنَظَرَ (٥) ذاتَ يومٍ إلى طَيْرٍ مُحَلَّقٍ (٦) في جَوِّ السَّمَاءِ فَاتَّبَعَهُ بِصَرِّهِ  
 وَأَنْشَأَ (٧) يقول :

أَلَا أَيُّهَا الطَّيْرُ الْمُحَلَّقُ غَادِيًا  
 تَحْمَلُ سَلَامِي لَا تَذْرُنِي أَنْادِيًا (٨)

(١) ٢ز : (ليلاً) مكان (ليل)، (يسري) مكان (يسري) .

(٢) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ٢ز ، ت : (أراها رواجعاً) مكان (لنا لسن رجعاً) ، وفي ز : (رأها رواجعاً) وما أثبتته هو من الديوان المطبوع (تحقيق : عبد الستار أحمد فراج) . ٢ز ، ت : (علينا وعصر) مكان (وسقياً لعصر) ، وفي ز : (علينا وعمر) ، وما أثبتته من الديوان .

(٣) ع ، ب : ورد هذا البيت بعد :

ولو كُنْتَ لَيْلًا كُنْتَ لَيْلَ تَوَاصُلٍ ولو كُنْتَ نَجْمًا كُنْتَ بَدْرَ الدُّجَى يَسْرِي

ب : (قاتلي) مكان (قاتلتني) ، (القيامية) مكان (القيامة) .

(٤) ز ، ١ : بعد (قال) : أيضاً .

(٥) ٢ز : ونظرت .

(٦) ب : (يُحَلَّقُ) مكان (مُحَلَّقٍ) .

(٧) ١ : بعد (أنشأ) : وجعل .

(٨) في هامش (ز) : (منادياً) مكان (أنادياً) .

تَحَمَّلْ رَعَاكَ اللَّهُ مِنِّي رِسَالَةً  
إِلَى بَلَدٍ إِنْ كُنْتَ بِالْأَرْضِ هَادِيًا (١)  
إِلَى قَفْرَةٍ مِنْ نَحْوِ لَيْلَى مُضِلَّةٍ  
بِهَا الْقَلْبُ مِنِّي مُوْتَقٌ وَفُوَادِيَا (٢)  
أَلَا لَيْتَ يَوْمًا حَلَّ بِي مِنْ فِرَاقِكُمْ  
تَزَوَّدْتُ ذَلِكَ الْيَوْمَ أَخِيرَ زَادِيَا (٣)

قال موسى بن جعفر: كان المجنون لما أصابه (٤) يخرج (٥)، فإذا أتى (٦) الشام (٧)  
قال لهم: أين أرض بني عامر؟ فيقال له (٨): وأين أنت منها (٩) عليك (١٠) بنجم  
كذا، فإذا رجع إلى أرض بني عامر ووقف عند جبل يقال له التَّوْبَادُ (١١)،

- (١) سائر النسخ: (هَذَاكَ) مكان (رعاك) . ز: ٢: (داهياً) مكان (هادياً) .  
(٢) ت: (قفر) مكان (قفرة) وما أثبتته من سائر النسخ . ز، ب: (مُظَلَّةٌ) مكان (مُضِلَّةٌ) . ب: العَجْزُ  
مختلف: (تزوَّدت ذلك اليوم أجزل زاديا)، ويظهر أن النَّاسِخَ نَسَخَ عَجَزَ الْبَيْتِ الَّذِي بَعْدَهُ .  
(٣) ز ١: (ذلك) مكان (ذاك) . ع: (أجزل) مكان (آخر) . ب: العَجْزُ مُخْتَلَفٌ: (بها الْقَلْبُ مِنِّي مُوْتَقٌ  
وفواديَا)، ويظهر أن النَّاسِخَ نَسَخَ عَجَزَ الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ .  
(٤) ع، ز، ١، ز، ب: بعد (أصابه): (ما أصابه) .  
(٥) ع، ب: (خرج) .  
(٦) (أتى) ساقطة من (ب) .  
(٧) ع: بالشَّامِ .  
(٨) ع: (فَقِيلَ لَهُ) مكان (فِيْقَالُ لَهُ)، وفي ب: (فَقِيلَ لَهُمْ)، وفي ز: (فَقِيلَ) .  
(٩) ز: (من أرض بني عامر) مكان (منها) . وقوله: (وأين أنت منها) ساقطة من (ز) .  
(١٠) ١: (عليك منها)، وفي ز: (فيقولون: عليك منها) .  
(١١) ١: (التَّوْران) مكان (التَّوْبَادُ)، وفي ز: (جبل التَّوْران)، وفي ع، ب: (ثوبان) .  
التَّوْبَادُ: جَبَلٌ بِنَجْدِ . (ياقوت الحموي، معجم البلدان: تَوْبَادُ) . وأورد ياقوت من هذا الشَّعْرَ أَرْبَعَةَ  
أبياتٍ وَلَمْ يَنْسُبْهَا فِيهَا اخْتِلَافٌ فِي رِوَايَةِ الْأَلْفَاظِ .

أَشَدَّ (١) يقول (٢) :

وَأَجْهَشْتُ لِلتُّوبَادِ حِينَ رَأَيْتُهُ  
(٣) وَهَلَّلَ لِلرَّحْمَنِ حِينَ رَأَيْتُهُ  
وَأَذْرَيْتُ دَمْعَ الْعَيْنِ لَمَّا رَأَيْتُهُ  
(٤) وَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ فَدَعَانِي  
فَقُلْتُ لَهُ أَيْنَ الَّذِينَ عَاهَدْتُهُمْ  
(٥) حَوَالَيْكَ فِي عَيْشٍ وَخِصْبِ زَمَانٍ  
فَقَالَ مَضَوْا وَأَسْتَوْدَعُونِي بِإِلَادِهِمْ  
(٦) وَمَنْ ذَا الَّذِي يَبْقَى عَلَى الْحَدَثَانِ  
وَإِنِّي لِأَبْكِي الْيَوْمَ مِنْ حَزْرِي غَدًا  
(٧) فِرَاقِكَ وَالْحَيَّانِ مُؤْتَلِفَانِ

(١) ز ١، ٢: فأنشأ .

(٢) ساقطة من (ب) . الأبيات التالية منسوبة إلى قيس في الأمالي لأبي علي القالي باختلاف بعض الألفاظ (ج ١: ٢٠٧-٢٠٨) ، والأبيات الأربعة الأولى منها أيضاً له باختلاف بعض الألفاظ في المنازل والديار لأسامة بن منقذ (ص ٦٦) وكذلك في معجم البلدان لياقوت الحموي (توباد) .

(٣) ب : (أجبت) مكان (أجهشت) . ز ٢: (حتى) مكان (حين) ، (للتوران) مكان (للتوباد) . ع : (كبر) مكان (هلل) ، وفي ز ٢: (هل) . ب : العجز : (ونادى بأعلى صوته ودعاني) ، ويبدو أن النَّاسِخَ نَسَخَ عَجَزَ البيت الذي يليه .

(٤) البيت ساقط من (ب) . ع : (عرفته) مكان (رأيته) . ز ١، ٢: ب : (ودعاني) مكان (فدعاني) . ز ٢: (بعد) (وأذريت) : يوم .

(٣) البيت ساقط من (ب) . البيت في ز ١، ع :

فقلت له قد كان حولك جيرة وعهدي بذاك الصرم منذ زمان

ز ٢: (له) ساقطة من الصدر .

(٤) ب : ورد هذا البيت بعد :

وَأَجْهَشْتُ لِلتُّوبَادِ حِينَ رَأَيْتُهُ وَهَلَّلَ لِلرَّحْمَنِ حِينَ رَأَيْتُهُ

(٧) ز ١: (ذا الحبان) مكان (والحيان) ، وفي ز ٢: (ذا الجران) . ب : (لا أبكي) مكان (لأبكي) .



سِجَالاً وَتَهْتَاناً وَوَبْلاً وَدِيمَةً

وَسَحًا وَتَسْجَامًا وَتَنَهْمِلَانَ (١)

وقال الوالبي: ذَكَرَ أَنَّ أَبَاهُ (٢) الْمَلُوحَ (٣) وَإِخْوَتَهُ خَرَجُوا إِلَى الصَّحْرَاءِ لِيَأْخُذُوهُ وَيَرُدُّوهُ (٤) إِلَى حَيْهٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، وَذَلِكَ بَعْدَمَا نَحَلَ جِسْمَهُ وَأَسْوَدَّ ، وَجَفَّ جِلْدُهُ عَلَى عَظْمِهِ (٥) ، فَلَمَّا وَرَدُوا عَلَيْهِ أَلْفَوْهُ (٦) قَاعِدًا عَلَى تَلٍّ مِنْ (٧) رَمْلٍ وَهُوَ يَخْطُ (٨) بِإِصْبَعِهِ ، فَلَمَّا دَنَوْا مِنْهُ نَفَرَ فَنَادَاهُ (٩) أَبُوهُ : يَا قَيْسُ (١٠) ، أَنَا أَبُوكَ الْمَلُوحُ ، وَهَذَا أَخُوكَ ، فَطَبَّ نَفْسًا وَأَبْشِرْ ؛ فَقَدْ وَعَدَنِي أَبُوهَا أَنْ يُزَوِّجَكُهَا وَيَرُدَّكَ (١١) مِنْ نِفَارِكَ وَيَنْزِلَ

(١) ب : (هطالاً) مكان (تهتانا) ، وفي ع : (تهطالاً) . ز ، ١ ، ٢ : (تسحاما) مكان (تسجاما) . سائر

النسخ : (إلى هملان) مكان (وتنهملان) .

سِجَالٌ : مصبوبةٌ صَبًّا مُتَابِعًا مُتَّصِلًا . (ابن منظور ، اللسان : سجل) .

تهْتَانٌ : نحوٌ من الدَّيْمَةِ ، وقيل : هو مطرٌ ساعةٍ ثم يفتر ثم يعود ، ويُقال هَتَنَ المطرُ والدَّمَعُ قَطَرَ .

(المصدر نفسه : هتن) .

وَبْلٌ : مطرٌ شديدٌ ضخَمُ القطرِ . (المصدر نفسه : وبل) .

(٢) (أباه) ساقطة من (ز ، ١) .

(٣) ز : بعد (الملوح) : أبوه .

(٤) (ويردوه) ساقطة من (ب) ، وفي ز : (ويرده) . ز : (ليأخذه أبوه ويرده) مكان (ليأخذه ويردوه) .

(٥) ب ، ع : (عظامه) مكان (عظمه) .

(٦) ع ، ب : (لقوه) مكان (ألفوه) ، وفي ت ، ز : (ألقوه) ، وما أثبتته من (ز) .

(٧) (من) ساقطة من (ز ، ١) .

(٨) ع : (يخط) مكان (يخط) .

(٩) ز : (فنادى) مكان (فناداه) .

(١٠) (يا قيس) ساقطة من (ب ، ع) ، ومكررة مرتين في (ز) .

(١١) ز : (ويرد) مكان (ويردك) .

عِنْدَ (١) حُكْمِكَ وَرِضَاكَ . فَاقْبَلْ إِلَيْهِمْ وَأَنْسَ (٢) بِهِمْ . فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ : يَا قَيْسُ (٣) أَمَا تَتَّقِي اللَّهَ؟! أَمَا تُرَاقِبُ اللَّهَ (٤)؟! كَيْفَ (٥) تُطِيعُ هَوَاكَ وَتَعْصِينِي؟ فَقَدْ كُنْتَ أَرْجِي (٦) وَلَدِي (٧) عِنْدِي (٨) أَفْضَلَكَ عَلَيْهِمْ (٩) وَأُوْثِرُكَ ، فَأَخْلَفْتَ ظَنِّي وَلَمْ تُحَقِّقْ أَمَلِي فَلَيْتَ شِعْرِي مَا أَرَبُّكَ مِمَّنْ (١٠) تُوصَفُ (١١) بِالْجَمَالِ (١٢) وَالْحُسْنِ (١٣) ، وَقَدْ بَلَّغْنِي أَنَّهَا فَوْهَاءُ (١٤) جَاحِظَةُ الْعَيْنَيْنِ (١٥) ، فَصِيرَةٌ (١٦) ، بِهَا شُهْلَةٌ (١٧) ، سَمِجَةٌ (١٨) ، فَعَدَّ عَنْ

(١) ز١ ، ٢ز : (عن) مكان (عند) .

(٢) ب ، ٢ز : (أنس) مكان (أنس) .

(٣) (يا قيس) مكررة مرتين في (ب) .

(٤) ع : (ولا تراقبه) مكان (أما تراقب الله) ، وفي ب : (وتراقبه) .

(٥) ب ، ع : كَمْ .

(٦) ز١ ، ٢ز : (أول) مكان (أرجى) .

(٧) ساقطة من (ع) ، وفي ب : ولدي .

(٨) ساقطة من (ع ، ب) .

(٩) عليهم ساقطة من (ز١ ، ٢ز) .

(١٠) ع ، ب : (ما هي فيما أراها ممن) مكان (ما أربك ممن) ، وفي ز١ : (ما أراك ممن) ، وفي ز٢ : (ما

أراها ممن) .

(١١) ب : (توصفه) ، وفي ع : (يوصف) .

(١٢) ع ، ب : (بصفة الجمال) مكان (بالجمال) .

(١٣) ساقطة من (ع ، ب) .

(١٤) ز١ ، ٢ز : بعد (فوهاء) : شوهاء .

فوهاء : واسعة الفم . (ابن منظور ، اللسان : فوه) .

(١٥) ب ، ع : (جاحظة العينين فوهاء) مكان (فوهاء جاحظة العينين) . ٢ز : (العين) مكان (العينين) .

(١٦) ب : قبل (قصيرة) : قدّها .

(١٧) شُهْلَةٌ : الشُّهْلَةُ فِي الْعَيْنِ أَنْ يَشُوبَ سَوَادَهَا زُرْقَةً . (ابن منظور ، اللسان : شهل) .

(١٨) ساقطة من (ز٢) .

سمجة : لا ملاحظة فيها . (ابن منظور ، اللسان : سمج) .

ذَكَرَهَا ، فَلَكَ فِي قَوْمِكَ وَأَهْلِ بَيْتِكَ<sup>(١)</sup> مَنْ هِيَ<sup>(٢)</sup> خَيْرُكَ<sup>(٣)</sup> مِنْهَا . فَلَمَّا سَمِعَ ثَلْبَةَ<sup>(٤)</sup> فِيهَا<sup>(٥)</sup> قَالَ<sup>(٦)</sup> :

يَقُولُ لِي الْوَاشُونَ : لَيْلَى قَصِيرَةٌ  
 فَلَيْتَ ذِرَاعًا عَرَضًا لَيْلَى وَطُولُهَا<sup>(٧)</sup>  
 وَإِنَّ بَعَيْنَيْهَا لَعَمْرُكَ شُهُلَةٌ  
 فَكَلْتُ : كِرَامُ الطَّيْرِ عِنْدِي شُهُولُهَا<sup>(٨)</sup>  
 وَجَاحِظَةٌ فَوْهَاءُ ، لَا بَأْسَ إِنَّهَا  
 مُنَى كَبِدِي بَلْ كُلُّ نَفْسٍ وَسُولُهَا<sup>(٩)</sup>  
 فَدُقَّ صِلَابَ الصَّخْرِ رَأْسَكَ سَرْمَدًا  
 فَأَيُّ لَهَا حَتَّى الْمَمَاتِ خَلِيلُهَا<sup>(١٠)</sup>

(١) (وأهل بيتك) ساقطة من (ع ، ب) .

(٢) ٢ز : (ممن هو) مكان (من هي) ، وفي ١ز ، (من هو) .

(٣) (لك) ساقطة من (ب) .

(٤) الثَلْبَةُ : شِدَّةُ اللُّؤْمِ والأَخْذُ بِاللِّسَانِ . (ابن منظور : اللسان : ثلب) .

(٥) ١ز : (ذمها لها) مكان (ثلبها فيها) .

(٦) ع ، ب ، ٢ز : أنشأ يقول .

(٧) ع : (تقول) مكان (يقول) ، وفي ب : (يقولون) .

(٨) ع ، ب : (شهُلٌ عِيُونُهَا) مكان (عندي شهُولُهَا) ، وفي ٢ز : (عند شواهر) .

(٩) ب : (كبد) مكان (كبيدي) ، (سونها) مكان (سولُهَا) ، وفي ١ز ، ٢ز : (صولها) . ١ز : (بل) ساقطة

من العَجْز . ٢ز : (إنها منى كبيدي) مكان (منى كبيدي) .

(١٠) ع : (فدك) مكان (فدُقْ) . ع ، ب : (إلى حين) مكان (لها حتى) . ١ز ، ٢ز : (من صلاب) مكان

(صلاب) . ب : ورد الصَّدْرُ مَخْتَلًا : (وقد لقد قرال قلبي سرمدًا) .

فَلَمَّا سَمِعُوا مِنْهُ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ (١) انصَرَفُوا قَانِطِينَ (٢) وَتَرَكَوهُ . فَبَيْنَا (٣) هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ نَائِمٌ (٤) إِذْ مَرَّ بِهِ (٥) رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ (٦) :

أَلَا إِنَّ لَيْلَى بِالْعِرَاقِ مَرِيضَةٌ  
وَأَنْتَ خَلِيُّ الْبَالِ تَلْهُو وَتَرْقُدُ (٧)  
فَلَوْ كُنْتَ يَا مَجْنُونٌ تَضْنِي مِنَ الْهَوَى  
لَبِتَّ كَمَا بَاتَ السَّلِيمُ الْمُسَهَّدُ (٨)

فَفَخَّرَ (٩) الْمَجْنُونُ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ ، فَلَمَّا أَفَاقَ أَنْشَأَ (١٠) يَقُولُ (١١) :  
يَقُولُونَ لَيْلَى بِالْعِرَاقِ مَرِيضَةٌ  
فَمَا لَكَ لَا تَضْنِي وَأَنْتَ صَدِيقٌ (١٢)

(١) ع ، ب : (هذه الأبيات منه) مكان (منه هذه الأبيات) .

(٢) ز : (قاهتين) مكان (قانطين) .

(٣) ١ ، ٢ : (فبينما) مكان (فبيننا) .

(٤) قوله : (هو ذات يوم نائم إذ) ساقط من (ع) .

(٥) (به) ساقطة من (ع) .

(٦) (له) ساقطة من (ع) . قوله : (فبيننا هو . . . فقال له) ساقط من (ع) .

(٧) البيت ساقط من (ب) . ٢ : (البالي) ، مكان (البال) .

(٨) البيت ساقط من (ب) . ١ : (تظني) مكان (تضني) ، وفي ز : (مظني) .

السَّلِيمُ : اللدِّيعُ ، وقد قيل : هو من السَّلَامَةِ ، وإِنَّمَا ذَلِكَ عَلَى التَّفَاوُلِ لَهُ بِهَا خِلَافًا لِمَا يُخَدَّرُ عَلَيْهِ مِنْهُ . (ابن منظور ، اللسان : سلم) .

(٩) ١ ، ٢ : قبل (فَخَّرَ) : قال .

(١٠) (أنشأ) ساقطة من (ز) .

(١١) ٢ : (قال) مكان (يقول) . قوله : (فَخَّرَ الْمَجْنُونُ . . . . أنشأ يقول) ساقط من (ب) .

(١٢) ١ ، ٢ : (فهل) مكان (فما) . ب : الصُّدْرُ مُخْتَلَفٌ : (ألا إن ليلى بالعراق مريضة) ، ويبدو أنَّ

النَّاسِخُ نَسَخَ صَدْرَ الْبَيْتِ السَّابِقِ . وَرَدَ هَذَا الْبَيْتَ وَالْبَيْتَ الَّذِي بَعْدَهُ لِقَيْسٍ فِي كِتَابِ (العقد) لابن عبد ربّه (ج ٢ : ٢٧٥) باختلاف بعض الألفاظ .

سَقَى اللّهُ مَرَضَى بِالْعِرَاقِ فَإِنِّي  
 عَلَى كُلِّ مَرَضَى بِالْعِرَاقِ شَفِيقٌ<sup>(١)</sup>  
 فَإِنْ تَكُ لَيْلَى بِالْعِرَاقِ مَرِيضَةً  
 فَإِنِّي فِي بَحْرِ الحُتُوفِ غَرِيقٌ<sup>(٢)</sup>  
 أَهِيْمُ بِأَقْطَارِ البِلَادِ وَعَرْضِهَا  
 وَمَالِي إِلَى لَيْلَى الغَدَاةِ طَرِيقٌ<sup>(٣)</sup>  
 كَأَنَّ فُوَادِي فِيهِ مُورٍ بِقَادِحِ  
 وَفِيهِ لَهَيْبٌ سَاطِعٌ وَبُرُوقٌ<sup>(٤)</sup>  
 إِذَا ذَكَرْتَهَا النَّفْسُ مَاتَتْ صَبَابَةً  
 لَهَا زَفْرَةٌ قَتَّالَةٌ وَشَهِيْقٌ<sup>(٥)</sup>  
 سَبَبْتَنِي شَمْسٌ يُخْجِلُ البَدْرَ نُورُهَا  
 وَيَكْشِفُ ضَوْءَ البَرْقِ وَهُوَ بَرُوقٌ<sup>(٦)</sup>

(١) ب : (شفوق) مكان (شفيق) .

(٢) ب ، ١ ، ز : (العامرية) مكان (بالعراق) .

(٣) ز : (ليلى) ساقطة من العَجْز .

(٤) ب : (فؤاد) مكان (فؤادي) . ب ، ع : (فيه زندُ تقادح) مكان (فيه مورٍ بقادح) ، وفي ز : (فيه نار بقادح) ، وفي ز : (نار فيه بقادح) .

الأُورُ : بالضمُّ شِدَّةُ حَرِّ الشَّمْسِ وَلَفْحُ النَّارِ وَوَهْجُهَا وَالْعَطَشُ وَقِيلَ الدُّخَانُ وَاللَّهَبُ . (ابن منظور ، اللسان : أور) . والموري : هو موقِدُ النَّارِ .

(٥) ب ، ع : (ذَكَرْتُهُ) مكان (ذَكَرْتَهَا) .

(٦) ب ، ع ، ز : (يكسف) مكان (يكشف) . ع : (البدر) مكان (البرق) في العَجْزِ ، (تخجل) مكان (يُخْجِلُ) ، وفي ب : (مُخْجِلُ) . ب : العَجْزُ مختل : (ويكسف صو البدر معي وتروق) .

غُرَابِيَّةُ الْفَرَعَيْنِ بَدْرِيَّةُ السَّنَا  
 وَمَنْظَرُهَا بَادِي الْجَمَالِ أَنْيَقُ<sup>(١)</sup>  
 وَقَدْ صِرْتُ مَجْنُونًا مِنَ الْحُبِّ هَائِمًا  
 كَأَنِّي عَانٍ فِي الْقَيْودِ وَثِيقُ<sup>(٢)</sup>  
 أَظْلُ رَزِيحِ الْعَقْلِ مَا أَطْعَمُ الْكَرَى  
 وَلِلْقَلْبِ مِنِّي أُنَّةٌ وَخُفُوقُ<sup>(٣)</sup>  
 بَرَى حُبِّهَا جِسْمِي وَقَلْبِي وَمُهْجَتِي  
 فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْأَعْظَمُ وَعُورُوقُ<sup>(٤)</sup>  
 فَلَا تَعْدِلُونِي إِنْ هَلَكْتُ تَرَحَّمُوا  
 عَلَيَّ ، فَفَقَدُ الرُّوحِ لَيْسَ يَعُوقُ<sup>(٥)</sup>  
 وَخَطُّوا عَلَى قَبْرِي إِذَا مِتُّ وَاكْتُبُوا :  
 قَتِيلٌ لِحَاظِ مَاتَ وَهُوَ عَاشِقُ  
 إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَا أَلَاقِي مِنَ الْهَوَى  
 بَلِيلِي ، فَفِي قَلْبِي جَوَى وَحَرِيقُ

- (١) ع : (منظره) مكان (منظرها) . ب : (الفرعين) مكان (الفرعين) . ز ، ١ ، ٢ : (عرايبة) مكان (غرابية) .  
 ز٢ : (السَّنا) مطموسة في الصُّدر . ب : العَجْزُ مختلٌّ لَأَنَّ النَّاسِخَ نَسَخَ عَجْزُ بَيْتٍ آخَرَ : (كَأَنِّي عَانٍ فِي الْقُبُورِ وَثِيقُ) . ز ، ١ ، ٢ : (سببني بدر يخجل الشمس نورها) .  
 (٢) ع : (عَالٍ فِي الْقُبُورِ) مكان (عَانٍ فِي الْقَيْودِ) . ب : العَجْزُ مختلٌّ لَأَنَّ النَّاسِخَ نَسَخَ عَجْزُ بَيْتٍ آخَرَ : (ومَنْظَرُهَا بَادِي الْجَمَالِ أَنْيَقُ) . ز٢ : (وثوق) مكان (وثيق) .  
 عَان : أسير . (ابن منظور : اللسان : عنا) .  
 (٣) ز١ ، ٢ : (بريح) مكان (زرريح) . ز٢ : (أطعتم) مكان (أطعمم) .  
 الرُّزِيحُ : السَّاقِطُ مِنَ الْإِعْيَاءِ هُزَالًا . (ابن منظور ، اللسان : رزح) . وفي الهامش بالخطِّ نفسه شَرَحُ كَلِمَةِ رَزِيحٍ أَنَّهَا : نَازِحُ .  
 (٤) ز٢ : (الأعظم) مكان (أعظم) ، (جسمي وقلبي ومهجتي) مكان (قلبي وجسمي ومهجتي) .  
 (٥) ب : (تعدلوني) مكان (تعذلوني) . ز١ ، ٢ : (ففقده) مكان (ففقده) .

وقال أيضاً<sup>(١)</sup> :

يقولون ليلى بالعراق مريضة  
فأقبلت من مصر إليها أعودها<sup>(٢)</sup>  
فوالله ما أدري إذا أنا جئتها  
أأبرئها من سقمها أم أزيدها<sup>(٣)</sup>

وقال أيضاً<sup>(٤)</sup> :

أقول لظبي مربي وهو رابع  
أأنت أخو ليلي فقال : يُقال<sup>(٥)</sup>  
أيا شيبه ليلي إن ليلي مريضة  
وأنت صحيح ، إن ذالمحال<sup>(٦)</sup>

---

(١) (أيضاً) ساقطة من (ب ، ع) .

(٢) البيت ساقط من (ب ، ع) . ورد هذا البيت لقيس في لسان العرب لابن منظور (شأم) باختلاف الصدر : (وخبرت ليلي بالشأم مريضة) .

(٣) البيت ساقط من (ب ، ع) . ز ١ ، ز ٢ : (أو) مكان (أم) في العجز .

(٤) (وقال أيضاً) ساقطة من (ب ، ع) . البيتان التاليان وردا لقيس في (عقلاء المجانين) للحسن بن محمد (ص ٥٨) . وبعدهما بيت يقول فيه :

وإن لم تكن ليلي غزالاً بعينها فقد أشبهتها ظبية وغزال  
(٥) ز ١ : ورد بعد هذا البيت ما يلي :

فقلت : إلى ظل الأراكمة والحمى يقال ويستظل فقال : يُقال

فقلت : يقال المستهام بحبكم إذا ما جنى ذنباً فقال : يُقال

(٦) ز ١ ، ز ٢ : (ذاك محال) مكان (ذا محال) .

وقال أبو بكر<sup>(١)</sup> : بُبْتُ أَنْ رَهْطًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ<sup>(٢)</sup> خَرَجُوا إِلَى نَاحِيَةِ الشَّامِ فِي بَعْضِ تِجَارَاتِهِمْ<sup>(٣)</sup> ، فَمَرُّوا بِالْمَجْنُونِ فَقَالُوا : يَا قَيْسُ ، مَا مَنَعَ أبا لَيْلَى أَنْ يَتَلَفَى أَمْرَكَ وَيَتَدَارَكَهُ<sup>(٤)</sup> إِلَّا وَقَدْ سَارَ<sup>(٥)</sup> ذِكْرُكُمْ فِي الْأَمْصَارِ<sup>(٦)</sup> وَالنَّوَاحِي وَالْأَقْطَارِ<sup>(٧)</sup> لِقُبْحِ<sup>(٨)</sup> مَا دَارَ بَيْنَكُمْ<sup>(٩)</sup> ، فَهَلَاءَ عَفَفْتَ<sup>(١٠)</sup> وَكَفَفْتَ نَفْسَكَ وَكَبَحْتَهَا<sup>(١١)</sup> مِنْ<sup>(١٢)</sup> الْمَعَاصِي وَحَجَرْتَهَا<sup>(١٣)</sup> عَنِ<sup>(١٤)</sup> الْقَذَعِ<sup>(١٥)</sup> وَالْأُمُورِ الْفَظِيحَةِ<sup>(١٦)</sup>

(١) ز ٢ : بعد (أبو بكر) : الوالبي .

(٢) ز ٢ : (العرب) مكان (بني أسد) . قوله : (وقال أبو بكر ... بني أسد) ساقط من (ع ، ب) .

بنو أسد : عِدَّةُ قِبَائِلٍ مِنْهُمْ : بَنُو أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ . قَالَ ابْنُ حَزْمٍ فِي جَمَهْرَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ، صَفْحَةُ ٢٩٢ : وَفِيهِمُ الْآنَ الْبَيْتُ وَالْعِدَدُ ، أَيِ الشَّرْفِ وَالْكَثْرَةِ . سَبَقَ ذِكْرُهُمْ فِي صَفْحَاتٍ سَابِقَةٍ مِنْ فَصْلِ التَّحْقِيقِ .

(٣) ز ٢ : (تجارة لهم) مكان (تجاراتهم) .

(٤) ب : (ويتدارك) مكان (ويتداركه) .

(٥) ز ٢ : (طار) مكان (سار) .

(٦) ز ٢ : (أمصار) مكان (الأمصار) .

(٧) (والأقطار) ساقطة من (ع ، ب) .

(٨) ع ، ب : يقبح .

(٩) ز ٢ : (ما بينكما) مكان (بينكما) . ع ، ب : بعد (بينكما) : (من الرقت والفسوق) ، وفي ز ١ :

(واظهار ما علق منكما من الرقت والفسوق) .

(١٠) (عَفَفْتَ) ساقطة من (ع ، ب) .

(١١) ب : (تجنبها) مكان (كبحتها) ، وفي ز ١ : (أقلعت) .

(١٢) ع ، ب ، ز ١ : عن .

(١٣) ع ، ب : (زجرتها) مكان (حجرتها) .

(١٤) ب : بعد (عن) : هذا .

(١٥) القذع : الخنى والفحش . (ابن منظور ، اللسان : قذع) .

(١٦) قوله : (القذع والأمر الفظيعة) ساقطة من (ب) . ز ١ : (الفضيحة) مكان (الفضيحة) .



لِيَدُومَ (١) لَكَ صَفَاءُ الْمَوَدَّةِ وَغَضَارَةُ (٢) النِّعْمَةِ خَالِيًا عَمَّا أَنْتَ بِصَدَدِهِ (٣)؟ فَلَمَّا سَمِعَ مَقَالَتَهُمْ (٤) بَكَى بُكَاءً (٥) مُوجِعًا وَأَنْشَأَ يَقُولُ (٦) :

أَلَا أَيُّهَا الْقَوْمُ الَّذِينَ وَشَّوْنَا بِنَا  
عَلَى غَيْرِ تَقْوَى الْإِلَهِ وَلَا بِرٍ (٧)  
أَلَمْ يَنْهَكُمُ عَنَّا تَقَاكُمُ فَتَنَّتَهُمْ  
أَمْ أَنْتُمْ أَنْاسٌ قَدْ جُبِلْتُمْ عَلَى الْكُفْرِ (٨)  
تَعَالَوْا نَقْمُ صَفَّيْنِ مِنَّا وَمِنْكُمْ  
وَنَدْعُو إِلَيْهِ النَّاسِ فِي وَضَحِ الْفَجْرِ (٩)  
عَلَى مَنْ يَقُولُ الزُّورَ مِنَّا وَمِنْكُمْ  
وَمَنْ يَقْذِفُ الْخُودَ الْحِصَانَ وَلَا يَدْرِي (١٠)

(١) ع ، ب : (فيدوم) ، وفي ز ا : (يدوم) .

(٢) ز ا : (غزارة) مكان (غضارة) .

(٣) ب : (بضده) مكان (بصده) .

(٤) ع ، ب : (ذلك) مكان (مقالتهم) .

(٥) ب : بعد (بكاءً) : شديداً .

(٦) ت : (قال) مكان (يقول) وما أثبتته من سائر النسخ .

(٧) سائر النسخ : (غير ما) مكان (غير) في العجز .

(٨) البيت ساقط من (ب ، ع) . ز . : (ثماكم) مكان (تقاكم) .

(٩) ع ، ب : العجز يختلف : (ومن يقذف الخود الحصان ولا يدري) ، وفي ت : (ونقذف الخود الحصان ولا ندري) .

وكان النسخ في هذه النسخ نسخوا بالخطأ عجز البيت الذي بعده ، وهو هنا لا يتلاءم مع المعنى ، والعجز الذي أثبتته من (ز ا ، ز ب) باختلاف (وضح) ففيهما (أوضح) وما أثبتته من الديوان (وضح) .

(١٠) الصدر زيادة من (ز ا ، ز ب) ، وهو ساقط من (ت ، ع ، ب) . ز . : العجز يختلف : (وندعو إليه الناس في أوضح

العجز) فقد كرر الناس هنا عجز البيت الذي قبله . والعجز في ت : (ونقذف الخود الحصان ولا ندري) .

الخود : الفتاة الحسنة الخلق الشابة ما لم تصر نصفاً ، وقيل : الجارية الناعمة ، والجمع خودات

وخود . (ابن منظور ، اللسان : خود) .

- حَلَفْتُ بِمَنْ صَلَّتْ قُرَيْشٌ وَجَمُرَتْ  
لَهُ بِمِنَى يَوْمَ الْإِفَاضَةِ وَالنَّحْرِ (١)  
وَمَا حَلَقُوا مِنْ رَأْسِ كُلِّ مُلَبِّي  
صَبِيحَةَ عَشْرِ قَدْ مَضَيْنَ مِنَ الشَّهْرِ (٢)  
لَقَدْ أَصْبَحْتُ مِنِّي حَصَانًا بَرِيئَةً  
مُطَهَّرَةً لَيْلَى مِنَ الْفُحْشِ وَالنُّكْرِ (٣)  
مِنَ الْخَفِرَاتِ الْبَيْضِ لَمْ تَدْرِ مَا الْخَنَى  
وَلَمْ تُلَفْ لَيْلًا بَعْدَ هَجَعَتِهَا تَسْرِي (٤)  
وَلَا سَمِعُوا فِي سَائِرِ النَّاسِ مِثْلَهَا  
وَلَا بَرَزَتْ فِي يَوْمٍ أَضْحَى وَلَا فِطْرٍ (٥)  
بَرَهْرَهَةٌ كَالشَّمْسِ فِي يَوْمٍ صَحْوِهَا  
مُنْعَمَةٌ لَمْ تَخْطُ شِبْرًا مِنَ الْخِذْرِ (٦)

(١) البيت ساقطٌ من (زا، ٢ز). ع، ب: (صَبَّتْ) مكان (صَلَّتْ).

الإفاضة: من عرفات، والنحر: أول أيام عيد الأضحى.

(٢) ب، ع: (مُلَبِّي) مكان (مُلَبِّي)، وفي زا، ٢ز: (مُلِمَّة).

(٣) الجزء الثاني (نأ) من كلمة (حَصَانًا) مطموسة في (٢ز).

(٤) ب: (الحسا) مكان (الحنأ)، (الخفريات) مطموسة. ب، زا: (لَيْلَى) مكان (لَيْلًا).

الخفريات: الحَيَّاتُ الخجولات. (ابن منظور، اللسان: خفر).

الخنَى: الفحش. (المصدر نفسه: خنا).

(٥) ب: ورد هذا البيت بعد:

بَرَهْرَهَةٌ كَالشَّمْسِ فِي يَوْمٍ صَحْوِهَا  
مُنْعَمَةٌ لَمْ تَخْطُ شِبْرًا مِنَ الْخِذْرِ

(سكران من) مكان (سائر الناس).

(٦) ب: ورد هذا البيت بعد:

مِنَ الْخَفِرَاتِ الْبَيْضِ لَمْ تَدْرِ مَا الْخَنَى  
وَلَمْ تُلَفْ لَيْلًا بَعْدَ هَجَعَتِهَا تَسْرِي

زا، ٢ز: (مرهرة) مكان (برهرة)، وفي ب: (برمسة)، (لا تحط شتراً) مكان (لم تخطُ شِبْرًا). =

هي البَدْرُ حُسْنًا والنِّسَاءُ كَوَاكِبُ  
 فَشَتَّانَ مَا بَيْنَ الْكَوَاكِبِ وَالْبَدْرِ (١)  
 يَقُولُونَ: مَجْنُونٌ يَهِيمُ بِذِكْرِهَا  
 وَوَاللَّهِ مَا بِي مِنْ جُنُونٍ وَلَا سِحْرِ (٢)  
 إِذَا مَا قَرَضْتُ الشُّعْرَ فِي غَيْرِ ذِكْرِهَا  
 أَبِي وَأَبِيكُمْ أَنْ يُطَاوِعَنِي شِعْرِي (٣)  
 فَلَا نَعِمْتَ بَعْدِي وَلَا عِشْتُ بَعْدَهَا  
 وَدَامَتْ لَنَا الدُّنْيَا إِلَى مُلْتَقَى الْحَشْرِ  
 عَلَيْهَا سَلَامٌ مِنَ ذِي صَبَابَةٍ  
 وَصَبَّ مُعَنِّي بِالْوَسَاوِسِ وَالْفِكْرِ (٤)  
 لِيَالِيَّ أَعْطَيْتُ الْبِطَالََةَ مِقْوَدِي  
 تَمُرُّ اللَّيَالِيَّ وَالشُّهُورُ وَلَا أُدْرِي (٥)

= ٢: (بشراً) مكان (شبراً) . ع ، ١ ز ، ٢: (ضحوها) مكان (ضحوها) .

البرهرة : البيضاء التي لها بريق من صفائها ورقة جلدها . (ابن منظور ، اللسان : بره) .  
الحدرد : سترٌ يُمدُّ للجارية في ناحية البيت ثم صار كلُّ ما وارك من بيت ونحوه خدراً . (المصدر  
 نفسه : خدر) .

(١) ١ ز ، ٢: العَجْزُ يختلف فقد نسخ النَّاسُخَ عَجَزَ البيت الذي بعده : (ووالله ما بي من جنونٍ ولا  
 سِحْرِ) .

(٢) ١ ز ، ٢: العَجْزُ يختلف فقد نسخ النَّاسُخَ عَجَزَ البيت الذي قَبْلَهُ : (فَشَتَّانَ مَا بَيْنَ الْكَوَاكِبِ  
 وَالْبَدْرِ) .

(٣) ب : (قرأت) مكان (قرضت) . ١ ز : (شعر) مكان (شعري) . ع ، ب : (وأباها) مكان (وأبيكم) .

(٤) ١ ز ، ٢: (لقد صبَّ) مكان (وصبَّ) .

(٥) ١ ز ، ٢: (البكاله) مكان (البطالة) . أورد أبو عبيد البكري في (سمط اللالي) (ص ٧٦٣) إنشادَ أبي

عليّ القاليّ هذا البيت وبيتاً آخر وقال : وهذا الشعر لطلحة (ابن أبي الصَّفِيِّ الفَقْعَسِيِّ) ويروي :

سقى الله أياماً لنا لسنَّ رُجْعاً لنا ولعصر العامرة من عَصْر!

مَضَى لِي زَمَانٌ لَوْ أَخَيْرُ بَيْنَهُ  
 وَبَيْنَ حَيَاتِي خَالِدًا أَخِيرَ الدَّهْرِ (١)  
 لَقُلْتُ ذُرُونِي سَاعَةً وَكَلَامَهَا  
 عَلَى غَفْلَةِ الوَاشِينَ ثُمَّ اقْطَعُوا عُمْرِي (٢)

قال أبو بكر: فَمَضَى يَدُورُ هَائِمًا وَقَدْ اشْتَدَّ (٣) وَسَوَّاسُهُ (٤) وَجُنُونُهُ إِذْ مَرَّ (٥)  
 بِعُقَابٍ (٦) سَاقِطَةٍ (٧) عَلَى وَكْرِهَا (٨) ، فِدْنَا مِنْهَا (٩) وَأَنْشَأَ يَقُولُ :  
 أَلَا يَا عُقَابَ الْوَكْرِ وَكْرِ ضَرِيَّةٍ  
 سَقَّتْكَ الْغَوَادِي مِنْ عُقَابٍ عَلَى وَكْرِ (١٠)

(١) ع ، ب : ورد هذا البيت بعد :

عليها سلام الله من ذي صَبَابَةٍ وَصَبَّ مُعْتَى بِالْوَسَاوِسِ وَالْفِكْرِ

١ ز : (تَخَيَّرْتُ بَيْنَهُ) مَكَان (أَخَيْرُ بَيْنَهُ) ، وَفِي ز ٢ : (اخْتَرْنِيه) ، وَفِي ب : (أَخْبِر) وَ(بَيْنَهُ) سَاقِطَةٌ .

(٢) ١ ز ، ٢ ز : (انْقَضَى) مَكَان (اقْطَعُوا) . ٢ ز : (لَقَدْ) مَكَان (لَقُلْتُ) . (وَكَلامِهَا) سَاقِطَةٌ مِنَ الصُّدْرِ مِنْ

(ب) .

(٣) ٢ ز : (أَنْشَدَ) مَكَان (اشْتَدَّ) ، وَفِي ب : (اشْتَدَّتْ) .

(٤) ب : وَسَاوِسُهُ .

(٥) ب : (إِذَا هُوَ) مَكَان (إِذْ مَرَّ) .

(٦) ٢ ز : بِعُقَابَةٍ .

(٧) ب : سَاقِطَةٍ .

(٨) ب : (وَكْرَهُ) مَكَان (وَكْرَهَا) .

(٩) ب : (مِنْهُ) مَكَان (مِنْهَا) .

(١٠) ع : (سَقَيْتَ) مَكَان (سَقَّتْكَ) . ٢ ز : (أَيَا) مَكَان (أَلَا) . ١ ز : (ضَرِيَّةٌ) مَكَان (ضَرِيَّةٌ) ، وَفِي ز ٢ :

(خَرِيَّةٌ) . ب : (الذِّكْرُ ذَكَرَ) مَكَان (الوَكْرُ وَكَرَ) ، (الغَوَادِي) مَكَان (الغَوَادِي) ، (ذَكَرَ) مَكَان (وَكَرَ) .

الغَوَادِي : مَفْرَدُهَا غَادِيَةٌ وَهِيَ السَّحَابَةُ الَّتِي تَنْشَأُ عُذْوَةً وَقِيلَ صَبَاحًا . (ابن منظور ، اللِّسَانُ : غَدَا) .

ضَرِيَّةٌ : وَهِيَ قَرْيَةٌ عَامِرَةٌ قَدِيمَةٌ عَلَى وَجْهِ الدَّهْرِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ البَصْرَةِ مِنْ نَجْدٍ . (ياقوت الحموي ،

معجم البلدان : ضَرِيَّةٌ) . نُسِبَ هَذَا الْبَيْتُ إِلَى نُصَيْبٍ فِي (لسان العرب) لابن منظور : (ضَرَا) .

أبيني لنا قد طال ما قد تركتنا  
بعمياء لا ندري أنصبح أم نسري (١)  
أبيني لنا لا زال ريشك ناعمًا  
ولا زلت في صيدٍ مخضبة الظفر (٢)  
وقفت على مران أنشد ناقتي  
وما هلكت لي من قلوص ولا بكر (٣)  
وما أنشد البعران إلا صباية  
بواضحة الخدين طيبة النشر (٤)  
مفلجة الأنساب لو أن ريقها  
يُداوى به الموتى لقاموا من القبر

(١) ع : ورد هذا البيت بعد :

أبيني لنا لا زال ريشك ناعمًا      ولا زلت في صيدٍ مخضبة الظفر  
١ : (أصبح) مكان (أنصبح) . ب : (أبنى) مكان (أبيني) ، العجز يختلف : (بعمياء لا ندري  
أتصبح أم تسري) .  
(٢) البيت ساقط من (ب) . (في) ساقطة من العجز من (٢) .  
(٣) ع : ورد هذا البيت بعد :

أبيني لنا قد طال ما قد تركتنا      بعمياء لا ندري أنصبح أم نسري  
وورد في (ب) بعد :

أبيني لنا لا زال ريشك ناعمًا      ولا زلت في صيدٍ مخضبة الظفر  
ب : (البعران) مكان (مران) ، وفي ١ ، ٢ : (مرات) .  
مران : وهو على أربع مراحل من مكة إلى البصرة ، وقيل : بينه وبين مكة ثمانية عشر ميلاً وفيه قبر  
تيم بن مر . (ياقوت الحموي ، معجم البلدان : مران) .  
البكر : بالفتح الفتي من الإبل بمنزلة الغلام من الناس ، والأنثى بكر ، وقد يستعار للناس . (ابن  
منظور ، اللسان : بكر) .  
(٤) ١ ، ٢ : (البشر) مكان (النشر) . ع : (فواضحة الخدين) مكان (بواضحة الخدين) .

- إِذَا ذَكِرْتَ يَرْتَاحُ قَلْبِي لِذِكْرِهَا  
 (١) كَمَا انْتَفَضَ الْعُصْفُورُ مِنْ بَلَلِ الْقَطْرِ  
 فَقَالَ جَمِيعُ النَّاسِ لَمَّا نَشَدْتُهَا  
 (٢) بَلَى ، وَفَرِيقٌ قَالَ : وَاللَّهِ مَا نَذْرِي  
 تَدَاوَيْتُ مِنْ لَيْلَى بَلِيلَى مِنَ الْهُوَى  
 كَمَا يَتَدَاوَى شَارِبُ الْخَمْرِ بِالْخَمْرِ  
 أَلَا زَعَمْتَ لَيْلَى بِأَنَّ لَا أَحِبُّهَا  
 (٣) بَلَى وَاللَّيَالِي الْعَشْرِ وَالشَّفْعِ وَالْوَثْرِ  
 بَلَى وَالَّذِي لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ غَيْرُهُ  
 (٤) بِقُدْرَتِهِ تَجْرِي السَّفَائِنُ فِي الْبَحْرِ  
 بَلَى وَالَّذِي نَادَى مِنَ الطُّورِ عَبْدُهُ  
 (٥) وَعَظَّمَ أَيَّامَ الذَّبِيحَةِ وَالنَّحْرِ  
 لَقَدْ فَضَّلْتَ لَيْلَى عَلَى النَّاسِ كَالَّذِي  
 (٦) عَلَى أَلْفِ شَهْرٍ فَضَّلْتَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ

(١) ب : (أنفض) مكان (انتفض) .

(٢) ب : (تدري) مكان (ندري) . ١ ، ٢ : (لا) مكان (ما) في العَجَز . ٢ : (فقالوا) مكان (فقال) .

(٣) ع ، ب : (وليلالي) مكان (والليالي) . (ليلي) ساقطة من الصدر من (٢) . ب : (أتزعم ليلى أنتي) مكان (ألا زعمت ليلى بأن) .

(٤) ع : (يجري) مكان (تجري) . هذا البيت وما قبله إشارة إلى آيات وردت في كتاب الله .

(٥) ١ ، ٢ : (ومعظم) مكان (وعظم) . ب : (وعظم لنا يوم) مكان (وعظم أيام) صدر البيت فيه إشارة إلى قوله تعالى : ﴿وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا﴾ [مرم : ٥٢] . أَيَّامُ الذَّبِيحَةِ وَالنَّحْرِ : أَيَّامُ عِيدِ الْأَضْحَى .

(٦) ع : (كالتي) مكان (كالذي) ، وفي ٢ : (كلها) ، وفي ب : (كلهم) . ب : (كما في الليالي) مكان (على ألف شهر) .

وقال (١) :

ووالله ما أبكي على يومٍ مَيَّتَتِي  
ولكنني من وَشَكِ بَيْنِكَ أَجْزَعُ (٢)  
فَصَبْرًا لِأَمْرِ اللَّهِ إِذْ حَانَ يَوْمُنَا  
وليسَ لِأَمْرِ حَمَّةٍ اللَّهُ مَدْفَعُ (٣)

قالَ عليُّ بنُ أبي صالح (٤) : حَجَجْتُ مَعَ أَبِي عَيْسَى بْنِ الرَّشِيدِ (٥) ، فَبَيْنَا (٦)  
نَسِيرٌ (٧) لَيْلًا (٨) إِذْ (٩) نَحْنُ بِأَعْرَابِي (١٠) يَتَرَنَّمُ بِأَبْيَاتِ مَا سَمِعْتُ (١١) قَطُّ (١٢) أَحْسَنَ  
مِنْهَا ، وَنَعْمَةٌ مَا كِدْتُ (١٣) أَسْمَعُ مِثْلَهَا ، فَقَالَ (١٤) :

(١) ١ ز ، ٢ ز : بعد (وقال) : أيضاً .

(٢) سائر النَّسخ : (لا) مكان (ما) في الصُّدر . ب ، ١ ز ، ٢ ز : (مَيَّتَتِي) مكان (مَيَّتَتِي) . ب : (أجرع)  
مكان (أجزع) . ١ ز ، ٢ ز : (فوالله) مكان (ووالله) .

(٣) البيتُ ساقطٌ من (ع ، ب) . ٢ ز : (حبُّ الله مرجع) مكان (حَمَّةُ الله مدفعٌ) ووضع النَّاسخُ تحت  
كلمة (حَمَّةُ) : قَدَرَهُ .

(٤) ع ، ب : (قال عليُّ بن صالح) ، وفي ١ ز ، ٢ ز : (قال عليُّ لأبي صالح) .

(٥) ع ، ب : (عيسى بن الرشيد) مكان (أبي عيسى بن الرشيد) .

(٦) ١ ز ، ٢ ز : فبينما .

(٧) ع ، ب : (نسري) ، وفي ١ ز ، ٢ ز : (أنا أسير) .

(٨) ساقطة من (٢ ز) .

(٩) ب : إذا .

(١٠) (نحن) ساقطة من (٢ ز) . (نحنُ بأعرابي) ساقطة من (ع ، ب) .

(١١) ١ ز ، ٢ ز : (قرع سمعي) مكان (سَمِعْتُ) .

(١٢) ع ، ب : والله .

(١٣) ١ ز ، ٢ ز : (قدرتُ) مكان (كِدْتُ) .

(١٤) ب ، ع ، ١ ز : (وهي) مكان (فقال) ، وقوله : (أسمع مثلها فقال) ساقطٌ من (٢ ز) . نُسِبَتْ هذه الأبيات

إلى يحيى بن طالب في (معجم البلدان) لياقوت الحموي (قرقرى) باختلاف بعض الألفاظ .

ألا هل إلى شَمِّ الخُزَامِي ونَظْرَةَ  
إلى قَرَقَرَى قَبْلَ المَمَاتِ سَبِيلٌ<sup>(١)</sup>  
فَأشْرَبَ من ماءِ الحُجَيِّلاءِ شَرِبَةً  
يُدَاوِي بها قَبْلَ المَمَاتِ عَليلاً<sup>(٢)</sup>  
فيا أَثَلاتِ القاعِ قَدْ مَلَّ صُحْبَتِي  
مَسِيرِي ، فَهَلْ في ظِلِّكُنَّ مَقِيلٌ؟<sup>(٣)</sup>  
ويا أَثَلاتِ القاعِ من بَطْنِ تُوضَحِ  
حَنِينِي إلى أَفْيائِكُنَّ طَوِيلٌ<sup>(٤)</sup>

- (١) ع : (حتى) مكان (قبل) . ١ز : (رسم) مكان (شم) ، وفي ٢ز : (واد) ، وفي ب : (شيم) .  
قَرَقَرَى : أرضٌ باليمامةِ وعليها يَمُرُّ قاصِدُ اليمامةِ من البَصْرَةِ ، وقد ذكر ياقوت حديثاً طويلاً عنها  
وشِعراً كثيراً . والأبيات منسوبة في قصّةٍ طويلةٍ إلى يحيى بن طالب الحنفيّ ، وقد وردت أيضاً في  
معجم البلدان في (الحجّيلاء) . (ياقوت الحمويّ ، معجم البلدان : قَرَقَرَى ، الحجّيلاء) .
- (٢) ع : (غليل) مكان (عليل) . ١ز : (الحجالة) مكان (الحجّيلاء) ، وفي ب : (الحجيل) . ٢ز : الصّدْر  
يختلف : (فأشرب ماء المجالة بشربة) وفيه خلل .
- الحجّيلاء : اسمٌ يُنْزَرُ باليمامةِ . (ياقوت الحمويّ ، معجم البلدان : الحجّيلاء) .
- (٣) ١ز : (ضَلَّ) مكان (مَلَّ) . ١ز ، ٢ز : (خليلي) مكان (مسيري) وفي ب : (سيري) . ٢ز : (أثلاث)  
مكان (أثلاث) ، العَجْزُ مختلّ : (خليلي فهل إلى خالكن) .
- (٤) هذا البيت ساقطٌ من (ع) . وورد في (ب) بعد :
- ويا أَثَلاتِ الحَيِّ ظاهراً ما بدا      بجسمي على ما في الفؤادِ ذَكِيلُ  
١ز ، ٢ز : (أفنائكن) مكان (أفيائكن) . ب : (بين) مكان (من بطن) . ٢ز : (خليل) مكان (طويل) ،  
الصّدْر مختلّ : (ثلاث من بطن توضح) .
- القاع : هو قاعٌ موحوشٌ باليمامةِ ، كذا شرحه ياقوت في معجمه حين أورد هذا البيت منسوباً ليحيى  
بن طالب ، وقال : إنّه إيّاه أراد . (ياقوت الحمويّ ، معجم البلدان : القاع) .
- تُوضِح : من قرى قَرَقَرَى باليمامةِ ، وقال ياقوت : (فأما التي باليمامةِ ففيها يقول يحيى بن طالبِ  
الحنفيّ في غير موضع من شعره منه : ) وذكر هذا البيت والبيت الذي يلي البيت الذي بعده . ثمّ  
قال ياقوت : (في أبياتٍ وقصّةٍ مُمتنّعةٍ أذكرها في قرقرى إن شاء الله تعالى) . (المصدر نفسه :  
تُوضِح) . وقد فعل ياقوت كما أشرت قبل قليل .



ويا أثلاثِ القاعِ ظاهرُ ما بدا  
بجِسمي على ما في الفؤادِ ذليلٌ<sup>(١)</sup>  
ويا أثلاثِ القاعِ قلبي مُوَكَّلٌ  
بِكُنٍّ وَجَدَوِي خَيْرِ كُنٍّ قَلِيلٌ<sup>(٢)</sup>  
أريدُ أنجِداراً دُونَهَا فَيَرُدُّنِي  
وَيَمْنَعُنِي دَيْنٌ عَلَيَّ ثَقِيلٌ<sup>(٣)</sup>  
أَحَدْتُ عَنْكَ النَّفْسَ أَنْ لَسْتُ رَاجِعاً  
إِلَيْكَ فَحُزْنِي فِي الْفؤادِ دَخِيلٌ<sup>(٤)</sup>

وقال أيضاً<sup>(٥)</sup> :

أَحْجَّاجَ بَيْتِ اللَّهِ فِي أَيِّ هَوْدَجٍ  
وَفِي أَيِّ خَدْرٍ مِنْ خُدُورِكُمْ قَلْبِي  
أَأَبْقَى أَسِيرَ الْحُبِّ فِي أَرْضِ غُرْبَةٍ  
وَحَادِيكُمْ يَخْدُو بِقَلْبِي فِي الرُّكْبِ<sup>(٦)</sup>

(١) ع ، ب : ورد هذا البيت بعد :

فيا أثلاثِ القاعِ قد ملَّ صُحْبَتِي مسيري ، فهل في ظِلِّكُنَّ مَقِيلٌ  
ز : (أثلاث) مكان (أثلاث) ، (الواد) مكان (الفؤاد) . ت ، ز ، ١ ، ز : (الحَيَّ) مكان (القاع) وما أثبتُّه  
من

(ع ، ب) وهو مُتَّفِقٌ مع الأبيات التي سَبَقَتْهُ والبيت الذي يليه .

(٢) ع : (مؤكَّل) مكان (مؤكَّل) . ع ، ب : (غيرِ كُنٍّ) مكان (خيرِ كُنٍّ) . ز ، ١ ، ز : (وَوَجَدِي) مكان  
(وَجَدَوِي) .

(٣) ع ، ب : (أروم) مكان (أريدُ) ، (نحوها) مكان (دونها) . ز ، ١ : (يعني) مكان (بمعني) .

(٤) ع ، ب : (إذ) مكان (أن) .

(٥) (أيضاً) ساقطة من (ع ، ب) .

(٦) ع : بعد هذا البيت : (قال) .

وَمُعْتَرِبٍ بِالْمَرْجِ يَبْكِي لِشَجْوِهِ  
 وَقَدْ غَابَ عَنْهُ الْمُسْعِدُونَ عَلَى الْحُبِّ (١)  
 إِذَا مَا أَتَاهُ الرَّكْبُ مِنْ نَحْوِ أَرْضِيهِ  
 تَنْفَسَ يَسْتَشْفِي بِرَائِحَةِ الرَّكْبِ (٢)

فقال أبو عيسى (٣) : عَلِيٌّ بِالرَّجُلِ (٤) ، فَتَفَرَّقَتْ (٥) الْخَيْلُ فِي طَلَبِهِ يَمَنَةً وَيَسْرَةً  
 فَمَا كَانَ إِلَّا هُنَيْهَةً (٦) حَتَّى أَتَى بِرَجُلٍ (٧) ضَيْلٍ (٨) الشَّخْصِ (٩) عُرْيَانٍ ، فَقَالَ لَهُ :  
 مَنْ أَنْتَ (١٠) لِأُمِّكَ الْهَبَلِ (١١) ؟ فَقَالَ (١٢) :

(١) ب : (ومقرب) مكان (ومعترِب) ، (لشجرة) مكان (لشجوه) ، وفي ز١ ، ٢ : (لوحشة) . ز١ ، ٢ ، ع :  
 (بالمرح) مكان (بالمرج) . ز١ ، ٢ : (عن) مكان (على) في العَجْزِ .

الْمَرْجُ : أورد ياقوت هذا البيت والبيت الذي بعده في (مَرْجِ القلعة) وقال : (وإِيَّاهُ عَنَّتْ عَلِيَّةُ بِنْتُ  
 الْمُهَدَّبِيِّ بِقَوْلِهَا ، وَكَانَتْ قَدْ خَرَجَتْ إِلَى خُرَّاسَانَ صَحْبَةَ أَخِيهَا الرَّشِيدِ فَاشْتَاقَتْ إِلَى بَغْدَادٍ فَكَتَبَتْ  
 عَلَى مِضْرَبِ أَحْيِيهَا : ) وذكر البيتين وفيهما اختلافٌ في بعض الألفاظ .

(٢) ب : (أرضها) مكان (أرضه) . ز١ : (في) مكان (من) في الصَّدْرِ . ع : (في أرضٍ غُربَةٍ) مكان (من)  
 نحو أرضه) ، (تستشفي) مكان (يستشفي) .

(٣) ع ، ب : (عيسى بن الرشيد) مكان (أبو عيسى) .

(٤) ز٢ : (برجل) مكان (بالرجل) .

(٥) ز١ ، ٢ : فتفرَّق .

(٦) ب ، ز٢ : (هنية) مكان (هنيهة) .

(٧) ز٢ : (بالرجل) مكان (برجل) ، وفي ز١ : (رجل) .

(٨) ز١ ، ٢ : خبيل .

(٩) ساقطة من سائر النسخ .

(١٠) ز١ ، ٢ : بعد (أنت) : (فوالله ما تَنَحَّخْتُ إِلَى أَنْ قَالَ أَسْرَعُ مِنْ مَخْرَجِ لِسَانِهِ وَارْتِدَادِ طَرْفِهِ شِعْرًا) .

(١١) (لأُمِّكَ الْهَبَلِ) ساقطة من (ز١ ، ٢) . ب : بعد (الهبيل) : (فوالله ما كان أَسْرَعُ مِنْ مَخْرَجِ لِسَانِهِ

وَارْتِدَادِ طَرْفِهِ ، فَأَنْشَدَ يَقُولُ) ، وفي ع : (فوالله ما أجابَ إِلَّا أَسْرَعُ مِنْ مَخْرَجِ لِسَانِهِ وَارْتِدَادِ طَرْفِهِ بِقَوْلِهِ) .

(١٢) ساقطة من سائر النسخ .

أنا الوامِقُ المشعُوفُ والهائمُ الذي  
أُرَاعِي الثُّرَيَّا والخَلِيثُونَ نُومٌ<sup>(١)</sup>  
أنا الوامِقُ المظلومُ واللهُ ناصِرِي  
ومُنْتَقِمِي مِمَّنْ يَجُورُ وَيَظْلِمُ<sup>(٢)</sup>  
أَظَلُّ بِحُزْنٍ مَا أَبَيْتُ وَحَسْرَةٍ  
وَأَشْرَبُ كَاساً فِيهِ صَابٌ وَعَلَقَمٌ<sup>(٣)</sup>  
فَحَتَّامٌ يَا لَيْلَى فَوَادِي مُعَذِّبٌ  
بِروحي تَقْضِي مَا تُحِبُّ وَتَحْكُمُ<sup>(٤)</sup>  
لِعَمْرِي مَا لَاقَى جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ  
كَوَجْدِي بَلِيلَى لَا وَلِمَ يَلْقَ مُسْلِمٌ<sup>(٥)</sup>

(١) ورد هذا البيت في سائر النسخ بعد :

أنا الوامِقُ المظلومُ واللهُ ناصِرِي ومُنْتَقِمِي مِمَّنْ يَجُورُ وَيَظْلِمُ  
ب : ( المشعوف ) مكان ( المشعوف ) ، ( التَّجُوم ) مكان ( الثُّرَيَّا ) .  
المشعوف : الذَّاهِبُ القَلْبُ بِمَنْ يُحِبُّ . ( ابن منظور ، اللسان : شغف ) .  
(٢) ز : ( منتقم ) مكان ( منتقمي ) . ب : ( فيظلم ) مكان ( ويظلم ) .  
(٣) ورد هذا البيت في سائر النسخ بعد :

أنا الوامِقُ المشعوفُ والهائمُ الذي أُرَاعِي الثُّرَيَّا والخَلِيثُونَ نُومٌ  
ز١ : ( صهباء ) مكان ( صاب ) .

الصَّابُ : عُصَاةٌ شَجَرٌ مُرٌّ ، وَقِيلَ : شَجَرٌ مُرٌّ ، وَقِيلَ : هُوَ عُصَاةُ الصَّبْرِ . ( ابن منظور ، اللسان : صوب ) .

(٤) ع : ( تَقْضَى ) مكان ( تقضي ) . ز١ : ( تحيّر من ليلَى ) مكان ( فَحَتَّامٌ يَا لَيْلَى ) . ب : ( تحكمي ) مكان ( تحكم ) .  
(٥) ع ، ب : ( لعمرك ) مكان ( لعمرى ) . ب : ( بوجدى ) مكان ( كوجدى ) ، ( ولا يلق ) مكان ( ولم يلق )  
في العَجْزِ . وهذا أَمْوَدَجٌ مِنَ الشَّعْرِ الْمَنسُوبِ لِقَيْسٍ وَهُوَ لَيْسَ لَهُ ، فَجَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ جَاءَ بَعْدَهُ وَمَسْلَمُ  
بِْنُ الْوَلِيدِ أَيْضاً مِنْ شِعْرَاءِ الْعَصْرِ الْعَبَّاسِيِّ ، وَهَذَا الشَّعْرُ فِي مَجْمُوعِهِ مُتَكَلِّفٌ رَكِيكٌ أَذْخَلُ فِي بَابِ  
النِّظْمِ مِنْهُ فِي الشَّعْرِ .

- ولم يلقَ قابوسٌ وقيسٌ ومغمَرٌ  
 ولم يلقَهُ قبلي فصيحٌ وأعجمٌ (١)  
 صَبَا يُوسُفُ وَاسْتَشَعَرَ الحُبَّ قَلْبُهُ  
 ولا كسادَ داوُدُ من الحُبِّ يَسَلِّمُ (٢)  
 وَيَشْرُ وَهِنْدُ ثُمَّ سَعْدُ وَعَرْوَةُ  
 وَتَوْبَةُ أَضْنَاهُ الهَوَى الْمُتَقَسِّمُ (٣)  
 وهاروتُ لاقى من جوى الحُبِّ سَطْوَةً  
 وماروتُ فاجأهُ البلاءُ المُصَمِّمُ (٤)  
 ولم يَخْلُ مِنْهُ المُصْطَفَى سَيِّدُ الوَرَى  
 أبو القاسمِ الرَّاكِي النَّبِيُّ المُكْرَمُ (٥)

(١) ع : يَلْقَى) مكان (يَلْقَهُ) ، (لا فصيح) مكان (فصيح) . ز١ : (ومعجم) مكان (وأعجم) . ز١ ، ز٢ : (مابوس) مكان (قابوس) . ز٢ : (قلب مسحوم) مكان (فصيح وأعجم) . ب : العَجْزُ مختلف : (ولم يكن قبلي فصيحٌ وأعجمي) .  
 قيس : لَعَلَّهُ يَقْصِدُ قَيْسَ بْنَ ذَرِيحٍ (مجنون لبني) .  
 (٢) هذا البيت ساقطٌ من (ز١ ، ز٢) .  
 (٣) ز١ ، ز٢ : ورد هذا البيت بعد :

ولم يلقَ قابوسٌ وقيسٌ ومغمَرٌ      وَلَمْ يَلْقَهُ قَبْلِي فَصِيحٌ وَأَعْجَمٌ  
 ١ : (عزوة) مكان (عروة) ، وفي ز٢ : (عزة) . ب : (وثم) مكان (ثم) .  
 توبة : لَعَلَّهُ تَوْبَةُ بِنِ الحَمِيرِ وَصَاحِبَتُهُ لَيْلَى الأَخِيلِيَّةُ .  
 (٤) ز١ ، ز٢ : (المتصم) مكان (المصمم) .

هاروت وماروت : ذُكِرَا فِي القرآنِ الكَرِيمِ ، (البقرة : ١٠٢) ، وَهُمَا مَلَكانِ نَزَلَا وَنَفَى عَنْهُمَا أَنَّهُمَا  
 عَلَّمَا النَّاسَ السَّحْرَ .

(٥) هذا البيت ساقطٌ من (ز١ ، ز٢) .

أبَيْتُ صَـرِيعَ الحُبِّ دَامَ مِنَ الهَوَى  
 وَدَمَعِي عَلَى جِسْمِي يَنُوحُ وَيَسْجُمُ (١)  
 وَلَوْلَا طَرُوقُ الحَيِّ أَوَدَّتْ بِنَفْسِهَا  
 مُنْعَمَةً بِاللَّحْظِ تُبْرِي وَتُسْقِمُ (٢)  
 إِذَا هِيَ زَادَتْ فِي النُّوَى زَادَ فِي الهَوَى  
 فَلا قَلْبُهُ يَسْلُو وَلَا هِيَ تَرْحَمُ (٣)  
 أَغَارَتْهُ أَنْفَاسُ الصَّبَابَةِ صَبُوءَ  
 لَهَا بَيْنَ جَنَّبِيهِ سَعِيرٌ مُضَرَّمٌ (٤)  
 أَلَا إِنَّ دَمْعَ الصَّبِّ عَمَّ مَا يُجِنُّهُ  
 وَإِنْ لَمْ يَفُتْهُ يَوْمًا بِهِ مُتَكَلَّمٌ (٥)

(١) ز ١ ، ٢ : ورد هذا البيت بعد :

وهاروت لاقى من جوى الحُبِّ سَطُوءَ وماروت فاجأه البلاء المصمَّمُ

ع ، ب : (بوج) مكان (ينوح) ، وفي ز ١ ، ٢ : (يُبوح) .

(٢) ز ١ ، ٢ : (بنفسه) مكان (بنفسها) . ز ٢ : (باللحظ) مكان (باللحظ) . ب : الصدر يختلف : (ولولا

طرق الليل ودت بنفسه) . ع : (الليل) مكان (الحي) ، (بنفسه) مكان (بنفسها) .

(٣) ع ، ب : ورد هذا البيت بعد :

أغارتُهُ أنفاسُ الصَّبَابَةِ صَبُوءَ لَهَا بَيْنَ جَنَّبِيهِ سَعِيرٌ مُضَرَّمٌ

ز ١ ، ٢ : الصدر يختلف : (إذا زادت في النوى زدت في الهوى) .

(٤) ع ، ب : ورد هذا البيت بعد :

ولولا طروق الحَيِّ أودت بنفسها مُنْعَمَةً بِاللَّحْظِ تُبْرِي وَتُسْقِمُ

ز ١ : (سريع) مكان (سعير) . ب ، ع : (أعارته) مكان (أغارته) .

(٥) ب ، ع : ورد هذا البيت بعد :

إذا هي زادت في النوى زاد في الهوى فلا قلبه يسلو ولا هي ترحمُ

ب : (به يوماً ما) مكان (يوماً به) . ع ، ب : (يُبوح) مكان (يفه) ، وفي ز ١ : (يعد) ، وفي ز ٢ :

(يلفه) .

لِسَانِي عَيْ فِي الْهُوَى وَهُوَ نَاطِقٌ  
 وَدَمْعِي فَصِيحٌ فِي الْهُوَى وَهُوَ أَعْجَمٌ<sup>(١)</sup>  
 وَكَيْفَ يُطِيقُ الصَّبُّ كَتْمَانَ حُبِّهِ  
 وَهَلْ يَكْتُمُ الْوَجْدَ امْرُؤٌ وَهُوَ مُغْرَمٌ<sup>(٢)</sup>  
 عَازِرِيَّ مِنْ طَيْفٍ أَتَى بَعْدَ مَوْهِنٍ  
 بِرَامَةِ حَزْوَى عَرَفَهُ حِينَ يَنْسِمُ<sup>(٣)</sup>  
 تَنْفَسُ رَوْضَ جَادَةَ رَيْقُ مُزْنَةَ  
 وَسَوْسَانَةَ تَبْكِي النَّدَى ثُمَّ تَبْسِمُ<sup>(٤)</sup>

فَقَالَ لَهُ<sup>(٥)</sup> أَبُو<sup>(٦)</sup> عَيْسَى : وَيَحْكُ ، أَمَا تَحْنُ<sup>(٧)</sup> إِلَى أَكْنَافِ<sup>(٨)</sup> الْحِمَى وَيَرْتَاحُ<sup>(٩)</sup>

(١) ١ ز ، ٢ ز : (أعبي) مكان (عَي) ، وفي ب : (حَي) . ب : (لسان) مكان (لساني) .

(٢) (يُطِيقُ) ساقطة من الصدر من (ز) .

(٣) ع : (جزوى) مكان (حزوى) ، وفي ز ١ : (خزوى) . ع ، ب : (يتقدم) مكان (حين ينسم) . ز ١ : (ينسم) مكان (ينسم) . ب : (توهن) مكان (موهن) .

رامه : موضعٌ بالعقيق وراء القريتين في طريق البصرة إلى مكة ، وفي (عارمة) ما يدلُّ أنها من ديار بني عامر . (ياقوت الحموي ، معجم البلدان : رامه) .

حزوى : موضعٌ في ديار بني تميم . (أبو عبيد البكري ، معجم ما استعجم : حزوى) . ولم أجِدْ (رامه حزوى) مجتمعين .

العرف : الرائحة الطيبة . (ابن منظور ، اللسان : عرف) .

(٤) ع ، ب : (ماء) مكان (ريق) . ز ١ ، ٢ ز ، ع : (يبكي) مكان (تبكي) ، (ينسم) مكان (تبسم) .

(٥) (له) ساقطة من (ز ١ ، ٢ ز) .

(٦) ساقطة من (ب) ، (وله أبو) ساقطة من (ع) .

(٧) ب : (تجبي) مكان (تحن) .

(٨) ز ١ : (لما نحن لأكناف) مكان (أما نحن إلى أكناف) .

(٩) ع ، ب : قبل (يرتاح) : ما .

قَلْبُكَ إِلَى أَفْطَارٍ (١) نَجْدٍ وَبِلَادِ لَيْلَى ، فَزَفَرَ زَفْرَةً ثُمَّ رَنَّ (٢) بَعْدَ الزَّفْرَةِ وَأَنْشَأَ يَقُولُ (٣) :

تَعَزَّزْ بِصَبْرٍ لَا وَجَدَكَ لَا تَرَى  
بَشَامَ الْحِمَى أُخْرَى اللَّيَالِي الْغَوَائِرِ (٤)  
كَأَنَّ فَوَادِي مِنْ تَذَكُّرِهِ الْحِمَى  
وَأَهْلَ الْحِمَى يَهْفُو بِهِ رِيشٌ طَائِرٍ (٥)

قَالَ عَلِيٌّ : فَوَاللَّهِ (٦) لَقَدْ أَبْكَانَا جَمِيعاً ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ أَبُو عَيْسَى (٧) بِأَثْوَابِ سَرِيَّةِ (٨)  
وَدِرَاهِمٍ كَثِيرَةٍ ، فَقُلْنَا (٩) : أَيَّدَ اللَّهُ الْأَمِيرَ ، إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ مَا يَلْبَسُ ثَوْباً إِلَّا قَدَّهُ وَرَمَاهُ فَعَدَّ  
عَنْهُ إِلَى مَا سِوَاهُ وَسَلَّهُ أَنْ يُنْشِدَكَ بَعْضَ أَشْعَارِهِ ، ثُمَّ قُلْنَا لَهُ : هَلْ لَكَ أَنْ تُزَوِّدَ (١٠)  
مَوْلَانَا (١١) الْأَمِيرَ (١٢) شَيْئاً مِنْ شَعْرِكَ؟ فَطَفِقَ يَنْظُرُ سَاعَةً ثُمَّ يَبْكِي وَيَقُولُ (١٣) :

(١) ز١ ، ٢ز : (أقصار) مكان (أقطار) .

(٢) (رَنَّ) ساقطة من (ع ، ب) .

(٣) (يقول) ساقطة من (ز١) .

(٤) ع ، ب : (إحدى) مكان (أخرى) وفي ز١ ، ٢ز : (أعز) . ز١ ، ٢ز : (سنام) مكان (بشام) . ز١ :  
(الحمائم) مكان (الحمى) .

بَشَامٌ : شَجَرٌ طَيِّبُ الرِّيحِ وَالطَّعْمِ يُسْتَاكُ بِهِ . (ابن منظور ، اللسان : بشم) .

(٥) ع : (بهفوته) مكان (يهفو به) ، وفي ب : (مقراض به) . ز١ ، ٢ز : (قد) مكان (من) في الصدر .

(٦) ع : بعد (فوالله) : تعالى .

(٧) ع ، ب : (عيسى) مكان (أبو عيسى) .

(٨) ز١ : (سلية) مكان (سريّة) ، وفي ز١ : (سنة) .

سَرِيَّةٌ : مَخْتَارَةٌ وَنَفِيسَةٌ . (ابن منظور ، اللسان : سرا) .

(٩) ز١ ، ٢ز : بعد (فقلنا) : له .

(١٠) ع ، ب : (تروي) مكان (تزوّد) .

(١١) ع ، ب : لمولانا .

(١٢) (١٢) ساقطة من (ز١ ، ٢ز) .

(١٣) ب : قبل (يقول) : (أنشأ) . ز١ ، ٢ز : (وبكى جعل يقول) مكان (ثم يبكي ويقول) .

- وَإِنِّي وَإِنْ لَمْ آتِ لَيْلَى وَأَهْلَهَا  
 لَبَّاكَ بُكَاءُ طِفْلِ عَلَيْهِ التَّمَائِمُ<sup>(١)</sup>  
 بُكَاءٌ لَيْسَ بِالنَّزْرِ الْقَلِيلِ وَدَائِمًا  
 كَمَا الْهَجْرُ مِنْ لَيْلَى عَلَى الدَّهْرِ دَائِمٌ<sup>(٢)</sup>  
 هَجَرْتُكَ أَيَّامًا بِذِي الْغَمْرِ إِنِّي  
 عَلَى هَجْرٍ أَيَّامَ بِذِي الْغَمْرِ نَادِمٌ<sup>(٣)</sup>  
 فَلَمَّا مَضَتْ أَيَّامُ ذِي الْغَمْرِ وَارْتَمَى  
 بِي الْهَجْرُ لَامَثْنِي عَلَيْكَ اللَّوَائِمُ<sup>(٤)</sup>  
 وَإِنِّي وَذَلِكَ الْهَجْرُ لَوْ تَعَلَّمِيْنَهُ  
 كَعَازِبَةٍ عَنِ طِفْلِهَا وَهِيَ رَائِمٌ<sup>(٥)</sup>

(١) ز ٢: (فإني) مكان (وإنني). ت، ع، ز ١، ٢: العجز مختلف: (لباك على ليلى بكا ذى التمام) فاختلفت بذلك حركة الروي ولذلك اخترت ما في الديوان المطبوع، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، وفي ب: (لباك على ليلى بكاء ذوي الهم).

(٢) النسخ كلها: (الوصل) مكان (الدهر)، وما أثبتته من الديوان. ز ٢: (بالغمر) مكان (بالنزر). (و) ساقطة من الصدر من (ب).

(٣) هذا البيت ساقط من (ز ١، ز ٢). ب: الصدر مختلف: (هجرتك يدي الغمر أياماً لأنني).  
 الغمر: اسم مواضع وأبار متعددة منها: يثر بمكة لبني سهم. (أبو عبيد البكري، معجم ما استعجم: غمر).

(٤) ز ١، ٢: ورد هذا البيت بعد:

بُكَاءٌ لَيْسَ بِالنَّزْرِ الْقَلِيلِ وَدَائِمًا كَمَا الْهَجْرُ مِنْ لَيْلَى عَلَى الدَّهْرِ دَائِمٌ

ز ١: (التوائم) مكان (اللوائم). ز ١، ٢: (ذي العمر) مكان (ذي الغمر). ب: (فلو مضيت) مكان (فلما مضت)، (بذاك) مكان (عليك). ز ١، ٢: (فارقي) مكان (وارتمى).

(٥) ب: (من طلقها) مكان (عن طفلها). ز ١: العجز مختلف: (لعازبة عن طرفها وهي لائمه)، وفي ز ٢: (لعاف بي عن طرفها وهي لائمه).

رائم: عاطفة على ولدها. (ابن منظور، اللسان: رأم).



أَلَمْ تَعَلِّمِي أَنِّي أَهِيْمُ بِذِكْرِكُمْ  
 على حين لا يبقى على الوصلِ هائمٌ<sup>(١)</sup>  
 أَظَلُّ أَمْنِي النَّفْسَ إِتْيَاكَ خَالِيَاً  
 كما يتمنى بارد الماءِ صائمٌ<sup>(٢)</sup>

وَأَنشَدَ أَيضاً<sup>(٣)</sup> :

أَلَا أَيُّهَا الْقَلْبُ اللَّجُوجُ الْمُعَذَّلُ  
 أَفِقْ عَنِ طِلَابِ الْبَيْضِ إِنْ كُنْتَ تَعْقِلُ<sup>(٤)</sup>  
 أَفِقْ قَدْ أَفَاقَ الْوَامِقُونَ وَإِنَّمَا  
 تَمَادِيكَ فِي لَيْلِي ضَالَالٌ مُضَلَّلُ<sup>(٥)</sup>  
 سَلَا كُلُّ ذِي وُدٍّ عَلِمْتَ مَكَانَهُ  
 وَأَنْتَ بَلِيْلِي مُسْتَهَامٌ مُوَكَّلُ<sup>(٦)</sup>  
 فَقَالَ فُوَادِي مَا اجْتَرَمْتُ مَلَامَةً  
 إِلَيْكَ وَلَكِنْ أَنْتَ بِاللُّومِ تَعَجَّلُ<sup>(٧)</sup>

(١) ز ١ ، ز ٢ : (تعلموا) مكان (تعلمي) . ز ١ : (ينعى) مكان (يبقى) .

(٢) ز ٢ : (أعلي) مكان (أمنى) .

(٣) (أيضاً) ساقطة من (ب) . والشَّعْرُ التَّالِي غودج آخر على الشَّعْر المتكَلَّف الذي يُنسَبُ إلى قيسٍ ولا يَمُتُ لشعره بنسب .

(٤) ز ١ ، ز ٢ : (تعقل) مكان (تعقل) . ب : (من) مكان (عن) في العَجْز .

(٥) ز ١ : (ظلالٌ مُظَلَّل) مكان (ضلالٌ مُضَلَّل) . ز ٢ : (ظلال) مكان (ضلال) . ب : (فقد) مكان (قد) في الصدر .

(٦) ب : (نلت) مكان (علمت) .

(٧) ز ١ ، ز ٢ : (فاجترمت) مكان (ما اجترمت) ، وفي ب : (ما أجرت) .

اجْتَرَمْتُ : كتب النَّاسُخُ تحتها : اِكْتَسَبْتُ .

فَعَيْنَاكَ لِمَهَا إِنَّ عَيْنَيْكَ حَمَلَتْ  
 فَوَادَكَ مَا يَعْيَى بِهِ الْمُتَحَمِّلُ<sup>(١)</sup>  
 لَحَى اللَّهُ مَنْ بَاعَ الْخَلِيلَ بِغَيْرِهِ  
 فَقُلْتُ أَجَلُ حَاشَاكَ إِذْ كُنْتَ تَفْعَلُ<sup>(٢)</sup>  
 وَقُلْتُ لَهَا : بِاللَّهِ يَا لَيْلَ أَيْنَا  
 أَبْرُ بُودٌ أَوْ بَعَهُ هُدًى وَأَوْصَلُ<sup>(٣)</sup>  
 هَبِي أَنَّنِي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا عَلِمْتَهُ  
 وَلَا ذَنْبَ لِي يَا لَيْلُ فَالصَّفْحُ أَجْمَلُ<sup>(٤)</sup>  
 فَإِنْ شِئْتَ هَاتِي نَازِعِيَنِي حُصُومَةً  
 وَإِنْ شِئْتَ قُلْنَا : إِنَّ حُكْمَكَ أَعْدَلُ<sup>(٥)</sup>  
 نَهَارِي نَهَارٌ طَالَ حَتَّى مَلَيْتُهُ  
 وَلَيْلِي إِذَا مَا جَنَّنِي اللَّيْلُ أَطْوَلُ<sup>(٦)</sup>  
 وَكُنْتُ كَذِئْبِ السَّوْءِ إِذْ قَالَ مَرَّةً  
 لِعُمْرُوسَةَ وَالذِّئْبُ غَرْتَانُ مُرْمِلُ<sup>(٧)</sup>

- (١) ع ، ١١ : (عينك) مكان (عينيك) . ز ١ ، ٢ : (منها) مكان (لها) . ز ٢ : (علت) مكان (حملت) ، (يعنى) مكان (ما يعيى) . ب : (الحمل) مكان (المتحمل) .
- (٢) ع ، ١١ ، ب : (إن) مكان (إذ) في العَجَز . ز ١ : (تفعل) مكان (تعقل) .
- (٣) ع ، ب : (وأوفى بالمعهد) مكان (بُودٌ أَوْ بَعَهُ) . ز ١ : (بِحُبِّ أُم) مكان (بُودٌ أَوْ) .
- (٤) ب : (أَتِي) مكان (أَتْنِي) ، (لي) ساقطة من العَجَز .
- (٥) ع ، ب : (عدلاً) مكان (قُلْنَا) . ز ١ : (أتى نازعني) مكان (هاتي نازعيني) ، (قلن أن حملك أعزل) مكان (قلنا إنَّ حكمك أعدل) .
- (٦) ع ، ب : (وحزني) مكان (وليلي) . ب : (جَنُّ) مكان (جَنَّنِي) .
- (٧) ع : (لعمروسة) مكان (لعمروسة) ، وفي ز ١ : (لعمري وسعة) ، وفي ب : (لعريسة) . ب : (موصل) مكان (مُرْمِل) ، وفي ز ١ : (مزمل) . ز ١ ، ٢ : (كذبت) مكان (كذئب) .
- العُمْرُوس : الخروفُ أو الجذْيُ إذا بلغا العَدُوَّ ، وقد يكون الضَّعِيفُ ، وهو من الإِبِلِ ما قد =

أَلَسْتُ الَّتِي مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ شَتَمْتِنِي  
 فقالت : مَتَى ذَا؟ قَالَ ذَا عَامٍ أَوَّلٌ<sup>(١)</sup>  
 فقالت : وُلِدْتُ الْعَامَ ، بَلْ رُمْتُ كِذْبَةً  
 فَهَاكَ فَكُنِّي لَا هَنَالِكَ مَأْكَلٌ<sup>(٢)</sup>  
 وَكُنْتُ كَذْبَاحَ الْعَصَافِيرِ دَائِبًا  
 وَعَعِينَاهُ مِنْ وَجْدٍ عَلِيَّهِنَّ تَهْمِلٌ<sup>(٣)</sup>  
 فَلَا تَنْظُرِي لَيْلَى إِلَى الْعَيْنِ وَأَنْظُرِي  
 إِلَى الْكَفِّ مَاذَا بِالْعَصَافِيرِ تَفْعَلُ<sup>(٤)</sup>

وَأَنْشَدَ أَيْضًا<sup>(٥)</sup> :

- = سَمِنَ وَشَبَعَ وَهُوَ رَاضِعٌ بَعْدَ . (ابن منظور ، اللسان : عمرس) .  
 مُرْمِلٌ : مُهْرَوْلٌ أَوْ مُسْرِعٌ فِي مَشِيهِ . (المصدر نفسه : رمل) .  
 غُرَثَانٌ : جَائِعٌ . (المصدر نفسه : غرث) .
- (١) ١ا : (إذا قلت) مكان (ذا ؟ قال) . ٢ز : (قلت) مكان (قال) .  
 (٢) ع ، ب : (بهينك) مكان (هَنَالِكُ) . ١ز ، ٢ز : (وَكِدْتُ) مكان (وُلِدْتُ) ، (موكل) مكان (مَأْكَل) .  
 ٢ز : (من) مكان (بل) في الصُّدْرِ ، (ملكني) مكان (فكلمي) ، وفي ب : (فكلمني) .  
 (٣) ع ، ١ا : (ذائِبًا) مكان (دَائِبًا) ، وفي ب : (دائِمًا) . وقد ورد هذا البيت فيما تقدّم في (ت) في الورقة  
 رقم (٩ ب) وكذلك البيت الذي بعده في الورقة رقم (١٠ أ) ، برواية كَثِيرٍ عَزَّةَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مِرْوَانَ .  
 (٤) ٢ز : (وانظر) مكان (وانظري) ، (والكفّ إلى) مكان (إلى الكفّ) .  
 (٥) (أيضاً) ساقطة من (ع ، ب) . ١ز ، ٢ز : (وَأَنْشَدْنِي) مكان (وَأَنْشُدْ) . الأبيات التالية وردت في  
 (معجم البلدان) لياقوت الحمويّ (الضَّمَارُ ، المنيفة) باختلاف بعض الألفاظ غير منسوبة ، وَنُسِبَتْ  
 إِلَى الصَّمَّةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيِّ فِي (لسان العرب) لابن منظور (عرر) باختلاف بعض الألفاظ عدا  
 البيت الأخير منها .

أَقُولُ لَصَاحِبِي وَالْعَيْسُ تَهْوِي  
بِنَا بَيْنَ الْمُنَيْفَةِ فَالضُّمَارِ (١)  
تَمَتَّعَ مِنْ نَسِيمِ عَرَارٍ نَجْدٍ  
فَمَا بَعْدَ الْعَشِيِّ مِنْ عَرَارِ (٢)  
أَلَا يَا حَبَّبَا نَفْحَاتُ نَجْدٍ  
وَرِيًّا رَوْضِ غِبِّ الْقِطَارِ (٣)  
وَأَهْلُكَ إِذْ يَحُلُّ الْحَيُّ نَجْدًا  
وَأَنْتَ عَلَى زَمَانِكَ غَيْرُ زَارِ (٤)

- (١) ز١ ، ٢ : (والضُّمَار) مكان (فالضُّمَار) . ب : (المنيفة) مكان (المنيفة) . أورد أبو عُبَيْدِ الْبَكْرِيِّ فِي (سَمَطِ اللَّكَلِيِّ) (ص ١٤٠) إِشَادَ أَيْ عَلِيٍّ لِبَيْتِ الشُّعْرِ وَبَعْدَهُ أورد : (أَنشَدَ أَبُو تَمَّامٍ لِلصُّمَّةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيِّ وَالِدِ دَرِيدٍ وَرَوَايَتُهُ : (بَيْنَ الْمُنَيْفَةِ فَالْعِمَارِ) ، وَرُوِيَ أَيْضًا (بَيْنَ الْقُبَيْبَةِ فَالْعِمَارِ) .
- المنيفة : ماءٌ لَتَمِيمٍ عَلَى فُلْجٍ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِمْ وَهُوَ بَيْنَ نَجْدٍ وَالْيَمَامَةِ . (يَاقوت الحمويّ ، معجم البلدان : منيفة) .
- الضُّمَار : بِكسْرٍ أَوَّلُهُ مَوْضِعٌ بَيْنَ نَجْدٍ وَالْيَمَامَةِ . (المصدر نفسه : الضُّمَار) .
- العيس : الإِبْلُ الْبَيْضُ يَخَالِطُ بِيَاضَهَا شَيْءًا مِنَ الشَّقْرَةِ . (ابن منظور ، اللسان : عيس) .
- (٢) ع ، ٢ : (شميم) مكان (نسيم) وهي الرِّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ ، وَفِي ز١ : (شمام) . ب : الصُّدْرُ مَخْتَلَفٌ وَمَخْتَلَفٌ : (تَمَتَّعَ مِمَّنْ مَشِيْتُمْ مِنْ عَرَارِ نَجْدٍ) .
- العَرَار : بَهَارُ الْبَرِّ ، وَهُوَ نَبْتُ طَيْبِ الرِّيحِ ، وَيُقَالُ : هُوَ التَّرْجَسُ الْبَرِّيُّ . (ابن منظور ، اللسان : عرار) .
- (٣) ز١ ، ٢ : (ورقيا روضة) مكان (ورثيا روضه) . ز٢ : (عرار) مكان (نفحات) .
- الْقِطَار : جَمْعُ قَطْرٍ وَهُوَ الْمَطَرُ . (ابن منظور ، اللسان : قطر) .
- رِيًّا : طَيْبُ الرِّائِحَةِ . (المصدر نفسه : روي) .
- (٤) ز١ ، ٢ : (إذا تحل الحر) مكان (إذ يحل الحي) . ب : (دار) مكان (زار) .
- زَرَى عَلَيْهِ : عَاتَبَهُ وَعَابَهُ . (ابن منظور ، اللسان : زري) .

شُهُورٌ يَنْقُضِينَ وَمَا شَعَرْنَا  
بِأَنْصَافِ لَهْنٍ وَلَا سِرَرٍ (١)  
فَأَمَّا لَيْلُهُنَّ فَخَيْرٌ لَّيْلٍ  
وَأَقْصَرُ مَا يَكُونُ مِنَ النَّهَارِ (٢)

وَأَنْشُدْ أَيْضاً (٣) :

أَمِنْ أَجْلِ سَارٍ فِي دُجَى اللَّيْلِ لَامِعٍ  
جَفَوْتَ حِذَارَ الْبَيْنِ لِيْنَ مَضَاجِعِ (٤)  
عَلَامَ تَخَافُ الْبَيْنَ ، وَالْبَيْنُ رَاحَةٌ  
إِذَا كَانَ قُرْبُ الدَّارِ لَيْسَ بِنَافِعِ  
إِذَا لَمْ تَزَلْ مِمَّنْ تُحِبُّ مُرَوَّعَاً  
بِعُدْرِ ، فَإِنَّ الْهَجْرَ لَيْسَ بِرَائِعِ (٥)

وَأَنْشُدْ أَيْضاً (٦) :

- 
- (١) ع : (ينقضين) مكان (ينقضين) ، وفي ب : (تنقضين) .  
سِرَرٍ : آخر الشهر ليلة يستسر الهلال . (ابن منظور ، اللسان : سرر) .  
(٢) هذا البيت ساقط من (ت) ومثبت في سائر النسخ وفي فراج ، وصدره في (ب) : (فأما ليلهن فخير  
ليال) .  
(٣) (أيضاً) ساقطة من (ع ، ب) . ١ ، ز ، ب : (وقال) مكان (وأنشد) ، وفي ز : (وأنشدني) .  
(٤) سائر النسخ : (المضاجع) مكان (مضاجع) . ب : (ومن) مكان (أمن) في الصدر .  
(٥) ب : (تزر) مكان (تزل) . ٢ ، ز ، ١ : العجز مختلف : (بعدر فإن العذر ليس براجع) .  
(٦) ب ، ١ ، ز ، ٢ : (وقال) مكان (وأنشد) . (أيضاً) ساقطة من (ع ، ب) .

- سَأَبْكِي عَلَى مَا فَاتَ مِنْكَ صَبَابَةً  
 وَأَنْدُبُ أَيَّامِ السُّرُورِ الدَّوَاهِبِ (١)  
 وَأَمْنَعُ عَيْنِي أَنْ تَلْدَّ بِغَيْرِكُمْ  
 سِوَاكُمْ وَإِنْ جَانِبْتُ غَيْرَ مُجَانِبِ (٢)  
 وَخَيْرُ زَمَانٍ كُنْتُ أَرْجُو دُنُوهُ  
 رَمَتْنَا عَيُونَ النَّاسِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ (٣)  
 فَأَصْبَحْتُ مَرْحُومًا وَكُنْتُ مُحَسَّدًا  
 فَصَبِرًا عَلَى مَكْرُوهِهَا وَالْعَوَاقِبِ (٤)  
 وَلَمْ أَرْهَا إِلَّا ثَلَاثًا عَلَى مَنِيٍّ  
 وَعَهْدِي بِهَا عَذْرَاءَ ذَاتِ ذَوَائِبِ (٥)  
 تَبَدَّتْ لَنَا كَالشَّمْسِ تَحْتَ غَمَامَةٍ  
 بَدَا حَاجِبٌ مِنْهَا وَضُنْتُ بِحَاجِبِ (٦)

وَأَنْشَدَ أَيْضًا (٧) :

- (١) ب : (صيانة) مكان (صباية) ، (الدواهب) مكان (الدواهب) . ٢ ز : (منك) ساقطة من الصدر ،  
 (وأندر) مكان (وأندب) ، وفي ز ١ : (وأندر) . ع : ورد هذا البيت بعد :  
 عَلَى نَجْدِ السَّلَامِ وَأَهْلِ نَجْدِ      تَحِيَّاتٍ يَرْحَمُنَّ وَيَغْتَدِينَا  
 (٢) ٢ ز : (جانبتكم) مكان (جانبت) .  
 (٣) ١ ز ، ٢ ز : (وحول) مكان (وخير) ، (أدنوه) مكان (دُنُوهُ) ، وفي ب : (دنوكم) .  
 (٤) ١ ز ، ٢ ز : (مجسدا) مكان (محسدا) .  
 (٥) ت : (الدَّوَائِبِ) مكان (ذوائب) وما أثبتته من سائر النسخ .  
 (٦) ب : (لحاجب) مكان (بحاجب) .  
 (٧) (أيضاً) ساقطة من (ع ، ب) . ١ ز ، ٢ ز ، ب : (وقال) مكان (وأنشد) .

أَحِنُّ إِذَا رَأَيْتُ جِمَالَ قَوْمِي  
وَأَبْكِي إِنْ سَمِعْتُ لَهَا حَنِينًا (١)  
سَقَى الْعَيْثُ الْمُجِيدُ بِلَادَ قَوْمِي  
وَإِنْ خَلَّتِ الدِّيَارُ وَإِنْ بَلِينَا (٢)  
عَلَى نَجْدِ السَّلَامِ وَأَهْلِ نَجْدِ  
تَحِيَّاتٍ يَرُحْنَ وَيَغْتَدِينَا (٣)

وَأَنْشَدَ أَيْضًا (٤) :

بِنَفْسِي مَنْ لَا بُدَّ أَنْيَ أَهَاجِرُهُ  
وَمَنْ أَنَا فِي الْمَيْسُورِ وَالْعُسُورِ ذَاكِرُهُ  
وَمَنْ قَدْ رَمَاهُ النَّاسُ بِي فَاتَّقَاهُمْ  
بِهَجْرِي إِلَّا مَا تَجِنُّ ضَمَائِرُهُ (٥)  
فَمِنْ أَجْلِهَا أَحْبَبْتُ مَنْ لَا يُحِبُّنِي  
وَبَاغَضْتُ مَنْ قَدْ كُنْتُ حِينًا أَعَاشِرُهُ (٦)  
وَمِنْ أَجْلِهَا ضَاقَتْ عَلَيَّ بِرُحْبِهَا  
بِلَادِي إِذَا لَمْ تُمَسِّ فَيَمَنْ أَجَاوِرُهُ (٧)

(١) ز ١ ، ٢ : (ليلي) مكان (قومي) .

(٢) ب : (بكيينا) مكان (بليينا) .

(٣) ز ١ ، ٢ : (على النجد) مكان (على نجد) .

(٤) (أيضاً) ساقطة من (ب ، ع) . ب ، ٢ ، ١ : (وقال) مكان (وأنشد) .

(٥) ع : (رمانني) مكان (رماه) . ز ١ ، ب : (ما تحن) مكان (ما تجن) ، وفي ز ٢ : (من تحن) .

(٦) سائر النسخ : ورد هذا البيت بعد :

ومن أجلها ضاقت عليّ برحبها      بلادي إذا لم تمس فيمن أجاوره

(٧) ز ٢ : (برجعها) مكان (برحبها) . ب : (بمن أجاره) مكان (فيمن أجاوره) . ت : (فمن) مكان (ومن)

وما أثبتته من سائر النسخ .

أَتَهْجُرُ بَيْتًا لِلْحَبِيبِ تَعَلَّقَتْ  
 بِهِ الْحُبُّ وَالْإِقْدَامُ إِنَّ أَنْتَ زَائِرُهُ (١)  
 وَكَيْفَ خَلَاصِي مِنْ جَوَى الْحُبِّ بَعْدَمَا  
 تَشَرَّرَبَهُ بَطْنُ الْفُؤَادِ وَظَاهِرُهُ (٢)  
 وَقَدْ مَاتَ قَبْلِي أَوْلُ الْحُبِّ وَانْقَضَى  
 فَإِنَّ مِتُّ أَضْحَى الْحُبُّ قَدْ مَاتَ آخِرُهُ (٣)  
 وَقَدْ كَانَ قَلْبِي فِي حِجَابٍ يَكِنُهُ  
 فَحُبُّكَ مِنْ دُونِ الْحِجَابِ يُنَاشِرُهُ (٤)  
 أَصْدُ حَيَاءً أَنْ يَلِجَ بِي الْهَوَى  
 وَفِيكَ الْمَنَى لَوْلَا عَدُوُّ أَحَاذِرُهُ (٥)

(١) سائر النسخ : ورد هذا البيت بعد :

فَمِنْ أَجْلِهَا أَحْبَبْتُ مَنْ لَا يُحِبُّنِي وَبَاغَضْتُ مَنْ قَدْ كُنْتُ حِينًا أَعَاشِرُهُ

١ ، ٢ : ( ما أنت ) مكان ( إن أنت ) . ع : الصُّدْرُ مختلف : ( به النفس والأغرام أم أنت زائره ) ومثله في ب : ( باختلاف ( أنت زائره ) مكان ( أم أنت زائره ) . ولم أستبين له وجهاً ، فقد اضطرب في النسخ كلها وفي فَرَّاح .

(٢) ع ، ب : ( يسر به ) مكان ( تشرَّبه ) . ب : ( هوى ) مكان ( جوى ) . ز ، ١ ، ٢ : ( والغضا ) مكان ( بعدما ) ، العَجْزُ مختلف في كُلِّ منهما : ( فَإِنَّ مِتُّ أَضْحَى الْحُبُّ قَدْ مَاتَ آخِرُهُ ) .

(٣) البيت ساقط من ( ١ ، ٢ ) . ع ، ب : ( قلبي ) مكان ( قبلي ) ، ( وإن ) مكان ( فإن ) .

(٤) ١ ، ٢ : ورد هذا البيت بعد :

وَكَيفَ خَلَاصِي مِنْ جَوَى الْحُبِّ بَعْدَمَا تَشَرَّرَبَهُ بَطْنُ الْفُؤَادِ وَظَاهِرُهُ

٢ : ( وحبك ) مكان ( فحبك ) . سائر النسخ : ( يُبَاشِرُهُ ) مكان ( يُنَاشِرُهُ ) .

التَّشَرُّبُ : ضِدُّ الطَّيِّ أَي يذيعه . ( ابن منظور ، اللسان : نشر ) .

(٥) ١ ، ٢ : ( به ) مكان ( بي ) في الصُّدْرُ .



وَأَنْشَدَ أَيْضاً<sup>(١)</sup> :

يَا مَنْ شَغَلْتُ بِهِ جُرِّهَ وَوَصَّالِهِ  
هَمَمَ الْمُنَى وَنَسِيتُ يَوْمَ مَعَادِي<sup>(٢)</sup>  
وَاللَّهِ مَا أَلْتَقَتِ الْجُفُونَُ بِنَظْرَةٍ  
إِلَّا وَذَكَرْتُكَ خَاطِرٌ بِفُؤَادِي<sup>(٣)</sup>

وَأَنْشَدَ أَيْضاً<sup>(٤)</sup> :

فَإِنْ تَرْتَبِعْ لَيْلِي بِغُورِ تَهَامَةِ  
نُقِمَ عِنْدَهَا أَوْ تَنْزِلِ الْبَرُّ نُنْجِدِ<sup>(٥)</sup>  
وَإِنْ حَارَبْتَ لَيْلِي أَحَارِبُ وَإِنْ تَدُنْ  
أَدُنْ دِينَهَا لَا عَيْبَ لِلْمُتَوَدِّدِ<sup>(٦)</sup>

وَأَنْشَدَ أَيْضاً<sup>(٧)</sup> :

وَمَفْرُوشَةَ الْخَلْدَيْنِ وَرَدًّا مُضَرَّجًا  
إِذَا جَمَّشْتَهُ الْعَيْنُ عَادَ بِنَفْسَجَا<sup>(٨)</sup>

(١) (أيضاً) ساقطة من (ع ، ب) . ١ز ، ٢ز ، ب : (وقال) مكان (وأنشد) .

(٢) ع : (بُعَادِ) مكان (مَعَادِي) .

(٣) ع ، ب : (التفت) مكان (التقت) . ١ز ، ٢ز : (قاطن) مكان (خاطر) .

(٤) (أيضاً) ساقطة من (ع ، ب) . سائر النسخ : (وقال) مكان (وأنشد) .

(٥) ع ، ب : (من نجد) مكان (نُنْجِدِ) . ١ز ، ٢ز : (نغور) مكان (بغور) . ب ، ٢ز : (ننزل) مكان (تنزل) .

(٦) ب : (دنت) مكان (تَدُنْ) . ٢ز : (فإن) مكان (وإن) في بداية الصدر .

(٧) (أيضاً) ساقطة من (ع ، ب ، ٢ز) . سائر النسخ : (وقال) مكان (وأنشد) .

(٨) ب : (غال) مكان (عاد) . (الخدَيْن) ساقطة من (٢ز) ، (أحشمته) مكان (جمشته) ، وفي ز١ :

(جمشته) . وهذا مثال آخر على الشعر الموضوع المنسوب إلى قيس ولا يتفق مع مستوى شعره وأحواله .

جمش : غازل . (ابن منظور ، اللسان : جمش) .

شَكَوتُ إِلَيْهَا طَوَلَ شَوْقِي بِعَبْرَةٍ  
فَأَبَدَتْ لَنَا بِالْغُنْجِ دُرًّا مُفْلَجًا (١)  
فَقُلْتُ لَهَا : مُتِي عَلَيَّ بِلَثْمَةٍ  
أُداوِي بِهَا قَلْبِي فَقَالَتْ تَغْنَجًا : (٢)  
بُلَيْتُ بِرِدْفٍ لَسْتُ أُسْطِيعُ حَمْلَهُ  
يُجَاذِبُ أَعْضَائِي إِذَا مَا تَرَجَّرَجَا (٣)

وَأَنشَدَ أَيضًا (٤) :

فُوَادِي بَيْنَ أَضْلاَعِي غَرِيبُ  
يُنَادِي مَنْ يُحِبُّ فَلَا يُجِيبُ (٥)  
أَحَاطَ بِهِ الْبَلَاءُ فَكُلُّ يَوْمٍ  
تُقَارِعُهُ الصَّبَابَةُ وَالنَّحِيبُ  
لَقَدْ جَلَبَ الْبَلَاءَ عَلَيَّ قَلْبِي  
وَقَلْبِي مَا عَلِمْتُ لَهُ جَلُوبُ (٦)

(١) ب : (الغنج دار) مكان (بالغنج دُرًّا) ، وفي ز٢ : (بالصَّيْحِ وُدًّا) ، وفي ز١ : (بالصَّيْحِ دُرًّا) .  
(٢) ز١ : (عليك) مكان (علي) .

(٣) (بردف) ساقطة من (ب) ، وهي في ع : (لِرِدْفٍ) . ز١ ، ز٢ : (شكوت) مكان (سلوت) وفي ت ، ع ، ب : (سلوت) ، وما أثبتته من فَرَّاج . ب : (المطيع) مكان (أسطيع) ، وفي ز٢ : (أسطع) ، وفي ز١ : (أسطع) . ز٢ : العَجْزُ : (تجاذبُ أَعْضَائِي إِذْ قَدْ تَرَجَّرَجَا) ، ونفسه في (ز١) باختلاف (إذا) مكان (إذ) .

(٤) (أيضاً) ساقطة من (ع ، ب) . سائر النسخ : (وقال) مكان (وأنشد) .

(٥) البيت ساقط من (ب) .

(٦) ع ، ب : (فقلبي) مكان (وقلبي) في العَجْزِ ، (عملتُ) مكان (علمتُ) . ز١ ، ز٢ : (إلَيَّ) مكان (عَلَيَّ) .

فَإِنْ تَكُنِ الْقُلُوبُ كَمِثْلِ قَلْبِي  
فَلَا كَانَتْ إِذَا تَلَكَ الْقُلُوبُ<sup>(١)</sup>

وَأَشَدَّ أَيْضاً<sup>(٢)</sup> :

بَيْضَاءُ بَاكَرَهَا النَّعِيمُ كَأَنَّهَا  
قَمَرٌ تَوَسَّطَ جُنْحَ لَيْلٍ أَسْوَدِ<sup>(٣)</sup>  
مَوْسُومَةٍ بِالْحُسْنِ ذَاتُ حَوَاسِدِ  
إِنَّ الْحِسَانَ مَظِنَّةٌ لِلْحُسَّادِ<sup>(٤)</sup>  
وَتَرَى مَدَامِعَهَا تَرْفَرِقُ مُقَلَّةً  
سَوْدَاءَ تَرْغَبُ عَنْ سَوَادِ الْإِثْمِدِ<sup>(٥)</sup>  
خَوْدٌ إِذَا كَثُرَ الْكَلَامُ تَعَوَّذَتْ  
بِحِمَى الْحَيَاءِ وَإِنْ تُكَلِّمُ تَقْصِدِ<sup>(٦)</sup>

وَأَشَدَّ أَيْضاً<sup>(٧)</sup> :

- 
- (١) ع ، ب : (وَإِنْ) مكان (فَإِنْ) فِي الصُّدْرِ .  
(٢) (أَيْضاً) ساقطة من (ع ، ب) . سائر النسخ : (وقال) مكان (وَأَشَدَّ) .  
(٣) ز١ ، ٢ز : (باكره) مكان (باكرها) . ز١ : (ليل جنح) مكان (جنح ليل) .  
جنح الليل : جانبُه وقيل : أوله ، وقيل : قطعة منه نحو النصف . (ابن منظور ، اللسان : جنح) .  
(٤) ز٢ : (منظلة) مكان (مَظِنَّةً) . ب : (موسومة) مكان (موسومة) .  
(٥) ع : (يرغب) مكان (ترغب) وفي ز١ ، ٢ز : (تفرغر) . ع : (الأسمد) مكان (الإثمد) .  
الإثمد : حجر يُتَّخَذُ منه الكحل ، وقيل : ضربٌ من الكحل أو الكحل نفسه . (ابن منظور ،  
اللسان : ثمد) .  
(٦) ز٢ : (يعوذت) مكان (تعوذت) ، (ويحمى) مكان (يحمى) . ب : (الحما) مكان (الحياء) .  
(٧) (أَيْضاً) ساقطة من (ع ، ب) . سائر النسخ : (وقال) مكان (وَأَشَدَّ) .

أَحِنُّ إِلَى نَجْدٍ وَإِنِّي لَأَيْسُ  
 طَوَالَ اللَّيَالِي مِنْ قُفُولٍ إِلَى نَجْدٍ (١)  
 فَإِنْ تَكُ لَا لَيْلَى وَلَا نَجْدَ فَاغْتَرِفْ  
 بِهَجْرٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالْوَعْدِ (٢)  
 وَأَنْشَدَ أَيْضاً (٣) :

أَلَا إِنَّمَا أَفْنَى دُمُوعِي وَشَفَنِي  
 خُرُوجِي وَتَرْكِي مَنْ أَحَبُّ وَرَائِيَا  
 وَمَا لِي لَا يَسْتَنْفِدُ الشَّوْقُ عَبْرَتِي  
 إِذَا كُنْتُ عَنْ دَارِ الْأَحِبَّةِ نَائِيَا (٤)  
 إِذَا لَمْ أَجِدْ غُذْرًا لِنَفْسِي وَلَمْتُهَا  
 حَمَلْتُ عَلَى الْأَقْدَارِ مَا كَانَ جَائِيَا (٥)

فَلَمَّا (٦) فَرَّغَ مِنْ هَذَا الشُّعْرِ (٧) ظَهَرَ لَهُ غِزَالَانِ فِي أَصْلِ جَبَلٍ ، فَتَبِعَهُمَا حَتَّى  
 وَقَفَ بِحِذَاهُمَا (٨) وَجَعَلَ (٩) يَنْظُرُ إِلَيْهِمَا وَيَبْكِي وَيَقُولُ (١٠) :

(١) البيت ساقط من (ب) .

(٢) البيت ساقط من (ب) .

(٣) (أيضاً) ساقطة من (ع) . (وأنشد أيضاً) ساقطة من (ب) . ع ، ١ ز ، ٢ : (وقال) مكان (وأنشد) .

(٤) ب : (ناميا) مكان (نائيا) . ٢ ز : (عبرتي) مكان (عبرتي) . ع ، ب : (من) مكان (عن) في العجز .

ع : (يستنفذ) مكان (يستنفذ) ، وفي ١ ز ، ٢ : (يستنفذ) ، وفي ب : (يستنفذ) .

(٥) ع : (فلمتها) مكان (ولمتها) . ت : (يجد) مكان (أجد) وما أثبتته من سائر النسخ .

(٦) ع : قبل (فلماً) : قال .

(٧) ع : (إنشاده) مكان (هذا الشعر) ، وفي ١ ز : (إنشاد شعره) ، وفي ب : (إنشاه) .

(٨) ب : (حداهما) مكان (بحذاهما) .

(٩) ساقطة من (ب ، ع) .

(١٠) ب : بعد (ويقول) : وقال .

- أَيَا جَبَلِ الثَّلْجِ الَّذِي فِي ظِلَالِهِ  
 غَزَالَانَ مَكْحُولَانَ مُؤْتَلِفَانِ (١)  
 غَزَالَانَ شَبَّابًا فِي نَعِيمٍ وَغَيْبَةً  
 وَرَغْغَدَةً عَاشِشًا نَاعِمًا عَطِرَانِ (٢)  
 أَرَعْتُهُمَا خَتْلًا فَلَمْ أَسْتَطِعْهُمَا  
 فَفَرًّا وَشَيْكًا بَعْدَمَا قَتَلَانِي (٣)  
 خَلِيلِي أُمَّأُمُّ عَمْرٍو فَمِنْهُمَا  
 وَأَمَّا عَنِ الْأُخْرَى فَلَا تَسْأَلَانِي (٤)  
 فَمَا صَادِيَاتُ حُمْنٍ يَوْمًا وَلَيْلَةً  
 عَلَى الْمَاءِ دُونَ الْوَرْدِ هُنَّ حَوَانِي (٥)  
 يَرِيْنُ حَبَابَ الْمَاءِ وَالْمَوْتُ دُونَهُ  
 وَهُنَّ لِأَصْوَاتِ السَّقَاءِ رَوَانِي (٦)

- (١) جبل الثلج: لم أجدّه في معجم البلدان لياقوت وذكره أبو عبيد البكري في بيت حَسَّان، وقال: وجبلُ الثلجِ بِدمشق. (أبو عبيد البكري، معجم ما استعجم: أَيْل). وربما كان يعني جبل الشيخ.
- (٢) ب: (من نعيم) مكان (في نعيم).
- (٣) ز١، ز٢: (أرعهما) مكان (أرعهما). ت: (فغوا) مكان (فغوا) وما أثبتّه من سائر النسخ.
- أراغ: طلب وأراد. (ابن منظور، اللسان: روغ).
- ختلًا: احتيالًا وخِدَاعًا. (المصدر نفسه: ختل).
- (٤) ت، ع: (تسألاني) مكان (تسلاني). وما أثبتّه من (ب، ز١، ز٢). ز٣: (الأحوى) مكان (الأخرى).
- (٥) ز١، ز٢: (جواني) مكان (حواني) ب: (طاويات) مكان (صاديات).
- الورد: الماء الذي يورد. (ابن منظور، اللسان: ورد).
- (٦) ع، ب: (عياب) مكان (حباب)، (دواني) مكان (رواني). ب: (لأسواط) مكان (لأصوات)، (السقاة) مكان (السقاء).
- حباب الماء: نفاخاته وفاقيعه التي تطفو وقيل حَبَابُ الْمَاءِ مُعْظَمُهُ. (ابن منظور، اللسان: حيب).

- بَأَكْثَرِ مَنِّي حَسْرَةً وَصَبَابَةً  
 (١) إِلَيْهَا وَلَكِنَّ الْفِرَاقَ عَرَانِي  
 خَلِيلِي إِنْ نِي مَسَيْتُ أَوْ مُكَلِّمُ  
 (٢) لِلَّيْلِ بِحَاجِي فَاْمُضِيَا وَدَعَانِي  
 أَقِلْ حَاجَتِي وَحَدِي فَيَا رَبُّ حَاجَةٌ  
 (٣) قَضَيْتُ عَلَى خَوْفٍ وَهَوْلٍ مَكَانِ  
 وَإِنْ أَحَقَّ النَّاسُ مَنِّي تَجِيَّةً  
 (٤) وَشَوْقًا لَهَا مَنْ لَوْ يَشَاءُ شَفَانِي  
 وَمَنْ قَادَنِي لِلْمَوْتِ حَتَّى إِذَا صَفَّتْ  
 (٥) مَشَارِبُهُ السُّمَّ الدُّعَافَ سَقَانِي

(١) ت، ع، ز، ب : (عداني) مكان (عراني) وما أثبتته من (ز) .

(٢) سائر النسخ : (وذرائي) مكان (ودعاني) . ز١ ، ٢ : (ومكلم) مكان (أو مكلم) . ز٢ : (بحاجي) مكان (بحاجي) ، وفي ب : (بحاجتي) .

(٣) ع : (وجدي) مكان (وحدي) ، (هول وخوف) مكان (خوف وهول) ، وفي ب : (هون وخوف) . ز١ : (أنا) مكان (أقل) . ز٢ : (قضت) مكان (قضيت) . ب : (ووحدي يا رب) مكان (وحددي فيا رب) حاجة) .

أَقِلْ : أَقَالَ اللَّهُ عَثْرَتَهُ صَفَحَ عَنْهُ . (ابن منظور ، اللسان : قيل) . وَأَقِلْ حَاجَتِي : بِمَعْنَى أَطْلِبُهَا وَأَحْمَلُ تَبِعَاتِهَا وَحَدِي .

(٤) ع : (بها) مكان (له) .

(٥) ع ، ب : (سقت) مكان (صفت) . ع : (الرِّعَاف) مكان (الدُّعَاف) ، وفي ز١ ، ٢ ، ب : (الرِّعَاف) .

ز١ ، ٢ : (صفت له) مكان (إذا صفت) . ز٢ : (سعاني) مكان (سقاني) .

الدُّعَافُ أَوْ الرِّعَافُ : الشَّدِيدُ أَوْ الْقَاتِلُ . (ابن منظور ، اللسان : زعف) .

وَأَنْشَدَ أَيْضاً<sup>(١)</sup> :

أَحِبُّكَ حُبًّا لَوْ تُحِبِّينَ مِثْلَهُ  
أَصَابَكَ مِنْ وَجْدِ عَلِيٍّ جُنُونُ<sup>(٢)</sup>  
طَوِيًّا مَعَ الْأَحْشَاءِ أَمَا نَهَارُهُ  
فَحُزْنٌ وَأَمَّا لَيْلُهُ فَآنِينُ<sup>(٣)</sup>

ثُمَّ نَهَضَ مِنَ الْوَادِيَيْنِ<sup>(٤)</sup> وَمَرَّ عَلَى وَجْهِهِ يَدُورٌ فِي الصَّحَارَى<sup>(٥)</sup> ، فَمَرَّ بِرَجُلَيْنِ  
قَدْ قَنَصَا ظَبِيَّةً<sup>(٦)</sup> فَرَبَطَاهَا<sup>(٧)</sup> . فِدْنَا مِنْهُمَا<sup>(٨)</sup> الْمَجْنُونُ وَتَأَمَّلَهَا<sup>(٩)</sup> سَاعَةً<sup>(١٠)</sup> ثُمَّ  
قَالَ<sup>(١١)</sup> : اخْتَارَا<sup>(١٢)</sup> شَاةً مِنْ غَنَمِي مَكَانَهَا<sup>(١٣)</sup> وَخَلْيَاهَا<sup>(١٤)</sup> ، فَأَبَيَا عَلَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ  
بِهِمَا حَتَّى أَعْطَاهُمَا أَرْبَعَ شِيَاهِ<sup>(١٥)</sup> مِنْ غَنَمِهِ مَكَانَهَا ثُمَّ قَبَّلَ عَيْنَيْهَا<sup>(١٦)</sup>

(١) (أيضاً) ساقطة من (ع ، ب) . ز١ ، ٢ ، ب : (وقال) مكان (وأنشد) .

(٢) ع : (يحبين) مكان (تُحبِّينَ) ، وفي ز١ : (تحبيني) .

(٣) ز١ : (على الأحشاء) مكان (مع الأحشاء) . ب : (لم) مكان (أما) في الصدر .

(٤) (من الواديين) ساقطة من (ع ، ب) . ز١ : (الوادي) مكان (الواديين) .

(٥) ع ، ب : (الصَّحْرَاءِ) مكان (الصَّحَارَى) .

(٦) ع ، ب : (ظبية) مكان (ظبية) .

(٧) ز١ : (فذبهاها) ، وفي ب : (وربطاه) .

(٨) ع : (منها) مكان (منهما) وفي ب : (منه) .

(٩) ب : (فتأمله) مكان (وتأملها) .

(١٠) (ساقطة من (ز١) .

(١١) ع ، ب : بعد (قال) : لهما .

(١٢) ت : اختَرَا .

(١٣) ب : (مكانه) مكان (مكانها) .

(١٤) ب : (وخلَّياه) .

(١٥) ع : (شاة) مكان (شياه) .

(١٦) ز١ : (عَيْنَيْهَا) مكان (عَيْنِهَا) .

وَخَلَّاهَا<sup>(١)</sup> وَأَنْشَأُ يَقُولُ :

شَرَيْتُ بِشَاتِي شِبْهَ لَيْلَى وَلَوْ أَبَوَا  
لَأَعْطَيْتُ مَالِي مِنْ طَرِيفٍ وَتَالِدٍ<sup>(٢)</sup>  
فَلَوْ كُنْتُمْ أَحْرَبِينَ مَا بَعْتُمْ بِهَا  
شَبِيهَاً لِلَّيْلِ بَيْعَةَ الْمُتَزَايِدِ<sup>(٣)</sup>  
وَأَعْتَقْتُمَا هَا رَغْبَةً فِي ثَوَابِهِ  
وَلَمْ تَرْغَبَا فِي نَاقِصٍ غَيْرِ زَائِدٍ<sup>(٤)</sup>

وَقَالَ أَيْضاً<sup>(٥)</sup> :

يَا صَاحِبِيَّ اللَّذِينَ الْيَوْمَ قَدْ أَخَذَا  
فِي الْحَبْلِ شِبْهًا لِلَّيْلِ ثُمَّ غَلَّاهَا<sup>(٦)</sup>  
إِنِّي أَرَى الْيَوْمَ فِي أَعْطَافِ حَبْلِكُمَا  
مُشَابِهًا أَشْبَهَتْ لَيْلَى فَخَلَّاهَا<sup>(٧)</sup>

- (١) ز ١ : (ثُمَّ خَلَّى سَبِيلَهَا) مَكَان (وَخَلَّاهَا) . قَوْلُهُ : (مَكَانَهَا ثُمَّ قَبِلَ عَيْنَهَا وَخَلَّاهَا) سَاقَطٌ مِنْ (ع) .  
قَوْلُهُ : (فَأَبَا عَلَيْهِ ... وَخَلَّاهَا) سَاقَطٌ مِنْ (ب) .
- (٢) ز ١ : (طَرِيفٍ تَالِدٍ) مَكَان (طَرِيفٍ وَتَالِدٍ) .
- (٣) ع ، ب : (فَتَى) مَكَان (بِهَا) . ز ١ ، ٢ : (بَلِيْلِي) مَكَان (لِللَّيْلِ) .
- (٤) ز ١ ، ٢ : (ثَوَابِهَا) مَكَان (ثَوَابِهِ) . ز ١ : (بِرَغْبَا) مَكَان (تَرْغَبَا) . ب : (وَأَعْتَقْتُمَا) مَكَان (وَأَعْتَقْتُمَاهَا) .
- (٥) ع : (وَأَنْشَأُ) مَكَان (وَقَالَ) . ب : (وَأَنْشَأُ يَقُولُ) مَكَان (وَقَالَ أَيْضاً) .
- (٦) ع ، ز ، ٢ ، ب : (الَّذِينَ) مَكَان (اللَّذِينَ) . ع ، ب : (غَالَاهَا) مَكَان (غَلَّاهَا) ، (فَنَصَا) مَكَان (أَخَذَا) ،  
وَفِي ز ٢ : (أَخَذَ) . هَذَا الْبَيْتُ وَالْبَيْتُ الَّذِي يَلِيهِ وَرَدَا لِقَيْسٍ فِي كِتَابِ (ذَيْلِ الْأَمْالِيِّ وَالتَّوَادِرِ) لِأَبِي  
عَلِيٍّ النَّقَالِيِّ (ج ٣ : ٦٣) بِاخْتِلَافِ بَعْضِ الْأَلْفَاظِ .
- (٧) الْبَيْتُ سَاقَطٌ مِنْ (ز٢) . ب : (شَبِهَتْ) مَكَان (أَشْبَهَتْ) . ع ، ب : (فَخَلَّاهَا) مَكَان (فَخَلَّاهَا) .



وَأَرْشِدَاهَا إِلَى خَضْرَاءٍ مُعْشِبَةٍ  
يَوْمًا وَإِنْ طَلَبْتَ إِلْفًا فَدَلَّاهَا (١)  
وَأوردَاهَا غديراً لاَ عَدِمْتُكُمْ  
من ماءٍ مُزْنٍ قَرِيباً عِنْدَ مَرْعَاهَا (٢)

قال أبو بكر الوالبي<sup>(٣)</sup> : ثُمَّ إِنَّهُ كَانَ يَمُرُّ بِنَبِيِّ عَمِّهِ ، وَكَانُوا مُعَادِينَ (٤) لَهُ  
يَسْتَخْرُونَ مِنْهُ (٥) وَيَهْزُؤُونَ بِهِ (٦) وَيَقُولُونَ لَهُ (٧) : كَيْفَ لَيْلِي ؟ وَكَيْفَ حُبُّكَ لَهَا ؟ فَإِذَا  
ذُكِرَتْ لَهُ (٨) لَيْلِي رَجَعَ إِلَيْهِ (٩) عَقْلُهُ (١٠) ، فَيَجْلِسُ إِلَيْهِمْ (١١) وَيُحَدِّثُهُمْ (١٢) وَيُنْشِدُهُمْ  
مَا قَالَ فِيهَا مِنَ الشُّعْرِ (١٣) ، فَيَقُولُونَ : وَاللَّهِ مَا بِهِ جُنُونٌ وَإِنَّهُ لَعَاقِلٌ . فَإِذَا (١٤) سَمِعَ

(١) ز : ورد هذا البيت بعد :

يا صاحِبِي الَّذِيْنَ اليَوْمَ قَدْ أَخَذَا فِي الحَبْلِ شِبْهًا لِلَّيْلِ ثُمَّ غَلَّاهَا

ب : (وأرشد لها) مكان (وأرشداهَا) .

(٢) ز : (وأورد لها) مكان (وأورداهَا) ، وفي ب : (وأورداني) .

(٣) (الوالبي) ساقطة من (ب) .

(٤) ز ، ١ : (مُعَاتِبِينَ) مكان (مُعَادِينَ) .

(٥) ز ، ١ : (به) مكان (منه) .

(٦) (ويهزؤون به) ساقطة من (ز) . (يسخرون منه ويهزؤون به) ساقطة من (ز) .

(٧) (له) ساقطة من سائر النسخ .

(٨) (له) ساقطة من (ز ، ١) .

(٩) ز ، ١ : (إلى) مكان (إليه) .

(١٠) ب : (عقله إليه) مكان (إليه عقله) .

(١١) (إليهم) ساقطة من (ع) .

(١٢) ب : ويحدثهم .

(١٣) قوله : (وينشدهم ما قال فيها من الشعر) ساقطة من (ز ، ١) .

(١٤) ز ، ١ : (فلما) مكان (فإذا) .

مِنْهُمْ هَذِهِ الْمَقَالَةُ خَنَقَتْهُ الْعَبْرَةُ وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

- أَيَا وَيْحَ مَنْ أَمْسَى يُخَلِّسُ عَاقِلَهُ  
(١) فَأَصْبَحَ مَذْهُوبًا بِهِ كُلَّ مَذْهَبٍ  
خَلِيًّا مِنَ الْخُلَانِ إِلَّا مُعَذِّبًا  
(٢) يُضَاكِكُنِي مَنْ كَانَ يَهْوَى تَجَنُّبِي  
إِذَا ذَكَرْتَ لَيْلَى عَقَلْتُ وَرَاجَعْتُ  
(٣) رَدَائِعَ قَلْبِي مِنْ هَوَى مُتَشَعِّبٍ  
وَقَالُوا : صَحِيحٌ مَا بِهِ طَيْفُ جِنَّةٍ  
(٤) وَلَا عِلْمٌ إِلَّا بِإِفْتِرَاءِ التُّكْذِبِ  
وَلِي سَقَطَاتٌ حِينَ أَغْفَلُ ذِكْرَهَا  
(٥) يَغُوصُ عَلَيْهَا مَنْ أَرَادَ تَعَقُّبِي  
وَشَاهِدُ وَجْدِي دَمْعُ عَيْنِي وَحُبُّهَا  
(٦) بَرَى اللَّحْمَ عَنْ أَحْنَاءِ عَظْمِي وَمَنْكِبِي

(١) ب : (يخالس) مكان (يخلص) . ز ٢ : (أمسى) مكان (أمسى) .

(٢) ز ١ ، ز ٢ : (وضاحكني) مكان (يضاحكني) . ع ، ب : (خليعاً) مكان (خليياً) ، (مُعَذِّباً) مكان (مُعَذِّباً) .

(٣) ع ، ب : (رواجع) مكان (ردائع) ، وفي ز ١ ، ز ٢ : (روائع) . ع : (قلب) مكان (قلبي) ، وفي ز ٢ : (قلبي) . ز ١ : (وأرجعت) مكان (وراجعت) وفي ب : (ورجعت) . ز ١ ، ز ٢ : (يتشعب) مكان (متشعب) .

(٤) ع ، ب : العَجْزُ : (ولا أَلَمُ إِلَّا أَفْتِرَاءَ مَكْذِبٍ) . ب : (صحيح) مكان (صحيح) .

(٥) ع : (وبي) مكان (ولي) في الصِّدْر . ز ١ ، ز ٢ : (تشعبي) مكان (تعقبي) . ب : (سقطان) مكان (سقطات) ، (أعقل) مكان (أغفل) .

(٦) ع ، ب : (حزني) مكان (وجدني) . ز ٢ : بعد (شاهد) : (لي) في الصِّدْر ، (يحبها) مكان (يحبها) .

تَجَنَّبْتُ لَيْلَى أَنْ يَلِجَ بِي الْهَوَى  
 وَهَيْهَاتَ كَانَ الْحُبُّ قَبْلَ التَّجَنُّبِ (١)  
 فَمَا مُغْزِلُ أَدَمَاءُ بَاتَ غَزَالُهَا  
 بِدَوَارِ قَلْهَى ذِي عَرَارٍ وَحُلْبِ (٢)  
 بِأَحْسَنَ مِنْ لَيْلَى وَلَا أُمَّ فَرَقْدِ  
 غَضِيضَةَ طَرْفِ رَعِيْهَا وَسَطِ رَبْرَبِ (٣)

(١) ز : ١ (تجلبني) مكان (يلج بي) ، وفي ز : ٢ (تجنبني) ، وفي ب : (يلجج) . ز : ٢ : بعد (فهيهايات) :  
 (فكل) في العَجَز . ب : (الهوى) مكان (الحب) في العَجَز .

(٢) ع : (بدوار نهى) مكان (بدوار قلهى) ، وفي ب : (يدور نهى) . ز : ١ ، ز : ٢ : العَجَز : (بأسفل نجد ذي  
 عرار فحلَّب) . ب : (أوماء) مكان (أدماء) .

مُغْزِلُ : ظبية مُغْزِلُ ذاتُ غزال . (ابن منظور : اللسان : غزل) .  
 قَلْهَى : بفتح أوله وثانيه على وزن فَعَلَى : موضع قريب من مكّة ، وبغدير قلّهى كانت آخر حروب  
 داخس وهناك اصطلاح القوم . (أبو عبيد البكري ، معجم ما استعجم : قلهى) .

حُلْبِ : نبات يُنْبِتُ في القَيْظِ بالقيعان وشيطان الأودية ويلزق بالأرض ، ولا تأكله الإبل إنما تأكله  
 الشاء والظباء وتحتبَلُ عليها . (ابن منظور ، اللسان : حلب) .

(٣) ت ، ع : (رعتها) مكان (رعيها) ، وفي ب : (رعتها) وما أثبتته من (ز ، ١ ، ز ، ٢) . ز : ١ : (غميضة) مكان  
 (غميضة) ، (وسطن ربي) مكان (وسط ربرب) . ز : ٢ : (غميضة طرق) مكان (غميضة طرف) . ب :  
 (أحسن) مكان (بأحسن) ، (أم فرقد) مكان (أم فرقد) .

الفرقد : ولد البقرة . (ابن منظور ، اللسان : فرقد) .

الرَّيْرِبِ : القطيع من بقر الوحش ، وقيل من الظباء ، وقيل جماعة البقر ما دون العشرة . (المصدر  
 نفسه : ربرب) . وورد هذا البيت غير منسوب في اللسان ، باختلاف بعض الألفاظ :

بأحسن من ليلى ولا أم شادن  
 غميضة طرف رعتها وسط ربرب

نَظَرْتُ خِلالَ الرُّكْبِ رَيْقَ الضُّحَى  
بِعَيْنِي قُطَامِيٍّ نَمَا فَوْقَ مَرْقَبٍ (١)  
إِلَى ظَعْنٍ تُخَدَى كَأَنَّ زَهَاءَهَا  
نَوَاعِمُ أَثَلٍ أَوْ سَقِيَّاتُ أَثَابٍ (٢)  
وَلَمْ أَر لَيْلَى بَعْدَ مَوْقِفِ سَاعَةِ  
بِبَطْنٍ مَنَى تَرْمِي جِمَارَ الْمُحَصَّبِ (٣)

(١) ع ، ب : الصُّدر : ( نظرت خلال الركب الحي في رونق الضحى ) ، وفي ز ١ ، ٢ : ( بطرف خيال في رائق الضحى ) ، ( فما ) مكان ( نَمَا ) في العَجَز ، ( مرتب ) مكان ( مرقب ) .  
رَيْقٍ : أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ . ( ابن منظور ، اللسان : ريق ) ، أي أَوَّلُ الضُّحَى . كما شرحها النَّاسِخُ وكتب تحتها (أول) .

المُقْتَامِيٌّ : شرحها النَّاسِخُ : الصَّقْرُ بِضَمٍّ وفتح . أي بِضَمِّ القَافِ وفتحها .  
مَرْقَبٍ : شرحها النَّاسِخُ : مَرَّصِدٌ .

(٢) ع : ( تهدي فإن ) مكان ( تحدى كأن ) . ز ١ ، ٢ : ( ضمن نجد ) مكان ( ظعن تحدى ) ، ( نواعم ) مكان ( نواعم ) ، ( أترب ) مكان ( أثاب ) . ب : ( فإن ) مكان ( كأن ) في الصُّدر .  
الزَّهَاءُ : المنظر الحسن . ( ابن منظور ، اللسان : زها ) . يُشْبَهُ حُسْنَ مَنْظَرِ الطَّعَائِنِ بِنَوَاعِمِ الأَثَلِ وَسَقِيَّاتِ الأَثَابِ .

الأَثَلُ : شَجَرٌ يُشْبِهُ الظَّرْفَاءَ إِلَّا أَنَّهُ أَعْظَمُ مِنْهُ وَأَكْرَمُ وَأَجُودُ تَسْوَى بِهِ الأَقْداحُ الصُّفْرُ الجِيَادِ ، وَمِنْهُ اتَّخَذَ مِنْبَرُ الرَّسُولِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ( المصدر نفسه : أثل ) .  
أَثَابٌ : شرحها النَّاسِخُ : شَجَرَةٌ يُسْتَاكُ بِهَا .

(٣) ز ١ ، ٢ : ( المُخَصَّبُ ) مكان ( المُحَصَّبُ ) . ز ٢ : ( ببطني ) مكان ( ببطن ) .

المُحَصَّبُ : مَوْضِعٌ فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَمَنَى ، وَهُوَ إِلَى مَنَى أَقْرَبُ ، وَهُوَ مَوْضِعُ رَمِي الجِمَارِ . ( ياقوت الحموي ، معجم البلدان : المحصب ) . هذا البيت والأبيات الثلاثة التي تليه منسوبة إلى قيس في كتاب (الكامل) للمُبَرِّد (ص ٢٥٢) ، وهي أيضاً له في (سمط اللاكي) لأبي عُبَيْدِ البَكْرِي (ص ٤٩٨ ، ١٨١) وقال : (ويروى لمحمد بن نمير الثقفي) . وهي لقيس في (عقلاء المجانين) للحسن بن محمد النيسابوري (ص ٥٣) ، وفي (معجم البلدان) لياقوت (خيف) نسبها لِنُصَيْبٍ وَقِيلَ لِلْمَجْنُونِ .

- وَيُبْدِي الْحَصَى مِنْهَا إِذَا قَذَفَتْ بِهِ  
 (١) عَنِ الْبُرْدِ أَطْرَافَ الْبِنَانِ الْمُخَضَّبِ  
 وَأَصْبَحْتُ مِنْ لَيْلَى الْغَدَاةِ كَنَاطِرٍ  
 (٢) مَعَ الصُّبْحِ فِي أَعْقَابِ نَجْمِ مُغْرَبٍ  
 أَلَا إِنَّمَا غَادَرْتِ يَا أُمَّ مَالِكِ  
 (٣) صَدَىٰ أَيَّنَمَا تَذْهَبُ بِهِ الرِّيحُ يَذْهَبُ  
 حَلَفْتُ بِمَنْ أَرَسَى ثَبِيرًا مَكَانَهُ  
 (٤) عَلَيْهِ ضَبَابٌ مِثْلُ رَأْسِ الْمُعَصَّبِ

(١) البيت ساقطٌ من (ت ، ز ، ١ ، ٢) وما أثبتته من (ع ، ب ، ب) : (قد قلت) مكان (قذفت به) .  
 (٢) ورد هذا البيت في (لسان العرب) لابن منظور (غرب) لقيس ، ثم أورد أن المبرد نسبته إلى أبي حنيفة  
 التَّمِيرِي . ت ، ز ، ١ ، ٢ : ورد هذا البيت بعد :

ولم أر ليلي بعد موقف ساعةٍ  
 يَبْطِنُ مِنِّي تَرْمِي جِمَارَ الْمُحَصَّبِ  
 وفي (ع ، ب) ورد بعد :

أشارت بموشوم كأن بنانها  
 مِنَ اللَّيْلِ هُدَابُ الدَّمَقْسِ الْمُهْدَبِ  
 ب : (لناظر) مكان (كناظر) . ع ، ب : (فأصبحت) مكان (وأصبحت) . ز ، ١ ، ٢ : (كناظري) مكان  
 (كناظري) .

(٣) ع ، ب : (تذهب) مكان (يذهب) . ١ : (يام) مكان (يا أم) ، وفي ز ٢ : (أيام) .  
 ورد بعد هذا البيت في (ع) ما يلي :

أبت ليلتي بالغبل لم أر مثلها  
 مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا الْحَبَّ غَيْرَ الْمَكْذَبِ  
 ومثله في (ب) باختلاف : (بالغيد) مكان (بالغبل) .

(٤) هذا البيت ساقطٌ من (ز ، ١ ، ٢) . ع : (ثبيراً) مكان (ثبيراً) ، العَجَزُ : (يظل صَبَابٌ حوله يتعصب) ،  
 ومثله في (ب) باختلاف : (يضل) مكان (يظل) .

ثبير : قال ياقوت : الأثيرة أربعة ثم ذكر عدداً منها زاد على الأربعة ، وقال : ثبيرٌ من أعظم جبال مكة  
 بينها وبين عرفة ، وفيه قيل : أشرق ثبير كيما تُغير ، وشرح ذلك بقوله : وأما قولهم أشرق ثبير وثبير جبل  
 والجل لا يشرق نفسه ولكني أرى أن الشمس كانت تشرق من ناحيته فكان ثبيراً لِمَا حال بين الشمس  
 والشرق خاطبه بما تخاطب به الشمس . (ياقوت الحموي ، معجم البلدان : ثبير) . ولعله المقصود .

وَمَا سَلَكَ الْمُؤْمَاةَ مِنْ كُلِّ نَقْضَةٍ  
 طَلِيحٍ كَجَفْنِ السَّيْفِ تُهْدَى لِمَرْكَبٍ (١)  
 خَوَارِجٍ مِنْ نَعْمَانٍ أَوْ مِنْ أَرَآكِهِ  
 إِلَى الْبَيْتِ أَوْ يَخْرُجْنَ مِنْ نَجْدٍ كَبَكَبٍ (٢)  
 قَعِيدِكَ رَبِّ النَّاسِ يَا أُمَّ مَالِكِ  
 أَلَمْ تَعْلَمِينَا نِعْمَ مَا أَوَى الْمُعْصَبِ (٣)

(١) ت : (المؤاة) مكان (المؤامة) ، وفي ز١ ، ٢ز : (الموتاة) ، وما أثبتته من (ب ، ع) . ع ، ب : (تهوي بمركب)

مكان (تهدي لمركب) . ع : (سبوحة) مكان (أراكه) . ز١ ، ٢ز : (كحسن) مكان (كجفن) ، (بمركب)

مكان (بمركب) ، (نقمة) مكان (نقضة) ، وفي ب : (نقصة) . ورد هذا البيت في (ز١ ، ٢ز) بعد :

أَلَا إِنَّمَا غَاذَرْتِ يَا أُمَّ مَالِكِ صَدَىٰ أَيْنَمَا تَذْهَبُ بِهِ الرِّيحُ يَذْهَبُ

المؤامة : المفاضة . (ابن منظور ، اللسان : موم) .

النقض : المهزول من الإبل والحيل وقيل الإبل والحيل الذي أنضاه السفر . (المصدر نفسه : نقض) .

طليح : ناقة طليح أسفار إذا جهدها السير وهزلها . (المصدر نفسه : طليح) .

جفن السيف : غمده . (المصدر نفسه : جفن) .

(٢) ز٢ : (من نجد) ساقطة من العجز . ب : في الصدر (جوارح من تعمن أو من سنوخة) .

نعمان الأراك : وادٍ يُبْنِيهِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ ، قَرِيبٌ مِنْ عَرَفَاتِ . (ياقوت الحموي ، معجم البلدان :

نعمان) .

كَبَكَبٍ : جَبَلٌ خَلْفَ عَرَفَاتٍ مُشْرِفٌ عَلَيْهَا . (المصدر نفسه : كَبَكَبٍ) . وقال الأصمعي : هي نجودٌ

عِدَّةٌ (ذكرها ياقوت) منها نجد كَبَكَبٍ . (المصدر نفسه : نجد) .

(٣) ورد هذا البيت في (ع ، ب) بعد :

لَقَدْ عَشْتُ مِنْ لَيْلَى زَمَانًا أَحْبَبْتُهَا أَرَى الْمَوْتَ مِنْهَا فِي مَجِيءِ وَمَذْهَبِ

ت : (ألا) مكان (ألم) وما أثبتته من سائر النسخ . ز١ : (معيدك) مكان (قعيدك) ، وفي ز٢ :

(فاعندك) . ز١ ، ٢ز : (تعلمي يا) مكان (تعلميينا) .

قَعْدَكَ اللَّهُ وَقِيدَكَ اللَّهُ : أَي كَأَنَّهُ قَاعِدٌ مَعَكَ يَحْفَظُ عَلَيْكَ قَوْلَكَ ، قَالَ وَأَنْشُدَ عَنْ قُرَيْبَةَ الْأَعْرَابِيَّةِ :

قَعِيدِكَ عَمَّرَ اللَّهُ يَا بِنْتَ مَالِكِ أَلَمْ تَعْلَمِينَا نِعْمَ مَا أَوَى الْمُعْصَبِ

(ابن منظور ، اللسان : قعد) .

لَهُ حَظُّهُ الْأَوْفَى إِذَا كَانَ غَائِبًا  
وَأِنْ جَاءَ يَبْغِي نَيْلَنَا لَمْ يُؤْتَبِ (١)  
لَقَدْ عَشْتُ مِنْ لَيْلَى زَمَانًا أَحَبُّهَا  
أَرَى الْمَوْتَ مِنْهَا فِي مَجِيءٍ وَمَذْهَبِ (٢)  
وَلَمَّا رَأَتْ أَنَّ التَّفَرُّقَ فَلْتَةٌ  
وَأَنِّي مَتَى مَا تَنْصَرِفُ أَتَشَعَّبِ (٣)  
أَشَارَتْ بِمَوْشُومِ كَأَنَّ بَنَانَهَا  
مِنْ اللَّيْلِ هُدَّابُ الدَّمَقْسِ الْمُهَذَّبِ (٤)

(١) ز ١ ، ٢ : (خطه) مكان (حظه) . ب : (يؤب) مكان (يؤنب) ، (غادياً) مكان (غائباً) . ز ١ ، ٢ :  
(نَيْلَهَا لَمْ يُؤْتَبِ) مكان (نَيْلَنَا لَمْ يُؤْتَبِ) . ت ، ع ، ب : (يَبْغِي) مكان (يَبْغِي) وما أَثْبَتَهُ مِنْ (ز) ،  
(٢) . ز ١ : (أُولَى وَثْبِي) مكان (الأَوْفَى) ، وفي ز ٢ : (أُولَى وَفِي) .  
(٢) ورد هذا البيت في (ع ، ب) بعد :

خَوَارِجٍ مِنْ نَعْمَانَ أَوْ مِنْ أَرَاكِهِ إِلَى الْبَيْتِ أَوْ يَخْرُجْنَ مِنْ نَجْدِ كَبْكَبِ

ز ١ ، ٢ : (فقد) مكان (لقد) . ب : الصُّدْرُ : (لقد عَشْتُ مِنْ لَيْلَى زَمَانَهَا أَحَبُّهَا) .

(٣) هذا البيت ساقطٌ من (ع ، ب) . ز ١ ، ٢ : (رَأَى) مكان (رَأَتْ) ، العَجْزُ : (وأنا مقيم تنصرف  
تتشعب) . سائر النسخ : (وَأَنَا) مكان (وَأَنِّي) .

(٤) هذا البيت ساقطٌ من (ب) . ورد هذا البيت في (ع) بعد :

وَيُبَدِي الْحَصَى مِنْهَا إِذَا قَذَفَتْ بِهِ عَنْ الْبُرْدِ أَطْرَافَ الْبِنَانِ الْمُخَضَّبِ

ع : (بنانه) مكان (بنانها) ، العَجْزُ : (عليه الثاني من دمقس مهذب) . ز ١ ، ٢ : (الدَّمَقْسِي) مكان  
(الدَّمَقْسِ) . ز ٢ : (موسوم) مكان (موشوم) . ت ، ز ١ ، ٢ : (اللَّيْلِ أَهْدَابُ) مكان (اللَّيْلِ هُدَّابِ) ،  
وفي فَرَّاحِ (اللَّيْلِ هُدَّابِ) وهو ما أَثْبَتَهُ .

وقال عَوَانَةٌ (١) : خَرَجَ رَجُلٌ (٢) مِنَّا إِلَى وَادِي الْقُرَى (٣) مع جَمَاعَةٍ يَمْتَارُونَ ،  
فَمَرُّوا عَلَى طَرِيقِهِمْ وَعَثَرُوا بِالْمَجْنُونِ فَقَالُوا : يَا قَيْسَ ، أَتُرَاكَ مُحِبًّا لِلَّيْلِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ،  
قَالُوا : فَهَذَا جَبَلًا نَعْمَانُ ، قَالَ : فَأَيَّةُ (٤) رِيحٍ تَهْبُ (٥) مِنْ (٦) نَحْوِ (٧) أَرْضِهَا ، قَالُوا :  
الصَّبَا ، فَأَقَامَ (٨) فِي أَصْلِ (٩) الْجَبَلَيْنِ وَأَنْشَأَ يَقُولُ (١٠) :

أَيَا جَبَلَيْ نَعْمَانَ بِاللَّهِ خَلِيَا  
نَسِيمَ الصَّبَا يَخْلُصُ إِلَيَّ نَسِيمُهَا (١١)

(١) عوانة) ساقطة من (ع ، ب) ، وفي ز ، ١ ، ز : (عوايا) .

عوانة : هو عوانة بن الحكم الكلبي ، توفي سنة (١٤٧هـ) ، مؤرِّخٌ وكانَ عالماً بالأنسابِ والشَّعرِ من أهل الكوفة . (ياقوت الحموي ، ياقوت بن عبد الله الرومي ، (ت ٦٢٦هـ) ، إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب (معجم الأديباء) ، مصر ، مطبوعات دار المأمون ، مكتبة عيسى البابي الحلبي بمصر ، ١٩٣٦م ، ج ٦ : ص (٩٣) ، وفيه أنه توفي (١٥٨هـ) .

(٢) (رجل) ساقطة من (ع) .

(٣) ع : بعد (وادي القرى) : رجل .

وادي القرى : هو وادي بين المدينة والشَّام من أعمال المدينة كثير القرى . (ياقوت الحموي ، معجم البلدان : وادي) .

(٤) ١ ، ٢ : (فأي) مكان (فأية) .

(٥) ع : (هب) مكان (تهب) .

(٦) ١ : (منها) .

(٧) ساقطة من (ز ، ١) ، (٢) .

(٨) ٢ : (فأم) مكان (فأقام) .

(٩) ب : (بأصل) مكان (في أصل) .

(١٠) ع ، ٢ : (فقال) مكان (وأنشأ يقول) .

(١١) ب ، ع : (طريق) مكان (نسيم) ، وفي ت : (سبيل) وما أثبتته من (ز ، ١) ، (٢) ، ١ ، ٢ : (يصبو)

مكان (يخلص) .



- أَجِدُ بَرْدَهَا أَوْ تَشْفِ مِنِّي حَرَارَةً  
 (١) عَلَى كَبِدٍ لَمْ يَبْقَ إِلَّا صَمِيمُهَا  
 فَإِنَّ الصَّبَا رِيحٌ إِذَا مَا تَنَسَّمْتَ  
 (٢) عَلَى قَلْبٍ مَحْزُونٍ تَجَلَّتْ هُمُومُهَا  
 لِيَالِي أَهْلُونَا بِنَعْمَانَ جِيرَةٍ  
 (٣) جَمِيعٌ وَإِنْ تَرْضَى بِدَارٍ نُقِيمُهَا  
 أَلَا إِنَّ أَدْوَانِي بِلَيْلَى قَدِيمَةٍ  
 (٤) وَأَقْتُلُ دَاءَ الْعَاشِقِينَ قَدِيمُهَا  
 تَذَكَّرْتُ وَصَلَ النَّاعِجِيَّاتِ بِالضُّحَى  
 (٥) وَلَذَّةَ عَيْشٍ قَدْ تَوَلَّى نَعِيمُهَا

(١) ع : (يشف) مكان (تشف) . ب : (حرارتي) مكان (حرارة) .

(٢) ع : (تحلت) مكان (تجلت) ، ز١ ، ز٢ : (تنفست) مكان (تنسمت) . ب : (نسيم إذا نسمت) مكان (ريح إذا ما تنسمت) .

(٣) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ت : (وإذ نحن لا نرضى) مكان (جميع وإن ترضى) ، وما أثبتته من (ز١ ، ز٢) .

(٤) ع ، ب : الصدر مختلف : (ولكن قديم ذاك في القلب داؤه) . ع : (أدواء) مكان (داء) . ز٢ : (على) مكان (ألا) في الصدر . ت ، ز١ ، ز٢ : (حبي آل ليلى لقادم) مكان (أدواني بليلي قديمة) وما أثبتته من فراج . ورد هذا البيت في (ب) بعد :

فإن الصبا ریح إذا ما تنسمت على قلب محزون تجلت همومها

(٥) هذا البيت ساقط من (ب) . ز١ ، ز٢ : (بالحمى) مكان (بالضحى) ، ع : (وجد) مكان (وصل) ، وقد ورد هذا البيت في هذه النسخة بعد :

فإن الصبا ریح إذا ما تنسمت على قلب محزون تجلت همومها

وورد بعده ما يلي :

فلو كان حبي آل ليلى لحادث إلى وقت يوم ثم تجلى غيومها

فَأَنْتِ الَّتِي هَيَّجْتَ عَيْنِيَّ بِالْبُكَاءِ  
 وَأَسْجَمْتَ غَرْبِيَّهَا فَطَالَ سُجُومُهَا (١)  
 فِدُومِي بِمَا جَشَّمْتَ عَيْنًا مَرِيضَةً  
 قَذَاهَا وَقَدْ يَأْتِي عَلَى الْعَيْنِ شُومُهَا (٢)  
 خَلِيلِي قُومًا بِالْعِمَامَةِ فَأَعْصَبَا  
 عَلَى كَبِدٍ لَمْ يَبْقَ إِلَّا صَمِيمُهَا (٣)  
 كَأَنَّ الْحَشَا مِنْ تَحْتِهِ عُلِقَتْ بِهِ  
 يَدُ ذَاتِ أَظْفَارٍ فَأَدَمَتْ كُلُّومُهَا (٤)

وقال أيضاً (٥) :

- (١) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ٢ز : (فقال) مكان (فطال) . (ت) وسائر النسخ : (وأسمجت) مكان (وأسجمت) وهذا خطأ من النسخ .  
 غربُ العين : عرقٌ فيها . (ابن منظور ، اللسان : غرب) .  
 (٢) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ٢ز : (عريضة) مكان (مريضة) .  
 جَشِمَ : تكلف الأمر على مشقة . (ابن منظور ، اللسان : جشم) .  
 (٣) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ١ز ، ٢ز : (بالغمامة) مكان (بالعمامة) .  
 (٤) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ١ز ، ٢ز ، ت : (بها) مكان (به) ، وما أثبتته من فراج . ٢ز : (فدامت) مكان (فأدمت) . وورد هذا البيت فيما تقدم في موضع سابق في (ت) .  
 (٥) (أيضاً) ساقطة من (ع ، ب) . الأبيات التالية وردت لقيس في (عقلاء المجانين) للحسن بن محمد النيسابوري باختلاف بعض الألفاظ (ص ٥٤) . وستة أبيات منها نسبها أبو تمام في حماسته إلى عبد الله بن الدمينية على اختلاف في الترتيب وبعض الألفاظ ص (١٢٩٨-١٢٩٩) ، شرح أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي .

خَلِيلِيَّ مُرًّا بِي عَلَى الْأُبْرُقِ الْفَرْدِ  
 وَعَهْدٍ لِلَّيْلِ حَبِّذَا ذَاكَ مِنْ عَهْدِ (١)  
 أَلَا يَا صَبَا نَجْدٍ مَتَى هِجْتِ مِنْ نَجْدِ  
 فَقَدْ زَادَنِي مَسْرَاكَ وَجَدًّا عَلَى وَجْدِ (٢)  
 وَأَمْسَيْتُ قَدْ قَضَيْتُ كُلَّ لُبَانَةٍ  
 تِهَامِيَّةٍ وَاشْتَاقَ قَلْبِي إِلَى نَجْدِ (٣)  
 بَكَيْتُ كَمَا يَبْكِي الْوَلِيدُ وَلَمْ أَكُنْ  
 جَلِيدًا وَأَبْدَيْتُ الَّذِي كُنْتُ لَا أَبْدِي (٤)

(١) هذا البيت ساقط من (ع، ب). في حاشية ١: تعليق على الأبيات التالية وهو: (هذه القصيدة أصلها أبيات لعبد الله بن عبيد أحد بني عامر بن تيم الله شهر بابت الدمينه وهي أمه وأول أبياته قيل: ألا يا صبا... إلخ وقيل:

أَلَا هَلْ مِنَ الْبَيْنِ الْمَفْرَقِ مِنْ بُدْ وَهَلْ لِلَّيَالِ قَدْ تَسَلَّفْنَ مِنْ رَدِّ

تمام القصيدة، وترتيبها البيت الثاني ثم السابع ثم الرابع ثم الثلاثة الأخيرة، كذا في شرح العيسى وشواهد المغني يؤيد ما قيل أن هذا الديوان مفتعل بما في ترجمة أول ورقة) في الورقة رقم (٢٠ أ).  
 الأبرق الفرد: ذكره ياقوت ولم يحدده. (ياقوت الحموي، معجم البلدان: أبرق).

(٢) ب: (لقد) مكان (فقد). ورد بعد هذا البيت في (ع) ما يلي:

تَسَمَّتْ مِنْ غَرْبِي بِلَادٍ بَعِيدَةٍ فَمَاذَا بَقَلْبِي لِلصَّبَابَةِ وَالْجَهْدِ

فِيَا رِيحٍ مَاذَا هِجْتِ مِنْ لَوْعَةِ الْهَوَى وَيَا رِيحٍ يَكْفِيكَ الَّذِي بِي مِنَ الْوَجْدِ

ومثلها في (ب) باختلاف: (فنسمت) مكان (تسمت) في البيت الأول، (الصبا) مكان (الهوى) في البيت الثاني.

(٣) هذا البيت ساقط من (ع، ب).

لبانة: كتب الناسخ تحتها حاجة.

(٤) ت، ز، ١، ز: (يكن) مكان (أكن)، وما أثبتته من (ب، ع). ز: (بكي) مكان (يبكي).

ورد هذا البيت في (ب، ع) بعد:

أَنَّ هَتَفْتُ وَرَقَاءُ فِي رِيْقِ الضُّحَى عَلَى فَنَنِ غَضِّ النَّبَاتِ مِنَ الرَّئْدِ

- إِذَا وَعَدَتْ زَادَ الْهُوَى لَانْتِظَارِهَا  
 وَإِنْ بَخِلَتْ بِالْوَعْدِ مَتُّ عَلَى الْوَعْدِ (١)  
 وَإِنْ قَرَّبَتْ دَاراً بَكَتْ وَإِنْ نَأَتْ  
 كَلِفَتْ فَلَا لِلْقُرْبِ أَسْلُو وَلَا الْبُعْدِ (٢)  
 أَنَّ هَتَفَتْ وَرَقَاءُ فِي رَيْقِ الضُّحَى  
 عَلَى فَنَنْ غَضَّ النَّبَاتِ مِنَ الرَّئِدِ (٣)  
 أَحِنُّ إِلَى نَجْدٍ فَيَالَيْتَ أَنَّنِي  
 سُقَيْتُ عَلَى سُلْوَانَةٍ مِنْ هَوَى نَجْدِ (٤)  
 أَلَا حَبَّذَا نَجْدٌ وَطَيْبٌ تُرَابِهِ  
 وَأَرَوَاحُهُ إِنْ كَانَ نَجْدٌ عَلَى الْعَهْدِ (٥)

(١) ١: (أنجزت) مكان (بخلت) ، وفي ز: (تجزت) .

(٢) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ١: (بغى) مكان (أسلو) . ٢: (القرب يُغني) مكان (للقرب أسلو) .

(٣) سائر النسخ: (رونق) مكان (رَيْق) . ع: العَجَزُ مختلف: (على فنن تدعو هديلاً من الرئد) ، وفي ب: (على فنن تدعو هديلاً من الرئد) . ٢: (إن) مكان (أإن) . ورد هذا البيت في (ع ، ب) بعد:

فيا ربح ماذا هجت من لوعة الهوى      ويا ربح يكفيك الذي بي من الوجد

الرئد: الأس ، وقيل: هو العود الذي يُتَبَخَّرُ به ، وقيل: هو شَجَرٌ من أشجار البادية وهو طيب الرائحة يُستاكُ به . (ابن منظور، اللسان: رند) .

(٤) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ١: ٢: (ليلي) مكان (نجد) في الصدر . ٢: (بعُد) مكان (نجد) في العَجَز .

السُلْوَانَةُ: شجرة تُسْحَقُ ويُشْرَبُ ماؤها فيسلو شارب ذلك الماء عن حُبٍّ من ابتلي بحبه ، والسُلْوَانَةُ بالهاء حصة يُسقى عليها العاشق الماء فيسلو . (ابن منظور، اللسان: سلا) .

(٥) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ١: ٢: (أرواحها) مكان (أرواحه) .

وقد زَعَمُوا أَنَّ الْمُحِبَّ إِذَا دَنَا  
يَمَلُّ وَأَنَّ النَّأْيَ يَشْفِي مِنَ الْوَجْدِ (١)  
بِكُلِّ تَدَاوَيْنَا فَلَمْ يُشْفَ مَا بَيْنَا  
على أَنَّ قُرْبَ الدَّارِ خَيْرٌ مِنَ الْبُعْدِ (٢)  
عَلَى أَنَّ قُرْبَ الدَّارِ لَيْسَ بِنَافِعِ  
إِذَا كَانَ مَنْ تَهَوَّاهُ لَيْسَ بَدِيٍّ وَدُّ (٣)

ثُمَّ مَضَى عَلَى وَجْهِهِ وَاشْتَدَّ بِهِ الشَّوْقُ ، فَكَانَ لَا يَلْبَسُ قَمِيصاً إِلَّا خَرَقَهُ وَلَا دِرْعاً  
إِلَّا مَرَّقَهُ ، وَتَرَكَ مُحَادَّةً (٤) النَّاسِ (٥) لَا يَفْقَهُ شَيْئاً ، قَدْ اخْتَلَسَ لُبَّهُ وَاخْتَطَفَتْهُ (٦)

(١) ورد هذا البيت في (ع ، ب) بعد :

إِذَا وَعَدْتَ زَادَ الْهَوَى لانتظارها وَإِنْ بَخَلْتَ بِالْوَعْدِ مِتُّ عَلَى الْوَعْدِ

(٢) هذا البيت ساقطٌ من (ز) . ت : (ذاك) مكان (أَنَّ) في العَجْز ، وما أثبتُّه من (ز) ، ب ، ع) .

(٣) هذا البيت ساقطٌ من (ز) . ع : (عهد) مكان (وُدِّ) . ب : (نهواه) مكان (تهواه) . ورد بعد هذا البيت

في (ب) ما يلي :

سما بصري من نحو نجدٍ إلى نَجْدِ      وقد لاح برق والمطِيُّ بنا تخدي  
ولم يكُ قلبي من نحو نجدٍ وأهلها      تكلف طرفي نظرة قلماً تُجْدِي  
كُنيت على عمدي ولم أدع باسمها      إلا بأبي من لا أسمى على عمدي  
صبرت فلماً لم أجد لي حيلةً      بكبتُ قبل الدَّمع مني على خدي

ومثلها في (ع) باختلاف : (إلى نجد) ساقطة من الصدر في البيت الأول ، (تخدي) مكان

(تخدي) . (يكلف) مكان (تكلف) ، (يُجدي) مكان (تُجدي) في الثاني . وفي الثالث : (عهدي)

مكان (عمدي) في الصدر ، والعَجْز مختلف : (لا بأبي من لا أسمى على العهد) . وفي الرابع :

(في) مكان (لي) في الصدر .

(٤) ب : (وقد يحادثه) مكان (وترك محادثة) .

(٥) ز : بعدها (وهو) .

(٦) ت ، ع : (اختطفه) مكان (اختطفته) ، وما أثبتُّه من (ز) ، ب) .

الْأَحْزَانُ وَالْكَرْبُ ، وَخَامِرُهُ الْجَنُونُ وَعَلَاهُ الْأَمْرُ الْفَظِيعُ<sup>(١)</sup> ، فَإِذَا ذُكِرَتْ<sup>(٢)</sup> لَيْلَى أَبَ<sup>(٣)</sup> إِلَيْهِ<sup>(٤)</sup> عَقْلُهُ وَأَفَاقَ مِنْ غَشِيَّتِهِ<sup>(٥)</sup> وَتَجَلَّتْ عَنْهُ غُمُومُهُ<sup>(٦)</sup> ، فَإِذَا قُطِعَ ذِكْرُهَا عَادَ إِلَى وَسْوَاسِهِ وَسُوءِ حَالِهِ<sup>(٧)</sup> ، يَأْتِسُ بِالْوُحُوشِ<sup>(٨)</sup> وَيَسْتَرِيحُ إِلَيْهِنَّ وَيَتَنَسَّمُ الرِّيحَ<sup>(٩)</sup> مِنْ تَلْقَاءِ نَجْدٍ<sup>(١٠)</sup> .

قال الوالبيُّ : ثُمَّ<sup>(١١)</sup> وُلِّيَ عَلَيْهِمْ نَوْفَلُ بْنُ مَسَاحِقٍ<sup>(١٢)</sup> ، قال : فبينما نَوْفَلٌ فِي بَعْضِ طَرِيقِهِ<sup>(١٣)</sup> إِذْ<sup>(١٤)</sup> مَرَّ بِرَجُلٍ عُرْيَانٍ كَأَمْلَحٍ<sup>(١٥)</sup> مَا يَكُونُ مِنَ الرِّجَالِ

(١) قوله : (وخامره الجنون وعلاه الأمر الفظيع) ساقط من (ب ، ع) .

(٢) ز : بعد (ذُكِرَتْ) : إليه .

(٣) ز : ١ : (أبا) ، وفي ب : (زُدْ) .

(٤) ساقطة من (ز) .

(٥) ع : (عشيته) مكان (غشيته) ، وفي ب : (غشوته) .

(٦) ب : (همومه) مكان (غمومه) .

(٧) ب : (حواله) مكان (حاله) .

(٨) ب : (بالوحش) مكان (بالوحوش) .

(٩) (الرَّيح) ساقطة من (ب) .

(١٠) قوله : (ثم مضى على وجهه . . . من تلقاء نجد) ساقط من (ز) .

(١١) ع : بعد (ثم) : إِنَّهُ .

(١٢) نوفل بن مساحق : توفي سنة (٧٤هـ) ، من التابعين وكان من أشرف قريش ، تولّى قضاء المدينة ،

وكان يلي جباية الصدقات فيقسّمها ويُطعمها ولا يرفعُ منها إلى الأمراء شيئاً . (ابن سعد ، محمد

بن سعد ، (ت ٢٣٠هـ) الطبقات الكبرى ، بيروت ، دار بيروت ودار صادر ، ١٩٥٧م ، ج ٥ :

ص (١٧٩) .

(١٣) ع ، ب : (طرقه) مكان (طريقه) ، وفي ز : (طريق من طريقه) .

(١٤) ب : إذا .

(١٥) ع ، ب : (كَأَصْحٍ) مكان (كأملح) ، وفي ز ، (كأنه أقيح) .

وَأَجْمَلِهِمْ<sup>(١)</sup> وهو قَاعِدٌ يَلْعَبُ بِالثَّرَابِ ، قد جَمَعَ العِظَامَ حَوْلَهُ ، فدنا منه فقال : والله ما رَأَيْتُ شَيْئاً أَعْجَبَ مِنْ أَمْرِ هَذَا الرَّجُلِ ! يا غُلام<sup>(٢)</sup> اطْرَحْ عَلَيْهِ ثوباً<sup>(٣)</sup> ، فقال له<sup>(٤)</sup> بعضُ أَصْحَابِهِ : أتَدْرِي<sup>(٥)</sup> مِنْ هَذَا؟ قال : لا ، قال<sup>(٦)</sup> : هذا مجنونُ بني عامِرٍ ، قال نُوْفَلٌ : والله قد<sup>(٧)</sup> كُنْتُ أَحِبُّهُ وَأُحِبُّ لِقَاءَهُ ، فكيفَ لي بالدُّثُوْنِ منه؟ إقَالُوا<sup>(٨)</sup> : اذْكُرْ لَهُ لَيْلَى فَإِنَّهُ يَأْتِسُ بِكَ وَيُنْشِدُكَ شِعْرَهُ ، فدنا منه نُوْفَلٌ<sup>(٩)</sup> وقال : أَيُّهَا المشعوفُ<sup>(١٠)</sup> بِلَيْلَى<sup>(١١)</sup> إِنَّ لَيْلَى تَقْرَأُ<sup>(١٢)</sup> عَلَيْكَ السَّلَامَ ، فَلَمَّا ذَكَرَهَا لَهُ<sup>(١٣)</sup> : رَجَعَ إِلَيْهِ عَقْلُهُ ،

(١) (وأجملهم) ساقطة من (زا) .

(٢) زا : بعد (غلام) : من هذا؟

(٣) قوله : (يا غلام اطرح عليه ثوباً) ساقط من (ع ، ب) .

(٤) (له) ساقطة من (ع) .

(٥) ب : (أو تدري) مكان (أتدري) .

(٦) (قال) الثانية ساقطة من (ب) . قوله : (اطرح عليه ثوباً . . . قال : لا ، قال : ) ساقط من (زا) .

(٧) زا : (لقد) مكان (قد) .

(٨) زا : (قال له) مكان (قالوا) .

(٩) زا : (نوفل منه) مكان (منه نوفل) . قوله : [قالوا : اذكر له ليلى . . . فدنا منه نوفل] ساقط من (ت)

وهو زيادة من (ع ، زا ، ب) يقتضيه السياق .

(١٠) ع ، زا ، ب : (المشعوف) مكان (المشعوف) .

(١١) ساقطة من (ع ، ب) .

(١٢) ع : (يقرأ) مكان (تقرأ) .

(١٣) ب : (فلما سمع ذكرها) مكان (فلما ذكرها له) . (له) ساقطة من (ع ، ب) .

فأقبلَ عليه (١) يُحَدِّثُهُ (٢) وهو يبكي وَيَنْكُتُ (٣) الأرضَ بِإِصْبَعِهِ (٤) ويقول (٥) :

أيا هَجْرَ لَيْلَى قَدْ بَلَغْتَ بِي الْمَدَى  
وَزِدْتَ عَلَيَّ مَا لَمْ يَكُنْ بَلَغَ الْهَجْرُ (٦)  
عَجِبْتُ لِسَعْيِ الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا  
فَلَمَّا انقضى ما بَيْنَنَا سَكَنَ الدَّهْرُ (٧)  
فيا حُبَّها زِدْنِي جَوَى كُلِّ لَيْلَةٍ  
ويا سَلْوَةَ الأَيَّامِ مَوْعِدِكَ الحَشْرُ (٨)

(١) ز ١ ، ب : (إليه) مكان (عليه) .

(٢) ع : (تحدثه) . ع ، ١ ، ب : بعد (يحدثه) : (كأصح ما يكون من الرجال) .

(٣) ب : (ينكش) مكان (ينكت) .

يَنْكُتُ : شرحها النَّاسِخُ وكتب تحتها : يَضْرِبُ .

(٤) قوله : (قال الوالبي : ثم وُلِّيَ . . . الأرضَ بِإِصْبَعِهِ ويقول) ساقط من (ز) .

(٥) ساقطة من (ب) . الأبيات التالية منسوبة إلى أبي صخر الهذلي في (لسان العرب) لابن منظور ،

وبعضها منسوب إلى أبي حية الثميري في (عقلاء المجانين) للحسن بن محمد النيسابوري

(ص ٥٧) ، وفي (لباب الأداب) لأسامة بن منقذ أنها لأبي صخر الهذلي (ص ٤١٢) وأولها :

أما والذي أبكى وأضحك والذي أمات وأحيا والذي أمره الأمرُ

ويقول : (القصيدة كلها موجودة في الخزانة للبيدادي (ج ٣ : ٣٣٠-٣٣٨) ، وفي الأمالي (ج ١ :

١٤٨-١٥٠) والتنبية (٥٢-٥٣) وبعضها في شواهد المغني للسيوطي (ص ٦٢) ، والحماسة بشرح

التبريزي (ج ٣ : ١١٩) ، والزهرة (٣٥ ، ٢٧٧) ومعجم البلدان (ج ٢ : ٣٤٢) ، والشعر والشعراء لابن

قتيبة (ص ٢٥٥) وذكر أنها لأبي صخر الهذلي وأن بعض الرواة نسبتها للمجنون وفي هذه الروايات

اختلاف في الألفاظ وفي ترتيب الأبيات) .

(٦) هذا البيت ساقط من (ز) . ب : (من) مكان (بي) في الصدر .

(٧) هذا البيت ساقط من (ز) .

(٨) هذا البيت ساقط من (ز) . ع ، ب : (الأحزان) مكان (الأيام) . ز ١ : (هوى) مكان (جوى) .



تَكَادُ يَدِي تَنْدَى إِذَا مَا لَمَسْتُهَا  
وَيَنْبُتُ فِي أَطْرَافِهَا الْخُضْرُ (١)  
وَوَجْهُ لَهُ دِيبَاجَةٌ قُرْشِيَّةٌ  
بِهَا تُكْشَفُ الْبَلْوَى وَيُسْتَنْزَلُ الْقَطْرُ (٢)  
وَتَهْتَزُّ مِنْ تَحْتِ الثُّيَابِ لِلِئِنِّهَا  
كَمَا اهْتَزَّ عُصْنُ الْبَانِ وَالْفَنُّ النَّضْرُ (٣)  
فِيَا حَبِّذَا الْأَحْيَاءُ مَا دُمْتَ فِيهِمْ  
وَيَا حَبِّذَا الْأَمْوَاتُ إِنْ ضَمَّكَ الْقَبْرُ (٤)  
عَسَى إِنْ حَجَجْنَا وَاعْتَمَرْنَا وَحُرِّمْتَ  
زِيَارَةَ لَيْلَى أَنْ يَكُونَ لَنَا الْأَجْرُ (٥)

(١) هذا البيت ساقط من (ز) . ع : (يكاد) مكان (تكاد) . ع ، ب : (وَيَنْبُتُ) مكان (وَيَنْبُتُ) ، وفي ز : (فَيَنْبُتُ) . ز : (أوراقها الطرف) مكان (أطرافها الورق) . ب : (ذكرتها) مكان (لمستها) ، وفي الحاشية : (لمستها) .

(٢) هذا البيت ساقط من (ز) . ع : (يكشف) مكان (تكشف) . ب : (له) مكان (بها) في العَجَز .  
الْقَطْرُ : شرحها النَّاسِخُ في الهامش : المرادُ الدَّمْعُ ، والمرادُ هو المطر وليس الدَّمْعُ . وهذا مثالٌ على أنَّ كثيراً من الشُّرُوح التي أوردها النَّاسِخُ ليست صحيحةً .

(٣) ع : (عجيزها) مكان (لئِنها) . ز : (النَّظْر) مكان (النَّضْر) . ب : الصَّدْرُ مختلف : (ويهتز من عجب الشُّبَابِ عجيزها) . هذا البيت ساقط من (ز) .

(٤) هذا البيت ساقط من (ز) . ع : (إِذْ) مكان (إِنْ) في الصَّدْر ، وفي ب : (ما) .

(٥) ب : (لنا) ساقطة من العَجَز . ورد هذا البيت في (ز) بعد انقطاع بعض الأخبار والأشعار وقد ورد بعد البيت الذي يقول :

وقد زعموا أنَّ المِحْبَ إِذَا دَنَا يَمَلُّ وَأَنَّ النَّأْيَ يَشْفِي مِنَ الْوَجْدِ

أريدُ لأنسى ذِكْرَهَا فَكَأْتَمَا  
تَهِيحُ الصَّبَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ الْفَجْرُ<sup>(١)</sup>  
وَإِنِّي لَتَعُورُونِي لِذِكْرِكَ هَزَّةً  
كَمَا انْتَفَضَ الْعُصْفُورُ بَلَلَهُ الْقَطْرُ<sup>(٢)</sup>  
فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ أَرَاهَا فُجْجَاءً  
فَأُبْهَتُ لَا عُرْفُ لَدَيَّ وَلَا نُكْرُ<sup>(٣)</sup>  
[فلو أن ما بي بالحصى فلق الحصى  
وبالصخرة الصماء لأنصدع الصخر]<sup>(٤)</sup>  
ولو أن ما بي بالوحوش لما رعت  
ولا ساغها الماء النمير ولا الكدر  
ولو أن ما بي بالبحار لما جرى  
بأمواجها بحر إذا يبس البحر<sup>(٥)</sup>

(١) البيت المشهور هو :

أريدُ لأنسى ذِكْرَهَا فَكَأْتَمَا تَمَثَّلُ لِي لَيْلَى بِكُلِّ سَبِيلِ

هذا البيت والبيتان اللذان يليانه منسوبان لأبي صخر الهنلي .

(٢) ع : (بذكراك) مكان (لذكراك) . ت ، ب ، ع : (فترة) مكان (هزة) ، وما أثبتته من (زا ، ٢ز) ، وهي

الرواية المشهورة . ت ، ب ، ع : (إذ بله) مكان (بلله) و(بلله) الرواية المشهورة . ب : (ليغروني) مكان

(لتعروني) . وقد ورد هذا البيت فيما تقدم في (ت) باختلاف بعض الألفاظ .

(٣) ز١ ، ٢ز : (تجارة) مكان (فجاءة) ، بعد هذا البيت قوله : (وقال أيضاً) . ٢ز : (أراها) مكان (أراها) ،

(أعرف) مكان (عرف) . ب : (هو أن) مكان (أن) في الصدر .

(٤) هذا البيت ساقط من (ت) في هذا الموضع وأثبتته من سائر النسخ ، وقد ورد فيما تقدم في موضع

سابق في (ت) باختلاف العجز . نسبت بعض الأبيات التالية إلى قيس بن ذريح في (سمط

اللاكي) لأبي عبيد البكري (ص ١٣٣) .

(٥) ت ، ب ، ع : (جرت) مكان (جرى) وما أثبتته من (زا ، ٢ز) . ٢ز : (بحر بأمواجها) مكان

(بأمواجها) .

قَالَ لَهُ<sup>(١)</sup> النَّوْفَل<sup>(٢)</sup> : الْحُبُّ صَيْرَكَ<sup>(٣)</sup> إِلَى مَا أَرَى؟ قَالَ : اللَّهُمَّ<sup>(٤)</sup> نَعَمْ<sup>(٥)</sup> وَسَيَبْلُغُ<sup>(٦)</sup> بِي إِلَى مَا هُوَ<sup>(٧)</sup> أَكْثَرُ مِنْ هَذَا<sup>(٨)</sup> . وَأَنْدَفَعُ<sup>(٩)</sup> فَكَانَ مِمَّا<sup>(١٠)</sup> أَنْشَدَهُ قَوْلُهُ<sup>(١١)</sup> :

أَيَا حَرَجَاتِ الْحَيِّ حِينَ تَحْمَلُوا  
بِيذِي سَلَمٍ لَا جَاءَ دَكُنَّ رَبِيعُ<sup>(١٢)</sup>  
وَخَيْمَاتِكَ اللَّاتِي بِمُنْعَرَجِ اللَّوَى  
بُلَيْنَ بَلَاءٍ مَا لَهُنَّ رُجُوعُ<sup>(١٣)</sup>  
إِلَى اللَّهِ أَشْكُو نِيَّةً شَقَّتِ الْعَصَا  
هِيَ الْيَوْمَ شَتَّى وَهِيَ أَمْسٍ جَمِيعُ<sup>(١٤)</sup>

(١) (له) ساقطة من (ز٢) .

(٢) سائر النسخ : نوفل .

(٣) ز١ ، ز٢ : صَيْرَكَ الله .

(٤) (اللهم) ساقطة من (ز٢) .

(٥) ساقطة من (ع) .

(٦) ب : ويبلغ .

(٧) (بي إلى ما هو) ساقطة من (ع ، ب) . (إلى ما هو) ساقطة من (ز١ ، ز٢) .

(٨) ع ، ب : (مِمَّا تَرَى) مكان (من هذا) .

(٩) ز١ ، ز٢ : بعد (واندفع) : ينشده .

(١٠) قوله : (واندفع فكان مِمَّا) ساقطة من (ع ، ب) .

(١١) (قوله) ساقطة من (ز١ ، ز٢) . ع : (وأنشده) مكان (أنشده قوله) ، وفي ب : (وأنشده يقول) .

(١٢) ز١ ، ز٢ : (حرجات) مكان (حرجات) . نُسِبَ هَذَا الْبَيْتَ إِلَى قَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ فِي (سمط اللاكي)

لأبي عُبَيْدِ الْبَكْرِيِّ ص (٣٧٩-٣٨٠) ويقول : وهذا الشُّعْرُ قَدْ رُوِيَ مِنْهُ أَيْبَاتٌ لَجْمِيلٌ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ .

ذُو سَلَمٍ : وادِ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ . (ياقوت الحموي ، معجم البلدان : سَلَمٌ) .

الْحَرَجَاتُ : كَتَبَ النَّاسُ فِي الْهَامِشِ الْحَرَجَ جَمْعَ حَرْجَةٍ وَهِيَ مَجْتَمَعُ شَجَرٍ وَيُقَالُ حَرَجَاتٌ أَيْضًا .

(١٣) ع : الْعَجْزُ : (بلين بلى لم يبلهن ربوع) وكذلك في (ب) باختلاف : (بلين) مكان (بلين) . ز٢ :

(بلاء بلين) مكان (بلين بلاء) .

(١٤) (هي) ساقطة من الْعَجْزِ فِي (ت) وَأَثْبَتَهَا مِنْ سَائِرِ النُّسخ . ز٢ : (رجوع) مكان (جميع) .

نِيَّةٌ : الْبُعْدُ . (ابن منظور ، اللسان : نوي) .

ولو لم يهـجني الظاعنون لهـاجني  
 نوائح وُزق في الديارِ وقُوع<sup>(١)</sup>  
 تداعين فاستبكين من كان ذا هوى  
 نوائح لا تجري لهن دموع<sup>(٢)</sup>  
 لعمرك إني يوم جرعاء مالك  
 لعاصٍ لأمر الراشدين مضيع<sup>(٣)</sup>  
 وما كاد قلبي بعد أيام جاوزت  
 إليها بأجواز البدي يريع<sup>(٤)</sup>  
 وإن أنهمال الدمع يا ليل كلما  
 ذكرتك يوماً خالياً لسريع<sup>(٥)</sup>

(١) (ورق) ساقطة من (ع). ١ ز : (لم) ساقطة من الصدر. ١ ز ، ٢ ز : (لهاجنا) مكان (لهاجني). ٢ ز : (فلولا يجني) مكان (ولو لم يهجني). ب : (فايح) مكان (نوائح). هذا البيت والبيت الذي يليه منسوبان إلى قيس في كتاب (الحيوان) للجاحظ (ج ٣ : ٢٠٧)، وهما له أيضاً في (الكامل) للمبرّد (ج ٣ : ٨٥) باختلاف بعض الكلمات .

(٢) هذا البيت ساقط من (ع). ٢ ز : (من كان) ساقطة من الصدر .

(٣) ت ، ١ ز ، ٢ ز : (العاشقين) مكان (الراشدين)، وما أثبتّه من (ع ، ب). ١ ز : (جرعاء هالك) مكان (جرعاء مالك)، وفي ٢ ز : (جرعاء هالك) .

جرعاء مالك : بالذّهناء قرب حُزوى وهي رملة . (ياقوت الحمويّ ، معجم البلدان : جرعاء مالك) .

(٤) سائر النسخ : (جاورت) مكان (جاوزت). ع : (بأجواز العقيق) مكان (بأجواز البديّ)، وفي ١ ز : (بأحوار البديع)، وفي ٢ ز : (بأحوار البديع)، وفي ب : (بأجزاء العقيق). ١ ز ، ٢ ز : (كان) مكان (كاد). ٢ ز : (بديع) مكان (يريع) .

البديّ : وادٍ لبني عامر بنجد . (ياقوت الحمويّ ، معجم البلدان : بديّ) .

يريع : شرحها النَّاسخ في الهامش : يرجع .

(٥) ٢ ز : (بالليل) مكان (يا ليل). ب : (وحدّي الخاليا) مكان (يوماً خالياً) .

نَدِمْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنِّي نَدَامَةً  
 كَمَا نَدِمَ الْمَغْبُورُ حِينَ يَبِيعُ  
 لَعْمُرِكَ مَا شَيْءٌ سَمِعْتُ بِذِكْرِهِ  
 كَبَيْنِكَ يَأْتِي بَغْتَةً فَيَرْوِعُ (١)  
 فَقَدْتُكَ مِنْ نَفْسٍ شَعَاعٍ فَإِنِّي  
 نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا وَأَنْتَ جَمِيعُ (٢)  
 فَقَرَّبْتِ لِي غَيْرَ الْقَرِيبِ وَأَشْرَفْتِ  
 هُنَاكَ ثَنَايَا مَالِ هُنَّ طُلُوعُ (٣)

وَأُنشِدُ أَيْضاً (٤) :

خَلِيلِي هَذَا الرَّبْعُ أَعْرِفُ آيَهُ  
 فَبِاللَّهِ عُوجًا سَاعَةً ثُمَّ سَلِّمًا (٥)  
 أَلَمْ تَعْلَمَا أَنِّي بَدَلْتُ مَوَدَّتِي  
 لِلَّيْلِ وَأَنَّ الْحَبْلَ مِنْهَا تَصَرَّمًا (٦)  
 سَأَلْتُكُمَا بِاللَّهِ لِمَا قَضَيْتُمَا  
 عَلَيَّ فَقَدْ وُلِّيْتُمَا الْحُكْمَ فَاحْكُمَا

(١) ٢ز : (لبينك) مكان (كبينك) .

(٢) ع ، ب : (عدمك) مكان (فقدتك) . ٢ز : (شجاع) مكان (نفس شعاع) .

(٣) ت : (مناك) مكان (هناك) ، وفي ١ز ، ٢ز : (منا) وما أثبتته من (ع ، ب) . ١ز ، ٢ز : (بي) مكان (لي)

في الصدر . ١ز : (ثنا ما) مكان (ثنايا) ، وفي ٢ز : (ثنا) .

الثنية : كتب النّاسخ في الهامش : الثنية : الجبل المرتفع .

(٤) ١ز : (وأنشد في مثله) مكان (وأنشد أيضاً) ، وفي ٢ز : (وأنشأ في مثله) ، وفي ب : (وقال) .

(٥) ١ز ، ٢ز ، ع : (آية) مكان (آيه) .

(٦) (ليلي) ساقطة من (٢ز) ، وفي ١ز : (إليها) مكان (ليلي) .

- بِجُودِي عَلَى لَيْلَى وَوُدِّي وَبُخْلِهَا  
 بِهِ فَسَلَاهَا : أَيُّنَا كَانَ أَظْلَمًا (١)  
 أَحِنُّ إِلَيْهَا كَلَّمَا ذَرَّ شَارِقُ  
 كَحُبِّ النَّصَارَى قُدْسَ عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَا (٢)  
 فَوَاللَّهِ ثُمَّ اللَّهُ إِنِّي لَصَّادِقُ  
 لَذِكْرِكَ فِي قَلْبِي أَجَلٌ وَأَعْظَمًا (٣)  
 كَلَامُكَ أَشْهَى فَاغْلَمِي لَوْ أَنَا لَهُ  
 إِلَى النَّفْسِ مِنْ بَرْدِ الشَّرَابِ عَلَى الظُّمَأِ  
 وَاللَّهِ مَا أَحْبَبْتُ حُبَّكَ فَاغْلَمِي  
 لِنُكْرٍ وَلَا أَحْبَبْتُ حُبَّكَ مَاثِمًا (٤)  
 لَقَدْ أَكْثَرَ اللُّوَامُ فِيكَ مَلَامَتِي  
 وَكَانُوا لِمَا أَبَدُوا مِنَ اللُّومِ أَلْوَمَا (٥)  
 وَقَدْ أَرْسَلْتُ لَيْلَى إِلَيَّ رَسُولَهَا  
 بِأَنَّ أَتَنَا سِرًّا إِذَا اللَّيْلُ أَظْلَمًا (٦)  
 فَجِئْتُ عَلَى خَوْفٍ وَكُنْتُ مُعَوِّذًا  
 أَحَاذِرُ أَيَقَاطًا عُدَاةً وَنَوْمًا (٧)

(١) ب : (علي) مكان (على) في الصدر . ع : (تجودي) مكان (بجودي) . ز١ ، ٢ : (فاسألاها) مكان (فسألاها) .

(٢) ز١ : (للمسيح) مكان (قدس عيسى) . ب : (در) مكان (ذر) .

(٣) ت : (ثم والله) مكان (ثمَّ الله) ، وما أثبتَّه من سائر النسخ . (أَجَلٌ وَأَعْظَمًا) هكذا شكَّلتها فراج .

(٤) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ز١ : (حبها) مكان (حبك) في الصدر .

(٥) ب ، ع : (الأمأ) مكان (ألوما) ، وقد ورد هذا البيت في كلِّ منهما بعد :

كَلَامُكَ أَشْهَى فَاغْلَمِي لَوْ أَنَا لَهُ إِلَى النَّفْسِ مِنْ بَرْدِ الشَّرَابِ عَلَى الظُّمَأِ

(٦) ز١ : (ليل) مكان (الليل) . ز٢ : (أتني) مكان (أتنا) .

(٧) ز١ ، ٢ : (معوذا) مكان (معوذا) .

- فَسِيتُ وَبَاتَتْ لَمْ نَهُمَّ بِرَيْبَةٍ  
وَلَمْ نَجْنِ لَا وَاللَّهِ يَا صَاحَّ مَحْرَمًا (١)  
وَكَيْفَ أَعَزِّي الْقَلْبَ عَنْهَا تَجَلَّدًا  
وَقَدْ أَوْرَثَتْ فِي الْقَلْبِ دَاءً مُكْتَمًا (٢)  
فَلَوْ أَنَّهَا تَدْعُو الْحَمَامَ أَجَابَهَا  
وَلَوْ كَلَّمْتِ مَيِّتًا إِذَا لَتَكَلَّمَا  
وَلَوْ مَسَحَتْ بِالْكَفِّ أَعْمَى لِأَذْهَبَتْ  
عَمَاهُ وَشَيْكَاءَ بِلَ لَعَادَ بِلَا عَمَى (٣)  
مُنْعَمَةٌ تَسْبِي الْحَلِيمِ بِوَجْهِهَا  
تُزَيِّنُ مِنْهَا عِفَّةً وَتَكْرُمًا (٤)  
فَسِتِلِكَ الَّتِي مَنْ كَانَ دَاءً دَوَاؤُهُ  
وَهَارُوتُ كُلَّ السِّحْرِ مِنْهَا تَعَلَّمَا (٥)

فَلَمَّا أَتَمَّ (٦) هذه الأبيات قال له نوفل: هل لك أن تخرج معي حتى أقدم بك (٧) بلادها وأخطبها لك وأرغبهم (٨) في جميع (٩) ما يحتاجون إليه (١٠)، قال: هل أنت

- (١) ع، ب: (نجترح) مكان (نجن). ز، ١: (مجرما) مكان (محرم).  
(٢) ز، ١: (عزاء) مكان (أعزى)، (منها) مكان (عنها) في الصدر.  
(٣) ب، ع: (ثم عاد) مكان (بل لعاد).  
(٤) ز ٢: (تتشي) مكان (تسبي)، (عقرة) مكان (عفة).  
(٥) ع: (منها كل سحر) مكان (كل السحر منها). ب: (دواه) مكان (دواؤه).  
(٦) ز ٢: (تم) مكان (أتم).  
(٧) (بك) ساقطة من (ز، ٢).  
(٨) ز ٢: (وأرغبهم) مكان (وأرغبهم).  
(٩) ع، ب: (كل) مكان (جميع).  
(١٠) (إليه) ساقطة من (ز).  
(١٠) (إليه) ساقطة من (ز).

فاعِلٌ ذلك؟ قال : نعم ، واللهِ إِنْ أَنْتَ (١) خَرَجْتَ معي وتالله (٢) لأَجْهَدَنَّ وَلَوْ  
 غُرِّمْتُ (٣) فيكَ (٤) مُلْكِي (٥) وما حَوْتُهُ (٦) يميني (٧) . ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَأَدْخَلَ الْحَمَّامَ وَأَمَرَ  
 الْحَجَّامَ (٨) بِأَخْذِ (٩) شَعْرِهِ ، وَغَيْرِ (١٠) حُلَّتِهِ (١١) وَكَسَاهُ كِسْوَةً فَاخِرَةً . فَلَمَّا خَرَجَ  
 نَوْفَلٌ ، أَخْرَجَ (١٢) الْمَجْنُونَ مَعَهُ ، فَلَمَّا كَانَ بِالْقُرْبِ (١٣) مِنْ بِلَادِهِمْ بَلَّغَهُمْ ذَلِكَ (١٤) ،  
 فَتَلَقَّوهُ بِالسَّلَاحِ الشَّاكِي (١٥) وَقَالُوا : وَاللَّهِ لَا يَدْخُلُ الْمَجْنُونُ مَنْزِلَنَا أَبَدًا (١٦) وَقَدْ (١٧)

(١) (أنت) ساقطة من (ب ، ع) .

(٢) (وتالله) ساقطة من (ع ، ز ، ١ ، ٢) ، وفي ب : (وبالله) . ز : بعد (تالله) : (لأمجدن أو) .

(٣) ز ، ١ ، ٢ : بعد (غرمت) : (جميع) .

(٤) ساقطة من (ز ، ١ ، ٢) .

(٥) ز : مالي .

(٦) ز ، ١ ، ٢ : (حوت) مكان (حوته) .

(٧) ع ، ب : (يدي) .

(٨) ع ، ب : (بالحجّام) مكان (الحجّام) .

(٩) ع ، ب : (أن يأخذ) ، وفي ز ، ١ ، ٢ : (يأخذ) .

(١٠) ب : (غير) مكان (غير) .

(١١) ع ، ب : (حليته) ، وفي ت ، ز ، ١ ، ٢ : (حليته) والسياق يقتضي ما أثبتّه .

(١٢) ب ، ع : (خرج) مكان (أخرج) .

(١٣) ز : (من القرب) مكان (بالقرب) .

(١٤) قوله : (بلغهم ذلك) ساقط من (ب ، ع) .

(١٥) ت : (الشّاك) مكان (الشّاكي) وما أثبتّه من سائر النسخ .

الشّاكي : كتب النّاسخ تحتها التّام . والشّاكي : ذو الشّوكة والحَدِّ في السّلاح . (ابن منظور ، اللّسان : شوك) .

(١٦) ز : (أبدأ منزلنا) مكان (منزلنا أبدأ) ، وفي ز : (أبدأ منزلاً) ، وفي ت : (منزلاً أبدأ) وما أثبتّه من

(ب) ويقتضيه السّياق .

(١٧) ز ، ١ ، ٢ : (إلاً وقد) مكان (وقد) .



أَهْدَرَ السُّلْطَانُ دَمَهُ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ نَوْفَلٌ وَأَدْبَرَ وَجْهَهُ<sup>(١)</sup> بِهِمْ<sup>(٢)</sup> ، وَرَعَبَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ  
 صَدَقَاتٍ إِيْلَهُمْ<sup>(٣)</sup> عَامَهُمْ ، فَأَبَوْا إِلَّا الْحَارِبَةَ وَتَشَمَّرُوا لِلْمُقَارَعَةِ<sup>(٤)</sup> ، وَاسْتَعَدُّوا لَهُمْ<sup>(٥)</sup>  
 بِسِلَاحٍ شَاكَ<sup>(٦)</sup> وَقُلُوبٍ غَيْرِ خَاشِعَةٍ . فَلَمَّا رَأَى نَوْفَلٌ ذَلِكَ قَالَ<sup>(٧)</sup> : أَنْصَرِفْ فَإِنَّ<sup>(٨)</sup>  
 الْأَمْرَ عِنْدَهُمْ لَصَعْبٌ<sup>(٩)</sup> ، وَبِاللَّهِ<sup>(١٠)</sup> لَأَنْصِرَافُكَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ سَفْكِ الدِّمَاءِ .  
 فَأَنْصَرَفَ الْمَجْنُونُ عَنْهُ<sup>(١١)</sup> بِخَيْبَةٍ ، وَقَدْ كَانَ أَمْرَ لَهُ نَوْفَلٌ<sup>(١٢)</sup> بِقِلَاصٍ فَرَدَّهَا عَلَيْهِ  
 وَ<sup>(١٣)</sup> قَالَ<sup>(١٤)</sup> : وَاللَّهِ مَا وَفَّيْتُ<sup>(١٥)</sup> لِي بِالْعَهْدِ ثَلَاثًا<sup>(١٦)</sup> ، وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

رَدَدْتُ قَلَائِصَ الْقُرَشِيِّ لَمَّا  
 رَأَيْتُ النَّقْضَ مِنْهُ لِلْعُهُودِ<sup>(١٧)</sup>

(١) ز ١ ، ٢ : (وأجهد) مكان (وجهد) ، وفي ب : (وجهدهم) .

(٢) ساقطة من (ب) .

(٣) ب : (إيْلهم) مكان (إيْلهم) .

(٤) ز ١ ، ٢ : (إلا للمقارعة) مكان (للمقارعة) .

(٥) (لهم) ساقطة من (ع ، ب) .

(٦) ع ، ب : (تام) مكان (شاك) .

(٧) (قال) ساقطة من (ز) .

(٨) ز ٢ : (كأن) مكان (فإن) .

(٩) ع ، ب : (أصعب) مكان (لصعب) .

(١٠) ع ، ز ١ ، ٢ : تالله .

(١١) (عنه) ساقطة من (ع ، ب) .

(١٢) (نوفل) ساقطة من (ع ، ب) .

(١٣) (عليه و) ساقطة من (ز ١ ، ٢) .

(١٤) ز ١ ، ٢ : ثم قال .

(١٥) ز ٢ : (واقيت) مكان (وقيت) .

(١٦) ع ، ب : (ثلاثا) مكان (ثلاثاً) .

(١٧) ب : (رأيت) مكان (رَدَدْتُ) .

وراحُوا مُقَصِّرِينَ وَخَلْفُونِي  
إِلَى حُزْنٍ أَعَالِجُهُ شَدِيدٍ<sup>(١)</sup>  
أَحِبُّ السَّوْبَتَ مِنْ كَلْفِي بِلَيْلِي  
كَأَنِّي يَوْمَ ذَلِكَ مِنَ الْيَهُودِ

وَيُحْكَمِي عَنْ أَبِي عَمْرٍو<sup>(٢)</sup> الشَّيْبَانِي<sup>(٣)</sup> أَنَّهُ قَالَ :  
كَانَ<sup>(٤)</sup> سَبَبُ تَوْحُّشِ الْمَجْنُونِ أَنَّهُ كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ بِضَرِيَّةٍ<sup>(٥)</sup> فَنَادَاهُ مُنَادٍ<sup>(٦)</sup> :  
كَلَانَا يَا أَخِي نُحِبُّ لَيْلِي  
بِفِيٍّ وَفِيكَ مِنْ لَيْلِي التُّرَابِ<sup>(٧)</sup>

(١) ع : (خَلْفُونِي) مكان (خَلْفُونِي) . ٢ز : (مَعَصِّرِينَ) مكان (مُقَصِّرِينَ) .

(٢) (عمرو) ساقطة من (٢ز) .

(٣) أبو عمرو الشيباني : اسمه اسحق بن مرار ، الشيباني مولاهم ، سنة مولده (٢٠٦هـ - ٢٩٤هـ) أو (٢١٠هـ) ، من كبار الرواة الكوفيين ، جمَعَ أشعارَ ما يزيد على ثمانين قبيلة وكان كُلمًا عمل شعر قبيلةٍ أخرجَهُ إلى النَّاسِ في مُجَلَّدٍ وجعله في مسجد الكوفة . (ابن الأنباري ، أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد الأنباري ، (ت ٥٧٧هـ) ، نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، مصر ، دار نهضة مصر ، د . ت . ص (١٢٠) ، وفيه أنه (ابن مراد) وهو خطأ النَّاسِخ . (الخطيب البغدادي ، الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) ، تاريخ بغداد ، القاهرة ، مكتبة الخانجي ، ١٩٣١م . ج ٦ : ٣٢٩) .

(٤) (كان) ساقطة من (١ز ، ٢ز) .

(٥) ١ز : (بدره) مكان (بِضَرِيَّةٍ) ، وفي ٢ز : (في دربه) .

ضَرِيَّة : أرضٌ مستوية فيها شجرٌ وهي قريةٌ عامرةٌ قديمةٌ في طريق مَكَّةَ من البصرة من نجد . (ياقوت الحموي ، معجم البلدان : ضريّة) . وهي قريةٌ بني كِلاب على طريق البصرة إلى مَكَّةَ . (ابن منظور ، اللسان : ضرا) .

(٦) (منادٍ) ساقطة من (١ز) . ع ، ١ز ، ٢ز : بعد (منادٍ) : (وهو يقول) ، وفي ب : (وأنشأ يقول) .

(٧) ١ز ، ٢ز : (محب) مكان (نُحِبُّ) . وقد ورد البيتان في (ت) على أنَّهما نثرًا .

لَقَدْ سَلَبَتْ فُؤَادَكَ ثُمَّ بَانَتْ  
بِقَلْبِي فَهُوَ مَهْمُومٌ مُصَابٌ<sup>(١)</sup>

قال : فتنفس الصُّعداءَ وِغْشِي<sup>(٢)</sup> عليه ساعةً ، فكانت هذه الأبياتُ سَبَبَ  
تَوْحُّشِهِ<sup>(٣)</sup> .

قال أبو بكر<sup>(٤)</sup> الوالبي : لَمَّا انصَرَفَ المَجْنُونُ عَنْهُ بِخَيْبَةٍ<sup>(٥)</sup> وأبَى<sup>(٦)</sup> أَهْلُهَا أَنْ  
يُزَوِّجُوهَا<sup>(٧)</sup> مِنْهُ ، مَرَّ عَلَى وَجْهِهِ بِصَبِيانٍ<sup>(٨)</sup> يَصِيحُونَ : مَنْ أَرَادَ أَنْ<sup>(٩)</sup> يَرَى عَاشِقًا  
سَمِينًا فَلْيَنْظُرْهُ<sup>(١٠)</sup> إلى هذا ، فوقفَ عليهم وتأمَّلهم وأنشأ يقول :

أَرَى النَّاسَ أَمَّا مَنْ تَخَدَّدَ لِحْمِهِ  
فَتَبَلُّ ، وَأَمَّا مَنْ خَلَا فَسَمِينٌ<sup>(١١)</sup>

- 
- (١) ع : (تنت) مكان (بانَتْ) ، (جلبت) مكان (سلبت) ، وفي ز : (خيلت) ، وفي ز ، ب : (خليت) .  
(٢) ع ، ب : (أغمي) مكان (غشي) ، وفي ز ، ب : (أغشي) .  
(٣) ع ، ب : (وكان سبب توحُّشِهِ هذه الأبيات) مكان (فكانت هذه الأبيات سبب توحُّشِهِ) .  
(٤) (أبو بكر) ساقطة من (ع ، ب) .  
(٥) (بخيبة) ساقطة من (ع ، ب) ، وفي ز : (بخيبته) .  
(٦) ب : وأبى .  
(٧) ب : (يزوجها) مكان (يزوِّجوها) .  
(٨) ع ، ب : (الصَّبِيان) مكان (بصبيان) .  
(٩) (أَنَّ) ساقطة من (ب) .  
(١٠) سائر النسخ : (فليُنظر) مكان (فليُنظره) .  
(١١) ع ، ب : (وصله) مكان (لحمه) ، (نحيل) مكان (سمين) ، (تجدد) مكان (تخدَّد) .  
تَخَدَّدَ : تَشَنَّجٌ . (ابن منظور ، اللسان : خدد) . ويقصد هزل لحمه ونقص .  
اشتبهت نقط الحروف في (تبل) على سائر النسخ فجعلوها (قتيل) . والتَّيْلُ : أن يسقم الهوى  
الإنسان . (المصدر نفسه : تبل) . وفي فراج : (تجدد وصله فغث) .

تُخَبِّرُنِي الْأَحْلَامُ أَنِّي أَرَاكُمْ  
 فَيَالَيْتَ أَحْلَامَ الْمَنَامِ يَقِينُ<sup>(١)</sup>  
 شَهَدْتُ بِأَنِّي لَمْ أَخُنْكَ مَوَدَّةً  
 وَأَنِّي بِكُمْ حَتَّى الْمَمَاتِ ضَنِينُ<sup>(٢)</sup>  
 وَأَنَّ فِـؤَادِي لَا يَلِينُ إِلَى هَوَى  
 سِوَاكَ وَإِنْ قَالُوا بَلَى سَيَلِينُ<sup>(٣)</sup>  
 وقال أيضاً<sup>(٤)</sup> :

أَنْفُسُ الْعَاشِقِينَ لِلشُّوقِ مَرَضَى  
 وَبِلَاءُ الْمُحِبِّ لَا يَتَّقِضَى<sup>(٥)</sup>  
 عَبَّرَاتُ الْمُحِبِّ كَيْفَ تَرَاهَا  
 بَعْضُهَا تَسْتَحِثُّ فِي الْخَدِّ بَعْضًا<sup>(٦)</sup>  
 لَيْسَ يَخْلُو أَخُو الْهَوَى أَنْ تَرَاهُ  
 كُلَّ يَوْمٍ يُلَامُ أَوْ يُتَرَضَّى<sup>(٧)</sup>  
 بَاكِياً سَاهِيًا نَحِيلاً ذَلِيلاً  
 لَيْسَ يَهْدَا وَلَيْسَ يُطْعَمُ غَمُضًا

(١) ب : (أرى لها) مكان (أراكم) .

(٢) ١ ز : (خمين) مكان (ضنين) ، وفي ز ٢ : (ضمين) .

(٣) ١ ز ، ٢ ز : (ولو) مكان (وإن) في العَجْز ، (سيكون) مكان (سيلين) ، وفي ب : (سليين) . ٢ ز : (الهوى) مكان (هوى) .

(٤) (أيضاً) ساقطة من (ع ، ب) .

(٥) ع : (تتقضى) مكان (يتقضى) .

(٦) ع : (يستحث) مكان (تستحث) ، وفي ز ٢ : (يستحب) . ١ ز : (نراها) مكان (تراها) ، وفي ز ٢ : (قواها) .

(٧) (أخو) ساقطة من الصدر من (١ ز ، ٢ ز ، ب) . ١ ز ، ٢ ز : (نراه) مكان (تراه) . ٢ ز : العَجْز مختلف : (كل يوم يترضى يلام أو يترضى) . ب : (يرضى) مكان (يترضى) .

وقال أيضاً<sup>(١)</sup> :

أَلَا لَيْتَنَا كُنَّا غَزَالِينَ نَرْتَعِي  
رِياضاً مِنَ الْحَوْذَانِ فِي بَلَدٍ قَفْرٍ<sup>(٢)</sup>  
أَلَا لَيْتَنَا كُنَّا حَمَامِي مَفَازَةَ  
نَطِيرُ وَنَأْوِي بِالْعَشِيِّ إِلَى وَكْرٍ  
أَلَا لَيْتَنَا حُوتَانٍ فِي الْبَحْرِ نَرْتَمِي  
إِذَا نَحْنُ أَمْسَيْنَا نُلَجِّجُ فِي الْبَحْرِ<sup>(٣)</sup>  
أَلَا لَيْتَنَا نَحْيَا جَمِيعاً وَلَيْتَنَا  
نَصِيرُ إِذَا مِتْنَا ضَجِيعِينَ فِي قَبْرِ<sup>(٤)</sup>  
ضَجِيعِينَ فِي قَبْرِ عَنِ النَّاسِ مَعَزِلاً  
وَنُقْرُنُ يَوْمَ الْبَعْثِ وَالْحَشْرِ وَالنَّشْرِ<sup>(٥)</sup>

وقال أيضاً<sup>(٦)</sup> :

أَرِقتُ وَعَـادَنِي هَمٌّ جَدِيدٌ  
فَجِسْمِي لِلْهَوَى نِضْوُ بَلِيدٍ<sup>(٧)</sup>

(١) (أيضاً) ساقطة من (ع ، ب) .

(٢) ١ ، ٢ : (خضر) مكان (قفر) ، (غزالاً) مكان (رياضاً) ، (الجودان) مكان (الحوذان) ، وفي ب : (الخوران) .

الحوذان : نبتٌ يرتفع قدر الذراع له زهرة حمراء في أصلها صفرة وورقته مدورة والحافر يُسَمَن عليه ، وهو من نبات السهل حلو طيب الطعم . (ابن منظور ، اللسان : حوذ) .

(٣) ٢ : (بلجج) مكان (نلجج) .

(٤) ١ ، ٢ : (جميعاً إلى القبر) مكان (ضجيعين في القبر) .

(٥) ١ : (ضجعين) مكان (ضجيعين) . ب : (ونقرب) مكان (ونقرون) .

(٦) (أيضاً) ساقطة من (ع) . (وقال أيضاً) ساقطة من (ب) .

(٧) ع : (وعادتي غم) مكان (وعادني هم) . ع ، ب : (جليد) مكان (بليد) .

أُرَاعِي الْفَرْقَ دَيْنَ مَعَ الثَّرِيَّا  
كَذَلِكَ الْحُبُّ أَهْوَنُهُ شَدِيدُ  
عَلِقْتُ مَلِيحَةَ الْخَدَّيْنِ رَوْدًا  
تَشَبَّهُهُ حُسْنٌ طَلَعَتْهَا السُّعُودُ<sup>(١)</sup>  
أَهِيمٌ بِذِكْرِهَا وَأَظْلُّ صَبَبًا  
وَعَيْنِي بِالذَّمْعِ لَهَا تَجُودُ  
أَلَا يَا لَيْتَ لَخَدِّكَ كَمَا لَخَدِّي  
إِذَا ضَمَّتْ جَنَائِزَنَا اللَّحُودُ<sup>(٢)</sup>

قال : فبيننا<sup>(٣)</sup> هو ذات يومٍ يدورُ إذ<sup>(٤)</sup> أَبْصَرَ<sup>(٥)</sup> سِرْبًا من الطُّبَاءِ وَهِيَ تَرَعَى<sup>(٦)</sup>  
فَأَنْشَأَ يَقُولُ :

أَمَّا وَالَّذِي أَبْكَى وَأَضْحَكَ وَالَّذِي  
أَمَاتَ وَأَحْيَا وَالَّذِي أَمَرَهُ الْأَمْرُ<sup>(٧)</sup>

(١) ع : (شبهه) مكان (تشبهه) ، (مطلعها) مكان (طلعتها) . ز١ ، ٢ ، ب : (وردًا) مكان (رودًا) .

رَوْدًا : كتب النَّاسُخُ تحتها : ناعم .

السُّعُودُ : كتب النَّاسُخُ فِي الهامش أَي الزُّهْرَةُ وَالْمُشْتَرِي .

(٢) ز٢ : (ليت) مكان (يا ليت) فِي الصُّدْرِ . ب : (جنائزها) مكان (جنائزنا) .

(٣) ز١ ، ٢ ، ب : (فبينما) مكان (فبيننا) .

(٤) ت ، ب : (إذا) مكان (إذ) ، وما أثبتته من (ز١ ، ٢ ، ع) .

(٥) ع : بصر .

(٦) (وهي ترعى) ساقطة من (ع ، ب) .

(٧) أَكْثَرُ أَيْبَاتِ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ مَنْسُوبٌ فِي بَعْضِ الْمَوَاقِفِ إِلَى أَبِي صَخْرٍ الْهَدْلِيِّ . وَقَدْ أُورِدَ فَرَاجُ أَيْبَاتِ أَبِي  
صَخْرٍ كَمَا هِيَ فِي الْأَمَالِيِّ (١ : ١٤٨-١٥٠) بَعْدَ أَنْ أُورِدَ أَيْبَاتُ قَيْسٍ وَقَالَ : نَشَبَتْهَا لِيَتَبَيَّنَ الْاِتِّفَاقُ  
وَالْاِخْتِلَافُ . (فَرَاجُ ص : ١٣١) . كَمَا نُسِبَتْ بَعْضُ الْأَيْبَاتِ مِنْهَا إِلَى قَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ فِي (سِمَطِ  
الْاَلَالِيِّ) لِأَبِي عُبَيْدِ الْبَكْرِيِّ (ص ١٣٣) .

لَقَدْ تَرَكْتَنِي أَحْسَدُ الْوَحْشِ أَنْ أَرَى  
أَلْيَفَيْنِ مِنْهَا لَا يَرَوْعُهُمَا الذُّعْرُ<sup>(١)</sup>  
فِيَا وَصَلَ لَيْلَى دُمٌ كَمَا دَامَ هَجْرُهَا  
وَيَا هَجْرَ لَيْلَى بِنِ كَمَا اتَّصَلَ الْهَجْرُ<sup>(٢)</sup>  
إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْمُحِبِّينَ وَاصِلٌ  
تَحَسَّمْ وَصَلَ قَدْ مَضَى دُونَهُ الذُّكْرُ<sup>(٣)</sup>  
فَمَا أَحْسَنَ الْأَيَّامَ فِي ذَاتِ بَيْنِنَا  
وَمَا لِلَّيَالِي فِي الَّذِي بَيْنَنَا عُنْدُ<sup>(٤)</sup>

وَذَكَرَ أَبُو بَكْرِ الْوَالِبِيُّ<sup>(٥)</sup> قَالَ : فَبَيْنَا<sup>(٦)</sup> الْمُجْنُونُ<sup>(٧)</sup> يَدُورُ إِذْ<sup>(٨)</sup> هُوَ<sup>(٩)</sup> بِرَجُلٍ قَدْ  
نَصَبَ شَرَكًا<sup>(١٠)</sup> لِلظُّبَاءِ ، فَذَنَا مِنْهُ وَقَالَ : هَلْ مِنْ قِرَى . قَالَ : بِالرُّحْبِ وَالسَّعَةِ ، أَلْمِمْ

- 
- (١) ز : ١١ : (فقد) مكان (لقد) . ١١ ، ز : ٢ : (أغبط) مكان (أحسد) . ب : (يروعن الدعر) مكان (يروعهما الدعر) .
- (٢) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ١١ ، ز : ٢ : (واصل) مكان (وصل) ، (هاجراً) مكان (هجر) ، (بن) ساقطة من العجز . ز : ٢ : (دم) ساقطة من الصدر .
- (٣) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ١١ ، ز : ٢ : (دونها) مكان (دونه) .
- (٤) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) .
- (٥) (الواليبي) ساقطة من (ع ، ب) .
- (٦) ع : (بيننا) مكان (فبيننا) .
- (٧) ع ، ب : مجنون بني عامر .
- (٨) ب : (إذا) مكان (إذ) .
- (٩) ع ، ب : مر .
- (١٠) ع ، ب : (شيكاً) مكان (شركاً) .

بِنَا . فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ ظَنِّي<sup>(١)</sup> فَوَقَعَ فِي الشَّرَاكِ<sup>(٢)</sup> ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ الْمَجْنُونُ وَتَبَّ إِلَيْهِ فَخَلَّصَهُ مِنَ الشَّرْكِ<sup>(٣)</sup> وَأَقْبَلَ يَمْسَحُ ظَهْرَهُ مِنَ الشَّرَابِ وَيُسَكِّنُهُ<sup>(٤)</sup> مِنْ رَوْعَتِهِ<sup>(٥)</sup> وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

أَذْهَبِي فِي كَلَاءَةِ الرَّحْمَنِ  
 أَنْتِ مَنِّي فِي ذِمَّةٍ وَأَمَانٍ<sup>(٦)</sup>  
 لَا تَخَافِي أَنْ تُفَاجِي بِسُوءٍ  
 مَا تَعْنَى الْحَمَامُ فِي الْأَغْصَانِ<sup>(٧)</sup>  
 دَلَّهْتَنِي وَالْجَيْدُ مِنْهَا لِلَّيْلِ  
 وَالْحَشَا وَالْجَبِينُ وَالْعَيْنَانِ<sup>(٨)</sup>

فَلَمَّا<sup>(٩)</sup> رَأَاهُ<sup>(١٠)</sup> الصَّيَّادُ صَنَعَ مَا صَنَعَ<sup>(١١)</sup> ، قَالَ : يَا<sup>(١٢)</sup> هَذَا ، أَمَّا<sup>(١٣)</sup> تَتَّقِي اللَّهَ ،

(١) ز ١ ، ٢ : بعد (ظنِّي) : كأحسن ما يكون من الطَّباء .

(٢) سائر النسخ : (الشَّرْكِ) مكان (الشَّرَاكِ) .

(٣) قوله : (فخَلَّصَهُ مِنَ الشَّرْكِ) ساقط من (ب) .

(٤) ع ، ب : (يُسَكِّنُ) مكان (يُسَكِّنُهُ مِنْ) .

(٥) ع : بعد (روعته) : (ثُمَّ أَطْلَقَهُ) ، وفي ز ١ ، ٢ : (ثُمَّ إِنَّهُ) ، وفي ب : (ثُمَّ خَلَّصَهُ مِنَ الشَّرْكِ وَأَطْلَقَهُ) .

(٦) ب : (أذهب) مكان (أذهبي) . هذا البيت والبيتان اللذان يليانه منسوبة إلى قيس في (عقلاء المجانين) للحسن بن محمد النيساروي (ص ٥٥) .

(٧) ت : (لا تخافين أن تفاجيء) وهو خطأ واضح وما أثبتته من (ز) . ع ، ب : (ولا تجافي) مكان (أن تفاجي) ، وفي ز ١ : (أن تناجي) .

(٨) ز ١ : (الجانين) مكان (الجبين) ، وفي ز ٢ : (الجبنان) . ب : (ولَّهْتَنِي) مكان (دَلَّهْتَنِي) .

(٩) ب : قبل (فلماً) : قال .

(١٠) سائر النسخ : رأى .

(١١) ع ، ب : (صنيعته) مكان (صنع ما صنع) .

(١٢) ب : (أيا) مكان (يا) .

(١٣) ز ١ : (ما) مكان (أما) .



فَإِنِّي لَمْ أَكُلْ وَعِيَالِي مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ شَيْئاً<sup>(١)</sup> ، وقد كان<sup>(٢)</sup> في هذا الظَّبِّي غِنَايَ<sup>(٣)</sup>  
وَعِنِّي<sup>(٤)</sup> أَهْلِي<sup>(٥)</sup> الْيَوْمَ ، قال له<sup>(٦)</sup> الْمَجْنُونُ : إِنَّ اللَّهَ لَا يَدْعُكَ وَعِيَالَكَ بِلَا رِزْقٍ ، فما  
لَبِثَ<sup>(٧)</sup> أَنْ جَاءَ ظَبِّي آخِرُ وُوقِعَ<sup>(٨)</sup> في الشَّرْكَ ، فَوَثَبَ إِلَيْهِ وَخَلَّصَهُ مِنَ الشَّرْكَ وَجَعَلَ  
يَنْظُرُ إِلَيْهِ<sup>(٩)</sup> وَإِلَى مَحَاسِنِ وَجْهِهِ وَيَبْكِي<sup>(١٠)</sup> كَأَشَدَّ مَا يَكُونُ مِنَ الْبِكَاءِ<sup>(١١)</sup> ،  
ويقول<sup>(١٢)</sup> :

أَيَا شِبْهَ لَيْلَى لَا تُرَاعِي فَإِنِّي  
لَكَ الْيَوْمَ مِنْ وَحْشِيَّةٍ لَصَدِيقٍ<sup>(١٣)</sup>  
وَيَا شِبْهَ لَيْلَى لَوْ تَلَبَّثْتَ سَاعَةً  
لَعَلَّ فَوْادِي مِنْ جَوَاهُ يُفْسِقُ<sup>(١٤)</sup>

(١) (شيئاً) ساقطة من (ع ، ز ، ٢) .

(٢) (٢ ، ١ ، ز ، ٢ : بعد (كان) : لنا .

(٣) ع ، ز ، ٢ : (غناؤنا) مكان (غناي) ، وفي ز ١ : (غنانا) .

(٤) ساقطة من (ز) .

(٥) (وغنى أهلي) ساقطة من (ع ، ز ، ٢ ، ب) .

(٦) (له) ساقطة من (ع ، ز ، ١) .

(٧) ب : (لبثا) مكان (لبث) .

(٨) (ووقع) ساقطة من (ز ، ١ ، ز ، ٢) .

(٩) (إليه) ساقطة من (ب) .

(١٠) (١ ، ١ ، ز ، ٢ : (وهو يبكي) مكان (يبكي) .

(١١) قوله : (كأشد ما يكون من البكاء) ساقط من سائر النسخ .

(١٢) ع ، ب : قبل (يقول) : أنشأ . والأبيات التالية تقدم ذكر بعضها في (ت) باختلاف بعض الألفاظ .

وقد سبقت الإشارة إليها في فصل التحقيق .

(١٣) ع ، ز ، ٢ ، ب : (بين الوحوش صديق) مكان (وحشية لصديق) . ز ١ : (طليق) مكان (صديق) ، (من

بين الوحوش) مكان (من وحشية) . ع ، ب : بعد هذا البيت ما يلي :

وَيَا شِبْهَ لَيْلَى لَا تَزَالِي بِرُوضَةٍ عَلَيْهَا سَحَابٌ هَاطِلٌ وَبُرُوقٌ

(١٤) (١ ، ١ : (تَلَبَّثْتَ) مكان (تَلَبَّثْتَ) ، وفي ز ٢ : (تلبت) .

- ويا شِبْهَ لَيْلَى أَقْصِرِي الْخَطْوَ إِنِّي  
بِقُرْبِكَ إِن شَفَعْتَنِي خَلِيقٌ<sup>(١)</sup>  
عَتِقتِ فَأَدِّي شُكْرَ لَيْلَى بِنِعْمَةٍ  
فَأنتِ لِلَيْلَى إِن شَكَرْتِ طَلِيقٌ<sup>(٢)</sup>  
فَعَيْنَاكَ عَيْنَاهَا وَجِيدُكَ جِيدُهَا  
سِوَى أَنْ عَظَّمَ السَّاقِ مِنْكَ دَقِيقٌ<sup>(٣)</sup>  
وَكَادَتْ بِلَادُ اللَّهِ يَا أُمَّ مَالِكِ  
بِمَا رَحُبَّتْ فِيكُمْ عَلِيٌّ تَضِيقٌ<sup>(٤)</sup>  
تُذَكِّرُنَا لِلْوَصْلِ أَيَّامُنَا الْأَلَى  
مَرْرُنَ عَلَيْنَا وَالزَّمَانَ وَرِيقٌ<sup>(٥)</sup>  
أَرْدُ سَوَامِ الطَّرْفِ عَنكَ وَمَالَهُ  
عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَيْكَ طَرِيقٌ<sup>(٦)</sup>

(١) ز ٢ : (يا) ساقطة من الصدر .

شَرَحَ النَّاسِخُ فِي الْهَامِشِ خَلِيقٌ : جَدِيرٌ .

(٢) ز ٢ : (فؤادي) مكان (فأدي) . ب : العَجَزُ مُخْتَلَفٌ : (فَأنتِ إِن شَكَرْتِ لَيْلَى طَلِيقٌ) .

(٣) ز ١ ، ٢ : (ولكن عظم) مكان (سوى أن عظم) . ز ٢ : (ريق) مكان (دقيق) .

(٤) هذا البيت ساقطٌ من (ز ١ ، ٢) . ع : (أيام) مكان (يا أم) .

(٥) ع : (يُذَكِّرُنَا) مكان (تُذَكِّرُنَا) . ع ، ز ١ : (عليها) مكان (علينا) . ز ١ ، ٢ : (بالوصل) مكان (للولصل) ،

(مرقن) مكان (مررن) ، وفي ب : (مَرْرُنَا) . ب : (التي) مكان (الألى) . ز ١ ، ٢ : ورد هذا البيت

بعد :

فَعَيْنَاكَ عَيْنَاهَا وَجِيدُكَ جِيدُهَا سِوَى أَنْ عَظَّمَ السَّاقِ مِنْكَ دَقِيقٌ

(٦) هذا البيت ساقطٌ من (ع ، ب) . ز ١ ، ٢ : (ثوام طرف) مكان (سوام الطرف) ، (طليق) مكان

(طريق) . وفي فَرَاجٍ (سواء) مكان (سوام) وأثبت ما في (ت) ، لعلهُ أراد تعبيراً مجازياً يقصدُ أنَّ

عَيْنَهُ كَانَتْ تَرَعَاهَا وَتَنْظَرُ إِلَيْهَا فِعْلَ السَّوَامِ فِي الْمَرْعَى .

عَسَىٰ إِنْ حَجَجْنَا أَنْ نَرَىٰ أُمَّ مَالِكٍ  
 وَيَجْمَعُنَا مِنْ نَخْلَتَيْنِ مَضِيقٍ<sup>(١)</sup>  
 تَتَوَقُّ إِلَيْكَ النَّفْسُ ثُمَّ أَرُدُّهَا  
 حَيَاءً وَمِثْلِي بِالْحَيَاءِ حَقِيقٍ<sup>(٢)</sup>  
 لَوْ تَعْلَمِينَ الْعِلْمَ أَيَقَنْتِ أَنْنِي  
 وَرَبُّ الْهَدَايَا الْمُشْعِرَاتِ صَدِيقٍ<sup>(٣)</sup>  
 سَلِيٍّ هَلْ قَلَانِي مِنْ عَشِيرٍ صَحْبَتُهُ  
 وَهَلْ دَمٌّ رَحَلِي فِي الرَّحَالِ رَفِيقٍ<sup>(٤)</sup>

فما<sup>(٥)</sup> لِبَثٍ<sup>(٦)</sup> أَنْ جَاءَ ذِئْبٌ فَقَتَلَهَا<sup>(٧)</sup> وَأَقْبَلَ يَأْكُلُهَا<sup>(٨)</sup> ، فَعَمَدَ<sup>(٩)</sup> إِلَى قَوْسٍ

(١) ز: ٢: (أن ترى) مكان (أن نرى) ، وفي ب (نرى) دون (أن) . ع ، ب : ورد هذا البيت بعد :  
 تُذَكِّرُنَا لِلْوَصْلِ أَيَأْمِنَا الْأَلَى مَرَزَنَ عَلَيْنَا وَالزَّمَانُ وَرِيقُ  
 النَّخْلَتَانِ : في بلاد العرب واديان يُعرفانِ بالنَّخْلَتَيْنِ : أحدهما باليَمَامَةِ ويأخذ إلى قُرَى الطَّائِفِ ،  
 والآخر إلى ذاتِ عِرْقٍ . (ابن منظور ، اللسان : نخل) . وأورد ياقوت (النخلتين) بقوله : عن يمين  
 بستان ابن عامر وشماله نخلتان يُقال لهما النَّخْلَةُ اليمانيَّةُ والنَّخْلَةُ الشاميَّةُ ، وأورد هذا البيت منسوباً  
 إلى الفأفأ بن بُرْمَةَ من بني عوف بن عمرو بن كلاب الكلابيِّ باختلاف : (أم واهب) مكان (أم  
 مالك) ، (تجمعا) مكان (يجمعنا) .

(٢) ز: ٢: (تتو) مكان (تتوق) .

شَرَحَ النَّاسِخُ فِي الْهَامِشِ حَقِيقٍ : جدير .

(٣) ع ، ب : (الغيب) مكان (العلم) . ب : (التي) مكان (أنني) . ز ، ١ : (وجبت) مكان (ورب) .

الهدايا المشعرات : الذبائح التي تُساقُ للتضحية .

(٤) هذا البيت ساقطٌ من (ع ، ب) . ز ، ١ : (سلا) مكان (سلي) .

(٥) ز ، ١ : قبل (فما) : قال .

(٦) ز: ٢: بعد (لبث) : المجنون .

(٧) ز: ٢: (فقتله) مكان (فقتلها) .

(٨) ز: ٢: (يأكله) مكان (يأكلها) .

(٩) ز ، ١ : فتحلر المجنون .

الصَيَّادِ فَأَوْتَرَهَا وَفَوْقَ (١) فِيهَا سَهْمًا ثُمَّ رَمَى الذَّنْبَ فَقَتَلَهُ ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ :  
أَبَى اللَّهُ أَنْ تَبْقَى لِنَفْسِي بِشَاشَةٍ  
فَصَبْرًا لِمَا قَدْ شَاءَهُ اللَّهُ لِي صَبْرًا (٢)  
رَأَيْتُ غَزَالًا يَرْتَعِي وَسَطَ رَوْضَةٍ  
فَقُلْتُ أَرَى لَيْلَى تُضِيءُ لَهَا زَهْرًا (٣)  
فَمَا رَاعَنِي إِلَّا بِذَنْبٍ قَدْ أَنْتَحَى  
فَأَعْلَقَ فِي أَحْشَائِهِ النَّابَ وَالظُّفْرَ (٤)  
فَبَوَّأْتُ سَهْمًا فِي كُتُومٍ غَمَزْتُهَا  
فَخَالَطَ سَهْمِي مُهْجَةَ الذَّنْبِ وَالنَّحْرَ (٥)

(١) ز، ١٢ : (فَرَّغَ) مكان (فَوْقَ) .

فَوْقَ : فرضها وجعل لها أفواجا ، والفوق من السهم : موضع الوتر والجمع أفواجا وفوق . (ابن منظور ، اللسان : فوق) .

(٢) ع : (على ما قدر) مكان (لما قد شاءه) ، (لنفس) مكان (لنفسى) ، وفي ز١ ، ٢ : (بنفسى) . ب : العَجْزُ : (فصبرا عليها قدر لي صبورا) . ١ ز : (لله) مكان (الله) في الصدر . ١ ز ، ٢ : (بما) مكان (لما) في العَجْزُ .

(٣) ع : (تلس بها) مكان (تضيء لها) ، وفي ب : (تملس بها) . ١ ز ، ٢ : (بها) مكان (لها) في العَجْزُ .  
ع : ورد بعد هذا البيت ما يلي :

فيا ظبي كل رغداً هنيئاً فإئنسي لكم حارس عمري وإن خفتم الدهرا

(٤) ع ، ب : (رابني) مكان (راعني) . ع : (فأنشب) مكان (فأعلق) ، وفي ب : (فأنشأ) . ب : (أحشائها) مكان (أحشائه) ، (انتحن) مكان (انتحى) .

(٥) ع ، ب : (الصدرا) مكان (النحرا) ، (فصادف) مكان (فخالط) ، وفي ز١ : (وخلط) ، وفي ز٢ : (وخالط) . ع : (نزعته) مكان (غمزتها) ، وفي ز٢ : (قمرتها) ، وفي ب : (برغبتها) . ب : (فبادرت) مكان (فبوات) .

كُتُومَ : الكُتُومُ من القسي التي لا تَرِنُ إِذَا أُنْبِضَتْ ، وقيل التي لا شقَّ فيها . (ابن منظور ، اللسان : كتوم) .

فَأَذْهَبَ قَتْلِي الذَّبَّ مَا فِي جِوَانِحِي  
 مِنَ الْوَجْدِ إِنَّ الْحُرَّ قَدْ يُدْرِكُ الْوَتْرَ (١)

وَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ (٢) أَنَّ قَوْمًا أَرَادُوا سَفَرًا ، فَانْشَعَبَ لَهُمْ (٣) طَرِيقٌ نَحْوَ الْمَاءِ الَّذِي  
 يَنْحَدِرُ إِلَى (٤) أَرْضِ لَيْلَى وَبِلَادِ (٥) نَجْدٍ ، فَمَرُّوا بِالْمَجْنُونِ فَقَالُوا : يَا قَيْسُ ، إِنَّ هَذَا (٦)  
 الْمَاءَ يَنْحَدِرُ إِلَى بِلَادِ لَيْلَى ، فَقَالَ لَهُمْ : أَقِيمُوا عَلَيَّ حَتَّى (٧) أُلِمَّ بِهَا (٨) وَأَرْجِعْ (٩)  
 إِلَيْكُمْ فَأَبَوْا (١٠) ، فَقَالَ لَهُمْ : وَيَحْكُمُ ، أَخْبِرُونِي (١١) لَوْ (١٢) أَنَّ رَجُلًا مِنْكُمْ أَضَلَّ  
 نَاقَةً (١٣) ، مَا كُنْتُمْ مُنْتَظِرِينَ عَلَيْهِ حَتَّى يَطْلُبَ نَاقَتَهُ (١٤) ؟ فَقَالُوا : بَلَى ، قَالَ (١٥) :

(١) ع ، ب : (الماء) مكان (الحُرّ) .

الوتر : شرحها النَّاسِخُ الْوَتْرُ وَالتَّرَةُ الْحَقْدُ . وَيَقْصِدُ هُنَا الثَّأْرَ .

(٢) ز ٢ : بعد (أبو بكر) : الوالبي .

(٣) ع : (بهم) مكان (لهم) .

(٤) ز ٢ : (من) مكان (إلى) .

(٥) ز ١ : (من بلاد) مكان (وبلاد) ، وفي ز ٢ ، ب : (إلى بلاد) .

(٦) (هذا) ساقطة من (ز) .

(٧) ز ١ ، ٢ : (أن) مكان (حتى) .

(٨) (أُلِمَّ بِهَا) ساقطة من (ز) ، ٢ .

(٩) ز ٢ : (وأراجع) .

(١٠) (فَأَبَوْا) ساقطة من (ب) .

(١١) ع ، ب : (خبروني) مكان (أخبروني) .

(١٢) ساقطة من (ز) .

(١٣) ع ، ب : (بعيره) مكان (ناقة) ، وفي ز ١ : (ناقته) .

(١٤) ع ، ب : (بعيره) مكان (ناقته) .

(١٥) (قال) ساقطة من (ز) .

والله (١) لِلصَّاحِبِ (٢) أَعْظَمُ مِنْهُ (٣) حُرْمَةٌ (٤) وَمِنْ بَعِيرِهِ (٥) وَأَنْشَأُ يَقُولُ :

أَهْجُرُ وَالْمَهُومُ لَيْسَ هَجُورُ  
 أَمْ أَغْدِرُ وَالْمَشْعُوفُ لَيْسَ غَدُورُ (٦)

أَتْرُكُ لَيْلَى لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا  
 سِوَى لَيْلَةَ إِنِّي إِذَا لَصَبُورُ (٧)

هَبُونِي أَمْرًا مِنْكُمْ أَضِلَّ بَعِيرَهُ  
 لَهُ ذِمَّةٌ إِنَّ الذَّمَّامَ كَبِيرُ (٨)

فَلِلصَّاحِبِ المَثْرُوكُ أَعْظَمُ مِنْهُ  
 عَلَى صَاحِبٍ مِنْ أَنْ يَضِلَّ بَعِيرُ (٩)

(١) ز١ ، ٢ز : (فوالله) .

(٢) ساقطة من (ب) ، وفي ع : (الصَّاحِبِ) ، وفي ز١ ، ٢ز : (لصاحب) .

(٣) (منه) ساقطة من سائر النسخ .

(٤) ساقطة من (ع ، ب) .

(٥) ز١ ، ٢ز ، ت : (بعير) مكان (بعيره) ، وما أثبتته من (ع ، ب) .

(٦) ز١ : (يجور) مكان (هيجور) ، (أعذر والمشعوف) مكان (أَمْ أَغْدِرُ وَالْمَشْعُوفُ) . ز٢ : العَجْزُ مختلف : (أعذر إلى المشعوف ليس عزول) .

(٧) ب : (وليس) مكان (ليس) . هذا البيت والأبيات الثلاثة التي تليه منسوبة لأبي دهل ، ويقال إنها للمجنون في كتاب (أمالى المرتضى) للشرّيف المرتضى (ص ١١٨) .

(٨) ع ، ب : (كثير) مكان (كبير) . ب : (الزَّمان) مكان (الذَّمَّام) .

(٩) هذا البيت ساقطٌ من (ز١) . ع ، ب : (وللصاحب) مكان (فللصَّاحِبِ) ، (المحضور) مكان (المتروك) .

ب ، ع ، ٢ز : (حرمة) مكان (مِنَّة) . ع : (على صحبه مِمَّن) مكان (على صاحب من أن) ، وفي

ب : (على صحبة مِمَّن) .

عَفَا اللَّهُ عَنْ لَيْلَى الْغَدَاةَ فَإِنَّهَا  
 إِذَا وُلِّيتْ حُكْمًا عَلَيَّ تَجُورُ<sup>(١)</sup>  
 فَمَا أَكْثَرَ الْأَخْبَارَ أَنْ قَدْ تَزَوَّجَتْ  
 فَهَلْ يَأْتِينِي بِالطَّلَاقِ بَشِيرُ<sup>(٢)</sup>

وقال إسحاق<sup>(٣)</sup> : حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عُمَارَةَ<sup>(٤)</sup> عَنْ أَشْيَاخٍ مِنْ بَنِي مُرَّةَ<sup>(٥)</sup>  
 قَالَ<sup>(٦)</sup> : خَرَجَ الْمَلُوحُ أَبُو الْمَجْنُونِ فِي عِدَّةٍ مِنْ عَشِيرَتِهِ وَقَوْمِهِ وَمَعَهُ الْمَجْنُونُ<sup>(٧)</sup> وَذَلِكَ قَبْلَ  
 أَنْ يُبْتَلَى<sup>(٨)</sup> بِمَا<sup>(٩)</sup> ابْتُلِيَ بِهِ<sup>(١٠)</sup> ، فَمَرُّوا بِوَادٍ يُقَالُ لَهُ بِلَاكِثُ<sup>(١١)</sup> فَبَيْنَا هُمْ فِي

(١) ب : لفظ الجلالة (الله) ساقطة من الصدر ، العجز : (على صحبة إذا وُلِّيتْ حُكْمًا عَلَيَّ تجور) . ز ١ :  
 ورد هذا البيت بعد :

هبوني امرأ منكم أضل بعيره له ذمة إن الذمام كبير

(٢) ز ١ ، ز ٢ ، ت : (يأت مني) مكان (يأتيني) وما أثبتته من (ع ، ب) . ز ٢ : (وما كثر) مكان (فما أكثر) ،  
 (وما قد مات) مكان (فهل يأتيني) . هذا البيت غير منسوب في (عيون الأخبار) لابن قتيبة (مجلد  
 ٤ ، ١٢٧) ، وقد ورد منسوباً إلى قيس في (لباب الآداب) لأسامة بن منقذ (ص ٤١٤) .

(٣) إسحاق : لعله إسحاق بن الجصاص ، ذكره أبو الفرج في الأغاني (٢ : ١٠) .

(٤) ز ١ ، ز ٢ : (إسحاق بن عمارة) مكان (عثمان بن عمارة) .

(٥) ز ٢ : (أبي) مكان (بني) .

بنو مُرَّة : قبائل متعددة أشهرها بنو مُرَّة بن ذهل بن شيبان ، منهم : جَسَّاس قاتل كُليب التَّغْلِبِيّ  
 ومنهم المُتَنَّى بن حارثة القائد المشهور وأول من حارب الفرس أيام أبي بكر رضي الله عنه . (ابن  
 حزم ، جمهرة أنساب العرب ، (٣٢٤-٣٢٥) .

(٦) ع ، ب : قالوا .

(٧) قوله : (وقومه ومعه المجنون) ساقط من (ع ، ب) .

(٨) قوله : (قبل أن يُبتلى) ساقط من (ز ١ ، ز ٢) .

(٩) ز ١ ، ز ٢ : لَمَّا .

(١٠) ع ، ب : (فشا أمره) مكان (يُبتلى بما ابْتُلِيَ بِهِ) .

(١١) ز ٢ : (يولاكث) مكان (بلاكث) ، وفي ب : (البلاكث) .

بلاكث : عيون ونخل لقريش وهي بين خيبر ووادي القرى . (ياقوت الحموي ، معجم البلدان : بلاكث) .

مَسِيرِهِمْ<sup>(١)</sup> إِذْ قَالَ الْمَجْنُونُ لِفَتَىٰ مِنْهُمْ كَانَ يُأَنَسُ بِهِ وَيُفْشِي إِلَيْهِ<sup>(٢)</sup> سِرَّهُ<sup>(٣)</sup> : وَيَحْكُ  
 إِتْيِي ذَكَرْتُ لَيْلِي وَلَا بُدَّ لِي<sup>(٤)</sup> مِنَ الْإِنصِرَافِ ، فَإِنَّ نَفْسِي تَكَادُ تَهْلِكُ<sup>(٥)</sup> شَوْقًا إِلَيْهَا ،  
 فَنَاشَدَهُ<sup>(٦)</sup> أَنْ يَنْصَرِفَ مَعَهُ فَأَبَى ، فَقَالَ : اسْتَأْذِنُ أَبَاكَ ، قَالَ : إِنَّهُ لَا يَأْذَنُ لِي ،  
 وَلَكِنِّي<sup>(٧)</sup> أَنْصَرَفْتُ<sup>(٨)</sup> وَحْدِي ، قَالَ : وَأَنَا مَعَكَ وَلَكِنِّي أُعَلِّمُ أَخِي ، فَأَعْلَمَهُ ، فَقَالَ :  
 وَأَنَا مَعَكُمْ<sup>(٩)</sup> فَتَخَلَّفُوا<sup>(١٠)</sup> كَأَنَّهُمْ يَقْضُونَ حَاجَةً ثُمَّ كَرَّوْا رُؤُوسَ<sup>(١١)</sup> إِبِلِهِمْ وَأَنْشَأَ  
 الْمَجْنُونُ<sup>(١٢)</sup> يَقُولُ :

بَيْنَمَا نَحْنُ بِالْبَلَاكِثِ فَالْقَا  
 عَ سِرَاعًا وَالْعَيْسُ تَهْوِي هُوِيًا<sup>(١٣)</sup>  
 خَطَرَتْ خَطْرَةً عَلَى الْقَلْبِ مِنْ ذِكْ  
 رَاكِ وَهَنَا فَمَا اسْتَطَعْتُ مُضِيًّا<sup>(١٤)</sup>

(١) ع ، ب : (سيرهم) مكان (مسيرهم) .

(٢) (إليه) ساقطة من (زا) .

(٣) ز : (سِرَّهُ إِلَيْهِ) مكان (إليه سِرَّهُ) .

(٤) (لي) ساقطة من (زا ، ز) .

(٥) ب : (أَنْ تَهْلِكُ) مكان (تهلك) .

(٦) ز : (فَنَاشَدْتُهُ) مكان (فَنَاشَدَهُ) .

(٧) ب : (ولكن) مكان (ولكني) .

(٨) ز ، ١ : منصرف .

(٩) قوله : (ولكني أُعَلِّمُ أَخِي ، فَأَعْلَمَهُ ، فَقَالَ : وَأَنَا مَعَكُمْ) ساقط من (زا ، ز) .

(١٠) ز ، ١ : فتحيلاً .

(١١) ع ، ب : (غَيَّرُوا وَحَوَّلُوا) مكان (كَرَّوْا) . ز ، ١ : (كَرَّوْا رُؤُوسَ) مكان (كَرَّوْا رُؤُوسَ) .

(١٢) (المجنون) ساقطة من (ب) .

(١٣) ز ، ١ : (من بلاكت بالبقاع) مكان (بالبلاكت فالقاع) . هذا البيت والبيتان اللذان يليانه في

معجم البلدان باختلاف بعض الألفاظ (بلاكت) .

(١٤) (خطرة) ساقطة من (ب) .



قُلْتُ لَبَّيْكَ إِذْ دَعَانِي لَكَ الشُّو  
قُ وَلِلْحَادِيَيْنِ كُرًّا الْمَطِيًّا (١)

قال الوالبي: فَلَمَّا طَالَ بِهِ الْوَجْدُ (٢) وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى النَّظَرِ إِلَيْهَا خَرَجَ مُتَنَكِّرًا (٣) يُرِيدُ حَيَّ لَيْلَى ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى قُرْبِ الْحَيِّ بَقِيَ مُتَحِيرًا لَمْ يَدْرِ كَيْفَ يَصْنَعُ وَيَحْتَالُ لِلدُّخُولِ عَلَى الْحَيِّ ، عَسَى أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا نَظْرَةً ، فَبَيْنَا (٤) هُوَ كَذَلِكَ إِذْ رَأَى عَجُوزًا مَعَهَا سَائِلٌ فِي عُنُقِهِ سُلْسِلَةٌ تَدُورُ بِهِ الْأَبْوَابَ (٥) . فقال : يَا عَجُوزُ مَا تُرِيدِينَ مِنْ هَذَا السَّائِلِ ! قالت : نِصْفَ مَا يَأْخُذُ ، قال : ضِعْبِي هَذِهِ السُّلْسِلَةَ [فِي (٦) عُنُقِي وَخِذِي مَا عَلَيَّ مِنَ الثِّيَابِ ، فَأَخَذَتْ (٧) الْعَجُوزُ السُّلْسِلَةَ (٨) ] ، فَوَضَعَتْهَا فِي (٩) عُنُقِ الْمَجْنُونِ وَأَقْبَلَتْ تَدُورُ بِهِ الْأَبْوَابَ (١٠) وَالصَّبِيَّانُ يَرْمُونَهُ بِالْحِجَارَةِ وَيَصِيحُونَ بِالْكِلَابِ عَلَيْهِ (١١) ، فَلَمَّا صَارَ قَرِيبًا (١٢) مِنْ خِباءِ لَيْلَى أَنْشَأَ يَقُولُ (١٣) :

(١) ت : (كُرًّا) مكان (كُرًّا) ، وفي ب ، ع : (حُثًّا) ، وما أثبتته من (١١ ، ٢) ز . ١ : (إِنْ) مكان (إِذْ) في الصدر ، (الحاديَيْن) مكان (للحاديَيْن) .

(٢) ع ، ب : (الشوق) مكان (الوجد) .

(٣) ع : (متبكرًا) مكان (متنكرًا) ، وفي ز : (متفكرًا) .

(٤) ب : (فبينما) مكان (فبيننا) .

(٥) ١ ، ٢ : (على الأبواب) مكان (الأبواب) .

(٦) ع ، ب : (على) مكان (في) .

(٧) ع : (فأخذت) مكان (فأخذت) .

(٨) قوله : [ففي عنقي وخذي . . . العجوز السُّلْسِلَةَ] زيادةٌ من سائر النسخ يقتضيها السياق .

(٩) ع ، ب : (ووضعتها على) مكان (فوضعتها في) .

(١٠) ت : (للأبواب) مكان (الأبواب) ، وفي ١ ، ٢ : (على الأبواب) ، وما أثبتته من (ع ، ب) .

(١١) قوله : (ويصيحون بالكلاب عليه) ساقطٌ من (ع ، ب) . ٢ : (عليه بالكلام) مكان (بالكلاب عليه) .

(١٢) ٢ : (قرب) مكان (صار قريبًا) .

(١٣) (يقول) ساقطة من (٢) .

هَنِيئًا مَرِيئًا مَا أَخَذْتَ وَلَيْتَنِي  
أَرَاهَا وَأُعْطِي كُلَّ يَوْمٍ ثِيَابِيَا (١)  
وَيَا لَيْتَهَا تَدْرِي بِأَنِّي خَلِيلُهَا  
وَأَنِّي أَنَا الْبَاكِي عَلَيْهَا بُكَائِيَا (٢)  
خَلِيلِي لَوْ أَبْصَرْتُمَانِي ، وَأَهْلُهَا  
لَدَيَّ حُضُورٌ يَجْلِسُونَ سَوَائِيَا (٣)  
وَلَمَّا دَخَلْتُ الْحَيَّ خَلَيْتُ مَقُودِي  
بِسِلْسِلَةٍ أَسْعَى أَجْرُ عَصَائِيَا (٤)  
أَمِيلُ بِرَأْسِي تَارَةً وَتَقُودُنِي  
عَجُوزٌ مِنَ السُّوَالِ تَسْعَى أَمَامِيَا  
وَقَدْ أَخَذَقَ الصَّبِيَانُ بِي وَتَجَمَّعُوا  
عَلَيَّ وَشَدُّوا بِالْكِلَابِ وَرَائِيَا  
نَظَرْتُ إِلَى لَيْلَى فَلَمْ أَمْلِكِ الْبُكََا  
فَقُلْتُ أَرْحَمِي ضَعْفِي وَشِدَّةَ مَا بِيَا  
فَقَامَتِ هَيُولًا وَالنِّسَاءُ مِنْ أَجْلِهَا  
تَمَشَّيْنَ نَحْوِي إِذْ سَمِعْنَ بُكَائِيَا (٥)

(١) ز٢ : (ثوابيا) مكان (ثيابيا) .

(٢) ب : العَجَزُ مختلف : (لدي حضور خلتما في سوائيا) .

(٣) هذا البيت ساقطٌ من (ب) . ع : (خلتmani) مكان (يَجْلِسُونَ) . ز١ ، ز٢ : العَجَزُ مختلف : (لذي حضر يحسن سِرابيا) .

(٤) ز١ ، ز٢ : (لسلسلة) مكان (بسلسلة) . ب : ورد هذا البيت بعد :

وَيَا لَيْتَهَا تَدْرِي بِأَنِّي خَلِيلُهَا وَأَنِّي أَنَا الْبَاكِي عَلَيْهَا بُكَائِيَا

(٥) ع : (هيوبًا) مكان (هيولًا) ، وفي ز١ ، ب : (هيوبًا) . ع ، ب : (لأجلها) مكان (من أجلها) ، وفي ز١ ،

ز٢ : (من أهلها) . ب : (سمعت) مكان (سمعن) .

هَيُول : ضوء الشمس : (ابن منظور ، اللسان : هيل) .

- مُعَذِّبَتِي لَوْلَاكِ مَا كُنْتُ سَائِلًا  
 أَذُورُ عَلَى الْأَبْوَابِ فِي النَّاسِ عَارِيًا (١)  
 وَقَائِلَةً وَأَرْحَمَتًا لِشَبَابِهِ  
 فَقُلْتُ أَجَلٌ وَأَرْحَمَتًا لِشَبَابِيَا (٢)  
 أَصَاحِبَةَ الْمَسْكِينِ مَاذَا أَصَابَهُ  
 وَمَا بِالْهُ يَمْشِي الْوَجَا مُتَعَاشِيَا (٣)  
 وَمَا بِالْهُ يَبْكِي . فَقُلْتُ : لِمَا بِهِ  
 إِلَّا إِنَّمَا أَبْكِي لَهَا لِأَلِمَا بِيَا (٤)  
 بَنِي عَمِّ لَيْلَى مَنْ لَكُمْ غَيْرَ أَنَّنِي  
 مُجِيدٌ بَلِيلَى مَا حَيَّتُ الْقَوَافِيَا (٥)

(١) ع : (عاديا) مكان (عاريا) .

(٢) ز٢ : (وارحمة) مكان (وارحمتا) في الصدر وفي العجز أيضاً .

(٣) ع : (الوجا) مكان (الوجى) ، وفي ز١ : (الوحي) ، وفي ب : (الوعا) . ب : (أصاحوا) مكان (أصاحبة) . ع : (متعاشيا) مكان (متعاشيا) ، وفي ب : (مقاسيا) .

الوجا : شرحها النَّاسُخُ فِي الْهَامِشِ : وَجِي الْفَرَسُ وَهُوَ أَنْ يَجِدَ فِي حَافِرِهِ وَجَعًا . وَكَذَلِكَ فِي  
 اللُّسَانِ . (ابن منظور ، اللسان : وجا) .

متعاشيا : تعاشيتُ عن الشيء أي تغافلت عنه كأنني لم أَرَهُ . والعشا : سوء البصر بالليل والنهار .  
 (المصدر نفسه : عشا) .

(٤) هذا البيت ساقط من (ب) . ز٢ ، ع ، ت : (فقال) مكان (فقلت) وما أنبئته من (ز١) . ز٢ : (له)  
 ساقطة من (باله) في الصدر ، (لها) مكررة مرتين في العجز .

(٥) ز١ ، ز٢ : (هم) مكان (لكم) في الصدر ، (محب ليلى) مكان (مجيد بليلى) .

ورد هذا البيت في (ب) بعد :

أصاحبة المسكين ماذا أصابه وما باله يمشي الوجا متعاشيا

وَدِدْتُ عَلَى طِيبِ الْحَيَاةِ لَوْ أَنَّهَا  
 يُزَادُ لِلَّيْلِ عُمْرُهَا مِنْ حَيَاتِيَا (١)  
 فَمَا زَادَنِي الْوَأَشْوَنَ إِلَّا صَبَابَةً  
 وَلَا زَادَنِي النَّاهُونَ إِلَّا تَمَادِيَا  
 فَيَا أَهْلَ لَيْلَى أَكْثَرَ اللَّهُ فِيكُمْ  
 مِنْ أَمْثَالِهَا حَتَّى تَجُودُوا بِهَا لِيَا (٢)  
 فَمَا مَسَّ جَنْبِي الْأَرْضَ إِلَّا ذَكَرْتُهَا  
 وَجَدْتُ وَشِيكاً رِيحَهَا فِي ثِيَابِيَا (٣)

فَلَمَّا (٤) فَرَّغَ مِنْ شِعْرِهِ مَرَّةً عَلَى وَجْهِهِ (٥) عُرْيَانًا (٦) مَا يَلُوبِي عَلَى شَيْءٍ فَمَرَّ  
 بِطَبِيبَيْنِ وَهُمَا (٧) جَالِسَانِ عَلَى قَارِعَةٍ (٨) الطَّرِيقِ ، فَدَنَا مِنْهُمَا وَقَالَ : هَلْ فِيكُمَا (٩) مَنْ  
 يُدَاوِينِي (١٠) ؟ قَالَا : وَمَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا الْمَجْنُونُ الْمُسْتَهَامُ بَلِيلَى ، فَقَالَا : وَاللَّهِ مَا  
 لِلْعُشَاقِ عِنْدَنَا دَوَاءٌ (١١) ، فَأَنْشَأَ الْمَجْنُونُ (١٢) يَقُولُ :

(١) ١ ز ، ٢ ز : (لأنها) مكان (لَو أَنَّهَا) .

(٢) سائر النسخ : (كثُر) مكان (أَكْثَرَ) . ٢ ز : (تجودا) مكان (تجودوا) .

(٣) ع : (في روايبا) مكان (في ثيابيا) ، وفي ب : (من ورائيا) . ٢ ز : (ريحتها) مكان (ريحتها) . ١ ز :  
 (مشى) مكان (مس) ، (ذكرها) مكان (ذكرتها) .

(٤) ب : قبلها : (قال) .

(٥) (وجهه) ساقطة من (٢ ز) .

(٦) ع ، ٢ ز ، ب : (لا) مكان (ما) .

(٧) (وهما) ساقطة من (ع ، ٢ ز ، ب) .

(٨) (قارعة) ساقطة من (ع ، ب) .

(٩) ١ ز ، ٢ ز : (أفيكُما) مكان (هل فيكما) .

(١٠) ١ ز : (يداويني) مكان (يداويني) .

(١١) ع : بعد (دواء) : (هو أبلغ من حبيب ضجيع إلى جنبه) ومثله في (ب) دون (هو) .

(١٢) (المجنون) ساقطة من (ع ، ب) .

- طَبِيْبِيَّ لَوْ دَاوَيْتُمَا نِي أُجِرْتُمَا  
 (١) أَمَّا لَكُمَا تَسْتَعْنِيَانِ عَنِ الْأَجْرِ  
 فَقَالَا بِحُزْنٍ : مَالِكَ الْيَوْمِ حَيْلَةٌ  
 (٢) فَمُتْ كَمَدًّا أَوْ عَزَّ نَفْسَكَ بِالصَّبْرِ  
 وَقَالَا : دَوَاءُ الْحُبِّ غَالٌ وَدَاوَةٌ  
 (٣) رَخِيصٌ وَلَا يُنْبِئُكَ شَيْئًا كَمَنْ يَدْرِي  
 فَمَا بَرِحَا حَتَّى كَتَبْتُ وَصِيَّتِي  
 (٤) وَنَشَرْتُ أَكْفَانِي وَقُلْتُ احْفَرَا قَبْرِي  
 فَمَا خَيْرُ عَشْقٍ لَيْسَ يَقْتُلُ أَهْلَهُ  
 (٥) كَمَا قَتَلَ الْعُشَّاقَ فِي سَالِفِ الدَّهْرِ  
 أَلَا حَبَّذَا الْبَيْضُ الْأَوَانِسُ كَالدَّمَى  
 (٦) وَإِنْ كُنَّ يُسْكِرْنَ الْفَتَى أَيَّمَا سُكْرِ

- (١) ٢: (كلمتا) مكان (لكما)، (على) مكان (عن) في العَجْز. ١٢، ٢: (تستغنيان) مكان (تستغليان) مكان (تستغنيان). ب: (فما) مكان (أما) في العَجْز.
- (٢) ١٢، ٢: (يجوز) مكان (بحزن).
- (٣) ع، ب: (فقالا) مكان (وقالا)، وفي ٢: (فقال)، وفي ١: (فقالوا). ١: (يلبيك) مكان (يُنْبِئُكَ)، وفي ع، ب: (ينشدك)، وفي ٢: (يلبيك).
- (٤) ب، ع، ت: (احفروا) مكان (احفروا) وما أثبتته من (١٢، ٢). ١٢، ٢: (كتمت) مكان (كتبت)، (وهيات) مكان (ونشرت). ٢: (برح) مكان (برحا).
- (٥) ١: (فيا خرا) مكان (فما خيرا). ب: (ولا خير في عشق) مكان (فما خير عشق).
- (٦) ١٢، ٢: (تلك) مكان (البيض). ب: (السؤالف والدما) مكان (الأوانس كالدمي)، (وكان يسكرون الفتى) مكان (وان كُنَّ يُسْكِرْنَ الفتى).
- شرح النَّاسِخِ (الدَّمَى) في الهامش: جمع دمية وهي اللعبة المنقشة.

قال : فما مَضَى (١) إِلَّا قَلِيلًا إِذْ (٢) هُوَ بِغُرَابٍ سَاقِطٍ عَلَى شَجَرَةٍ يَنْعَبُ (٣) ، فَدَنَا  
منه وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

أَلَا يَا غُرَابَ الْبَيْنِ هَيَّجْتَ لَوْعَتِي  
فَوَيْحَكَ خَبَّرَنِي بِمَا أَنْتَ تَصْرُخُ (٤)  
أَبِالْبَيْنِ مِنْ لَيْلِي ، فَإِنْ كُنْتَ صَادِقًا  
فَلَا زَالَ عَظْمٌ مِنْ جَنَاحِكَ يُفْسَحُ (٥)  
وَلَا زَالَ رَامٌ قَدْ أَصَابَكَ سَهْمُهُ  
فَلَا أَنْتَ فِي عِشٍّ وَلَا أَنْتَ تَفْرَحُ (٦)  
وَلَا زِلْتَ عَنْ عَذْبِ الْمِيَاهِ مُنْفَرًا  
وَوَكَّرَكَ مَهْدُومٌ وَيَبْضُكَ يُرْضَعُ (٧)  
وَإِنْ طِرْتَ أَرْدَتَكَ الْحُتُوفُ وَإِنْ تَقَعَ  
يُقَيِّضُ تُعْبَانُ بِوَجْهِكَ يَنْفُخُ (٨)

(١) ز ١ : (فمضى) مكان (فما مضى) .

(٢) ب : (إذًا) مكان (إذ) .

(٣) ب ، ز ١ ، ٢ : (ينعب) مكان (ينعب) .

(٤) ز ١ ، ٢ : (وويحك) مكان (فويحك) .

(٥) ز ١ ، ٢ : (فما) مكان (فلا) في العَجْز . ز ٢ : (جناحيك) مكان (جناحك) .

(٦) ز ١ ، ٢ : (عيش) مكان (عش) .

(٧) ز ١ ، ٢ : (يرضح) مكان (يرضح) . ز ٢ : (من) مكان (عن) في الصِّدْر .

يُرْضَعُ : يُكْسَرُ . (ابن منظور ، اللسان : رضح) .

(٨) ع : (أودتك) مكان (أردتك) ، وفي ب : (أوزتلك) . سائر النسخ : (فإن) مكان (وإن) في الصِّدْر . ز ٢ :

(يفيض) مكان (يُقَيِّضُ) ، وفي ع : (تقَيِّضُ) . ز ١ : (الختوف) مكان (الحتوف) . ز ٢ : الصِّدْر

مختلف : (فإن ظفرت أردتك الحقوق وارتفع) .

وعاينتَ قَبْلَ الْمَوْتِ لِحْمِكَ مُشَدَّحًا  
 على حَرِّ جَمْرِ النَّارِ يُشْوَى وَيُطَبِّحُ (١)  
 ولا زِلْتِ فِي شَرِّ الْعَذَابِ مُخَلَّدًا  
 وريشُكَ مَنُشُوفٌ وَلِحْمُكَ يُشَدِّحُ (٢)

وقالَ أَيْضًا :

أقولُ وقد صَاحَ ابْنُ دَأْيَةَ غُدُوَّةً  
 بِبُعْدِ النَّوَى لَا أَحْطَأْتُكَ الشَّبَائِكُ (٣)  
 أفي كُلِّ يَوْمٍ رَائِعِي أَنْتَ رَوْعَةٌ  
 بِبَيِّنُونَةِ الْأَحْبَابِ ، الْفَكَ فَارِكُ (٤)  
 ولا بِضْتٍ فِي خَضِرَاءَ مَا عَشْتِ بَيْضَةَ  
 وَضَاقَتْ بِرُحْبَيْهَا عَلَيْكَ الْمَسَالِكُ (٥)

- (١) ١: (عاينت) مكان (عاينت) . (ت) وسائر النسخ: (جَمْرٍ حَرٍّ) مكان (حَرِّ جَمْرٍ) وفي فَرَاجٍ (حَرِّ جَمْرٍ) وهو ما أثبتته . ع ، ب : (مسرخا) مكان (مُشَدَّحًا) ، وفي ز ١ ، ٢ : (مشرحا) .  
 شَدِّحُ : كَسَّرَ وَهَشَّمَ . (ابن منظور ، اللسان : شدخ) وفيه شَدَّحَهُ ولم أجد في المعاجم (أشَدِّحُ) .  
 (٢) ١: (يسرخ) مكان (يُشَدِّحُ) ، وفي ز ٢ : (يسرخ) ، وفي ب : (يسرخ) .  
 (٣) ت : (حَطَّأْتُكَ) مكان (أَحْطَأْتُكَ) وما أثبتته من سائر النسخ . ب : (واية عنوة) مكان (دأية غدوة) .  
 ابن دَأْيَةَ : الغراب . (ابن منظور ، اللسان : دأى) .  
 (٤) ١ ، ٢ : (وفي) مكان (أفي) في الصِّدْر . ب : (بل أنت فاك) مكان (إلْفَكَ فارك) .  
 فارك : كتب النَّاسِخُ فِي الْهَامِشِ شَرْحًا لَهَا : مخالف .  
 (٥) ١ ، ٢ : (برحبتها) مكان (برُحْبَيْهَا) ، وفي ب : (بما رحبت) .

وفارقت أم الأفرخ السود عن قلى  
 وناحت على أبنيك الضروس المماحك<sup>(١)</sup>  
 وأصبخت من بين الأحببة هالكاً  
 كما أنا من بين الأحببة هالك

وقال أيضاً<sup>(٢)</sup> :

أمن أجل غريبان تصايخن غدوة  
 ببينونة الأحباب دمك سافح<sup>(٣)</sup>  
 نعم جادت العينان مني بعبرة  
 كما سئل من نظم اللالي تطاوح<sup>(٤)</sup>

(١) ع ، ب : (وباحت) مكان (وناحت) ، وفي ز١ : (وناচিত) . ز٢ ، ب : (الأفراخ) مكان (الأفرخ) .

ب : (السوء) مكان (السود) ، (المماحك) مكان (المماحك) .

الضروس : شرحها الناسخ في الهامش الناقة الضروس التي تعصّ حالبها . وفي اللسان : هي العضوض سيئة الخلق . (اللسان : ضرس) .

المماحك : شرحها الناسخ في الحاشية : المتماذي . وكذلك في (اللسان : محك) .

(٢) الجملة ساقطة من (ع ، ب) .

(٣) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ز١ : (بصايخن) مكان (تصايخن) ، وفي ز٢ : (بصاخن) . ز١ ، ز٢ :

(منايح) مكان (سافح) ، (عينا) مكان (دمعك) ، وفي ت : (عينك) ، وفي فراج : (دمعك) وهو ما أثبتته .

(٤) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ز١ ، ز٢ : (متاً) مكان (متي) .

تطاوح : شرحها الناسخ في الهامش : تطاوت بهم النوى أي ترامت . وكذلك في (اللسان : طوح) .



ألا يا غرابَ البَيْنِ لا صَحْتَ بَعْدَهَا  
 وَأَمْكَنَ مِنْ أَوْدَاجِ حَلْقِكَ ذَابِحٌ<sup>(١)</sup>  
 تَرَوُّعُ قُلُوبِ الْعَاشِقِينَ ذَوِي الْهَوَى  
 إِذَا أَمِنُوا التَّشْحَاجَ أَنْكَ صَاحِحٌ<sup>(٢)</sup>  
 وَعَدَّ شَوَاةَ الْحُبِّ وَأَتْرَكَهُ جَانِباً  
 وَكُنْ رَجُلاً وَاجْمَحْ كَمَا هُوَ جَامِحٌ<sup>(٣)</sup>

قال أبو بكر<sup>(٤)</sup> : ثُمَّ مضى على وجهه ، فبينما<sup>(٥)</sup> هو يدورُ إذ هو<sup>(٦)</sup> بأطيارٍ على  
 أشجارٍ يجاوب<sup>(٧)</sup> بعضها بعضاً ويهدرون<sup>(٨)</sup> . فدنا منهنَّ وأنشأ يقول :

(١) هذا البيت ساقطٌ من (ع ، ب) . ٢ز : (يا) ساقطة من الصدر . ت : (أرواج) مكان (أوداج) ، وفي ز ١ :  
 (أوداج) ، وفي ز ٢ : (أوداج) ، وفي فراج : (أوداج) وهو ما أثبتته .  
 أوداج : جمع ودج ، والودجان عرفان متصلان من الرأس إلى السخر . (ابن منظور ، اللسان : ودج) .  
 (٢) هذا البيت ساقطٌ من (ع ، ب) . ٢ز : (أموا) مكان (أمنوا) ، (التشحاج) مكان (التشحاج) . (صائح)  
 ساقطة من (ت) وأثبتتها من (ز ١ ، ٢) .  
 التشحاج : والغراب يشحجُ شحجاناً ، وقيل : شحيج الغراب ترجيع صوته ، فإذا مدَّ قيل : نَعَبَ ،  
 وغرابٌ شَحَّاجٌ : كثير الشحيج . (ابن منظور ، اللسان : شحج) .  
 (٣) هذا البيت ساقطٌ من (ع ، ب) . ١ز ، ٢ز : (جائياً) مكان (جانباً) . في فراج (سواء) مكان (شواة) ،  
 وشرحها بقوله : عدَّ سواء الحب : أتركه ونَحَهُ عنك ، وأثبت ما في النسخ ولم أستتِ لآيٍ من  
 الكلمتين معنى .

(٤) ز ٢ : بعد (أبو بكر) : الوالبي .

(٥) ز ١ ، ٢ز ، ب : (فبينما) مكان (فبيننا) .

(٦) ع ، ب : (مر) مكان (هو) .

(٧) ت ، ٢ز : (تجاوب) مكان (يجاوب) ، وما أثبتته من ع ، ز ١ ، ب .

(٨) ز ٢ : (ويهرون) مكان (ويهرون) . يهدرون! : هكذا في الأصل .

ألا يا حمامات اللوى عُذْنَ عَوْدَةً  
فَإِنِّي إِلَى أَصْوَاتِكُنَّ حَنُونٌ<sup>(١)</sup>  
فَعُذْنَ فَلَمَّا عُذْنَ عُذْنَ لِشَقْوَتِي  
وَكِدْتُ بِأَسْرَارِي لَهُنَّ أُبِينٌ<sup>(٢)</sup>  
وَعُذْنَ بِقَرْقَارِ الْهَدِيرِ كَأَنَّمَا  
شَرِبْنَ حُمِيًّا أَوْ بِهِنَّ جُنُونٌ<sup>(٣)</sup>  
فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَهُنَّ حَمَائِمًا  
بَكَيْنٌ فَلَمْ تَدْمَعْ لَهُنَّ عِيُونَ<sup>(٤)</sup>  
وَكُنَّ حَمَامَاتٍ جَمِيعًا بَغِيظِلٍ  
فَأَصْبَحْنَ شَتَّى مَا لَهُنَّ قَرِينٌ<sup>(٥)</sup>  
وَأَصْبَحْنَ قَدْ فُرِّقْنَ غَيْرَ حَمَامَةٍ  
لَهَا مِثْلُ نُوحِ الثَّائِلَاتِ رَنِينٌ<sup>(٦)</sup>

(١) ز١، ز٢، ت: (حزین) مکان (حنون) وما أثبتته من (ع، ب). ز٢: (حمامات) مکان (حمامات).

(٢) ت: (بشقوتي) مکان (لشقوتي)، وفي ز١: (لشوقه)، وفي ز٢: (لشوقه) وما أثبتته من (ع، ب).  
ز٢: (بأسرار) مکان (بأسراري).

(٣) ع، ب: (مُدَامًا) مکان (حُمِيًّا). ز٢: (بهدين) مکان (بهدير).

القرقرة: قرقرة الحمام إذا هدر، والقرقرة من أصوات الحمام. (ابن منظور، اللسان: قرر).

(٤) ورد هذا البيت للمجنون في (العقد) لابن عبد ربّه (ص ٢٥٢).

(٥) هذا البيت ساقط من (ع، ب).

غِيظِلٍ: شجر كثير ملتف وكذلك العُشب، وقيل هو اجتماع الشجر والتفافه. (ابن منظور، اللسان: غظل).

(٦) ز١، ز٢: (فأصبحن) مکان (وأصبحن). ع، ب: (أنين) مکان (رنين)، وقد ورد هذا البيت فيهما

بعد:

فلم ترعيني مثلهنَّ حمائماً بَكَيْنٌ فلم تدمعْ لَهُنَّ عِيُونَ

الثائلات: شرحها النَّاسخ في الهامش: ثكلت المرأة إذا فقدت ولدّها.

تَذَكَّرُنِي لَيْلَى عَلَى بُعْدِ دَارِهَا  
 رَوَّاجِفُ قَلْبِ بَاتٍ وَهُوَ حَزِينٌ (١)  
 إِذَا مَا خَلَا فِي النَّوْمِ أَرَقَّ عَيْنُهُ  
 نَوَائِحُ وُزُقٍ فَرَشُّهُنَّ غُصُونٌ (٢)  
 تَدَاعَيْنِ مِنْ بَعْدِ الْبُكَاءِ تَأْلَفًا  
 فَـقَلْبِنِ أَرِياشًا وَهُنَّ سُكُونٌ (٣)  
 فَيَا لَيْتَ لَيْلَى بَعْضُهُنَّ وَلَيْتَنِي  
 أَطِيرُ وَدَهْرِي عِنْدَهُنَّ أَكُونُ  
 أَلَا إِنَّمَا لَيْلَى عَصَا خَيْرُ زُرَّانَةٍ  
 إِذَا غَمَّ زَوْهَا بِالْأَكْفِ تَلِينٌ (٤)  
 وَقَالَ أَيضًا (٥) :

أَجِدِّي يَا حَمَامَةَ بَطْنِ قَوْ  
 فَقَدْ هَيَّجَتْ مَشْعُوفًا حَزِينًا (٦)

(١) ز ١ : (تذكّرني) مكان (تذكّرني) . ز ١ ، ٢ : (رواجف) مكان (رواجف) . ز ٢ : (قلبي) مكان (قلب) .

(٢) ز ١ ، ٢ : (أرقني) مكان (أرق) .

(٣) ت : (فقبلن) مكان (فقبلن) وما أثبتته من سائر النسخ . ز ١ ، ٢ : (أفراشاً) مكان (أرياشاً) . ب : (لنا) مكان (من) في الصدر ، (وهو) مكان (وهن) في العجز . في فراج (تألفاً) مكان (تألفاً) .

(٤) ع : (يلين) مكان (تلين) .

(٥) (وقال أيضاً) ساقطة من (ب) ، (أيضاً) ساقطة من (ع) .

(٦) ز ١ ، ٢ : (قومي) مكان (قو) ، وفي ب : (قوة) . ز ١ ، ٢ ، ب : (مشغوفاً) مكان (مشغوفاً) .

قو : موضع ، وقيل موضع بين فيد والتباج وورد (بطن قو) في شعر امرئ القيس :

سَمَا لَكَ شَوْقٌ بَعْدَ مَا كَانَ أَقْصَرَا وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ قَوْ فَعَرَعَرَا

(ياقوت الحموي ، معجم البلدان : قو) .

أَغْرَكَ يَا حَمَامَةَ بَطْنِ قَوْ  
 بِأَنِّي لَا أَنَامُ وَتَهَجَّجِينَا (١)  
 وَأَنِّي فِي الشُّكَاةِ أَقُولُ حَقًّا  
 وَأَنَّكَ فِي شَكَاتِكَ تَكْذِبِينَا (٢)  
 وَأَنِّي قَدْ بَرَّانِي الْحُبُّ حَتَّى  
 ضَنَيْتُ وَلَا أَرَاكَ تَغْيِيرِينَا (٣)  
 أَرَادَ اللَّهُ مُنْخَكِ فِي السُّلَامَى  
 عَلَى مَنْ بِالْبُكَاءِ تُعَوِّلِينَا (٤)  
 وَلَسْتُ وَإِنْ حَنَنْتِ أَشَدَّ وَجْدًا  
 وَلَكِنِّي أَسِيرٌ وَتُعْلِينَا (٥)

(١) ز ١، ٢: (قومي) مكان (قَوْ)، وفي ب: (قَوْه).

(٢) ١: (الشُّكَاة) مكان (شَكَاتِكَ)، وفي ز: (الشُّكَاة). ز ٢: (لتكذبيننا) مكان (تكذبيننا).

(٣) ع: (ضَنَيْتُ) مكان (ضَنَيْتُ)، وفي ز ١، ٢: (عنيتُ)، وفي ب: (خفيتُ). ع: (وما) مكان (ولا) في العَجْزِ.

(٤) هذا البيت ساقطٌ من (ع، ب). ز ١، ٢: (أزاد) مكان (أراد)، (علي من البكاء) مكان (علي من البكاء).

السُّلَامَى: كلُّ عَظْمٍ مُجَوَّفٍ مِنْ صِغَارِ الْعِظَامِ. وفي حديث خُزَيْمَةَ فِي ذِكْرِ السَّنَةِ: حَتَّى آلَ السُّلَامَى أَي رَجَعَ إِلَيْهِ الْمَخُ. والسُّلَامَى فِي الْأَصْلِ عَظْمٌ يَكُونُ فِي فَرْسِنِ الْبَعِيرِ، وَيُقَالُ: إِنَّ آخِرَ مَا يَبْقَى فِيهِ الْمَخُ مِنَ الْبَعِيرِ إِذَا عَجَفَ فِي السُّلَامَى وَفِي الْعَيْنِ. (ابن منظور، اللسان: سلم). وقد جعل فَرَّاجَ (مَحَلَّكَ) مَكَانَ (مُخَّكَ) وَفَسَّرَهَا فِي الْحَاشِيَةِ بِأَنَّ الْمَحْلَ هُوَ الْجَدْبُ وَالْيَبَسُ وَقَالَ يُرَادُ: (أَرَادَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ سَلَامَتِكَ يَابَسَةً).

(٥) ز ١: (وإن حبيت) مكان (وإن حننت)، وفي ب: (وَأِدُّ بِكَيْت). ع: ورد هذا البيت بعد:

وَأَنِّي قَدْ بَرَّانِي الْحُبُّ حَتَّى ضَنَيْتُ وَلَا أَرَاكَ تَغْيِيرِينَا

وورد في (ب) بعد:

وَبِي مِثْلُ الَّذِي بَكَ غَيْرَ أَنِّي أَحْلُ عَنْ الْعِقَالِ وَتَعْقِلِينَا

وبى مثلُ الذي بكِ غَيْرَ أَنِّي  
 أَحُلُّ عَنِ الْعِقَالِ وَتَعْقِلِينَا (١)  
 أَمَا وَاللَّهِ غَيْرُ قَلِيٍّ وَبُغْضٍ  
 وَلَكِنْ يَا لَهُ جَزَعاً مُبِينَا (٢)  
 لَقَدْ جُعِلْتُ دَوَابِنُ الْغَوَانِي  
 سِوَى دِيوَانِ لَيْلِي يَمَحُّينَا (٣)  
 فَقَدِمَا كُنْتُ أَرْجِي النَّاسَ عِنْدِي  
 وَأَقْدَرَهُمْ عَلَى مَا تَطْلُبِينَا (٤)  
 أَلَا تَجْزِينَنِي رَوْعَاتِ قَلْبِي  
 وَعِصْيَانِي عَلَيَّكَ الْعَاذِلِينَا (٥)

وقال أيضاً (٦) :

أَيْنُ سَجَعْتُ فِي بَطْنِ وَادِ حَمَامَةٍ  
 تُجَاوِبُ أُخْرَى مَاءُ عَيْنِكَ دَافِقٌ (٧)

(١) هذا البيت ساقطٌ من (٢ز) . ١ز : (على) مكان (عن) في العَجْز . ب : (تقطعينا) مكان (تعقلينا) ،  
 وورد هذا البيت في (ب) بعد :

وَأَنِّي قَدْ بَرَانِي الْحُبُّ حَتَّى ضَيَّبْتُ وَلَا أَرَاكَ تَغْيِرِينَا

(٢) ٢ز : (ما) مكان (يا) في العَجْز . ب : (فلق) مكان (قلی) . وورد هذا البيت في (٢ز) ، ب) بعد :

وَلَسْتُ وَإِنْ حَنَنْتِ أَشَدَّ وَجِدًا وَلَكِنِّي أَسِيرٌ وَتُعْلِينَا

(٣) ع ، ب : (يمنحينا) مكان (يَمَحُّينَا) ، وفي ١ز ، ٢ز : (تمنحينا) . ١ز ، ٢ز : (دوان) مكان (ديوان) .

(٤) ت ، ١ز : (وأقدره) مكان (وأقدرهم) ، وفي ٢ز : (قدارة) ، وما أثبتته من (ع ، ب) . ب : (قدماً) مكان  
 (فقداً) .

(٥) ع ، ب : (ألا لا تنسين) مكان (ألا تجزينني) ، وفي ١ز ، ٢ز : (ألا تردينني) .

(٦) (أيضاً) ساقطة من (ع ، ب) .

(٧) ع : (يجاب) مكان (تجاوب) .

كَأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ بُكَاءَ حَمَامَةٍ  
 بِلَيْلٍ وَلَمْ يُخْزِنِكَ إِلْفُ مُفَارِقِ  
 وَلَمْ تَرَ مَفْجُوعاً بِشَيْءٍ يُحِبُّهُ  
 سِوَاكَ وَلَمْ يَعْشُقْ كَعِشْقِكَ عَاشِقٌ<sup>(١)</sup>  
 بَلَى فَافْقُ عَنْ ذِكْرِ لَيْلَى فَإِنَّمَا  
 أَخُو الْحُبِّ مَنْ ذَاقَ الْهَوَى وَهُوَ تَائِقٌ<sup>(٢)</sup>

ثُمَّ جَلَسَ مُتَفَكِّراً<sup>(٣)</sup> حَزِيناً<sup>(٤)</sup> فَبَيْنَا<sup>(٥)</sup> هُوَ كَذَلِكَ إِذْ<sup>(٦)</sup> مَرَّتْ<sup>(٧)</sup> بِهِ<sup>(٨)</sup> سِرْبٌ  
 قَطاً<sup>(٩)</sup> يَتَطَايِرْنَ<sup>(١٠)</sup> فَوْقَ<sup>(١١)</sup> رَأْسِهِ فَأَنْشَأَ يَقُولُ :

(١) ز ١، ٢ ز : (ير) مكان (تر) . ١ ز : (لشيء) مكان (بشيء) .

(٢) ز ١، ٢ ز ، ب : (ذائق) مكان (تائق) .

تائق : شرحها الناسخ : شائق .

(٣) ب : (مُفَكِّراً) مكان (مُتَفَكِّراً) .

(٤) ساقطة من (ز ١ ، ٢) .

(٥) ز ١ ، ٢ ، ب : فبينما .

(٦) ب : (إِذَا) مكان (إِذْ) .

(٧) سائر النسخ : مَرَّ .

(٨) (به) ساقطة من (ز ٢) .

(٩) ع ، ب : (من قطا) مكان (قطا) .

(١٠) ز ١ ، ٢ ز : (تطايرون) ، وفي ب : (يتطايرون) .

(١١) ز ١ ، ٢ ز : (من فوق) مكان (فوق) .

شَكَوْتُ إِلَى سِرْبِ الْقَطَا إِذْ مَرَرْنَا بِبَيْتِ  
 فَكُلْتُ وَمِثْلِي بِالْبُكَاءِ جَدِيرٌ (١)  
 أَسِرْبَ الْقَطَا هَلْ مِنْ مُعِيرٍ جَنَاحَهُ  
 لَعَلِّي إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ أَطِيرُ (٢)  
 وَإِلَّا فَمَنْ هَذَا يُؤَدِّي رِسَالَةَ  
 فَأَشْكُرُهُ إِنَّ الْمَحِبَّ شَكُورٌ  
 وَأَيُّ قِطَاةٍ لَمْ تُعِرْنِي جَنَاحَهَا  
 فَعَاشَتْ بِضُرٍّ وَالْجَنَاحُ كَسِيرٌ (٣)  
 إِلَى اللَّهِ أَشْكُو صَبُوتِي بَعْدَ كُرْبَتِي  
 وَنِيرَانُ شَوْقٍ مَا لَهُنَّ فُتُورٌ (٤)  
 وَإِنِّي لَقَاسِي الْقَلْبِ إِنْ كُنْتُ صَابِرًا  
 أَرْجِي غَدًا فَيَمَنْ يَسِيرُ أَسِيرٌ (٥)

(١) أورد أبو عبيد البكري في (سمط اللالكي) (ص ٣٨٣) إنشاد أبي عليّ القالي لهذا البيت والبيت الذي يليه ثم قال: (وهما للعبّاس بن الأحنف وبعدهما): ثم أورد البيت الذي يلي البيت الذي بعده وبيتاً آخر:

فجأوبنسي من فوق غصن أراكاةٍ ألا كلنا يا مستعيرٍ معيرُ  
 (٢) ز ١، ٢: (يعير) مكان (معير)، وفي ب: (معين). ز ٢: (لعلّ) مكان (لعلّي).  
 (٣) ز ١، ٢: (فأي) مكان (وأي). ز ٢: الصدر مختلف: (فأي قِطَاةٍ لَمْ تُعِرْنِي جَنَاحَهَا). ب:  
 ورد هذا البيت بعد:

أسربَ القِطَاةِ هَلْ مِنْ مُعِيرٍ جَنَاحَهُ لَعَلِّي إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ أَطِيرُ  
 (٤) ز ٢: (ويزال) مكان (ونيران). ب: ورد هذا البيت بعد:

وَإِلَّا فَمَنْ هَذَا يُؤَدِّي رِسَالَةَ فَأَشْكُرُهُ إِنَّ الْمَحِبَّ شَكُورٌ  
 (٥) ع: (غداتئذ) مكان (أَرْجِي غَدًا)، (صائراً) مكان (صابراً)، وفي ب: (طائراً). ز ١، ٢: (أرجي غداً  
 فيما) مكان (أَرْجِي غَدًا فَيَمَنْ). ب: العَجْزُ مختلف: (غداتئذ فيمن يسير نسير).

فَإِنْ لَمْ أُمَّتْ هَمًّا وَعَمًّا وَكُرْبَةً  
يُعَاوِدُنِي بَعْدَ الزَّفِيرِ زَفِيرُ  
إِذَا جَلَسُوا فِي مَجْلِسٍ نَذَرُوا دَمِي ٤  
فَكَيفَ تَرَاهَا عِنْدَ ذَلِكَ تُجِيرُ (١)  
وَدُونَ دَمِي هَزُّ الرَّمَّاحِ كَأَنَّهَا  
تَوَقَّدُ جَمْرَ ثاقِبٍ وَسَعِيرُ (٢)  
وَزُرْقٌ يَقِيلُ الْمَوْتَ تَحْتَ ظَبَاتِهَا  
وَمِرْنَانٌ وَمِرْنَانٌ لَهْنٌ طَحْيِيرُ (٣)  
إِذَا غَمِرْتَ أَعْجَاسُهُنَّ تَرَنَّمَتْ  
مُعْطَفَةً لَيْسَتْ بِهِنَّ كُسُورُ (٤)

(١) ز ٢ : (مجلساً) مكان (في مجلس) ، (ذمي) مكان (دمي) ، وفي ب : (مي) . ز ١ : (ندراوا) مكان (ندروا) ، وفي ز ٢ : (ندروا) .

نذروا : كتب الناسخ تحتها هدروا ، وصوابها أهدروا .

(٢) ز ١ : (هن) مكان (هز) . ز ٢ : (موقد) مكان (توقد) .

(٣) ب : (وزرق) مكان (وزرق) . ع ، ب : (ظبائها) مكان (ظباتها) ، وفي ز ١ : (ضباتها) ، (وشريان) مكان (ومرنان) ، وفي ز ١ ، ز ٢ : (وشريات) . وفي ز ١ ، ز ٢ : (تقيل) مكان (يقيل) ، (وليل) مكان (ونبل) .

شرح الناسخ (مِرْنَان) بأنه قوس مِرْنَان ، أي له رنة وصوت . وشرح طَحْيِير : صوت .

(٤) ز ١ ، ز ٢ : (معطفة) مكان (معطفة) ، الصدر مختلف : (إذا غمضت أعجازهن تغمضت) . ز ٢ : (لهن) مكان (بهن) في العَجَز . ع ، ب : (حركوا) مكان (غَمِرْتَ) . ع : وردت بعد هذا البيت أبيات ، ومثلها في (ب) بعد : (إذا غَمِرْتَ أعجاسهن . . . .) وهي :

أرى النَّوْمَ يَأْتِي دُونَ لَيْلِي كَأَنَّمَا  
أَتَى دُونَ لَيْلِي حَجَّةٌ وَشُهُورُ  
وفي ب : (أتى) مكان (أَتَى) في العَجَز .

إِذَا ذَكَرْتَكِ النَّفْسُ مِثْ صَبَابَةٍ  
وَكَادَ فُوَادِي عِنْدَ ذَلِكَ يَطِيرُ  
وفي ع : (تطير) مكان (يطير) .

فَفُكِّي أَسِيرًا مُسْتَهَامًا فَإِنَّهُ  
إِلَى ذَلِكَ مِنْكُمْ فَارْحَمِيهِ فَقِيرُ  
وفي ب : الصدر يختلف : (قتلت أسيراً مُسْتَهَامًا خَانَهُ) .

طوت أم عمرو ركبها بعد هَجْعَةٍ  
لدى يعملات ما لهن فتور  
أعجاسهن : شرحها الناسخ بقوله جمع عجس وهي مقبضة القوس .



- قَطَعْنَ الحِمَى والرَّمْلَ حَتَّى تَقْلَقَلْتِ  
 قَلَائِدُ فِي أَعْنَاقِهَا وَضُفُورٌ<sup>(١)</sup>  
 وَقَالَتْ أَخَافُ اليَوْمَ أَنْ يَشْحَطَ النَّوَى  
 فَتَيَّ دَنَفَاً مِنْ خَوْفِ ذَاكَ يَضُورٌ<sup>(٢)</sup>  
 سَلُّوا أُمَّ عَمْرٍو هَلْ يُنَوِّلُ عَاشِقٌ  
 أَحْوَسَ سَقَمِ أُمِّ هَلْ يُفَكُّ أُسِيرٌ<sup>(٣)</sup>  
 أَلَا قُلْ لِلَّيْلِ هَلْ تُرَاهَا مُجِيرَتِي  
 فَإِنِّي لَهَا فِيمَا لَدَيَّ مُجِيرٌ<sup>(٤)</sup>  
 أَظَلُّ [بِحِزْنٍ] إِنْ تَغَنَّتْ حَمَامَةٌ  
 مِنْ الوُرْقِ مَطْرَابُ العَاشِي بَكُورٌ<sup>(٥)</sup>

- (١) ١ ز ، ٢ ز : (تعطن) مكان (قطعن) . ع ، ب : (الحصى) مكان (الحمى) . سائر النسخ : (ظفور) مكان (ضفور) . ب : (تقلقت) مكان (تقلقت) ، (أساقها) مكان (أعناقها) . ع : ورد هذا البيت بعد : طوت أم عمرو ركبتها بعد هجعةٍ لدى يعملات ما لهن فتور  
 ضفور : شرحها الناسخ (رسن) .  
 (٢) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ١ ز : (فقلت) مكان (وقالت) ، وفي ٢ ز : (فقلت) . ١ ز ، ٢ ز : (يسور) مكان (يضور) .  
 يضور : شرحها الناسخ (يفجع) .  
 (٣) ١ ز : (اسألوا) مكان (سألوا) . ١ ز ، ٢ ز : (عمر) مكان (عمرو) . ع : ورد هذا البيت بعد : قطعن الحمى والرمل حتى تقلقت قلائد في أعناقها وضفور  
 (٤) ب : (فإني لدي) مكان (فإني لها) ، وفي ١ ز ، ٢ ز : (فعندي بها) .  
 (٥) ع ، ب : (ظلت) مكان (أظلل) . ت : (يكور) مكان (بكور) ، (بحزن) ساقطة من الصدر وما أثبتته من سائر النسخ .

بَكَتْ حِينَ ذَرَّ الشُّوقُ ثُمَّ تَرَنَّمَتْ  
 فَلَا صَحْلٌ جَافٌ لَهُ وَصَفِيرٌ<sup>(١)</sup>  
 لَهَا رُفْقَةٌ يُسَعِدْنَهَا فَكَأَنَّمَا  
 تَعَاطَيْنَ كَأَسَا بَيْنَهُنَّ تَدُورٌ<sup>(٢)</sup>  
 بِجِزْعٍ مِنَ الْوَادِي فَضَاءٌ مَسِيلُهُ  
 وَأَعْلَاهُ أَثْلٌ نَاعِمٌ وَسَدِيرٌ<sup>(٣)</sup>  
 لَهَا نَهْرٌ لَا يَبْرَحُ الدَّهْرَ سَاكِنٌ  
 وَأَخْرُ وَخَشِي السُّحَالِ يَثُورٌ<sup>(٤)</sup>

(١) (ت) وسائر النسخ : (غت) مكان (بكت) وما أثبتته من فَرَّاج . ع ، ت ، ب : (الشُّوقُ) مكان (الشُّوقُ) وما أثبتته من (ز ، ١ ، ٢) . ١ : (فلا محمل) مكان (فلا صحل) ، وفي ٢ : (فلا مجمل) ، وفي ب : (بل صحل) . ع : (وفيه صفير) مكان (له وصفير) ، وفي ب : (وفيه مقير) . ١ ، ٢ : (زاد) مكان (ذُرٌّ) .

صحل : شرحها النَّاسِخُ البَحْجُ فِي الصَّوْتِ .

(٢) سائر النسخ : (يدور) مكان (تدور) . ب : (تعانين) مكان (تعاطين) .

(٣) ب : (قضاء) مكان (فضاء) ، (أرسل) مكان (أثل) . ع ، ب : (وسدور) مكان (وسدير) . ١ ، ٢ : (مثله) مكان (مسيله) .

(٤) ع : (ينور) مكان (يثور) ، (لها بقر) مكان (لها نهر) ، وفي ب : (بقر لها) . ع ، ب : (السُّحَالِ) مكان

(السُّحَالِ) ، وفي ١ ، ٢ : (السُّجَالِ) . ع ، ب : بعد هذا البيت : (قال) ثُمَّ مَا يَلِي :

أَجْدٌ بِأَحْيَاءِ الَّذِينَ يَكُورُ      وَيَانُ الْأَخِيَاءُ الَّذِينَ تَزُورُ

وفي ب : (أأخذ) مكان (أجد) ، (بات) مكان (بان) .

وَشَقَّ عَصَا الْجِيرَانِ يَوْمَ تَحْمَلُوا      نَوَى بِالْكَلْبِيَّاتِ عَنْكَ سَجُورُ

بِرَاهَةَ مَكْرُوهٍ مِنَ الْبَيْنِ لَمْ يَكُنْ      لَهَا دُونَ تَكْدِيرِ الصَّفَا نَكِيرُ

وهذا البيت غير موجود في (ب) .

بِحَدِّ أَتَاهَا أَنْ مَا بَيْنَ بِيْشَةَ      وَنَجْرَانَ مَخْضَرِ الْجِنَانِ مَطِيرُ

وفي ب : (بها بين بينة) مكان (ما بين بيشة) .

السُّحَالِ : شرحها النَّاسِخُ فِي الْهَامِشِ : نَهَاقِ الْحَمَارِ .

- أَيَذْهَبُ عَقْلِي بَعْدَ حِلْمِي وَقَدْ عَلَا  
 عِذَارِي مِنْ لَوْنِ الْمَشِيبِ قَتِيرٌ<sup>(١)</sup>  
 وَمُسْتَجْهَلِي بَعْدَ التَّحَلُّمِ نِسْوَةٌ  
 أَشَارَ بَلِيلِي نَحْوَهُنَّ مُشِيرٌ<sup>(٢)</sup>  
 تَعَوَّدَنَّ قَتَلَ الْمُسْلِمِينَ كَأَنَّمَا  
 رِضَىٰ وَدِمَاءَ الْمُسْلِمِينَ طَهُورٌ<sup>(٣)</sup>  
 وَقُلْنَ تَزَوَّجَ فَارِعَ مَا كَانَ بَيْنَنَا  
 أَجَارَكَ مِنْ رَيْبِ الزَّمَانِ مُجِيرٌ<sup>(٤)</sup>  
 فَلَأَيًّا بِلَأِيٍّ مَا قَضَيْنَ لُبَانَةً  
 وَقَدْ غَارَ أَوْ كَادَ النُّجُومُ تَغُورٌ<sup>(٥)</sup>

(١) ز : العَجْزُ مختلف : (عن إزاري نور الشيب فتور) . ب : (علمي) مكان (حلمي) . ز : (علي أرى

نور) مكان (عذاري من لون) . ع ، ب : ورد هذا البيت بعد :

يَحَدُّ أَتَاهَا أَنْ مَا بَيْنَ بَيْشَةَ وَنَجْرَانَ مَنْخُضَرَ الْجَنَانِ مَطِيرِ

القتير : الشَّيْبُ وقيل أول ما يظهر منه . (ابن منظور ، اللسان : قتر) .

العذار : الشعرة النابت في موضع العذار . (المصدر نفسه : عذر) .

(٢) ز ، ١ : (نشوة) مكان (نسوة) . ١ : (ميسر) مكان (مُشير) ، وفي ز : (مسير) .

(٣) ع ، ب : (لَهْنٌ) مكان (رِضَىٰ وَ) . ب : (حتى كَأَنَّمَا) مكان (كَأَنَّمَا) . ع : (النَّاسُ حَتَّى) مكان

(المسلمين) . ز : البيت مختلف : (تعودن ماء المسلمين كَأَنَّمَا) وضوء دماء المسلمين طهورٌ ،

وكذلك العَجْزُ في (ز) .

(٤) ع : (فقلن) مكان (وقلن) ، وفي ب : (فقلت) .

(٥) ع ، ب : (فَلَأَيًّا) مكان (فَلَأَيًّا) ، (النَّهَارُ) مكان (النُّجُومُ) . ز : (فقد) مكان (وقد) في العَجْزُ .

فَلَأَيًّا بِلَأِيٍّ : شرحها النَّاسِخُ فتقصيراً بتقصير .

وقال أيضاً<sup>(١)</sup> :

شُعِفَ الْفُوَادُ بِجَارَةِ الْجَنْبِ  
فَطَلَيْتُ ذَا أَسْفٍ وَذَا كَرْبٍ<sup>(٢)</sup>  
يا جَارَتِي أُمَسَّيْتِ مَالِكَةَ  
روحي وغالبِ بَيتي على لُبِّي<sup>(٣)</sup>

وَذَكَرَ إِسْحَاقُ بْنُ الْهَيْثَمِ<sup>(٤)</sup> أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِلَيْلَى وَهِيَ وَاقِفَةٌ عَلَى بَابِ خِبَائِهَا  
فَقَالَتْ لَهُ<sup>(٥)</sup> : أَيِّنَ<sup>(٦)</sup> تَرِيدُ يَا عَبْدَ اللَّهِ؟ فَقَالَ : أُرِيدُ بَنِي عَامِرٍ<sup>(٧)</sup> ، فَزَفَرْتُ زَفْرَةً ثُمَّ  
بَكَتُ<sup>(٨)</sup> وَأَنْشَأَتْ<sup>(٩)</sup> تَقُولُ<sup>(١٠)</sup> :

(١) (أيضاً) ساقطة من (ع ، ب) . ١ ز ، ٢ : وردت بعد الجملة الأبيات التالية :

وقفت لليلي بعد عشرين حجة .  
وفي ز ٢ : (ليلى) مكان (لليلى) .

فأمرض قلبي حُبها وطلابها  
فأمرض ليلي حين سارت وخيمت  
كأن زماماً في الفؤاد معلقاً  
أبيت بروحاء الطريق كأنني  
فيا للعدى من صبوة كيف أسمع  
وما الناس إلا ألف ومودع  
يقود به حيث استمرت وأتبع  
أخو جئته أوصالها تنقطع

(٢) ع ١ ز ، ب : (شغف) مكان (شُعِفَ) . ع ، ١ ز : (بحارة) مكان (بجارة) .

(٣) ١ ز ، ٢ : العَجَزُ مختلف : (وغالبة على قلب) .

(٤) ١ ز ، ٢ : بعد (إسحاق بن الهيثم) : قال .

(٥) (له) ساقطة من (ز) .

(٦) ١ ز ، ٢ : (إلى أين) مكان (أين) .

(٧) ٢ : (بني عامر أريد) مكان (أريد بني عامر) .

(٨) (ثم بكت) ساقطة من سائر النسخ .

(٩) ١ ز ، ٢ : وأنشدت .

(١٠) ب : بعدها : (ليلى) .

يا أيُّها الرَّابِعُ المُزجِي مَطِيَّتَهُ  
عَرَّجَ لِأُنْبِيٍّ عَنِّي بَعْضَ مَا أَجِدُ<sup>(١)</sup>  
فَمَا رَأَى النَّاسُ مِنْ وَجَدٍ تَضَمَّنَهُمْ  
إِلَّا وَوَجَدِي بِهِ فَوْقَ الَّذِي وَجَدُوا<sup>(٢)</sup>  
حُبِّي رِضَاً وَإِنِّي فِي مَوَدَّتِهِ  
وَوُدِّهِ أَخِرَ الْأَيَّامِ أَجَّتْ هَهُدُ

ثُمَّ كَتَبْتُ إِلَى الْمَجْنُونِ مَعَ ذَلِكَ الرَّجُلِ وَقَالَتْ<sup>(٣)</sup> :  
وَأَنْتَ الَّذِي أَخْلَفْتَنِي مَا وَعَدْتَنِي  
وَأَشْمَتَ بِي مَنْ كَانَ فِيكَ يَلُومُ<sup>(٤)</sup>  
وَأَبْرَزْتَنِي لِلنَّاسِ ثُمَّ تَرَكْتَنِي  
لَهُمْ غَرَضاً أَرْمِي وَأَنْتَ سَلِيمٌ<sup>(٥)</sup>  
فَلَوْ أَنَّ قَوْلًا يَكْلِمُ الْجِسْمَ قَدْ بَدَأَ  
بِجِسْمِي مِنْ قَوْلِ الْوَشَاةِ كَلُومٌ<sup>(٦)</sup>

(١) هذا البيت ساقط من (ب) . ٢ز : (المرخي) مكان (المزجي) . ع : (المجنون) مكان (لأنبيئ) .

(٢) ١ز ، ٢ز : (تضمَّنته) مكان (تضمَّنهم) ، (أجد) مكان (وجدوا) . ب : (به) ساقطة من العجز .

(٣) (وقالت) ساقطة من (زا) ، وفي ع : (بقولها) ، وفي ب : (تقول) ، وفي ز : (هذه الأبيات) . وبعدها

تعليق في هامش (زا) على الأبيات التالية وما بعدها هو : (هذه الأبيات لأميمة محبوبة ابن

الدمينة ، مخاطبة له بها في زيارة وأبيات الجواب له كذا في ترجمة ابن الدمينة من شرح شواهد

المغني لـ . . . . . من الدخول في هذا الديوان) . وقد أثبت فراج هذه الأبيات وما بعدها في الديوان

الذي حققه منسوبة إلى قيس .

(٤) ع : (خلفتني) مكان (أخلفتني) .

(٥) ١ز ، ٢ز : العجز مختلف : (لهم برى جسمي وأنت سليم) . ب : (غرضاً أرى مني) مكان (لهم غرضاً

أرمى) .

(٦) ١ز ، ٢ز : (كلم) مكان (يكلِّم) ، (كليم) مكان (كلوم) .

فَأَجَابَهُ الْمَجْنُونُ وَقَالَ (١) :

وَأَنْتِ الَّتِي كَلَّفْتِنِي دَلَجَ الشُّرَى  
وَجَوْنُ الْقَطَا بِالْجَلْهَتَيْنِ جُثُومٌ (٢)  
وَأَنْتِ الَّتِي أَعْضَبْتِ قَوْمِي فَكُلُّهُمْ  
بَعِيدُ الرُّضَى دَانِي الصُّدُودِ كَظِيمٌ (٣)  
وَأَنْتِ الَّتِي قَطَّعْتَ قَلْبِي صَبَابَةً  
وَرَقَّرْتَ دَمْعَ الْعَيْنِ فَهُوَ سَجُومٌ (٤)  
وَأَنْتِ الَّتِي قَطَّعْتَ قَلْبِي حَزَاةً  
وَفَرَّقْتَ قَرْحَ الْقَلْبِ فَهُوَ كَلِيمٌ (٥)

(١) سائر النسخ : (فأجابها) مكان (فأجابه) . (وقال) ساقطة من (زا) .

(٢) ب ، ز ، ٢ : (الذي) مكان (التي) . ع ، ٢ : (جثوم) مكان (جثوم) . ز ، ١ ، ٢ ، ب : (بالجلهتين) مكان (بالجلهتين) . (وجون) مكان (وجون) .

شرح النَّاسِخ (جون) في الهامش : الجون الأبيض والأسود أيضاً وهو من الأضداد .

الجلهتان : وجلهتا الوادي ناحيته وحرفاه ؛ وقال أبو زياد الكلابي : الجلهتان مكانان بالحمى ، حمى ضريّة . (ياقوت الحموي ، معجم البلدان : الجلهتان) .

(٣) ز ، ١ : (كضيم) مكان (كظيم) . ٢ : (الذي أغضبت) مكان (التي أغضبت) . ب : (فكلهم) مكان (كلهم) في الصدر .

(٤) ز ، ١ : (ورقرت) مكان (ورقرت) ، وفي ب : (أرقت) . ب ، ع : (فهو) مكان (هو) في العجز . ب ، ز ، ٢ : (الذي) مكان (التي) .

(٥) هذا البيت ساقط من (ز ، ١ ، ٢) . ع : (فرح) مكان (قرح) ، وفي ب : (جرح) . ب : (حرارة) مكان (حزاة) ، (مزقت) مكان (فرقت) .

قال أبو بكر<sup>(١)</sup> : ثُمَّ إِنَّ الْمَجْنُونِ<sup>(٢)</sup> اعْتَلَّ<sup>(٣)</sup> فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ عِلَّةً<sup>(٤)</sup> شَدِيدَةً<sup>(٥)</sup> ،  
فَبَعَثَتْ إِلَيْهِ<sup>(٦)</sup> تَعُودُهُ وَتَقُولُ : إِنَّ تَهَيَّأ لِي زِيَارَتِكَ<sup>(٧)</sup> غَدًا فَعَلَّتْ<sup>(٨)</sup> ، فَأَنْشَأَ<sup>(٩)</sup>  
الْمَجْنُونُ<sup>(١٠)</sup> يَقُولُ :

تَعُودُ مَرِيضًا أَسْقَمَتْهُ بِهَجْرِهَا  
وَلَوْ وَأَصَلَّتْهُ عَادًا لَا يَعْرِفُ السُّقْمَا<sup>(١١)</sup>  
لَقَدْ أَضْرَمَتْ فِي الْقَلْبِ نَارًا مِنَ الْهَوَى  
فَمَا تَرَكَتْ عَظْمًا وَلَا تَرَكَتْ لِحْمًا  
وَإِنِّي عَلَى هِجْرَانِهَا وَصُدُودِهَا  
وَمَا حَلَّ بِي مِنْهَا أَرَى حُبَّهَا حَتْمًا<sup>(١٢)</sup>  
خَلِيلِي كُفًّا لَا تَلُومًا مُتَيَّمًا  
وَلَا تَقْتُلًا صَبًّا بِلُومِكُمَا ظَلَمًا<sup>(١٣)</sup>

- 
- (١) ١ ز ، ٢ ز : بعد (أبو بكر) : الوالبي .  
(٢) ١ ز : بعد (المجنون) : في بعض أيامه .  
(٣) ساقطة من (٢ ز) ، وفي ١ ز : يعتلق .  
(٤) عِلَّةٌ ساقطة من (١ ز ، ٢ ز) .  
(٥) ساقطة من (ع) ، (عِلَّةٌ شديدة) ساقطة من (ب) .  
(٦) ١ ز ، ٢ ز : بعد (إليه) : ليلي .  
(٧) ١ ز ، ٢ ز : (أتهياً لزيارتك) مكان (إن تهياً لي زيارتك) .  
(٨) (فعلت) ساقطة من (١ ز ، ٢ ز) .  
(٩) ٢ ز : فأنشد .  
(١٠) ساقطة من (١ ز ، ٢ ز) .  
(١١) ع ، ب : (بحبها) مكان (بهجرها) .  
(١٢) ١ ز ، ٢ ز : (في جسمي) مكان (بي منها) .  
شرح النَّاسِخِ فِي الْهَامِشِ حَتْمًا : قطعاً .  
(١٣) ٢ ز : (بقولكما) مكان (بلومكما) .

وقال (١) :

وَمِمَّا شَجَّانِي أَنَّهَا يَوْمَ وَدَّعَتْ  
 تقولُ لَنَا : أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ مَنْ أَدْرِي (٢)  
 وكيفَ أَعَزِّي القَلْبَ بَعْدَ فِرَاقِهَا  
 وقد ضاقَ بالكِثْمَانِ مِنْ حُبِّهَا صَدْرِي (٣)  
 فـواللهِ والـلهِ العَليِّ مَكَانُهُ  
 لقد كادَ عَقْلِي أَنْ يَزُولَ بِلا أَمْرِي (٤)  
 خَلِيلِي مُرًّا بَعْدَ مَوْتِي بِثُرْبَتِي  
 فقولوا لِلَّيْلِ ذَا قَتِيلٍ مِنَ الهَجْرِ (٥)

وقال أبو بكر (٦) : مَرَّ بِالْمَجْنُونِ رَجُلٌ وَهُوَ يَتَرَدَّدُ (٧) فِي الرَّمْلِ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ (٨) وَقَالَ :  
 مَا بَالُكَ (٩) يَا أَبَا المُهْدِي؟ فَأَنْشَأَ (١٠) وَهُوَ يَبْكِي (١١) وَيَقُولُ (١٢) :

- 
- (١) ع ، ٢ز : (وأشدد أيضاً) ، وفي ز ، ١ ، ٢ز : (وقال أيضاً) .  
 (٢) ت : (جشاني) مكان (شجاني) وما أثبتته من سائر النسخ . ز : (لما) مكان (لنا) .  
 (٣) ٢ز : (وكيف) مكررة في الصدر .  
 (٤) ٢ز : (عاد) مكان (كاد) . ز ، ١ ، ٢ز : (أن يعود) مكان (أن يزول) ، (قلبي) مكان (عقلي) .  
 (٥) ع : (وقولا) مكان (فقولا) .  
 (٦) (أبو بكر) ساقطة من (ع ، ب) .  
 (٧) ع : (ترو) مكان (يتردد) .  
 (٨) (فتقدم إليه) ساقطة من (ع) .  
 (٩) ب : (مالك) مكان (ما بالك) .  
 (١٠) ١ز ، ٢ز : (فقال) مكان (فأنشأ) .  
 (١١) (فأنشأ وهو يبكي) ساقطة من (ع ، ب) .  
 (١٢) ساقطة من (ز ، ١ ، ٢ز) ، وفي ع ، ب : (فقال) .



بِي الْيَوْمَ دَاءٌ لِلْهُيَامِ أَصَابَنِي  
فَأَيْتَاكَ عَنِّي لَا يَكُنْ بِكَ مَا بِيَا (١)  
فَمَا زَادَنِي النَّاهُونَ إِلَّا صَبَابَةً  
وَمَا زَادَنِي الْوَأَشُونَ إِلَّا تَمَادِيَا (٢)  
كَأَنَّ دُمُوعَ الْعَيْنِ تَسْقِي جُفُونَهَا  
غَدَاةً رَأَتْ أَظْعَانَ لَيْلَى غَوَادِيَا (٣)  
غُرُوبٌ أَمَرَّتْهَا نَوَاضِحٌ بُزْلٌ  
مُعَلَّقَةٌ تُرْوِي نَحِيلاً صَوَادِيَا (٤)  
أَمِرَّتْ فِضَاضَتِ مِنْ فِرْعٍ حَثِيثَةٍ  
عَلَى جَذْوَلٍ يَغْلُو قَنَا مُتَعَادِيَا (٥)  
وَقَدْ بَعُدُوا وَاسْتَطْرَدَ الْآلُ دُونَهُمْ  
بِدَيْمُومَةٍ قَفَرٍ وَأَنْزَلْنَ جَادِيَا (٦)

- (١) ب : (داء الهيام) مكان (داء للهيام) ، (فأعيالك) مكان (فأيتاك) ، (بيا) مطموسة في العجز . أورد أبو عبيد البكري في (سبط اللالي) هذا البيت منسوباً إلى عروة بن حزام (ص ٩٥٠) .  
الهيام : داءٌ يُصيبُ الإبلَ من ماءٍ تشرَّبته . (ابن منظور ، اللسان : هيم) .
- (٢) ١ ، ٢ : (ولا زادني) مكان (وما زادني) . ورد هذا البيت في موضع سابق في (ت) وسائر النسخ .
- (٣) ع : (عواديا) مكان (غواديا) . ب : (جفانها) مكان (جفونها) .
- (٤) ع : (يروى نحيلاً) مكان (تروي نحيلاً) ، وفي ١ : (توري نحيلاً) . ١ ، ٢ : (نزل) مكان (بزل) .  
ز : (نحيلاً هواديا) مكان (نحيلاً صواديا) .  
شرح النَّاسِخِ نَوَاضِحٍ : سواقي .
- بُزْلٌ : الحمل في مرحلةٍ من مراحل عمره . (ابن منظور ، اللسان : بزل) .
- (٥) هذا البيت ساقطٌ من (ب ، ٢) . ع : (تعلو) مكان (يعلو) .  
شرح النَّاسِخِ حَثِيثَةٍ : سريعة .
- (٦) ع ، ٢ : (حاديا) مكان (جاديا) ، وفي ١ : (خاديا) . ب : (ونزلن) مكان (وأنزلن) . ١ ، ٢ : (ولدنوهم) مكان (الآن دونهم) ، وفي ب : (الآن دونهم) .

قال : ثُمَّ تَأَوَّهَ وَاسْتَعْبَرَ<sup>(١)</sup> ، فَرَأَيْتُ دُمُوعَهُ<sup>(٢)</sup> تَبْتَدِرُ<sup>(٣)</sup> عَلَى خَدِّهِ كَاللُّوْلُؤِ الْمَنْشُورِ  
وَسَمَطِ<sup>(٤)</sup> الْجُمَانِ الْمَفْصَلِ<sup>(٥)</sup> بِالشُّذُورِ شَفْعًا وَوَتْرًا ثُمَّ بَرَّقَتْ عَيْنُهُ نَحْوِي<sup>(٦)</sup> وَأَنْشَأَ  
يقول :

ذَكَرْتُ عَشِيَّةَ الصَّدْفَيْنِ لَيْلَى  
وَكُلَّ الدَّهْرِ ذَكَرْتُ رَأَاهَا جَدِيدُ<sup>(٧)</sup>  
إِذَا حَالَ الْغُرَابُ الْجَوُونَ دُونِي  
فَمُنْقَلَبِي إِلَى لَيْلَى بَعِيدُ<sup>(٨)</sup>  
عَلَيَّ أَلْيَّةٌ إِنْ كُنْتُ أَدْرِي  
أَيَنْقُصُ حُبُّ لَيْلَى أَمْ يَزِيدُ<sup>(٩)</sup>  
لَهَا فِي طَرْفِهَا لِحَظَاتُ حَنْفٍ  
ثُمَّ يَتُّ بِهَا وَتُحْيِي مَنْ تُرِيدُ<sup>(١٠)</sup>

(١) ع ، ب : (استغفر) مكان (استعبر) .

(٢) ١١ ، ٢١ ، ب : (دمعه) مكان (دموعه) .

(٣) ع ، ب : (يبترد) ، وفي ١١ : (تبتدر) ، وفي ٢١ : (يتبرع) .

(٤) ١١ : (وأسمط) مكان (وسمط) ، وفي ٢١ : (أوسمط) .

(٥) ب : (المفضل) مكان (المفصل) .

(٦) ع : (عيني بجوي) مكان (عينه نحوي) .

(٧) ١١ ، ٢١ : (جاءتني) مكان (الصدفتين) ، (ذاكرها) مكان (ذكرها) .

الصدفين : يُقالُ لجانبَي الجبل إذا تحاذيا : صُدْفَانٌ وَصُدْفَانٌ لِتصَادِفِهِمَا أَي تَلَاقِيهِمَا وَتَحَازِي هَذَا

الجانبَ الجَانِبَ الَّذِي يُلَاقِيهِ ، وَمَا بَيْنَهُمَا فَجٌّ أَوْ شِعْبٌ أَوْ وادٍ . (ابن منظور ، اللسان : صدف) .

(٨) ١١ ، ٢١ : (الحول) مكان (الجون) . ٢١ : (إذا حل) مكان (إذا حال) .

(٩) ١١ ، ٢١ : (أو) مكان (أم) في العَجْزِ . ١١ : الصِّدْرُ مُخْتَلَفٌ : (علي الله لا تدري بقلبي) ومثله في

(٢١) باختلاف : (لا تدري) مكان (لا تدري) .

(١٠) ٢١ : (أو تحيي) مكان (وتحيي) .

وَإِنْ غَضِبْتَ رَأَيْتَ النَّاسَ قَتَلَى  
 وَإِنْ رَضِيتَ فَأَرْوَّاحُ تَعُودُ<sup>(١)</sup>  
 وقالوا قَدْ بَكَيْتَ فَقُلْتُ كَلًّا  
 وَهَلْ يَبْكِي مِنَ الطَّرَبِ الْجَلِيدِ<sup>(٢)</sup>  
 وَلَكِنْ قَدْ أَصَابَ سَوَادَ عَيْنِي  
 عُودٌ قَذَى لَهُ طَرْفٌ حَدِيدٌ<sup>(٣)</sup>  
 فقالوا مَا لِدَمْعِهِمَا سَوَاءٌ  
 أَكَلْتَا مُقْلَتَيْكَ أَصَابَ عُودٌ<sup>(٤)</sup>

وقال أيضاً :

أَلَا قَاتَلَ اللَّهُ الْهَوَى مَا أَشَدَّهُ  
 وَأَصْرَعَهُ لِلْمَرَّةِ وَهُوَ جَلِيدٌ<sup>(٥)</sup>  
 دَعَانِي الْهَوَى مِنْ نَحْوِهَا فَأَجَبْتُهُ  
 فَأَصْبَحَ بِي يَسْتَنُّ حَيْثُ يُرِيدُ<sup>(٦)</sup>

قال أبو (٧) عمرو الشيباني<sup>(٨)</sup> : حَدَّثَنِي نَوْفَلُ بْنُ مُسَاحِقٍ قَالَ : خَرَجْتُ يَوْمًا

(١) سائر النسخ : (وَإِنْ) مكان (وَإِنْ) فِي الصُّدْرِ ، (هَلِكِي) مكان (قَتَلَى) .

(٢) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) .

(٣) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) .

(٤) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ٢ ز : (لدمعها) مكان (لدمعهما) ، (لكلنا) مكان (أكلنا) .

(٥) ع : (اللوى) مكان (الهوى) ، وفي ١ ، ٢ ز : (وأصرعه للموت) مكان (وأصرعه للمرء) .

(٦) ب : (يشين) مكان (يستنُّ) . ١ ز ، ٢ ز : العجز مختلف : (فأصبح ما بي يستبينُ يزيدُ) . ع : (تريد) مكان (يريد) .

(٧) (أبو) ساقطة من (ب) .

(٨) ع : بعد (الشيباني) : قال .

أَتَصَيَّدُ<sup>(١)</sup> الأَرَوَى ومعي جَمَاعَةٌ من أصحابي حَتَّى إِذَا كُنْتُ<sup>(٢)</sup> بِنَاحِيَةِ الحِمَى ، إِذَا أَنَا بِأَرَاكَةِ فِيهَا<sup>(٣)</sup> قَطِيعٌ مِنَ الطُّبَّاءِ<sup>(٤)</sup> ، فِيهَا شَخْصٌ إِنْسَانٌ<sup>(٥)</sup> يُرَى<sup>(٦)</sup> مِنْ خَلَلِ تِلْكَ الأَرَاكَةِ ، فَتَعَجَّبَ<sup>(٧)</sup> أَصْحَابِي<sup>(٨)</sup> مِنْ ذَلِكَ وَعَرَفْتُهُ سَاعَةً رَأَيْتُهُ ، فَزَلْتُ عَنْ دَائِتِي وَتَخَفَفْتُ مِنْ<sup>(٩)</sup> ثِيَابِي وَخَرَجْتُ أَمْشِي رُوَيْدًا حَتَّى أَتَيْتُ الأَرَاكَةَ<sup>(١٠)</sup> ، فَفَرَقَيْتُ<sup>(١١)</sup> عَلَيَّ فَنَنْ مِنْهَا وَأَشْرَفْتُ عَلَيْهِ وَعَلَى الطُّبَّاءِ ، فَإِذَا هُوَ قَدْ تَدَلَّى الشَّعْرُ<sup>(١٢)</sup> عَلَيَّ حَاجِبِيهِ وَعَيْنِيهِ وَهُوَ يِرْتَعِي<sup>(١٣)</sup> مِنْ ثَمَرِ<sup>(١٤)</sup> تِلْكَ الأَرَاكَةِ لَا يِرْفَعُ رَأْسَهُ<sup>(١٥)</sup> ، فَتَمَثَّلْتُ بِبَيْتٍ مِنْ شَعْرِهِ<sup>(١٦)</sup> ، يَقُولُ<sup>(١٧)</sup> :

(١) ز ١ ، ٢ز : (لأتصيد) مكان (أتصيد) .

(٢) ع ، ب : (فلما صرت) مكان (حتى إذا كنت) .

(٣) ع ، ب : (قد بدا منها) مكان (فيها) .

(٤) ع : (طبباء) مكان (الطُّبَّاء) .

(٥) ع ، ب : (إنساني) مكان (إنسان) .

(٦) ساقطة من (ب) .

(٧) ز ١ ، ٢ز : (فتعجبت) مكان (فتعجب) .

(٨) ز ٢ : وأصحابي .

(٩) ب : (عن) مكان (من) .

(١٠) ز ١ ، ٢ز : (إلى الأراكه) مكان (الأراكه) .

(١١) ز ١ : (فرقت) ، وفي ز ٢ : (فقرت) .

(١٢) ز ١ : (الشمير) مكان (الشعر) ، وفي ز ٢ : (على الشمير) .

(١٣) ز ١ ، ٢ز : (يرتع) مكان (يرتعي) .

(١٤) ع : (يرتقي من يمر) مكان (يرتعي من ثمر) .

(١٥) (لا يرفع رأسه) ساقطة من (ز ١ ، ٢ز) .

(١٦) ز ٢ : (شعر) مكان (شعره) .

(١٧) ساقطة من (ع ، ز ١ ، ٢ز) ، وفي ب : (وهو) .

أَتْبِكِي عَلَى لَيْلَى وَتَفْسُكَ بَاعَدَتْ  
مَزَارَكَ مِنْ لَيْلَى وَشُعْبَاكُمَا مَعَا (١)

قال : فَتَفَسَّ الصُّعْدَاءَ ، فَفَنَفَرَ (٢) الطَّبَّاءُ (٣) عَنْهُ (٤) ، فَمَا أَنْسَى ائْتِدَاعَهُ فِيهَا (٥)  
وَحُسْنَ صَوْتِهِ (٦) ، قال (٧) :

مَتَى نَلْتَقِي حَتَّى أَقُولَ فَتَسْمَعَا  
وَقَدْ كَادَ حَبْلُ الْوَصْلِ أَنْ يَتَقَطَّعَا (٨)  
فَلَوْ كُنْتَ مِنْ صَخْرٍ وَأَعْلَمْتُكَ الْهَوَى  
فَلَمْ تَرْتِ لِي حُزْنًا لَلِنْتَ تَضْرَعَا (٩)

(١) ١ا : (معي) مكان (معا) في العَجْزِ . والبيت من أبياتٍ منسوبة إلى عبد الله بن الدِّمِينَة في مصادر أخرى كثيرة منها حماسة أبي تمام ، صفحة ١٢٣١ ، الحماسية رقم (٤٦١) . (أبو تمام ، حبيب بن أوس ، (ت ٢٣١هـ) ، ديوان الحماسة ، شرح : أحمد بن محمد المرزوقي ، وعناية : أحمد أمين وعبد السلام هارون ، لجنة التَّأليف والتَّرجمة والنَّشر ، ١٩٥٣ م . وفي (سمط اللاكبي) لأبي عُبيد البكري (ص ٤٦٢) فيوردُ إنشاد أبي علي القالي لهذا البيت وَيُنسِبُهُ إلى الصِّمَّة القُشَيْرِي .

(٢) ١ا ، ٢ز : (فسعر) مكان (فنفِر) .

(٣) ١ا ، ٢ز : الطَّبِّي .

(٤) ب ، ع : (عنه الطَّبَّاء) مكان (الطَّبَّاء عنه) ، (عنه) ساقطة من (١ز) .

(٥) (فيها) ساقطة من (١ز ، ٢ز) .

(٦) ب : (صوته) مكان (صوته) .

(٧) ع : (إذ قال) ، وفي ١ا ، ٢ز : (وهو يقول) .

(٨) ع : (وأسمعا) مكان (فتسمعا) ، وفي ٢ز : (فيسمعا) ، وفي ب : (وتسمعا) . ١ا ، ع ، ٢ز : (فقد)

مكان (وقد) في العَجْزِ ، وفي ب : (قد) . ٢ز : (نقول) مكان (أقول) . ب : (كان) مكان (كاد) ،

(ألنتقي) مكان (نلتقي) .

(٩) ب : (أعلمتك) مكان (أعلمتك) . ١ا : (عوناً) مكان (حزناً) ، وفي ٢ز : (عناً) . ع : (اللوى) مكان

(الهُوى) . ع ، ب : (فإن) مكان (فلو) في الصِّدْر ، العَجْزِ مختلف : (رثيت لنا حُزناً ونلت تضرعاً) .

ت ، ع ، ب : (لنلت) مكان (لنلت) وما أثبتته من (١ز ، ٢ز) .

بَكَتْ عَيْنِي الْيُمْنَى فَلَمَّا نَهَيْتُهَا  
 عَنِ الْجَهْلِ بَعْدَ الْحَلْمِ أَسْبَلْتَا مَعَا (١)  
 أَمَا وَجَلَالِ اللَّهِ لَوْ تَذَكَّرِيَنِّي  
 كَذَكَرَائِي مَا كَفَكَفْتِ لِلْعَيْنِ مَدْمَعَا (٢)  
 بَلَى وَجَلَالِ اللَّهِ ذِكْرُ لَوْ أَنَّهُ  
 تَضَمَّنَهُ صُمُّ الصِّفَا لَتَصَدَّعَا (٣)  
 وَأَذَكُرُ أَيَّامَ الْحِمَى ثُمَّ أَنْتِنِي  
 عَلَى كَيْدِي مِنْ خَشْيَةِ أَنْ تَصَدَّعَا (٤)  
 فَلَيْسَتْ عَشِيَّاتُ الْحِمَى بِرَوَاجِعِ  
 إِلَيْكَ وَلَكِنْ خَلَّ عَيْنِيكَ تَدْمَعَا (٥)

قال نوفلٌ: ثُمَّ وَقَعَ مَعْشِيًّا عَلَيْهِ، فَتَمَثَّلْتُ هَذِهِ (٦) الْأَبْيَاتَ (٧):

فَلَوْ تَلَّتْقِي أَرْوَاحُنَا بَعْدَ رَمْسِنَا  
 وَمِنْ دُونَ رَمْسِنَا مِنَ الْأَرْضِ مَنَكِبٌ (٨)

(١) ع، ب: (زجرتها) مكان (نهيتها)، (أبسلتا) مكان (أسبلتا)، وفي ز: (أشلبا). ١ ز، ٢: (العلم) مكان (الحلم).

(٢) ١ ز، ٢: (أكففت) مكان (كفكفت). ٢ ز: (دمعا) مكان (مدمعا). ب: (أنا) مكان (أما)، (تذكرابتي) مكان (تذكريني)، (كذاك) مكان (كذكراي).

(٣) ع: (ضمَّ الصِّفَاء) مكان (صُمُّ الصِّفَا). ب: (ذكرى) مكان (ذكر).

(٤) ع، ب: (تقطعا) مكان (تصدعا). ٢ ز: (الحمام) مكان (الحمى ثم). ب: (ينثني) مكان (أنثني).

(٥) ١ ز، ٢: (وليس) مكان (فليست). ١ ز: (عينيها) مكان (عينيك). ٢ ز: (الحجا) مكان (الحمى).

(٦) ١ ز، ٢، ب: (بهذه) مكان (هذه).

(٧) ب: بعد (الأبيات): أقول.

(٨) ١ ز، ٢، ب: (موتنا) مكان (رمسنا). ١ ز: (سلسب) مكان (منكب)، وفي ز: (سيسب). ب:

(رمسها) مكان (رمسينا). ت، ع: (لدى صوت) مكان (لصوتِ صدى)، وفي ب: (لذي صوت)

وما أثبتته من (١ ز، ٢). ت، ع، ب: (ما يهش) مكان (يهش) وما أثبتته من (١ ز، ٢).

لَظَلَّ صَدَى رَمْسِي وَإِنْ كُنْتُ رِمَّةً  
لِصَوْتِ صَدَى لَيْلِي يَهْشُ وَيَطْرَبُ<sup>(١)</sup>  
ولو أَنَّ عَيْنِي طَاوَعَتْ نِي لَمْ تَزَلْ  
تُرْقِرُقُ دَمْعاً أَوْ دَمّاً حِينَ تَسْكُبُ

قال (٢) : فَرَفَعَ رَأْسَهُ<sup>(٣)</sup> وقال : مَنْ أَنْتَ حَيَّاكَ اللهُ؟ فَقُلْتُ : نَوْفَلُ بْنُ مُسَاحِقٍ  
فَحَيَّانِي<sup>(٤)</sup> ، فَقُلْتُ : هَلْ أَحْدَثْتَ<sup>(٥)</sup> بَعْدِي مِنْ شِعْرِكَ شَيْئاً<sup>(٦)</sup> ، قال : نعم ،  
وَأَنْشَدَنِي<sup>(٧)</sup> وَهُوَ يَبْكِي<sup>(٨)</sup> قَوْلَهُ<sup>(٩)</sup> :

طَرِبْتُ وَشَاقَقْتَنِي الْحُمُولُ الرِّوَافِعُ  
غَدَاةَ دَعَا لَلْبَيْنِ أَسْفَعُ نَازِعُ<sup>(١٠)</sup>

(١) ت ، ع : (لدى صوت) مكان (لصوت صدى) ، وفي ب : (لذي صوت) وما أثبتته من (زا ، ١) ، (٢ز) .

ت ، ع ، ب : (ما يَهْشُ) مكان (يَهْشُ) وما أثبتته من (زا ، ١) ، (٢ز) .

(٢) ساقطة من (ع) .

(٣) ٢ز : (برأسه) مكان (رأسه) .

(٤) ١ا : (فجاءني) ، وفي ٢ز : (فجانني) .

(٥) ٢ز : (أحدثت) مكان (أحدثت) .

(٦) ت ، ع : (شيء) مكان (شيئاً) .

(٧) ع : (وأنشد) مكان (وأنشدني) ، وفي ١ا ، ٢ز ، ب : (وأنشأ) .

(٨) ساقطة من (ب ، ١ا ، ٢ز) .

(٩) (وهو يبكي قوله) ساقطة من (ع) ، ١ا ، ٢ز ، ب : (يقول) مكان (قوله) .

(١٠) هذا البيت ساقط من (٢ز) . ١ا ، ب : (أشفع) مكان (أسفع) . ع : (الدوافع) مكان (الروافع) ، وفي

١ا : (الروافع) . ع ، ب : (هاجنتني) مكان (شاققتني) ، وفي ١ا : (وقد شاق) . ورد بعده في (ع) ما

يلي :

شجا فوه نعتاً بالفراقِ كأنه حريبٌ سليبٌ نازحُ الدارِ جازعُ

فَقُلْتُ أَلَا قَدْ تُبِّءُ الْأَمْرَ فَاَنْصَرِفْ  
فَقَدْ رَاعَنَا لِلْبَيْنِ قَبْلَكَ رَائِعٌ<sup>(١)</sup>  
سُقِيْتُ سِمَامًا مِنْ غُرَابٍ فَإِنِّي  
تَبَيَّنْتُ مَا حَاوَلْتَ إِذَا أَنْتَ وَاقِعٌ<sup>(٢)</sup>  
وَكَمْ مِنْ هَوَىٍّ أَوْ جِيرَةٍ قَدْ أَلْفَتْهُمْ  
زَمَانًا فَلَمْ يَمْنَعَهُمُ الْبَيْنَ مَانِعٌ<sup>(٣)</sup>  
كَأَنِّي غَدَاةَ الْبَيْنِ رَهْنٌ دَوِيَّةٌ  
أَخُو ظَمًا سُدَّتْ عَلَيْهِ الْمَشَارِعُ<sup>(٤)</sup>  
تَخَلَّسَ مِنْ أَوْشَالٍ مَاءٍ خُلَاسَةً  
فَلَا الشَّرْبُ مَبْدُولٌ وَلَا هُوَ نَاقِعٌ<sup>(٥)</sup>

- (١) هذا البيت ساقط من (زا، ٢ز، ع، ب: (بالبين) مكان (اللين) . ب: (بين) مكان (نبيع) .  
(٢) زا، ٢ز: (تبيئت) مكان (تبيئت)، (غراب كائني) مكان (غراب فيائني) . ع، ١ز، ٢ز: (إذ) مكان  
(إذا) في العجز . ورد هذا البيت في (زا) بعد:  
طربتُ وشاقتني الحمولُ الرَوَافِعُ غداة دعا للبين أسفَعُ نازِعُ  
ورد بعد: (سقيتُ سِمَامًا من ...) في (ع) ما يلي:  
ألم ترَ أَنسي لا مُحِبَّ أَلومِه ولا بديلِ بَعْدَهُ أَنَا قَانِعُ  
ألم ترَ دَارَ الْحَيِّ فِي رَوْنِقِ الضُّحَى بَحِيثِ أَنْخَتِ الْهَضْبَتَيْنِ الْأَجَارِعُ  
وقد يتنأى الإلفُ من بعد قُرْبِه وَيَصْدَعُ مَا بَيْنَ الْخَلِيطَيْنِ صَادِعُ  
(٣) زا: (ألفتم) مكان (ألفتهم) . ب: (سوى أتو) مكان (هوى أُو) .  
(٤) ع، ب: (مَنِيَّةٍ) مكان (دَوِيَّةٍ) .  
كتب النَّاسِخُ تَحْتِ (دَوِيَّةٍ) : بِيْدَاءِ .  
(٥) ب: (أوسال) مكان (أوشال) . ع، ب: (يخلس) مكان (تخلس) . ع: (قانع) مكان (ناقع) ، وفي  
ب: (ناقع) . زا، ١ز: الصِّدْرُ مُخْتَلَفٌ : (تعذبت يوماً ثم يوماً وليلة) .



وبيض غَذاهُنَّ النَّعِيمُ كَأَنَّهَا  
 نَعَاجُ الْمَلَأِ مِيلَتْ عَلَيْهَا الْبَرَاقِعُ<sup>(١)</sup>  
 عِرَاضِ الْمَطَاقِبِ الْبُطُونِ كَأَنَّهَا  
 وَعَى السَّرِّ مِنْهُنَّ الْغَمَامُ اللَّوَامِعُ<sup>(٢)</sup>  
 تَحَمَّلْنَ مِنْ ذَاتِ التَّنَاضُبِ وَأَنْبَرَتْ  
 لَهُنَّ بِأَطْرَافِ الْعُيُونِ الْمَرَاعِ<sup>(٣)</sup>  
 فَمَا رُؤْمُنَ هَجَلِ الدَّارِ حَتَّى تَشَابَهَتْ  
 هَجَائِنَهَا وَالْجُونَ مِنْهَا الْجَوَامِعُ<sup>(٤)</sup>

(١) ع ، ب : (المها) مكان (الملا) ، (جبيت) مكان (ميلت) . ع : ورد بعده ما يلي :

تعارض بالبدل المليح وإن يرد حماهن مشعوف فهن مواع  
 ومثله في (ب) باختلاف : (تعارضن) مكان (تعارض) .

فقلت لأصحابي ودعني مسبل  
 أليلى بأبواب الخدر تعرضت  
 وقد صدع الشمل المشتت صادع  
 لعيني أم قرن من الشمس طالع  
 خضعن بمعروف الحديث بشاشة  
 كما مدت الأعناق وهي شوارع

ومثله في (ب) .

(٢) ١ا : (المقاطب) مكان (المطاقب) ، (كأنها) مكان (كأنما) . ٢ز : (بحراً من الطابق) مكان (عِرَاضِ  
 المطاقب) . ت ، ١ز ، ٢ز : العجز مختلف : (دعى السير منهن المقام اللوامع) .  
 قب : الضامرة البطن . (ابن منظور ، اللسان : قب) .

(٣) ب : (تحملت) مكان (تحملن) . ب ، ت : (التناضب) مكان (التناضب) ، وفي ١ا ، ٢ز :  
 (التناصل) . ع ، ب : (المراع) مكان (المراع) . ١ز ، ٢ز ، ت : (وأبرزت) مكان (وانبرت) .

التناضب : ذكر ياقوت التناضب في موضعين الأول بفتح التاء ، والثاني بضمها وكلاهما بكسر  
 الضاد وذكر عن الأول أنه من أضاة بني غفار فوق سرق ، وذكر عن الثاني أنه شعبة من شعب  
 الدوداء ، والدوداء واد يدفع في عقيق المدينة . (ياقوت الحموي ، معجم البلدان : التناضب) .

(٤) ب : (بجانها) مكان (هجائنها) ، (زمن) مكان (رمن) . ١ز ، ٢ز ، ب : (هجر) مكان (هجل) . ١ا ،  
 ٢ز : (الجور) مكان (الجون) .

هجل : المظمن من الأرض . (ابن منظور ، اللسان : هجل) .

هجائن : بيضاء . (المصدر نفسه : هجن) .

وحتى حَمَلْنَ الآلَ من كُلِّ جانبٍ  
 وخاضتْ سُدُولَ الرَّقْمِ مِنْهَا الأَكَارِعُ (١)  
 فَلَمَّا اسْتَوَتْ تَحْتَ الخُدُورِ وَقَدْ جَرَى  
 عَبِيرٌ وَمِسْكٌ لِلْعِرَانِينَ سَاطِعُ (٢)  
 أَشْرَنَ بِأَنَّ حُثُّوا الجِمَالَ وَقَدْ بَدَأَ  
 مِنَ الصَّيْفِ يَوْمٌ يَطْلُبُ الظِّلَّ مَانِعُ (٣)  
 وَقَمْنٌ يُبَادِرُنَ السُّدُولَ بِوَأْفِرِ  
 يُلَاعِبُ عِطْفَيْهِ الثُّرَى وَيُدَافِعُ (٤)  
 وَكُلُّ مُنِيخَاتٍ مِرَاقٍ كَأَنَّهَا  
 إِذَا رَدَعَتْ مِنْهَا الخِشَاشَةَ ظَالِعُ (٥)

- (١) ع ، ب : (الحوول) مكان (الآل) ، وفي ز١ ، ٢ : (الآن) . ب : (وخافت) مكان (وخاضت) ، (من) مكان (منها) في العَجَز .  
الأَكَارِعُ : شرحها النَّاسِخُ في الهامش : القوائم .  
 (٢) ب : (فما) مكان (فلمَّا) ، (منك) مكان (مسك) ، (وما) مكان (وقد) في الصُّدْر . ع ، ب : (بالعرانين) مكان (للعرانين) .  
العرانين : الأنوف . (ابن منظور ، اللسان : عرن) .  
 (٣) ز١ ، ب : (وقد) مكان (بأنّ) في الصُّدْر ، (تابع) مكان (مانع) . ز١ ، ٢ : (تطلب) مكان (يطلب) .  
 ع ، ب : (المطيّ) مكان (الجمال) . ب : (أسرت) مكان (أشرن) . ورد بعد هذا البيت في (ع) ما يلي :

فلمَّا لحقنا بالحمول تباشرت بنا مقصدات غاب عنها المطالعُ

- (٤) ع ، ب : الصُّدْرُ مختلف : (فَقَمْنٌ يَبَارِينُ سُدُولَ فِرَاقِمِ) ، (ورافع) مكان (ويدافع) . ز١ ، ٢ : (الثُّرَى) مكان (الثُّرَى) ، وفي ع ، ب : (الحرير) . ت ، ز١ ، ٢ : (السدور) مكان (السُدُول) ، وفي فَرَاجِ (السدول) وهو ما أثبتّه .  
 (٥) ز١ ، ٢ : (مليحات) مكان (مُنِيخَاتِ) ، (درعت) مكان (ردعت) ، وفي ب : (روعت) . ز١ ، ٢ ، ب : (الحشاشة) مكان (الحشاشة) . ع ، ز١ ، ٢ : (ظالع) مكان (ظالع) ، وفي ب : (مالع) . =

يُعَارِضُهَا عَوْدٌ كَأَنَّ بِلِيَّتِهِ  
سُلَافَةَ قَارِ سَيَّلَتْهُ الْأَخَادِعُ (١)  
رَفِيقٌ بَرَجَعَ الْمِرْفَقَيْنِ مُمَانِعٌ  
إِذَا رَاعَ مِنْهُ بِالْحَشَّاشَةِ رَائِعٌ (٢)  
عَلَيْهِ كَرِيمٌ الْخَيْمِ يُخْلِطُ رِجْلَهُ  
بِرِجْلِ فَلَمْ يُسَدِّدْ عَلَيْهِ الْمَطَالِعُ (٣)  
يُجِيبُ بِلَبِّيهِ إِذَا مَا دَعَاوَتْهُ  
عَلَى عِلَّةٍ وَالنَّجْمُ لِلْغَوْرِ كَانِعٌ (٤)

= ع : الصِّدْرُ مُخْتَلَفٌ : (بِكُلِّ مُنْجَاةٍ فِرَاقٍ كَأَنَّهَا) وَمِثْلُهُ فِي (ب) بِاخْتِلَافٍ : (مِرَاقٍ) مَكَانٍ (فِرَاقٍ) .

الْحَشَّاشَةُ : الْعُودُ الَّذِي يُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ . (ابن منظور ، اللسان : خشش) .

رُوقٌ : أَيْضاً مِثْلُ بَازِلٍ وَبُزْلٍ . (المصدر نفسه : روق) .

(١) ع ، ب : (غوج) مكان (عود) ، وفي ز : (غود) . ع : (سَيَّلَتْهَا) مكان (سَيَّلَتْهُ) ، وفي ز : (حيلته) ،

وفي ب : (سلبتها) . ١ ز ، ٢ : (فان) مكان (قار) .

سِلافة : أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ عَصِرٍ . (ابن منظور ، اللسان : سلف) .

الأخادع : الْعُرُوقُ فِي جَانِبِي الْعُنُقِ بَاطِنَةً وَمَخْفِيَةً . (المصدر نفسه : خدع) .

اللييت : صَفْحَةُ الْعُنُقِ . (المصدر نفسه : ليت) .

(٢) ١ ز : (بالحشاشة منه) مكان (منه بالحشاشة) ، (برعم) مكان (برجع) ، وفي ز : (برحم) . ع ، ب :

(مصانع) مكان (بمانع) .

(٣) ع : (يخلط رحله) مكان (يخلط رحله) ، وفي ب : (يخلط رحله) . ع : العَجْزُ مُخْتَلَفٌ : (برحلي ولم

تسد علينا المشارع) ومثله في (ب) باختلاف (المنارع) مكان (المشارع) .

الخيم : الْخُلُقُ . (ابن منظور ، اللسان : خيم) .

(٤) ع ، ب : (بِلَبِّيهِ) مكان (بِلَبِّيهِ) ، (غلة) مكان (علة) ، (للعود) مكان (للعور) . ب : (كانع) مكان

(كانع) . ١ ز ، ٢ ز : (يُجِيبِي) مكان (يُجِيبُ) .

كانع : شَرْحُهَا التَّاسِخُ فِي الْهَامِشِ : سَاتِرٌ .

فِيَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً  
بِحَيْثُ اطْمَأَنَّتُ بِالْحَبِيبِ الْمُضَاجِعِ (١)  
وَهَلْ أَلْقَيْتَنِي رَحْلِي إِلَى جَنْبِ خَيْمَةِ  
بِأَجْرَعٍ حَفَّتُهُ الرَّبِي فَمَتَّالِعِ (٢)  
وَهَلْ أَتْبَعَنَّ الرَّحْلَ فِي نَهْضَةِ الضُّحَى  
سَوَامًا تُزَجِّبُهُ الْحُمُولُ الرَّوَّاقِ (٣)  
سَقَّتْهَا عَلَى نَأْيِ الدِّيَارِ خَسِيفَةً  
وَبِالْحَطِّ نَضَّاحِ الْعَثَانِينَ وَاسِعِ (٤)

(١) ع ، ب : (ألا ليت) مكان (فيا ليت) ، (للنيام) مكان (بالحبيب) . ز ١ ، ٢ : (يجير الحمى جسم) مكان (بحيث اطمأنت بالحبيب) .

(٢) ب : (الذرى) مكان (الربى) ، (بالجزع) مكان (بأجرع) . ع ، ب : (والمنابع) مكان (فمتالع) ، (حفتها) مكان (حفتته) ، وفي ز ٢ : (جفتته) .

أجرع : كثيبٌ ، جانبٌ منه رملٌ وجانب حجارة . (ابن منظور ، اللسان : جرع) .

(٣) سائر النسخ : (الذهر) مكان (الرحل) . ب : (سوايا) مكان (سواما) . ز ١ ، ٢ : (ترخيه) مكان

(تزجيه) ، وفي ع : (تُتَلَّيه) ، وفي ب : (تناسيه) . ع : (رواضع) مكان (الرواقع) ، وفي ز ١ ، ٢ :

(الرواقع) ، وفي ب : (الروافع) . ع ، ب : (حمول) مكان (الحمول) .

الحمول : الهودج أو الإبل عليها الهودج . (الفيروز أبادي ، القاموس المحيط : حمل) .

الرواقع : السريعة . (المصدر نفسه : رقع) .

(٤) هذا البيت ساقطٌ من (ع ، ب) . ز ١ ، ٢ : (الحبيب) مكان (الديار) ، (العنانين وامع) مكان (العنانين

واسع) . ز ١ : (نصاح) مكان (نضاح) . ت وسائر النسخ : (بالخط) مكان (بالخط) وما أثبتته من فراج .

الخسيف من السحاب : ما نشأ من قِبَلِ العَيْنِ حَامِلَ ماءٍ كثيرٍ والعَيْنُ عن يمين القبلة . (ابن

منظور ، اللسان : خسف) .

عشانين السحاب : ما تدلَّى من هيدبها . ومنه قول جرير العود : (وبالخط نضاح العشانين واسع) .

(المصدر نفسه : عثن) .

الخط : بفتح الخاء المعجمة هو سيفُ عُمانَ والبحرينَ ومن قرأه القَطِيفُ والعُقَيْرُ وقَطَرَ . أمَّا الخط :

بضم الخاء فجبَلٌ بمكةَ وهو أحدُ أخشَبِيَّها . (ياقوت الحموي ، معجم البلدان : الخط) .

أَجَشُّ حِمَارِيٍّ إِذَا عَجَّ عَجَّةً  
 وَأَقْبَلَ يَسْتَنْشِي تُسْكُ الْمَسَامِعُ<sup>(١)</sup>  
 يَحْطُّ الْوُعُولَ الشُّهْبَ مِنْ رَأْسِ شَاهِقٍ  
 وَلِلسُّدْرِ وَالذَّوْحِ الطَّوَالِ مُضَارِعُ<sup>(٢)</sup>

وَأَنْشَدَ أَيْضاً<sup>(٣)</sup> :

أَلَا مَنْ لِنَفْسِ حُبِّ لَيْلَى شِعَارُهَا  
 يُشَارِكُهَا بَعْدَ الْهُدُوِّ اعْتِمَارُهَا<sup>(٤)</sup>  
 بِهَا عَلَقٌ مِنْ حُبِّ لَيْلَى يَزِيدُهُ  
 مَمَرُ اللَّيَالِي طَوْلُهَا وَقِصَارُهَا<sup>(٥)</sup>

(١) هذا البيت ساقطٌ من (ع ، ب) . (حِمَارِيٍّ) ساقطة من (ز٢) ، وفي ز١ : (حذاري) . ز١ : (يستنلي) مكان (يستنشي) ، وفي ز٢ : (يستتني) . ز١ ، ز٢ : (بسك) مكان (تُسْكُ) ، وفي ت : (يسلُّ) وما أثبتته من (فراج) .

(٢) هذا البيت ساقطٌ من (ع ، ب) . ز١ : (السبي) مكان (الشَّهْب) ، وفي ز٢ : (السي) . ت : (الدَّوْح) مكان (الدَّوْح) ، وفي ز١ : (الدَّوْح) وما أثبتته من (ز٢) . ز٢ : (الصَّوَال) مكان (الطَّوَال) . ز١ ، ز٢ : (مصارع) مكان (مضارع) .

الدَّوْح : مفردها دوحه وهي الشَّجرة العظيمة المتسعة من أي الشَّجر كانت . (ابن منظور ، اللسان : دوح) .

(٣) ب ، ع : (وقال) مكان (وأنشد أيضاً) ، وفي ز١ ، ز٢ : (وقال أيضاً) . أبيات هذه القصيدة والقصيدة التي تليها أبيات متداخلة يوهِمُ الوَصْفُ في بعضها أَنَّهُ وصفٌ للنساء ويوهِمُ الوَصْفُ في بعضها أَنَّهُ وصفٌ للإبل وهما في مجموعهما لا تتفقان مع روح قيس بن الملوِّح في شعره الغزلي .

(٤) ز٢ : (اعتمادها) مكان (اعتمارها) . ب : (حيث) مكان (حب) .

(٥) ز١ ، ز٢ : (يريدها) مكان (يزيده) . ع : (فمرّ) مكان (ممرّ) ، وفي ب : (قمر) . ع ، ب : (وشعارها) مكان (وقصارها) .

وَلَمْ أَر لَيْلَى بَعْدَ يَوْمِ افْتِرَاقِهَا  
 فَهَاجَ خَبَالًا يَوْمَ جَاءَ اعْتِذَارُهَا (١)  
 مِنَ الْبَيْضِ كَوْمَاءِ الْقَطَاةِ كَأَنَّمَا  
 يُلَاثُ عَلَى دِعْصِ هَيَامٍ إِزَارُهَا (٢)  
 فَمَا عَوْهَجٌ أَدْمَاءُ خَفَاقَةُ الْحَشَا  
 لَهَا شَادِنٌ تَدْعُوهُ وَتَرُّ حَوَارُهَا (٣)  
 رَعَتْ ثَمَرَ الْقُضْبَانِ ثُمَّ مَقِيلُهَا  
 كِنَاسٌ لَدَى وَرْقَاءَ عَذْبٍ ثِمَارُهَا (٤)  
 بِأَخْسَنَ مِنْ لَيْلَى وَلَا مُكْفَهَرَةٌ  
 مِنَ الْمَزْنِ شَقَّ اللَّيْلَ عَنْهَا إِزَارُهَا

(١) ع ، ب : (طول) مكان (يوم) ، (اقترابها) مكان (افتراقها) ، وفي ز : (فراقها) . ز ، ١ ، ٢ : (اعتذارها) مكان (اعتذارها) . سائر النسخ : (خيالاً) مكان (خيالاً) .  
خبالاً : شرحها الناسخ فساداً .

(٢) ز ، ١ ، ٢ : (كأنها) مكان (كأنما) . ب : (يلاب) مكان (يُلاث) . ز : العَجْزُ مختلف : (ثلاث) وغص حين لاح إزارها) ، وكذلك في (ز) باختلاف : (تلا) مكان (ثلاث) .  
هيام : الرَّمْل الذي ينهار . (ابن منظور ، اللسان : هيم) .  
كوماء القطاة : عالية العجيزة . (المصدر نفسه : قطا) .  
يُلاث : يُلَفُّ وَيُدَوَّرُ : (المصدر نفسه : لوث) .

(٣) ع : (حفاقة) مكان (خفاقة) . ز ، ١ ، ٢ : (والحشا) مكان (الحشا) ، (يدعوه) مكان (تدعوه) ، (حوارها) مكان (حوارها) . ز : (شاذن) مكان (شادن) . ب : الصَّدْرُ مختلٌ : (فما تونج إذ ما خفافها الحشا) .  
عوهج : الطويلة العنق من الطباء والنوق ، وهي التامة الخلق والحسنة . (ابن منظور ، اللسان : عوهج) .

(٤) ع : (أبي) مكان (لدى) ، وفي ب : (إلى) ، وفي ز ، ١ ، ٢ : (لذي) . ز ، ١ ، ٢ : (ورق عذب) مكان (ورقاء عذب) . ب : (ومقبلها) مكان (ثم مقيلها) .

وما قَهْوَةٌ صَهْبَاءٌ مِنْ مُتَمَتِّعٍ  
 بِحَوْذَانٍ يَقْلُو حِينَ فُضَّ سِرَارُهَا (١)  
 لَهَا مُحْصَنَاتٌ حَوْلَهَا هُنَّ مِثْلُهَا  
 عَوَاتِقُ أَرْجَاهَا لِبَيْعِ تَجَارُهَا (٢)  
 بِأَطْيَبَ مِنْ فِيهَا وَلَا الْمِسْكَ بَلُّهُ  
 مِنَ اللَّيْلِ أَرَوَى دِيمَةَ وَقِطَارُهَا (٣)

قال نَوْفَلٌ : ثُمَّ صَاحَ وَاكْبِدَاهُ وَاكْبِدَا (٤) ، وَوَقَعَ مَعْشِيًّا عَلَيْهِ ، فَكُنْتُ أَحْسَبُهُ  
 كَالْأَوْلَى ، فَتَمَثَّلْتُ بِأَبْيَاتِ (٥) مِنْ شِعْرِهِ (٦) وَهِيَ (٧) :  
 فَوَاكْبِدِي مِنْ حُبِّ مَنْ لَا يُحِبُّنِي  
 وَمِنْ عَبَبَرَاتٍ مَالَهُنَّ فَنَاءٌ (٨)

- (١) ع ، ب : (بحوران يعلو) مكان (بحودان يعلو) ، وفي ز : (بحودان يعلو) . ع : (فضت) مكان (فض) .  
 ز : (فما) مكان (وما) ، وفي ب : (ويا) . ب : (في) مكان (من) في الصدر . ت وسائر النسخ :  
 (شرارها) مكان (سِرَارُهَا) ولعلها (سِرَارُهَا) .  
 (٢) ب : (ببيع) مكان (لبيع) ، (سن ميلها) مكان (هن مثلها) . ع : (أرجاها) مكان (أرجاها) ، وفي ز :  
 (رجاها) ، وفي ز : (وجاها) ، وفي ب : (أزاها) . ع ، ب : (عواريق) مكان (عواتق) . ز ، ١ :  
 (محصنات) مكان (محصنات) .  
 (٣) ع : (تلة) مكان (بله) ، وفي ز ، ١ : (تلها) . ب : (مطارها) مكان (وقطارها) ، (ليلي) مكان  
 (الليل) . ز : (يا طيب) مكان (بأطيب) .  
 (٤) ع ، ب : (واكمدها واكمدها) مكان (واكبدها واكبدها) ، (واكبدا) ساقطة من (ز ، ١) .  
 (٥) ع ، ب : (بأبياته) مكان (بأبيات) .  
 (٦) (من شعره) ساقطة من (ع ، ب) .  
 (٧) ساقطة من (ز ، ١) ، وبعدها في ع ، ب : (هذه) ، وفي ت : (قال) زيادة لا يقتضيها السياق .  
 (٨) ز : (الحلم) مكان (الحكم) . ع ، ب : (فواكمدها) مكان (فواكبدها) ، وفي ز : (فواكبدي) . ز :  
 (عيني إذا أتيت إباء) مكان (مالهن فناء) .

أَتَيْتُكَ إِذْ لَمْ أُعْطِكَ الْحُكْمَ عَنْ يَدٍ  
 وَلَمْ يَكْ عِنْدِي إِذْ أَتَيْتُ إِبَاءً<sup>(١)</sup>  
 أَتَارِكْتِي لِلْمَوْتِ إِنِّي لَمَيْتٌ  
 وَمَا لِلنَّفْسِ الْهَالِكَاتِ بَقَاءً<sup>(٢)</sup>  
 إِذَا هِيَ أَمْسَتْ مَنِبِتُ الرَّبْعِ دُونَهَا  
 وَدُونِكَ أَرْضِي مُسْهَلٌ وَأَلَاءً<sup>(٣)</sup>  
 فَلَا وَصَلَ إِلَّا أَنْ تُقَارِبَ بَيْنَنَا  
 قَلَائِصٌ فِي أَدْنَابِهِنَّ هِنَاءً<sup>(٤)</sup>

(١) هذا البيت ساقط من (ز) . ع ، ب : الصُّدْرُ مختلف : ( رأيت إذا أعطيتك الحب كله ) ، ( إن أبيت ) مكان ( إذ أتيت ) .

(٢) ٢ز : ( بغاء ) مكان ( بقاء ) ، ورد هذا البيت بعد :

فَوَاكَيْدِي مِنْ حُبِّ مَنْ لَا يُحِبُّنِي      وَمِنْ عَبْرَاتٍ مَا لَهُنَّ فَنَاءُ  
 ع ، ب : بعد هذا البيت ( أتاركتي للموت إني . . . ) ما يلي :  
 لقد كان في عيشي إذا الحيّ جيرة      بذِي سَلَمٍ لَو دَامَ ذَاكَ رِخَاءُ  
 وفي ب : ( رضاء ) مكان ( رخاء ) .

ليالِي أَهْلُونَا جَمِيعٌ وَشَرِبْنَا      وَلَسْنَا بِجِيرَانٍ وَنَحْنُ رِيَاءُ

(٣) ٢ز : ( ذا هي ) مكان ( إذا هي ) . ١ز : ( قبلت ) مكان ( منبت ) . ع ، ب : الصُّدْرُ مختلف : ( فكيف بليلي منبت النبع دونها ) ، ( ودوني ) مكان ( ودونك ) ، ( مشمر ) مكان ( مسهل ) . ١ز ، ٢ز : العَجْزُ مختلف : ( ودونك أرضي يستهلّ ولأء ) .

أَرْضِي : شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الرَّمْلِ . ( ابن منظور ، اللسان : أُرط ) .

أَلَاءٌ : شَجَرٌ حَسَنُ الْمَنْظَرِ مُرُّ الطَّعْمِ . ( ابن منظور ، اللسان : أَلَا ) .

(٤) ١ز ، ٢ز : ( رمل ) مكان ( وصل ) . ب : ( أَنْ أَنْ ) مكان ( إِلَّا أَنْ ) . ع : ( يقارب ) مكان ( تقارب ) ، وفي

١ز ، ٢ز : ( يعارق ) . ب : ( أدنا لهن ) مكان ( أذنا بهن ) ، وفي ع : ( أذيا لهن ) .

هِنَاءٌ : ضَرْبٌ مِنَ الْقَطْرَانِ . ( ابن منظور ، اللسان : هنا ) .



[يُجِبْنَ بِنَا عَرْضَ الْفَلَآةِ وَمَا لَنَا  
 عَلَيْهِنَّ إِلَّا وَخَدُهُنَّ شِفَاءٌ<sup>(١)</sup>  
 إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا : وَرَدُّهُنَّ ضُحَى غَدٍ  
 تَوَاهَقْنَ حَتَّى وَرَدُّهُنَّ عِشَاءٌ<sup>(٢)</sup>  
 إِذَا اسْتَخْبَرْتَ رُكْبَانَهَا لَمْ يُخْبِرُوا  
 عَلَيْهِنَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ نِدَاءٌ<sup>(٣)</sup>  
 أَلَا إِنَّمَا قُرْبُ الْخَلِيلِ وَبُعْدُهُ  
 إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ سِوَاءٌ<sup>(٤)</sup>]

قَالَ نُوَيْلٌ : فَمَا<sup>(٥)</sup> رَأَيْتَهُ<sup>(٦)</sup> يَتَحَرَّكُ وَهُوَ عَلَى حَالِهِ فَارْتَبَّتْ<sup>(٧)</sup> مِنْهُ بِهِ<sup>(٨)</sup> ، فَنَزَلَتْ  
 إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ مَا يَنْبِضُ مِنْهُ<sup>(٩)</sup> عِرْقٌ ، فَأَشْرَتْ إِلَى أَصْحَابِي فَأَتَوْنِي<sup>(١٠)</sup> بِالْمَاءِ وَرَشُوا  
 عَلَيْهِ ، فَوَاللَّهِ مَا أَفَاقَ<sup>(١١)</sup> إِلَّا بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ النَّهَارِ ثُمَّ قَامَ وَجَلَسَ<sup>(١٢)</sup> إِلَيَّ وَأَقْبَلَ

(١) ز١ ، ٢ز : (وَجَدُهُنَّ) مَكَان (وَخَدُهُنَّ) ، وَفِي ب : (وَخَدُهُنَّ) .

(٢) ب : (تَوَاهَقْنَ) مَكَان (تَوَاهَقْنَ) .

تَوَاهَقَ : الْمَوَاهِقَةُ فِي السَّيْرِ : الْمَوَاطِبَةُ وَمَدَّ الْأَعْنَاقَ . (ابن منظور ، اللسان : وَهَقَ) .

(٣) ز١ ، ٢ز : (تَخْبِرُوا) مَكَان (يُخْبِرُوا) .

(٤) هَذَا الْبَيْتُ سَاقِطٌ مِنْ (ز١ ، ٢ز) . وَالْأَبْيَاتُ الَّتِي بَيْنَ الْمُعَقِّفِينَ [يُجِبْنَ بِنَا عَرْضَ . . . لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ  
 سِوَاءٌ] زِيَادَةٌ مِنْ سَائِرِ النَّسْخِ وَيَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ .

(٥) سَائِرِ النَّسْخِ : (فَمَا) مَكَان (فَلَمَّا) .

(٦) سَائِرِ النَّسْخِ : بَعْدَ (رَأَيْتَهُ) : لَمْ .

(٧) ز١ ، ٢ز : (فَدَنَوْتُ) مَكَان (فَارْتَبَّتْ) ، وَفِي ب : (قَارِبْتُ) .

(٨) (بِهِ) سَاقِطَةٌ مِنْ سَائِرِ النَّسْخِ .

(٩) ب : (بِهِ) مَكَان (مِنْهُ) .

(١٠) ع ، ب : (فَأَتَوْنَا) مَكَان (فَأَتَوْنِي) .

(١١) ز١ ، ٢ز : (فَاقَ) مَكَان (أَفَاقَ) .

(١٢) ب : (وَقَامَ ثُمَّ جَلَسَ) مَكَان (ثُمَّ قَامَ وَجَلَسَ) .

يُحَدِّثُنِي كَأَنَّهُ شَبَّحَ<sup>(١)</sup> مَائِلَ<sup>(٢)</sup> أَوْ قَضَيْبُ ذَابِلٌ ، نَاحِلُ الْبَدَنِ عَارٍ مِنَ النَّحْضِ<sup>(٣)</sup> جِلْدٌ بِلا لَحْمٍ وَلَا<sup>(٤)</sup> دَمٌ ، وَجَعَلَ يَسْأَلُنِي عَنْهَا وَعَنْ أَهْلِهَا ، فَجَعَلْتُ أَحَدُثُهُ وَأُسَلِّي عَنْهُ بَعْضَ مَا يَجِدُ<sup>(٥)</sup> رِقَّةً<sup>(٦)</sup> لَهُ وَرَحْمَةً عَلَيْهِ<sup>(٧)</sup> ، فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ الْمَغِيبِ وَجَنَحَتْ<sup>(٨)</sup> الشَّمْسُ وَأَقْبَلَتْ غَيَابَاتُ<sup>(٩)</sup> الدِّيَجُورِ وَعَسَاكِرُ الطَّيْخُورِ<sup>(١٠)</sup> انْصَرَفَتْ عَنْهُ مُمْتَلِئٌ<sup>(١١)</sup> الْقَلْبِ مِنَ اللُّوْعَةِ<sup>(١٢)</sup> وَالْحُزْنِ فَمَا<sup>(١٣)</sup> رَأَيْتُهُ وَاللَّهِ<sup>(١٤)</sup> بَعْدَ ذَلِكَ . وَقَالَ ذَلِكَ<sup>(١٥)</sup> بَعْضُهُمْ : كَانَ الْمَجْنُونُ إِذَا غَلَبَهُ لَاعِجُ الْهَوَى يَمُرُّ إِلَى رَمْلٍ<sup>(١٦)</sup> بِأَثَارِ<sup>(١٧)</sup> الْمَنَازِلِ

(١) سائر النسخ : (شيخ) مكان (شبح) .

(٢) ع ، ب : مائل .

(٣) ع : (النحض) مكان (النحض) ، وفي ز ، ٢ : (اللحم) ، وفي ب : (الشخص) .

النحض : اللحم نفسه والقطعة الضخمة منه تسمى نحضة والنحيض والمنحوض الذي ذهب لحمه . (ابن منظور ، اللسان : نحض) .

(٤) (ولا) ساقطة من (ز) .

(٥) ع : (أجد) مكان (يجد) .

(٦) ب : رافة .

(٧) ز : (عليهما) مكان (عليه) .

(٨) ز ، ١ : (وضحت) مكان (وجنحت) .

(٩) ز ، ١ : (غاية) مكان (غيايات) .

(١٠) قوله : (وأقبلت غيايات الديجور وعساكر الطيخور) ساقطة من (ع) ، وقوله : (وجنحت الشمس

و . . . . الطيخور) ساقطة من (ب) . ز : (الصخور) مكان (الطيخور) .

(١١) ز : (مملئ) مكان (ممتلئ) ، وفي ز : (معلي) ، وفي ت : (ممتكئ) ، وما أثبتته من (ع ، ب) .

(١٢) ب : (الملامة) مكان (اللوعة) .

(١٣) ز : (فلما) مكان (فما) .

(١٤) لفظ الجلالة (والله) ساقطة من (ع ، ب) .

(١٥) (ذلك) ساقطة من سائر النسخ .

(١٦) ع ، ب ، ز : (رحل) مكان (رمل) .

(١٧) (رمل) بأثار) ساقطة من (ع ، ب) .

التي كانت ليلي (١) تَسْكُنُهَا مَرَّةً (٢) ، يُلصِقُ الْأَحْشَاءَ (٣) بِكُتُبَانِ الرَّمْلِ وَيَتَقَلَّبُ عَلَيْهِ وَيَبْكِي وَيَقُولُ :

شَجَّتْنِي وَأَبْكْتْنِي مَنَازِلُ دُرْسٍ  
أَسَائِلُهَا عَمَّنْ عَهْدَتْ وَتَخْرَسُ (٤)  
وَعَهْدِي بِهَا مَحْفُوفَةٌ بِبَدَائِعِ  
تَحُلُّ بِمَغْنَاهَا بُدُورٌ وَأَشْمُسُ (٥)  
رَوَاجِحُ أَكْفَالِ مَرِيضَاتٍ أَعْيُنِ  
إِلَيْهِنَّ يَضْبُو الرَّاهِبُ الْمُتَقَسِّسُ (٦)

وَقَالَ أَيْضاً (٧) :

صَفَا وَدَّ لَيْلَى مَا صَفَا لَمْ تُطْعِ بِهَا  
عَدْوًا وَلَمْ نَسْمَعْ بِهَا قِيلَ صَاحِبِ (٨)

(١) ب : (لليلي) مكان (ليلي) .

(٢) ع ، ١ ، ٢ : مرّت عليها .

(٣) ع ، ب : (أحشاءه) مكان (الأحشاء) ، وفي ز ، ١ ، ٢ : (جسده) .

(٤) ع : (يخرس) مكان (تخرس) ، وفي ز ، ١ ، ٢ : (فتخرس) . ٢ : (عن) مكان (عمّن) في العجز . ب :

(أحبّ) مكان (عهدت) .

(٥) ز ، ١ ، ٢ : (يحلّ) مكان (تحلّ) . ٢ : (بمعناها) مكان (بمعناها) .

(٦) ز ، ١ ، ٢ : (المتقسس) مكان (المتقسس) . ب : (يسبق) مكان (يصبو) .

أكفال : جمع كفل وهي العجز وقيل ردّف العجز .

(٧) (وقال أيضاً) ساقطة من (ع ، ب) . كتب الناسخ تعليقاً على الأبيات التالية في هامش (ت) وهو :

(هذه الأبيات ليست لقيس بن الملوح ، ولا ينبغي أن تكون على ما لا يخفى على الذكي وإنما هي

لعدنان الكندي كما ذكره أبو تمام في الحماسة) .

(٨) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) .

فَلَمَّا تَوَلَّى وُدَّ لَيْلَى لِجَانِبِ  
 وَقَوْمٍ تَوَلَّيْنَا لِقَوْمٍ وَجَانِبِ (١)  
 وَكُلُّ خَلِيلٍ بَعْدَ لَيْلَى يَخَافُنِي  
 عَلَى الْعَدْرِ أَوْ يَرْضَى بِوُدِّ مُقَارِبِ (٢)

وقال أيضاً (٣) :

وَقَفْتُ لِلَّيْلِ بَعْدَ عِشْرِينَ حَاجَةً  
 بِمَنْزِلِهَا فَانْهَلَّتِ الْعَيْنُ تَدْمَعُ (٤)  
 فَأَمْرَضَ قَلْبِي حُبُّهَا وَطِلَابُهَا  
 فَيَا لِلْعَدَى مِنْ صَبْوَةٍ كَيْفَ أَصْنَعُ (٥)  
 أَتَّبِعُ لَيْلَى حَيْثُ سَارَتْ وَخَيِّمَتْ  
 وَمَا النَّاسُ إِلَّا أَلْفٌ وَمُودَعُ (٦)  
 كَأَنَّ زِمَامًا فِي الْفُؤَادِ مُعَلَّقًا  
 تَقْوُدُ بِهِ حَيْثُ اسْتَمَرَّتْ وَأَتَّبِعُ (٧)

(١) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ز ١ ، ٢ : (ذاد) مكان (وُدُّ) ، (بجانِب) مكان (لجانِب) ، (توَالَيْنَا) مكان (تَوَلَّيْنَا) .

(٢) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ز ١ ، ٢ : (بوجد) مكان (بود) .

(٣) (أيضاً) ساقطة من (ع ، ب) . بعد (وقال) : في (ع ، ب) ما يلي :

أَمِنْ آلِ لَيْلَى بِالْمَلَطَيْنِ مَرِيعٌ كَمَا لَا وَشْمٌ بِالذَّرَاعَيْنِ مَرِيعٌ

(٤) ع : (بمنزله) مكان (بمنزلها) . ب : (وقففة) مكان (وقفت) ، (فانهملت) مكان (فانهلَّت) .

(٥) ب : (اللورى) مكان (للعدى) .

(٦) ب : (شارت) مكان (سارت) ، العَجْزُ ساقط . ز ١ ، ٢ : (إلف) مكان (ألف) . ز ١ : (حين) مكان (حيث) .

(٧) ع ، ب : (يقود) مكان (نقود) ، وفي ز ١ : (تعود) . ز ٢ : (كا) مكان (كان) .

أَبَيْتُ بِرَوْحَاءِ الطَّرِيقِ كَأَنَّنِي  
أَخُو جِنَّةٍ أَوْصَالُهُ تَتَقَطَّعُ (١)

وقال أيضاً (٢) :

أَمِنْ أَجْلِ خِيَمَاتٍ عَلَى مَدْرَجِ الصَّبَا  
بِجَرَءَاءِ تَعْلُوهَا الصَّبَا وَالْجَنَائِبُ (٣)  
أَلَا قَاتَلَ اللَّهُ الرِّكَّابَ إِتْمَا  
يُفَرِّقُ بَيْنَ الْعَاشِقِينَ الرِّكَّابُ (٤)  
بَكَرْنَ بُكُوراً وَاجْتَمَعْنَ بِمَوْعِدِ  
وَسَارَ بِقَلْبِي بَيْنَهُنَّ النَّجَائِبُ (٥)

وَحَدَّثَ أَبُو بَكْرٍ عَنِ (٦) أَشْيَاخِ لَهُمْ (٧) قَالُوا (٨) : خَرَجَ رَجُلٌ مِنَّا (٩)

(١) ع : (خَبَلٍ) مكان (جِنَّةٍ) ، وفي ز ٢ : (جِنَّةٌ) ، وفي ب : (خيل) . ب : (بروحد) مكان (بروحاء) ، (أو ماله تتقطع) مكان (أوصاله تتقطع) .

(٢) (أيضاً) ساقطة من (ع) .

(٣) ب : (من) مكان (أمن) ، (مدرج) ساقطة . ت : (الحنائت) مكان (الجنائب) وهو خطأ واضح وما اخترته من (ع ، ب) ، وفي ز ١ ، ٢ : (الجنائب) . ع ، ب : (تهبُّ) و (بجرعاء) .

الجنائب : جمع الجنوب ، والجنوب : الرِّيحُ التي تهبُّ من جهةِ الجنوب (ابن منظور ، اللسان : جنب) .

(٤) سائر النسخ : (تُفَرِّقُ) مكان (يُفَرِّقُ) .

(٥) ب : العَجْزُ مختلف : (وسار فسار القلبُ بين الجنائب) .

(٦) (عن) ساقطة من (ز ١ ، ز ٢) .

(٧) (لهم) ساقطة من (ع) .

(٨) ز ١ : (قال) .

(٩) ع : (خرج منا رجل) مكان (خرج رجُلٌ مِنَّا) ، وفي ت ، ب : (رَجُلٌ خرج مِنَّا) ، وما أثبتته من (ز ١ ،

(ز ٢) .

يَطْلُبُ<sup>(١)</sup> نَاقَةً أَضَلَّهَا<sup>(٢)</sup> بِأَرْضِ بَنِي [عَامِرٍ<sup>(٣)</sup>] فَقَالَ الرَّجُلُ<sup>(٤)</sup> : إِنِّي وَاللَّهِ<sup>(٥)</sup> لَأَسِيرُ  
ذاتَ يَوْمٍ فِي أَرْضٍ كَثِيرَةِ الْأَرْضَى وَالشَّجَرِ فِي الْهَاجِرَةِ<sup>(٦)</sup> ، فَذَكَرْتُ<sup>(٧)</sup> قَصِيدَةً لِعُرْوَةَ  
[بَنِ<sup>(٨)</sup> حِزَامٍ<sup>(٩)</sup> مِنْهَا<sup>(١٠)</sup> ] :

كَأَنَّ قَطَاةً عُلِّقَتْ بِجَنَاحِهَا  
عَلَى كَبِدِي مِنْ شِدَّةِ الْخَفَقَانِ<sup>(١١)</sup>

(١) ع : (بطلب) ، وفي ز ، ١ ، ٢ : (لطلب) .

(٢) ب : (أظلمها) مكان (أضلمها) .

(٣) [عامر] ساقطة من (ت) وأثبتها من سائر النسخ يقتضيهما السياق .

(٤) (الرجل) ساقطة من (ز ، ١ ، ٢) .

(٥) ب : واللّه إني .

(٦) (في الهاجرة) ساقطة من (ع) ، ١ ، ٢ : (الهجرة) : (واشدد الحز) .

(٧) ب : فذكرت له .

(٨) (بن) ساقطة من (ت ، ع) وأثبتها من (ز ، ١ ، ٢) يقتضيهما السياق .

(٩) ت : (حزام) مكان (حزام) : (لعمر بن حزام) مكان (لعروة بن حزام) ،

وفي ب : (ابن الوردية) .

عروة بن حزام : توفي نحو (٣٠ هـ) ، من بني عذرة ، شاعرٌ من ميمية العرب ، كان يحب ابنة عمّه

له اسمها عفرآة . (الخطيب البغدادي ، خزائن الأدب ، ١ : ٥٣٤ - ٥٣٥) .

(١٠) ز ، ١ ، ٢ : (وهي) . ز ، ١ ، ٢ : بعد (منها) ما يلي :

فوالله لولا حُبَّ عفرآة ما التقى عليٌّ رواقاً بينها الخلقان

وبعد في ز ، ١ ، ٢ ، ع ، ب :

كأن وشاحيها إذا اشتدَّ خصمُها وقامت عناناً مهرة سلسان

وفي ز ، ١ ، ٢ : (امتد) مكان (اشتد) . (عناناً) ساقطة من (ب) ، وفي ز ، ١ : (عياناً) ، وفي ز :

(عباناً) . ب : (سليسان) مكان (سلسان) .

(١١) ب : (كبد) مكان (كبدية) .

جَعَلْتُ لِعَرَافِ الْيَمَامَةِ حُكْمَهُ  
 وَعَرَافٍ نَجْدٍ إِنَّهُمَا شَفِيَانِي (١)  
 فَقَالَا شَفَاكَ اللَّهُ وَاللَّهُ مَا لَنَا  
 بِمَا ضَمِنْتَ مِنْكَ الضَّلُوعُ يَدَانِ (٢)

قال : فَرَفَعْتُ (٣) صَوْتِي أَتَعْنَى بهذه الأبيات ، إِذْ نَفَرْتُ نَاقَتِي ، فَالْتَفَتُ فَإِذَا أَنَا  
 بِشَابٍّ جَعَدِ الشَّعْرِ وَهُوَ يَبْكِي أَحَرَ بَكَاءٍ (٤) ويقول (٥) :  
 عَجِبْتُ لِعُرْوَةِ الْعُذْرِيِّ أَمْسَى  
 أَحَادِيثًا لِقَوْمٍ بَعْدَ قَوْمٍ (٦)

(١) (إن) ساقطة من العَجْزِ في (زا) . ١٧ ، ب : (حكمة) مكان (حكيمه) . بعد هذا البيت في (سائر  
 النسخ) ما يلي :

فقالا : نعم ، يشفى من الداء كُلُّهُ وقاما مع العوَادِ يبتـدرانِ  
 وفي ز : (كلها) مكان (كله) ، (الغياد) مكان (العواد) ، وفي ز : (الفياء) .

فما تركا رِقِيَةً يَعْرِفَانَهَا ولا شَرِبَةَ إِلَّا وَقَدْ سَقِيَانِي  
 وفي ب : (رحمة) بعرفانها) مكان (رقية) يعرفانها) ، وهذا البيت غير موجود في (زا ، ز) .

(٢) ب : (وقالا) مكان (فقالا) ، (واتية اسمها) مكان (والله ما لنا) . ورد بعد هذا البيت في (سائر  
 النسخ) ما يلي :

فلهفي على عفراء لهفي كأنه على النحر والأحشاء حد سنان  
 وفي ع : (قد) مكان (حد) . ب : (شنان) مكان (سنان) .

وعفراء أحظى الناس عندي مودةً وعفراء عئسي المعرض المتواني  
 وهذا البيت غير موجود في (زا ، ز) .

(٣) ز : (فرعت) مكان (فرعت) .

(٤) (أحر بقاء) ساقطة من (زا ، ز) .

(٥) ب : وقال .

(٦) ب : (بعروة) مكان (لعروة) .

وَعُرْوَةٌ مَاتَ مَوْتًا مُسْتَرِيحًا  
 وَهَا أَنْذَا أُمَّوَتُ كُلِّ يَوْمٍ (١)

قال الأعرابيُّ: فَمَا (٢) شَكَتُ أَنَّهُ شَيْطَانٌ فَتَرَكْتُهُ وَمَضَيْتُ (٣) وأنا شديدُ الرَّوْعِ ،  
 فَدَخَلْتُ دِيَارَ بَنِي عَامِرٍ وَقُلْتُ: هَلْ مِنْ قَرَى (٤)؟ فقالوا: انزِلْ بِالرُّحْبِ وَالسَّعَةِ ،  
 فَانزَلْتُ ، فقالوا: ما لكَ مَدْعُورًا (٥)؟ فَوَصَفْتُ لَهُمُ (٦) الحَالِ ، فَعَرَفُوهُ وَبَكَوْا بُكَاءً شَدِيدًا  
 وقالوا: أَتَدْرِي مَنْ ذَاكَ؟ فَقُلْتُ: لا ، فقالوا: ذَاكَ مَجْنُونٌ بَنِي عَامِرٍ ، فَاسْتَنْشَدْتُ (٧)  
 شَيْئًا مِنْ شِعْرِهِ (٨) فَأَنْشَدُونِي (٩) قَوْلَهُ (١٠):

فَمَا وَجَدُ أَعْرَابِيَّةً قَذَفْتُ بِهَا  
 صُرُوفُ النُّوَى مِنْ حَيْثُ لَمْ تَكُ ظَنَنْتِ (١١)  
 إِذَا ذَكَرْتَ نَجْدًا وَطَيْبَ تَرَابِهِ  
 وَبَرَدَ حَصَاةً أَعْوَلَتْ وَأَرَنْتِ (١٢)

(١) ب: (دهراً) مكان (موتاً) ، (بكل) مكان (كل) .

(٢) ع ، ب: (فلماً) مكان (فما) .

(٣) ب: (وخشيت) مكان (ومضيت) .

(٤) ب: (قري) مكان (قري) .

(٥) ب: (مدعور) مكان (مدعوراً) .

(٦) (لهم) ساقطة من (ز) .

(٧) ع: (فقلت هل يروون) مكان (فاستنشدت) ، وفي ب: (فقلت هل تروون) .

(٨) ع ، ب: بعد (شعره) : قالوا نعم .

(٩) ب: وأنشدني .

(١٠) ع ، ب: (هذه القصيدة) ، وفي ب: (هذه القصيدة وهي) .

(١١) الصِّدْرُ ساقطٌ من (ز) . (جنت) مكان (ظننت) ، وفي ب: (تحت) . هذا البيت ساقطٌ من (ز) .

(١٢) ز ، ١ : (حصاة) مكان (حصاه) ، (ترنت) مكان (أرنت) . ب: (تراها) مكان (تراه) . ورد هذا

البيت في (ع ، ب) بعد :

بأكثر منِّي حرقَةً وصبايئةً إلى هضباتٍ باللّوى قد أظلتِ



- تَمَنَّتْ أَحَالِيْبَ الرَّعَاءِ وَخَيْمَةً  
 بِنَجْدٍ فَلَمْ يُقَدِّرْ لَهَا مَا تَمَنَّتِ (١)  
 إِذَا ذَكَرْتَ مَاءَ الْغَضَاءِ وَطَيْبَهُ  
 وَبَرَدَ الضُّحَى مِنْ نَحْوِ نَجْدٍ أَرَنْتِ (٢)  
 لَهَا أَنَّهُ عِنْدَ الْعِشَاءِ وَأَنَّه  
 سُحَيْرًا وَلَوْلَا أَنْتَاهَا لَجُنَّتِ (٣)  
 بِأَوْجَدٍ مِنْ وَجْدٍ بَلِيلِي وَجَدْتُهُ  
 غَدَاةً أَرْتَحِلْنَا غَرْبَةً وَاطْمَأَنْتِ (٤)  
 وَأَكْثَرَ مِنِّي لَوْعَةً غَيْرَ أَنَّنِي  
 أَجْمَعُ أَحْشَائِي عَلَى مَا أَجَنَّتِ (٥)  
 فَإِنْ يَكُ هَذَا عَهْدُ لَيْلِي وَأَهْلِيهَا  
 فَهَذَا الَّذِي كُنَّا ظَنَنَّا وَظَنَّتِ (٦)  
 أَلَا قَاتِلَ اللَّهِ الْحَمَامَةَ غُدُوَّةً  
 عَلَى الْغُصْنِ مَاذَا هَيَّجَتْ حِينَ غَنَّتِ (٧)

- (١) ز١ ، ٢ز : (وخيمت) مكان (وخيمة) . ٢ز : (تمنيت) مكان (تمنت) .  
 (٢) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ١ز ، ٢ز : (وطيبة) مكان (وطيبه) .  
الغضاء : وادٍ بنجد . (ياقوت الحموي ، معجم البلدان : غضا) .  
 (٣) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ت : (أنتاها) مكان (أنتاها) وما أثبتته من (ز١ ، ٢ز) .  
 (٤) ع : (وجدتي) مكان (وجد) ، (وجدتها) مكان (وجدته) . ز١ : (بأجد) مكان (بأوجد) . ب : الصدر :  
 (بلى وجد من وجدتي بليلي وجدتها) ، (غربة) ساقطة . ورد هذا البيت في (ع ، ب) بعد :  
 تمنَّتْ أَحَالِيْبَ الرَّعَاءِ وَخَيْمَةً      بنجدٍ فَلَمْ يُقَدِّرْ لَهَا مَا تَمَنَّتِ  
 (٥) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ٢ز : (لوع) مكان (لوعة) .  
جمجم : أخفى الشيء ولم يُبده . (ابن منظور ، اللسان : جمجم) .  
 (٦) هذا البيت ساقط من (ب) .  
 (٧) ٢ز : (عزوة) مكان (غدوة) .

تَغْنَّتْ بِلَحْنِ أَعْجَمِيٍّ فَهَيَّجَتْ  
عَلَيَّ الَّذِي كَانَتْ ضُلُوعِي أَكْنَّتِ (١)  
نَظَرْتُ إِلَيْهِنَّ الْغَدَاةَ بِنَظْرَةٍ  
وَلَوْ نَظَرْتُ لَيْلَى بِطَرْفِي لَحَنَّتِ (٢)  
خَفَّتْ شَجْنًا مِنْ شَجْوِهَا ثُمَّ أَغْوَلَتْ  
كَأِعْوَالٍ تَكَلَّى أَتَّكَلْتُ ثُمَّ حَنَّتِ (٣)  
فَمَا أَخَّرَتْ إِذْ هَيَّجَتْ مِنْ صَبَابَتِي  
غَدَاةَ اسْتَبَاحَتْ لِلْهُوَى وَادْنَأَتْ (٤)  
أَقُولُ لِحَادِي عَيْرِ لَيْلَى أَلَا تَرَى  
ثِيَابِي جَرَى دَمْعِي عَلَيْهَا فَابْلُتِ (٥)  
أَلَا قَاتَلَ اللَّهُ اللَّوَى مِنْ بَرَاقِهِ  
وَقَاتَلَ ذُبَابًا بِهَا قَدْ تَوَلَّتِ (٦)

(١) ع : العَجَزُ مختلف : (هوى الذي بين الضلوع أجنّت) ومثله في (ب) باختلاف (هواي) مكان (هوى) .

(٢) ب : (لحنت) مكان (لحنت) . ز١ ، ز٢ : (وأسلمت) مكان (بنظرة) ، ورد هذا البيت فيهما بعد :

ومن زفراتٍ لو قصّدتن قتلنني      تقصّئ التي تبقى التي قد تولّت

(٣) ب : (كأعوالي) مكان (كأعوال) . ع ، ز١ : (جنّت) مكان (حنّت) . ع : (تكلّت) مكان (أتكلت) .

(٤) (للهمى وادنأنت) ساقطة من (ب) . ز١ : (أخرجت) مكان (أخرت) ، وفي ز٢ : (خرجت) . ع :

(ازنأنت) مكان (ادنأنت) ، وفي ز٢ ، ز١ : (وازنأنت) .

(٥) ع ، ب : (وقد ترى) مكان (ألا ترى) ، وفي ب : (وقد ترى) . ب : (بمجرى الدمع فيها) مكان (جرى

دمعي عليها) ، وفي ع : (يجري الدمع فيها) . ز١ ، ز٢ : (غير) مكان (عير) . ز٢ : (على وأقبلت)

مكان (عليها فبلت) .

(٦) ع : (تخلّت) مكان (تولّت) . ز١ : (لها وتولّت) مكان (بها قد تولّت) . ز٢ : (دنيانا) مكان (ذئباناً) ،

وفي ب : (ديباناً) .

بَرَّاقِ اللَّوَى : ذكره ياقوت ولم يُحدّده وأورد عليه بيت شعرٍ غير منسوب . (ياقوت الحموي ، معجم

البلدان : براق) .

- غَبَرْنَا زَمَانًا بِاللَّوَى ثُمَّ أَصْبَحَتْ
- (١) بَرَأَقَ اللَّوَى مِنْ أَهْلِهَا قَدْ تَخَلَّتِ  
أَلَامٌ عَلَى لَيْلَى وَلَوْ أَنَّ هَامَتِي
- (٢) تُدَاوِي بِلَيْلَى بَعْدَ يُبْسٍ لُبَّتِ  
بِذِي أَشْرٍ تَجْرِي بِهِ الرَّاحُ أَنْهَلَتْ
- (٣) تَخَالَ بِهٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَعَلَّتِ  
وَتَبَسِمُ إِيْمَاضَ الْعَمَامَةِ إِنْ سَمَّتِ
- (٤) إِلَيْهَا عُيُونُ النَّاسِ حِينَ اسْتَهَلَّتِ  
حَلَفْتُ لَهَا بِاللَّهِ مَا حَلَّ بَعْدَهَا
- (٥) وَلَا قَبْلَهَا إِنْ سِيَّءٌ حَيْثُ حَلَّتِ  
أَقَامَتْ بِأَعْلَى شُعْبَةٍ مِنْ فُؤَادِهِ
- (٦) فَلَا الْقَلْبُ يَنْسَاهَا وَلَا الْعَيْنُ مُلَّتِ  
وَقَدْ زَعَمْتُ أَنِّي سَأَبْغِي إِذَا نَأَتْ
- (٧) بِهَا بَدَلًا ، يَا بِيْسَ مَا بِي ظَنَّتِ

- (١) ع ، ٢ ، ب : (عبرنا) مكان (غبرنا) . ب : (أعلها) مكان (أهلها) .
- (٢) ١ ز : (سلام) مكان (ألام) . ٢ ز : (أنها) مكان (أن هامتي) . (هامتي) ساقطة من (ب) .
- (٣) ع ، ب : (بها) مكان (به) في العَجْز . ١ ز ، ٢ ز : (تخلل) مكان (تخال) . ب : (تجلت) مكان (أنهلت) .
- (٤) ع ، ١ ز : (شمت) مكان (سمت) ، (حين) مكان (حتى) ، وفي ب : (حيث) . ٢ ز : (عيون) مُكْرَرَةٌ في العَجْز .
- (٥) ع ، ب : (حيث) مكان (حين) . ٢ ز : (قبله) مكان (قبلها) . (بالله) ساقطة من الصدر من (ب) .
- (٦) ب : (إقامة) مكان (أقامت) ، (فؤادي) مكان (فؤاده) . ع : (نياها) مكان (ينسأها) .
- (٧) ب : (ظلت) مكان (ظنت) .

- وَمَا أَنْصَفْتَ أُمَّ النَّسَاءَ فَبَغَّضْتَ
- إِلَيَّ وَأُمَّمَا بِالنَّوَالِ فَضَنْتِ (١)
- فِيَا حَبَّذَا إِغْرَاضُ لَيْلِي وَقَوْلُهَا
- هَمَمْتُ بِهِجْرٍ وَهِيَ بِالْهَجْرِ هَمَّتِ
- فَمَا أُمَّ سَقَبَ هَالِكٍ فِي مُضِلَّةٍ
- إِذَا ذَكَرْتَهُ أَخِيرَ اللَّيْلِ جُنَّتِ (٢)
- بِأَفْضَلِ مِنِّي لَوْعَةً غَيْرَ أَنَّنِي
- أُجْمِعُ أَحْشَانِي عَلَى مَا أَكَنْتِ (٣)
- خَلِيلِي هَذِي زَفْرَةَ الْيَوْمِ قَدْ مَضَتْ
- فَمَنْ لِعَدٍ مِنْ زَفْرَةَ قَدْ أَلَمَّتِ (٤)
- وَمِنْ زَفَرَاتٍ لَوْ قَصَّذَنْ قَتَلَنَنِي
- تَقْصُصُ الَّتِي تَبْقَى الَّتِي قَدْ تَوَلَّتِ (٥)

قال الأعرابيُّ: ثُمَّ ارْتَحَلْتُ مِنْ عِنْدِهِمْ، فَغَبَّرْتُ (٦) زَمَانًا (٧) ثُمَّ (٨) مَرَّرْتُ بِهِمْ

- (١) هذا البيت ساقطٌ من (ع، ب). ١ز: (وَأَمَّا) مكان (وما) في الصدر.
- (٢) ت: (فِيَا) مكان (فَمَا) فِي الصَّدْرِ وَمَا أَثْبَتَهُ مِنْ سَائِرِ الشُّبْحِ ع، ب: (حَنْتِ) مكان (جُنَّتِ). ب: (ذَكَرَهَا) مكان (ذَكَرْتَهُ). ١ز، ٢ز: (مُضِلَّةً) مكان (مُضِلَّةً)، (سَقَمَ) مكان (سَقَبَ).
- (٣) ع، ب: (بِأَفْضَلِ) مكان (بِأَفْضَلِ).
- (٤) ع: (هَذَا) مكان (هَذِي)، (أَطَلَّتِ) مكان (أَلَمَّتِ)، وفي ١ز، ٢ز: (أَضَلَّتِ)، وفي ب: (أَطَلَّتِ).
- ٢ز: (الموت) مكان (اليوم) ورد هذا البيت في (١ز، ٢ز) بعد:
- تَغَنَّتْ بِلَحْنٍ أَعْجَمِيٍّ فَهَيَّجَتْ عَلِيَّ الَّذِي كَانَتْ ضُلُوعِي أَكَنْتِ
- (٥) البيت ساقطٌ من (ع، ب). ١ز، ٢ز: (يَقْتَلَنَنِي) مكان (قَتَلَنَنِي).
- (٦) ع، ١ز، ب: (فَعْبَرْتُ) مكان (فَعْبَرْتُ)، وفي ٢ز: (فَعْبِرَ).
- (٧) ب: شارع.
- (٨) ب: لم.

فَنَزَلْتُ عِنْدَهُمْ وَسَأَلْتُهُمْ عَنِ الْمَجْنُونِ وَ (١) أَحْوَالِهِ (٢) وَأَشْعَارِهِ فَأَنْشَدُونِي قَوْلَهُ (٣) :

أَلَا يَا غُرَابًا صَاحَ مِنْ نَحْوِ أَرْضِهَا  
أَفِقْ لَا أَفَقْتَ الدَّهْرَ مِنْ صَيِّحَانِ (٤)  
وَلَا زَالَ مِنْ رَبِّبِ الْحَوَادِثِ سَالِمًا  
جَنَاحُكَ إِنْ أَزْمَعْتَ بِالطَّيْرَانِ (٥)  
أَلَا يَا غُرَابَ الْبَيْنِ قَدْ طَرْتَ بِالذِّي  
أَحَاذِرُهُ مِنْ وَاقِعِ الْحَدَثَانِ (٦)  
أَلَا يَا غُرَابَ الْبَيْنِ لَوْنُكَ شَاحِبٌ  
وَصَوْتُكَ مَشْنُوءٌ بِكُلِّ مَكَانِ (٧)  
فَلَا زِلْتَ مَدْعُورَ الْفُؤَادِ مُرْوَعًا  
إِذَا رُمْتَ نَهْضًا وَاهِيَ الطَّيْرَانِ (٨)  
وَيَا عَاذِلِيَّ الْيَوْمَ فِي غَيْرِ كُنْهِيهِ  
أَقِلَّا مَلَامِي لَا تَ حِينَ أَوَانِ

(١) (المجنون و) ساقطة من (ع ، ب) .

(٢) ع ، ب : خيره .

(٣) ع : (فقالوا اسمع منها هذه القصيدة) مكان (فأنشدني قوله) وكذلك في (ب) وبعد (القصيدة) : وهي هذه .

(٤) ز ٢ : العَجَزُ مختلف : (جناحك إن أرقمت بالطير خطان) .

(٥) ز ١ ، ٢ : (أرقمت) مكان (أزمت) . ز ٢ : (بالطيراني) مكان (بالطيران) .

(٦) ب : (أحادسا) مكان (أحاذره) .

(٧) ع : (مثنى) مكان (مَشْنُوءٌ) ، وفي ز ١ : (ميشون) ، وفي ب : (مَسَى) ، وفي ز ٢ : (مشوم) . ز ٢ ، ب : (ساحب) مكان (شاحب) .

(٨) ز ٢ : (مرعوا) مكان (مروعا) .

فَلَا بُدَّ لِلْعَيْنَيْنِ إِنْ شَطَّتِ النَّوَى  
 بَلِيلِي الْمَنَى مِنْ وَكِفِ الْهَمَلَانِ (١)  
 أَلَا يَا غَرَابَ الْبَيْنِ مَالِكَ غُدُوَّةٍ  
 تُغَيِّظُنِي بِالنُّعْبِ وَالْحَجَلَانِ (٢)  
 أَمَا لَكَ نَاهٍ لَا عَمَرْتَ تُطِيعُهُ  
 وَلَا لِلنَّوَى عِنْدِي فَتَنَّتْ هِيَانِ (٣)  
 فَيَا سَرْحَتِي وَادِي سُرِّيْحَانَ اسْلَمَا  
 وَلَا زَالَ خُضْرًا مِنْكُمْ الْفَنَنَانِ (٤)  
 وَلَا زَالَ مِنْ نَوَى السَّمَاكِ عَلَيْكُمْ  
 أَجَشُّ هَزِيمٌ الْوَدْقِ بِالْهَطْلَانِ (٥)

(١) ز٢ : (سَطَّت) مكان (شَطَّت). ب : (للعين) مكان (للعينين) ، العَجُز : (بليلى أملى من واكهن الهملان) .

(٢) ز١ ، ز٢ : (بالتعب) مكان (بالنعب) ، (العجلان) مكان (الحجلان) ، وفي ب : (النجلان) . ب :

(تعيطي) مكان (تُغَيِّظُنِي) .

(٣) ع : (فتنهان) مكان (فتنتهيان) ، وفي ب : (فتنتهان) . ز١ : (لاه) مكان (ناه) ، وفي ب : (تاه) . ز٢ :

الصَّدْر : (أمالك لا ولا عمرت بضمعة) . ب : (غمرت) مكان (عمرت) .

(٤) ع ، ب : (الفنان) مكان (الفننان) ، وفي ز١ ، ز٢ : (الفتيان) وفي ت : (الفتيان) ، وفي فراج :

(الفننان) وهو ما أثبتته . ز١ ، ز٢ : (وادي سليمان) مكان (وادي سريحان) ، وفي ب : (وادي

سرحات) . ز١ : (إنني) مكان (اسلما) . ب : (منكما) مكان (منكم) .

وادي سريحان : لم أجده في معاجم البلدان ولا في معاجم اللُغة .

(٥) ع : (السَّمَاء) مكان (السَّمَاكِ) ، بعد البيت : (وأنشدوا أيضاً) ، وفي ب : (وأنشد يقول أيضاً) . ع ،

ز١ ، ز٢ : (هريم) مكان (هزيم) . ز١ ، ز٢ : (نور) مكان (نوء) . ز١ : (الودن) مكان (الودق) . ز٢ :

(أهش) مكان (أجش) . ب : (بالهملان) مكان (بالهطلان) .

هزيم الودق : صوت الرعد . (ابن منظور ، اللسان : هزم) . الوَدْق : المطر . (المصدر نفسه : ودق) .

أَلَا فَاسْأَلْمَا [يَا] أَيُّهَا الطَّلَلَانَ  
 وَدَوْمًا قَدِيمَ الْعَهْدِ مُؤْتَلِفَانِ (١)  
 نَظَرْتُ وِوَادِي الْحِجْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا  
 فَارَدًّا إِلَيَّ الطَّرْفَ بَعْدَ مَكَانِ (٢)  
 بِنَظَرَةٍ أَقْنَى الْأَنْفِ أَمْسَى وَدُونَهُ  
 مَتَالِفٌ تَهْوِي الطَّيْرُ غَيْرُ دَوَانِ (٣)  
 خَلِيلِيَّ بِالنَّسْرَيْنِ بَيْنَ غَنِيْزَةٍ  
 وَبَيْنَ صَفَا صَلْدٍ أَلَا تَقِفَانِ (٤)  
 عَلَى دِمْنَتِي دَارَ خَلَاءٍ كَأَنَّهَا  
 لَلَيْلَى إِزَارًا بُرْدَةٌ خَلَقَ لِي (٥)

- (١) ت : (ألا يا) مكان (ودوماً) ، وفي ١ ، ز : (ألا هل) ، وما أثبتته من (ع ، ب) . [يا] ساقطة من (ت) وأثبتتها من (زا ، ٢ ، ب) ليستقيم الوزن .
- (٢) ع ، ب : (ورد) مكان (فرد) . ز : ١ ، ٢ : (بين) مكان (بعد) . ب : (وادي محجر) مكان (وادي الحجر) ، (بعد ما) مكان (بعد) .
- الحِجْرُ : اسم ديار ثمود بوادي القرى بين المدينة والشَّام . (ياقوت الحمويّ ، معجم البلدان : الحِجْر) .
- (٣) ب ، ع : (يهوي) مكان (تهوي) . ز : ٢ : (ما تلف) مكان (متالف) .  
 متالف : جمع مُتَلَفٌ وهو القفر . (ابن منظور ، اللسان : تلف) .
- (٤) ع : (بالبيرين) مكان (بالنسرَيْنِ) ، وفي ب : (باليسرين) .  
 النَّسْرَيْنِ : جبلان ببلاد غَنِيْ . (الفيروزآبادي ، القاموس المحيط : نسر) ، ولم يذكُرهما ياقوت الحمويّ وأبو عبيد البَكْرِي في معجميهما .  
 غَنِيْزَةٌ : هو موضعٌ بين البصرة ومكة . (ياقوت الحمويّ ، معجم البلدان : غَنِيْزَةٌ) .
- (٥) ع : (لليلي) مكان (خلاء) ، العَجْرُ : (إزاران من بُردٍ لها خلقان) ، ومثله في ب : باختلاف : (أتاران) مكان (إزاران) . ز : ١ : (ومني) مكان (دِمْنَتِي) ، وفي ب : (وحشتي) . ت : (إزار) مكان (إزارا) ، وما أثبتته من (زا ، ٢) .

وَكَيْفَ إِلَى لَيْلَى إِذَا رَمَّ أَعْظَمِي  
 وَصَارَ وَسَادِي مَنُكِبِي وَبَنَانِي (١)  
 وَحَلَّتْ بِأَعْلَى بِيَشْتَيْنِ فَأَصْبَحَتْ  
 يَمَانِيَّةً وَالرَّمْسُ غَيْرُ يَمَانِي (٢)

وَذَكَرَ أَبُو عَلْقَمَةَ النَّهْدِيُّ (٣) أَنَّ الْمَجْنُونَ لَمَّا شُهِرَ بِلَيْلَى خُطِبَتْ لَهُ فَأَبَى أَبُوهَا  
 [أَنْ] (٤) يُزَوِّجَهَا مِنْهُ ، وَهَكَذَا كَانَتْ الْعَرَبُ تُفَعِّلُ إِذَا شُهِرَ (٥) رَجُلٌ بِحُبِّ (٦) امْرَأَةٍ  
 لَمْ (٧) يُزَوِّجُوهَا (٨) مِنْهُ (٩) ، فَاشْتَدَّ وَجْدُهُ وَتَرَاقَى (١٠) سَوْرَةٌ (١١) عَشِقَهُ . وَكَانَ  
 لِلْمَجْنُونِ (١٢) عَمٌّ يُقَالُ لَهُ يُزِيدُ (١٣) ، وَكَانَ (١٤) شُجَاعًا بَطَلًا أَلَى أَنْ (١٥) لَا يَتَزَوَّجَ

(١) ز : ٢ : (رام) مكان (رم) ، وفي ب : (ذم) . ب : (المطي) مكان (أعظمي) .

(٢) ز ، ١ : ٢ : (نيشتين) مكان (بيشتين) ، وفي ب : (بشتين) . ز : ٢ : (غر) مكان (غير) .

بيشتين : لم أجد في معاجم البلدان (بيشتين) وفيها بيشة .

(٣) (النَّهْدِيُّ) ساقطة من (ع ، ب) .

(٤) [أَنْ] ساقطة من (ت) ، وأثبتها من سائر النسخ ، يقتضيها السياق .

(٥) ز : ١ : (لهب) مكان (شهر) ، وفي ز : (أحب) .

(٦) ز ، ١ : ٢ : الرَّجُلِ .

(٧) (لم) ساقطة من (ز) ، وفي ز : (لا) .

(٨) ز : ١ : زوجها .

(٩) قوله : (وهكذا كانت العرب . . . لم يزوجوها منه) ساقطة من (ع ، ب) ، (منه) ساقطة من (ز) ،

وفي ز : (له) .

(١٠) ز ، ١ : ٢ : (وترقى) مكان (وتراقى) ، وفي ب : (وتراقت) .

(١١) ز : ٢ : سور .

(١٢) ع ، ب : (له) مكان (المجنون) .

(١٣) ز : ٢ : اليزيد .

(١٤) ز : ١ : بعد (كان) : شيخاً .

(١٥) (أَنْ) ساقطة من (ز) .



المجنونُ بليلى (١) ولا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا قَتَلَهُ (٢) ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ (٣) :

أَلَا أَيُّهَا الشَّيْخُ الَّذِي مَا بَنَا يَرْضَى  
شَقِيتَ وَلَا أَدْرَكَتَ مِنْ عَيْشِكَ الْخَفْضَا (٤)  
أَمَّا وَالَّذِي أَبْلَى بَلِيلِي بَلِيَّتِي  
وَأَصْفَى لِلَّيْلِ مِنْ مَوَدَّتِي الْمَحْضَا (٥)  
لَأَعْطِيتُ فِي لَيْلِي الرِّضَى مَنْ يَبِيعُهَا  
وَلَوْ أَكْثَرُوا لَوَمِي وَلَوْ أَكْثَرُوا الْقَرْضَا (٦)  
فَكَمْ ذَاكَرَ لَيْلِي تَنْفَسَ كُورَبَةَ  
فَيَنْفُضُ قَلْبِي حِينَ أَذْكَرُهَا نَفْضَا (٧)  
كَأَنَّ فَوَادِي فِي مَخَالِبِ طَائِرٍ  
إِذَا ذُكِرَتْ لَيْلِي شَدَّدَنَّ بِهِ قَبْضَا (٨)

(١) ١١ ، ع ، ت : (بليلى المجنون) مكان (المجنون بليلى) ، وما أثبتته من (ز٢ ، ب) .

(٢) (إلا قتله) ساقطة من (١١ ، ز٢) .

(٣) ب : (وقال) مكان (فأنشأ يقول) .

(٤) ع ، ب : (الغمضا) مكان (الخفضا) . ب : (عينك) مكان (عيشك) . ع : (برى) مكان (يرضى) ، ورد بعد هذا البيت في (ع) ما يلي :

شَقِيتَ كَمَا أَشَقِيتَنِي وَتَرَكَتَنِي أَهِيْمُ مَعَ الْهَلَاكِ لَا أَطْعَمُ الْغَمْضَا

(٥) ١١ ، ز٢ ، الصدر : (ألا والذي في الناس أبلَى بليتي) .

(٦) ب : الصدر : (لابتغين فيها رضى ومييتي) ومثله في ع : باختلاف : (لا تبغين) مكان (لابتغين) .  
ع ، ١١ ، ز٢ : (العرضا) مكان (القرضا) . ١١ ، ز٢ : (من) مكان (في) في الصدر . ز٢ : (كثروا) مكان (أكثروا) .

القرض : ما يتجازى به الناسُ بينهم ويتقاضونه . (ابن منظور ، اللسان : قرض) .

(٧) ع : (يعيش بكرهه) مكان (تنفس كربة) ، وفي ب : (يعيش بكربة) . ز٢ : (أذاكر) مكان (ذاكر) ، (كرسة) مكان (كربة) ، (قبصا) مكان (نفضا) .

(٨) هذا البيت ساقط من (١١ ، ز٢) .

كَأَنَّ فِجَاجَ الْأَرْضِ حَلَقَةٌ خَاتَمٌ  
 عَلَيَّ فَلَا تَزْدَادُ طَوْلًا وَلَا عَرْضًا (١)  
 وَأَعشىَ فَيَخْفَى لِي مِنَ الْأَرْضِ مَضْجَعِي  
 وَأَصْرَعُ أَحْيَانًا فَأَلْتَزِمُ الْأَرْضًا (٢)  
 إِذَا ذُكِرَتْ لَيْلَى أَهِيمٌ لِيذِكُرِهَا  
 وَكَانَتْ مُنَى نَفْسِي وَكُنْتُ بِهَا أَرْضَى (٣)  
 وَإِنْ رُمْتُ صَبْرًا وَسُلُوءًا بِغَيْرِهَا  
 رَأَيْتُ جَمِيعَ النَّاسِ مِنْ دُونِهَا بُغْضًا (٤)

فَلَمَّا سَمِعَ عَمَّهُ (٥) هذه الأبيات رَقَّ لَهُ وقال : والله لا تَزَوِّجَهَا لِعَيْنِ (٦) إِلَّا قَتَلْتَهُ (٧) غير ابن أخي (٨) ، فَمَكْتُوْا (٩) بذلك (١٠) بَرَهَةٌ (١١) ، فَخَطَبُوهَا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ

(١) ع : (يزداد) مكان (تزداد) . ب : (فما) مكان (فلا) في العَجْز . ز١ : ورد هذا البيت بعد :

فَكَمْ ذَاكِرٍ لَيْلَى تَنْفَسُ كُرْبَةً فَيَنْفُضُ قَلْبِي حِينَ أذْكُرُهَا نَفْضًا

(٢) ز١ : (فتخفى) مكان (فيخفى) .

(٣) ز١ : (بذكرها) مكان (لذكرها) . ب : (لها) مكان (بها) في العَجْز .

(٤) ز١ ، ز٢ : (مت) مكان (رمت) ، وفي ب ، ت ، ع : (بعضا) مكان (بغضا) وما أثبتته من (ز١ ، ز٢) .

ز٢ : (سَلَوْتُ) مكان (سَلُوءًا) .

(٥) ز٢ : (أبوه) مكان (عَمَّهُ) .

(٦) سائر النسخ : (أَحَدًا) مكان (لِعَيْنٍ) .

(٧) ت : (قتله) مكان (قَتَلْتَهُ) وما أثبتته من سائر النسخ .

(٨) ب : (غير ابن أخي إِلَّا قَتَلْتَهُ) مكان (إِلَّا قَتَلْتَهُ غيرَ ابنِ أَخِي) .

(٩) ز٢ : فمكث .

(١٠) ز١ ، ز٢ : كذلك .

(١١) ز١ ، ز٢ : بعدها : (من الزَّمان) .

فَأُخْبِرُوا أَنَّ أَبَا لَيْلَى (١) حَجَّ بِهَا ، فَرَأَاهَا رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ فَخَطَبَهَا فَرَزَّجَهُ (٢) أَبُوهَا (٣) ،  
فَبَلَغَ ذَلِكَ الْمَجْنُونُ ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ :

أَلَا إِنَّ لَيْلَى الْعَامِرِيَّةَ أَصْبَحَتْ  
يُقَطِّعُ إِلَّا مِنْ ثَقِيفٍ وَصَالِهَا (٤)  
إِذَا التَّفْتَتْ وَالْعَيْسُ صُعْرٌ مِنَ الْبُرَى  
بِنَخْلَةٍ غَشَى عَابِرَةَ الْعَيْنِ حَالِهَا (٥)  
فَلَوْ حَبَسُوهَا مَحْبَسَ الْبُذْنِ وَابْتَغَوْا  
بِهَا الْمَالَ أَقْوَامًا تَسَاخَفَ مَالِهَا (٦)

وقال (٧) :

أَيَا بَائِعِي لَيْلَى بِمَكَّةَ ضَلَّةٌ  
تَبَايَعْتُمَا هَلْ يَسْتَوِي الثَّمَنَانِ

(١) ب : (أباها) مكان (أبا ليلى) .

(٢) ١ ز ، ٢ ب : (فزوجها) مكان (فزوجه) .

(٣) ٢ ز : (أبوها منها إياه) ، وفي ١ ز : (أبوها إياه) .

(٤) هذا البيت ساقطٌ من (ع ، ب) . ١ ز ، ٢ ز : (تقطع) مكان (يقطع) .

(٥) هذا البيت ساقطٌ من (ع ، ب) . ١ ز : (التفتت) مكان (التفتت) . ٢ ز : (جالها) مكان (حالها) .

الصَّعْرُ : داءٌ يأخذ البعير فيلوي منه عنقه ويُمِيلُهُ . (ابن منظور ، اللسان : صعر) .

نخلة : ذكر ياقوت عدداً من المواضع كلاً منها باسم (نخلة) منها : نخلة اليمانية ، وهي نخلة وادٍ من

الحجاز بينه وبين مكة مسيرةً ليلتين ، فلعلها المقصودة . (ياقوت الحموي ، معجم البلدان : نخلة) .

(٦) هذا البيت ساقطٌ من (ع ، ز ، ١ ب) . ٢ ز : (واتفوا) مكان (وابتغوا) ، (تساحق) مكان (تساخف) .

البُذْنُ : البدنة من الإبل والبقر كالأضحية من الغنم تُهدى إلى مكة ، سميئةً مكتنزة . (ابن

منظور ، اللسان : بدن) .

(٧) ساقطة من (ع ، ز ، ٢ ب) ، وفي ٢ ز : (وقال أيضاً) .

فَمَا غُبِنَ الْمُبْتَاعُ لَيْلَى بِمَالِهِ  
 بَلِ الْبَائِعَا [لَيْلَى] لَقَدْ غَبَّنَانِي (١)  
 وقال (٢) :

حَبِيبُ نَأَى عَنِّي الزَّمَانُ بِقُرْبِهِ  
 فَصَيَّرَنِي فَزْدًا بِغَيْرِ حَبِيبِ (٣)  
 فَلِي قَلْبٌ مَحْزُونٌ وَعَقْلٌ مُدَلَّةٌ  
 وَوَحْشَةٌ مَهْجُورٌ وَذُلٌّ غَرِيبِ (٤)  
 فَيَا عَقَبَ الْأَيَّامِ هَلْ فِيكَ مَطْمَعٌ  
 لِرَدِّ حَبِيبِ أَوْ لِدَفْعِ كُرُوبِ (٥)

وقال الواهبيّ: حدّثني رَجُلٌ عن إسحاق بن إبراهيم الموصليّ\* (٦) عن أبي عمارة (٧)  
 قال: خرجَ رَجُلٌ مِنَّا إلى نَاحِيَةِ الشَّامِ مِمَّا يَلِي تِيْمَاءَ بِيْلَادِ (٨) نَجِدُ فِي طَلَبِ بَغِيَةِ (٩)

(١) [لَيْلَى] ساقطة من (ت) وأثبتت من سائر النسخ .

(٢) ١ ز ، ٢ ز : بعدها : (أيضاً) .

(٣) ب : (حيث) مكان (حبيب) .

(٤) ع ، ب : (نفس) مكان (عقل) ، وفي ١ ز ، ٢ ز : (عين) . ١ ز ، ٢ ز ، ب : (مدلّة) مكان (مدلّة) . ١ ز ،  
 ز : (محزون) مكان (مهجور) .

(٥) ت : (مطمع) مكان (مطمع) وما أثبتته من (ع ، ١ ز ، ب) . ب : (عقبى) مكان (عقب) ، (برد) مكان  
 (لرد) ، (بدفع) مكان (لدفغ) .

(٦) إسحاق بن إبراهيم الموصليّ: أبو محمّد ، ابن النديم (ت ٢٣٥هـ) ، تفرّد بصناعة الغناء وكان  
 من أشهر ندماء الخلفاء العباسيين ، عالماً باللغة والموسيقى والتاريخ ، شاعراً . (أبو فرج الأصفهانيّ ،  
 الأغاني ، طبعة دار الكتب ٥ : ٢٦٨-٤٢٥) ، (الخطيب البغداديّ ، تاريخ بغداد ، ٦ : ٣٣٨) .

(٧) ع ، ب : (عن أبي عمارة) ساقطة .

(٨) سائر النسخ : (وبلاد) مكان (بيلاد) .

(٩) ١ ز ، ٢ ز : (بعير) مكان (بغية) .

لَهُ<sup>(١)</sup> ، فَعَدَلَ إِلَى نَاحِيَةِ أَحْيَاءِ بَنِي<sup>(٢)</sup> عَامِرٍ قَالَ : فَإِذَا خِيْمَةٌ قَدْ رُفِعَتْ لَهُ<sup>(٣)</sup> فَقَصَدَهَا  
 وَقَدْ بَلَ الْمَطْرُ ثِيَابِيهِ ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا إِذَا امْرَأَةٌ كَلَّمَتْهُ وَقَالَتْ : انزِلْ أَيُّهَا الرَّجُلُ . قَالَ :  
 فَنَزَلْتُ وَحَطَطْتُ رَاحِلَتِي<sup>(٤)</sup> فَرَأَحَتْ إِبِلَهُمْ وَغَنَمَهُمْ<sup>(٥)</sup> ، فَإِذَا نَعَمٌ<sup>(٦)</sup> كَثِيرَةٌ وَرَحْلٌ<sup>(٧)</sup>  
 خَصِيبٌ<sup>(٨)</sup> ، فَقَالَتْ<sup>(٩)</sup> لِبَعْضِ مَنْ كَانَ مَعَ الْإِبِلِ : سَلْ هَذَا الْفَتَى مِنْ أَيْنَ أَقْبَلَ ،  
 فَقُلْتُ : مِنْ نَاحِيَةِ نَجْدٍ وَتِهَامَةَ<sup>(١٠)</sup> فَقَالَتْ<sup>(١١)</sup> : يَا عَبْدَ اللَّهِ بَيْنَ نَزَلْتُ هُنَاكَ<sup>(١٢)</sup> ؟  
 فَقُلْتُ : بِنَبِيِّ عَامِرٍ<sup>(١٣)</sup> ، ثُمَّ<sup>(١٤)</sup> قَالَتْ : وَهَلْ سَمِعْتَ بِفَتَى يُقَالُ لَهُ قَيْسٌ وَيُلَقَّبُ  
 بِالْمَجْنُونِ ، فَقُلْتُ : نَعَمْ وَاللَّهِ<sup>(١٥)</sup> نَزَلْتُ بِأَبِيهِ<sup>(١٦)</sup> ، وَلَقَدْ أَتَيْتُ<sup>(١٧)</sup> حَتَّى نَظَرْتُ

(١) ساقطة من (ب) .

(٢) ز : (لبنى) مكان (بنى) .

(٣) قوله : (فعدل إلى ناحية . . . قد رفعت له) ساقط من (ع ، ب) .

(٤) ع ، ب : (رحلي) مكان (راحتي) .

(٥) ب : (عنهم) مكان (وغنمهم) .

(٦) ز : (هم) مكان (نعم) .

(٧) ز : (ووصل) مكان (ورحل) .

(٨) ت : (خصيب) وما أثبتته من (ز ، ١) ، (٢) . قوله : (فإذا نعم كثيرة ورحل خصيب) ساقط من (ع ،

ب) .

(٩) ز : فقلت .

(١٠) ب : (وتيما) مكان (وتهمامة) .

(١١) ز ، ١ : فقليل .

(١٢) (هناك) ساقطة من (ب) .

(١٣) ز : (بنى) مكان (ببنى) . ع ، ب : بعد (ببنى عامر) : (فتنفس الصعداء وقالت : بأبي ونفسي

بنو عامر) .

(١٤) (ثم) ساقطة من (ب) .

(١٥) (والله) ساقطة من (ب) .

(١٦) ز : (ببابة) مكان (بأبيه) ، وفي ب : (به) .

(١٧) ب : (تركته) مكان (أتيت) .

إليه<sup>(١)</sup> يهيم في الصحارى مع الوحوش لا يعقل ولا يفهم<sup>(٢)</sup> ، حتى تذكر<sup>(٣)</sup> له ليلي ، فإذا ذكرت له ليلي<sup>(٤)</sup> رجع<sup>(٥)</sup> إليه عقله فيحدث حديثها ، ويثشد شعره فيها . قال فرفعت الستر بيني وبينها فإذا هي شقة قمر لم تر<sup>(٦)</sup> عيني قط أجمل منها ، ثم قالت : فهل تروي من شعره شيئاً<sup>(٧)</sup> ؟ فقلت : نعم ، وأنشدتها قوله<sup>(٨)</sup> :

أنيري مكان البدر إن أفل البدر  
وقومي مقام الشمس ما استأخر الفجر<sup>(١٠)</sup>  
ففيك من الشمس المضيئة حشنها  
وليس لها منك التبسم والشعر<sup>(١١)</sup>  
بلى لك نور الشمس والبدر كله  
وما حملت عينيك شمس ولا بدر  
لك الشارقة الألاء والبدر طالع  
وليس له منك الترائب والنحر

(١) قوله : (حتى نظرت إليه) ساقطة من (ب) .

(٢) (ولا يفهم) ساقطة من (ع ، ب) .

(٣) ع : (يذكر) مكان (تذكر) .

(٤) ع ، ب : (ذكرها) مكان (ذكرت له ليلي) .

(٥) ب : (يرجع) .

(٦) ع : (ير) مكان (تر) .

(٧) (من) ساقطة من (ع ، ب) .

(٨) (شيئاً) ساقطة من (ع ، ب) .

(٩) ز : (تقول) مكان (قوله) . ب : بعد (قوله) : (وقال) .

(١٠) (الفجر) ساقطة من (ز) .

(١١) ع ، ب : (المنيرة ضوءها) مكان (المضيئة نورها) .

- وَمِنْ أَيْنَ لِلشَّمْسِ المُنِيرَةِ بالضُّحَى  
بِمَكْحُولَةِ العَيْنَيْنِ فِي طَرْفِهَا فَتْرٌ<sup>(١)</sup>  
وَأَتَى لَهَا مِنْ دَلٍّ لَيْلَى إِذَا انثَنَتْ  
مُقَلَّبَةً عَيْنِي مَهَاةً بِهَا دُعْرٌ<sup>(٢)</sup>  
سَمَا ذِكْرُهَا أَنْ نُورُ لَيْلَى وَنُورُهَا  
سَوَاءٌ وَفِي لَيْلَى هَنَاتٌ لَهَا قَدْرٌ<sup>(٣)</sup>  
تَبَسُّمٌ لَيْلَى عَنِ ثَنَايَا كَأَنَّهَا  
أَقَاحٌ بِجَرَعَاءِ المِرَاضِينَ أَوْ ذُرٌّ<sup>(٤)</sup>  
مُنَعَّمَةٌ لَوْ بَاشَرَ الذَّرُّ جِلْدَهَا  
لَأَثَرَ مِنْهَا فِي مَدَارِجِهَا الذَّرُّ<sup>(٥)</sup>  
إِذَا مَا مَشَتْ فَالْفِتْرُ مَا بَيْنَ خَطْوِهَا  
إِلَى الأَقْرَبِ الأَدْنَى تَقَسَّمَهَا البُهِرُّ<sup>(٦)</sup>

- (١) ت : (القفر) مكان (فتر) وما أثبتته من سائر النسخ . ١٧ ، ٢ : (والصخر) مكان (بالصخر) .  
(٢) ع ، ب : (لها) مكان (بها) في العَجْز . ١٧ ، ٢ : (بها) مكان (مهاة) . ٢ : (ذا) مكان (دل) . ٢ز ،  
ب : (مقبلة) مكان (مقلبة) . ب : (دعر) مكان (دعر) .  
(٣) ب : (في ليلى مناة) مكان (وفي ليلى هنات) .  
(٤) جرعاء المراضين : الجرعاء : المكان الذي فيه سهولة ورمل . (ياقوت الحموي ، معجم البلدان :  
جرعاء مالك ، الجرعة) . والمراضان : واديان ملتقاهما واحد ، وقيل هي مواضع في ديار تميم بن  
كاظمة والتقىرة . (المصدر نفسه : المراضان) .  
(٥) ٢ز ، ب : (الذر) مكان (الذر) في الصدر والعجز .  
(٦) ب : (النهر) مكان (البهر) . ع ، ب : الصدر مختلف : (إذا أقبلت تمشي تقارب خطوها) . ع :  
(يقسمها) مكان (تقسمها) ، وفي ٢ز : (تقسمه) .

مَرِيضَةٌ أَثْنَاءَ التَّعَطُّفِ إِنَّهَا  
تَخَافُ عَلَى الْأَرْدَافِ يُسَلِّمُهَا الْخَصْرُ<sup>(١)</sup>  
فَمَا أُمَّ خَشَفَ بِالْعَقِيقَيْنِ تَرَعَوِي  
إِلَى رَشَاءِ طِفْلِ مَفَاصِلُهَا خُدْرُ<sup>(٢)</sup>  
بِمُخَضَّلَةٍ جَادَ الرَّبِيعُ زُهَاءَهَا  
رَهَائِمٌ وَسَمِيٌّ سَحَائِبُهَا غَزْرُ<sup>(٣)</sup>  
يُجَاوِبُهَا مِرْنَانٌ أَسْحَمُ بَاكِرُ  
وَأَخْرُ مِعْهَادُ الرُّوَّاحِ لَهُ زَجْرُ<sup>(٤)</sup>

(١) ١ ز : (الأردني) مكان (الأرداف) ، وفي ١ ز : (الأردا) . ٢ ز : (فسلمها) مكان (يسلمها) ، وفي ب : (يسلبها) ، وفي ١ ز : (فيسلمها) .

(٢) ع : (خُدْر) مكان (خُدْر) . ١ ز ، ٢ ز : (فيا) مكان (فما) في الصدر . ٢ ز : (مفالها) مكان (مفاصلها) . ب : (بالعقيق) مكان (بالعقيقين) .

العقيقين : العرب تقول لكل مسيل ماءٍ شَقَّةُ السَّيْلِ فِي الْأَرْضِ فَاتَّهَرَهُ وَوَسَعَهُ عَقِيقًا ، وَفِي بِلَادِ نَجْدٍ أَرْبَعَةُ أَعْقَقَةٍ وَهِيَ أودية عادية شَقَّتْهَا السَّيُولُ . . . . . وَمِنْهَا عَقِيقُ بِنَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ . . . . . وَهُمَا عَقِيقَانِ : الْأَكْبَرُ وَالْأَصْغَرُ . (ياقوت الحموي ، معجم البلدان : عقيق) .

(٣) ع ، ١ ز ، ب : (سحائبه) مكان (سحائبها) ، وفي ٢ ز : (سحابه) . ١ ز ، ٢ ز : (دعائمه) مكان (رهائمه) ، (تهمي) مكان (وسمي) ، وفي ب : (وشمي) . ب : (زهارها) مكان (زهاؤها) ، (غزري) مكان (غزري) .

رهائم : مفردا رهمة وهي المطر الضعيف الدائم الصغير القطر . (ابن منظور ، اللسان : رهم) .  
وسمي : مطر أول الربيع وهو بعد الخريف لأنه يَسِمُ الْأَرْضَ بِالنَّبَاتِ . (المصدر نفسه : وسم) .

(٤) هذا البيت ساقطٌ من (ع ، ب) . ١ ز ، ٢ ز : (تجاوبها) مكان (يجابوها) ، (من نار) مكان (مرنان) ، (باكري) مكان (باكر) . ١ ز : (الرَّوَّاحِ) مكان (الرَّوَّاحِ) ، (لها) مكان (له) في العَجْزِ . ٢ ز : (معهاد) مكان (معهاد) .



وَأَوْفَى لَهُ رَوْضُ الْحُزَامَى نَسِيمُهَا  
وَأَنْوَارُهَا وَاخْضَوْضَلِ الْوَرَقُ النَّضْرُ<sup>(١)</sup>  
رَوَاحاً وَقَدْ حَنَّتْ أَوَائِلَ لَيْلِهَا  
رَوَائِحُ لِلْأَظْلَامِ أَلْوَانُهَا كُنْدُرُ<sup>(٢)</sup>  
تُقَلِّبُ عَيْنِي خَاذِلَ بَيْنَ مُرْعَوِ  
وَأَنَارِ آيَاتٍ وَقَدْ رَاحَتِ الْعُفْرُ<sup>(٣)</sup>  
بِأَحْسَنَ مِنْ لَيْلَى مُعِيدَةَ نَظْرَةَ  
إِلَى التِّفَاتِ حِينَ وَكَّتْ بِهَا السَّفْرُ<sup>(٤)</sup>  
مُجَارِيَةً عَيْنِي بِدَمْعٍ كَأَنَّمَا  
تُحَلِّبُ مِنْ أَشْفَارِهَا دُرَّرُ غُرُّ<sup>(٥)</sup>

(١) ز ١ : (فأوفى) مكان (وأوفى) . ١ ز ، ٢ : (واخضوضل أنوارها) مكان (وأنوارها واخضوضل) . ع ،  
ب : (على أرض) مكان (له روض) ، وفي ز ١ ، ٢ : (على روض) . ورد هذا البيت في (ع ، ب) ،  
بعد :

بِمُخْضَلَّةٍ جَادَ الرَّبِيعُ زُهَاءَهَا رَهَائِمَ وَسَمِيَّ سَحَائِبِهَا غُرُّ  
(٢) ع : (روائح) مكان (روائح) ، وفي ز ١ ، ٢ : (رواح) . ١ ز ، ب : (جنت) مكان (حنت) ، (روائح) مكان  
(رواحاً) . ١ ز ، ٢ : (إلى الأطلال) مكان (للأظلام) .

(٣) هذا البيت ساقط من (ع ، ت) . ١ ز : (خادل) مكان (خاذل) . ٢ ز : (مرعوي) مكان (مرعوي) .  
(٤) ز ١ : (معيرة) مكان (معيدة) ، وفي ز ٢ : (مصيدة) . ١ ز ، ٢ : (التفاناً) مكان (التفاناً) ، (الصفير)  
مكان (السفر) . ٢ ز : (بي) مكان (بها) في العَجَز . ب : (إلى) مكان (إلى) في العَجَز ، ورد هذا  
البيت في (ع ، ب) بعد :

رَوَاحاً وَقَدْ حَنَّتْ أَوَائِلَ لَيْلِهَا رَوَائِحُ لِلْأَظْلَامِ أَلْوَانُهَا كُنْدُرُ  
(٥) ع : (محاذية) مكان (مجارية) ، وفي ز ١ ، ٢ : (مجاوية) . ع ، ١ ز : (تجلب) : (تجلب من أسفارها دُرُّ  
غُرُّ) ومثله في (ب) باختلاف : (تجلت) مكان (تجلب) ، (غرر) مكان (غر) . ٢ ز : (كأنها) مكان  
(كأنما) ، (غر) مكان (غُرُّ) .

وَقَفْنَا عَلَى أَطْلَالٍ لَيْلَى عَشِيَّةً  
 بِأَجْزَاعِ حُزْوَى وَهِيَ طَامِسَةٌ دُثْرٌ<sup>(١)</sup>  
 فَلَمْ أَرَ إِلَّا مُقْلَةً لَمْ أَكْذِبْهَا  
 أَشِيْمُ رُسُومِ الدَّارِ مَا فَعَلَ الذِّكْرُ<sup>(٢)</sup>  
 وَقَفْنَا بِهَا خُوصَ العُيُونِ وَجُوهَهَا  
 مُلْفَعَةٌ تُرْبًا وَأَعْيُنُهَا خُزْرٌ<sup>(٣)</sup>  
 وَمَا زِلْتُ مَحْمُودَ التَّصَبُّرِ فِي الَّذِي  
 يُنُوبُ وَلَكِنْ فِي الهَوَى لَيْسَ لِي صَبْرٌ

فقلت: هل من مزيد؟ قلت: نعم و(٤) أنشدتها، قال (٥):

أَلَيْسَ اللَّيْلُ يَجْمَعُنِي وَلَيْلَى  
 كَفَفَاكَ بِهِ وَذَلِكَ لَنَا تَدَانِي<sup>(٦)</sup>  
 تَرَى وَضَحَ النَّهَارِ كَمَا أَرَاهُ  
 وَيَعْلُوهَا النَّهَارُ كَمَا عَلَانِي<sup>(٧)</sup>

(١) ز ١: (بأجراع حُزْوَى) مكان (بأجراع حُزْوَى)، وفي ز ٢: (بأجراع حرو). ز ١، ٢: (طامسة وتر) مكان

(طامسة دثر). ز ٢: (الأطلال) مكان (أطلال)، (واهي) مكان (وهي). ب: (وقفة) مكان (وقفنا).

(٢) ت، ز ١، ٢: (الذكر) مكان (الذهر) وما أثبتته من (ع، ب).

(٣) ز ١، ٢: (ملفعة) مكان (ملفعة). ب: (وجفنها) مكان (وجوهها).

خوص: ضيق العين وصغرها وغزورها. (ابن منظور، اللسان: خوص).

خزر: ضيق العين وصغرها. (المصدر نفسه: خزر).

(٤) (قلت نعم و) ساقطة من (ع، ز ٢، ب).

(٥) (قال) ساقطة من (ز ١، ٢)، وفي ع: (قوله)، وفي ب: (هذه الأبيات).

(٦) ب، ع: (الله) مكان (الليل). ع: (وذاك فيه) مكان (به وذاك). ب: (العجز: كفاك فيه تداني).

(٧) ز ١، ٢: (نراه) مكان (أراه).

قال : فوالله ما أتممت<sup>(١)</sup> البيتين حتى<sup>(٢)</sup> شهقت شهقة<sup>(٣)</sup> وسقطت على وجهها وجعلت تبكي<sup>(٤)</sup> حتى قلت<sup>(٥)</sup> إن كبدها قد تصدعت<sup>(٦)</sup> ، فقلت : يا<sup>(٧)</sup> هذه أما<sup>(٨)</sup> تتقين<sup>(٩)</sup> الله الذي إليه معادك ، فسليه<sup>(١٠)</sup> أن يجمع بينك وبين ابن عمك<sup>(١١)</sup> ، فما عقلت ما قلت لها<sup>(١٢)</sup> ثم أفاقت<sup>(١٣)</sup> بعد حين وأنشأت تقول<sup>(١٤)</sup> :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْخُطُوبُ كَثِيرَةٌ  
مَتَى رَحَلُ قَيْسٍ مُسْتَقِيلٌ فَرَاغِعُ<sup>(١٥)</sup>  
بِنَفْسِي مَنْ لَا يَسْتَقِيلُ بِرَحْلِهِ  
وَمَنْ هُوَ إِنْ لَمْ يَحْفَظِ اللَّهُ ضَائِعُ<sup>(١٦)</sup>

(١) ز ٢ : تمت) مكان (أتممت) .

(٢) ز ١ ، ٢ : (إلا و) مكان (حتى) .

(٣) (شهقة) ساقطة من (ز) .

(٤) ع : (يبكي) مكان (تبكي) .

(٥) سائر النسخ : (ظننت) مكان (قلت) .

(٦) ز ١ ، ٢ ، ب : (انصدعت) مكان (تصدعت) .

(٧) ت : (ما) مكان (يا) وما أتبعه من سائر النسخ .

(٨) ز ١ ، ٢ : (ما) مكان (أما) .

(٩) ز ٢ : تتقي .

(١٠) ز ١ ، ٢ : (فسأله) مكان (فسليه) .

(١١) ع : (وبينه) مكان (وبين ابن عمك) .

(١٢) ز ١ ، ٢ : (بعد (لها) : سائر يومها .

(١٣) ز ١ ، ٢ : (أقامت) مكان (أفاقت) .

(١٤) ز ٢ : (تقول) : شعراً .

(١٥) ز ١ ، ٢ : (وصل) مكان (رحل) ، وفي ب : (حل) .

(١٦) ز ٢ : (رحله) مكان (برحلة) . ب : (إنه) مكان (الله) . ز ١ ، ٢ : (إلا) مكان (إن لا) ، (صانع)

مكان (ضائع) .

ثُمَّ أَقَمْتُ<sup>(١)</sup> عِنْدَهَا<sup>(٢)</sup> ثَلَاثًا<sup>(٣)</sup> تُسَائِلُنِي<sup>(٤)</sup> عَنْ خَبْرِهِ وَتَبْكِي بُكَاءً<sup>(٥)</sup> تَتَوَجَّعُ<sup>(٦)</sup> لَهَا كَيْدِي فَوَاللَّهِ مَا ظَنَنْتُ أَنْ<sup>(٧)</sup> أَحَدًا يَجِدُ<sup>(٨)</sup> كَوَجْدَهَا وَلَوْعَتَهَا ، فَلَمَّا أَرَدْتُ الرَّحِيلَ سَأَلْتُ عَنْهَا<sup>(٩)</sup> ، فَإِذَا هِيَ لَيْلَى الْعَامِرِيَّةُ . وَذَكَرَ<sup>(١٠)</sup> قَيْسُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ : قُلْتُ لِلَّيْلَى<sup>(١١)</sup> مَنْ أَعَزُّ خَلْقِ اللَّهِ عَلَيْكَ؟ قَالَتْ<sup>(١٢)</sup> : مَنْ إِذَا عَشَرْتُ نَهَضْتُ بِاسْمِهِ وَإِذَا رَقَدْتُ حَلَمْتُ<sup>(١٣)</sup> بِوَجْهِهِ ، قَيْسُ بْنُ الْمَلُوحِ ، قُلْتُ : فَهَلْ قُلْتُ فِي ذَلِكَ شِعْرًا<sup>(١٤)</sup>؟ قَالَتْ<sup>(١٥)</sup> : نَعَمْ ، وَأَنْشَأَتْ تَقُولُ :

إِذَا مَزَلْتُ رَجُلِي بَدَيْتُ بِذِكْرِهِ  
وَأَحْلُمُ فِي نَوْمِي بِهِ وَأَعِيشُ<sup>(١٦)</sup>

(١) ع : (قمت) مكان (أقمت) .

(٢) ع : من عندها .

(٣) ع : (لثلاً) ، وفي ت ، ب : (ثلاثاً) ، وما أثبتته من (زا ، ١) ، (٢) .

(٤) (١) ، (٢) ، ب : (تسألني) .

(٥) ب : (شجاً) مكان (بكاءً) . (١) ، (٢) : بعد (بكاءً) : شديداً .

(٦) ع ، (١) ، (٢) : (يتوجع) ، وفي ب : (ثم يتوجع) .

(٧) (أَنْ) ساقطة من (ع ، ب) .

(٨) ب : (يجد) مكان (يجد) ، وفي (١) ، (٢) : بعد (يجد) : (بأحد) .

(٩) (عنها) ساقطة من (ب) .

(١٠) (١) ، (٢) : بعد (وذكر) : عن .

(١١) سائر النسخ : (لليلى العامرية) مكان (لليلى) .

(١٢) (١) : (قال) مكان (قالت) .

(١٣) (٢) : (حملت) مكان (حلمت) .

(١٤) (١) ، (٢) : (من شعر) مكان (شعراً) .

(١٥) قوله : (في ذلك شعراً؟ قالت) ساقط من (ب) .

(١٦) (١) ، (٢) : (خذلت) مكان (مذلت) ، وفي ب : (زلت) . (٢) : (فاعيش) مكان (وأعيش) . ع ، ب :

(به في نومي) مكان (في نومي به) .

إِذَا ذُكِرَ الْمَجْنُونُ زَالَتْ بِذِكْرِهِ  
قَوَى النَّفْسِ أَوْ كَادَ الْفُؤَادُ يَطِيشُ  
وَاللَّهِ مَا زَالَ الْفُؤَادُ يُحِبُّهُ  
وَإِنْ كَانَ صَدْرِي مِنْ هَوَاهُ يَجِيشُ<sup>(١)</sup>

وقال أبو<sup>(٢)</sup> جامع لبيد بن عَنَسَةَ<sup>(٣)</sup> : حَدَّثَنِي بَعْضُ الرُّوَاةِ<sup>(٤)</sup> أَنَّهُ قِيلَ لِلْيَلِيِّ  
الْعَامِرِيَّةِ : وَاللَّهِ<sup>(٥)</sup> لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِي عَن ذِكْرِ قَيْسٍ لَنَقْتُلَنَّكَمَا<sup>(٦)</sup> مَعًا . فَبَعَثَتْ<sup>(٧)</sup> إِلَى  
الْمَجْنُونِ<sup>(٨)</sup> عَلَى يَدِ<sup>(٩)</sup> مَوْلَاةٍ لَهَا رُقْعَةً<sup>(١٠)</sup> فِيهَا مَكْتُوبٌ<sup>(١١)</sup> :  
تَوَعَّدَنِي قَوْمِي بِقَتْلِي وَقَتْلِهِ  
فَقُلْتُ : اقْتُلُونِي وَاتْرَكُوهُ مِنَ الذَّنْبِ<sup>(١٢)</sup>

(١) ع ، ز ، ٢ : (بحبه) مكان (يحبّه) ، وفي ز ، ١ ، ٢ : (في صدري) مكان (صدري من) . ت : (زاد) مكان  
(زال) وما أثبتته من سائر النسخ .

(٢) (أبو) ساقطة من (ز ، ١) .

(٣) ع : (لبيد بن عنبة) مكان (لبيد بن عنسة) ، وفي ب : (لبيب عنبة) ، وفي ز ، ١ : (لبيد بن عيسة) ،  
وفي ز ، ٢ : (لبيد بن عنيسة) .

(٤) ز ، ١ ، ٢ : (بعضهم) مكان (بعض الرواة) .

(٥) (والله) ساقطة من (ع) .

(٦) ز ، ٢ : (لقتلنكما) مكان (لنقتلنكما) .

(٧) ز ، ٢ : (فبعثت) مكان (فبعثت) .

(٨) ع : بعد (المجنون) : رقعة .

(٩) (يد) ساقطة من (ز) .

(١٠) (رقعة) ساقطة من (ع) .

(١١) ع : بعد (مكتوب) : (يقولها) ، وفي ب : (تقول) .

(١٢) ز ، ١ ، ٢ : (يوعدينني) مكان (توعدنني) .

وَلَا تُتْبِعُوهُ بَعْدَ قَتْلِي ذِلَّةً  
كَفَى بِالذِّي يَلْقَاهُ مِنْ سَوْرَةِ الْحَبِّ (١)

وقال الحسن بن سهل (٢) : أنشدني محمد (٣) بن اسماعيل الكاتب (٤) ليلى  
العامرية (٥) :

قَدْ كُنْتُ حَاذِرَةً لِلدَّهْرِ عَارِفَةً  
أَنْ سَوْفَ يَطْلُبُنِي لِلرَّمِيِّ مُعْتَهِدًا (٦)  
حَتَّى رَمَانِي بِمَا قَدْ جَلَّ عَنْ صِفَتِي  
فَمَا لِي بِهِ وَيَلِي الغَدَاةَ يَدًا (٧)  
لَقِيتُ الدَّوَاةَ بِمَاءِ العَيْنِ ثُمَّ بِهِ  
كَتَبْتُ مَا يَكْتُبُ المَجْهُودُ إِذْ جُهِدًا (٨)

(١) ع : (تلقاه) مكان (يلقاه) .

(٢) الحسن بن سهل : (ت ٢٣٦هـ) ، لعلته وزير المأمون العباسي وأحد كبار القادة والولاة في عصره ، واشتهر بالأدب والفصاحة وحسن التوقيعات . (الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٧ : ٣١٩) .

(٣) ع ، ١ ، ٢ : (أحمد) مكان (محمد) .

(٤) ٢ : (بن سهل الكاتب) مكان (بن اسماعيل الكاتب) ، وفي ب : (ابن الكاتب) مكان (الكاتب) .

(٥) ع : (قولها) مكان (ليلى العامرية) . ٢ : بعد (العامرية) : (هذه الأبيات) ، وفي ب : (أبياتاً وهي قولها ، قالت) .

(٦) سائر النسخ : (بالرمي) مكان (للرمي) ، (معتمداً) مكان (معتهداً) . ١ : (للزمن) مكان (للدهر) .

(٧) ع : (بن) مكان (بما) ، وفي ب : (من) . ٢ ، ١ ، ع : (فما أرى) مكان (فما) في العجز . ١ ، ٢ : (غداً) مكان (يداً) . ١ ، ٢ ، ب : (صفة) مكان (صفتي) . ب : العجز مختلف : (فما أرى لي عن دفع الغداة يداً) .

(٨) ع : (المكتوب) مكان (المجهود) . ١ ، ٢ : (لَقِيتُ) مكان (لَقِيتُ) . ٢ : (إذا) مكان (إذ) في العجز .

هَذَا الْوَدَاعُ لِمَنْ رُوحي الفِداءُ لَهُ  
 قَدْ خِفْتُ أَنْ لَا أَرَاهُ بَعْدَ ذَا أَبَدًا (١)

وقال أبو بكر (٢) : ذُكِرَ أَنَّ الْمَجْنُونَ لَمَّا تَرَأَقَتْ (٣) عَلَتْهُ إِلَى صُعُوبَةٍ ، وَعَسَرَ عِلاجُهُ  
 وَأَعْيَى الْأَطِبَّاءَ دَوَاؤُهُ (٤) ، وَلَمْ يَنْجَعْ فِيهِ الدَّوَاءُ (٥) وَسَاءَتْ حَالُهُ وَصَارَ إِلَى (٦) تَوْحُّشِهِ  
 فِي الصَّحَارَى شَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهَا (٧) وَأَذْهَلَهَا (٨) فَدَعَتْ بِغِلامٍ (٩) وَكَتَبَتْ (١٠) : بِسْمِ اللَّهِ  
 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَاللَّهُ يَا ابْنَ عَمِّي إِنَّ الَّذِي بِقَلْبِي (١١) أَضْعَافُ مَا بِقَلْبِكَ وَلَكِنِّي  
 وَجَدْتُ سِتْرَهُ (١٢) أَبْقَى لِلْمَوَدَّةِ (١٣) وَأَحْمَدَ (١٤) فِي الْعَاقِبَةِ (١٥) وَأَقْرَبَ مِنَ الْمَصْلَحَةِ  
 وَكَتَبَتْ آخِرَهُ (١٦) :

- 
- (١) (أن) ساقطة من العجز في (ز) .  
 (٢) ز ، ١ ، ٢ : بعد (أبو بكر) : الوالبي .  
 (٣) ز ، ١ ، ٢ : (ترقت) مكان (تراقت) .  
 (٤) ع ، ب : (داؤه) مكان (دواؤه) .  
 (٥) ز ، ١ ، ٢ : بعد (الدواء) : (من أجل ما صار إليه من سوء الحال) .  
 (٦) (وساءت حاله وصار إلى) ساقطة من (ز ، ١ ، ٢) ، وفي ب : (حالته) مكان (حاله) .  
 (٧) ع ، ب : (على ليلي) مكان (عليها) .  
 (٨) ز ، ٢ : (وذهلها) ، وفي ب : (وأذبلها) .  
 (٩) ع : (بِغِلامٍ لَهُ) مكان (بِغِلامٍ) ، وفي ز ، ١ ، ٢ : (بِغِلامٍ لَهَا) .  
 (١٠) سائر النسخ : وكتب إليه .  
 (١١) (إِنَّ الَّذِي بِقَلْبِي) ساقطة من (ب) .  
 (١٢) ع ، ب : (السِّتْرَةُ) مكان (سِتْرُهُ) ، وفي ز : (سترة) .  
 (١٣) ع ، ت : (للمودتي) مكان (للمودة) وما أثبتته من سائر النسخ ، وفي ب : بعد (للمودة) : (والمحبة) .  
 (١٤) ز ، ١ : (وأجعل) ، وفي ز : (وأجعل) .  
 (١٥) ت : (في العاقبة) ، وفي ز ، ١ ، ٢ : (للعاقبة) ، وما أثبتته من (ع) ، (ب) .  
 (١٦) ز ، ١ : (في آخر هذه الأبيات) مكان (آخره) ، وفي ز ، ٢ : (في آخره في هذه الأبيات) .

فَلَوْ أَنَّ مَا أَلْقَى وَمَا بِي مِنَ الْهَوَى  
 بِأَوْعَرَ رُكْنَاهُ صَفَا وَحَدِيدُهُ<sup>(١)</sup>  
 تَقَطَّرَ مِنْ وَجْدٍ وَذَابَ حَدِيدُهُ  
 وَأَمْسَى تَرَاهُ الْعَيْنُ وَهُوَ عَمِيدُهُ<sup>(٢)</sup>  
 ثَلَاثِينَ يَوْمًا كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ  
 أَمُوتُ وَأَحْيَا إِنَّ ذَا لَشَدِيدُهُ<sup>(٣)</sup>

وَأَمَرَتُ الْعُلَامَ بِطَلْبِهِ<sup>(٤)</sup> حَيْثُ كَانَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَأَنْ يَأْتِي<sup>(٥)</sup> بِالْجَوَابِ<sup>(٦)</sup>  
 عَنْهُ<sup>(٧)</sup> ، فَمَضَى الْعُلَامُ<sup>(٨)</sup> وَلَمْ يَزَلْ يَطْلُبُهُ فِي الصَّحَارَى<sup>(٩)</sup> حَتَّى أَصَابَهُ فِي يَوْمٍ  
 صَائِفٍ<sup>(١٠)</sup> شَدِيدٍ<sup>(١١)</sup> الْقَيْظِ وَالسَّمُومِ قَدْ لَجَأَ إِلَى كَهْفِ جَبَلٍ عَظِيمٍ وَهُوَ مُطْرَقٌ<sup>(١٢)</sup>

(١) ١ ز : العَجَزُ مختلف : (بأرعن من صخر وبيس حديد) ، ومثله في (٢ ز) باختلاف : (بأوعر) مكان  
 (بأرعن) . ت : (جديد) مكان (حديد) وما أثبتته من سائر النسخ . ت ، ز ، ١ ، ع ، ب : (بأرعن) مكان  
 (بأوعر) وما أثبتته من (٢ ز) .

(٢) ١ ز : (العين) مكان (العين) .

عميد : شديد الحزن ، وهو الذي هذه العشق وكسره . (ابن منظور ، اللسان : عمد) .

(٣) ٢ ز : (الشديد) مكان (لشديد) .

(٤) ب : (يطلبه) مكان (يطلبه) .

(٥) ع ، ب : (ورد) مكان (وأن يأتي) .

(٦) ع ، ب : الجواب .

(٧) ١ ز ، ٢ ز : من عنده .

(٨) ١ ز ، ٢ ز : بعد (الغلام) : (في طلبه وهو يجِدُ السَّيْر) .

(٩) ١ ز ، ٢ ز : (الصحراء) مكان (الصحاري) . ١ ز : بعد (الصحراء) : (وهو يذهب من مكان إلى مكان) ،

ومثله في ٢ ز : باختلاف : (كان) مكان (مكان) .

(١٠) (صائف) ساقطة من (ب) .

(١١) ١ ز ، ٢ ز ، ب : بعدها : الحر .

(١٢) ١ ز ، ٢ ز : بعد (مُطْرَق) : برأسه .



يَنْكُتُ الْأَرْضَ (١) وَيَخْطُ بِإِصْبَعِهِ (٢) وَيَبْكِي (٣) وَيَقُولُ :  
 أَحِنُّ إِلَى لَيْلَى وَإِنْ شَطَّتِ النَّوَى  
 بَلِيلَى كَمَا حَنَّ الْيِرَاعُ الْمُثَقَّبُ (٤)  
 يَقُولُونَ لَيْلَى عَادَتْكَ بِحُبِّهَا  
 أَلَا حَبِّذَا ذَاكَ الْحَبِيبُ الْمُعَذَّبُ

فدنا منه الغلامُ وقال : قيس (٥) ، هذا كتابُ ليلَى وهي (٦) تقرأُ عليك  
 السَّلامَ (٧) ، فلمَّا سمِعَ ذِكْرَهَا رَجَعَ (٨) إِلَيْهِ عَقْلُهُ (٩) واستوى قاعداً وتناولَ الكِتَابَ  
 وفكَّهُ وقرأه وجعلَ يبكي ويقول (١٠) :

إِذَا جَاءَنِي مِنْهَا الْكِتَابُ بِعَيْنِهِ  
 خَلَوْتُ بِبَيْتِي حَيْثُ كُنْتُ مِنَ الْأَرْضِ (١١)

(١) ع ، ب : (في الأرض) مكان (الأرض) .

(٢) ز١ ، ٢ : بعد (بإصبعه) : (وهو غائبٌ في حُبِّه وشِدَّةِ فِكْرَتِهِ وتعلُّقِ قلبه بليلى وما أصابه من الحُبِّ  
 والشَّغفِ بسببها مرَّةً بعد مرَّةً ، فأنشأ) .

(٣) ساقطة من (ب ، ز١ ، ٢) ، وبعدها في (ز٢) : (وأنشأ وجعل) .

(٤) ز٢ : (شَطَّ) مكان (شَطَّتْ) .

اليراع : القصبة التي ينفخُ فيها الراعي تُسمَّى اليراعةُ ، وأنشد الأزهريُّ بيتَ الشعر . (ابن منظور ،  
 اللسان : يرع) .

(٥) ع ، ب : (يا قيس) مكان (قيس) .

(٦) (وهي) ساقطة من (ب) .

(٧) قوله : (فدنا منه الغلام) . . . عليك السَّلام) ساقطٌ من (ز١ ، ٢) .

(٨) ز٢ : (عاد) مكان (رجع) .

(٩) ز٢ : (لَبَّه) مكان (عقله) .

(١٠) ز٢ : بعد (ويقول) : شعراً .

(١١) ز١ ، ٢ : (بجسمي) مكان (ببَيْتي) ، وفي ب : (بنفسي) .

- فَأَبْكَى لِنَفْسِي رَحْمَةً مِنْ جَفَائِهَا
- (١) وَيَبْكَى عَلَى الْهَجْرَانِ بَعْضِي عَلَى بَعْضِي
- وَأِنِّي لِأَهْوَاهَا مُسِيئًا وَمُحْسِنًا
- (٢) وَأَقْضِي عَلَى نَفْسِي لَهَا بِالذِّي تَقْضِي
- فَحَتَّى مَتَى رَوْحُ الرِّضَى لَا يَنَالُنِي
- (٣) وَحَتَّى مَتَى أَيَّامُ سُخْطِكَ لَا تَمْضِي

ثُمَّ إِنَّهُ أَجَابَهَا عَنْ كِتَابِهَا بِهذه الأبيات ، قال (٤) :

- وَجَدْتُ الْحُبَّ نِيرَانًا تَلْطِئِي
- (٥) قُلُوبُ الْعَاشِقِينَ لَهَا وَقُودُ
- فَلَوْ كَانَتْ إِذَا احْتَرَقَتْ تَفَانَتْ
- (٦) وَلَكِنْ كَلَّمَا احْتَرَقَتْ تَعُودُ
- كَأَهْلِ النَّارِ إِذْ نَضِجَتْ جُلُودُ
- (٧) أُعِيدَتْ لِلشَّقَاءِ لَهُمْ جُلُودُ

(١) ت : (فأبلى) مكان (فأبكى) وما أثبتته من سائر النسخ . سائر النسخ : (من) مكان (على) في العجز .

(٢) ب : (لهواها) مكان (لأهواها) .

(٣) ع : (ما) مكان (لا) في الصدر . ب : الصدر مختلف : (فوتسني مني رقع الرضى ما أنالني) .

(٤) (قال) ساقطة من سائر النسخ .

(٥) ب : (نار تلتطئ) مكان (نيراناً تلتطئ) .

(٦) ز١ ، ٢ : (مثلما خلقت) مكان (كلما احترقت) . ز٢ : (احترقت) مكان (احترقت) في الصدر .

(٧) ز١ ، ب : (إذا) مكان (إذ) في الصدر . ز٢ : (لها) مكان (لهم) في العجز .

وَضَمَّنَهُ (١) هَذِهِ (٢) الْأَبْيَاتِ قَالَ (٣) :

أَمَّا وَالَّذِي أَعْطَاكَ بَطْشًا وَقُوَّةً  
 وَصَبْرًا وَأَزْرَى بِنِي وَضَعَّفَ مِنْ بَطْشِي (٤)  
 لَقَدْ أَمَحَّضَ اللَّهُ الْهَوَى لَكَ خَالِصًا  
 وَرَكَّنَهُ فِي الْقَلْبِ مِنِّي بِلا غِشٍّ (٥)  
 تَبْرًا مِنْ كُلِّ الْجُسُومِ وَحَلَّ بِي  
 فَإِنْ مَتَّ يَوْمًا فَاطْلُبُوهُ عَلَي نَعْشِي (٦)  
 سَلِي اللَّيْلَ عَنِّي هَلْ أَدُوقُ رُقَادَهُ  
 وَهَلْ لِضُلُوعِي مُسْتَقَرٌّ عَلَي فَرْشِي (٧)

وَدَكَرَ أَبُو بَكْرٍ (٨) قَالَ : مَرَّ بَعْضُ الْأَطِبَّاءِ بِحَيِّهِمْ ، فَسَأَلَهُ أَبُو الْمُجَنُّونِ : مَا (٩)

(١) ز ١ ، ٢ ز : بعدها : أيضاً .

(٢) ع : بهذه .

(٣) (قال) ساقطة من (ع ، ٢ ز ، ١) ، وفي ب : (يقول) . وبعد (قال) في (ز ، ١) ما يلي :

عقرتُ على قبرِ الملوِّحِ ناقيةً      بذي الرِّمةِ لَمَّا أن جفاه أفاربه

وقلتُ له كوني عقيراً فَإِنِّي      غداةَ غَدٍ مَاشٍ وبالأمسِ رَاكِبُه

وفي ز ٢ : (كرسي) مكان (كوني) ، (نجد) مكان (غد) . وأنشد يقول هذه الأبيات .

(٤) ز ١ ، ٢ ز : (علي) مكان (وصبراً) . ٢ ز : (وزارا) مكان (وأزرى) . ب : (صبري) مكان (بطشي) .

(٥) سائر النسخ : (وركبة) مكان (وركته) .

(٦) ز ١ ، ٢ ز : (وضل) مكان (وحل) . ٢ ز : (فاطلوه) مكان (فاطلوه) .

(٧) ز ١ ، ٢ ز : (الفرش) مكان (فرش) .

(٨) ز ٢ : بعد (أبو بكر) : (الوالي) .

(٩) ز ٢ : (من) مكان (ما) .

تُعَالِجُ<sup>(١)</sup>؟ قال : أَعَالِجُ كُلَّ<sup>(٢)</sup> مَسْحُورٍ وَمَجْنُونٍ<sup>(٣)</sup> ، فقال له : مَكَانَكَ حَتَّى آتِيكَ<sup>(٤)</sup> بَابِنِ<sup>(٥)</sup> لِي يَهِيمُ فِي الصَّحَارَى<sup>(٦)</sup> ، فَخَرَجُوا فِي طَلَبِهِ ، فَمَا زَالُوا يَطْلُبُونَهُ حَتَّى قَدَرُوا<sup>(٧)</sup> عَلَيْهِ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى<sup>(٨)</sup> الْمُعَالِجِ ، فَأَقْبَلَ يَسْقِيهِ وَيَعَالِجُهُ فَلَمَّا أَكْثَرَ<sup>(٩)</sup> أَنْشَأَ الْمَجْنُونَ<sup>(١٠)</sup> يقول :

أَلَا يَا طَبِيبَ الْجِنِّ وَيَحَكَ دَاوِنِي  
فَإِنَّ طَبِيبَ الْإِنْسِ أَعْيَاهُ دَائِيَا<sup>(١١)</sup>  
أَتَيْتُ طَبِيبَ الْإِنْسِ شَيْخاً مُدَاوِيَا  
بِمَكَّةَ يُعْطِي فِي الدَّوَاءِ الْأَمَانِيَا<sup>(١٢)</sup>  
فَقُلْتُ لَهُ : يَا عَمَّ حُكْمَكَ فَاخْتَكِمِ  
إِذَا مَا كَشَفْتَ الْيَوْمَ يَا عَمَّ مَا بِيَا<sup>(١٣)</sup>

(١) ز١ : يعالج .

(٢) ز١ ، ز٢ : بعد (كل) : (مسجون و) .

(٣) (ومجنون) ساقطة من (ز١ ، ز٢) .

(٤) ع ، ب : (لأتيك) مكان (حتى آتيك) .

(٥) ت : (ابن) وما أثبتته من سائر النسخ .

(٦) ز١ : (الصحراء) مكان (الصحارى) .

(٧) ز١ ، ز٢ : (وقعوا) مكان (قدروا) .

(٨) ع ، ب : (على) مكان (إلى) .

(٩) ز٢ : (أكثر عليه) مكان (أكثر) ، وفي ب : (أكثر به واشتدت حرته) .

(١٠) (المجنون) ساقطة من (ز١ ، ب) .

(١١) ت : (داوئي) مكان (داوئي) وما أثبتته من سائر النسخ . ز١ : العجز مختلف : (بمكة يعطي في

الدواء الأمانيا) .

(١٢) ز١ : العجز مختلف : (فإن طبيب الإنس أعياه دائيا) .

(١٣) ز١ : (أماذا) مكان (إذا ما) . ب : (حكمتك) مكان (حكمتك) ، (عني) مكان (يا عم) .

فَخَاضَ شَرَابًا بَارِدًا فِي زُجَاجَةٍ  
 وَطَرَحَ فِيهِ سَلْوَةً وَسَقَانِيَا (١)  
 فَقُلْتُ وَمَرَضَى النَّاسِ يَسْعَوْنَ حَوْلَهُ  
 أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مِنْكَ مُدَاوِيَا (٢)  
 فَقَالَ شِفَاءُ النَّفْسِ أَنْ تُلْصِقَ الْحَشَا  
 بِأَخْشَاءِ مَنْ تَهْوَى إِذَا كُنْتَ خَالِيَا (٣)

فقال (٤) الطَّبِيبُ: هذا وَأَيُّمُ اللّهِ عَاشِقٌ وَدَوَاؤُهُ (٥) تَلْصِيقٌ (٦) الْحَشَا بِأَخْشَاءِ مَنْ يَهْوَى (٧)، وَالْمَجْنُونُ (٨) يَعْصُرُ شَفْتَهُ وَلِسَانَهُ (٩) حَتَّى خَلْفَهُ (١٠) وَمَضَى عَلَى وَجْهِهِ (١١).  
 ثُمَّ إِنَّ أَبَاهُ الْمُلُوحَ مَاتَ (١٢)، فَبَلَغَهُ ذَلِكَ فَأَتَى قَبْرَهُ وَكَانَتْ لَهُ نَاقَةٌ فَنَحَرَهَا عَلَيْهِ،

(١) ع، ب: (فَطَرَحَ) مكان (وَطَرَحَ).

(٢) ب: (الْإِنْسِ) مكان (النَّاسِ).

(٣) سائر النسخ: (الْحَبِّ) مكان (النَّفْسِ). ع، ز١، ٢: (يَلْصِقُ) مكان (تَلْصِقُ)، (يَهْوَى) مكان

(تَهْوَى). ز١، ٢: (كَانَ) مكان (كُنْتَ).

(٤) ب: بعدها: (الْوَالِيَّ قَالَ).

(٥) ز١: بعد (ودواؤه): (ما قال هو)، وفي ز٢: (ما قال).

(٦) ع، ب: (أَنْ يَلْصِقَ)، وفي ز١، ٢: (لِصِقَ).

(٧) ت: (تَهْوَى) مكان (يَهْوَى)، وفي ز٢: (يُحِبُّهُ) وما أثبتته من (ز١، ع، ب).

(٨) ت: (وَمَجْنُونٍ) وما أثبتته من سائر النسخ.

(٩) ز١، ٢: (لِسَانَهُ وَشَفْتَيْهِ) مكان (شَفْتَهُ وَلِسَانَهُ).

(١٠) (حَتَّى خَلْفَهُ) ساقطة من (ز٢). ع، ب: (خَلْوَهُ) مكان (خَلْفَهُ)، وبعدها: (ثُمَّ نَهَضَ).

(١١) قوله: (حَتَّى خَلْفَهُ وَمَضَى عَلَى وَجْهِهِ) ساقطة من (ز١).

(١٢) (مَاتَ) ساقطة من (ز١).

وهكذا (١) شَأْنُ الْعَرَبِ إِذَا مَاتَ (٢) مَيِّتٌ ذُبِحَ (٣) عَلَى قَبْرِهِ الْجِيَادُ وَعُقِرَ عَلَيْهِ (٤) الْكُومُ (٥) ، فَأَنْشَأَ الْمَجْنُونُ (٦) يَقُولُ (٧) :

عَقَرْتُ عَلَى قَبْرِ الْمَلُوحِ نَاقَتِي  
بِذِي الرَّمْثِ لَمَّا أَنْ جَفَاهُ أَقَارِبُهُ (٨)  
وَقُلْتُ لَهَا كَوْنِي عَقِيرًا وَإِنِّي  
غَدَاةَ غَدٍ مَاشٍ وَبِالْأَمْسِ رَاكِبُهُ (٩)

وقال أيضاً (١٠) :

أَيَا مُهْدِيًا نَعِيَ الْحَبِيبِ صَبِيحَةً  
بِمَنْ وَإِلَى مَنْ شِئْتُمْ تَشِيَّانِ (١١)

(١) ز٢ : بعد (وهكذا) : كان .

(٢) ز١ ، ز٢ : بعد (مات) : لهم .

(٣) ز١ ، ز٢ : (ذبحوا) مكان (ذبح) .

(٤) (عليه) ساقطة من (ز٢) .

(٥) ز١ ، ز٢ : (الكرام) مكان (عليه الكوم) .

(٦) (المجنون) ساقطة من (ز٢) .

(٧) قوله : (ثم إن أباه الملوّح . . . فأنشأ المجنون يقول) ساقط من (ع ، ب) .

(٨) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ز٢ : العَجْزُ مختلف : (غداة غَدٍ ماشٍ وبالأمس راكِبُهُ) .

الرَّمْثُ : مرعى من مراعي الإبل وهو من الحمض واسم وادٍ لبني أسد . (ياقوت الحموي ، معجم البلدان : الرَّمْث) .

(٩) هذا البيت ساقط من (ع ، ز٢ ، ب) . ز١ : (له) مكان (لها) في الصِّدْر ، (كرسي) مكان (كوني) .

(١٠) (وقال أيضاً) ساقطة من (ع ، ب) ، وفي ز١ ، ز٢ : (وأنشدني مثله) .

(١١) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ز١ ، ز٢ : (ضحية) مكان (صبيحة) ، العَجْزُ مختلف : (بمن وإلى

إلى حيثما تشان) . ز٢ : (رأه) مكان (أراه) .

بِمَنْ لَوْ أَرَاهُ عَانِيًا لَفَدَيْتُهُ  
وَمَنْ لَوْ رَأَنِي عَانِيًا لَفَدَانِي (١)  
فَمَنْ مُبْلَغُ عَنِّي الْحَبِيبِ رِسَالَةً  
بِأَنَّ فُؤَادِي دَائِمٌ الْخَفَقَانِ (٢)  
وَإِنِّي مَمْنُوعٌ مِنَ النَّوْمِ مُذْنَفٌ  
وَعَيْنَايَ مِنْ وَجْدِ الْأَسَى تَكْفَانِ (٣)

ثُمَّ نَهَضَ يَمْضِي (٤) عَلَى وَجْهِهِ ، فَبَيْنَا (٥) هُوَ يَدُورُ إِذْ (٦) رَأَى نَارًا فِي سَفْحِ  
أَكْمَةِ (٧) فَدَنَا مِنْهَا فَإِذَا هُوَ بِقَوْمٍ (٨) رِعَاةٍ (٩) قَدْ أَجَّجُوا نَارًا فَجَلَسَ إِلَيْهِمْ فَعَرَفُوهُ فَأَنْشَأَ  
الْمَجْنُونُ (١٠) يَقُولُ (١١) :

(١) هذا البيت ساقطٌ من (ع ، ب) . ز ١ ، ٢ : (غائباً) مكان (عانياً) في الصدر والعجز .

(٢) هذا البيت ساقطٌ من (ب ، ع) .

(٣) هذا البيت ساقطٌ من (ع ، ب) . ز ١ ، ٢ : (دائماً) مكان (مدنف) . ز ٢ : (ألاً) مكان (أياً) في

الصدر . بعد هذه الأبيات في (ع ، ب) وردت روايات وأشعار غير موجودة في باقي النسخ ، وهي من

قبيل السَّمْرِ وفنِّ التَّشْوِيقِ الْقَصَصِيِّ ، وهي واضحة الوضع والتكلف ولم تُشِرْ إليها في الحاشية حتى

لا تطول ، ووضعتها في ملحق خاص بعد فصل التحقيق . انظر ملحق الروايات والأشعار الزائدة

على الأصل (ت) .

(٤) ز ٢ : (مجشاً) مكان (مغضي) ، وفي ب : (فمضي) .

(٥) ز ١ ، ٢ : (فبينما) مكان (فبيننا) .

(٦) ز ٢ : (إذا) مكان (إذ) .

(٧) ز ١ ، ٢ : (جبل) مكان (أكمة) ، وفي ب : (أراكة) .

(٨) ع ، ب : (هم قوم) مكان (هو بقوم) .

(٩) ب : بعد (رعاة) : أغنام .

(١٠) (المجنون) ساقطة من (ز ، ب) . قوله : (قد أججوا . . . . المجنون) ساقطة من (ع) وكذلك في (ب)

ونهاية السَّقْطِ فيها إلى كلمة : (فعرفوه) .

(١١) ع : فقال .

رُعَاةَ اللَّيْلِ مَا فَعَلَ الصَّبَاحُ  
 وَمَا فَعَلَتْ أَوَائِلُهُ الْمِلاحُ  
 وَمَا بِالُ الَّذِينَ سَبَبُوا فُؤَادِي  
 أَقَامُوا أُمَّ أَجَدَّ بِهِمْ رَوَاحُ<sup>(١)</sup>  
 وَمَا بِالُ النُّجُومِ مُعَلِّقَاتُ  
 بِقَلْبِ الصَّبِّ لَيْسَ لَهَا بَرَاخُ<sup>(٢)</sup>  
 كَأَنَّ الْقَلْبَ لَيْلَةَ قِيلَ يُغْدَى  
 بِلَيْلَى الْعَامِرِيَّةِ أَوْ يُرَاحُ<sup>(٣)</sup>  
 قَطَاةَ عَزَّهَا شَرَكُ فَبَاتَتْ  
 تُجَاذِبُهُ وَقَدْ عَلِقَ الْجَنَاحُ<sup>(٤)</sup>  
 رُعَاةَ اللَّيْلِ كَوْنُوا كَيْفَ شِئْتُمْ  
 فَقَدْ أَوْدَى بِي الْحُبُّ الْمَتَاحُ<sup>(٥)</sup>

(١) هذا البيت ساقط من (ب) .

(٢) ١١ ، ٢ : (لهم) مكان (لها) في العَجْز . ب ، ت : (براح) مكان (براح) وما أثبتته من (١١ ، ع ، ٢) ،  
 أورد المبرِّد في (الكامل) هذا البيت والبيتين اللذين يليانه إذ يحسبُ نسبه إلى توبة بن الحمير ويُقال  
 إنَّها لمجنون بني عامر (ج ٢ : ٧٤٦-٧٤٧) . ورد هذا البيت في (ب) بعد :

رُعَاةَ اللَّيْلِ مَا فَعَلَ الصَّبَاحُ وَمَا فَعَلَتْ أَوَائِلُهُ الْمِلاحُ

(٣) ٢ ، ١ : (تغدي) مكان (يغدي) ، وفي ب : (نعدي) . ١١ : (تراح) مكان (يراح) ، وفي ٢ :  
 (براح) . هذا البيت والبيت الذي يليه منسوبان إلى قيس في (الأمالِي) لأبي علي القالي (ج ٢ :  
 ٦١) ، ويوردُ أبو عُبَيْد البَكْرِي في (سمط اللالِي) (ص ٦٩٦) ما يلي : (هكذا نسب الأحفش هذا  
 الشعر إلى قيس المجنون وقال محمد بن يزيد هو لقيس بن ذريح ، وقال أبو تمام : هو لِنُصَيْب) .

(٤) ١١ ، ٢ : ب : (غرها) مكان (عزها) . ب : (تحاذيه) مكان (تجاذبه) .

(٥) ١١ ، ٢ : ب : (المناح) مكان (المتاح) .



وقال (١) الوالبي<sup>٢</sup> : ثم<sup>٣</sup> إِنَّ الْمَجْنُونَ بَيْنَمَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي دَوِيَّةٍ (٤) مُضَلَّةٍ (٥) قَدْ  
 أَسْنَدَ (٦) ظَهْرَهُ (٧) إِلَى بَعْضِ الصُّوَى (٨) حَزِينًا كَثِيبًا إِذْ مَرَّ بِهِ فَارْسَانَ فَتَعَيَا (٩) إِلَيْهِ  
 لَيْلَى وَقَالَا (١٠) قَدْ مَضَتْ لِسَبِيلِهَا (١١) ، فَخَرَّ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ فَلَمَّا أَفَاقَ (١٢) أَنْشَأَ  
 يَقُولُ (١٣) :

أَيَا نَاعِيِي لَيْلَى بِجَانِبِ هَضْبَةِ  
 أَمَا كَانَ يَنْعَاها إِلَيَّ سِوَاكُمَا (١٤)  
 وَيَا نَاعِيِي لَيْلَى بِجَانِبِ هَضْبَةِ  
 أَمِنْ بَعْدِ لَيْلَى لِأَمِرَّتْ قِوَاكُمَا (١٥)

- 
- (١) سائر التسخ : بعد (قال) : (أبو بكر) . وهذا الخبر في (ع ، ب) ورد بعد أشعار وأخبار عدة .  
 (٢) ساقطة من (ز) .  
 (٣) ساقطة من (ز) .  
 (٤) ب : (دوحة) مكان (دوية) .  
 (٥) ز١ : مظلمة .  
 (٦) ز١ ، ز٢ : قد استظهر .  
 (٧) ساقطة من سائر التسخ .  
 (٨) ز١ : (الهُوى) مكان (الصوى) ، وفي ز٢ : (الهُواجر) .  
 (٩) ز١ : (فنعتا) مكان (فنعيا) .  
 (١٠) ز١ ، ز٢ : بعد (وقالا) : له .  
 (١١) ز١ ، ز٢ : (بسبيلها) مكان (لسبيلها) .  
 (١٢) ز١ ، ز٢ : بعد : (أفاق) : المجنون .  
 (١٣) (يقول) ساقطة من (ز) .  
 (١٤) هذا البيت ساقط من (ب) . ز١ ، ز٢ : العَجْزُ : (ممن بعد ليلى إلا أمرت قواكما) . ز١ : الصدر :  
 (ألا ناعيا ليلى نجا ابن هضبية) .  
 (١٥) هذا البيت ساقط من (ز١ ، ز٢) .

ويا نَاعِيَّ لَيْلَى لَقَدْ هَجْتُمَا مَعَا  
 تَبَارِيحَ نُوْحٍ فِي الدِّيَارِ كِلَاكُمَا (١)  
 فَلَا عِشْتُمَا إِلَّا حَلِيفِي مُصِيبَةَ  
 فَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الْوَصْلِ فِيمَا أَرَاكُمَا (٢)

قال : ثُمَّ مَضَى حَتَّى دَخَلَ الْحَيَّ بَعْدَمَا لَمْ يَكُنْ يَمُرُّ بِهِ إِلَّا مِنْ بَعِيدٍ ، فَأَتَى أَهْلَ بَيْتِهَا (٣) فَعَزَّاهُمْ وَعَزَّوهُ ، فَقَالَ (٤) : دَلُّونِي عَلَى قَبْرِهَا فَلَمَّا دَلُّوهُ رَمَى بِنَفْسِهِ عَلَى الْقَبْرِ وَالتَزَمَهُ وَأَنْشَأَ (٥) يَقُول :

(١) هذا البيت ساقطٌ من (ع ، ب) . ١ ز ، (ألاكما) مكان (كلاكما) . ١ ز ، ٢ : (يوم) مكان (نوح) ،

الصدر : (ويا ناعيا ليلي بي هيجتما لنا) ، ورد هذا البيت فيهما بعد :

أَيَا نَاعِيَّ لَيْلَى بِجَانِبِ هَضْبَةٍ أَمَا كَانَ يَنْعَاهَا إِلَيَّ سِوَاكُمَا

(٢) (ع) : (مضانة) مكان (مصيبة) ، وفي ب : (مصابة) . ١ ز ، ٢ : (خليفي) مكان (حليفي) ، العجز :

(ولا ميت حتى يشتري كفنناكما) ، وورد فيهما بعد هذا البيت :

وَأَسْلَمْتَ وَالْأَيَّامَ فِيهَا عَجَائِبَ لِمَوْتِكُمَا إِنِّي أَحِبُّ رِدَاكُمَا

وفي ز ٢ : (إلى إني) مكان (إني) .

أظنكم لا تعلمان مصيبتِي فَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الْوَصْلِ فِيمَا أَرَاكُمَا

ع ، ب : العجز مختلف : (ولا ميتا حتى يطول بلاكما) ، ورد هذا البيت فيهما بعد :

ويا نَاعِيَّ لَيْلَى بِجَانِبِ هَضْبَةٍ أَمَا كَانَ يَنْعَاهَا إِلَيَّ سِوَاكُمَا

وورد فيهما بعد البيت : (فلا عشتما إلا . . . .) ما يلي :

أظنكم لا تعلمان مصيبتِي فَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الْوَصْلِ فِيمَا أَرَاكُمَا

(٣) ١ ز ، ٢ : (ليلي) مكان (بيتها) ، وفي ب : (بيته) .

(٤) ١ ز : (فقال لهم) مكان (فقال) .

(٥) ١ ز : بعد (وأنشأ) : (وجعل) .

- أَيَا قَبْرِ لَيْلَى لَوْ شَهِدْنَاكَ أَغْوَلْتَ  
 عَلَيْكَ نِسَاءً مِنْ فَصِيحٍ وَمِنْ عَجَمٍ (١)  
 وَيَا قَبْرِ لَيْلَى إِنَّ لَيْلَى غَرِيبَةٌ  
 بِأَرْضِكَ لَا خَالَ هُنَاكَ وَلَا ابْنَ عَمٍّ (٢)  
 وَيَا قَبْرِ لَيْلَى مَا تَضَمَّنْتَ قَبْلَهَا  
 شَبِيهَا لِلَّيْلِ ذَا عَفَافٍ وَذَا كَرَمٍ (٣)  
 وَيَا قَبْرِ لَيْلَى غَابَتْ الْيَوْمَ أُمُّهَا  
 وَخَالَتُهَا وَالْحَافِظُونَ لَهَا الذَّمَّ (٤)

قال أبو بكر<sup>(٥)</sup>: فكان يأوي بالليل<sup>(٦)</sup> إلى قبرها<sup>(٧)</sup> ويدور نهاره حتى جف جلدُه  
 على عظمه واشتدَّت بليته<sup>(٨)</sup>، فمكث<sup>(٩)</sup> بذلك برهة من دهره<sup>(٩)</sup>.

(١) ز ١، ٢: (قد) مكان (لو). ب: الصّدر: (ألا يا قبر ليلي لو شهدت أعولت). ورد هذا البيت في  
 (عقلاء المجانين) للحسن بن محمد النيسابوري منسوباً إلى قيس (ص ٥٦).

(٢) ورد بعد هذا البيت في (ع):

ويا قبر ليلي أكرمي محلها يكن لك ما عشنا علينا نعم

ومثله في (ز ١، ٢، ب) باختلاف: (أكرمن محلها) مكان (أكرمي محلها) في (ز ١، ٢)، وفي

ب: (أكرم بمجلسها)، والعجز في ز ١، ٢: (يكن كلما عشنا علينا بها نعم).

(٣) هذا البيت ساقط من (ع). ز ١، ٢: (مثلها) مكان (قبلها).

(٤) ز ١، ٢: (عاتب) مكان (غابت)، (بها ذم) مكان (لها الذم).

(٥) ب: بعد (أبو بكر): (الوالي)، (ع، ب): بعدها: (ثم إنّه). (الوالي) مكررة في (ز ١).

(٦) بالليل (ساقطة من (ع، ب)).

(٧) ع، ب: (قبر ليلي) مكان (قبرها).

(٨) ز ١، ٢: (حتى مكث) مكان (فمكث).

(٩) ز ١، ٢: (الزمان) مكان (دهره).

قال أبو بكر: ثم<sup>(١)</sup> إن رجلاً أحب لقاءه والنظر إليه<sup>(٢)</sup> فمضى إلى ناحية نجد .  
قال الرجل: فلما صرت<sup>(٣)</sup> إلى محلته<sup>(٤)</sup> سألتهم عن المجنون<sup>(٥)</sup> فبكوا بكاءً شديداً  
ثم قالوا<sup>(٦)</sup>: ذاك<sup>(٧)</sup> في الصحراء مع الوحش<sup>(٨)</sup> لا يقرب الناس<sup>(٩)</sup>، قلت<sup>(١٠)</sup>: فإنني  
أحب لقاءه فدلوني عليه، قالوا: [أخرج<sup>(١١)</sup>] إلى هذه الصحراء فإنك تصيبه<sup>(١٢)</sup>،  
وإذا رأيته<sup>(١٣)</sup> فأنشده بعض<sup>(١٤)</sup> شعر قيس بن ذريح، فإنه معجب بشعره، قال  
الأعرابي: فذهبت فأصبته قاعداً يعبث<sup>(١٥)</sup> بالثراب، فجلست قريباً منه فأقبل  
يلحطني ساعة<sup>(١٦)</sup>، فقلت: أحسن والله قيس بن ذريح حيث يقول:

(١) ثم ساقطة من (ز) .

(٢) والنظر إليه ساقطة من (زا، ز) .

(٣) ١ ز، ٢ ز: بعد (صرت): ببلدهم .

(٤) ع، ب: بعد (محلته): (فإذا أبوه شيخ كبير وحواله أبناء ذو أموال وآيات ونعم ظاهرة) .

(٥) ز: (عنه) مكان (عن المجنون) .

(٦) ع، ب: (قال الشيخ) مكان (قالوا)، وبعدها ما يلي: (كان والله هو أحسن هؤلاء، وأنه عشق امرأة  
من قوميه، لم تكن في الجمال مثله، ولم أظن أنه يبلغ من حبها ما بلغ، فلما تبادى الحب طلبناها،  
فمنعها أبوها ثم زوجها غيره، فجن أبنينا وجداً بها، فحبسنا وقيدناه فكان يعرض لسانه وشفته،  
حتى كاد يقطعها، فلما رأينا منه ذلك خلينا سبيله فذهب في هذه الفيافي) .

(٧) ز: ذلك .

(٨) ١ ز، ٢ ز: (الوحش) مكان (الوحش) .

(٩) ١ ز، ٢ ز: (من الناس) مكان (الناس) . وقوله: (ذلك في الصحراء مع الوحش لا يقرب الناس) ساقط  
من (ع، ب) .

(١٠) ع: قلت .

(١١) [أخرج] ساقطة من (ت) وما أثبتته من (ع، ز، ١ ز، ٢ ز)، وفي ب: (أخرج) .

(١٢) ع: بعد (تصيبه): (هناك)، وفي ز، ١ ز: قلت: فإذا رأيته فكيف أحتال بالدنو منه فقالوا) .

(١٣) ١ ز: بعد (رأيته): قد سكت .

(١٤) ٢ ز: (من بعض) مكان (بعض) .

(١٥) ع، ١ ز، ٢ ز: (يلعب) مكان (يعبث) .

(١٦) (بعد ساعة) ساقطة من (ز) .

وَإِنِّي لَمُفْنٌ دَمَعَ عَيْنِي بِالْبُكَاءِ  
 حَذَارًا لِمَا قَدْ كَانَ أَوْ هُوَ كَائِنٌ<sup>(١)</sup>  
 وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مِنِّيَتِي  
 بِكَفِّي إِلَّا أَنْ مَا حَانَ حَائِنٌ<sup>(٢)</sup>  
 وَقَالُوا غَدًا أَوْ بَعْدَ ذَلِكَ بَلِيلَةٌ  
 فِرَاقٌ حَبِيبٍ لَمْ يَبِينْ وَهُوَ بَائِنٌ<sup>(٣)</sup>

قال<sup>(٤)</sup>: فَبَكَى بُكَاءً شَدِيداً وَسَالَتْ دُمُوعُهُ عَلَى خَدِّهِ وَغُشِيَ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا  
 أَفَاقَ<sup>(٥)</sup> أَنْشَأَ<sup>(٦)</sup> يَقُولُ :

لِصَفْرَاءَ فِي قَلْبِي مِنَ الْحُبِّ شُعْبَةٌ  
 حِمَى لَمْ تَرَعَهُ الْغَانِيَاتُ صَمِيمٌ<sup>(٧)</sup>

- (١) ب : (حذاء) مكان (حذاراً) . هذا البيت والبيتان اللذان بعده أثبتتها فراج في الديوان . وهي كذلك  
 منسوبة إلى مجنون بني عامر في (العقد) لابن عبد ربّه (ج ٦ ، ٢٥٠) .  
 (٢) ز ١ ، ٢ : (كان) مكان (حان) .  
 (٣) ت : (ومالوا) مكان (وقالوا) وما أثبتته من سائر النسخ .  
 (٤) ساقطة من (ز ١ ، ٢) .  
 (٥) قوله : (وسالت دموعه . . . فلما أفاق) ساقطة من (ز ١ ، ٢) .  
 (٦) ز ١ : بعدها : وجعل .  
 (٧) ع ، ب : (هوى لم ترمه) مكان (حِمَى لَمْ تَرَعَهُ) . ز ١ : (حميم) مكان (صميم) ، (فطراء) مكان  
 (لصفراء) وفي ز ٢ : (بضراء) .

الصفراء : وادي الصفراء : من ناحية المدينة وهو وادٍ كثير النخل والزّرع والخير في طريق الحاج ،  
 وبينه وبين بدر مرحلة . والصفراء : قرية كثيرة النخل والزّرع وماؤها عيون كلها ، وهي فوق ينبع ممّا  
 يلي المدينة ، وماؤها يجري إلى ينبع ، وحواليها قنار وضعا صغار . (ياقوت الحموي ، معجم  
 البلدان : الصفراء) .

- بِهِ حَلَّ بَيْتُ الْحُبِّ ثُمَّ ابْتَنَى بِهِ  
 فَزَالَتْ بِيوتُ الْحُبِّ وَهُوَ مُقِيمٌ (١)  
 تَهَيَّيْضُهُ مِنْ حُبِّ صَفْرَا بَعْدَمَا  
 صَحَا هَيْضَاتُ الْحُبِّ فَهُوَ كَظِيمٌ (٢)  
 وَمَنْ يُهَيِّضُ حُبُّهُنَّ فُوَادُهُ  
 يَمُتُ وَيَعِيشُ مَا عَاشَ وَهُوَ سَقِيمٌ (٣)  
 كَحَرَّانٍ صَادَ دُوبٌ عَنْ بَرْدِ مَشْرَبٍ  
 وَعَنْ بَلَلَاتِ الْحُبِّ فَهُوَ يَحْجُومٌ (٤)  
 بَكَتْ كَبِيدِي مِنْ فَقْدِهِمْ وَتَهَلَّلَتْ  
 دُمُوعِي فَأَيَّ الْجَازِعِينَ أَلُومٌ (٥)  
 أَهَذَا الَّذِي يَبْكِي مِنَ الْهَوْنِ وَالْبَلَا  
 أَمْ آخِرُ يَبْكِي شَجْوَهُ وَيَهْمِي (٦)

(١) سائر التُّسُخ: (انثنى) مكان (ابتنى)، ز٢: (معين) مكان (مقيم).

(٢) هذا البيت ساقطٌ من (زا، ز٢). ع، ب: (صفراء) مكان (صفرا). ب: (وهو) مكان (فهو). ع: (الحي) مكان (الحب).

الهيضة: معاودة الهم والحزن والمرض بعد المرض. (ابن منظور، اللسان: هيض).

(٣١) ع، زا، ز٢: (يتهيض) مكان (يُهيض)، وفي ب: مطموسة. (سقيم) مطموسة. ورد هذا البيت في (زا، ز٢) بعد:

بِهِ حَلَّ بَيْتُ الْحُبِّ ثُمَّ ابْتَنَى بِهِ فَزَالَتْ بِيوتُ الْحُبِّ وَهُوَ مُقِيمٌ

(٤) ع: (زيد) مكان (دُب)، وفي زا: (دمه)، وفي ز٢: (دب). ع، ب: (الماء) مكان (الحب). ب: (دبر برد شربه) مكان (دُب عن بَرْدِ مَشْرَبٍ).

(٥) ع، ب: العَجْزُ مختلف: (دموعي كَمُزْنِ ظَلٍّ فَهُوَ سَجُومٌ).

(٦) ب: (والهوى) مكان (والبلا)، (أهذي) مكان (أهذا)، وفي زا: (أهكذا).

- إِلَى اللَّهِ أَشْكُو فَقَدْ لَيْلَى كَمَا شَكَا  
 (١) إِلَى اللَّهِ فَقَدْ الْوَالِدَيْنِ يَتِيمٌ  
 يَتِيمٌ جَفَاهُ الْأَقْرَبُونَ فَعَظُمُهُ  
 (٢) كَسِيرٌ وَقَدْ الْوَالِدَيْنِ عَظِيمٌ  
 إِذَا ذَكِرَتْ لَيْلَى أَيْنُ لِدِكْرِهَا  
 (٣) كَمَا أَنَّ بَيْنَ الْعَائِدَاتِ سَقِيمٌ  
 عَلَيَّ دِمَاءُ الْبُذْنِ إِنْ كَانَ حُبُّهَا  
 (٤) عَلَى النَّأْيِ فِي طَوْلِ الزَّمَانِ يَرِيمٌ  
 دَعَوْنِي فَمَا عَنْ رَأْيِكُمْ [كَانَ] حُبُّهَا  
 (٥) وَلَكِنَّهُ حَظُّ لَهَا وَقَسِيمٌ

وقال أيضاً (٦) :

- لَمْ تَزَلْ مُقْلَتِي تَفِيضٌ بِدَمْعٍ  
 (٧) كُلَّ فَيْضِ الْغُرُوبِ مُذْ فَقَدْتَهَا  
 مُقْلَةٌ دَمَعُهَا حَثِيثٌ وَأُخْرَى  
 (٨) كُلَّمَا جَفَّ دَمَعُهَا أَسْعَدْتَهَا

(١) ب : (اشتكى) مكان (شكى) . ١ز : (فقدى) مكان (فقد) . ٢ز : (أبكي) مان (أشكو) .

(٢) ١ز : (مذيم) مكان (عظيم) ، (وعسر) مكان (وفقد) ، وفي ٢ز : (وعهد) .

(٣) ١ز ، ٢ز : (بعد العاديات) مكان (بين العائدات) ، وفي ب : (بين العائدان) .

(٤) ٢ز : العَجْزُ : (ولكنه حظ لها وقسيم) .

(٥) هذا البيت ساقطٌ من (٢ز) . ت : [كان] ساقطة من الصدر وأثبتها من سائر النسخ .

(٦) ع : (وأنشأ يقول) مكان (وقال أيضاً) ، وفي ب : (وقال) .

(٧) هذا البيت ساقطٌ من (ع ، ب) . ت : (فيض) مكررة في العَجْز . ١ز ، ٢ز : (مثل) مكان (كل) . ٢ز :

(من الدمع) مكان (بدمع) .

(٨) هذا البيت ساقطٌ من (ع ، ب) . ١ز ، ٢ز : (يفيض) مكان (حثيث) . ١ز : (حفّ) مكان (جفّ) .

مَا جَرَّتْ هَذِهِ [عَلَى] الْخَدَّ حَتَّى  
لَحِقَتْ تِلْكَ بِالتِّي سَبَقَتْهَا (١)  
دَمْعَةٌ بَعْدَ دَمْعَةٍ فَإِذَا مَا  
مُجِئَتْ تِلْكَ هَذِهِ جَرَدَتْهَا (٢)

قال الأعرابيُّ ، فَأَقْسَمْتُ عَلَيْهِ (٣) أَنْ يُنْشِدَنِي بَعْضَ أَشْعَارِهِ (٤) فَأَنْشَأَ يَقُولُ (٥) :

لَعْنِ كَثُرَتْ رُقَابٌ لَيْلَى لَطَالَمَا  
لَهَوْتُ بِلَيْلَى مَا عَلَيْنَا رَقِيبٌ (٦)  
وَإِنْ حَالَ يَأْسٌ دُونَ لَيْلَى فَارْبَمَا  
أَتَى الْيَأْسُ دُونَ الشَّيْءِ وَهُوَ يُجِيبُ (٧)  
وَمَنْئِيَّتِي حَتَّى إِذَا مَا رَأَيْتَنِي  
عَلَى شَرْفٍ لِلنَّاطِرِينَ يَرِيبُ (٨)

- 
- (١) هذا البيت ساقطٌ من (ع ، ب) . ١ز ، ٢ز : (جرى) مكان (جرت) . (على) ساقطة من الصدر من (ت ، ١ز ، ٢ز) وأثبتت من (فراج) .
- (٢) هذا البيت ساقطٌ من (ع ، ب) . ١ز ، ٢ز : (لحقت) مكان (محقت) ، (أخدرتها) مكان (جردتها) . ٢ز : (دمة) مكان (دمعة) في بداية الصدر .
- (٣) ١ز : (عليك) مكان (عليه) .
- (٤) قوله : (قال الأعرابيُّ . . . . أشعاره) ساقطٌ من (ع ، ب) .
- (٥) ب : (وقال) مكان (فأنشأ يقول) .
- (٦) سائر النسخ : (فظالما) مكان (لطالما) . ب : (فلئن) مكان (لئن) . ت ، ٢ز ، ع ، ب : (لهنّ) مكان (علينا) وما أثبتته من (١ز) .
- (٧) سائر النسخ : (حبيب) مكان (يجيب) . ب : (دون) مطموسة في العجز . ١ز ، ٢ز : (بينهن) مكان (دون ليلى) ، (أرى الناس) مكان (أتى اليأس) .
- (٨) هذا البيت ساقطٌ من (ع ، ب) .



- صَدَدَتْ وَأَشَمَّتْ الْعُدَاةَ بِهَجْرِنَا  
 أَثَابَكَ فِيمَا تَصْنَعِينَ مُثِيبٌ<sup>(١)</sup>  
 أَرَدُّدٌ عَنكَ النَّفْسَ وَالنَّفْسُ صَبَبَةٌ  
 بِذِكْرِكَ وَالْمَمْشَى إِلَيْكَ قَرِيبٌ<sup>(٢)</sup>  
 مَخَافَةَ أَنْ تَسْعَى الْوُشَاةُ بِظَنَّةٍ  
 وَإِكْرَامَكُمْ أَنْ يَسْتَرِيبَ مُرِيبٌ<sup>(٣)</sup>  
 أَمَا وَالَّذِي يُبْدِي السَّرَائِرَ كُلَّهَا  
 وَيَعْلَمُ مَا تُبْدِي بِهِ وَتَغِيبُ<sup>(٤)</sup>  
 لَقَدْ كُنْتُ مِمَّنْ تَصْطَفِي النَّفْسُ خُلَّةً  
 لَهَا دُونَ خُلَانِ الصَّفَاءِ حُجُوبٌ<sup>(٥)</sup>  
 وَإِنِّي لِأَسْتَحْيِكَ حَتَّى كَأَنَّمَا  
 عَلَيَّ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مِنْكَ رَقِيبٌ<sup>(٦)</sup>  
 تُلْحِحِينَ حَتَّى يَذْهَبَ الْيَأْسُ بِالْهَوَى  
 وَحَتَّى كَادَ النَّفْسُ عَنكَ تَطِيبٌ<sup>(٧)</sup>

(١) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ٢ز : (بهجرها) مكان (بهجرنا) .

(٢) ع : (أبعث) مكان (أردد) . ورد هذا البيت في (ع ، ب) بعد :

وإن حال يأس دون ليلي فرئما أتى اليأس دون الشيء وهو يجيب

(٣) ع ، ب : (نميمة) مكان (بظنة) ، وفي ١ز : (بطعمه) ، وفي ٢ز : (بطعمه) . ب : (يستراب) مكان

(يستريب) . ١ز : (تمشي) مكان (تسعى) ، وفي ٢ز : (تسي) .

(٤) ع ، ب : (يبدو) مكان (يُبدى) في الصدر ، وفي ت : (تُبدى) وما أثبتته من (١ز ، ٢ز) . ت ، ع ، ب :

(يغيب) مكان (تغيب) وما أثبتته من (١ز ، ٢ز) .

(٥) ع : (يصطفي) مكان (تصطفي) . ب ، ٢ز : (الصفا) مكان (الصفاء) .

(٦) ورد هذا البيت في موضع سابق فيما تقدم في (ت) .

(٧) سائر النسخ : (الناس) مكان (اليأس) ، (تكاد) مكان (كاد) .

سَأَسْتَعِظُ أَيَّامَ فَيْكِ لَعَلَّهَا  
بِيَوْمٍ سُـرُورِي فِي هَوَاكِ تَوُوبٌ<sup>(١)</sup>

وقال أيضاً :

إذا ما شكوتُ الحُبَّ قَالَتْ كَذَّبْتَنِي  
فمالي أَرَى الأَعْضَاءَ مِنْكَ كَوَاسِيَا<sup>(٢)</sup>  
فما الحُبُّ حَتَّى يَلْصَقَ الجِلْدُ بِالْحَشَا  
وتخَرَّ حَتَّى لا تُجِيبُ المُنَادِيَا<sup>(٣)</sup>

وقال أيضاً<sup>(٤)</sup> :

ألا هَلْ طُلُوعُ الشَّمْسِ يُهْدِي تَحِيَّةً  
إِلَى آلِ لَيْلٍ أَوْ دُنُوءُ غُرُوبِهَا<sup>(٥)</sup>  
أَنْضَرَبُ لَيْلِي إِنْ مَرَّرْتُ بِذِي العَضَا  
وَمَا ذَنْبُ لَيْلِي إِنْ طَوَى الأَرْضَ ذَنْبُهَا<sup>(٦)</sup>

---

(١) ز ١ ، ٢ز : (سرور) مكان (سروري) . نُسِبَ هذا البيت إلى قيس في (النازل والديار) لأسامة بن منقذ

باختلاف بعض الألفاظ (ص ٣٩٠) .

(٢) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) .

(٣) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ز ١ ، ٢ز : (وتخرس) مكان (وتخر) .

(٤) (وقال أيضاً) ساقطة من (ع ، ب) .

(٥) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ز ١ ، ٢ز : (تهدي) مكان (يهدي) ، (ليلى) مكان (ليل) .

(٦) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ٢ز : (أَنْضَرَبُ) مكان (أَنْضَرَبُ) . ١ز : (ذنوبها) مكان (ذنبها) ، وفي

ت : (ذبيها) وما أثبتته من (ز) .

الغضا : وادٍ بنجد . (ياقوت الحموي ، معجم البلدان : الغضا) .

أَحِلَّ عَلَيَّ الرَّجْمُ إِنْ قُلْتُ حَبًّا  
غُرُوبٌ ثَنَايَا أُمَّ عَمْرٍو وَطِيبُهَا (١)

وقال أيضاً :

إِذَا جِئْتُهَا وَسَطَ النِّسَاءِ مَنَحْتُهَا  
صُدُودًا كَأَنَّ النَّفْسَ لَيْسَتْ تُرِيدُهَا (٢)  
وَلِي نَظْرَةٌ بَعْدَ الصُّدُودِ مِنَ الْهَوَى  
كَنَظْرَةِ تَكَلَّى قَدْ أُصِيبَ وَلَيْدُهَا

وقال أيضاً :

يَقُولُونَ لَيْلَى بِالْمَغِيبِ أَمِينَةٌ  
وَإِنِّي لَرَاعٍ سِرَّهَا وَأَمِينُهَا (٣)  
فَإِنْ تَكُ لَيْلَى اسْتَوْدَعَتْني أَمَانَةً  
فَلَا وَأَبِي لَيْلَى إِذَا لَا أَخُونُهَا (٤)  
أَرُضِي بِلَيْلَى الْكَاشِحِينَ وَأَبْتَعِي  
كَرَامَةَ أَعْدَائِي بِهَا فَأُهِينُهَا

(١) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ٢ز : (علي) ساقطة من الصدر .

غُرُوبٌ : مناقع ريقها ، وقيل أطرافها وحدتها وماؤها . (ابن منظور ، اللسان : غرب) .

(٢) ب : (النهار) مكان (النساء) . ع ، ب : العجز : (صدوداً كَأَنِّي لَسْتُ مِمَّنْ يَرِيدُهَا) ، ومثله في (ب) باختلاف : (مني) مكان (ممن) .

(٣) ز١ : (سِرَّهَا) مكان (سِرَّهَا) . ٢ز : (لِدَاعٍ) مكان (لِرَاعٍ) .

(٤) ت : (لَأَخُونُهَا) مكان (لَا أَخُونُهَا) . وما أثبتته من سائر النسخ .

وَقَدْ قِيلَ نَصْرَانِيَّةٌ أُمُّ مَالِكٍ  
 فَقُلْتُ ذَرُوهَا كُلُّ نَفْسٍ وَدِينُهَا (١)  
 فَإِنْ تَكُ نَصْرَانِيَّةٌ أُمُّ مَالِكٍ  
 لَقَدْ صُوِّرَتْ فِي صُورَةٍ مَا تَشِينُهَا (٢)  
 صِلِي الْحَبْلَ نَحْمِلْ مَا سِوَاهُ فَإِنَّمَا  
 يُغْطِي عَلَى غَثِّ الْأُمُورِ سَمِينُهَا (٣)  
 بَدَلْتُ لِلَّيْلِ النُّصْحَ حَتَّى كَأَنَّنِي  
 بِهَا غَيْرَ إِشْرَاكَ بِرَبِّي أَدِينُهَا  
 فَيَا لَيْتَ أَنِّي كُلَّمَا غَبَّتْ لَيْلَةٌ  
 مِنْ الدَّهْرِ أَوْ يَوْمًا تَرَانِي عُيُونُهَا (٤)  
 فَتَقْبَلْ أَيْمَانِي إِذَا مَالَ قَيْتُهَا  
 وَتَعْلَمْ لَيْلِي أَنَّنِي لَا أَخُونُهَا (٥)

وقال أيضاً (٦) :

أَلَا لَيْتَ لَيْلِي وَأَفَقْتُ كُلَّ حَاجَّةٍ  
 قَضَاءً عَلَى لَيْلِي وَأَنِّي رَفِيقُهَا (٧)

- (١) ز ٢ : العَجَزُ : (لقد صُوِّرَتْ فِي صُورَةٍ لَا تَشِينُهَا) .
- (٢) هذا البيت ساقطٌ من (ز) . ع : (يَكُ) مكان (تَكُ) فِي الصَّدْر . ز ١ : (مَا) مكان (لَا) فِي العَجَز .
- (٣) ع ، ب : (يَحْمِل) مكان (نَحْمِل) ، وَفِي ز ٢ : (تَحْمِل) . ز ٢ : (عَث) مكان (غَث) ، (سَمِينُهَا) مكان (سَمِينُهَا) .
- (٤) ب : (مَشِيْتُ) مكان (غَبْتُ) .
- (٥) ب : (رَأَيْتُهَا) مكان (لَقَيْتُهَا) . ز ١ ، ز ٢ : الصَّدْر : (لَأَحْضِي بِمَا أُرْجُو إِذَا لَقَيْتُهَا) .
- (٦) (وقال أيضاً) ساقطة من (ب) .
- (٧) ع ، ب : (فِيَا) مكان (أَلَا) فِي الصَّدْر . ع : (قَضَاءً) مكان (قَضَاءً) ، (وَأَفَقْتُ) مكان (وَأَفَقْتُ) ، وَفِي ب : (وَأَفَقَةُ) .

فَتَجْمَعُنَا مِنْ نَخْلَتَيْنِ ثَنِيَّةُ  
يَضِيقُ بِأَعْضَادِ الْمَطِيِّ طَرِيقُهَا (١)  
فَأَلْقَاكَ عِنْدَ الرُّكْنِ أَوْ جَانِبِ الصِّفَا  
وَيَشْغَلُ عَنَّا أَهْلَ مَكَّةَ سُوقُهَا (٢)  
فَأَنْشِدَهَا أَنْ تَجْزِنِي حُرْمَةَ الْهَوَى  
وَتَمْنَحَ نَفْسًا طَالَ مَطْلًا حُقُوقُهَا (٣)

وقال أيضا :

فَلَوْ زُرْتُ بَيْتَ اللَّهِ ثُمَّ رَأَيْتُهَا  
بِأَبْوَابِهِ حَيْثُ اسْتَجَارَتْ حَمَامُهَا (٤)  
لَمَسْتُ ثِيَابِي إِنْ قَدَرْتُ ثِيَابَهَا  
وَلَمْ يَنْهَنِي عَنْ مَسِّهِنَّ حَرَامُهَا (٥)  
وَلَوْ شَهِدْتَنِي حِينَ تَحْضُرُ مَيْتَتِي  
جَلَا سَكَرَاتِ الْمَوْتِ عَنِّي كَلَامُهَا (٦)

(١) ب ، ١ : (بأعضاء) مكان (بأعضاء) . ١ ز ، ٢ : (فتجمعها) مكان (فتجمعنا) . ١ ز : (تطوى) مكان (المطوي) .

(٢) ز : (وألقاك) مكان (فألقاك) . ت : (عنك) مكان (عند) في الصدر ، وما أثبتته من سائر النسخ ، (عنها) مكان (عنا) ، وما أثبتته من سائر النسخ .

(٣) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) .

(٤) ز : (أثبتها) مكان (رأيتها) . ت : (استجارت) مكان (استجارت) وما أثبتته من سائر النسخ .

(٥) ع ، ب : الصدر : (لمستُ بثوبي إن قدرتُ بثوبها) .

(٦) ع : (يحضر) مكان (تحضر) ، وفي ١ ز ، ٢ : (تأتي) . ١ ز ، ٢ : (ميتتي) مكان (ميتتي) . ٢ ز : (خلا) مكان (جلا) .

- فَيَا لَيْتَنَا نَحْيَا جَمِيعاً وَإِنْ نَمُتْ  
تُجَاوِرُ فِي الْهَلْكَى عِظَامِي عِظَامُهَا (١)  
كَذَلِكَ مَا كَانَ الْمُحِبُّونَ قَبْلَنَا  
إِذَا مَاتَ مَوْتَاهَا تَزَاوَرَ هَامُهَا (٢)  
وَفِي الطُّغْنِ بَيْضَاءُ الْعَوَارِضِ طِفْلَةٌ  
مُنْعَمَةٌ يَسْبِي الْحَلِيمَ ابْتِسَامُهَا (٣)  
إِذَا سُمَّتْهَا التَّقْبِيلَ صَدَّتْ وَأَعْرَضَتْ  
صُدُودَ شُمُوسِ الْخَيْلِ ضَلَّ لَجَامُهَا (٤)  
وَعَضَّتْ عَلَى إِبْهَامِهَا ثُمَّ أَوْمَأَتْ :  
أَخَافُ عُيُونَنَا أَنْ تَهْبَ نِيَامُهَا (٥)

وقال الأعرابيُّ: فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ (٦) تَرَكَتْهُ (٧) وَأَنْصَرَفَتْ إِلَى الْحَيِّ  
وَحَدَّثْتُهُمْ بِحَدِيثِهِ وَمَا أَتَشَدَّنِي مِنْ شِعْرِهِ فَقَالُوا لِي (٨): وَيَحْكُ إِنَّ رَجَعْتَ إِلَيْهِ ثَانِيًا (٩)

(١) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ١ز ، ٢ز : (ويا) مكان (فيا) في الصدر .

(٢) ورد هذا البيت في (ع ، ب) بعد :

ولو شهدتني حين تحضر ميثتي جلا سكرات الموت عني كلامها

(٣) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ١ز : (بيض) مكان (بيضاء) . ٢ز : الصدر : (وفي الغصّ بيضاء العوارض طفلة) .

العوارض : الثنايا . (ابن منظور ، اللسان : عرض) .

(٤) هذا البيت ساقط من (ع ، ب ، ٢ز) ، ١ز : (حكمت) مكان (صدت) .

(٥) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) .

(٦) ١ز ، ٢ز : (ثم لما أتم هذه القصيدة) مكان (فلما فرغ من هذه الأبيات) .

(٧) ساقطة من (١ز ، ٢ز) .

(٨) (لي) ساقطة من (١ز ، ٢ز) .

(٩) ١ز ، ٢ز : (ثانياً إليه) مكان (ثانياً) .

وَقَدَّرْتَ عَلَيْهِ (١) ، فَاَنْظُرْ عَسَى أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ قَصِيدَتَهُ الَّتِي قَالَهَا  
بِشْمَدِين (٢) ، فَقَدَّرَ (٣) جَهْدَنَا فِي نَسْخِهَا (٤) فَلَمْ نَقْدِرْ عَلَيْهَا (٥) ، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ :  
فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ (٦) ثَانِيًا فَلَمْ أَزَلْ أَطْلُبُهُ حَتَّى وَجَدْتُهُ (٧) عَلَى قَوْز (٨) مِنْ (٩) رَمَلٍ قَدْ كَوَّمْتَهُ  
الرَّيْحُ كَوْمًا (١٠) يَخْطُ بِإِصْبَعِهِ فِيهِ فَدَنَوْتُ مِنْهُ وَجَلَسْتُ (١١) إِلَيْهِ وَهُوَ يَلَاحِظُنِي ،  
فَقُلْتُ أَحْسَنَ وَاللَّهِ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ حَيْثُ يَقُولُ (١٢) :

فَوَاكِبِي وَعَاوَدَنِي رُدَاعِي  
وَكَانَ فِرَاقُ لُبْنَى كَالْخِذَاعِ (١٣)

(١) ١ ز ، ٢ ز : (وقدرك) مكان (وقدرت) .

(٢) ١ ز ، ٢ ز : (في ثمدين) مكان (ثمدين) .

ثمدين : لم أجد ثمدين في معاجم اللغة وإن كان فيها تمدد بالمفرد .

(٣) ساقطة من (ز) .

(٤) ١ ز ، ٢ ز : (أن ننسخها) مكان (نسخها) .

(٥) ١ ز ، ٢ ز : (عليه) مكان (عليها) .

(٦) ١ ز : (فمررت عليه) مكان (فرجعت إليه) .

(٧) ١ ز ، ٢ ز : (رأيتته) مكان (وجدته) .

(٨) ١ ز ، ٢ ز : (كوم) مكان (قوز) .

(٩) ساقطة من (١ ز ، ٢ ز) .

(١٠) (كوماً) ساقطة من (١ ز ، ٢ ز) .

(١١) ٢ ز : (وأجلست) مكان (وجلست) .

(١٢) قوله : (وقال الأعرابي . . . . حيث يقول) ساقط من (ع ، ب) .

(١٣) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ١ ز ، ٢ ز : (صراع) مكان (رُداعي) . ٢ ز : (فؤادي) مكان

(فواكبي) .

رُداع : الوجد في الجسد . (ابن منظور ، اللسان : ردع) .

تَكْنَفَنِي الْوُشَاةُ وَأَزْعَجُونِي  
 فِيَاللِّهِ لِلْوَأَشِيِّ الْمَطَاعِ (١)  
 وَأَصْبَحْتُ الْغَدَاةَ أَلَوْمُ نَفْسِي  
 عَلَى شَيْءٍ وَلَيْسَ بِمُسْتَطَاعِ (٢)  
 كَمَنْغَبُونَ يَعْضُّ عَلَى يَدَيْهِ  
 تَبَيَّنَ غُبْنُهُ قَبْلَ الْبَيَاعِ (٣)  
 إِذَا مَا تُذَكِّرِينَ تَحْنُ نَفْسِي  
 حَنِينَ الْإِلْفِ يَطْرَبُ لِلْسَّمَاعِ (٤)

قال المجنون: بلى والله (٥) وأستعبر باكياً (٦) ثم قال: أنا أشعر منه حيث أقول (٧):

فوالله ثم الله إني لدائب  
 أفكر ما ذنبي إليك فأعجب (٨)

(١) هذا البيت ساقط من (ع، ب). ١ز، ٢ز: (فأزعجونني) مكان (وأزعجونني)، (ذا الواشي) مكان (الواشي). ٢ز: (نعنفي) مكان (تكنفني).

(٢) هذا البيت ساقط من (ع، ب). ١ز، ٢ز: (فأصبحت) مكان (وأصبحت). ٢ز: (ولست) مكان (وليس).

(٣) هذا البيت ساقط من (ع، ب). ١ز، ٢ز: (بعد) مكان (قبل). ٢ز: (تبن) مكان (تبين).

(٤) هذا البيت ساقط من (ع، ب).

(٥) قال المجنون: بلى والله ساقطة من (زا)، ومثله في (٢ز) عدا (قال).

(٦) ١ز، ٢ز: (فبكى واستعبر حيناً) مكان (واستعبر باكياً).

(٧) قال المجنون... حيث أقول ساقط من (ع، ب).

(٨) هذا البيت ساقط من (ع، ب). ت: (الواو) قبل لفظ الجلالة (الله) الثانية زائدة في الصدر، وهي

غير موجودة في (١ز، ٢ز) وهو ما أثبتته. ١ز، ٢ز: (أذكر) مكان (أفكر).



- ووالله ما أدري علامَ هَجَرْتَنِي  
 وأَيُّ أُمُورِي فِيكَ بِاللَّيْلِ أَرْكَبُ<sup>(١)</sup>  
 أَأَقْطَعُ حَبْلَ الْوَصْلِ ، فَالْمَوْتُ دُونَهُ  
 أَمْ أَشْرَبُ كَأَسَا مِنْكُمْ لَيْسَ يُشْرَبُ<sup>(٢)</sup>  
 أَمْ أَهْرُبُ حَتَّى لَا أَرَى لِي مُجَاوِرًا  
 أَمْ أَفْعَلُ مَاذَا؟ أَمْ أَنْوَحُ فَأُغْلَبُ<sup>(٣)</sup>  
 فَأَيُّهَا يَا لَيْلَ مَا تَفْعَلِينَهُ  
 فَأَوَّلُ مَهْجُورٍ ، وَآخِرُ مُغْتَبٍ<sup>(٤)</sup>  
 فَلَوْ تَلْتَقِي أَرْوَاحُنَا بَعْدَ مَوْتِنَا  
 وَمِنْ دُونِ رَمْسَيْنَا مِنَ الْأَرْضِ مَنْكِبُ<sup>(٥)</sup>  
 لَظَلَّ صَدَى رَمْسِي وَإِنْ كُنْتُ رِمَّةً  
 لَصَوْتُ صَدَى لَيْلِي يَهْشُ وَيَطْرَبُ<sup>(٦)</sup>

- (١) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ١ز ، ٢ز : (أمور) مكان (أموري) . ٢ز : (لأدري) مكان (ما أدري) .  
 (٢) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ١ز ، ٢ز . العَجْزُ مختلف : (أم أفعل ماذا أم أنوح فأغلب) .  
 (٣) هذا البيت ساقط من سائر النسخ .  
 (٤) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ت : (فأيها) مكان (فأيهما) وما أثبتته من (١ز ، ٢ز) . ١ز ، ٢ز :  
 (متعب) مكان (معتب) ، (في الليل) مكان (يا ليل) ، ورد هذا البيت فيهما بعد :  
 أَأَقْطَعُ حَبْلَ الْوَصْلِ فَالْمَوْتُ دُونَهُ أَمْ أَشْرَبُ كَأَسَا مِنْكُمْ لَيْسَ يُشْرَبُ  
 (٥) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ٢ز : (والأرض) مكان (من الأرض) . ١ز ، ٢ز : (سبب) مكان  
 (منكب) . ١ز : (مسينا) مكان (رمسينا) . ت : (من) مكان (ومن) في العَجْزِ وما أثبتته من (١ز ،  
 ٢ز) . ورد هذا البيت والبيت الذي يليه في موضع سابق فيما تقدم في (ت) .  
 (٦) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ١ز ، ٢ز : (صوتي) مكان (رمسي) . ت : (لدى صوت) مكان  
 (لصوت صدى) ، (ما) زائدة في (ت) وما أثبتته من (١ز ، ٢ز) .

فَإِنْ لَمْ أَكُنْ (١) أَشْعَرَ مِنْهُ فِي هَذَا (٢) ، فَأَنَا أَشْعَرُ مِنْهُ حَيْثُ أَقُولُ (٣) :  
 أَلَا يَا نَسِيمَ الرِّيحِ لَوْ أَنَّ وَاحِدًا  
 مِنَ النَّاسِ أَبْلَاهُ الْهَوَى لَبَلَيْتُ (٤)  
 أَلَا يَا نَسِيمَ الرِّيحِ حُكْمَكَ جَائِزٌ  
 عَلَيَّ إِذَا أَرْضَيْتُهَا فَارَضَيْتُ (٥)  
 فَلَوْ خُلِطَ السَّمُّ الزُّعَافُ بِرِيقِهَا  
 لَمَصَّصْتُ مِنْهَا نَهْلَةً فَارَوَيْتُ (٦)

فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَشْعَرَ مِنْهُ فِي هَذَا ، فَأَنَا أَشْعَرُ مِنْهُ (٧) حَيْثُ أَقُولُ (٨) :  
 وَعَانَقْنَا بِالْقُضْبَانِ كُلِّ مُفْلَجٍ  
 بِهِ الظُّلْمُ لَمْ يُفْلَلْ لَهُنَّ غُرُوبٌ (٩)

(١) ز ٢ : (يكن) مكان (أكن) .

(٢) ز ١ ، ٢ : (هذه) مكان (هذا) وبعدها في ز ١ : (البيت) ، وفي ز ٢ : (الآيات) .

(٣) قوله : (فإن لم أكن ... حيث أقول) ساقط من (ع ، ب) .

(٤) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) .

(٥) ز ١ : (جاني) مكان (جائز) . (الريح) ساقطة من (ز) . هذا البيت ساقط من (ع ، ب) .

(٦) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ز ١ : (ولو) مكان (فلو) . ت : (الرعاف) مكان (الزُعاف) وما أثبتته

من (ز ١ ، ٢) .

(٧) قوله : (في هذا ، فأنا أشعر منه) ساقط من (ز) .

(٨) ز ١ ، ٢ : في قولي .

(٩) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ت : (يفلك) مكان (يفلل) وما أثبتته من (ز ١ ، ٢) . ز ٢ : (وعانقي)

مكان (وعانقن) .

رُضَابٌ كَطَعْمِ الْمِسْكِ يَجْلُو مُتُونَهُ

مِنَ الضَّرِّ أَوْ فَرَعِ الْبَشَامِ قَضِيبٌ<sup>(١)</sup>

قال : ثم<sup>(٢)</sup> غُشِيَّ عَلَيْهِ فَلَمَّا أَفَاقَ قَلْتُ : أَحْسَنَ وَاللَّهِ قَيْسُ بْنُ<sup>(٣)</sup> ذَرِيحٍ حَيْثُ

يقول<sup>(٤)</sup> :

هَبُونِي أَمْرًا إِنْ تُحْسِنُوا فَهُوَ شَاكِرٌ

لِذَلِكَ وَإِنْ لَمْ تُحْسِنُوا فَهُوَ صَافِحٌ<sup>(٥)</sup>

(١) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ز ١ ، ٢ : العَجْزُ : (من الضَّرِّ أو فرع البشام قريب) . ت : (تجولو) مكان

(يجلو) ، وما أثبتته من (ز ١) ، وفي ز ٢ : (يجلو) . ورد بعد هذا البيت في (ز ١ ، ٢) أبيات وردت فيما

سبق في (ت) باختلاف بعض الألفاظ ، وهذه الأبيات هي :

لَعَلَّكَ إِنْ تُرْدِنِي بِشُرْبٍ عَلَى الْقَدَى      وَنَرْضَى بِأَخْلَاقٍ لَهُنَّ خَطُوبٌ

وفي ز ٢ : (ترثي) مكان (تردني) ، (وقرضي) مكان (ونرضي) .

وتبلي وصال الواصلين فتعلمي      خلأثق من يصفى الهوى ويشيبُ

لقد شَفَّ هذا النَّفْسُ أَنْ لَيْسَ بَارِحًا      لَهُ شَجَنٌ مَا يُسْتَطَاعُ قَرِيبُ

فلا النَّفْسُ تُخْلِجُهَا الْأَعَادِي فَتَنْتَفِي      وَلَا النَّفْسُ عَمَّا لَا تَنَالُ تَطِيبُ

وفي ز ٢ : (فتشقي) مكان (فتنتفي) .

لك الله أَنْ وَاصَلْتِنِي مَا وَصَلْتِنِي      وَمُثْنٍ عَلَيَّ أَوْلَيْتِنِي وَمَنْيَبِ

وفي ز ٢ : (ومتى) مكان (ومُثْنٍ) .

وَأَخَذْتُ مَا أُعْطِيتُ يَوْمًا وَإِنِّي      لِلْوِزْرِ عَمَّا تَكْرَهِيْنَ هَبُوبُ

لا تتركبي نفسي شعاعاً فَإِنَّهَا      مِنَ الْوَجْدِ قَدْ كَانَتْ عَلَيَّ تَذُوبُ

الضَّرُّ : شَجَرٌ طَيِّبٌ الرِّيحِ يُسْتَاكُ وَيُجْعَلُ وَرَقُهُ فِي الْعَطْرِ . (ابن منظور ، اللسان : ضرا) .

(٢) ز ١ ، ٢ : ثم قال .

(٣) (بن) ساقطة من (ز ٢) .

(٤) ت : (أقول) مكان (يقول) وما أثبتته من (ز ١ ، ٢) . قوله : (قال ثم . . . حيث يقول) ساقط من (ع ،

ب) .

(٥) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) .

فَإِنْ يَكُ أَقْوَامٌ أَشَارُوا بِقَتْلِنَا  
 فَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ صَالِحٌ<sup>(١)</sup>  
 فَمَا وَجَدْتُ وَجْدِي بِهَا أُمَّ وَاجِدٍ  
 بِوَأَجِدِهَا ضُمَّتْ عَلَيْهِ الصَّفَائِحُ<sup>(٢)</sup>  
 وَجَدْتُ بِهَا وَجْدَ الْمُضِلِّ رِكَابَهُ  
 بِمَكَّةَ وَالرُّكْبَانَ غَادٍ وَرَائِحُ<sup>(٣)</sup>

فقال : أنا والله<sup>(٤)</sup> أشعرُ حيثُ أقول<sup>(٥)</sup> :

وَأَدْنَيْتِنِي حَتَّى إِذَا مَا فَتَنْتِنِي  
 بِقَوْلٍ يُزِلُّ الْعُصْمَ سَهْلَ الْأَبَاطِحِ<sup>(٦)</sup>

(١) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) .

(٢) هذا البيت ساقط من (ع ، ب ، ز٢) . ١ : (أُمُّ صَالِح) مكان (أُمُّ وَاجِد) .

(٣) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ٢ : (فَمَا وَجَدْتُ) مكان (وَجَدْتُ بِهَا) ، ورد هذا البيت بعد :

فَإِنْ يَكُ أَقْوَامٌ أَشَارُوا بِقَتْلِنَا      فَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ صَالِحٌ

(٤) ز٢ : (والله أنا) مكان (أنا والله) .

(٥) قوله : (فقال . . . . . حيثُ أقول) ساقط من (ع ، ب) ، وفي ز٢ : (يقول) مكان (أقول) .

(٦) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ١ ، ز٢ : (يُجِلُّ) مكان (يُزِلُّ) ، (سببتني) مكان (فتنتني) . هذا

البيت وما بعده في (العقد) لابن عبد ربّه منسوبان إلى قيس (ج٦ : ٢١٧) ، وكذلك هما له في

(عيون الأخبار) لابن قتيبة (مجلد ٣ : ٧٨) . وفي كتاب (التنبيه على أوهام أبي علي القالي) لأبي

عُبَيْد البكري (ص ١١٨) فيورد أبو عُبَيْد إنشاد أبي علي القالي هذين البيتين لكثيرٍ ويُضيف

بعدهما : (هذا الشعر لجنون بني عامر لا لكثير ولا أعلمُ أحداً رواه له ولا وقع له في ديوانه) ، وبعد

البيتين :

فَمَا حُبُّ لَيْلِي بِالْوَشِيكِ انْقِطَاعُهُ      وَلَا بِالْوُدَى يَوْمَ رَدِّ الْمَنَائِحِ

تَنَاهَيْتِ عَنِّي حِينَ لَا لِي حَيْلَةٌ  
وَخَلَّفْتِ مَا خَلَّفْتِ بَيْنَ الْجَوَانِحِ (١)

فَقُلْتُ لَهُ : سَأَلْتُكَ (٢) بِحَقِّ (٣) قَبْرِ لَيْلَى عَلَيْكَ (٤) أَنْ تُنْشِدَ (٥) لِي قَصِيدَتَكَ الَّتِي  
قُلْتَهَا بِثَمْدِينَ وَقَدْ كُنْتُ أَخَذْتُ مَعِيَ دَوَاءً وَقِرْطَاسًا ، فَقَالَ : أَرَعِنِي (٦) السَّمْعَ (٧)  
وَاكَتُبْ (٨) ، وَأَنْشِدْ (٩) يَقُولُ (١٠) :

بِثَمْدِينَ لَا حَتَّ نَارُ لَيْلَى وَصُحْبَتِي  
بِذَاتِ الْغَضَا تُزْجِي الْقِلَاصَ النَّوَاجِيَا (١١)

(١) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ١ز ، ٢ز : (تجافيت) مكان (تناهيت) .

(٢) (سألتك) ساقطة من (١ز ، ٢ز) .

(٣) ١ز ، ٢ز : حَقٌّ .

(٤) (عليك) ساقطة من (١ز ، ٢ز) .

(٥) ١ز ، ٢ز : (تنشدي) مكان (تنشدي) .

(٦) ١ز : (أرعني) مكان (أرعني) ، وفي ٢ز : (أعدني) .

(٧) ١ز ، ٢ز : سمعك .

(٨) ساقطة من (١ز ، ٢ز) .

(٩) ١ز ، ٢ز : وأنشأ . تزيد نسختنا (ع ، ب) على الأبيات التالية بأكثر من مائة بيت مع بعض الروايات

الواضحة التكلف والوضع ، ولذلك أُزِدَّتْ فِي مَلْحَقٍ خَاصٍ بَعْدَ فَصْلِ التَّحْقِيقِ حَتَّى لَا تَطُولِ

الحواشي ، وبعض الأبيات فيها مشابه لبعض الأبيات التي وردت فيما تقدّم في (ت) باختلاف

بعض الألفاظ . انظر ملحق ما بعد فصل التحقيق .

(١٠) قوله : (فقلت له : . . . . . وأنشد يقول) ساقط من (ع ، ب) .

(١١) ع : العَجْزُ مُخْتَلَفٌ : (قوافل تسري قد سلكن النواجيا) ، ومثله في ب : باختلاف : (تسير) مكان

(تسري) . ب : (وضحي) مكان (وصحبتني) . ١ز ، ٢ز : (ترخي) مكان (تزجي) ، (النواجيا) مكان

(النواجيا) .

النواجيا : السريعة . (ابن منظور ، اللسان : نجيا) .

فَقَالَ بَصِيرُ الْقَوْمِ لِحَاةٍ كَوَكَبٍ  
 بَدَا فِي سَوَادِ اللَّيْلِ فَزِدًا يَمَانِيَا (١)  
 فَقُلْتُ لَهُمْ بَلْ نَارٌ لَيْلَى تَوَقَّدَتْ  
 بَعْلِيَا يَعْلُو ضَوْوُهَا فَبَدَا لِيَا (٢)  
 فَلَيْتَ رِكَابَ الْقَوْمِ لَمْ تَقْطَعَ الْغَضَا  
 وَلَيْتَ الْغَضَا مَاشَى الرِّكَابَ لِيَا (٣)  
 فَقُلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ  
 أَحْتَفُ بِذَاتِ الرَّقْمَتَيْنِ بَدَا لِيَا (٤)  
 تَبَدَّلْتُ مِنْ جَدْوَاكَ يَا أُمَّ مَالِكٍ  
 وَسَاوِسَ هَمٌّ يَحْتَضِرُنَّ وَسَادِيَا (٥)

(١) (لحاة) ساقطة من (ز). ب: (كواكب) مكان (كوكب). ع، ب: (ظلام) مكان (سواد).

فرداً: نجم في آفاق السماء بعيد عن سائر النجوم. (ابن منظور، اللسان: فرد).

(٢) ع: (بصحراء نجد) مكان (بعليا يعلو). ب: (ضوها) مكان (ضووها).

(٣) هذا البيت ساقط من (ع، ب). (لم) ساقطة من الصدر في (زا). ١ز، ٢ز: (يقطع) مكان (تقطع).

(٤) هذا البيت ساقط من (ع، ب). ٢ز: قبل (فقلت): (فليت) في الصدر.

كعب بن مالك: (ت ٥٠ هـ) أنصاريٌّ صحابيٌّ من أكابر الشعراء من أهل المدينة، اشتهر في الجاهلية وكان في الإسلام من شعراء النبي - صلى الله عليه وسلم. (الخطيب البغدادي، خزانة الأدب، ١، ٢٠٠). (الأغاني: ١٥: ٢٩).

الرقمتان: عِدَّة مواضع ذكرها ياقوت منها: قريتان بين البصرة والنَّجَاح بعد ماوية تلقاء البصرة. وقال الأصمعي: الرقمتان إحداهما قرب البصرة والأخرى قرب المدينة. (ياقوت الحموي، معجم البلدان: الرقمتان).

(٥) هذا البيت ساقط من (ع، ب). ١ز، ٢ز: (نزلت) مكان (تبدلت). ١ز: (يحضرن) مكان

(يحضرن). ٢ز: العَجْزُ مُخْتَلَفٌ: (أشباب قذالي واستهام فؤاديا).

- فَإِنَّ الَّذِي أَمَلْتُ يَا أُمَّ مَالِكِ  
 أَشَابَ قَذَالِي وَاسْتَهَامَ فُؤَادِيَا (١)  
 فَلَيْتَكُمْ لَمْ تَعْرِفُونِي وَلَيْتَنِي  
 تَخَلَّيْتُ عَنْكُمْ لَا عَلَيَّ وَلَا لِيَا (٢)  
 خَلِيلِيَّ إِنَّ بَانُوا بَلِيلِي فَتَقَرَّبَا  
 لِي النَّعْشَ وَالْأَكْفَانَ وَاسْتَعْفِرَا لِيَا (٣)  
 وَخَطَا بِأَطْرَافِ الْأَسِنَّةِ مَضْجَعِي  
 وَرُدًّا عَلَى عَيْنِي فَضَلَّ رِدَائِيَا (٤)  
 وَلَا تَحْسُدَانِي بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ  
 مِنْ الْأَرْضِ ذَاتِ الْعَرْضِ أَنْ تُوسِعَا لِيَا (٥)  
 فَيَوْمَ أُبَارِي الرَّائِحَاتِ الْجَوَارِيَا (٦)  
 إِذَا نَحْنُ أَوْلَجْنَا وَأَنْتِ أَمَامَنَا  
 كَفَى لِمَطَايَانَا بِرِيحِكَ جَادِيَا (٧)

(١) هذا البيت ساقط من (ع، ب، ز، ٢). ١ز: (من) مكان (يا) في الصدر .

قذالي : جماع مؤخر الرأس من الإنسان والفرس فوق فأس القفا . (ابن منظور ، اللسان : قذل) .

(٢) هذا البيت ساقط من (ع، ب) .

(٣) هذا البيت ساقط من (ع، ب) . ١ز، ٢ز : (يأتوا) مكان (بانوا) .

(٤) هذا البيت ساقط من (ع، ب) . ٢ز : (خطا) مكان (خطا) .

(٥) هذا البيت ساقط من (ع، ب) . ١ز، ٢ز : (وتحسدنا أن) مكان (ولا تحسداني) .

(٦) هذا البيت ساقط من (ع، ب) . ١ز، ٢ز : (الأنين) مكان (الأنيس) .

رتق : تحيّر . (ابن منظور ، اللسان : رتق) .

(٧) هذا البيت ساقط من (ع، ب) . ١ز : (أدلجنا) مكان (أولجنا) ، وفي ٢ز : (أدلجنا) . ١ز، ٢ز : (حاديا)

مكان (جاديا) . ٢ز : (بحرك) مكان (بريحك) .

- أَعَدُّ اللَّيَالِي لَيْلَةً بَعْدَ لَيْلَةٍ  
 وَقَدْ كُنْتُ دَهْرًا لَا أَعُدُّ اللَّيَالِيَا (١)  
 إِذَا مَا طَوَاكَ الدَّهْرُ يَا أُمَّ مَالِكِ  
 فَشَأْنُ الْمَنَايَا الْقَاضِيَاتِ وَشَأْنِيَا (٢)  
 رُوبِدًا حَتَّى يَرْكَبَ الْحُبُّ وَالْهَوَى  
 عِظَامَكَ حَتَّى يَنْطَلِقَنَّ عَوَارِيَا (٣)  
 وَيَأْخُذَكَ الْوَسْوَاسُ مِنْ لَاعِجِ الْهَوَى  
 وَتَخْرَسَ حَتَّى لَا تُجِيبَ الْمُنَادِيَا (٤)  
 خَلِيلِيَّ إِنْ دَارَتْ عَلَيَّ أُمَّ مَالِكِ  
 صُرُوفُ الْمَنَايَا فَاْبْغِيَا لِي نَاعِيَا (٥)  
 وَلَا تَتْرُكَانِي لَا بَخَيْرٍ مُعَجَّلٍ  
 وَلَا لِبَقَاءٍ تَطْلُبَانِ بَقَائِيَا (٦)  
 خَلِيلِيَّ لَيْلَى قُرَّةُ الْعَيْنِ فَاطْلُبَا  
 إِلَى قُرَّةِ الْعَيْنَيْنِ تَشْفِي سَقَامِيَا (٧)

(١) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) .

(٢) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ز٢ : (الطَّهْر) مكان (الدَّهْر) .

(٣) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ز٢ ، ز١ : (تنطقين) مكان (ينطلقن) . (حتى) ساقطة من العَجْزِ فِي

(ز٢) . ت : (رويد) مكان (رويداً) ، وفي ز١ : (رويدك) وما أثبتته من (ز٢) . ت : (تركب) مكان

(يركب) وما أثبتته من (ز٢ ، ز١) .

(٤) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) .

(٥) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) .

(٦) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ز١ : (خير) مكان (بخير) ، وفي ز٢ : (بخيل) .

(٧) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ت : (تشف) مكان (تشفي) وما أثبتته من (ز١ ، ز٢) .



- خَلِيلِيَّ لَا وَاللَّهِ لَا أَمْلِكُ الَّذِي  
 قَضَى اللَّهُ فِي لَيْلِي وَلَا مَا قَضَى لِيَا (١)  
 خَلِيلِيَّ لَا وَاللَّهِ لَا أَمْلِكُ الْبُكَ  
 إِذَا عَلِمَ مِنْ آلِ لَيْلَى بَدَا لِيَا (٢)  
 فَإِنْ يَكُ فِيكُمْ بَعْلٌ لَيْلَى فَإِنِّي  
 وَذِي الْعَرْشِ قَدْ قَبَّلْتُ لَيْلَى ثَمَانِيَا (٣)  
 وَإِنْ كَانَ فِيكُمْ بَعْلٌ لَيْلَى فَقُلْ لَهُ  
 تَصَدَّقْ بِلَيْلَى طَيِّبَ النَّفْسِ خَالِيَا (٤)  
 فَأَشْهَدُ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ قَدْ رَأَيْتُهَا  
 وَعَشْرِينَ مِنْهَا إِصْبَعًا مِنْ وَرَائِيَا (٥)  
 خَلِيلِيَّ إِنْ أَعْلَوْا بِلَيْلَى فَأَعْلِيَا  
 وَإِنْ سَارَعُوا فِيهَا فَلَا تُبْقِيَا لِيَا (٦)  
 وَإِنْ سَأَلُوا إِحْدَى يَدَيَّ فَأَعْطِيَا  
 يَمِينِي وَإِنْ زَادُوا فَزِيدُوا شِمَالِيَا (٧)

- 
- (١) سائر النسخ : (من) مكان (في) في العَجْز . ورد بعد هذا البيت في ز١ ، ز٢ :
- قضاها لغيري وابتلاني بحبها      فهل بشيء غير لَيْلَى ابتلانيَا  
 وورد أيضاً في (ع ، ب) بعد أبياتِ عِدَّة .
- (٢) هذا البيت ساقطٌ من (ع ، ب) . ز١ ، ز٢ : (نحو) مكان (أل) .
- (٣) هذا البيت ساقطٌ من (ع ، ب ، ز٢) .
- (٤) هذا البيت ساقطٌ من (ع ، ب) . ز١ ، ز٢ : (بِكُ) مكان (كان) ، (راضياً) مكان (خالياً) .
- (٥) هذا البيت ساقطٌ من سائر النسخ .
- (٦) هذا البيت ساقطٌ من (ع ، ب) . ز١ : (أسرعوا) مكان (سارعوا) ، وفي ز٢ : (أسرفوا) .
- (٧) هذا البيت ساقطٌ من (ع ، ب) . ز١ ، ز٢ : (إليَّ) مكان (يديَّ) .

- وَإِنْ يُخْلُوا عَنِّي بِلَيْلَى فَتَقَرُّبًا  
لِي النَّعْشَ وَالْأَكْفَانَ ثُمَّ أَقْبُرَا لِيَا (١)  
فَيَا رَبِّ إِنْ زَادَتْ بَقِيَّةُ ذَنْبِهَا  
عَلَى أَجْرِهَا فَأَنْقِصْ لَهَا مِنْ كِتَابِيَا (٢)  
أَمْضُرُوبَةَ لَيْلَى عَلَى أَنْ أَرْوَرَهَا  
وَمُتَّخِذُ جُرْمًا عَلَى أَنْ تَرَانِيَا (٣)  
ذَكَتْ نَارُ شَوْقٍ فِي فُوَادِي فَأَصْبَحْتُ  
لَهَا وَهَجٌ مُسْتَضْرِمٌ فِي فُوَادِيَا (٤)  
وَحَدَّثْتُمَانِي أَنْ تَيْمَاءَ مَنْزِلُ  
لِللَيْلَى إِذَا مَا الصَّيْفُ أَلْقَى الْمَرَّاسِيَا (٥)  
فَهَذَا شَهْرُ الصَّيْفِ عَنَّا قَدْ انْقَضَتْ  
فَمَا لِلنَّوَى تَرْمِي بِلَيْلَى الْمَرَّامِيَا (٦)  
إِذَا الْحُبُّ أَصْنَانِي دَعَا لِي طَبِيبَهُمْ  
فَيَا عَجَبًا مِنْ ذَا الطَّبِيبِ الْمَدَاوِيَا (٧)  
وَقَالُوا بِهِ دَاءٌ عَيَاءٌ شِفَاؤُهُ  
وَقَدْ عَرَفْتُ نَفْسِي مَكَانَ شِفَائِيَا (٨)

(١) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ز ٢ : (أهدى) مكان (إحدى) .

(٢) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ز ١ ، ٢ : (بقاية) مكان (بقية) ، (أجلها) مكان (أجرها) .

(٣) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) .

(٤) ع ، ب : (عظاميا) مكان (فواديا) ، (الهييب) مكان (وهج) ، وفي ز ٢ : (وجه) . ز ١ ، ٢ : (شوقي)

مكان (شوق) ، وفي ب ، ع : (ليلى) . ز ٢ : (فؤاد وأصبحت) مكان (فؤادي فأصبحت) .

(٥) ع ، ب : (وخبرتماني) مكان (وحدتتماني) .

(٦) ع ، ز ١ : (فهذا) مكان (فهذي) ، وفي ب : (فهذه) . ز ١ ، ٢ : (للذي يرمي) مكان (للنوى ترمي) .

(٧) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ز ١ ، ٢ : (ذي) مكان (ذا) .

(٨) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ز ١ ، ٢ : (قد أعيا) مكان (عياء) . ز ٢ : (ما كان) مكان (مكان) .

- وَقَدْ كُنْتُ أَخْفِي حُبَّ لَيْلَى فَلَمْ يَزَلْ  
 بِي النَّقْضُ وَالْإِبْرَامُ حَتَّى عَلَانِيَا (١)  
 لَشِنْ ظَعَنَ الْأَحْبَابُ يَا أُمَّ مَالِكِ  
 لَمَا ظَعَنَ الْحُبُّ الَّذِي فِي فِئَادِيَا (٢)  
 أَلَا لَيْتَنَا كُنَّا جَمِيعًا وَلَيْتَ بِي  
 مِنَ الدَّاءِ مَا لَا يَعْلَمُ النَّاسُ مَا بِيَا (٣)  
 فَمَا هَبَّتِ الرِّيحُ الْجَنُوبُ مِنْ أَرْضِهَا  
 لَدَى اللَّيْلِ إِلَّا بَتُّ لِلرُّوحِ جَائِيَا (٤)  
 وَلَا سُمِّيَتْ عِنْدِي لَهَا مِنْ سَمِيَّةِ  
 مِنَ النَّاسِ إِلَّا بَلَّ دَمْعِي رِدَائِيَا (٥)  
 خَلِيلِيَّ أُمَّ حُبِّ لَيْلَى فَقاتِلِي  
 فَمَنْ لِي بِلَيْلَى بَلَّ فَمَنْ ذَا لَهَا بِيَا (٦)  
 فَلَوْ كَانَ وَاشَ بِالْيَمَامَةِ دَارُهُ  
 وَدَارِي بِأَعْلَى حَضْرَمَوْتَ اهْتَدَى لِيَا (٧)

- (١) ع ، ب : (فقد) مكان (وقد) ، (اعلوا الحب حيناً) مكان (أخفي حب ليلي) . ب : (فلما بدت) مكان (فلم يزل) ، (بين) مكان (بي) . ١ ز ، ٢ ز : (أزل) مكان (يزل) .  
 (٢) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) .  
 (٣) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . (يعلم) ساقطة من (٢ ز) . ١ ز ، ٢ ز : (ليتما) مكان (ليتنا) ، (ليت لي) مكان (ليت بي) ، (دنيا) مكان (ما بيا) .  
 (٤) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ١ ز ، ٢ ز : (جانيا) مكان (جائيا) . ٢ ز : (بأرضها) مكان (من أرضها) .  
 (٥) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ٢ ز : (تمية) مكان (سمية) .  
 (٦) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ت : (يد) مكان (بل) ، وما أثبتته من (١ ز ، ٢ ز) .  
 (٧) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) .

- وَمَاذَا لَهُمْ أَحْسَنَ اللَّهُ حِفْظَهُمْ  
 مِنْ الْحِظِّ فِي تَضَرُّمِ لَيْلَى حِبَالِيَا (١)  
 فَمِنْ أَجْلِهَا سُمِّيَتْ مَجْنُونًا عَامِرًا  
 فَذَاهَا مِنَ الْمَكْرُوهِ نَفْسِي وَمَالِيَا (٢)  
 فَلَوْ كُنْتُ أَعْمَى أَخْبِطُ الْأَرْضَ بِالْعَصَا  
 أَصَمًّا فَنَادَتْنِي أَجَبْتُ الْمُنَادِيَا (٣)  
 وَأَخْرَجُ مِنْ بَيْنِ الْبَيْتِ لَعْنَتِي  
 أَحَدْتُ عَنْكَ النَّفْسَ يَا لَيْلَى حِبَالِيَا (٤)  
 فَمَا سِرْتُ مَيْلًا مِنْ دِمَشْقَ وَلَا بَدَا  
 سُهَيْلٌ لِأَهْلِ الشَّامِ إِلَّا بَدَا لِيَا (٥)  
 وَلَا طَلَعَ النَّجْمُ الَّذِي يُهْتَدَى بِهِ  
 وَلَا الْبَرْقُ إِلَّا هَيَّجَا ذِكْرَهَا لِيَا (٦)  
 إِذَا اكْتَحَلْتُ عَيْنِي بِعَيْنِكَ لَمْ تَزَلْ  
 بِخَيْرٍ وَحَلَّتْ غَمْرَةٌ عَنْ فُوَادِيَا (٧)

- 
- (١) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ١٠ ، ٢٠ ز : (ومن) مكان (وما) ، (لا أحسن) مكان (أحسن) ،  
 (الحص) مكان (الحظ) .
- (٢) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ١٠ ز : (فدائها) مكان (فدأها) ، وفي ز : (فدأ لها) .
- (٣) هذا البيت ساقط من (ب) . ع : (ولو) مكان (فلو) .
- (٤) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ١٠ ، ٢٠ ز : (بالليل) مكان (يا ليل) . ورد هذا البيت في (الكامل)  
 للمبرِّد (ج ١ : ٢٥٣) لقيس باختلاف بعض الألفاظ ، وكذلك في أمالي القاضي (ج ١ : ٢١٥-٢١٦) .
- (٥) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) .
- (٦) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) .
- (٧) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ١٠ ، ٢٠ ز : (تخير وجلت عمرة) مكان (بخير وحلت غمرة) .

- فَأَنْتِ الَّتِي إِنْ شِئْتَ أَشَقَيْتِ عَيْشَتِي  
 وَإِنْ شِئْتَ بَعْدَ اللَّهِ أَنْعَمْتَ بَالِيَا (١)  
 وَإِنِّي لِأَسْتَعْفِفِي وَمَا بِيَ غَفْوَةٌ  
 لَعَلَّ خَيْالاً مِنْكَ يَلْقَى خَيْالِيَا (٢)  
 وَإِنِّي إِذَا صَلَّيْتُ وَجَّهْتُ نَحْوَهَا  
 بِوَجْهِهِ وَإِنْ كَانَ الْمُصَلِّيَ وَرَائِيَا (٣)  
 وَمَا بِي إِشْرَاكٌ وَلَكِنَّ حُبَّهَا  
 كَعُودِ الشَّجَى أَغْيَا الطَّبِيبَ الْمُدَاوِيَا (٤)  
 أَحِبُّ مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا وَافَقَ اسْمَهَا  
 وَأَشَبَّهُهُ أَوْ كَانَ مِنْهُ مُدَانِيَا (٥)  
 فَيَالِ لَيْلَ كَمْ مِنْ حَاجَةٍ لِي مُهِمَّةٌ  
 إِذَا جِئْتُكُمْ يَا لَيْلَ لَمْ أُدْرِ مَا هِيَا (٦)

(١) هذا البيت ساقطٌ من (ع ، ب) . ٢ز : (الذي) مكان (التي) . ت : (فَأَنْتِ) مكان (فَأَنْتِ) وما أثبتُّه من (١ز ، ٢ز) .

(٢) هذا البيت ساقطٌ من (ع ، ب) . ورد هذا البيت في (الكامل) للمبرِّد (ج ١ : ٢٥٣) لقيس باختلاف بعض الألفاظ ، وكذلك في أمالي القالي (ج ١ : ٢١٥-٢١٦) .

(٣) هذا البيت ساقطٌ من (١ز ، ٢ز) .

(٤) هذا البيت ساقطٌ من (ع ، ب) . ١ز ، ٢ز : (شَجِي) مكان (الشَّجَى) . ورد هذا البيت منسوباً للمجنون في كتاب (الأمالي) لأبي علي القالي (ج ١ : ٢٢١) باختلاف بعض الألفاظ .

(٥) ١ز ، ٢ز : (أَوْ أَشَبَّهُهُ) مكان (وَأَشَبَّهُهُ) . ع ، ب : (شَاكِل) مكان (وَافِق) .

(٦) هذا البيت ساقطٌ من (ع ، ب) . ١ز ، ٢ز : (فِيَا لَيْلَةَ) مكان (فِيَا لَيْلِ) ، (مِنْ) ساقطة من الصِّدْر ،

(بِاللَّيْلِ) مكان (يَا لَيْلِ) . ٢ز : (جِئْتُمْ) مكان (جِئْتُمْ) ورد بعد هذا البيت في (١ز ، ٢ز) :

أَخَافُ إِنْ أَنْبَأْتَهَا أَنْ تَرُدَّنِي فَتَتْرَكُهَا ثَقُلَى عَلَيَّ كَمَا هِيَا

- أُصَلِّيَ فَمَا أُدْرِي إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا  
 أَتَيْتَنِي صَلَّيْتُ الضُّحَى أَمْ ثَمَانِيَا (١)  
 وَمَا جِئْتُهَا أَبْغِي شِفَايَ بِنَظْرَةٍ  
 وَأَبْصَرْتُهَا إِلَّا أَنْصَرَفْتُ بِدَائِيَا (٢)  
 دَعَوْتُ إِلَهَ النَّاسِ عِشْرِينَ حَاجَّةً  
 نَهَارِي وَلَيْلِي وَالْأَنْبِيَاءَ وَحَالِيَا (٣)  
 لِكَيْ تُبْتَلَى لَيْلَى بِمِثْلِ بَلِيَّتِي  
 فَتُنْصِفَنِي مِنْهَا وَتَعْلَمَ حَالِيَا (٤)  
 فَلَمْ يُسْتَجِبْ لِي فِي هَوَاهَا بِدَعْوَةٍ  
 وَمَا زَادَ بُغْضِي الْبَيْنَ إِلَّا تَمَادِيَا (٥)  
 وَتُذْنِبُ لَيْلَى ثُمَّ تَزْعُمُ أَنَّ نِي  
 سَلَوْتُ وَلَا يَخْفَى عَلَيَّ النَّاسُ مَا بِيَا (٦)  
 وَتُعْرِضُ لَيْلَى عَن كَلَامِي كَأَنَّ نِي  
 قَاتَلْتُ لِللَّيْلِ إِخْوَةً وَمَوَالِيَا (٧)

(١) ٢: (أَيْتَيْنِ) مكان (أَيْتَيْنِ)، وفي ز: ١: (أَيْتَيْنِ). ورد هذا البيت منسوباً لقيس في (الأمالي) لأبي علي القالي (ج: ١: ٢٢١).

(٢) هذا البيت ساقط من (ع، ب). ز: ١، ٢: (فأبصرتها) مكان (وأبصرتها). ز: ٢: (شفائي) مكان (شفاي).

(٣) هذا البيت ساقط من (ع، ب). (الناس) ساقطة من (ز)، وفي ز: ١: (العرش). ورد هذا البيت لقيس في (عقلاء الجانين) للحسن بن محمد النيسابوري (ص: ٥٧).

(٤) هذا البيت ساقط من (ع، ب). ز: ١، ٢: (من الحب ما بيا) مكان (لَيْلَى بِمِثْلِ بَلِيَّتِي)، (فينصفني) مكان (فتنصفني).

(٥) هذا البيت ساقط من (ع، ب). ز: ١، ٢: (يستجب) مكان (تَسْتَجِبُ)، (نقص) مكان (بغضي).

(٦) هذا البيت ساقط من (ع، ب). ت: (وسلوت) مكان (سلوت) وما أتبتّه من (ز، ١). ز: ٢.

(٧) هذا البيت ساقط من (ع، ب).

- يقولُ أَناسٌ عَلَّ مَجْنونَ عَامِرٍ  
يَرومُ سُلُومًا قُلْتُ إِنِّي لِمَا بِيَا (١)  
بِي اليَوْمَ دَاءٌ لِلهُيَامِ أَصَابَنِي  
وَمَا مِثْلُهُ دَاءٌ أَصَابَ سِوَائِيَا (٢)  
فَإِنْ تَمَنَعُوا لَيْلَى وَحُسْنَ حَدِيثِهَا  
فَلَمْ تَمَنَعُوا مِنِّي البُكَاءِ وَالقَوَافِيَا (٣)  
فَهَلَّا مَنَعْتُمْ إِذْ مَنَعْتُمْ كَلَامِهَا  
خِيالًا يُوفِينَا عَلَي النَّأْيِ هَادِيَا (٤)  
يَلومُكَ فِيهَا اللَّائِمُونَ نَصِيحَةَ  
فَلَيْتَ الهَوَى بِاللَّائِمِينَ مَكَانِيَا (٥)  
لَوْ أَنَّ الهَوَى عَنْ حُبِّ لَيْلَى أَطَاعَنِي  
أَطَعْتُ وَلَكِنَّ الهَوَى قَدِ عَصَانِيَا (٦)  
وَلِي مَثَلٌ فِي الشُّعْرِ مَنْ كَانَ ذَا هَوَى  
يَبِيْتُ جَرِيحَ القَلْبِ حَرَّانَ سَاهِيَا (٧)

(١) هذا البيت ساقطٌ من (ع ، ب) . ز١ ، ٢ز : (تقول) مكان (يقول) ، (أَنَّ) مكان (عَلَّ) .

(٢) هذا البيت ساقطٌ من (ع ، ب) . ز٢ : (في) مكان (بي) ، (سويا) مكان (سواثيا) .

(٣) هذا البيت ساقطٌ من (ع ، ب) .

(٤) ز١ ، ٢ز : (إن) مكان (إذ) ، (يوافيني) مكان (يوافينا) ، (النَّار) مكان (النَّاي) . ز١ ، ٢ز ، ع :

(حديثها) مكان (كلامها) . ب : الصَّدرُ مختلف : (وهلاً منعتم أو منعتم خيالها) ، العَجْزُ مطموس .

ع : (وهلاً) مكان (فَهَلَّا) .

(٥) هذا البيت ساقطٌ من (ع ، ب) . ت : (يلوموك) مكان (يلومك) وما أثبتُّه من (ز١ ، ٢ز) .

(٦) هذا البيت ساقطٌ من (ع ، ب) . ز٢ : (لائمين) مكان (اللَّائمين) . ز١ ، ٢ز : (ولولا) مكان (لَوْ أَنَّ) .

(٧) هذا البيت ساقطٌ من (ع ، ب) . ز١ ، ٢ز : (من شعر) مكان (في الشُّعر) ، (حيران باكيا) مكان

(حرَّان ساهيا) .

- بِنَفْسِي وَأُمِّي مَن لَوْ أَنِّي أَتَيْتُهُ  
 عَلَى الْبَحْرِ فَاسْتَسْقَيْتُهُ مَا سَقَانِيَا (١)  
 وَمَن قَدْ عَصَيْتُ النَّاسَ فِيهِ جَمَاعَةٌ  
 وَصَرَّمْتُ خُلَانِي لَهُ وَجَفَانِيَا (٢)  
 وَمَن قَدْ رَأَى الْأَعْدَاءَ يَكْتَنِفُونَنِي  
 لَهُمْ غَرَضًا يَرْمُونَنِي لَرَمَى لِيَا (٣)  
 فَيَا رَبُّ إِذْ حَمَّلْتَنِي فَوْقَ طَاقَتِي  
 إِلَهِي فَحَمَلْ خُلَّتِي مِثْلَ مَا بِيَا (٤)  
 فَأَشْهَدْتُ عِنْدَ اللَّهِ أَنِّي أَحِبُّهَا  
 فَهَذَا لَهَا عِنْدِي فَمَا عِنْدَهَا لِيَا (٥)  
 حَلَفْتُ لَكِن لَأَقِيْتُ لَيْلَى بِخَلْوَةٍ  
 أَطُوفُ بِبَيْتِ اللَّهِ رَجُلَانِ حَافِيَا (٦)  
 شُكُورًا لِرَبِّي إِذْ رَأَيْتُكَ نَظْرَةً  
 وَنَظَرْتُهَا لَا شَكَّ تَشْفِي هِيَامِيَا (٧)

(١) هذا البيت ساقط من (ع) . ١ز ، ٢ز : (استسقيته) مكان (فاستسقيته) .

(٢) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) .

(٣) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ١ز : (لرمانيا) مكان (لرمي ليا) . ٢ز : (لو) مكان (قد) في الصدر ، (يتخذونني) مكان (يكتنفونني) .

(٤) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ١ز ، ٢ز : (إن) مكان (إذ) في الصدر ، (حمل حملتي) مكان (فحمل خلتني) .

(٥) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . سائر النسخ : (فأشهدت) مكان (فأشهدت) . ٢ز : (عني) مكان (عندي) .

(٦) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) . ٢ز : (بيت) مكان (بييت) .

(٧) هذا البيت ساقط من (ع ، ب) .



قال الأعرابي: فَلَمَّا تَمَّمَ<sup>(١)</sup> هذه القصيدة ظَهَرَتْ<sup>(٢)</sup> لَهُ ظَنِيَّةٌ فَوَثَبَ إِلَيْهَا وَالتَفَّتَ  
إِلَيَّ وَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ، فَمَا أَرَاكَ تَرَانِي بَعْدَهَا<sup>(٣)</sup> أَبَدًا. قَالَ الأعرابي: ثُمَّ مَضَيْتُ  
إِلَى الحَيِّ فَأَخْبَرْتُهُمْ خَبْرَهُ وَأَنشَدْتُهُمُ القَصِيدَةَ فَكَتَبُوهَا، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الغَدِ بَكَرْتُ إِلَيْهِ  
وطلَبْتُهُ فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ فأنصرفتُ إِلَى الحَيِّ وَأَخْبَرْتُهُمْ<sup>(٤)</sup>، فَقَامَ إِخْوَتُهُ وَبَنُو عَمِّهِ وَأَهْلُ  
بَيْتِهِ، فَطَلَبْنَاهُ يَوْمَنَا وَلَيْلَتَنَا، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا هَبَطْنَا<sup>(٥)</sup> إِلَى وَادٍ كَثِيرِ الحِجَارَةِ إِذَا نَحْنُ بِهِ  
مَيِّتًا بَيْنَهُ<sup>(٦)</sup>، فَبَكَيْنَا عَلَيْهِ<sup>(٧)</sup> وَعَلَّتْ أَصْوَاتُنَا بالبكاءِ والنَّحِيبِ وَحَمَلْنَاهُ إِلَى الحَيِّ،  
فَبَكَى عَلَيْهِ الغَرِيبُ وَالحَمِيمُ وَكُلُّ مَنْ سَمِعَ بِاسْمِهِ يَوْمًا<sup>(٨)</sup>، ثُمَّ غَسَلْنَاهُ وَكَفَّنَاهُ وَدَفَّنَاهُ  
إِلَى جَانِبِ قَبْرِ لَيْلَى رَحِمَهُمَا<sup>(٩)</sup> اللهُ<sup>(١٠)</sup> وَغَفَرَ لَهُمَا<sup>(١١)</sup>، فَهذه جُمْلَةٌ ما تَنَاهَى<sup>(١٢)</sup>  
إِلَيْنَا مِنْ أَخْبَارِ<sup>(١٣)</sup> المَجْنُونِ وَأشعارِهِ، وَمَا كَانَ خَارِجًا عَمَّا لَمْ نَكْتُبِهِ<sup>(١٤)</sup> فَإِنَّهَا<sup>(١٥)</sup>

(١) ١١، ٢: (ثم مضيت بعد تمام) مكان (فلما تمم).

(٢) ١١: (فصرت) مكان (ظهرت).

(٣) ١١، ٢: (بعد هذا) مكان (بعد).

(٤) ١١، ٢: (وأعلمتهم) مكان (وأخبرتهم).

(٥) ت: (أهبطنا) مكان (هبطنا) وما أثبتته من (١١، ٢).

(٦) (بينه) ساقطة من (١١، ٢).

(٧) ١١، ٢: (بعد (عليه): (بكاء شديد).

(٨) ١١، ٢: (يومئذ) مكان (يوماً).

(٩) ١١، ٢: (رحمها) مكان (رحمهما).

(١٠) ١١: الله تعالى.

(١١) ١١، ٢: (وعفى عنهما بيمينه) مكان (وغفر لهما) وبعدها (وكرمه أمين) في (١١)، وفي ٢: (وكرم أمين).

(١٢) ١١، ٢: (وصل) مكان (تناهى).

(١٣) ١١، ٢: (خبر) مكان (أخبار).

(١٤) ١١: (لا تكتبه) مكان (لم نكتبه)، وفي ٢: (لا نكتبه).

(١٥) ساقطة من (٢).

مَنْحُولَةٌ عَلَيْهِ مِنْ قَصِيدَةٍ (١) أَوْ خَبْرٍ (٢) وَاللَّهُ تَبَارَكَ (٣) وَتَعَالَى (٤) أَعْلَمَ (٥) . تَمَّ الْكِتَابُ  
بِعَوْنِ اللَّهِ وَحُسْنِ تَوْفِيقِهِ عَصَرَ يَوْمِ الْخَمِيسِ . . . . . مِنْ مُحَرَّمِ سَنَةِ (٦٤٦ هـ)  
سِتِّ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّمِئَةَ . عَلَى يَدِ (أَبُو الْحَامِدِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْأَنْبَرِيِّ) .

---

(١) ز ١ : (قصيدة حب) مكان (قصيدة) .

(٢) ز ٢ : (خبره) مكان (خبر) .

(٣) (تبارك) ساقطة من (ز ١ ، ز ٢) .

(٤) ساقطة من (ز ٢) .

(٥) ز ٢ : بعدها ما يلي : روت الرواة فقالوا : وجدنا ليلي العامرية ببيتين لو فصل كل واحد منهما على ما

قاله المجنون لرجح وهما :

لَمْ يَكُنِ الْمَجْنُونُ فِي حَالَةٍ إِلَّا وَقَدْ كُنْتُ كَمَا كَانَا

لَكُنْهُ لَاحِ بِسِرِّ الْهَوَى وَإِنْ قَدْ مِثُّ كَتَمَانَا

وقوله : (قال الأعرابي : فلما تمم . . . . . تبارك وتعالى أعلم) ساقطة من (ع ، ب) .

## ملحق الروايات والأشعار الزائدة على النسخة التركية (ت) في نسخة عارف حكمت (ع) ومثلها في نسخة برلين (ب) باختلاف بعض الألفاظ

قال : وَرَوَى ابْنُ دَابٍ عَنْ رِيَّاحِ الْكَلْبِيِّ أَنَّ أَبَا لَيْلَى قَدْ خَرَجَ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِهِ وَلَيْلَى مَعَهُ ، يَرِيدُونَ الْحَجَّ حَتَّى إِذَا كَانَا فِي الطَّوَافِ رَأَاهَا رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ ، وَكَانَ كَثِيرَ الْمَالِ فَأَعْجَبَ بِهَا عَلَى تَغْيِيرِ حَالِهَا فَخَطَبَهَا مِنْ أَبِيهَا ، فَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ ، فَلَمَّا عَلِمَ الْمَجْنُونُ زَادَ حُزْنَهُ وَاشْتَدَّتْ بَلِيَّتُهُ وَأَشَدَّ يَقُولُ :

وَقَدْ أَخْبَرُونِي أَنَّ لَيْلَى تَزَوَّجَتْ  
وَلَا بُدْ لِي مِنْ نَظْرَةٍ مِنْ خَلِيلِهَا  
فَإِنْ كَانَ مِثْلِي لَمْ أَلْمَهَا عَلَى الْهَوَى  
وَإِنْ كَانَ دُونِي بِئْسَ مَا قَدْ قَضَى لِيَا  
وَإِنْ كَانَ مِنْ أَوْبَاشٍ مَا حَوَتْ الْقُرَى  
لَقَدْ تَعَسَّتْ لَيْلَى وَخَابَ دَلِيلُهَا

قال الراوي : وَكَانَتْ لَيْلَى لَا يَرِقُأُ دَمْعُهَا مُنْذُ تَزَوَّجَتْ كُرْهًا وَذَلِكَ لِحَوْفِهَا عَلَى قَيْسٍ وَوَجْدِهَا بِهِ ، وَصَارَتْ لَا تَنْتَفِعُ بِنَافِعَةٍ .  
فَخَرَجَتْ جَارِيَةً لَهَا ذَاتَ يَوْمٍ فَرَأَتْ مَعَ صَيَّادِ خَمْسِ غُرَابِيْبٍ ، فَاشْتَرَتْهُنَّ وَأَتَتْ بِهِنَّ إِلَى سَتِّهَا لَيْلَى ، فَأَمَرَتْ الْجَارِيَةَ بِرَبْطِطِهَا فَرَبَطَتْهُنَّ وَاسْتَدْعَتْ بِسَوْطٍ وَجَعَلَتْ تَضْرِبُ غُرَابًا غُرَابًا حَتَّى يَمُوتَ ، وَزَوَّجَهَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا فَقَالَ لَهَا : مَا الَّذِي حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟ فَقَالَتْ : إِنْ قَيْسًا ذَكَرْهُنَّ فِي شِعْرِهِ وَأَمْرَهُنَّ بِالْوُقُوعِ فَلَمْ يَقَعْنَ ، فَالَيْتُ أَنْ لَا أَقَعُ بِغُرَابٍ بَعْدَ قَوْلِهِ إِلَّا أَقْتَلُهُ . فَقَالَ لَهَا : فَجَبَّ اللَّهُ رَأْيِكَ ، فَقَالَتْ لَهُ : اعْلَمْ يَا هَذَا أَنَّ تَزْوِيجِي إِيَّاكَ مَا كَانَ رَغْبَةً فِيمَا عِنْدَكَ وَلَقَدْ كُنْتُ حَلَفْتُ أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ بِغَيْرِ قَيْسٍ أَبَدًا وَلَكِنْ كَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ إِلَى أَبِي يَأْمُرُهُ بِتَزْوِيجِي ، فَغَضِبَ الزَّوْجُ مِنْ كَلَامِهَا وَرَاحَ إِلَى أَبِيهَا فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ ، فَأَخَذَهُ الْحَيَاءُ وَقَالَ لَهُ : لَا تَحْزَنْ فَإِنَّ الْخَلِيفَةَ قَدْ هَدَرَ دَمَهُ إِنْ أَلَمَ بِهَا .

ثُمَّ أَخْرَجَ كِتَابَ عَبْدِ الْمَلِكِ الْخَلِيفَةِ يَوْمَئِذٍ فَأَنْفَذَهُ إِلَى وَالِدِ قَيْسٍ فَلَمَّا قَرَأَهُ قَالَ : يَا قَيْسُ ، بَلَغَ مِنْ حُبِّكَ لِلَّيْلِ أَنْ يُهْدَرَ دَمُكَ فِيهَا . فَقَالَ : يَا أَبَاهُ فَأَمَّا مَا بَلَغَ حُبُّهَا مِنِّي فَأَعْظَمُ مِنْ أَنْ أَقْدِرَ أَصِيفَهُ ، وَأَمَّا مَا هَدَرَ دَمِي فَنَفْسِي فِدَاهَا : فَقَالَ لَهُ : يَا بَنِي ، اسْأَلْ عَنْهَا . فَقَالَ : يَا أَبَتِي إِنَّ السُّلُوءَ عَنْهَا عَزِيزٌ وَطَرِيقُهُ ضَيِّقٌ ، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ :

يَا لَيْتَ أَنِّي أَتَانِي قَبْلَ فِرْقَتِنَا  
مَوْتُ ذَرِيعٍ وَأَنِّي كُنْتُ مَقْرُورًا  
لَقَدْ لَقَيْتُ بَلَاءً لَا أَنْصِرَافَ لَهُ  
لَوْ كُنْتُ فِي حُبِّ لَيْلَى الْيَوْمَ مَمْغُورًا

فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ : اتَّقِ اللَّهَ فِي نَفْسِكَ فَإِنَّكَ هَالِكٌ . فَقَالَ : صَدَقْتَ يَا أَبَاهُ وَأَنْشَدَ يَقُولُ :

فَفِي عُرْوَةِ الْعُذْرِيِّ إِنْ مِتُّ أَسْوَةٌ  
وَعَمَرُوا ابْنَ عَجْلَانَ الَّذِي قَتَلْتَ هِنْدُ  
وَبِي مِثْلَمَا قَدْ نَالَهُ غَيْرَ أَنَّنِي  
إِلَى أَجَلٍ لَمْ يَأْتِنِي وَقْتُهِ بَعْدُ

فَقَالَ لَهُ : لَا تَفْعَلْ يَا بُنَيَّ فَإِنَّ هَذَا الَّذِي أَنْتَ فِيهِ إِنَّمَا هُوَ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَازْجُرَّهُ عَنْكَ وَاتَّقِ اللَّهَ ، فَقَالَ :

يَا حَبِّذَا عَمَلُ الشَّيْطَانِ مِنْ عَمَلٍ  
إِنْ كَانَ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ حُبِّيهَا  
مَنِيَّتُهَا النَّفْسَ حَتَّى قَدْ أَضْرَبَهَا  
وَأَخْدَتَتْ خَلْفًا مِمَّا أُمْنِيهَا

قَالَ : فَبَكَى أَبُوهُ عَلَى حَالِهِ وَتَرَكَ عَدْلَهُ وَبَقِيَ إِخْوَتُهُ يَعْدِلُونَهُ وَيُفَنِّدُونَهُ .

قال ابن دأب : إِنَّ بَعْلَ لَيْلَى سَمِعَ بِوَصْفِ الْمَجْنُونِ وَمَا هُوَ عَلَيْهِ مِنْ حُبِّ لَيْلَى  
فَقَصَدَ نَحْوَهُ وَاشْتَهَى أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ . فَأُعْطِيَ خَبْرَهُ فَأَتَاهُ وَهُوَ فِي رَوْضَةٍ خَضِرَاءَ مُعْشَبَةٍ  
وَبَانَ إِلَيْهِ قَطِيعٌ مِنَ الطَّبَّاءِ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى ظَبْيَةٍ تُرْضِعُ حَيْشَفًا لَهَا وَيَقُولُ :

نَظَرْتُ بِبَطْنِ مَكَّةَ أُمَّ حَيْشَفِ  
تُنَعَّمُ وَهِيَ نَاشِرَةٌ طَلَاهَا  
فَأَعْجَبَنِي مَلَامِحُ مِنْكَ فِيهَا  
فَقُلْتُ : أَخَا الْعَرِيبِ أَمَا تَرَاهَا  
وَلَوْلَا أَنَّ نِي رَجُلٌ حَرَامٌ  
ضَمَمْتُ قُرُونَهَا وَلَثَمْتُ فَاهَا

فَعَرَّضَ لَهُ بَعْلُ لَيْلَى وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

وَمِنْ عَجَبِ جُنُونِكَ فِي فَتَاةٍ  
مُزَوَّجَةٍ سِوَاكَ وَلَكِنْ تَرَاهَا  
أَيَا مَجْنُونٍ كَمْ تَهْذِي بِلَيْلَى  
كَأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقْ سِوَاهَا

قال : فَصَاحَ الْمَجْنُونُ صَبِيحَةَ مُزَعِجَةٍ وَسَأَلَ عَنْهُ فَقِيلَ : هُوَ بَعْلُ لَيْلَى فَخَرَّ مَعْشِيًا  
عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ مِنْ غَشِيَّتِهِ وَنَظَرَ إِلَيْهِ وَقَالَ :

بِعَيْشِكَ هَلْ ضَمَمْتَ إِلَيْكَ لَيْلَى  
فُبَيْلِ الصُّبْحِ أَمْ قَبَّلْتَ فَاهَا  
وَهَلْ دَارَتْ يَدَاكَ بِمَنْكِبَيْهَا  
وَهَلْ مَالَتْ عَلَيْكَ ذُؤَابَتَاهَا  
وَهَلْ رَفَّتْ عَلَيْكَ قُرُونُ لَيْلَى  
رَفِيْفَ الْأَقْحَوَانَةِ فِي نَدَاهَا

قال : اللَّهُمَّ إِذَا سَأَلْتَنِي فَقَدْ كَانَ ذَلِكَ ، قال : فَخَرَّ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ ثَانِيًا . فَوَقَفَ زَوْجٌ لَيْلَى عِنْدَ رَأْسِهِ إِلَى أَنْ أَفَاقَ مِنْ غَشِيَّتِهِ وَنَفَرَ مَعَ الطَّبَّاءِ .

وَرَجَعَ بَعْلٌ لَيْلَى نَادِمًا عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ وَقَالَ : وَاللَّهِ لَوْ عَلِمْتُ بِبَلْبَالِهِ عَلَيْهَا وَمَا يَنَالُهُ مِنَ الْوَجْدِ لَمَا تَزَوَّجْتُ بِهَا وَلَكَانَ لِي فِي غَيْرِهَا مَقْنَعٌ .

قَالَ الرَّاوِي : وَإِنَّ الْمَجْنُونَ لَمَّا شَاعَ خَبْرُهُ وَذَاعَ سِرُّهُ وَأَنْهَتِكَ سِتْرُهُ وَتَوَاتَرَتْ أَخْبَارُهُ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، فَأَنْفَذَ إِلَى عَامِلٍ مِنْ عُمَّالِهِ يَأْمُرُهُ بِإِحْضَارِ الْمَجْنُونِ إِلَيْهِ فَخَرَجَ الْعَامِلُ فِي طَلْبِهِ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ أَحْبَابِهِ (١) فَأَتَوْا الْحَيَّ وَسَأَلُوا عَنْ وَالِدِهِ فَأُرْسِدُوا إِلَيْهِ وَسَأَلُوا وَالِدَهُ عَنْهُ فَقَالَ : إِنَّهُ هَائِمٌ فِي الْبَرِّ بَيْنَ الْغَزْلَانِ فَخَرَجُوا فِي طَلْبِهِ وَإِذَا بِهِ بَيْنَ الطَّبَّاءِ فَفَتَحُوا لَهُ طَرِيقًا عَلَى أَنَّهُمْ يَأْخُذُونَهُ مِنْ بَيْنِ الطَّبَّاءِ فَكَانَ أَوَّلَ خَارِجٍ وَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ فَرَجَعُوا إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فَأَخْبَرُوهُ بِذَلِكَ ، فَأَنْفَذَ فِي طَلْبِهِ كَثِيرٌ عَزَّةٌ وَقَالَ : لَكَ أَلْفُ دِينَارٍ إِنْ أَتَيْتَ بِهِ فَخَرَجَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ وَمَعَهُ عَشْرَةُ فُرْسَانَ تَحْتَهُمُ الْخَيُْولُ السَّوَابِقُ ، وَسَارُوا يَقْطَعُونَ الْبَرَّ وَيَطُوفُونَ الْقَفْرَ إِلَى أَنْ وَصَلُوا إِلَى مَوْضِعِهِ فَأَخْرَجَ كَثِيرٌ أَقْرَاصًا مِنَ الْخُبْزِ فَتَرَكَهَا عَلَى طَرِيقِ وَرُودِ الطَّبَّاءِ إِلَى الْمَاءِ ، فَأَتَى الْمَجْنُونُ بَيْنَ قَطِيعِ الطَّبَّاءِ وَهُمْ وَارِدُوا الْمَاءَ فَرَأَى أَقْرَاصَ الْخُبْزِ فَعَرَفَهَا فَأَكَلَ مِنْهَا خَمْسَةَ أَقْرَاصٍ ثُمَّ نَزَلَ فَشَرِبَ حَتَّى رَوَى ، ثُمَّ صَدَرَ فَرَأَى الْخَيْلَ فِي طَلْبِهِ فَعَدَّ أَشْوَاطًا وَهُوَ شَبَعَانٌ فَأَعْيَى وَوَقَفَ ، فَحَوْتُهُ الْخَيْلُ فَأَخَذُوهُ وَدَخَلُوهُ بِهِ الشَّامَ وَأَدْخَلُوهُ الْحَمَّامَ وَلَمَّا شَعْتُهُ وَالْبَسُوهُ قَمِيصًا وَأَتَوْا بِهِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فَكَلَّمَهُ فَلَمْ يَنْطِقْ بِحَرْفٍ . فَدَعَا الْخَلِيفَةُ بِكَثِيرٍ عَزَّةٌ وَقَالَ : اسْتَنْطِقْهُ وَلَكَ أَلْفُ دِينَارٍ أُخْرَى . فَأَخَذَهُ وَجَعَلَهُ عَلَى جَانِبِ الْمَاءِ وَأَمَرَ بِسَفِينَةٍ وَأَمَرَ الْمَلَّاحِينَ أَنْ يَصِيحُوا : يَا لَيْلَى يَا لَيْلَى بِصِيَّاحٍ فَفَعَلُوا ذَلِكَ ، فَعِنْدَهَا تَكَلَّمَ الْمَجْنُونُ وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

أَلَا أَيُّهَا الْمَلَّاحُ أَسْهَرْتَ لَيْلَتِي

بِذِكْرِكَ لَيْلَى وَالسَّفِينِ غَرِيْقُ

(١) هكذا في الأصل .

وَأَضْرَمْتَ نَارًا فِي الْفُؤَادِ لَهَايِبُهَا  
شَدِيدٌ وَدَمْعِي فِي هَوَايَ طَلِيقٌ

فَقَالَ : فَنَادَاهُ كَثِيرٌ عَزَّةَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ وَأَنْشَأَ كَثِيرٌ عَزَّةَ يَقُولُ :  
أَتَأْمَلُ بَعْدَ الْغَلِّ وَالسَّجْنِ أَنْ تَرَى  
بِعَيْنَيْكَ لَيْلِي ثُمَّ أَنْتَ طَلِيقٌ  
فَهَيْهَاتَ كَيْفَ الْجَمْعُ بَيْنَكَ يَا فَتَى  
وَبَيْنَ الَّذِي تَهْوَى وَكَيْفَ تُطِيقُ

قال : فعند ذلك صرّح المجنون وأنشأ هذه القصيدة المعروفة بالمؤنسة ، فلما نطق  
بأول بيت منها قال كثير عزة : عليّ بكتاب الديوان يكتبون ما ينطق به فحضرُوا وقد  
أنشأ المجنون يقول (١) :

وَلَا حُبَّ حَتَّى يَلْصِقَ الْعَظْمُ بِالْحَشَا  
وَحَتَّى تَرَى الْأَعْضَاءَ مِنِّي بِوَالِيَا  
وَحَتَّى تَرَى جِسْمِي مِنَ السَّقْمِ نَاحِلًا  
وَحَتَّى تَرَى عَظْمِي مِنَ الشَّوْقِ بِالِيَا  
وَإِنِّي لَمُشْتَاقٌ وَبِي طَيْفُ جِنَّةٍ  
وَقَدْ عَلِمْتُ لَيْلِي مَكَانَ دَوَائِيَا  
وَيَأْخُذْنِي الْوَسْوَاسُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ  
وَأُورِي مَعَ الْغَزْلَانِ عَرِيَانَ حَافِيَا  
وَلَوْ كُنْتُ أَدْرِي أَنَّ لَيْلِي رِضَاؤُهَا  
بُعَادِي ، لَأَخْتَرْتُ الْغَسَادَةَ بُعَادِيَا

(١) هذه الأبيات من الياثية زائدة على (ت) من (ع ، ب) على أن بعض الأبيات فيها يشبه بعض  
الأبيات الواردة في (ت) فيما سبق باختلاف بعض الكلمات .

أُصَلِّيَ فَلَا أَذْرِي إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا  
لِلشَّرْقِ أَمْ لِلْغَرْبِ كَانَتْ صَلَاتِيَا  
وَقَالَ لِي الْوَأَشُونَ مَا تَرْتَجِي إِذَا  
وَصَلَّتَ إِلَى لَيْلَى؟ فَقُلْتُ: الْمَعَالِيَا  
وَقَالُوا: تَنَامُ اللَّيْلُ؟ قُلْتُ: لَعَلَّمَا  
أَرَى طَيْفَ لَيْلَى أَنْ يَزُورَ خَيَالِيَا  
وَقَالَ لِي الْوَأَشُونَ تَبْكِي ضَلَالَةً  
فَقُلْتُ لَهُمْ: بَلْ حُبُّ لَيْلَى هُدَايَا  
وَقَالَ لِي الْوَأَشُونَ لَيْلَى قَصِيرَةٌ  
فَمَا لَهُمْ عَابُوكَ عِنْدِي وَمَالِيَا  
فِيَا رَبِّ إِنْ حَمَلْتَنِي فَوْقَ طَاقَتِي  
فَحَمَلْ لِلَّيْلِ بَعْضَ مَا فِي فُؤَادِيَا  
وَالْأَفْسَاوِ الْحُبِّ بَيْنِي وَبَيْنَهَا  
أَعِيشُ كَفَافًا لَأَعْلَى وَلَا لِيَا  
فَوَاللَّهِ مَا لَيْلَى بِذَاتِ مَلَاخَةِ  
وَلَكِنَّ رَبَّ النَّاسِ زَيْنَهَا لِيَا  
وَلَوْ كُنْتُ مَيِّتًا تَحْتَ رَمْسٍ صَفَائِحِ  
وَنَادَى هَوَى لَيْلَى أَجَبْتُ الْمُنَادِيَا  
وَلَوْ كُنْتُ مَيِّتًا بِالِي الْجِسْمِ نَاحِلًا  
رَهِينِ الثُّوَى تَحْتَ الْجَنَادِلِ بِالِيَا  
وَمَرَّتْ عَلَى عَالِي الثَّرَابِ وَسَلَّمَتْ  
لِحَاوِبِهَا صَوْتُ الصَّدَى مِنْ تُرَابِيَا  
عَشِقْتُكَ يَا لَيْلَى وَأَنْتِ طُفَيْلَةٌ  
وَكُنْتُ ابْنُ سَبْعِ مَا بَلَغْتُ ثَمَانِيَا



وَفِي حُبِّ لَيْلَى بَتُّ فِي الْبَرِّ سَاهِرًا  
 وَفِي حُبِّهَا هَذَا الْجُنُونُ اعْتَرَانِيَا  
 خَلِيلِيَّ هَلْ لَيْلَى تُرَاعِي مَوَدَّتِي  
 وَهَلْ تَحْفَظُ الْعَهْدَ الَّذِي كَانَ صَافِيَا  
 خَلِيلِيَّ قَدْ طَالَ أَنْفِرَادِي وَوَحْدَتِي  
 وَطَالَ عَلَيَّ مَرُّ الزَّمَانِ بِلَاثِيَا  
 خَلِيلِيَّ إِنِّي قَدْ تَفَرَّدْتُ فِي الْفِلا  
 وَمَالِي أَنْيسٌ غَيْرُ وَحْشِ الْفِيَا فِيا  
 خَلِيلِيَّ هَلْ بِاللَّهِ يَوْمًا رَأَيْتُمَا  
 أَلَيْفَيْنِ طُولَ الدَّهْرِ لَنْ يَتَلَا قِيَا  
 خَلِيلِيَّ هَلْ مِنْ حِيلَةٍ تَعْرِفَانَهَا  
 فَإِنَّ الْهَوَى وَالشُّوقَ قَدْ ذَهَبَا بِيَا  
 خَلِيلِيَّ هَلْ مِنْ نَاصِحٍ لِي مُوَافِقِ  
 يُعِينُ عَلَيَّ لَيْلَى بِوَصْلِ مُدَانِيَا  
 خَلِيلِيَّ هَلْ عَهْدُ أُمَّ عَمْرٍو عَلَيَّ الَّذِي  
 عَاهَدْنَا مِنْهَا أُمَّ تَنَاهَتْ وَدَادِيَا  
 خَلِيلِيَّ هَلْ تَدْرِي بِأَنِّي أَحِبُّهَا  
 وَأَنِّي أَبَيْتُ اللَّيْلَ سَهْرَانَ بَاكِيا  
 خَلِيلِيَّ نَاجَيْتُ الْأَحِبَّةَ بِاللُّوَى  
 وَلَيْسَ سِوَى الْغِزْلَانِ لِلصَّوْتِ نَاجِيَا  
 خَلِيلِيَّ إِنِّي قَدْ تَصَبَّبْتُ طَاقَتِي  
 وَمَاتَ اصْطِبَارِي ثُمَّ عَزَّ عَزَائِيَا  
 خَلِيلِيَّ إِنِّي كُلمَمَا قُلْتُ إِنَّهُ  
 يَزُولُ شَقَائِي زَادَ وَجُدِي وَمَا بِيَا

خَلِيلِيَّ قَدْ قَالَ الْوُشَاةُ بِجَهْلِهِمْ  
 إِلَّا خِلَّ لَيْلَى وَأَطْلُبَنَّ الْأَقْصَايَا  
 خَلِيلِيَّ مَالِي حِيلَةٌ فِي وَصَالِهَا  
 إِذَا كَانَ رَبِّي بِالْفِرَاقِ ابْتِلَانِيَا  
 خَلِيلِيَّ إِنِّي كُلَّمَا قُلْتُ يَنْقُصُنِي  
 هَوَى أُمَّ عَمْرٍو عَادَ تَجْدِيدُهَا لِيَا  
 خَلِيلِيَّ لَيْلَى فِي فُؤَادِي وَحُبُّهَا  
 كَضَرْبِ الْمَوَاضِي أَوْ كَطَعْنِ الْفَوَالِيَا  
 خَلِيلِيَّ إِنْ لَيْلَى عَلَيَّ تَعَطَّفَتْ  
 فَكَذْ حَفِظْتُ مِنِّي دَمِي وَفُؤَادِيَا  
 خَلِيلِيَّ لَيْلَى لَا تَرِقُّ لِعَبِيدِهَا  
 وَمَجْنُونِهَا قَيْسِ الَّذِي ضَلَّ فَنِيَا  
 خَلِيلِيَّ لَيْلَى فِي بِلَادِ بَعِيدَةٍ  
 وَإِنِّي بَعِيدُ الدَّارِ أَصْبَحْتُ نَائِيَا  
 خَلِيلِيَّ لَيْلَى قَلْبُهَا شِبْهُ صَخْرَةٍ  
 عَلَيَّ وَقَلْبِي لَمْ يَكُنْ قَطُّ قَاسِيَا  
 خَلِيلِيَّ لَيْلَى مُنِيَّتِي فِي حَيَاتِهَا  
 كَذَلِكَ لَيْلَى قَدْ تُرِيدُ حَيَاتِيَا  
 خَلِيلِيَّ قَدْ قَلَّ النَّصِيرُ وَلَيْسَ بِي  
 عَلَيَّ وَضَلَّ لَيْلَى مِنْ نَصِيحِ مُوَاتِيَا  
 خَلِيلِيَّ قَدْ قَلَّ الشَّفِيقُ وَمَلَنِي  
 رَفِيقِي وَصَحْبِي وَابْنُ عَمِّي وَخَالِيَا  
 خَلِيلِيَّ إِنِّي قَدْ سَكِرْتُ بِحُبِّهَا  
 وَهَا أَنَا مَخْمُورٌ وَلَمْ أَمْسِ صَاحِيَا

خَلِيلِي لَيْلَى لَا تَرِقْ لِعَاشِقِ  
أَيْسَتْ مَوَدَّاتُ النِّسَاءِ بَوَاقِسِيَا  
خَلِيلِي لَوْ كَانَ الرُّقَادُ يُطِيعُنِي  
لَكُنْتُ أَرَاهَا فِي الْكَرَى وَتَرَانِيَا  
أَلَا يَا حَمَامَاتِ الْعَقِيقِ فَابْلُغَا  
سَلَامِي إِلَى لَيْلَى وَرُدَّا جَوَابِيَا  
أَلَا يَا حَمَامَاتِ الْعَقِيقَيْنِ إِنَّنِي  
إِذَا ذَكَرْتُ لَيْلَى يَزِيدُ غَرَامِيَا  
أَلَا يَا حَمَامَاتِ اللَّوَى إِنَّنِي إِذَا  
هَجَعْتُ أَرَى شَوْكَ الْقَتَادِ وَسَادِيَا  
أَلَا يَا حَمَامَاتِ اللَّوَى عُذْنُ عَوْدَةٍ  
فَقَدْ ضَلَّ قَلْبِي بِالْأَغَارِيدِ صَابِيَا  
أَلَا يَا حَمَامَاتِ قَصْرِ وَرْدَانَ زَادَنِي  
هَدِيلُكُمَا وَجِدًّا وَأَبْدَى غَرَامِيَا  
أَلَا يَا حَمَامَاتِ الْمُحْصَبِ مِنْ مَنِي  
أَمَّا عَهْدُ لَيْلَى مِثْلُ مَا كَانَ بَاقِيَا  
أَلَا يَا حَمَامَاتِ الْمُحْصَبِ مِنْ مَنِي  
أَرَاكُنَّ فِي عَيْشٍ وَعَيْشِي وَهِيَا  
أَلَا يَا حَمَامَاتِ الْمُحْصَبِ نَادِيَا  
إِلَى أُمَّ عَمْرٍو هَلْ تُجِيبُ الْمُتَادِيَا  
أَلَا يَا حَمَامَاتِ الْمُحْصَبِ مِنْ مَنِي  
فَقَدْتُ رُقَادِي بَعْدَهَا وَمَنَامِيَا  
أَلَا يَا حَمَامَاتِ الْمُحْصَبِ مِنْ مَنِي  
أَعِدْنِي لِي النَّوْحَ الَّذِي كَانَ دَائِيَا

أَلَا يَا حَمَامَاتِ الْمُحْصَبِ مِنْ مَنِي  
لَقَدْ سَكَنْتُ لَيْلَى بِإِلَادِ الْأَعَادِيَا  
أَلَا يَا حَمَامَاتِ الْمُحْصَبِ مِنْ مَنِي  
أَرَى الصَّيْفَ قَدْ وَلَّى وَمَا حَالَ حَالِيَا  
أَلَا يَا حَمَامَاتِ الْمُحْصَبِ مِنْ مَنِي  
لَقَدْ بَتُّ مِنْ لَيْلَى فَرِيداً مُعَانِيَا  
أَلَا يَا حَمَامَاتِ الدَّارِ بِاللَّهِ غَرْدَا  
عَلَى فَقَدْ أَلْفَ أَصْبَحِ الْيَوْمِ نَائِيَا  
أَلَا يَا أَبَا لَيْلَى لَقَيْتَ مَنْ الْعِدَى  
كَمَا لَقَيْتَ رُوحِي وَذُقْتَ مَذَاقِيَا  
أَلَا يَا أَبَا لَيْلَى عَدِمْتَ الْأَمَانِيَا  
وَلَا قَاكَ نَحْسٌ مِنْ أَكْفِ الْأَعَادِيَا  
أَلَا يَا أَبَا لَيْلَى مَنَعْتَ وَصَالِيَا  
وَوَخَّلَفْتَ لَيْلَى عِنْدَ بَعْلِ سِوَائِيَا  
أَلَا يَا أَبَا لَيْلَى أَرَاكَ مُعَلَّقَا  
دُوَيْنَ الثُّرَيَّا ثُمَّ تُتْرَكُ هَاوِيَا  
أَلَا يَا أَبَا لَيْلَى شَقَيْتَ كَمَا شَقِي  
فُوَادِي وَلَا بُلُغْتَ يَوْمَ أَمَانِيَا  
أَلَا يَا أَبَا لَيْلَى تَغَرَّبْتَ مِثْلَمَا  
تَغَرَّبْتُ فِي عُمْرِي وَنِلْتَ هَوَانِيَا  
سَأَلْتُكَ يَا رَبَّاهُ أَنْ تَرْحَمَ الصَّادِي  
وَتَشْفِي سَقَامِي ثُمَّ تَكْشِفَ مَا بِيَا  
سَأَلْتُكَ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَمَنْ سَعَى  
وَوَطَافِ وَلَبِّي وَهُوَ عَرِيَانُ حَافِيَا

وَيَا مَنْ إِلَيْهِ مَضَّرَعُ النَّاسِ كُلِّهِمْ  
وَيَا مَنْ إِلَيْهِ قَدْ يَعُودُ مُعَاذِيَا  
وَيَا رَازِقَ الطُّفْلِ الصَّغِيرِ وَمَالِكِ  
الْمَلُوكِ وَجَبَّارِ السَّمَايَا إِلَاهِيَا  
وَيَا رَافِعَ السَّبْعِ الشُّدَادِ وَبَاسِطَ  
الْمِهَادِ وَمَنْ أَعْلَى الْجِبَالِ الرَّوَاسِيَا  
سَأَلْتُكَ بِالْأَشْبَاحِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ  
فَهُمْ صَفْوَةُ الدُّنْيَا بِأَنْ تَشْفَى مَا بِيَا  
نَذَرْتُ مَتَى لَأَقْبِيْتُ لَيْلَى بِخَلْوَةٍ  
زِيَارَةَ بَيْتِ اللَّهِ عَرَبَانَ حَافِيَا  
نَذَرْتُ مَتَى لَأَقْبِيْتُ لَيْلَى بِخَلْوَةٍ  
أُسَيْلُ دِمَاءِ الْمُرْنِ عِنْدَ التَّلَاقِيَا  
وَأَنْ أُطْعِمَ الْمَسْكِينَ مَا اسْطَعْتُ طَاقَتِي  
وَأَنْ لَا أَخُونُ اللَّهَ مَا دُمْتُ بِاقِيَا  
سَلُّوْهَا تُرَى مِنْ بَعْدِ مَوْتِي أَنُّهَا  
تُقِيمُ مَنَاجَاتِي وَتَبْكِي وَصَالِيَا  
سَلَامٌ عَلَى الْأَطْلَالِ مِنْ ذِي صَبَابَةٍ  
سَلَامٌ مَشُوقِ بَاتٍ بِالشُّوقِ بِأَلِيَا  
سَلَامٌ عَلَيْهَا فِي الصَّبَاحِ وَفِي الْمَسَا  
سَلَامٌ مُحِبِّ ظَلٍّ حَيْرَانَ سَاهِيَا  
أَلَا لَيْتَ لَيْلَى لَمْ تَكُنْ لِي جَارَةً  
وَلَمْ تَرَهَا عَيْنِي وَلَمْ أَدْرِ مَا هِيَا  
أَلَا لَيْتَ لَيْلَى لَمْ تَكُنْ لِي خِلَّةً  
وَلَمْ أَلِكْ قَدْ أَبْصَرْتُهَا مُتَدَانِيَا

أَلَا لَيْتَ لَيْلَى مُذْ بُلِيتُ بِحُبِّهَا  
أَبَاحَتْ لِقَلْبِي مِنْ هَوَاهَا التَّصَافِيَا  
أَلَا لَا أَحِبُّ الْبَبْرَ إِلَّا لِأَنَّهُ  
حَكَى وَجْهَ لَيْلَى الْعَامِرِيَّةَ بَادِيَا  
أَلَا لَا رَعَى اللَّهُ الْوُشَاةَ لِأَنَّهُمْ  
هُمُ عَلَّمُوا لَيْلَى الْبَبْلَا وَالْمَخَازِيَا  
أَلَا لَا رَعَى اللَّهُ الْوُشَاةَ وَلَا سَقَى  
اللَّوْحِي مِنْ الْوَسْمِيِّ صَوْبًا يَمَانِيَا  
أَلَا إِنَّ لَيْلَى حَكَمَتْ فِي قَوْمِهَا  
فَجَارَتْ وَجَارُوا وَاسْتَحَلَّتْ بُعَادِيَا  
أَلَا يَا أَبَا لَيْلَى أَتَيْتُكَ سَائِلًا  
فَكُنْ لِي إِلَى لَيْلَى شَفِيعًا وَدَاعِيَا  
أَلَا أَيُّهَا الرِّكْبُ الْيَمَانُونَ عَرِّجُوا  
عَلَى رَسْمِ دَارِ عَادَ مِنِّي طَامِيَا  
أَلَا أَيُّهَا الرِّكْبُ الْيَمَانُونَ عَرِّفُوا  
بِحَقِّكُمْ لَيْلَى وَأَبْلِغُوهَا سَلَامِيَا  
أَلَا أَيُّهَا الْحَادِي تَرَفَّقْ بِمُهْجَتِي  
سَقَاكَ إِلَهَ الْعَرْشِ صَوْبًا تَهَامِيَا  
أَلَا أَيُّهَا الشَّمْسُ الْمُنِيرَةُ بَلِّغِي  
شَبِيهَكَ لَيْلَى مَا طَلَعَتْ دُعَائِيَا  
أَلَا أَيُّهَا الشَّمْسُ الْمُنِيرَةُ بَلِّغِي  
شَبِيهَكَ لَيْلَى مَا غَرَبَتْ سَلَامِيَا  
أَلَا أَيُّهَا الشَّمْسُ الْمُنِيرَةُ، حُبُّهَا  
دَوَائِي وَدَائِي وَهِيَ تَدْرِي سَقَامِيَا

أَلَا أَيُّهَا الْقُمَرِيُّتَانِ تَجَاوَبَا  
بِنُوحِكُمَا تَحْتَ الدُّجَىٰ وَاسْعِدَانِيَا  
أَلَا أَيُّهَا الْقُمَرِيُّتَانِ تَسَاعَدَا  
بِنُوحٍ وَتَغْرِيدٍ يُثِيرُ غَرَامِيَا  
أَلَا يَا حَمَامِيَّ قَصْرِ وِردَانِ نُحْتُمَا  
فَأَجْرِيئُمَا دَمْعِي وَمَا كَانَ جَارِيَا  
أَلَا يَا حَمَامِيَّ قَصْرِ وِردَانِ نُحْتُمَا  
فَأَبْكِيئُمَا عَيْنِي وَمَا كُنْتُ بَاكِِيَا  
أَلَا يَا حَمَامِيَّ قَصْرِ وِردَانِ نُحْتُمَا  
فَهَيَّجْتُمَا وَجُدِي وَمَا كُنْتُ نَاسِيَا  
أَلَا يَا حَمَامِيَّ قَصْرِ وِردَانِ نُحْتُمَا  
فَأَقْلُقْتُمَا قَلْبِي وَهَجْتُمُ غَرَامِيَا  
أَلَا يَا حَمَامِيَّ قَصْرِ وِردَانِ غَرْدَا  
بِنُوحِكُمَا عَن يَمْنَتِي وَشِمَالِيَا  
أَلَا يَا غُرَابَ الْبَيْنِ لَا بَتَّ لَيْلَةً  
مِنَ الدَّهْرِ مَضْمُومَ الْجَنَاحَيْنِ هَاوِيَا  
أَلَا يَا غُرَابَ الْبَيْنِ غُصْنُكَ نَاعِمٌ  
وَعُصْنِي أَمْسَىٰ بِالمَحَبَّةِ ذَاوِيَا  
أَلَا يَا غُرَابَ الْبَيْنِ دَمْعُكَ جَامِدٌ  
وَدَمْعِي عَلَى الخَدَّيْنِ أَصْبَحَ هَامِيَا  
أَلَا يَا غُرَابَ الْبَيْنِ لَيْلَىٰ بَلِيَّتِي  
وَلَيْلَىٰ سَقَامِي حِينَ أَرْجُو شِفَائِيَا  
أَلَا يَا غُرَابَ الْبَيْنِ مَا لَكَ كَلَّمَا  
نَعَقْتَ بِلا خَيْرٍ تَزِيدُ بِلائِيَا

أَلَا يَا غُرَابَ الْبَيْنِ هَيَّجْتَ لَوْعَتِي  
فَلَيْتَكَ مِثْلِي لَا تَنَالُ الْأَمَانِيَا  
أَلَا يَا غُرَابَ الْبَيْنِ حَسْبُكَ إِنَّنِي  
وَجَدْتُ الصَّحَارَى مَنزِلًا وَالْبَرَارِيَا  
أَلَا يَا غُرَابَ الْبَيْنِ حَسْبُكَ إِنَّنِي  
وَجَدْتُ حِمَامِي عِنْدَ نَعْبِكَ دَانِيَا  
أَلَا يَا غُرَابَ الْبَيْنِ حَسْبُكَ إِنَّنِي  
رَأَيْتُكَ لَا تَرَعَى وَتَحْمِي ذَمَامِيَا  
أَلَا يَا غُرَابَ الْبَيْنِ حَسْبُكَ إِنَّنِي  
رَأَيْتُكَ بِالْبَيْنِ الْمُشْتَّتِ دَاعِيَا  
أَلَا يَا غُرَابَ الْبَيْنِ وَيْحَكَ إِنَّنِي  
بِمَا أَنْتَ مِنْ نَحْوِ الْأَحْبَةِ نَاعِيَا  
أَلَا يَا غُرَابَ الْبَيْنِ وَيْحَكَ إِنَّنِي  
أَبَيْتُ أَقْصَى طُولِ لَيْلِي سُهَادِيَا  
أَلَا يَا غُرَابَ الْبَيْنِ إِنَّكَ لَمْ تَزَلْ  
بِتَشْتَتِ أَرْبَابِ الْمَحَبَّةِ سَاعِيَا  
أَلَا يَا غُرَابَ الْبَيْنِ لَا بَتَّ لَيْلَةً  
بِقُرْبِ الَّذِي تَهْوَى وَلَا بَتَّ دَانِيَا  
أَلَا يَا غُرَابَ الْبَيْنِ هَيَّجْتَ لَوْعَتِي  
وَوَجَدِي وَأَحْزَانِي وَغَيَّرْتَ حَالِيَا  
أَلَا يَا غُرَابَ الْبَيْنِ لَا بَتَّ لَيْلَةً  
مِنَ الدَّهْرِ مَسْرُورًا وَعَيْشُكَ صَافِيَا  
أَلَا يَا غُرَابَ الْبَيْنِ لَا بَتَّ لَيْلَةً  
عَلَى فَنَنْ فَوْقَ الْبَسِيطَةِ عَالِيَا



أَلَا يَا غُرَابَ الْبَيْنِ لَيْتَكَ وَاجِدُ  
كَمَوْجِدِي بِإِلْفِ ضَلِّ عَنِّي نَائِيَا  
أَلَا يَا غُرَابَ الْبَيْنِ صَادَكَ صَائِدُ  
يُذِيقُكَ أَنْوَاعَ الْبَلَاءِ مُسْتَنَاهِيَا  
وَأَبْصَرْتَ قَبْلَ الْمَوْتِ لِحْمَكَ بَارِزاً  
وَجِلْدَكَ مَسْلُوحَآ وَعَظْمَكَ بَالِيَا  
خَلِيلِيَّ بِاللَّهِ الَّذِي تَعْبُدُهُ  
دَعُونِي عَنِ التَّعْذَالِ لَا تَعْذِلَانِيَا  
خَلِيلِيَّ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مَكَآئِهِ  
أَقِلَّا عَنِ التَّفْنِيدِ لَا تُلْجِيَانِيَا  
خَلِيلِيَّ مَالِي كُلَّمَا جِئْتُ مَنْزِلاً  
أَرَاهُ مِنَ الْأَحْبَابِ أَصْبَحَ خَالِيَا  
خَلِيلِيَّ لَا وَاللَّهِ لَا أَمْلِكُ الَّذِي  
قَضَى اللَّهُ مِنْ لَيْلِي وَلَا مَا قَضَى لِيَا  
خَلِيلِيَّ لَا وَاللَّهِ مَا رُمْتُ بُعْدَهَا  
وَلَا هِيَ تَخْتَارُ الْغَدَاةَ بُعَادِيَا  
خَلِيلِيَّ لَا وَاللَّهِ مَا رُمْتُ غَيْرَهَا  
وَلَا طَلَبْتُ لَيْلِي حَبِيباً سِوَايَا  
خَلِيلِيَّ لَكِنَّ الْوُشَاةَ سَعَوْا بِنَا  
فَأَضْحَى أَبُوهَا لِي عَلَى الْوَهْمِ قَالِيَا  
خَلِيلِيَّ لَا وَاللَّهِ لَسْتُ بِتَارِكِ  
هَوَاهَا وَلَوْ أَنِّي لَقَيْتُ حِمَامِيَا  
تَخْلِيلِيَّ لَا أَسْلُو هَوَاهَا وَلَا غَدَا  
لَهَا الْقَلْبُ مِنِّي مَا إِلَى النَّجْمِ سَالِيَا

خَلِيلِيَّ هَذَا النَّجْمُ يَعْلَمُ حَالَتِي  
وَمَا صِرْتُ مِنْ حُبِّي لِلَّيْلِ مُلَاقِيَا  
خَلِيلِيَّ هَذَا النَّجْمُ يَعْلَمُ أَنَّني  
أَبَيْتُ أَعَانِي طُولَ لَيْلِي سُهَادِيَا  
خَلِيلِيَّ هَذَا النَّجْمُ لَا شَكَّ طَالِعُ  
يَبِيْتُ لَهُ طَرْفِي عَلَى الْبُعْدِ رَاعِيَا  
خَلِيلِيَّ هَذَا النَّجْمُ يَشْهَدُ أَنَّني  
أُرَاعِيهِ حَتَّى يُسْفِرَ الصُّبْحُ بَادِيَا  
خَلِيلِيَّ مِنْ نَجْدٍ إِذَا مَا أَتَيْتُمَا  
حَبِيبَةَ قَلْبِي فَاشْرَحَا الْآنَ حَالِيَا  
خَلِيلِيَّ إِنَّ أَبْصَرْتُمَاهَا فَابْلَغَا  
إِلَيْهَا غَرَامِي وَأَبْلِغَاهَا الَّذِي بِيَا  
خَلِيلِيَّ جَارَيْتُ الْهَوَى فَسَبَقْتُهُ  
فَمَا بَالُ هَذَا الْحُبِّ يَبْغِي سِبَاقِيَا  
خَلِيلِيَّ هَذَا رَسْمُ لَيْلِي فَعَرِّجَا  
عَلَى رَسْمِ رُبْعِ عَادَ بِالْبَيْنِ بَالِيَا  
خَلِيلِيَّ هَذَا دَارُ لَيْلِي فَعَرِّجَا  
عَلَى دَارِهَا ثُمَّ أَبْلِغَاهَا سَلَامِيَا  
خَلِيلِيَّ قَالُوا مَالَهُ فِي ضَلَالَةٍ  
فَقُلْتُ لَهُمْ : إِنِّي أَحِبُّ ضَلَالِيَا  
خَلِيلِيَّ هَلْ مِنْ عَوْدَةٍ فَعَسَى بِهَا  
يَكُونُ لِلْمَسْوَعِ الصَّبَابَةِ رَاقِيَا  
خَلِيلِيَّ سِرُّ الْعَاشِقِينَ يُذِيعُهُ  
شَوَارِدُ أَظْعَانِ الدَّمْسُوعِ الْبَوَادِيَا

خَلِيلِي لَيْلَى طِيبُ نَفْسِي وَحُبُّهَا  
 وَلَيْلَى سَقَامِي فِي الْهَوَى وَدَوَائِيَا  
 خَلِيلِي لَيْلَى جَنَّتِي وَبُعَاذُهَا  
 جَحِيمِي وَنُسْكَي إِنْ أَرَدْتُ صَلَاتِيَا  
 خَلِيلِي كَمْ لِي أَشْتَتِي أَنْ أُرُورَهَا  
 وَأَخْشَى إِذَا مَا رُمْتُ ذَلِكَ الْأَعَادِيَا  
 أَيَا لَيْلَ مَا بِي أَذُوبُ صَبَابَةً  
 وَقَلْبُكَ يُمَسِّي مِنْ جَوَى الْحُبِّ خَالِيَا  
 أَيَا لَيْلَ هَلْ مِنْ زُورَةٍ تَنْفَعُ الصَّدَى  
 فَقَدْ طَالَ مَا أُمْسَى فُؤَادِي صَادِيَا  
 وَلَمَّا دَخَلْتُ الْحَيَّ أَطْلُبُ صَاحِبَنَا  
 أَبْتُ إِلَيْهِ الْوَجْدَ أَوْ بَعْضَ مَا بِيَا  
 شَرِبْتُ بِكَأْسِ الْحُبِّ مِنَ الْمَعْدَنِ الرَّضَى  
 وَخُضْتُ بِحَارِ الشُّوقِ حَتَّى صَفَا لِيَا  
 أَيَا عَمَّ لَيْلَى قَدْ طَغَى الْحُبُّ وَأَعْتَدَى  
 عَلَيَّ وَلَوْلَاهَا لَمَا كَانَ طَاغِيَا  
 وَيَا عَمَّ لَيْلَى قَدْ قَسَى قَلْبُ مَالِكِ  
 عَلَيَّ وَلَوْلَاهَا لَمَا كَانَ قَاسِيَا  
 خَلِيلِي إِنْ الْمَوْتَ وَالْقَبْرَ ضَمَّنِي  
 فَمُرًّا بِأَكْتَفِ الْحِمَى وَأَنْعِيَانِيَا  
 خَلِيلِي قَدْ حَانَ الْوَدَاعُ وَلَمْ أَجِدْ  
 لِدَائِي دَوَاءً فَارْحَلَا وَأَتْرُكَانِيَا  
 خَلِيلِي قَدْ حَانَ الرَّحِيلُ إِلَى الْبَلَا  
 وَمَا بَلَغَتْ نَفْسِي لَدَيْهَا الْأَمَانِيَا

خَلِيلِي قَدْ حَانَ الرَّحِيلُ فَوَدَّعَا  
فُؤَادِي وَجِسْمِي وَأَسْرِعَا فِي وَدَاعِيَا  
عَلَيْهَا سَلَامُ اللَّهِ مَا هَبَّتِ الصُّبَا  
وَمَا لَاحَ نَجْمٌ فِي السَّمَاكَيْنِ عَلِيَا

قال الراوي : فَلَمَّا فَرَعَ الْمَجْنُونُ مِنَ الْقَصِيدَةِ سَكَتَ . فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ :  
خَلَّوهُ فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَذَا الْعُلَامِ وَلَا سَمِعْتُ مِثْلَ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ . ثُمَّ خَلَعَ عَلَيْهِ  
وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَخَرَجَ عَلَى عَادَتِهِ إِلَى الْبَرِّيَّةِ وَجَعَلَ يَهِيمُ  
فِي الْأُودِيَةِ وَيَتَّبِعُ الْغِزْلَانَ .

قال : وَذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو وَيَرْوِيهِ عَنْ جَمَاعَةٍ أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَخْبَرَ أَنَّ نِسْوَةَ جَلَسَتْ  
إِلَى الْمَجْنُونِ فَقُلْنَ لَهُ : يَا قَيْسُ ، مَا الَّذِي دَعَاكَ إِلَى أَنْ أَحَلَلْتَ بِنَفْسِكَ كُلَّمَا نَرَى مِنْ  
هُوَى لَيْلَى ، وَإِنَّمَا هِيَ امْرَأَةٌ مِنَ النِّسَاءِ فَهَلْ لَكَ أَنْ تَنْصَرِفَ عَنْهَا إِلَى وَاحِدَةٍ مِنَّا ،  
فَنَسَاعِفَكَ وَنُجْزِيكَ بِهَوَاكَ وَيَرْجِعَ إِلَيْكَ مَا غَابَ مِنْ عَقْلِكَ وَجِسْمِكَ ، وَلَعَلَّ فِينَا مَنْ  
هُوَ أَحْسَنُ مِنْهَا . فَقَالَ لَهُنَّ : لَوْ قَدَّرْتُ عَلَى صَرْفِ الْهُوَى إِلَى وَاحِدَةٍ مِنْكُمْ لَصَرَفْتُهُ  
عَنْهَا وَعَنْ كُلِّ أَحَدٍ بَعْدَهَا وَعَشْتُ فِي النَّاسِ مُسْتَرِيحًا ، وَلَكِنْ لَا سَبِيلَ إِلَى ذَلِكَ وَلَا  
لِي قُدْرَةٌ عَلَيْهِ . فَقُلْنَ لَهُ : فَمَا أَعْجَبَكَ مِنْهَا؟ قَالَ : كُلُّ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْهَا وَرَأَيْتُهُ  
وَشَاهَدْتُهُ مِنْهَا يُعْجِبُنِي ، وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا قَطُّ إِلَّا كَانَ فِي عَيْنِي حُسْنًا وَبِقَلْبِي  
عَلَقًا ، وَلَقَدْ جَهَدْتُ أَنْ يُقْبَحَ مِنْهَا شَيْءٌ أَوْ يُسَمَّجَ أَوْ يُعَابَ لِأَسْلُو بِهِ عَنْهَا فَلَمْ أَجِدْهُ ،  
ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ :

عَلِقْتُ بِلَيْلَى وَهِيَ ذَاتُ عَاقِلَةٍ  
وَلَمْ يَبْدُ لِلْأَتْرَابِ مِنْ تَذِيهَهَا حَاجِمٌ  
صَغِيرَيْنِ نَرَعَى الْبَهْمَ يَا لَيْتَ أَتْنَا  
إِلَى الْآنَ لَمْ نَكْبُرْ وَلَمْ تَكْبُرِ الْبَهْمُ

قُلْنَ لَهُ : فَصِفْهَا لَنَا فَأَنْشَأَ يَقُول :

بَيْضَاءُ خَالِصَةُ الْبَيَاضِ كَأَنَّهَا  
فَمَرُّ تَوَسَّطَ دُجْنَ لَيْلٍ مُبْرَدٍ (١)  
مَوْسُومَةٌ بِالْحُسْنِ ذَاتُ حَوَاسِدِ  
إِنَّ الْجَمَالَ مَطِيَّةٌ لِلْحُسِّدِ  
وَتَرَى مَدَامَعَهَا تَرْفَرُقُ مُقْلَةً  
سَوْدَاءَ تَرْغَبُ عَنْ سَوَادِ الْإِثْمِيدِ  
خَوْدٌ إِذَا كَثُرَ الْكَلَامُ تَعَوَّدَتْ  
بِحِمَى الْحَيَاءِ وَإِنْ تُكَلِّمُ تَقْصِيدِ

قال : فَقُلْنَ لَهُ النُّسُوءُ : وَاللَّهِ إِنَّا لِيُحْزِنُنَا مَا نَرَاكَ فِيهِ مِنَ الْوَكْهِ وَالْهَيْمَانِ وَمَا يَحْصُلُ  
مِنْهَا بِوَصْلِ وَاجْتِمَاعٍ وَتَخَافُ عَلَى نَفْسِكَ التَّلَفَ فَقَامَ مِنْ بَيْنِهِنَّ مُغَضَّبًا وَهُوَ يُنْشِدُ  
ويقول :

أَلَيْسَ اللَّيْلُ يَجْمَعُنِي وَلَيْلَى  
كَفَّفَاكَ بِهِ وَذَاكَ بِهِ تَدَانِي  
تَرَى وَضَحَ الْهَلَالِ كَمَا أَرَاهُ  
وَيَعْلُوهَا النَّهَارُ كَمَا عَلَانِي

قال : وَحَدَّثَ الْعُمَرِيُّ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيِّ وَالْعَتَبِيِّ قَالَا : مَرَّ الْمَجْنُونُ ذَاتَ يَوْمٍ  
بِزَوْجِ لَيْلَى وَهُوَ يَصْطَلِي نَارًا فِي يَوْمِ شَاتٍ وَكَانَ قَدْ عَرَفَهُ وَكَانَ قَدْ أَتَى زَائِرًا لِابْنِ عَمٍّ لَهُ  
فِي حَيِّ الْمَجْنُونِ ، فَوَقَفَ الْمَجْنُونُ عَلَيْهِ وَأَنْشَأَ يَقُول :

أَفِي كُلِّ يَوْمٍ أَنْتَ تَحْظِي بِقُرْبِهَا  
وَتَلْتَمُّ فَاهَا ثُمَّ تَضْمُّ تَذْيَاهَا

(١) ورد هذا البيت والأبيات التي بعده فيما تقدم في (ت) في موضع سابق باختلاف بعض الألفاظ .

وَتَعْتِنِقُ الْأُرْدَافَ مِنْهَا وَخَصُرَهَا  
وَتَنْشِقُ مِنْ لَيْلَى الْعَشِيَّةَ رِيَّاهَا  
وَفِي كُلِّ وَقْتٍ أَنْتَ بِاللَّهِ لِازِمٌ  
ذُؤَابَتَهَا مُسْتَمْتِعٌ مِنْ مُحَيَّاها

قال زَوْجُهَا : اللَّهُمَّ إِذْ حَلَقْتَنِي فَنَعَمْ . فَقَبِضَ الْمَجْنُونُ بِكِلْتَا يَدَيْهِ قَبَضَتَيْنِ مِنْ  
الْجَمْرِ ثُمَّ تَحَمَّلَهَا حَتَّى سَقَطَ مَعْشِيًّا عَلَيْهِ وَسَقَطَ الْجَمْرُ مَعَ لَحْمِ رَاحَتَيْهِ ، فَقَامَ زَوْجُ  
لَيْلَى مَغْمُومًا مُعْجَبًا مِنْ فِعْلِهِ وَلِهَا بِمَا فَعَلَ .

قال المُجَامِعِيُّ : حَضَرْتُ مَجْلِسَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ إِذْ دَخَلَ شَيْخٌ كَانَ فِي غَايَةِ  
الضَّعْفِ فَقَالَ : أَصْلَحَ اللَّهُ أَمِيرَ الْأَئِمَّةِ قَبْلَكَ ، عَدَلْتَ فَمَا عَدَلْتَ الْأَئِمَّةُ قَبْلَكَ ،  
أَنْصَفْتَ فَلَا تَبِعْتَهُمْ بِإِحْسَانٍ وَلَا كَشَفْتَ ظَلَمَ إِنْسَانٍ وَلِيَّ إِلَيْكَ شِكَايَةٌ ، فَإِمَّا أَنْ تَنْصُرَ  
وَإِمَّا أَنْ تَرْحَمَ . فَاسْتَوَى عَبْدُ الْمَلِكِ جَالِسًا وَقَالَ : قُلْ أَيُّهَا الشَّيْخُ . قال : يا أَمِيرَ  
الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ الْعَبْدَ عُمَرَ بْنَ حَبِيبٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ وَلِي بُنْيَةَ مَا ظَهَرَ عَلَيْهَا إِلَّا الْخَيْرُ وَقَدْ  
هَامَ بِهَا ابْنُ أُخِي فَعَمَزَهَا فِي الْأَبْصَارِ وَفَضَحَهَا فِي الْأَشْعَارِ . فَأَقْبَلَ عَبْدُ الْمَلِكِ عَلَى  
جَمْعِ الْحَاضِرِينَ وَقَالَ : مَا تَقُولُونَ فِيمَا يَقُولُ الشَّيْخُ؟ قالوا : يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ كَلَامَهُ  
صَحِيحٌ ، وَإِنْصَافُهُ عَلَيْكَ لَوْاجِبٌ . فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ : وَلِلَّهِ عَلَيْكُمْ النَّذْرُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ .  
فَقَامَ الْمُجَامِعِيُّ فِي جَمَاعَةٍ فَخَرَجُوا مِنْ وَقْتِهِمْ وَسَاعَتِهِمْ وَلَمْ يَزَالُوا يَقْطَعُونَ الْبَرَارِي  
وَالْقَفَارَ فِي طَلَبِهِ يَوْمًا وَثَانِيًا وَثَالِثًا وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ جَاؤُوا عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الرَّمْلِ جَالِسٌ  
فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ . فقالوا لَهُ : يا ابْنَ الْأَخِ الْقَرِيبِ وَالْعَمِّ النَّسِيبِ  
احْذَرْ مِنْ غَفَلَاتِ الزَّمَانِ وَسَطَوَاتِ الْأَعْوَانِ ، فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدَ الْمَلِكِ قَدْ أَنْفَذَ فِي  
طَلَبِكَ وَقَدْ أَهْدَرَ دَمَكَ . فَقَالَ : وَاللَّهِ إِنَّهُ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ زَارَنِي طَائِرَانِ وَقَالَا : وَحَقُّ  
الْمَلِكِ الرَّحْمَنِ لَقَدْ دَارَتْ الْأَحْيَانُ بِانْقِضَاءِ مَلِكِ بَنِي مَرْوَانَ . ثُمَّ أَطْرَقَ مَلِيًّا  
وَقَالَ : أَقْسِمُ بِجَمَاعِ الشَّتَاتِ وَمُخْرِجِ النَّبَاتِ أَنْكُمْ لَا تَصِلُونَ إِلَيْهِ إِلَّا تَجِدُونَهُ قَدْ  
مَاتَ .

قَالَ الْمُجَامِعِيُّ : وَاللَّهِ لَقَدْ وَصَلْنَا فَمَا قَدَرْنَا عَلَى دُخُولِ الْمَدِينَةِ لِكَثْرَةِ النُّوَادِبِ عَلَى

مَوْتِهِ .

وَيُرْوَى عَنْهُ :

وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِقَتْلِهَا مِنْ حُبِّهَا  
كَيْمَا تَكُونَ خَصِيمَتِي فِي الْحَشْرِ  
حَتَّى يَطُولَ عَلَى الصَّرَاطِ وَقُوفُنَا  
وَتَلَدَّ عَيْنِي مِنْ لَذِيذِ الْمَنْظَرِ

وَمِمَّا اشْتَهَرَ بِانْتِسَابِهِ إِلَى الْمَجْنُونِ فِي أَفْوَاهِ النَّاسِ قَوْلُ مَنْ قَالَ (١) :

يَا غِرَّالاً بَيْنَ غِرْلَانِ الْيَمَنِ  
كُنْتُ عَبْداً لَكَ مِنْ غَيْرِ الثَّمَنِ  
يَا صَغِيرَ السِّنِّ يَا رَطْبَ الْبَدَنِ  
يَا قَلِيلَ الْعَهْدِ مِنْ شُرْبِ اللَّبَنِ  
هَاشِمِيُّ الْوَجْهِ تُرْكِيُّ الْقَفَا  
ذَيْلَمِيُّ الشُّعْرِ رُومِيُّ الذَّقْنِ  
رُوحُهُ رُوحِي وَرُوحِي رُوحُهُ  
مَنْ رَأَى رُوحَيْنِ عَاشَا فِي الْبَدَنِ  
صَحَّ عِنْدَ النَّاسِ أَنِّي عَاشِقُ  
غَيْرَ أَنْ لَمْ يَعْرِفُوا عِشْقِي لِمَنْ

وَمِمَّا يُنْسَبُ أَيْضاً إِلَيْهِ فِي أَفْوَاهِ النَّاسِ :

(١) كتب النَّاسُ تعليقاً على هذه الأبيات والأبيات التي تليها في الهامش وهو : (وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّ هَاتَيْنِ

القطعتين ليستا للمجنون ، فَإِنَّهُمَا لَيْسَتَا مِمَّا يُشْبِهُ كَلَامَ الْفُصْحَاءِ) .

جِنَانِي مِنَ الْأَرْضِ مَغْنَاكُمْ  
جِنَانِي مِنَ الْحُبِّ مَأْوَاكُمْ  
فَحِينِي دَنَا حِينَ هَاجَرْتُمْ  
وَعَيْشِي هَبَا مُذَلِّقِينَكُمْ  
لَعْمُرِي لَعْمُرِي بِكُمْ عَامِرِي  
فَلَا أَشْتَهِي الْعُمُرَ لَوْلَاكُمْ  
فَحَاشَاكُمْ تَنْقُضُونَ الْعُهُودَ  
وَتَنْسَوْنَ مَنْ لَيْسَ يَنْسَاكُمْ  
فَلَوْلَاكُمْ مَا عَرَفْنَا الْهَوَى  
وَلَوْلَا الْهَوَى مَا عَرَفْنَاكُمْ



## الفهارس

### فهرس الأعلام:

#### (أ)

- . ٢٢٣، ٦٧ إسحاق -  
 . ٢٨٤ إسحاق بن إبراهيم الموصلي -  
 . ٢٤٤ إسحاق بن الهيثم -  
 . ١٥٢، ١٠٧ بنو أسد -  
 . ٩١ الأصمعي -

#### (ب)

- . ١٦٤ بشر -  
 . ٣٢٩، ١٠٦ بعل ليلي -  
 ، ١١٢، ١٠٧، ٩٣، ٨٥، ٨٢، ٧٩، ٥٤، ٤٨-٤٧ أبو بكر الوالبي -  
 ، ١٤٥، ١٣٥، ١٢٩، ١٢٦، ١٢٤، ١١٩، ١١٦  
 ، ٢٢١، ٢١٥، ٢١١، ١٩٨، ١٨٥، ١٥٦، ١٥٢  
 ، ٢٩٥، ٢٨٤، ٢٦٩، ٢٤٨-٢٤٧، ٢٣٣، ٢٢٥  
 . ٣٠٨-٣٠٧، ٣٠٥، ٢٩٩

#### (ت)

- . ٩١ بنو تميم -  
 . ١٦٤ توبة -

#### (ث)

- . ٢٨٣ ثقيف -

#### (ج)

- . ١٠٥ جالينوس -

- جرير بن الخطفي . ١٠٥
- أبو جعفر الذهلي . ٤٧
- جميل بن معمر . ١٦٣

(ح)

- الحسن بن سهل . ٢٩٤
- أبو الحسن العلوي . ١٢٤
- بنو حنيفة . ١٠٧

(د)

- داود . ١٦٤

(س)

- سعد . ١٦٤

(ع)

- أبو العالية ، ٤٧
- بنو عامر . ٢٨٥ ، ٢٧٢ ، ٢٧٠ ، ٢٤٤ ، ١٤٣ ، ١١٩ ، ٤٩
- عبد الملك بن مروان . ١٠٠ ، ٩٣
- عثمان بن عمارة . ٢٢٣
- بنو عجل . ٤٨
- أبو عديّ العجليّ . ٦٧
- عروة . ١٦٤
- عروة بن حزام . ٢٧٢-٢٧٠
- عزة (محبوبة كثير) . ١٠١-١٠٠ ، ٩٤
- أبو علقمة النهدي . ٢٨٠
- علي بن أبي صالح . ١٦٧ ، ١٥٩
- أبو عمارة . ٢٨٤

- أم عمرو (لقب ليلى) . ١٨١ ، ٢٤١ ، ٣١٥ .  
 - أبو عمرو الشَّيبانيّ . ٢١٠ ، ٢٥١ .  
 - عوانة . ١٩٢ .  
 - أبو عيسى بن الرّشيد . ١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٦٦-١٦٧ .  
 - عيسى بن مريم . ٢٠٦ .

(ق)

- قابوس . ١٦٤ .  
 - أبو القاسم ( عليه السلام ) . ١٦٤ .  
 - قريش . ١٥٤ .  
 - قمقام بن زيد . ١٢٩ .  
 - قيس . ١٦٤ .  
 - قيس بن ذريح . ٣٠٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٣ .  
 - قيس بن معمر . ٢٩٢ .  
 - قيس بن الملوّح (المجنون) . ٤٧-٥٠ ، ٥٥-٥٦ ، ٦٥ ، ٦٨-٦٩ ، ٧٤ ، ٧٨-٧٩ ،  
 ٨٣ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١١٣ ، ١١٩ ، ١٢٤-١٢٦ ،  
 ١٣٥-١٣٦ ، ١٤٣ ، ١٤٥-١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٢ ،  
 ١٨٣ ، ١٩٢ ، ١٩٩ ، ٢٠٨-٢١١ ، ٢١٥-٢١٧ ،  
 ٢٢١ ، ٢٢٣-٢٢٥ ، ٢٢٨ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧-٢٤٨ ،  
 ٢٦٦ ، ٢٧٢ ، ٢٧٧ ، ٢٨٠-٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ،  
 ٢٩١-٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠-٣٠٣ ، ٣٠٥ ،  
 ٣٠٨ ، ٣٢٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧ .

(ك)

- كُثَيِّر بن عبد الرّحمن (كُثَيِّر عَزَّة) . ٩٣ .  
 - كعب بن مالك . ٣٢٦ .

(ج)

- أبو لؤي الهذلي . ٦٧  
- لبنى . ٣١٩  
- لبيد بن عنسة (أبو جامع) . ٢٩٣  
- أبو ليلي . ٢٨٣، ١٥٢، ٥٥  
- ليلي العامرية -٤٨، ٥٠-٥٢، ٥٤-٥٦، ٥٩-٦١، ٦٤-٦٥، ٦٧-٦٨، ٧٣، ٧٥-٧٦، ٨٣-٨٤، ٩٦، ٩٨-٩٩، ١٠٢، ١١١، ١١٧، ١٢٤-١٢٦، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٤-١٣٥، ١٣٧-١٣٨، ١٤٣، ١٤٧-١٥١، ١٥٤، ١٥٨، ١٦٣، ١٦٧-١٧١، ١٧٧، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٤-١٨٩، ١٩١-١٩٣، ١٩٥، ١٩٨-٢٠١، ٢٠٥-٢٠٦، ٢١٠، ٢١٥-٢١٨، ٢٢٠-٢٢٦، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣٥، ٢٣٧-٢٣٨، ٢٤١، ٢٤٣-٢٤٤، ٢٤٨-٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٦١-٢٦٢، ٢٦٧-٢٦٨، ٢٧٣-٢٧٦، ٢٧٩-٢٨٤، ٢٨٦-٢٨٧، ٢٨٩-٢٩٠، ٢٩٢-٢٩٤، ٢٩٧، ٣٠٤-٣٠٧، ٣١١-٣١٢، ٣١٤-٣١٦، ٣٢١، ٣٣٥-٣٣٧ .

(م)

- ماروت . ١٦٤  
- أم مالك (لقب ليلي العامرية) ١٨٩-١٩٠، ٢١٨-٢١٩، ٣١٦، ٣٢٦-٣٢٨، ٣٣١ .  
- أبو المجنون (الملّوح) . ٣٠٢-٣٠١، ٢٩٩، ٢٢٣، ١٤٥، ٨٢، ٥٥  
- محمد بن إسماعيل الكاتب . ٢٩٤

- بنو مُرّة . ٢٢٣
- أبو مسكين . ٦٧
- مُسَلِّم . ١٦٣
- مَعْمَر . ١٦٤
- أبو المهدي (لقب قيس بن الملّوح) ٦٩ ، ٢٤٨ .
- موسى بن جعفر . ١٤٣

### (ن)

- نَوْفَل بن مُسَاحِق - ١٩٨-١٩٩ ، ٢٠٣ ، ٢٠٧-٢٠٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ -
- . ٢٦٥ ، ٢٦٣ ، ٢٥٥

### (هـ)

- هاروت . ٢٠٧ ، ١٦٤
- هند . ١٦٤

### (ي)

- يزيد (عمّ قيس) . ٢٨٠
- يوسف . ١٦٤

## فهرس البلدان

### (أ)

. ۱۹۵

- الأبرق الفرد

### (ب)

. ۸۵ ، ۸۲

- بابل

. ۶۷

- بئر ميمون

. ۷۱

- البتيل

. ۲۰۴

- البدي

. ۲۷۵-۲۷۴

- براق اللوى

. ۲۲۴-۲۲۳

- بلاكث

. ۳۱۷ ، ۱۹۰ ، ۱۶۱ ، ۱۳۱ ، ۱۱۹ ، ۶۲ ، ۵۵

- البيت الحرام (بيت الله)

. ۳۳۶

. ۲۸۰

- بيشتين

### (ت)

. ۲۵۷

- التناضب

. ۲۸۵ ، ۱۷۷ ، ۱۱۵

- تهامة

. ۱۴۴-۱۴۳

- التوباد

. ۱۶۰

- توضح

. ۳۳۰ ، ۲۸۴

- تيماء

### (ث)

. ۱۸۹ ، ۸۶

- ثبير

. ۳۲۵ ، ۳۱۹

- ثمدین

(ج)

- . ١٨١ - جبل الثلج  
. ١١٥ - الجثوم  
. ٢٦٩ - جرعاء  
. ٢٠٤ - جرعاء مالك  
. ٢٨٧ - جرعاء المراضين  
. ٢٤٦ - الجلهتان

(ح)

- . ١٠٣ - الحجاز  
. ١٦٠ - الحُجَيلاء  
. ٢٩٠، ١٦٦ - حُزوى  
. ٣٣١ - حضرموت  
. ٢٥٢، ٢٤١، ١٦٧-١٦٦، ١٢٩، ٨٦، ٨٢، ٧١ - الحمى  
. ٢٥٤  
. ١٢٩ - حمى فَيْد

(خ)

- . ٢٦٠ - الخَطَّ  
. ٥٩ - الخَيْف

(د)

- . ٣٣٢ - دمشق

(ر)

- . ١٦٦ - رامة  
. ١١٥ - الربائع  
. ١١٤ - الرُّسَيْس

. ٨٦	- رضوى
. ٣٢٦	- الرّقمّتان
. ٣٠٢	- الرّمث
(س)	
. ٢٠٣	- سَلَم
(ش)	
. ٣٣٢، ٢٨٤، ١٥٢، ١٤٣، ١٣٣، ٥٩	- الشّام
. ١٢٧	- الشّرى
(ص)	
. ١٢٩	- صارة
. ٢٥٠	- الصّدّفين
. ٣١٧	- الصّفا
. ٢٧٩	- صفا صُلْد
. ٣١٠-٣٠٩	- صفراء
(ض)	
. ٢١٠، ١٥٦	- ضريّة
. ١٧٢	- الضّمّار
(ط)	
. ١٥٨	- الطّور
(ع)	
. ١٣٥	- عالج
. ١٥١، ١٤٩-١٤٨	- العِراق
. ١٣٣	- عسيب
. ٢٨٨	- العقيقين



. ٢٧٩

- عُنَيْزَة

. ٧٠

- عَوَارِضَتِي قَنَا

(غ)

. ٣٢٦-٣٢٥، ٣١٤، ٢٧٣

- الغضاء

. ١٦٨

- الغمر

(ق)

. ٢٢٤، ١٦١-١٦٠

- القاع

. ١٦٠

- قَرَقَرَى

. ١٨٧

- قلهى

. ٢٣٦-٢٣٥

- قَوَّ

(ك)

. ١٩٠

- كَبَّكَبَ انظر: نجد كَبِكَبَ

. ١٢٢، ٨٢

- الكثيب

(ل)

. ٢٧٥، ٢٠٣، ١٢٨

- اللوى

(م)

. ١٣٣-١٣٢

- المَاتِحَيْنِ

. ١٨٨

- الْمُحَصَّبِ

. ٢٨٧ انظر: جرعاء المِرَاضِيْنَ

- المِرَاضَانِ

. ١٥٧

- مَرَّانَ

. ١٦٢

- المَرَجِ

. ١٥١

- مصر

. ٣١٧، ٣٠٠، ٦٦، ٥٦-٥٥

- مَكَّةَ

. ١٨٨، ١٧٤، ١٥٤، ٥٩، ٥٨

- مَنِىَ

- المُنيفة

. ١٧٢

(ن)

- نجد

١٧٢، ١٦٧، ١٠٤-١٠٣، ٨٣، ٧٢، ٧٠-٦٩

٢٧٣-٢٧١، ٢٢١، ١٩٨، ١٩٦-١٩٥، ١٧٥

. ٣٠٨، ٢٨٥-٢٨٤

- نجد كَبْكَب (انظُر كَبْكَب)

. ١٩٠

- نخلة

. ٢٨٣

- نخلتين

. ٣١٧، ٢١٩

- النَّسْرَيْنِ

. ٢٧٩

- نَعْمَان

. ١٩٣-١٩٢، ١٩٠

(و)

- الوادي

. ٢٤٢

- وادي الحِجْر

. ٢٧٩

- وادي سُرِّيْحَان

. ٢٧٨

- وادي القُرَى

. ١٩٢

- وادي المياه

. ٨٠

- الوادِيَيْنِ

. ١٨٣، ٨١، ٧٩

- الوَشَلْ

. ١١٥

(ي)

- اليمامة

. ٣٣١، ٢٧١

## فهرس الشعر

### (أ)

- . ١٢١ - أَشَاءُ  
 . ٢٦٣ - فَنَاءُ

### (ب)

- . ٢٥٤ - مَنَكِبُ  
 . ٢٦٩ - الجَنَائِبُ  
 . ٥٦ - ذَنُوبُهَا  
 . ٦٦ - وَجِيبُ  
 . ٨٠ - تَطْيِبُ  
 . ٨٣ - عَجِيبُ  
 . ١٠٢ - الكُرْبُ  
 . ١٠٦ - الحُبُّ  
 . ١٠٦ - الحَرْبُ  
 . ١١٠ - العَطْبُ  
 . ١٣١ - جَنُوبُ  
 . ٢٩٧ - المَثَقَبُ  
 ٣١٢ - رَقِيبُ  
 . ٣٢٠ - فَأَعْجَبُ  
 . ٣٢٢ - غُرُوبُ  
 . ٢١٠ - التَّرَابُ  
 . ١٧٨ - يُجِيبُ  
 . ٢٦٧ - صَاحِبِ

. ٦٨	- الصَّعْبِ
. ١١٧	- عَاتِبِ
. ٢٨٤	- حَبِيبِ
. ٢٩٣	- الذَّنْبِ
. ٢٤٤	- كَرْبِ
. ١٨٦	- مَذْهَبِ
. ١٧٤	- الذَّوَاهِبِ
. ١٦١	- قلبي
. ٣٠٢	- أَقَارِبُهُ
. ٣١٤	- غُرُوبُهَا
(ت)	
. ٣٢٢	- لَبَلَيْتُ
. ٣١١	- فَقَدْتُهَا
. ٢٧٢	- ظَنَنْتُ
(ج)	
. ١٧٧	- بِنَفْسِجَا
(ح)	
. ٣٠٤	- المِلاخُ
. ٣٢٣	- صَافِحُ
٣٢٤	- الأباطحِ
. ٢٣٢	- سَافِحُ
(خ)	
. ٢٣٠	- تَصْرُخُ

(د)

. ٢٥٠	- جديّد
. ٢٥١	- جليّد
. ٧٠	- بعدي
. ١٠٠	- سجودا
. ١١٠	- الأكبأ
. ١١٧	- خالذ
. ١٣٤	- أفوذها
. ٢٩٤	- مُعتهدا
. ٢٩٦	- حديّد
. ٢٩٨	- وقوذ
. ٣١٥	- تريذها
. ٢٤٥	- أجد
. ١٩٥	- عهد
. ٢٠٩	- للعهود
. ٢١٣	- بليد
. ١٧٧	- معادي
. ١٧٩	- أسوذ
. ١٧٧	- ننجذ
. ١٨٠	- نجد
. ١٨٤	- تالذ
. ١٤٨	- ترقد
. ١٥١	- أعودها

(و)

. ٢٤٨	- أدري
. ٢٦١	- اعتمارها
. ٥٣	- أزورها
. ٥٩	- يذري
. ٦٠	- بالجمر
. ١٢٣	- الخمر
. ٦٥	- الصدر
. ١٠٣	- يقصر
. ١٢٤	- سرائره
. ١٧٥	- ذاكره
. ١٢٩	- النواظر
. ٢٨٦	- الفجر
. ٢٢٢	- غدور
. ٢٢٩	- الأجر
. ٢٣٩	- جدير
. ٢٠٠	- الهجر
. ٢١٣	- قفر
. ١٠١	- الشجر
. ٢٢٠	- صبرا
. ١٣٦	- أمطار
. ١٣٧	- صدري
. ١٥٣	- بر
. ١٥٦	- وكر

. ١٦٧	- الغَوَائِرِ
. ١٧٢	- فَالضَّمَّارِ
. ٢١٤	- الأَمْرُ
(س)	
. ٢٦٧	- تَخْرُسُ
(ش)	
. ٢٩٢	- أَعِشُ
. ٢٩٩	- بَطْشِي
(ص)	
. ٩٢	- قَانِصِ
(ض)	
. ٢٨١	- الخَنْفَصَا
. ٢٩٧	- الأَرْضِ
. ٢١٢	- يَتَقَضَى
(ع)	
. ٥٠	- شَفِيعُ
. ٧٨	- طَمَعَا
. ١١٢	- نَزْوَعُ
. ٢٩١	- فَرَاجِعُ
. ٣١٩	- كَالْحَدَاعِ
. ٢٠٣	- رَبِيعُ
. ٩٨	- التِّلَاعِ
. ١٧٣	- مَضَاجِعِ
. ١٥٩	- أَجْزَعُ

. ٢٥٣	- مَعَا
. ٢٥٣	- يَقْطَعَا
. ٢٥٥	- نَازَعُ
. ٢٦٨	- تَدْمَعُ

(ق)

. ٩٦	- صَدِيقُ
. ٩٨	- طَلِيقُ
. ١٢٠	- ذَاقَهَا
. ١٢٧	- فَرِيقُ
. ٢٣٧	- دَافِقُ
. ٢١٧	- لَصَدِيقُ
. ١٤٨	- صَدِيقُ
. ٣١٦	- رَفِيقُهَا

(ك)

. ٢٣١	- الشَّبَائِكُ
-------	----------------

(ل)

. ٩٩	- البُّقُولَا
. ١٠٢	- تَهْمَلُ
. ١٠٣	- شُغْلِي
. ١٢٢	- عَصَلِ
. ١٢٥	- حَلَاً
. ٢٨٣	- وَصَالُهَا
. ١٤٧	- طَوَّلُهَا
. ١٥١	- يُقَالُ



. ١٦٠ - سَبِيلٌ

. ١٦٩ - تَعْقِلُ

(م)

. ٥٢ - حَجْمٌ

. ٥٣ - يَسْلُمُ

. ١١٥ - ذَمِيمٌ

. ١٢٥ - تَكَلَّمَا

. ١٣٠ - لِنَائِمٌ

. ٣٠٥ - سِوَاكُمَا

. ٢٧١ - قَوْمٌ

. ٣٠٧ - عَجَمٌ

. ٣٠٩ - صَمِيمٌ

. ٣١٧ - حَمَامُهَا

. ٢٤٥ - يَلُومُ

. ٢٤٦ - جُثُومٌ

. ١٣٤ - نَسِيمُهَا

. ٢٠٥ - سَلَّمَا

. ١٩٢ - نَسِيمُهَا

. ١٦٣ - نُومٌ

. ١٦٨ - التَّمَائِمُ

. ٢٤٧ - السُّقْمَا

(ن)

. ٥٢ - مَكِينٌ

. ١٣٣ - أُعْيِنُهَا

. ٢٧٧	- صَيِّحَانِ
. ٢٨٣	- الثَّمَنَانِ
. ٢٩٠	- تَدَانِي
. ٣٠٢	- تَشِيَانِ
. ٣٠٩	- كَائِنُ
. ٣١٥	- أَمِينُهَا
. ٢٣٤	- حَنُونُ
. ١١٤	- سُجُونُ
. ٢٣٥	- حَزِينَا
. ٢١١	- فَسْمِينُ
. ٢١٦	- أَمَانِ
. ١٧٥	- حَنِينَا
. ١٨١	- مُؤْتَلِفَانِ
. ١٨٣	- جُونُ
. ١٣٥	- دُجُونُهَا
. ١٤٤	- رَانِي
. ٢٧٠	- الحَفْقَانِ

(هـ)

. ٨٣	- تَرَاهَا
. ١٨٤	- غَلَاهَا

(ي)

. ٧٤	- بَاكِيَا
. ٧٥	- خَالِيَا
. ٨٦	- الْمَكَوِيَا

. ٩٤	- لِيَا
. ١٢٦	- يَمَانِيَا
. ٣٠٠	- دَائِيَا
. ٣١٤	- كَوَاسِيَا
. ٣٢٥	- النَوَاجِيَا
. ٢٢٤	- هُوِيَّا
. ٢٢٦	- ثِيَايِيَا
. ١٨٠	- وَرَائِيَا
. ١٤٢	- أُنَادِيَا
. ٢٤٩	- يِيَا

## ثبت المصادر والمراجع والمخطوطات

- القرآن الكريم .
- أحمد بن حنبل ، أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الله ، ( ت ٢٤١هـ ) ،  
الأشربة ، الكتاب الحادي والعشرون ، ( تحقيق : صبحي جاسم ) ، بغداد ، مطبعة  
العاني ، وزارة الأوقاف - إحياء التراث الإسلامي ، د . ت .
- أسامة بن منقذ ، أسامة بن مرشد بن علي بن منقذ ، ( ت ٥٨٤هـ ) ، لباب  
الآداب ، ( تحقيق : أحمد محمد شاكر ) ، مصر - القاهرة ، المطبعة الرحمانية ،  
مكتبة لويس سركيس ، ١٩٣٥ م .
- \_\_\_\_\_ المنازل والديار ، الكتاب الخامس عشر ، ( تحقيق : مصطفى  
حجازي ) ، الإشراف على الإصدار : محمد توفيق عويضة ، القاهرة ، الجمهورية  
العربية المتحدة ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - لجنة إحياء التراث  
الإسلامي ، ١٩٦٨ م .
- ابن الأنباري ، أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد الأنباري ، ( ت  
٥٧٧هـ ) ، نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، ( تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ) ،  
مصر ، دار نهضة مصر ، د . ت .
- بروكلمن ، ١٩٦٨ م ، تاريخ الأدب العربي ، ( ترجمة : د . عبد الحليم النجار ) ،  
مصر ، دار المعارف .
- المخطوطات برواية أبي بكر الوالبي ، ( ت نهاية القرن الثاني الهجري ، وقيل بداية  
القرن الثالث الهجري ) ، ديوان أشعار مجنون مع بعض أحواله ، ضمن مجموعة  
تضم : نجديات أبي المظفر وخمريات أبي نواس ، تركيا ( طوب كابي سراي ) رقم :  
٢٤٩٢ .
- \_\_\_\_\_ ديوان مجنون الحب ، القيس العامري ، طهران - رقم : ١٥٤٦ ،  
ورقمها في مركز جمعة الماجد : ١٠٠٥٤ .

- \_\_\_\_\_ بلا عنوان ، طهران - رقم : ١٥٥٠ ، ورقمها في مركز جمعة الماجد . ١٠٩٨٦ .
- \_\_\_\_\_ ديوان قيس بن الملوّح العقيلي العامري المشهور بمجنون ليلى رحمهما الله ، المدينة المنورة (عارف حكمت) ، رقم ٨٧ أدب .
- \_\_\_\_\_ بلا عنوان ، تونس (جامعة الزيتونة) ، رقم : ١٣٢٨٢ .
- \_\_\_\_\_ ديوان مجنون بني عامر ، قيس بن الملوّح ، تونس (جامعة الزيتونة) ، رقم : ١٠٠١٩ .
- \_\_\_\_\_ بلا عنوان ، برلين ، رقم : ٧٥٢٠ .
- أبو تمام ، حبيب بن أوس ، (ت ٢٣١هـ) ، ديوان الحماسة ، ط ١ ، (شرح : أحمد بن محمد المرزوقي ، وعناية : أحمد أمين وعبد السلام هارون) ، القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٥٢ م .
- الثعالبي ، أبو منصور بن إسماعيل الثعالبي النيسابوري ، (ت ٤٢٩هـ) ، فقه اللغة ، بيروت ، مطبعة الآباء اليسوعيين ، ١٨٨٥ م .
- الجاحظ ، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، (ت ٢٥٥هـ) ، الحيوان ، ط ١ ، (ج ١ ، د . ت) ، (ج ٣ ، ١٩٣٨م) ، (ج ٤ ، ١٩٤٠م) ، (ج ٥ ، ١٩٤٣م) (تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون) ، مصر ، مكتبة مصطفى البابي الحلبي وأولاده .
- ابن حزم الأندلسي ، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد ، (ت ٤٥٦هـ) ، جمهرة أنساب العرب ، (تحقيق : عبد السلام محمد هارون) ، مصر ، دار المعارف ، ١٩٦٢ م .
- الحسن بن محمد النيسابوري ، الحسن بن محمد بن حبيب النيسابوري ، (ت ٤٠٦هـ) ، عقلاء المجانين ، ط ٢ ، (تقديم وتعليق : محمد بحر العلوم) ، منشورات المكتبة الحيدرية ومطبعتها في النجف ، ١٩٦٨ م .
- حسين ، طه ، ١٩٥١ م ، حديث الأربعاء ، مقالة نشرها في جريدة السياسة المصريّة ١٩٢٤/٩/٣ م ، ثمّ جمعها مع غيرها من المقالات في كتاب حديث

- الأربعاء ، مصر ، دار المعارف .
- الحزرجي ، عاتكة ، د. ت. ، مجنون ليلي ، مسرحية ذات خمسة فصول ، مصر ، مؤسّسة فنّ الطّباعة .
- الخطيب البغدادي ، الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ، (ت ٤٦٣هـ) ، تاريخ بغداد ، القاهرة ، مكتبة الخانجي ، ١٩٣١م .
- ابن خَلِّكان ، أبو العباس شمس الدّين أحمد بن محمّد بن أبي بكر خَلِّكان ، (ت ٦٨١هـ) ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزّمان ، (تحقيق : د. إحسان عبّاس) ، بيروت ، دار صادر ، ١٩٦٨م .
- خير الله ، أسعد ، ١٩٨٠م ، كتاب الحبّ والجنون والشّعْر Love, Madness, and Poetry, and Introduction of the Magnün Lenged. As'ad Khir Allah, بيروت ، طبع المعهد الشرقي الألماني .
- الذهبي ، شمس الدّين محمّد بن أحمد بن عثمان ، (ت ٧٤٨هـ) ، سِير أعلام النبلاء ، ط ٣ ، (تحقيق : مأمون الصّاغرجي) ، بيروت ، مؤسّسة الرّسالة ، ١٩٨٥م .
- زيدان ، جرجي ، ١٩٥٧م ، تاريخ آداب اللغة العربيّة ، (مراجعة وتعليق : د. شوقي ضيف) ، مصر ، طبعة دار الهلال .
- سزكين ، فؤاد ، ١٩٨٣م ، تاريخ الثّراث العربيّ ، (ترجمة : محمود فهمي حجازي) ، الرّياض ، نشر جامعة الإمام محمّد بن سعود الإسلاميّة .
- ابن سعد ، محمّد بن سعد ، (ت ٢٣٠هـ) ، الطّبقات الكبرى ، بيروت ، دار صادر ودار بيروت ، ١٩٥٧م .
- السيّوطي ، عبد الرّحمن جلال الدّين السيّوطي ، (-٩١١هـ) ، المزهر في علوم اللّغة وأنواعها ، ط ٤ ، (تعليق وشرح : محمّد أحمد جاد المولى ، ومحمّد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمّد البجاوي) ، دار إحياء الكتب العربيّة - عيسى البابي الحلبي وشركاه ، ١٩٥٨م .
- الشّريف المرتضى ، علي بن الحسين الموسوي العلوي ، (ت ٤٣٦هـ) ، أمالي

- المرتضى ، غرر الفوائد ودُررُ القلائد ، ط ١ ، (تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم) ، دار إحياء الكتب العربيّة ، عيسى البابي الحلبي وشركاه ، ١٩٥٤ م .
- شوقي ، أحمد ، ١٩٨١ م ، مجنون ليلي ، مسرحيّة ، بيروت ، دار العودة .
- الطّبري ، أبو جعفر محمد بن جرير الطّبري ، (ت ٣١٠ هـ) ، تاريخ الرّسل والملوك ، تاريخ الطّبري ، (تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم) ، مصر ، دار المعارف ، ١٩٦٠ م .
- ابن طولون ، محمد بن علي بن محمد بن طولون ، (ت ٩٥٣ هـ) ، بسط سامع المُسامر في أخبار مجنون بني عامر ، (شرح وتحقيق : عبد المتعال الصّعيد) ، مكتبة القاهرة ، ١٩٩٤ م .
- ابن عبد ربّه ، أحمد بن محمد بن عبد ربّه الأندلسي ، (ت ٣٢٨ هـ) ، العقد ، ط ١ ، (تحقيق : محمد سعيد العريان) ، القاهرة ، مطبعة الاستقامة بالقاهرة ، ١٩٤٠ م .
- أبو عبّيد البكريّ ، أبو عبّيد عبد الله بن عبد العزيز البكريّ ، (ت ٤٨٧ هـ) : التنبيه على أوهام أبي عليّ في أمانيه ، ط ١ ، القاهرة ، مطبعة دار الكتب المصريّة بالقاهرة ، ١٩٢٦ م .
- \_\_\_\_\_ سمط الّلاّلي ، الّلاّلي في شرح أمالي القالي ، (تحقيق : عبد العزيز الميمني) ، القاهرة ، مطبعة لجنة التّأليف والتّرجمة والنّشر ، ١٩٣٦ م .
- \_\_\_\_\_ معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، ط ١ ، (تحقيق : مصطفى السّقّا) ، مطبعة لجنة التّأليف والتّرجمة والنّشر ، ١٩٤٥ م .
- العزّاوي ، ضياء ، وحدّاد ، قاسم ، د . ت ، أخبار مجنون ليلي ، لندن ، منشورات مجموعة أرابيسك .
- ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشّافعي ، (ت ٥٧١ هـ) ، تاريخ مدينة دمشق ، تاريخ ابن عساكر ، دمشق ، مطبوعات مجمع اللّغة العربيّة ، د . ت .

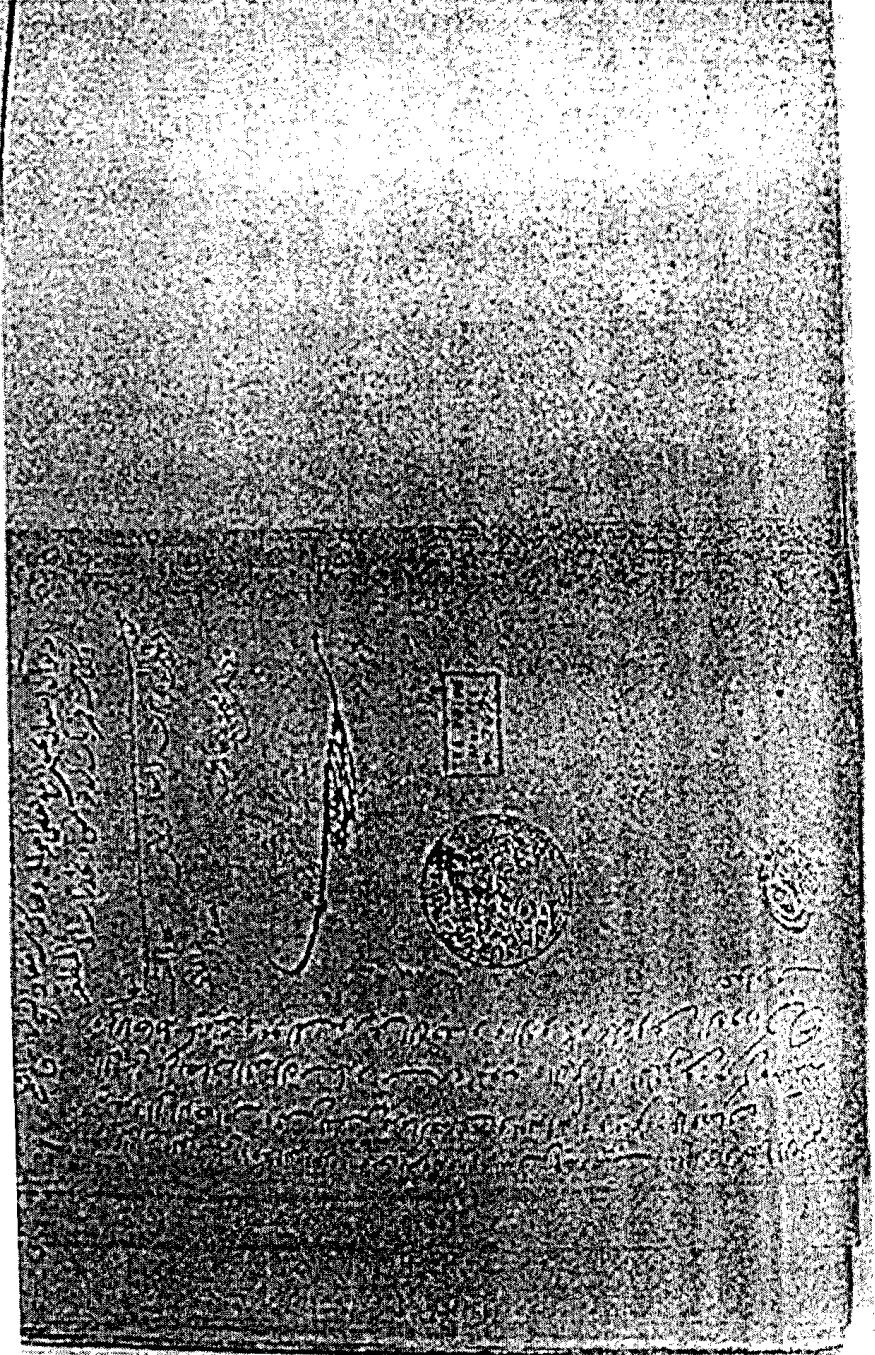
- أبو علي القالي ، إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي ، (ت ٣٥٦هـ) : الأماي ،  
٢ ، القاهرة ، مطبعة دار الكتب المصرية ، ١٩٢٦ م .
- \_\_\_\_\_ ذيل الأماي والنوادر ، ط ٢ ، القاهرة ، مطبعة دار الكتب المصرية ،  
١٩٢٦ م .
- أبو الفرج الأصفهاني ، علي بن الحسين بن محمد القرشي الأمويّ ، (ت  
٣٥٦هـ) ، الأغاني ، (إشراف : محمد أبو الفضل إبراهيم) ، مصر ، المكتبة  
العربيّة ، الهيئة المصريّة العامّة للتأليف والنّشر ، بالاشتراك مع المجلس الأعلى  
لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية ، ١٩٧٠ م .
- الفيروزآبادي ، محمد بن يعقوب بن مجد الدّين الشّيرازي الفيروز آبادي ،  
(ت ٨١٧هـ) ، القاموس المحيط ، ط ٣ ، القاهرة ، المطبعة المصريّة ، ١٩٣٣ م .
- ابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدّينوريّ ، (ت ٢٧٦هـ) ، عيون  
الأخبار ، ط ١ ، القاهرة ، مطبعة دار الكتب المصريّة ، ١٩٣٠ م .
- قيس بن الملوّح ، ديوان العاشق الحبّ الوامق قيس بن الملوّح الشّهير بمجنون  
ليلي العامريّة ، (جمع الإمام أبي بكر الوالبيّ) ، ت بداية القرن الثالث الهجريّ ،  
مصر ، خان أبي طاقية ، المطبعة الشريقيّة ، ١٣٠٠هـ .
- \_\_\_\_\_ ديوان قيس ، ١٩٨٧ م ، بمقدّمين لـ : عبد اللّطيف أبو حلّيمة ، عبد  
الرحيم يوسف الجمل ، القاهرة ، المطبعة النموذجية .
- \_\_\_\_\_ ديوان قيس بن الملوّح ، ١٩٩٤ م ، ط ١ ، (شرح وتحقيق : د . رحاب  
عكاوي) ، بيروت ، دار الفكر العربيّ .
- \_\_\_\_\_ ديوان مجنون ليليّ ، جمع وترتيب عالم زمانه وفريد عصره وأوانه  
أبي بكر الوالبيّ ، ١٩٣٠ م ، (تحقيق وشرح : جلال الدّين الحلبي) ، مطبعة  
مصطفى البابي الحلبيّ .
- \_\_\_\_\_ ديوان مجنون ليليّ ، د . ت ، (تحقيق : عبد السّتار أحمد فرّاج) ،  
مصر ، دار مصر للطّباعة .



- \_\_\_\_\_ ديوان مجنون ليلي ، ١٩٩٦م ، ط ١ ، (تقديم وشرح : مجيد طراد) ، لبنان ، بيروت ، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع .
- \_\_\_\_\_ ديوان مجنون ليلي ، ١٩٩٢م ، ط ١ ، (تحقيق : د. يوسف فرحات) ، بيروت ، دار الكتاب العربي .
- \_\_\_\_\_ المجنون وديوانه ، ١٩٦٧م ، (تحقيق : د. شوقية إنالْجِق) ، جامعة أنقرة ، معهد الدراسات اللغوية والأدبية الشرقية ، منشورات كلية اللغة والتاريخ الجغرافية .
- \_\_\_\_\_ مجنون ليلي قيْثارة أشواق الحَبَّين ، ١٩٩٣ ، ط ١ ، (تحقيق : محمود عاصي) ، لبنان ، بيروت ، مؤسّسة عزّ الدّين .
- كَثِير عَزّة ، ديوان كَثِير عَزّة ، ١٩٧١ ، (شرح : د. إحسان عبّاس) ، بيروت ، دار الثقافة .
- مايكل ، أندريه ، د.ت. ، مجنون ليلي وترستان ، (ترجمة : د. غسان السيّد) ، دمشق ، الأوائل للنشر والخدمات الطباعة (مطبعة ابن حيّان) .
- المُبرّد ، محمّد بن يزيد بن عبد الأكبر الثّمالي الأزدي أبو العبّاس المُبرّد ، (ت ٢٨٦هـ) الكامل في اللغة والأدب والنحو والتّصريف ، ط ١ ، (تحقيق : زكي مبارك) ، مصر ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، ١٩٣٦م .
- المُزَيّ ، أبو الحَجّاج جمال الدّين يوسف المُزَيّ ، (ت ٧٤٢هـ) ، تهذيب الكمال في أسماء الرّجال ، ط ١ ، (تحقيق : د. بشار عواد معروف) ، بيروت ، مؤسّسة الرّسالة ، ١٩٩٢م .
- ابن منظور الإفريقي ، أبو الفضل جمال الدّين محمّد بن مكرم ، (ت ٧١١هـ) ، لسان العرب ، ط ٢ ، بيروت ، دار صادر ، ٢٠٠٣م .
- هلال ، محمّد غنيمي ، ١٩٨٥م ، دراسات أدبيّة مقارنة ، مجنون ليلي ، أنطونيو ، وكليوباترة ، هيباتيا ، القاهرة ، دار نهضة مصر للطباعة .
- وزارة الأوقاف والشؤون الإسلاميّة ، ١٩٨٦م ، الموسوعة الفقهيّة ، ط ٢ ، الكويت .

- ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي ، (ت ٦٢٦هـ) ، إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، معجم الأدباء ، مصر ، مطبوعات دار المأمون ، مكتبة عيسى البابي الحلبي بمصر ، ١٩٣٦ م .
- \_\_\_\_\_ معجم البلدان ، بيروت ، دار صادر ودار بيروت ، ١٩٥٥ م .
- يوسف بن حسن المقدسي ، يوسف بن حسن بن عبد الهادي المقدسي الحنبلي ، من رجال القرن (٩هـ) ، نزهة المسامر في أخبار مجنون بني عامر ، (تحقيق : محمد التونجي) ، بيروت ، طبع عن دار الكتب ، د . ت .

ملحق بصور بعض صفحات نسخ المخطوطة



صفحة الغلاف من النسخة التركية (ت)

بسم الله الرحمن الرحيم  
قال ابو بكر الداعي عبد بن ابي عمير الذي صلى عن ابي القابله عن جابر بن عبد الله  
بن عمير بن جرح الى كثر الوالي لان ابو الداعي جمع حديثه وسعفه في كتابه  
قال كان من حديثه انه كان صبورا ولبني صبور وكان يحرم من كل ما  
عنه اعطاه لها لئلا يتان وما ساء وكثيرا جعل فيها بي وبيد كل عام  
قال وكانت الداعي بصره كالسوء والادب ووفاء العوت الما حله  
والاسلام قال وكان عثمان بن عمار يخطبون الى النبي وكانوا ينادون  
عندها لا شفاؤا وكان فيمن ممن يخطبون انهم ينادون على النبي عمار  
ومى اعدت اليها منه حتى ان النبي من عثمان بن عمار دا  
بذل له حاجته الى النبي يحل الحنون عليها ولم ير الا ذلك الذي  
من وهو مما عصى عسا امراءا وادبا ما هو منها لما كان ذات  
نوح سألها فممن حاجته لنفسه لسطر على النبي ولها مثل الذي  
لها في قلبه من نفسه حاجته فاعز وروى عن عبيد بن عمير انه  
والسنة

الصفحة الأولى من النسخة التركية (ت)

فإله قدر عظمه ما تصرفت أي التي وأي شيء نظام العوالم به رتب  
 وأهل بيته وظلالته وبعثه للناس ما لا يحصى من الصلوات والبركات  
 كثير الخارجه ما زاد على الله من كماله وما لا يحصى من عظمته  
 ما لا يحصى والبركات والرحمة والفضل الذي لا يحصى على العالمين والجمع  
 وكل من يسمع باسمه يوم قام عسلاته وكعبته ووقفاه إلى  
 عاتق من يلقى من كرمها الله وعبر بها بين عله ما لا يحصى من  
 من السداد والحقون والصفاء وما كان عارها عظمه كليله ما لا  
 يحصى من عظمته من فضيلته والوعده والله يأنق وتعالى العلم  
 في كل ما لا يحصى من كرمها الله وحسن  
 ما لا يحصى من كرمها الله وحسن  
 ما لا يحصى من كرمها الله وحسن

الصفحة الأخيرة من النسخة التركية (ت)



فندق، وفيها كرم

مئة الف

بفتح التاء التمهيد التجميع . حتى التجمع ضمير مؤنث مطلق

حزنه . و قد اتي فان حزنه ابو جواد عليه السلام  
 من حين من بني بجل وان حزنه راجع الى ابي كانه ضلوا من جمع  
 حزنه وشعره في قوله قال كانه من مكانة محبوه بنو علي  
 وحيالنا قوله ايها كانه انبت عجم له مكانة محبوه يعني  
 من بني الملقح اعمالي فان يوضع نحو العري فان كانه من  
 حزنه انه كانه صغير او شالي صغيره وكانه كانه من جمع  
 انضاح بضم ففتح ثانه وكما صغير ان ملما شياوكم اجلان حذرا  
 بينه ورم بركل نوع وشراحة وكانه ليللا صغيره بالشرع وكانه وروا  
 بع الحوب والحل فالتنة وبنو ضلال وكانه قبانه بنو سلام بن مسعود  
 وبنو ضرور من خلفه كانه شرعا وكانه من بنو بنو علي بن علي بن  
 بنو سلام بنو كانه راجع اليه وكانه اكرم عليهم منه حتى ان قبانه بنو  
 علي بن علي بنو كانه حليحة ان يثلي كانه بنو مسعود عليه السلام  
 من انوه حتى وثنا امرهم وارقا من عبد بنو علي كانه ذات يوم  
 ساقا ويشر حليحة تدقعه لشراي قول من مله كانه من الذي يقبه  
 له فبعضه حليحة ما في ورفق عيشه الملعول انهم حليحة بنو

يدعى زمره القبان بنو عبد عوزي . ميمون ان ليللا من ذرية شمع

الصفحة الأولى من نسخة زيتونة ١ (زا)

وهذا شد دعوى وشبهى عندهم فيه وحى مدوا منى **عيسى**  
 محلة ما وصى ان يشهد من طهر بالجنون واضع يده وما كان طار جلا محلا  
 من كذب ما يها متخولع عليه من فكبيره حيا وحيث والله تعالى اشهد  
**وهذا الرواق** بقا نورا وجزنا تلباه انغار ينة  
 تبين بوع ما كان واخره مملكا ما فله الجنون شرح و  
 في يكر الجنون بهر طارة بهر فركنا كما كان  
 ما كنه بلع نم انموى واننى فركت كتملا نلا  
 انتهى كراته ندى وحس عونه وترويقه على نورا مسك  
 انعمون رفيع المذمى بلعج وان نصير كتاب مصل  
 مواه حو. حكما بحسره شرح من نصير من سليمان  
 مرشدين زنجى ابره انما وشنا القرف  
 ارا دونه كفا ومكان انم اذع مر مفر  
 انكساره نورا زواك يوم بهر به  
 به شهر ان انم ناعلم ما انم  
 بحام **سنة**  
 واخره نورا انم نورا  
 ر ما انما  
 نين



1372

الصفحة الأخيرة من نسخة زيتونة ١ (زا)

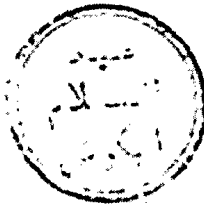


دار ابن خلدون في تونس

المكتبة العامة  
دار ابن خلدون في تونس  
اللاعبة تحت  
المكتبة في سنة

من  
السنة

10019



٧٩١٩٨



المكتبة العامة  
هذا الكتاب يخزن في المكتبة العامة في تونس  
اللاعبة تحت  
المكتبة في سنة

صفحة الغلاف من نسخة زيتونة ٢ (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَهَلْ أَلِدُكُمْ عَلَىٰ سَيْرِ نَارٍ وَرَأْسِ  
رَبِيٍّ ذِي جَبْهَتَيْنِ نَبِيٍّ تَمَازُ فِيهِ أَيْضًا مَلَوٌ  
حَرْثٌ أَبُو بَكْرٍ التَّوَالِي قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ أَنَّهُ قَالَ لِي أَبُو عَلِيٍّ  
عَنْ جَدِّهِ نَسِيبِ بْنِ عَجَلٍ وَالْحَدِيثُ يَشَارُحُ الَّذِي لِي جَعْفَرٌ وَأَبُو بَكْرٍ  
سَوَاطِيهِ جَمَعَ حَدِيثَهُ وَشَعْرَهُ بِأَيْدِيهِ قَالَ كَانَ  
يَعْرِفُ بَيْنَهُ عِلْمٌ وَوَلِيْلَةُ الْعِلْمِ رِيَّةً أَضْرَكَ كَاتِبَاتُ آبَتِهِ عَمَّتْ  
بِكَانٍ بَنُوهُنَّ بِسَمِّهِ فِي سَمِّ الْفُلُوحِ الْعَفِيفِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ  
كَرِهْتُ حَدِيثَهُ أَنَّهُ صَغِيرٌ وَوَلِيْلَةُ صَغِيرَةٌ وَكَانَتْ تَأْتِي عَمَّتَانِ بِهِنَّ  
بِهِنَّ فِيهِ إِتْمَاعٌ بِتَحْرِيْقَانِ وَهَمَّا صَغِيرَتَانِ عَلِمَا شَبَابًا وَكَبِيرًا جَعَلَتْ  
عَبْدَهُمَا يُنْمَوَانِ بِزُجْدٍ كُلِّ يَوْمٍ وَصِيْرَةً سَمَّيْتُهَا لَيْلَةُ بَصِيرَةٍ  
بِالشَّعْرِ وَنَهْدًا بِدَبِّهِ وَوَفَائِعِ الْخَرْبِ وَنَهْدًا بِالسَّلَامِ وَكَانَ  
فِيهَا بَيْنَهُ عِلْمٌ يَحْتَسِرُونَ أَيْ يُبَيِّزُونَ وَيَتَفَرِّقُونَ وَفِي عِنْدِ هَذَا  
دَهْرٌ شَعَارٌ وَكَانَ فِيهِ نَسِيْبُ يَحْتَسِرُ الْبَيْهَمِ بِلَمٍ دِيكِيٍّ فِي بَيْنِهِ عِلْمٌ  
بِتَحْرِيْقَانِ أَيْ بِنَبِيٍّ الْيَحْتَسِرُ وَالْحَرْجُ عَيْبٌ بِرُفْدِهِ عَتَقِي أَهْلُ بَيْتِي فِي بَيْنِهِ عِلْمٌ  
أَيْ أَبُو تَابَاتُ الْوَسْمِ مَعْنَى النَّبِيِّ لَيْلَةُ تَحْتَسِرُ الْبَيْهَمِ بِشَعْرَتَيْهِ وَفِيهَا  
كَانَ لَعْدَمُ مَرَاتِي فِي عَتَقِي بِشَعْرَتَيْهِ وَوَقْتُهَا بِهَلْمَةٍ وَهَلْمَةٌ بِهَلْمَةٍ  
كَانَ لَعْدَمُ مَرَاتِي فِي عَتَقِي بِشَعْرَتَيْهِ لِنَفْسِهِ لَيْلَةُ حَرْبٍ فِي قَلْبِهِ  
لَهُ مَعْنَى النَّبِيِّ فِي قَلْبِهِ بِمَنْعَتِهِ مَا جَعَلَتْهُ بِأَيْدِيهِ وَرَفَقَتْ بِمَنْعَتِهِ لَمَنْعَتِهِ  
أَيْ بِهِنَّ مَا جَعَلَتْهُ بِرُفْدِهِ نَيْفُ الْوَسْمِ  
وَضَرْبَتِي وَأَنْتَ أَسْرِيْتِي بِهِنَّ فِي بَحْرِي أَيْ لَيْلَةُ الْفِرْعَانِ شَبِيحٌ

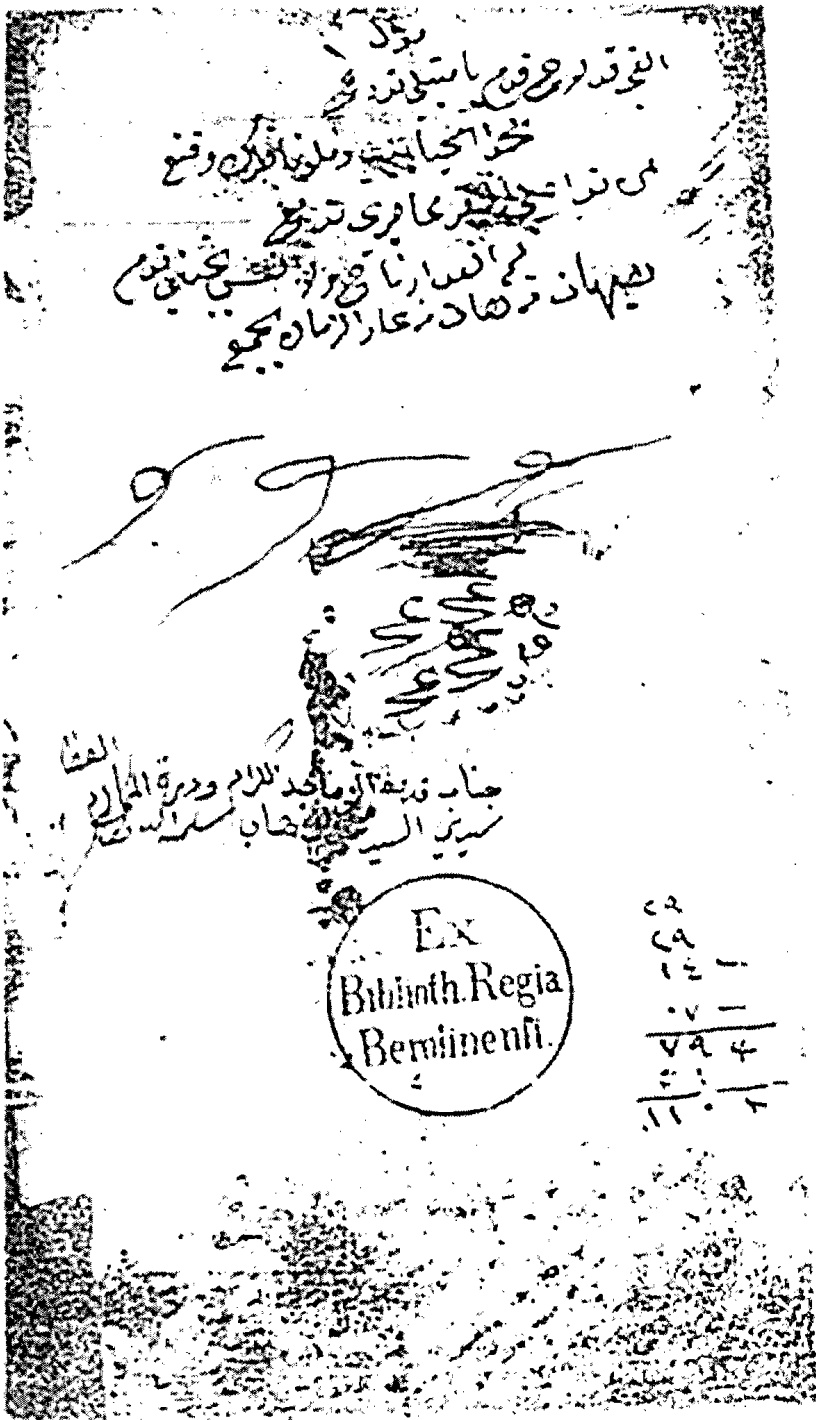
الصفحة الأولى من نسخة زيتونة ٢ (٢ز)

٧  
 في تيملا رحمة الله وعلم من عنده من كرام. امر مني جملته قبل  
 وعز النيام خيرا الجفون واسعدان وما كان غار عاها  
 هذ كبتة مغزوة عليه من فصيرة او خبير، والله اعلم  
 روت الروايات بفالعواج جرفا المدا العارفة بنتن لو بطل كروا احد  
 منها في ما فانه اشجون زجج وتمسك  
 في غير اشجون يد صرلة. اما وفر كذا كذا كذا  
 تدا كنهه اسم باسم الاموي. واذا في فة فتا كتم لاول  
 . اتم من التديوان المبروط على يد بنته الزاوية .  
 . عجم ورويه المجهود عجم في الموفقات .  
 . بر سيعود عن غير الله له ونوال البراءة .  
 . وجميع تسميات وانسابات .  
 . والمؤيد والموفقات .  
 . الام حيد . منسج .  
 . وناموني .  
 . ابيني .

وعلى الله حالي تسمى انا ونبيلند وبع كذا كذا وعسني  
 . انه ورواجه وخرقيد والقل بيتهم الظاهر من الضمير  
 . ونسلم تسمى من الذي نوع الدين والحوك كذا  
 . فتوة بربا بالندر العلي العليكم .  
 . وسكارة على الم تسملي .  
 . والشعر لعمري العاليم .



الصفحة الأخيرة من نسخة زيتونة ٢ (٢ز)



صفحة الغلاف من نسخة برلين (ب)



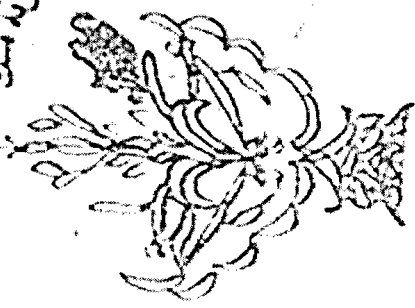
51  
 غياية لبي واعلم كل حجة صفتها، على الخواص في نفسها  
 فالحق عند الركن او جبال الفناء وشغلنا اهل هذه قوما  
 من قال ايضا

فلوزرت بيت الدنم راينها، بابوا به حيث استبان حيا  
 طست بشوي ان قوت بشويها، ولم يسهي عز منتم حراهما  
 ولو شمرتني حين تحضر منتي، جده سكران الموت على الاما  
 كز لك ما كان المحو قبلنا، اذا مان موناها تراو رهاها  
 سمر ديوان قيس اب ملوك

الهامري عن عنده وعن  
 جميع المسالك

تج عشتي من بحر  
 وناهي الفهم معطى  
 راسم كرت  
 شيخ سنا من

لا ريت عاشق مسلوك هذا  
 ولا ريت مضمونه مسلك هذا



الصفحة الأخيرة من نسخة برلين (ب)



روحه روي وروحي ووجه	من رار ووجين عاشا في البر
صحت عند الناس اليه هاشن	فيران لم يعرفوا عشق لمن
وما يتب ايضا اليه في افواه الناس	
جنانه من الارض منكم	جنانه من الحب ما اولكم
فخيتي دنامين هاجرتم	وعيشي هبناذ لقيناكم
لعمري لعمري بكم عاري	فلا اشتئ العر لولاكم
فما شاكم تنقضون العهد	وتسوه من ليس بكم
فلولاكم ما عرفنا الهوى	
ولولا الهوى ما عرفناكم	
عزم	

الصفحة الأخيرة من نسخة عارف حكمت (ع)



رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس

[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)